

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 8, 1998 NO. 10104 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠١٠٤ – الجمعة ١٢ محرم ١٤١٩هـ – الموافق ٨ أيار ١٩٩٨ – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

الحسين يشكر المجالي على تهنئة جلالته بالذكرى الخامسة والاربعين لتسلم سلطاته الدستورية

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين برقية شكر وتقدير للدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء رداً على برقيته الى جلالته بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتسلمه سلطاته الدستورية وتالياً نصها :

دولة الاخ الدكتور عبد السلام المجالي حفظه الله

رئيس الوزراء / عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد تلقينا ببالغ الشكر والتقدير تهانيكم الرقيقة الطيبة التي بعثتم بها الينا باسمكم وباسم زملائكم اعضاء مجلس الوزراء الكرام بمناسبة حلول الذكرى الخامسة والاربعين لتسلمنا سلطاتنا الدستورية وما تضمنته من

البقية ص١٥

لدى استقبال سموه اللجنة الوطنية لاسبوع البادية الاردنية :

الحسن يدعو لتطوير برامج البادية تحقيقا لفاعلية اكبر في خدمة المجتمع المحلي



عمان - بترا - تقديرا للجهود التي بذلوها في انجاح اسبوع البادية الاردنية في لندن استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد امس اعضاء اللجنة الوطنية التي شاركت في الاعداد للاسبوع بحضور الشريفة زين ناصر مديرة التمويل في برنامج تطوير البادية والمهندس محمد شهبز مدير البرنامج.

وتحدث سموه خلال اللقاء عن ضرورة تطوير البرنامج لتحقيق فاعلية اكبر في خدمة المجتمع المحلي والمساهمة في تحسين حياة ابناء البادية والحفاظ على بنيتها بالاضافة الى بناء التعاون المؤسسي والعلمي بين كافة المؤسسات المعنية لتحقيق هذه الاهداف.

وجرى خلال اللقاء استعراض للخطوات التي سيتخذها البرنامج لتطوير الاداء والمساهمة في تحقيق اهدافه.

الطائرات الاردنية عادت لاستخدام المجال الجوي الاسرائيلي كالمعتاد

عمان – بترا – قال السيد جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني ان الطائرات الاردنية عادت الى استخدام المجال الجوي الاسرائيلي صباح يوم الاحد الماضي كالمعتاد.

واضاف ان السلطات الاسرائيلية المختصة كانت قد ابلغت يوم السبت الماضي بوجود اشكالات لديها بالنسبة لخدمات المراقبة الجوية والمرور بسبب اضراب أعلنه موظفو الرقابة الجوية في اسرائيل لمدة ٢٤ ساعة.

وقال السيد زياد ان السلطات الاسرائيلية سمحت للطائرات الاردنية الخاصة والعسكرية باستخدام المجال الجوي خلال فترة الاضراب.

لدى استقباله وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية

المجالي يشيد بالموقف الفلسطيني الايجابي المتزن تجاه المقترحات الامريكية



عمان - بترا - استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء امس الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية بحضور الدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب / وزير الخارجية بالوكالة ·

واطلع المسؤول الفلسطيني السيد رئيس الوزراء على نتائج لقاء لندن ووجهة النظر الفلسطينية حيال اجتماع واشنطن المقبل·

واكد الدكتور المجالي دعم ومساندة الاردن للموقف الفلسطيني مشيدا بالموقف الايجابي الفلسطيني المتزن تجاه المقترحات الامريكية وقبوله الدعوة الامريكية للقاء واشنطن يوم الاثنين القادم ·

وقال الدكتور المجالي ان استمرار الموقف الفلسطيني الايجابي بهذا الشأن سيضع الاسرة الدولية امام مسؤولياتها وبخاصة

البقية ص١٥





تصوير يوسف القلان

اشادوا بجهود الحسين والحسن :

وصول ستة اردنيين افرج عنهم من السجون الكويتية

عمان - «الرأي» - من طارق ايوب :

عاد الى ارض الوطن مساء امس ستة من السجناء الاردنيين على متن رحلة الملكية الاردنية القادمة من الكويت بعد قرار امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بالافراج عنهم لقضائهم نصف مدة محكوميتهم.

وتضم المجموعة التي وصلت الى مطار الملكة علياء خمسة رجال وسيدة هم: المنتصر بالله احمد صالح، المعتز بالله احمد صالح، زهير عمر صالح، عمرو شحادة، حمزة عبدالفتاح والسيدة نهاية نايف سعيد طه.

واعرب المفرج عنهم عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن على الجهود التي بذلوها لتأمين الافراج عنهم وعن زملائهم من السجناء الاردنيين.

وكان ذوو المفرج عنهم بانتظارهم يحملون الاعلام الاردنية.

وينتظر وصول المجموعة الثانية والتي تضم سبعة اشخاص الى عمان خلال اليومين القادمين على متن احدى رحلات الخطوط الجوية الكويتية.

ويشار الى ان المفرج عنهم هم الذين حكم عليهم بالسجن مدة ١٥

البقية ص١٥

الفلسطينيون ذاهبون الى واشنطن للتوقيع على اتفاق وليس للتفاوض

روس في اسرائيل اليوم واستبعاد حضور نتنياهو قمة واشنطن

عواصم / وكالات – اعلن مستشار لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ان من غير المرجح ان يحضر نتنياهو القمة المقترح عقدها في البيت الابيض بواشنطن يوم الاثنين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وابلغ نتنياهو محطة تلفزيون (سي. ان. ان) انه قد لا يعقد اجتماع واشنطن مشيرا الى خلافات ما تزال قائمة في عملية صنع السلام.

وقال «لا اعرف ان كنا سنصل الى واشنطن بحلول الاثنين. فما يزال هناك الكثير من القضايا المفتوحة».

وابلغ دافيد بار ايلان رويترز من غير المرجح الى حد كبير ان يذهب نتنياهو الى واشنطن يوم الاثنين.

وكان بار ايلان يتحدث قبل وصول مبعوث السلام الامريكي دينيس روس الى اسرائيل اليوم على امل اقناع نتنياهو بالمشاركة في المحادثات.

وسئل بار ايلان عن زيارة روس فاجاب «نحن متفائلون بامكان سد الفجوات على الرغم من صعوبة تصور ان نتمكن في الوقت القصير المتاح بين الآن ويوم الاثنين من تحقيق نتائج ملموسة».

وفي وقت لاحق من مساء امس قال وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون انه يشك في التوصل الى اتفاق لعقد قمة واشنطن.

وصرح شارون خلال زيارة الى العاصمة الاميركية لا اعرف اذا كان هذا اللقاء سيجري ام لا.

وتابع «اري انه من الصعب جداً الاعتقاد بامكان ايجاد حل حقيقي في يومين او ثلاثة ايام».

وكرر شارون تصريحات لنتنياهو قال فيها ان اسرائيل لن تذعن لمطالب خارجية فيما يتعلق بامنها الذي تعتبره مسألة حيوية.

وقال شارون في اجتماع بشأن سياسة الشرق الاوسط عقده معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى الموالي لاسرائيل وسط تصفيق الحضور اننا نتوقع الا تمارس ضغوط على اسرائيل وألا يملى عليها شيء فيما يتعلق بامننا المستقبلي.

وطلب نتنياهو من وزيرة الخارجية الامريكية في وقت سابق من امس ايفاد روس لمحاولة تمهيد السبيل لقمة البيت الابيض.

وقال جيمس روبن المتحدث باسم اولبرايت لرويترز في لندن ان اولبرايت التي بقيت في العاصمة البريطانية بعد المحادثات التي اجرتها مع نتنياهو وعرفات وافقت على ارسال روس عقب مكالمة هاتفية مع نتنياهو واضاف ان روس توجه لاسرائيل امس وسيلتقي نتنياهو اليوم الجمعة.

وتابع ان اولبرايت تأمل ان تؤدي مباحثات روس الى امكانية عقد لقاء واشنطن على اساس قبول الافكار الامريكية التي بحثتها مع نتنياهو وعرفات.

ولدى سؤاله عما سيحدث ان رفض نتنياهو الدعوة قال روبن «سنعيد تقييم الموقف عند تلك النقطة».

وفي القدس افاد شاي بازاك المتحدث باسم نتنياهو ان الاتصالات مع الولايات المتحدة مستمرة وان من غير الواضح بعد ما اذا كان لقاء البيت الابيض سيعقد يوم الاثنين.

واضاف لرويترز انه «كما قالت السيدة اولبرايت فان المقابلة في واشنطن لن تتم الا اذا كان هناك اتفاق على الاشياء الموجودة على جدول الاعمال وقال المسألة ليست

البقية ص١٥

تشكيل فريق لمسح اراضي الدولة المعتدى عليها في الزرقاء

الزرقاء – الرأي

من ماجد الخضري :

يبدأ فريق خاص من دائرة الاراضي والمساحة غداً السبت باجراء مسح شامل لاراضي الدولة المعتدى عليها في محافظة الزرقاء.

واعلن مدير عام دائرة الاراضي والمساحة عبد المنعم سمارة ان «الاراضي التي ستسجل للمواطنين لن تكون مجانية ولكن ببدل الثمن » لافتاً الى ان الدائرة تسلمت نحو ٥ر٣ مليون دينار بدل اثمان تقدير الاراضي.

واكد في اجتماع في مقر محافظة الزرقاء امس حضره المحافظ خميس ابو سليم ووجهاء من المنطقة ان المبالغ المترتبة على المواطنين ستقسط على اربع سنوات مشيراً الى ان الدائرة لن تقدر ثمن الاراضي باسعار السوق الدارجة ،

البقية ص١٥

اطباء الاسنان ينتخبون مجلسهم اليوم

مرشحان للنقيب و ٢٨ لعضوية المجلس

عمان –«الرأي» – من عودة عودة

ينتخب اطباء الاسنان اليوم مجلسهم الجديد الذي يقود النقابة خلال العامين القادمين. ويتنافس على منصب النقيب مرشحان الدكتور احمد القادري الذي يقود «قائمة التجمع النقابي الوطني» والدكتور هيثم الناجي عضو مجلس النقابة الحالي.

كما يتنافس على عضوية المجلس

البقية ص١٥

رفع الحظر على سفر المسؤولين العراقيين

بغداد تتهم واشنطن بتعمد عرقلة اغلاق الملف النووي

العراق يتقدم بخطة جديدة لتوزيع الغذاء خلال ايام

عواصم - وكالات - اتهم العراق امس الولايات المتحدة بتعمد عرقلة اغلاق الملف النووي العراقي عن طريق تسريب تقارير ملفقة الى الصحافة بهدف الابقاء على الحظر الدولي المفروض على بغداد منذ اكثر من سبع سنوات.

واشار متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى ان الحكومة الاميركية سربت نبأ الى مجلة نيوزويك في عددها الاخير مفاده ان الوكالة الدولية للطاقة النووية تحقق الان في عرض قدمه العالم الباكستاني عبد القادر خان الى العراق عام ١٩٩٠ لمساعدته في صنع قنبلة نووية.

وقال المتحدث العراقي ان تسريب هذا الخبر يهدف الى «عرقلة حصول العراق على مطلبه المشروع برفع جميع انماط الحصار المفروضة على شعبه ابتداء بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧» الذي ينص على رفع الحظر النفطي عندما تقر الامم المتحدة بان العراق تخلص من اسلحة الدمار الشامل.

وقال المتحدث العراقي «ان الجهات الحكومية الاميركية التي سربت الخبر للمجلة تسعى لاسناد موقفها الرافض للمقترح الذي قدمته روسيا الى مجلس الامن اواخر الشهر الماضي وطلبت فيه اغلاق الملف النووي العراقي».

وكان المتحدث باسم الوكالة

البقية ص١٥

كلمة

ابن التاريخ البريطاني

● رجا العيسى

بعيدا عن الاحداث الكبرى التي تستأثر بعناوين ومساحات الصحف قرأت هذا الاسبوع الخبر التالي:

حضر توني بلير رئيس الوزراء البريطاني احتفال السفارة الاسرائيلية في لندن الذي اقيم بمناسبة الذكرى الخمسين للدولة اليهودية.

وكان حضور الرئيس البريطاني بمصاحبة زوجته وغالبية وزرائه وهو يعتمر «اليرمولكة» الطاقية التي يلبسها اليهود عند الصلاة او المناسبات الدينية.

والقى بلير كلمة في الحفل قال فيها ان قيام دولة اسرائيل هو حدث العصر ومعجزته.

ونحن نؤكد ان الرئيس البريطاني كان الوحيد الذي يعتمر الطاقية اليهودية في الاحتفال، كما نؤكد ان معجزة العصر ما كانت لتتم بدون التمهيد والمساهمة البريطانية.

وتوني بلير هو ابن التاريخ البريطاني الحافل.

يلماظ يعتبر المطالبة السورية بلواء الاسكندرون «جنونا»

أنقرة - أ.ف.ب - اعتبر رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس أن تصريحا أدلى به السفير السوري في واشنطن وجدد فيه المطالبة بلواء الاسكندرون (الذي يسميه الاتراك هاتاي) «جنون».

وذكرت الصحف التركية أن السفير السوري وليد المعلم قال ردا على سؤال بشأن هاتاي لشبكة التلفزة الاميركية «اراب نتوورك اوف اميركا» ان «كل شيء في وقته. بعد أن نستعيد الجولان السوري سنهتم بالاسكندرون».

وأضاف يلماظ أن «تصريحات الديلوماسي السوري لا تستحق حتى الرد عليها».

وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل اتهم سوريا مساء الثلاثاء بتحريض العالم العربي ضد تركيا بسبب التعاون التركي الاسرائيلي.

وقال ديميريل ان «التعاون التركي الاسرائيلي ليس موجها ضد أي بلد (..) والحملة الدعائية التي تقوم بها (ضد هذا التعاون) بلدان مثل سوريا هي حملة خاطئة. ان سوريا تحرض العالم العربي».

وكانت إسرائيل وتركيا وقعتا منذ شباط ١٩٩٦ العديد من اتفاقات التعاون العسكري بعد تحسن العلاقات بشكل مطرد بينهما اعتبارا من ١٩٩٤.

شوارب الاتراك تميز الاتجاه السياسي ونمط الحياة الاجتماعية

اسطنبول- أ.ف.ب – يكاد الشارب يكون مرادفا للهوية التركية. فالشارب هو اول ما يشد انتباه الزائر حين يتصفح وجوه المارة في الشارع. انه كما يقول هاشم اوزكورت احد المزينين في اسطنبول مظهر يميز الاتراك.

لكن هذا الرمز التركي لم ينج من الحملة التي تقوم بها الدولة العلمانية ضد الحركات الاسلامية في تركيا.

وقد وصل الامر الى حد اصدار تعليمات حكومية تحدد للموظفين طول الشارب وشكله المقبولين رسميا. والشارب «الرسمي» يجب ان يكون مشذبا والا يتجاوز الشفة العليا الى الاسفل.

وعلى قياس المثل المعروف «قل لي من تعاشر اقل لك من انت» يمكن للمثل التركي ان يكون «اعرفوهم من شواربهم».

وهناك اجماع كما يقول اوزكورت والعديد من زبائنه الذين ينتظرون دورهم لقص الشعر وتشذيب الشارب او اللحية على ان الشارب الكثيف المتهدل من الجانبين يعني ان صاحبه من اليمين المتطرف. اما الشارب الصغير الذي يبدو كالفرشاة والذي اشتهر به زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان فهو يشير بصراحة الى الانتماء للتيار الاسلامي.

وعادة ما لا يكون الشارب الاسلامي وحده اذ ترافقه لحية يطلقها صاحبها .

اما الشارب الطويل الذي يتمدد على طول الشفة العليا ليلامس السفلى فهو شارب اليساريين التقليديين.

ونادرا ما لا يطلق الشباب الاتراك شواربهم واذا ما التقيت شابا حليق الشارب فهو في الغالب مجند لان انظمة الجيش تقضي بالحلاقة يوميا ولا تسمح باطلاق اللحية او الشارب.

حنفي بولات وهو مزين ايضا قال مفاخرا .. لقد عدت الى الشارب بعد الخدمة العسكرية وشاربي ليس قصيرا ولا طويلا ولا هو متجه الى الاعلى و لا الى الاسفل انه شارب حيادي لا يكشف عن شخصية حامله سوى انه تركي.

وتختلف الشوارب ايضا لا تبعا للاتجاه السياسي فقط وانما ايضا تبعا لاسلوب الحياة فشارب القروي غير شارب ابن المدينة.

واذا كان الشارب على شكل جناحي طائرة يكادان لا يلتقيان في الوسط فان حامله على الارجح من اهالي اسطنبول او اية مدينة كبرى. اما الشارب الذي ينتهي طرفاه مفتولين والذي يطلق عليه اسم «الشارب العثماني» فهو الشارب التقليدي الذي يرمز للحنين الى الماضي.

البقية ص١٥

ملايين الايرانيين يحيون ذكرى عاشورا

طهران - أ.ف.ب - نزل ملايين الايرانيين امس الى الشوارع للمشاركة في ذكرى عاشوراء.

وسار الرجال والاطفال يرتدون اللباس الاسود في مسيرات حزينة احياء لذكرى مصرع الامام الثالث لدى الشيعة الحسين بن علي مع ٧١ من انصاره في معركة كربلاء مع قوات الخليفة يزيد بن معاوية.

وارتفعت الاعلام السود فوق المنازل وغطت اشرطة الحزن المتاجر والشوارع والمؤسسات العامة.

منبر الرأي

دعوة

ذهبت يوما الى بقالة صديق لي ، لشراء بعض الحاجيات ، فدعاني لشرب القهوة ، وفي هذه الاثناء دخل شاب في الثلاثين من العمر يلبس لباس العمل، وقال لصديقي: اعطني علبة سجاير .. وسجل على الدفتر، قال له صديقي : انت تعمل كهربائيا ماهرا في ورشة ابو عطا وتحصل على دخل مقبول، لماذا لا تدفع الثمن نقدا؟ وتسدد ديونك السابقة ، ضحك الشاب وقال : ان ما اتقاضاه مخصص لمصروف المنزل والاولاد فقط، اما مصروفي وديتك سأسدده من فلوس صندوق المعونة ، التي سأحصل عليها خلال الاسبوع بوساطة اخي «ابو علي ».

صعقني كلام هذا الشاب وقال له: العبد حر اذا قنع، والحر عبد اذا طمع ، وقال الله سبحانه وتعالى «ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا» .

«النساء : ١٠»

من هنا اود مخاطبة السادة وزارة التنمية الاجتماعية ، وصندوق المعونة الوطنية، وصندوق الزكاة، والجمعيات الخيرية واقترح تقييم وضع كل من يطلب المعونة ، تقييما موضوعيا سليما، خال من التحيز والمحسوبية ، وكذلك وقف الاساليب المتبعة حاليا في تغطية احتياجات الاسر الفقيرة ، واتباع اساليب وطرق تحفظ كرامتهم وتقلل من اشعارهم بالذل والمسكنة . ولاشعارهم بانهم عناصر فعالة في هذا المجتمع قادرين على خدمته والمشاركة فيه ، ولتفادي تقديم المعونة لمن لا يستحقها ، وللتقليل من زيادة نسبة البطالة بين افراد هذه الاسر ، اقترح تقديم تمويل مادي او عيني للمشاريع الصغيرة بدلا من تقديم المعونة المادية المباشرة ، مع ابقاء هذه المعونة للاسر التي يعاني اربابها من امراض مزمنة مستعصية تمنعهم من العمل او الاشتراك في تنفيذ مثل هذه المشاريع .

ان هذا الامر يحتاج الى التنظيم والتنسيق بين جميع الجهات التي تقدم مثل هذه المعونة لتلافي الازدواجية والتداخل في تقديمها . يقول تعالى «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها »

صدق الله العظيم «التوبة : ٦٠»

جميل حيمور

حرائق المدخنين

مضار التدخين لم تقتصر على ماهو معروف من تسببه في امراض الرئة والسرطانات والتشوهات للجنين بالنسبة للمرأة الحامل.. بل تتعداه الى ما هو ابعد من ذلك .

فكم مرة ايها المدخن حرقت قميصك او بنطلونك الجديد او سجادة الصالون ؟

وكم مرة حرقت اصابعك وانت تطفىء السيجارة في بداياتك التدخينية الاولى خجلا من والدك او ولي امرك او مدرسك ؟

وكم مرة حرقت اعصابك وانت تبحث عن سيجارة عندما كنت مقطوعا من الدخان في ليلة شتائية او صيفية «لافرق » فالدخان لا يميز بين الفصول.

لكن الدخان الذي ينتج عنه حريق اولا واخيرا ، يناسبه فصل الصيف لتلتهم اعقاب السجائر الملقاه مزرعة قمح شارفت على الحصاد او اشجارا مثمرة احاطها حظها التعس باعشاب يابسه في يوم هجير لا فح .

ونقول هذا الكلام ، بينما شهدت مختلف مناطق عمان والمملكة في الاونة الاخيرة عدة حرائق كان اهم اسبابها اعقاب السجائر التي تلقى هنا وهناك دون تحفظ على ما يمكن ان تفعله ببقايا رمادها المشتعل.

الدخان الذي يحرق الرئتين ويحرق الاعصاب، يحرق الاخضر واليابس، ويلوث الجو ويدمر البيئة اذا لم تعرف ايها المدخن ، متى تدخن؟ وكيف تدخن ؟

نحن لا نمنعك من التدخين .. ولكننا نقترح عليك ان لا تحرق الاخرين وان لا تحرق الطبيعة فاذا كنت حرا في حرق نفسك فلست حرا في حرق غيرك .

ايضا انت ايتها المرأة المدخنة لك مطلق الحرية في ان تدخني وان تبتلعي ما شئت من النيكوتين ، ولكن اذا كنت حاملا ليس من حريتك ولا من حقك ان تتعدي على حياة انسان اخر لم ير نور الحياة بعد.. وربما بعد خروجه للحياة كان عالما او مبدعا او قائدا ..؟

انه شكل من اشكال التآمر على حياة الاخرين عندما يتجاوز المدخن المساحة المخصصة له بالنسبة للتدخين .

فاذا كنا نهضم تدخين المدخن في الاماكن العامة ولا زالت قوانيننا غير قادرة على كبح هذه الظاهرة ،فالاولى بالمدخن ان يحافظ على الاقل على الشجرة والثمرة التي تطعمه وتظلله وتزرع امام عينيه البهجة والسرور .

لا تلقوا اعقاب سجائركم كيفما اتفق .. فشرارة صغيرة كافية لاشعال حرائق.. وحرائق .

عزيز مساعده

المجالي ترأس اجتماعاً في وزارة العدل

بحث استراتيجية تطوير الاداء الاداري للمحاكم خطط وبرامج لتدريب منتسبي الجهاز القضائي

عمان – بترا – قام الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء بزيارة صباح امس الى وزارة العدل اجتمع خلالها بالسيد رياض الشكعة وزير العدل بحضور السيد عيد اللوزي امين عام الوزارة ومفتشي الوزارة وكبار موظفي الجهاز الاداري فيها .

واكد الدكتور المجالي خلال الاجتماع على اهمية تطوير الجهاز الاداري لوزارة العدل والعمل على تلبية كافة احتياجات الوزارة لتمكينها من القيام بدورها لتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين بسهوله ويسر. كما اكد رئيس الوزارة على اهمية قيام الوزارة بعقد الندوات وورش العمل والتدريب للقضاة والعاملين في الجهاز القضائي لرفع كفاءتهم وتحسين ادائهم مؤكدا ان الحكومة على استعداد تام لتلبية كافة احتياجات الوزارة . وقال السيد عيد اللوزي امين عام وزارة العدل في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انه



د. المجالي في وزارة العدل

تم خلال الاجتماع بحث استراتيجية العمل المقرره للوزارة التي قدمها السيد رياض الشكعة وزير العدل وتضمنت الخطط التي تبنتها الوزارة كاستراتيجية لتحسين مستوى الاداء الاداري في المحاكم والوزارة حيث ابدى رئيس الوزراء بعض الملاحظات المتعلقة بسير العمل في الوزارة وعبر عن استعداد الحكومة لتلبية كافة احتياجات الوزارة لتنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال تلبية كافة متطلبات الكوادر الادارية والقضاء على ان تكون هذه الاحتياجات مبنية على اسس علمية واحصائية دقيقة.

مدير عام سكة الحديد التقى الهيئة الادارية لجمعية العاملين بالمؤسسة

معان ـ الرأي ـ استمع مدير عام مؤسسة سكة حديد العقبة عبدالله الخوالدة خلال لقائه رئيس واعضاء الهيئة الإدارية لجمعية العاملين بمؤسسة سكة حديد معان التعاونية الى ايجاز عن مختلف النشاطات والمنجزات التي تنفذها الجمعية لخدمة الأعضاء المنتسبين اليها، حيث عبر الخوالدة عن استعداد المؤسسة بدعم الجمعية تحقيقا للغايات والأهداف التي انشئت من اجلها.

كما التقى الخوالدة رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لنقابة سكة حديد المؤسسة وتناول البحث خلال اللقاء المواضيع المتعلقة باعمال النقابة والمشاكل والإحتياجات التي تعاني منها وسبل معالجتها والتغلب عليها.

محافظة جرش تحتفل بمناسبات وطنية في ٢٦ الحالي

جرش ـ بترا ـ اعدت لجنة الاحتفالات في محافظة جرش في اجتماعها امس برئاسة الدكتور سعد الوادي محافظ جرش بالوكالة ترتيبات احتفالات المحافظة بذكرى تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وعيد الاستقلال ويوم الجيش التي ستقام على المدرج الجنوبي لمدينة جرش الاثرية في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

ويشتمل برنامج الاحتفالات على كلمات لراعي الاحتفال والمجالس المحلية وقطاع المراة والجمعيات الخيرية اضافة الى فقرات فنية لفرقة موسيقات الامن العام وفرق فنية من مديريات التربية والتعليم والثقافة والشباب وجامعة جرش الاهلية.

وذكر الدكتور الوادي ان محافظة جرش تستعد لهذا الاحتفال بكافة اجهزتها الرسمية والشعبية ابتهاجا بهذه المناسبات الغالية العزيزة على قلوبنا جميعا.

كما ستقام احتفالات فرعية اخرى في مختلف مناطق المحافظة من خلال الاندية ومراكز الشباب والجمعيات الخيرية والمجالس المحلية.

أوسمة ملكية لمهندسي امانة عمان ممن شاركوا في انجاز نفق الحدادة

عمان ـ بترا ـ انعم جلالة الملك الحسين باوسمة ملكية على عدد من مهندسي امانة عمان الكبرى ممن ساهموا في انجاز نفق وادي الحدادة.

وقام الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى بتسليم الاوسمة على مستحقيها في حفل اقيم في مبنى قاعة المدينة مساء امس الاول.

وقال الدكتور العبادي ان تكريم جلالة الملك الحسين لكوكبة من فرسان امانة عمان ممن ساهموا في انجاز نفق وادي الحدادة هو تكريم لكل العاملين في امانة عمان فالعمل اي عمل هو في المحصلة النهائية ثمرة لتضافر جهود كل العاملين في الامانة.

واضاف الدكتور العبادي في كلمة القاها في الحفل ان نفق وادي الحدادة كان حلما راود من تولوا الامانة منذ سنين طويلة.. وبعد ان تحقق الحلم.. فتح علينا الامل الجديد باقامة حزام دائري عبر الانفاق يخترق سلسلة جبال عمان للوصول الى مدينة خالية من الازدحام" وقال ان مدينة عمان ورغم شح الموارد مقارنة مع مدن اخرى استطاعت ان ترتقي الى مصاف المدن المتقدمة بما تقدمه من خدمات مميزة لساكنيها.

د. العبادي يسلم الاوسمة الملكية

اما المكرمون فهم السادة.. المهندس ماجد العيوه مدير دائرة الاشغال / وسام الاستقلال من الدرجة الثانية.. المهندس حسين ابو دلبوح مدير دائرة التنسيق / وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة، المهندس هيثم جويعات مدير دائرة الحدائق / وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة.. المهندس عامر عطية / وسام الكوكب من الدرجة الرابعة.. المهندس امجد العطار / وسام الكوكب من الدرجة الرابعة.. المهندس عمار غرايبه / وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة.. المهندس اكرم حتاملة / وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة.. المهندس ياسر عطيات / وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة.. رياض زريقات / وسام الكوكب من الدرجة الرابعه.. ابراهيم جميل / وسام الكوكب من الدرجة الخامسة. ومن الجدير بالذكر انه تم انجاز نفق وادي الحدادة في ١٨٠ يوما فعليا وبلغت كلفة المشروع ٣ر٥ مليون دينار.

الحسين يعزي عشائر المجالي

عمان ـ بترا ـ انتدب جلالة الملك الحسين السيد بدر الدين الوديان محافظ الكرك لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر المجالي بوفاة فقيدهم المرحوم عبد الله توفيق المجالي.

جرادات ترأس اجتماعا للمديرين المختصين في وزارة التربية

عمان – الرأي – ترأس الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم امس اجتماعا للمديرين المختصين في مركز الوزارة تم خلاله مناقشة عدد من القضايا التربوية ومهام وادوار وصلاحيات المدير المختص في مركز الوزارة والية تنفيذ مشروع وصف مهام المديريات والاقسام .

وجرى خلال مناقشة الاجراءات التي من شأنها تفعيل دور المديرين المختصين في مركز الوزارة في المجالات التخطيطية والتنفيذية والتقويمية ومشاركتهم في وضع الاجراءات العملية التي تساعد على تنفيذ السياسات والخطط والبرامج المقرره واعداد الدراسات والبحوث ومشاركة القيادات التربوية في المركز والميدان في بلورة الاهداف ورسم السياسات العامة واتخاذ القرارات التي تهم الوزارة .

كما تم مناقشة بعض القضايا التربوية التي تهدف الى تحسين اداء العاملين في الحلقات الادارية بمختلف مستوياتها والتنمية المبكرة للقيادات وتعزيز التعاون والمشاركة والعمل بروح الفريق الواحد وتطوير نظم المعلومات

وفد جمعية السلام الشيشانية يزور التنمية الإجتماعية

عمان ـ الرأي ـ قام وفد من جمهورية الشيشان يمثل جمعية السلام بزيارة يوم امس لوزارة التنمية الإجتماعية حيث التقى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الإجتماعية.

حيث تم بحث امكانية استضافة الأطفال الأيتام من جمهورية الشيشان في مؤسسات الأطفال الأيتام التابعة للجمعيات الخيرية، حيث ابدى عدد من الجمعيات الخيرية ا ستعدادها لاستضافة ٢٥ طفلا تتراوح اعمارهم من ٦ ـ ١٢ عاما وسيتم توقيع اتفاقية بين جمعية السلام وبعض الجمعيات الخيرية الأردنية بهدف تنظيم عملية استضافة هؤلاء الأطفال وتحديد مسؤولية كل طرف باشراف ومتابعة وزارة التنمية الإجتماعية التي ستقوم بمتابعة هذه الخطوة من قبل الجمعيات الخيرية الأردنية وجمعية السلام الشيشانية.

وفد الاشغال الفلسطيني زار مشروع توسعة الطريق الدائري

عمان ـ بترا ـ زار وفد وزارة الاشغال العامة الفلسطينية برئاسة المهندس ضيف الله الاخرس وكيل الوزارة الذي يزور الاردن حاليا مشروع توسعة طريق الحزام الدائري لمدينة عمان بجزئيه الاول والثاني والذي تقوم وزارة الاشغال العامة والاسكان بتنفيذه.

والتقى الوفد الضيف خلال الزيارة باجهزة الاشراف والتنفيذ العاملة في المشروع واستمع الى شرح عن اهمية المشروع ومراحل العمل وما تم انجازه من اعمال وما سيتم تنفيذه خلال الفترة القادمة.

يذكر ان مشروع توسعة طريق الحزام الدائري لمدينة عمان بجزئيه الاول والثاني الممتد من مثلث سحاب وحتى جسر البيبسي يبلغ طوله ١٥ كيلو مترا وبكلفة اجمالية ٥ر٥ مليون دينار وتنفذه شركات محلية.

وتشجيع استخدام الاجهزة وتطوير مهارات استخدامها .

العبادي افتتح احتفال مدرسة ام معبد بيوم النشاط

عمان ـ بترا ـ رعى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حفل افتتاح يوم النشاط المدرسي لمدرسة ام معبد الثانوية في جبل التاج والذي يستمر اسبوعا.

وقد تجول السيد الوزير في القاعات التي ضمت المعرض والتي احتوت على نشاطات المدرسة في مجال العلوم واللغة العربية والشريعة الاسلامية ومعرض الكتاب والانشطة الاخرى المرافقة من صناعات يدوية وخزفية ووسائل تعليمية.وقد ابدى السيد الوزير اعجابه بالمستوى الريادي للمدرسة، وحضر حفل الافتتاح الدكتور حمدي مراد مساعد الامين العام لوزارة الاوقاف والسيد محمد زعل المدير الاداري في تربية عمان الاولى وعدد من المسؤولين.

افتتاح جلسة العمل للمناطق الحساسة بيئيا

الدعوة لاعادة هيكلة السياسات البيئية لدول المنطقة

عمان ـ الرأي ـ من احمد النسور

افتتحت في عمان يوم امس اعمال جلسة العمل الختامية للمناطق الحساسة بيئيا والتي نظمتها المؤسسة العامة لحماية البيئة في قاعة فندق راديسون ساس.

د. صالح الشرع

والقى الدكتور صالح الشرع مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة كلمة في الافتتاح قال فيها ان انطلاقة برنامج الميتاب الخاص بمنطقة الشرق الاوسط يشكل منعطفا هاما للدول المطلة على البحر المتوسط للتعامل مع البيئة، وقد استطاع هذا البرنامج ان يتفاعل بايجابية وان يتطور لتوسيع دائرة تأثيره على دول المنطقة فكان جراء ذلك ما انبثق عنه من تنسيق بين الاكاديمية الدولية للبيئة في جنيف وبين شركاء ميتاب من اجل تطوير برنامج اقليمي لدعم وتطوير مفاهيم واهداف ميتاب وخاصة في مجال بناء القدرات، وقد تم بناء على ذلك اختيار «ميد برانش» عنوانا لبرنامج بناء القدرات الاقليمية والمحلية في مناطق تمركز المشكلات البيئية في المناطق الساخنة، ويهدف هذا البرنامج الى تعزيز المشاركة الشعبية والاستعانة بكل الخبرات والتجارب المثلة للتشجيع المستمر على الاهتمام بشؤون البيئة وحماية وادارة الموارد البيئية، ودعم الشبكات الاقليمية، التي تشجع وتسهل تبادل الخبرات والمعلومات، والعمل على إعادة هيكلة السياسات البيئية لدول الحوض، ومن هنا جاء هذا البرنامج ليسلط الضوء على ضرورة تعزيز كفاءة المؤسسات والكوادر البشرية واللوائح البيئية ومراجعة انشطة الهيئات المحلية والمساهمة في دعم الاقتصاد البيئي وحسم الخلافات البيئية بين كافة الاطراف.

وقال انه ضمن سياق اختيار المناطق البيئية الساخنة في الدول المطلة على البحر المتوسط فقد تم اختيار حوض الزرقاء في الاردن كمنطقة تحظى باولوية العناية البيئية، ولتحقيق هذه المهمة فقد تم تشكيل فريق عمل وطني انيطت به مهمة وضع خطة عمل لمعالجة الاوضاع البيئية في منطقة الحوض.

منسق البرنامج

والقى السيد بسام دانيال المنسق الوطني لبرنامج الميتاب رئيس الفريق الوطني لمنطقة حوض الزرقاء كلمة قال فيها ان الاكاديمية الدولية للبيئة في جنيف قامت بالتنسيق مع شركاء ميتاب بتطوير برنامج اقليمي لدعم وتطبيق مفاهيم واهداف ميتاب في مجال بناء القدرات في مناطق تمركز المشكلات البيئية وتم اختيار حوض الزرقاء كمنطقة تحظى باولوية المعالجة البيئية بالاضافة الى خمس دول اخرى وتم تشكيل فريق عمل وطني في منطقة حوض الزرقاء وذلك للتدريب في مجالات متعددة منها التدريب على ادارة مصادر المياه والاقتصاد البيئي والتواصل بين رؤساء البلديات ورسم السياسة البيئية للمنطقة وقد شارك هذا الفريق في عدة ورش اقليمية تمخض عنها وبالتعاون مع المؤسسة العامة لحماية البيئة تقرير لبناء القدرات والامكانيات الذاتية لمعالجة تلوث البيئة في حوض نهر الزرقاء وكذلك تقرير يتعلق بتقييم الاثر الاقتصادي لتلوث المياه في منطقة حوض الزرقاء والتكاليف المترتبة على ذلك وتأتي هذه الورشة الختامية تتويجا لحملة النشاطات التي نفذت وبحث امكانية ايجاد التمويل اللازم لمتابعة الحالة الدراسية المذكورة من الناحية التطبيقية وضمان استمراريتها.

ونوه مدير البرنامج الى ان الاردن انضم لبرنامج ميتاب خلال العام ٩٥ ويضم اربع عشرة دولة مستفيدة من بينها الاردن.

رئيس الفريق

والقى المهندس عيسى دلل رئيس الفريق الوطني لمنطقة حوض الزرقاء كلمة قال فيها تبين للفريق ان المشاكل الكبيرة التي يعاني منها الحوض هي تلوث المياه الذي يعود الى النشاطات الصناعية والبلدية مثل محطات التنقية ومحطات تجميع النفايات وخاصة في مدينة الرصيفة .

وقال كما تبين ان تلك المشاكل سوف تؤثر على جميع الفعاليات في المنطقة وخاصة السياحية والصناعية والزراعية والاقتصادية ويكون لها تأثير سلبي على ذلك .

وقال : ان الفريق الوطني للبرنامج يهدف الى تنمية القدرات البشرية للمؤسسات الاهلية والحكومية لتأهيل كادر يطبق انظمة الادارة البيئية ويهدف الى ادخال مفاهيم الادارة المستدامة والمشاريع المستقبلية ودمجها في هذه البرامج .

المنسق الاقليمي

والقت الانسة تهميـنا اختر المنسق الاقليمي لتنمية القدرات في البرنامج ميتاب كلمة قالت فيها يحدوني الامل في ان يكون هذا الاجتماع ذا اثر كبير في وضع التصورات الواضحة والتوصيات المحددة بشأن النظرة العلمية والموضوعية لمعالجة المنطقة البيئية الساخنة وامكانية الاستمرار بما بدأ العمل به من قبل الفريق الوطني الاردني ومن خلال التعاون والتنسيق الكامل وصولاً لبيئة نظيفة لدول منطقة الحوض بحيث نتمكن معا ويدا بيد من وضع الاسس السليمة والبرامج التنفيذية لمعالجة اي مشاكل بيئية قد تطرأ مستقبلا .

مناقشة التقارير

بعد ذلك تم مناقشة تقرير بناء القدرات لحوض الزرقاء ومناقشة الاثر الاقتصادي لتلوث مياه حوض الزرقاء من قبل المشاركين ووضعت مقترحات وتوصيات سوف يتم عرضها فيما بعد على رئاسة البرنامج «الميتاب» لدراستها واقرارها .

المؤتمر الصيدلاني واصل اعماله

مناقشة اوراق عمل حول التداخلات الدوائية والتحديات التي تواجه صناعة الدواء العربي

عمان – الرأي – واصل المؤتمر الصيدلاني الاردني الثامن الذي تنظمه نقابة الصيادلة اعماله لليوم الثاني في المركز الثقافي الملكي.

وقال رئيس المؤتمر الدكتور عبد الرحيم عيسى «لقد قدمت (٥٠) ورقة خلال الجلسات الصباحية والمسائية لليوم الاول والثاني من محاضرين اردنيين وعرب ومن العديد من الدول في العالم».

حيث شملت الاوراق مواضيع الصناعات الدوائية والتحديات القادمة للصناعة الدوائية الاردنية «كسوق ثابت» والتداخلات الدوائية والعلاقة ما بين المواطنين والصيادلة في صيدلياتهم ومواضيع اخرى عديدة.

الدكتور محمد عبابنة عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر وصف المشاركة بانها كبيرة وتتجاوز الـ ٦٠٠ صيدلي وصيدلانية مشارك.

الدكتور فواز صيام رئيس الوفد الفلسطيني (مركز القدس) قال بان المؤتمر كان في غاية التنظيم كما ان الاوراق العلمية التي قدمت كانت في مستوى عال وخصوصا اعضاء الوفد الفلسطيني كان من اكبر الوفود وعددهم ٤٠ صيدلانيا وصيدلانية.

واشار الدكتور صيام .. الى الوضع الصيدلاني الصعب والخطر الذي يواجهه الزملاء الصيادلة في القدس من خلال احتكار الشركات الاسرائيلية بصرف العلاجات للمقدسيين من خلال التأمين الصحي الالزامي الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي وعدم التعامل مع صيادلة القدس الذي سيدعو الى تهجير اصحاب الصيدليات من مدينتهم وافراغها من سكانها.

وقال د. صيام .. ان نقابة الصيادلة مركز القدس كرست كل طاقاتها وامكاناتها لدعم الزملاء في المدينة المقدسة وتطالب النقابات العربية والاتحاد العام للصيادلة العرب المساعدة في الحفاظ على عروبتها.

الدكتور محمد الامين الزناقي من الجزائر عضو المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب وصف المؤتمر بأنه كان ممتازا وفي مستوى عال وكانت الاوراق العلمية جيدة ومعدة بشكل ممتاز مشيرا الى ان ورقة العمل للصيادلة في العراق قد اثارت شجونا كبيرة حيث بينت ان الاخوة في العراق لجأوا الى الاعشاب الطبية بسبب الحصار الظالم.

واكد .. بأن الجزائر من اكثر الدول العربية تشجيعا لشراء الدواء العربي.

الدكتور ناصر القيسي ود. راتب الحنطي عضوا لجنة اصحاب الصيدليات (وعددها ١٥٠٠ صيدلية في الاردن) ثمن التحضيرات لانجاح المؤتمر والمشاركين فيها بشكل عام واللجنة التنفيذية به للمؤتمر بشكل خاص.

وقالا .. ان هذه المؤتمرات فرصة للقاء بأشقاء من الوطن العربي وفرصة اخرى للتعليم الصيدلاني المستمر الذي نسعى اليه.

تخرج الدورة الاولى لبرامج السلامة الجوية بكلية الملكة نور

عمان – بترا – جرى في كلية الملكة نور الفنية للطيران المدني التابعة لسلطة الطيران المدني امس تخريج الدورة الاولى في ادارة برامج السلامة الجوية التي شارك فيها عشرة متدربين من الملكية الاردنية واكاديمية الطيران الملكية وسلطة الطيران المدني . واهتمت الدورة التي استمرت ثلاثة اسابيع بمبادىء وتطبيقات السلامة الجوية بهدف منع وقوع حوادث الطائرات او استنزاف الموارد والمكتسبات وبالتالي تحقيق الهدف النهائي «لا للحوادث في مجال السلامة الجوية» وهدفت الدورة الى تعريف المشاركين بمواطن الضعف ومواقع الخطر واهمية العامل الانساني في حوادث الطيران والالمام بعمليات ادارة التحقيق في حوادث الطائرات

وابرز الكابتن جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني في كلمة له في حفل التخريج اهمية عناصر السلامة الجوية في الطيران المدني والنقل الجوي موكدا توجه السلطة لعقد دورات فنية متخصصة في مجالات الطيران المدني في الاردن .

ونبه الى ان موضوع السلامة الجوية يحظى باهتمام خاص من جلالة الملك الحسين».

كما القيت كلمتان للخريجين والمدربين اكدتا اهمية السلامة الجوية في منع وتقليل الاضرار الناجمة عن الحوادث الجوية. وفي نهاية الحفل وزع الكابتن زياد الشهادات على الخريجين" وحضر الحفل الدكتور تيسير التاجي مدير كلية الملكة نور الفنية وعدد من المسؤولين في السلطة والكلية .

احتفال مدارس عمان الأولى بيوم النشاط المدرسي

عمان ـ الرأي ـ رعى السيد مشهور الغرايشة مدير التربية والتعليم لعمان الأولى احتفال عدد من مدارس المديرية بيوم النشاط المدرسي المفتوح، وشملت زيارة السيد المدير مدارس الملكة زين الشرف الثانوية ونايفة وقتيبة بن مسلم في الهاشمي الشمالي وطارق الثانوية وابو عليا الثانوية.

وتضمنت احتفالات المدارس اغاني وأناشيد وطنية وقصائد شعرية وتمثيلية هادفة ودبكات شعبية.وافتتح السيد الغرايشة المعارض العلمية والفنية والتربية المهنية ومعارض الكتب للمدارس المشاركة بيوم النشاط.

واشتملت المعارض المهنية على اعمال الحياكة والملابس والمطرزات واعمال السيراميك والأزهار الصناعية والأشغال اليدوية لخامات البيئة والحفر على الخشب والرسم على المرايا.

كما نظمت المدارس المحاضرات العلمية والصحية والزيارات للمؤسسات الإنتاجية والمعالم الحضارية في العاصمة.

كما اقامت المدارس الأيام الطبية المجانية وفتحت المدارس ابوابها لاستقبال الطلبة خلال العام الدراسي ونشاطاتهم الفنية والمهنية والطمية.

وشاركت كافة مدارس المديرية بيوم النشاط في مناطق الحسين واللويبدة والنزهة والتاج والهاشمي وطارق والمحطة والنصر والمنارة والأشرفية والنظيف وحي نزال وجبل عمان والشميساني واقامة المدارس المعارض الفنية والعلمية والوسائل التعليمية والتجارب المخبرية ومعارض الكتب، كما اشتمل النشاط على فقرات فنية وموسيقية واقيمت المعسكرات الكشفية والارشادية في المدارس واعمال خدمة البيئة المحلية.

كما اقيمت المسابقات العلمية والثقافية والرياضية وتم تكريم الطلبة المتفوقين الفائزين في المسابقات والتحصيل الدراسي.

مدرسة ابو فراس الحمداني تحتفل بيوم النشاط

عمان ـ الرأي ـ اقيم في مدرسة ابو فراس الحمداني احتفال بيوم النشاط المدرسي اشتمل على كافة الفعاليات والأنشطة وأقيمت المعارض وقام مدير المدرسة الأستاذ تيسير الشروف بتوزيع الجوائز على المتفوقين في كافة الأنشطة.

وحضر الإحتفال جمع غفير من الأهالي واولياء امور الطلبة.

محليات

نافذة

افراز الاراضي خارج حدود التنظيم

في الوقت الذي جاء قرار تخفيض الحد الادنى لافراز الاراضي خارج حدود التنظيم الى اربعة دونمات بدلا من عشرة كما كان سابقا، جاءت قضية تصنيف الارض الى «زراعي.. وخارج التنظيم» لتغتال الفوائد المرجوة من هذا القرار والذي عول عليه الكثيرون، الحل الامثل لخلافات قامت بين الشركاء منذ زمن وبقيت تصطدم دوما، بموقف القانون الذي لم يكن يجيز الافراز في هذه المناطق لاقل من عشرة دونمات، وحيثيات عملية اغتيال هذا القرار تعرضها رسالة السيد مشرف العبادي التي تقول:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء المحترم

تحية طيبة وبعد

بعد طول انتظار وعناء، وبعد ان خسر كثيرون اراضيهم التي هي مصدر رزقهم الوحيد من جراء قوانين افراز الاراضي القديمة والتي جعلت الحد الادنى للافراز عشرة دونمات للمناطق الموجودة خارج التنظيم مما ادى الى ضياع اراضي الكثيرين في المزادات العلنية وبأثمان بخسة للتجار واصحاب رؤوس الاموال، وافقت الجهات المعنية على نظام الافراز بين الشركاء «اربعة دونمات كحد ادنى»، واستبشر الناس خيرا بهذا الامر وذلك لوضع حد للمشاكل الناجمة عن ازالة الشيوع في المحاكم وحسم الخلافات التي ادت في كثير من الاحيان الى حدوث كوارث وادت الى خسائر يتحملها مالكو هذه الاراضي.

الا ان امانة عمان الكبرى وضعت شرطا استنبطته من ان هنالك فرقا في الافراز بين الارض الزراعية والارض الواقعة خارج التنظيم، مما اعاد المشكلة الى واقعها السابق حيث ان معظم قطع الاراضي الواقعة في بعض المناطق مصنفة الى ارض زراعية واخرى خارج التنظيم ورفضت الامانة اكثر من معاملة بحجة ان الارض الزراعية لا تفرز الا اذا كانت حصة الشريك عشرة دونمات فما فوق.

ان ما يدعو للحيرة وخاصة في المناطق التي ضمت الى الامانة في الثمانينيات وهي مخلفات المجالس البلدية السابقة ان القطعة الواحدة مقسمة تنظيميا الى «منظم، زراعي، خارج التنظيم» فكيف يستطيع الشركاء افراز قطعة ارض مساحة الارض الزراعية فيها سبعة دونمات او ثمانية دونمات؟

اننا نلتمس من اصحاب الشأن واصحاب القرار ان يتكرموا باعادة النظر بهذا الامر والغاء صيغة ارض زراعية واعتبار جميع الاراضي غير المنظمة هي اراض خارج حدود التنظيم وذلك حسما للتعقيدات التي تطرأ بين الحين والاخر وتسهيلا على الناس.

والله من وراء القصد.

مشرف عيسى العبادي

هكذا نجد ان القرار الذي كانت اسبابه الموجبة، حل الاشكالات المزمنة التي قامت حتى اوشكت ان تفرق احيانا بين الاخ واخيه، هذا القرار افرز اشكالية جديدة ترتبت على مواقف الجهات المعنية حيث صنفت الاراضي الى زراعية لا ينطبق عليها القرار، وخارج التنظيم يمكن النظر في تطبيقه عليها، الا ان عمليات التصنيف هذه يعتورها احيانا جور يترتب على مواقف المصنفين شكت منه الرسالة، وطالبت باعادة النظر في قواعد التصنيف هذه «مسلما للتعقيدات» التي تظن ان القرار بالتخفيض جاء اصلا لمعالجتها.. فهل يفعل المسؤولون؟

(نزيه...)

انتخابات اطباء الاسنان.. اليوم

مرشحان للنقيب و٢٨ لعضوية المجلس

عمان - الرأي
من عودة عودة

يتوجه اطباء الاسنان اليوم الجمعة الى صناديق الاقتراع في مجمع النقابات المهنية لانتخاب نقيبهم واعضاء المجلس الثمانية للعامين القادمين.

ويتنافس على منصب النقيب مرشحان هما: الدكتور احمد القادري عضو مجلس سابقا والدكتور هيثم الناجي عضو المجلس الحالي.

كما يتنافس على مقاعد مجلس النقابة الثمانية (٢٨) مرشحا انتظموا في قائمتين: «قائمة التجمع النقابي الوطني» التي يرأسها الدكتور احمد القادري، و«القائمة النقابية البيضاء» برئاسة الدكتور هيثم الناجي اضافة الى المستقلين وعددهم (١٤) طبيبا وطبيبة اسنان واحدة.

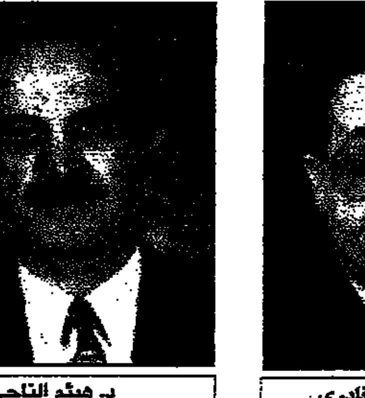
قائمة الدكتور القادري «التجمع النقابي الوطني» تضم الاطباء: ابراهيم الطراونة واحسان حمادة واسعد صوفان وعبدالله الرنتيسي ومأمون سلهب ونبيل عبدالفتاح وهاشم حدادين وسعيد الطريفي «مرشح مركز القدس».

اما قائمة الدكتور الناجي «القائمة النقابية البيضاء» فتضم الاطباء: اسامة ابو حماد ومعاذ شقوارة وعصام الزرعيني وعاطف العقدة وايمن زقيبة وبركات الجعبري وسحر شقيدف وسعيد الطريفي «مرشح مركز القدس».

اما المستقلون فهم الاطباء: راشد حتر، مروان المعاني، اكرم زريقات، عمر رمضان، فؤاد العبادي، مجاهد القاضي، هشام الشرمان، احمد عوض، زهاء الدين الحمود، غسان الدبي، سفيان عبدالباقي، بكر باشا، نضال الطعاني، وافتكار ابو شهاب.

صناديق الاقتراع تفتح في الثامنة صباحا وتغلق في السادسة مساء اليوم ثم تبدأ بعد ذلك عملية الفرز لتعلن في نهايتها نتائج النقيب وعضوية المجلس في ساعة متأخرة من هذه الليلة الجمعة.

«الرأي» التقت بالمرشحين لمنصب النقيب: الدكتور احمد القادري والدكتور هيثم الناجي.



د. احمد القادري



د. هيثم الناجي

الدكتور احمد القادري

المرشح لمنصب نقيب اطباء الاسنان الدكتور احمد القادري اكد على ضرورة الاهتمام بالاطباء والطبيبات الشبان والشابات الجدد بايجاد عمل لمن يعانون منهم من البطالة ورفع رواتب الاخرين المتدنية وفرض حد ادنى للراتب يناسب مستوى المعيشة والشهادة العلمية.

وقال د. القادري اننا سنسعى لالزام المؤسسات والشركات بصيغة قانونية تنظم تعيين اطباء اسنان لديها واعتماداتهم بالتنسيق مع النقابة وبما يحقق العدالة.

واكد الدكتور القادري على ضرورة تحريك قضية «البورد الاردني» الذي ما زال متعثرا ويقبع في ادراج وزارة الصحة وبذلك يتحقق لاطباء الاسنان افضل الطرق للحصول على الاختصاص.

كما اكد.. على ضرورة المحافظة على صناديق النقابة وفي المقدمة صندوق التقاعد والتأمين الصحي ورفض اية محاولة لتهديدها ومن خلال مشاريع قوانين تؤدي الى حل صناديق الاجيال مطالبا الهيئة العامة الوقوف في وجه اية محاولات لحل هذه الصناديق.

وقال د. القادري سأسعى مع المجلس القادم للنقابة لتطوير التعليم المستمر وتنظيم الايام العلمية والدورات التدريبية باتجاه تطوير قانون النقابة وانظمتها مؤكدا على ضرورة تطوير اللجان الحالية وايجاد لجان اخرى لمساعدة المجلس في ضبط الامور واعطاء لجان النقابة صلاحيات اوسع.

وقال.. سنسعى لاخراج نظام جمعيات الاختصاص الذي تأخر ولا بد من متابعته وكذلك ايجاد مشاريع اسكانية للاطباء والطبيبات في العاصمة والمحافظات وسنتصل الى كل اعضاء الهيئة العامة لطلب المشورة والنصح.

الدكتور هيثم الناجي

اما الدكتور هيثم الناجي المرشح لمنصب النقيب فاكد على ضرورة الارتقاء بالعمل النقابي وبالعمل مع الجميع لاكمال خطى من سبقونا.

وقال د. الناجي.. سنعمل على تعديل انظمة وقوانين النقابة لمواكبة التقدم والتطور في مجال طب الاسنان وتعديل النظام الداخلي والدفاع عن حقوق الزملاء في وزارة الصحة.

واضاف.. سنسعى الى تفعيل دور اللجان الداخلية في النقابة واعطائها الصلاحيات التي تعمل على ابراز دورها وامكاناتها في خدمة اهداف النقابة، وتفعيل دور اللجان الفرعية في المحافظات واستمرار تقديم الدعم لها واعطائها المزيد من اللامركزية في اتخاذ القرار والعمل على ايجاد لجان مناطقية في المحافظات الكبيرة خاصة محافظة العاصمة لزيادة التواصل بين الزملاء.

واكد د. الناجي على ضرورة تطوير استثمار اموال النقابة وتنميتها بصورة افضل وسيادة الوعي السني بين الناس.

كما اكد د. الناجي على ضرورة زيادة الاهتمام بالاطباء حديثي التخرج والمساعدة في حل مشكلاتهم والعمل على توفير فرص عمل افضل والتعامل مع مشكلة البطالة بطريقة جديدة وفاعلة من خلال اجراء دراسات ومسوحات تحدد اسباب المشكلة وجذورها ووضع التصورات الممكنة لتخفيف وطأتها والدعوة الى مؤتمر وطني للخروج بصيغة مناسبة للحد من البطالة.

وقال.. سنعمل على رفع المستوى العلمي لمنتسبي النقابة عن طريق وضع نظام تعليم مستمر وزيادة نشاطات اللجان العلمية وتطوير المؤتمرات العلمية وفتح افاق التعاون مع وزارة الصحة والجامعات والخدمات الطبية الملكية وزيادة مخصصات القرض الحسن.

وقال د. الناجي سنسعى الى تأكيد وترسيخ الوحدة الوطنية والتأكيد على الزامية الانتساب للنقابات ودور النقابة في مقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني وبالتعاون مع النقابات الاخرى.

وقال د. الناجي سنستمر في دعم زملائنا في مركز القدس بالضفة الغربية والتأكيد على العلاقة الاخوية بين مركزي عمان والقدس والاستمرار في دعم القضايا العربية والتأكيد على وحدة النقابة ودورها المهني والوطني.

اسم وخبر

د. المهندس غيث عبنده

نال الدكتور المهندس غيث علي عبنده درجة الدكتوراه في الهندسة وعلوم الحاسوب من جامعة ميتشيجان.

د. ياسر نصر الله

تقرر ترفيع الدكتور ياسر مصطفى نصر الله من صحة اربد الى الدرجة الاولى.

المهندس ايمن الشريدة

تقرر ترفيع المهندس ايمن سلطان الشريدة من صحة اربد الى الدرجة الثالثة.

سبحاني حاضر حول حقوق المرأة في جامعة جرش

جرش - بترا - القى سماحة الشيخ اية الله جعفر سبحاني مرشد الفقهاء والمفسرين الايرانيين الكبار محاضرة في جامعة جرش بعنوان حقوق المرأة في الاسلام استعرض فيها المكانة المرموقة التي تحظى بها المرأة في ديننا الاسلامي الحنيف واستثارها باهتمام خاص في القران الكريم في حين لم تكن المرأة قبل الاسلام تحظى باي شيء من حقوقها عند جميع الحضارات السائدة.

وقال ان مساواة المرأة بالرجل يجب ان تاخذ بعين الاعتبار طبيعتها الانثوية وقدرتها على ممارسة اعمال بحد ذاتها واهم هذه الاعمال ممارسة الامومة وهي اعظم ادوارها.

محاضرة في مجمع اللغة العربية - السبت

عمان - الرأي - ضمن فعاليات الموسم الثقافي السادس عشر الذي يقيمه «مجمع اللغة العربية الاردني» في مقره بجوار مسجد الجامعة الاردنية، يلقي الدكتور ابراهيم السامرائي، عضو مجمع اللغة العربية الاردنية محاضرة عنوانها «اساسيات الصرف العربي لاكتساب اللغة السليمة».

وذلك عند الساعة الخامسة من مساء السبت ٩ الحالي.

حوار حول «الوطن العربي» في شومان الاثنين

عمان - الرأي - يقيم منتدى عبدالحميد شومان الثقافي لقاء وحوارا حول «الوطن العربي والمستجدات الاقليمية» ويقدم لموضوع الحوار ويديره د. نبيل الشريف، وذلك عند الساعة السادسة والنصف مساء الاثنين ١١ / ٥ في مقر المنتدى بجبل عمان.

ومن جانب اخر يعتذر المنتدى عن عدم تمكن الكاتب الصحفي المصري كامل الزهيري من الحضور والذي كان مقررا ان يتحدث حول هذا الموضوع وذلك لاسباب خاصة به.

المشاركة في اجتماعات جمعية الصحة العالمية في جنيف.. الاثنين

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماعات جمعية الصحة العالمية في دورتها الحادية والخمسين التي ستعقد في «جنيف» يوم الاثنين المقبل.

ويمثل الاردن في الاجتماعات وفد من وزارة الصحة برئاسة الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية.

وتناقش وفود الدول الى هذه الاجتماعات الدولية تقارير المجلس التنفيذي والتقرير الخاص بالصحة في العالم لعام ١٩٩٨ وسياسة توفير الصحة للجميع في القرن القادم والاستراتيجية الدوائية والوقاية من الامراض ومكافحتها.

وتبحث الاجتماعات ايضا في الاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة بما فيها فلسطين والطلب المقدم من السلطة الفلسطينية للانضمام لعضوية جمعية منظمة الصحة العالمية.

وفي اطار اعمال المؤتمر سيحتفل بالذكرى السنوية لانشاء منظمة الصحة العالمية بمشاركة رؤساء دول او حكومات من كل اقليم من اقاليم المنظمة.

من جانب اخر يعقد وزراء الصحة العرب يوم الاثنين المقبل دوره غير عادية تسبق جلسات جمعية الصحة العالمية لمناقشة عدد من المواضيع التي تهم الوطن العربي وتنسيق المواقف ومن اهمها الاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة وتأييد ترشيح دولة البحرين لرئاسة الدورة الحالية للجمعية العالمية.

اجتماع للهيئة العامة للعلوم المخبرية .. اليوم

عمان - الرأي - تعقد الهيئة العامة للجمعية الاردنية للعلوم المخبرية اجتماعها السنوي العادي اليوم الجمعة في مجمع النقابات المهنية.

وستناقش الهيئة العامة نشاطات الهيئة الادارية لعام ٩٨/٩٧ وقضايا اخرى..

هيئة ادارية لجمعية المعالجين الوظيفيين

عمان - الرأي - تم انتخاب هيئة ادارية بالتزكية للجمعية الاردنية للمعالجين الوظيفيين على النحو التالي : فاطمة ابو الصيصان رئيسا، خوله ابو الفيلات نائبا للرئيس، عالية حرب امينا للسر، مأمون الخب امينا للصندوق وعضوية ليلى بطارسة.

اجتماع للجنة التربية والتعليم لمحافظة معان

معان - الرأي - عقدت لجنة التربية والتعليم لمحافظة معان اجتماعا برئاسة مدير تربية معان سليمان العلايا ناقشت خلاله عددا من المواضيع التربوية المتعلقة بأسس التنقلات الداخلية ويوم النشاط المدرسي واحتفال المديرية بعيد الإستقلال.

د. حمدان افتتح المعرض السنوي لطالبات كلية راهبات الوردية

د. حمدان يفتتح المعرض

عمان - بترا - افتتح الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي امس المعرض العلمي السنوي الذي اقامته طالبات كلية راهبات الوردية فرع الشميساني.

واشاد الدكتور حمدان بانجازات المشاركات قائلا.. انها جاءت بعد جهد دؤوب لمجموعة متميزة من الطالبات والهيئتين الادارية والتدريسية للكلية.

واضاف يقول ان التجارب التي شاهدها سواء في حقل الفيزياء او الاحياء او الكيمياء تثبت الجهد المنظم والتخطيط السليم لكل القائمين على هذا المعرض العلمي المتميز. وحضر حفل الافتتاح الرئيسة العامة للمدرسة وعدد من مدراء الدوائر في وزارة التربية والتعليم ومديرة الكلية واعضاء الهيئة الادارية والتدريسية وعدد من اولياء امور الطالبات وجمع من المدعوين وطالبات المدرسة.

هيئة ادارية للجمعية الاردنية لمكافحة التصحر

عمان - بترا - انتخبت الجمعية الاردنية لمكافحة التصحر وتنمية البادية خلال اجتماعها السنوي العادي الرابع امس الاول هيئة ادارية للعامين القادمين بالتزكية من السادة : الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيسا «الدكتور صالح الشرع نائبا للرئيس» المهندس ياسين الزعبي امينا للسر «المهندس هاني النوري امينا للصندوق» والدكتور علي عبندة والمهندس سالم العكور والمهندس حسن جبر والدكتور محمود الجنيدي والمهندس موسى قطيط والدكتور محمد جهاد الطباع والمهندس محمد زهدي شعبان اعضاء.

قطع التيار الكهربائي عن مناطق في المفرق

اربد - بترا - اعلنت شركة كهرباء محافظة اربد عن قطع التيار الكهربائي صباح اليوم الجمعة عن بعض مناطق محافظة المفرق.

ويشمل الانقطاع الذي يبدا من الساعة الثامنه صباحا وحتى الثانية بعد الظهر مناطق الزينا / الخربا السمراء / المزرعة / الظاهرية / الطوقين السفلي والعلوي / الزنيا الشرقية / الزيتونه / الضابع / مصانع الدهانات والمعدنية والكهربائية والكوابح / الابار الخاصة اضافة الى المشاريع الزراعية والصناعية في المناطق المذكورة وذلك بسبب اجراء عملية كهربة لخطوط جديده .

دورة تدريبية على الحاسوب بوزارة الصحة

عمان - بترا - تنظم وزارة الصحة والرعاية الصحية يوم الاحد القادم «الدورة التدريبية الاولى على الحاسوب» وذلك في المركز التدريبي للحاسوب والمعلومات بالمديرية العامة للرعاية الصحية الاولية.

ويشارك في الدورة التي تستمر شهرا عشرون موظفا من الوزارة.

جدير بالذكر ان المركز التدريبي الصحي الذي انتهى من تجهيزه موخرا يهدف الى تأهيل الكوادر البشرية العاملة بوزارة الصحة.

مدارس المملكة في المحافظات والالوية تحتفل بيوم النشاط المدرسي

عمان - الرأي - احتفلت مدارس وزارة التربية والتعليم في جميع الوية ومحافظات المملكة امس الخميس بيوم النشاط المدرسي الذي يقام مرة في كل عام تلتقي فيه المدرسة بالمجتمع المحلي واولياء امور الطلبة .

ويهدف يوم النشاط المدرسي الى ابراز ما انتجه الطلاب خلال العام الدراسي الكامل من مواهب وابداعات في شتى المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية : وفي اقامة المهرجانات الرياضية والشعر والخطابة والمعارض الفنية والمسرح المدرسي والرحلات المدرسية .

كما يهدف الى تعزيز الاهداف التربوية من خلال اقامة مثل هذه الانشطة التي تؤكد مدى التطبيق العملي لما تعلمه الطالب من مناهج مختلفة في اللغة والعلوم والمباحث الاخرى طيلة العام الدراسي وتؤكد على مدى تعاون اسرة المدرسة مع اولياء الامور والمجتمع المحلي.

كما جرى تخصيص جزء كبير من هذا اليوم للحديث عن مناسبة تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية الذي صادف الثاني من ايار بهدف توعية طلبتنا باهمية هذه المناسبة الوطنية كمفصل هام في تطوير الاردن وما حققه من انجازات في عهد الحسين في شتى الميادين التعليمية والاقتصادية والثقافية والمؤسسة العسكرية درع الوطن .

كما تم توزيع الجوائز والشهادات التقديرية على مستوى كل مدرسة على الطلبة الموهوبين والمبدعين في كافة النشاطات التربوية .

مسابقة رسم دولية للاطفال حول حماية طبقة الاوزون

عمان - بترا - اعلنت مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة عن مسابقة رسم دولية للاطفال دون سن السادسة عشر حول حماية طبقة الاوزون وكوكب الارض من مخاطر انعكاسات اشعة الشمس المباشرة نظمها جهاز شؤون البيئة بالتعاون مع مركز ثقافة الطفل في جمهورية مصر العربية.

وبينت المديرية ان شروط المسابقة تتلخص الا يتجاوز عمر المتسابق ١٦ عاما وان يكون قياس الرسم والمواد المستخدمة فيه وفق تفضيل المتسابق نفسه "وتسجل المعلومات المطلوبة على خلفية الرسم باللغتين العربية والانجليزية وهي "الاسم" العمر "العنوان" الدولة "رقم الهاتف " صندوق البريد ان وجد او اي وسيلة اخرى " وصوره شخصية قياس ٤سم في ٦ سم .

وحددت اخر موعد لاستلام الرسومات المشاركة هو ٣٠ / ٦ / ١٩٩٨ على العنوان التالي " وزارة الثقافة / مديرية ثقافة الطفل صندوق البريد (٦١٤٠) وستكرم جمهورية مصر اول خمسة فائزين بشهادات تقديرية وميداليات ذهبية اضافة الى اقامة لمدة ثلاثة ايام مع رحلات سياحية في مصر كما ستمنح عشر شهادات تقديرية وميداليات فضية وهدايا وعشر شهادات تقديرية اخرى وميداليات برونزية وهدايا قيمة .

اختتام المؤتمر الدولي لجمعية اطباء القلب

الاشادة بمستوى الخدمات الطبية الاردنية

متابعة: عودة عودة

اختتم امس «المؤتمر الدولي الرابع لجمعية اطباء القلب الاردنية» الذي نظمته الجمعية التابعة لنقابة الاطباء بحضور اردني وعربي ودولي لمدة (٣) ايام وتحت الرعاية الملكية السامية.

واشار الدكتور مؤيد الناصر رئيس المؤتمر «بأن محاضرات وندوات غطت ١٦ جلسة صباحية ومسائية نوقش خلالها عدد من مجالات الاختصاص المختلفة.

واشار د. الناصر .. بأن (٣٨) ورقة حرة و ٢٠ محاضرة متخصصة قدمت من قبل اساتذة متميزين من فرنسا وبريطانيا وايطاليا واميركا، بالاضافة الى اوراق علمية مقدمة من الاشقاء العرب ولاول مرة يحضر اشقاء اطباء من الجزائر وتونس بالاضافة الى اطباء من العراق وسورية واليمن والسودان وفلسطين وعمان مشيرا ان طبيبين اردنيين يعملان في الخارج قدما ايضا اوراقا علمية هامة.

التقت «الرأي» بعدد من الاطباء المشهورين تحدثوا فيها عن انطباعاتهم عن المؤتمر والتطلعات المستقبلية حول هذا الاختصاص.

الدكتور دونوميك متراس من فرنسا مستشفى مرسيليا وهو اختصاصي معروف في جراحة القلب للاطفال بشكل رئيسي وقدم محاضرتين الاولى حول زراعة الاعضاء في الاطفال والثانية حول اصلاح تشوهات خلقية معقدة بطرق جديدة .. قال لقد كان المؤتمر في غاية التنظيم وحسن الاعداد شاكرا جمعية اطباء القلب الاردنية التي اتاحت له زيارة هذا البلد الجميل «الاردن».

واضاف .. ان المواضيع التي تم بحثها في المؤتمر من الاهمية بمكان لا سيما لدول المنطقة حيث توفر البدائل لمواد صناعية بمواد طبيعية متوفرة محليا وتجنب المريض الكثير من المضاعفات.

وتابع .. نحن معشر اطباء القلب نسعى الى التبكير في عمليات اصلاح التشوهات الخلقية الكامل لدى الاطفال وتجنب العمليات المؤقتة قدر الامكان وكذلك التوسع والتقدم في عمليات زراعة الاعضاء لدى الاطفال.

الدكتور فيصل حبه من العراق الشقيق والاستاذ في جراحة القلب والشرايين في مستشفى ابن النفيس في بغداد اشاد بالتحضيرات التي قامت بها جمعية اطباء القلب الاردنية لعقد هذا المؤتمر والمؤتمرات السابقة حيث كان المستوى العلمي للمؤتمر جيدا من حيث المشاركين ومن حيث الاوراق العلمية والتنظيم الممتاز عدا عن الضيافة العربية الاصيلة من قبل اخواننا الاردنيين خاصة لزملائهم من العراق.

وقال لقد كسر الى حد ما هذا المؤتمر والمؤتمرات السابقة الحصارات المختلفة على العراق ومنها الحصار العلمي مؤكدا ان العلاقات بين الجمعيتين القلب الاردنية والعراقية طيبة جدا

ونأمل ان تكون مشاركة الاردنيين في مؤتمر جمعيتنا القادم الرابع في ١٧ الى ٩ تشرين الثاني عام ١٩٩٨ في بغداد.

الدكتور عادل الخياطي من تونس استاذ مشارك في جراحة القلب والشرايين في مستشفى الرابطة بتونس، بدون اي مجاملة انا مسرور لما قدم في المؤتمر وعلى جميع المستويات على مستوى التنظيم وعلى المستوى العلمي للاطروحات والاوراق التي قدمت.

وشدد د. الخياطي ... على ضرورة استمرار التعاون بين اطباء القلب العرب لرفع مستوى المهنة في الوطن العربي مشيرا بان هناك خصوصيات في امراض القلب في وطننا العربي التي لن نجد حلولها عند الغرب وحلولها ستكون نتيجة التعاون الطبي العربي.

الدكتور محمد عيدة من فلسطين اخصائي جراحة القلب والشرايين والصدر في مستشفى رام الله اكد ان المؤتمر كان على مستوى عالمي ودولي من حيث المحتوى والموضوعات المطروحة وايضا من ناحية الاعداد والتنظيم كان على مستوى عال جدا مشيرا ان نقابة الاطباء استضافت ثمانية اطباء من مركز القدس لحضور هذا المؤتمر العام.

واضاف د. عيدة.. ان حضور هذه المؤتمرات مهم جدا وضروري ويندرج في اطار التعليم الطبي المستمر الذي كنا نفتقده في فترة الاحتلال الاسرائيلي.

وقال د. عيدة.. ان فترة الاحتلال الطويلة اثرت بشكل سلبي على البنية التحتية للوضع الصحي بأكمله ومن بينه وضع الاطباء والان هناك تخطيط مستمر لرفع المستوى الصحي في فلسطين والارتقاء للمستوى الذي يتطلع له جميع الفلسطينيين.

الدكتور حيدر المدني اختصاصي امراض القلب وعضو الهيئة الادارية لجمعية امراض القلب وعضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر قال لقد كانت المحاضرات والاوراق التي قدمت في غاية الاهمية كما ان مستوى المحاضرين كان جيدا وهذا سيساهم في تطوير المهنة في هذا الاختصاص الهام والخدمات فيه.

واشاد د. حيدر ان جمعية اطباء القلب العراقية الشقيقة وجهت الدعوة من خلال المؤتمر الى جميع الاطباء العرب المشاركة في المؤتمر الذي سيعقد في بغداد حول امراض جراحة القلب من ١٧ - ١٩ / ١١ / ١٩٩٨.

وقال.. لقد حقق المؤتمر الاهداف التي وضعتها اللجنة التنفيذية والجمعية لانجاحه حيث كان الحضور كبيرا وواسعا شاكرا جميع من دعم وساهم في انجاح المؤتمر.

يوم طبى مجانى في الاغوار الجنوبيه

غور الصافي - بترا - نظمت شركة كلايدو سكوب لخدمات الانترنت بالتعاون مع صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي الاجتماعي يوما طبيا مجانيا في منطقة الاغوار الجنوبية بمشاركة شركة رام للصناعات الدوائية ودار الدواء الاردنية وابتيكوس الاردن .

وشمل اليوم الطبي الذي اقيم في مركز الصندوق في غور الصافي جميع التخصصات الطبية النسائية والباطنية والعظام والاطفال والطب العام وطب الاسنان .

وقالت السيدة دلال شما منسقة الحملة التطوعية ان هذا اليوم الطبي المجاني يهدف الى تقديم الخدمة العلاجية والطبية لابناء الاسر الفقيرة والمحتاجة مشيرة الى انه استفاد من هذا اليوم حوالي ٢٠٠ شخص من منطقة غور الصافي. وذكر السيد سليمان المرادات مدير مركز صندوق الملكه علياء للعمل التطوعي في غور الصافي ان هذه الحملة تأتي ضمن التعاون القائم بين الصندوق والشركات الخاصة بهدف خدمة المجتمع المحلي .

وشارك في هذا اليوم الطبي اطباء الاختصاص من القطاع الخاص في مختلف التخصصات العلاجية .

بيت الرأي

«عاموس عوز» وخيبة الامل

■ سعد السيلاوي

امضى المفكر والكاتب الاسرائيلي عاموس عوز نحو خمسة وعشرين عاما مبعدا عن اسرائيل بسبب رؤيته المؤمنة بحقوق الشعب الفلسطيني، والمناهضة للتطرف والايدولوجيا القائمة على الغاء الآخر ومصادرته: وجودا وثقافة، وهو من ابرز المدافعين عن ضرورة قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي ملته واعتقاده ان حزب الليكود سوف يؤدي بسياساته المتشنجة الى زوال اسرائيل وان التعايش هو السبيل الوحيد الى مصير آمن لشعوب المنطقة.

عاموس عوز كان في عمان خلال الايام الثلاثة الماضية ضمن وفد من الفنانين والكتاب والنحاتين والشعراء الذين ينتمون الى اليسار المناهض للتشدد و«سياسة القلعة»، لكنه شعر بخيبة امل لأنه لم يتمكن من لقاء كتاب وفنانين اردنيين، خصوصا ان معظمهم على صلة بأفكاره، وزاد في خيبته ان كثيرا من المثقفين عربا واسرائيليين باتوا مقتنعين ان السلام العادل والشامل بات مستحيلا بسبب التعنت الاسرائيلي.

وعلى الرغم من انه غير متفائل في تبدل الاحوال، الا انه يؤمن بأن السلام خيار وحيد لشعوب المنطقة، لكن مصدر الحزن الاكبر لعاموس وقوف القوى المعارضة الاسرائيلية والمحبة للسلام متفرجة لا تصنع شيئا.

قلت لعوز انني لست في موقع الدفاع لكن علينا ان لا نلقي باللائمة على المثقفين الاردنيين، فواقع السلام غير مشجع بسبب تعنت حكومة اسرائيل، وان التواصل الثقافي بين العرب واسرائيل لا يزال يصطدم بجدار التشدد، في وقت نرى فيه ان الاعلام لا يعكس سوى صور السياسيين المتشددين الذين يقتلون الامل عند الشعوب المحبة للسلام. عاموس عوز مثقف يقرأ من كتاب الحياة الرحب والمفتوح على الامل والمغلق على الاساطير والعتمة التي لا تقود الا الى التيه.

ودعته في عمان في انتظار ان تندفع القوى المؤمنة بالسلام في اسرائيل الى سدة الحكم. فهل يبقى السواد الاعظم ساكتا؟..

الاميرة رانيا العبدالله ترعى ورشة مشاكل شبابنا في المدارس الدولية للبنات

عمان – الرأي – من حيدر المجالي

رعت سمو الاميرة رانيا العبدالله ورشة عمل حول مشاكل الشباب والشابات في الاردن والحلول المقترحة نظمتها الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع المدارس الاردنية الدولية للبنات.

والقى السيد عدنان الطوباسي رئيس الجمعية كلمة في حفل الافتتاح قال فيها.. ان الجمعية الثقافية للشباب بدأت نشاطاتها منذ تأسيسها قبل حوالي عام ونصف العام بحماس من خلال مجموعة من الشباب والشابات من اجل خدمة النشء بدءا من مرابع الطفولة والصبا الى ربيع الشباب الدائم.

واكد ان هذه الورشة ستعمل على تحديد ابرز المشاكل واهمها وافضل الحلول من خلال عشر مجموعات عمل وسط اجواء من العلمية والموضوعية والنقاش الحر والحوار المفيد. مشيرا الى دعم الجمعية في تشكيل هذه المجموعات التي يبلغ عدد المشاركين فيها مائة عضو بالاضافة الى رئيس لكل منها ومقرر ومنسق من الباحثين والمفكرين حيث سيتم تحديد ابرز خمس مشكلات مع الحلول المقترحة.



الاميرة رانيا تتسلم درع الجمعية



الحضور

واكد ان اللجنة المقترحة لمتابعة الحلول لهذه المشكلات ستقوم برفع نتائج ما توصلت اليه الى كافة المهتمين بمشاكل الشباب والشابات في الوطن.

من جهتها القت السيدة ملك الناظر مديرة المدرسة كلمة اشارت فيها الى اهمية هذه اللقاءات التربوية الثقافية الاجتماعية وما يتحقق من خلالها من نفع عميم على ابنائنا ومجتمعنا. كما استعرضت مديرة المدرسة مشكلات الشباب والشابات الناتجة عن الابتعاد عن القيم المستمدة من التعاليم السماوية واختلاط الثقافات.

وفي نهاية عمل الورشة حدد رؤساء المجموعات ابرز مشكلة في مجموعاتهم مع الحلول لها. فيما دار نقاش عام ما بين رؤساء المجموعات والاعضاء المشاركين.

على صعيد اخر تسلمت سمو الاميرة رانيا من السيد الطوباسي درع الجمعية ومن السيدة الناظر درع المدرسة

استقبل الوفد البرلماني الاسترالي

الرفاعي: السياسات الاسرائيلية المتعنتة ستؤدي الى تعثر مسيرة السلام في المنطقة



الرفاعي يستقبل الوفد الاسترالي

عمان – بترا – استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان بحضور السادة اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلس امس الوفد البرلماني الاسترالي الزائر برئاسة السيد بيتر ليوجيت.

وقدم السيد الرفاعي خلال اللقاء عرضا تفصيليا للمستجدات السياسية الاخيرة في المنطقة وحذر من ان سياسات الحكومة الاسرائيلية المتمثلة في رفضها للمبادرة الامريكية الاخيرة لدفع مسيرة السلام على المسار الفلسطيني وتعنتها وتنصلها من الاتفاقات التي كانت قد التزمت بها ستؤدي الى تعثر مسيرة السلام في المنطقة وعلى مختلف المسارات العربية. واكد ضرورة قيام المجتمع الدولي بخطوات ايجابية وسريعة من شأنها اخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه وذلك من خلال ما تم الاتفاق عليه وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية مما سينعكس ايجابيا على المنطقة وتحقيق السلام الشامل والدائم والعادل الذي طالما نادى الاردن به ولا يزال سيما وان استمرار الوضع المتأزم في المنطقة يعمل على اعاقة عملية التنمية الشاملة.

وطالب السيد الرفاعي المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته واتخاذ الاجراءات الفعلية المتعلقة بدفع مسيرة التنمية في المنطقة الى الامام وفي مختلف الاتجاهات لتمكين شعوب المنطقة من العيش برفاه وكرامة. واشاد السيد الرفاعي بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الاردن واستراليا مؤكدا ضرورة العمل على تعزيزها في مختلف المجالات وبخاصة البرلمانية منها لما فيه خير الشعبين الصديقين. وحضر اللقاء سفيرة استراليا المعتمدة لدى البلاط الملكي الهاشمي

تدريس الطب في جامعة قطر بالاشتراك مع كوادر الاردنية

منح دراسية لطلبة اردنيين في جامعة الاشقاء

الدوحة ـ بترا ـ التقى السيد خالد احمد العدوان السفير الاردني في قطر امس مع السيد محمد عبد الرحيم كافود وزير التربية والتعليم والتعليم العالي القطري.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الاخوية المتميزة القائمة بين الاردن وقطر وسبل دعمها وتعزيزها في كافة مجالات التربية والتعليم والتعليم العالي. وقال السيد العدوان عقب الاجتماع في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية في الدوحة ان المباحثات تناولت عددا من الموضوعات التربوية والتعليمية في اطار تفعيل البرنامج التنفيذي للتعاون التربوي والثقافي والعلمي بين البلدين الشقيقين.

واشار الى ان لجنة من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي القطري ستقوم في حزيران المقبل بزيارة الى الاردن بهدف التعاقد مع مدرسين اردنيين للعمل في المدارس القطرية.

وقال ان وفدا قطريا اخر سيتوجه الى عمان قريبا للاطلاع على التجربة الاردنية في مجال التربية الخاصة خصوصا في مجال «النطق». ويذكر ان لدى دولة قطر اربع مدارس في مجال التربية السمعية. كما قررت وزارة التربية القطرية انشاء مدرسة متخصصة لرعاية المكفوفين ومحدودي البصر وذلك في اطار اهتمامها بذوي الاحتياجات الخاصة. وقال السيد السفير ان الاجتماع تناول ايضا زيادة المنح الدراسية للطلاب الاردنيين في جامعة قطر وان وزير التربية والتعليم العالي القطري وعد بدراسة هذا الموضوع باهتمام والعمل على تلبية الرغبة الاردنية. واضاف السيد العدوان ان البحث مع الدكتور كافود تطرق ايضا الى التعاون القائم بين الجامعات الاردنية وجامعة قطر مشيرا الى ان البحث تناول ايضا موضوع التعاون لتدريس الطب في جامعة قطر بكوادر اردنية.

وستقوم جامعة قطر اعتبارا من العام الدراسي المقبل تدريس الطب البشري بالاشتراك مع جامعة العلوم والتكنولوجيا في اطار برنامج توأمة بين الجامعتين تم الاتفاق على انشائه منذ يومين يدرس من خلاله الطالب ثلاث سنوات الاولى التي تشمل العلوم الاساسية للطب في جامعة قطر ثم يكمل باقي سنوات الدراسة وتشمل التدريب العملي في مستشفيات الاردن تحت اشراف اساتذة كلية الطب بجامعة العلوم والتكنولوجيا.

واشاد السيد السفير بالعلاقات الاخويه الوثيقة بين البلدين الشقيقين مؤكدا انها تزداد تطورا وتميزا تجسيدا للرغبة الاكيدة لجلالة الملك الحسين واخيه سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر بالعمل على دعم وتعميق الروابط الاخويه التاريخية القائمة بين البلدين وتحقيقا للاهداف المشتركة المتمثلة في تطوير وتوطيد العلاقات في المجالات كافة.

المحامي ابو العثم يشارك في ندوة الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

عمان ـ بترا ـ غادر عمان امس متوجها الى الرياض المحامي فهد ابو العثم خبير مجلس وزراء العدل العرب في اعداد الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب للمشاركة في الندوة التي تنظمها الامانة العامه لمجلس وزراء الداخلية العرب بعنوان الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب.

وقال السيد ابو العثم في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الندوة التي تعقد يوم السبت المقبل في مبنى تلفزيون المملكة العربية السعودية تناقش الاحكام الواردة في الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب التي اقرها وزراء الداخلية العرب مؤخرا. كما تناقش القضايا المتعلقة بالمجرمين والانابات القضائية والتعاون القضائي واجراءات حماية الشهود والخبراء وتبادل الادلة والعائدات المتحصلة من الجريمة الارهابية

وزير الصحة يستقبل السفير اللبناني

عمان – بترا – بحث الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية مع الدكتور وليم حبيب سفير الجمهورية اللبنانية في عمان لدى استقباله له امس عدداً من المواضيع التي تهم البلدين الشقيقين في القطاع الصحي وضرورة تعزيز التعاون الصحي بين الجانبين لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين.

بدء دورة تدريب طيارين مدنيين

عمان ـ بترا ـ بدأت في اكاديمية الطيران الملكية الاردنية دورة تدريب طيارين مدنيين بمشاركة ثمانية عشر متدربا من الاردن ومصر وليبيا والسعودية وعمان ولبنان.

وقال الكابتن محمد الخوالده مدير عام الاكاديمية ان المشاركين سيتلقون على مدى ثمانية عشر شهرا دروسا نظرية وتطبيقات عملية في اللغه الانجليزية والملاحة الجوية وميكانيكا الطيران وحالة الطقس والطيران الآلي ويمنح بعدها الخريج شهادة طيار تجاري تؤهله لقيادة الطائرات التجارية المختلفة.

دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان ـ بترا ـ تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني سعيد سامي عبد الله حريسي مراجعتها لامر هام.

وزير الاوقاف اشاد بالعلامة الايراني الجليل

سبحاني حاضر حول وحدة الامة والتقريب بين المذاهب

عناصر جمع المسلمين جوهرية والاختلاف كلامي

عمان ـ الرأي ـ اكد الاستاذ العلامة آية الله جعفر سبحاني مدير مؤسسة الامام الصادق في مدينة قم في الجمهورية الاسلامية الايرانية ان وحدة الامة الاسلامية اساسها التمسك بالقرآن الكريم واتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي جاءت للبشرية جمعاء وان المسلمين في كافة الاقطار وعلى امتداد القرون يتمسكون بشريعة واحدة هي «الكتاب والسنة» وان المسلمين لديهم فقه واحد مبينا ان الاختلاف ليس في اصول الاحكام ولكن في التطبيق والجزئيات.. جاء ذلك في المحاضرة التي القاها امس في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين بحضور الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ووعاظ وأئمة محافظات وألوية المملكة تحت عنوان «وحدة الامة الاسلامية والتقريب بين المذاهب».

وقال الاستاذ آية الله سبحاني في محاضرته ان عناصر وحدة الامة الاسلامية وهو موضوع المحاضرة مركب من امرين اثنين الاول يتمثل في العناصر الموحدة للامة الاسلامية والثاني يتمثل في الموانع والعوائق التي تعترض تحقيق هذه الوحدة..

من المحاضرة

وقال اية الله سبحاني ان العناصر الموحدة للامة الاسلامية فهي تتمثل في وحدة المسلمين في العقيدة التي يناط بها الاسلام والايمان مبينا في هذا المجال ان المسلمين مشتركون في عقيدة التوحيد فالله سبحانه وتعالى واحد في ذاته وواحد في خالقيته وواحد في التدبير والتشريع والبقاء.. فلا معبود سواه. فالمسلمون جميعا لا يختلفون في مسألة التوحيد شيئا فهم يشهدون ان المدبر للكون هو الله.. وان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم هي من فروع طاعة الله.. كما ان المسلمين ايضا جميعا يرددون قول الله جل وعلا «اياك نعبد واياك نستعين».. من غير فرق بين عربي واعجمي ومن غير ترك او بربر.. فالكل يشارك في التوحيد.. والاختلاف ما هو الا مسألة كلامية لا صلة له بالايمان والعقيدة.. كما يندرج تحت هذا العنصر ايضا بانه لا يوجد فرق بين مدرسة كلامية ومدرسة كلامية اخرى.. والعقيدة ايضا في هذا المجال واضحة ايضا ولا يختلف فيها اثنان فاليوم الاخر يؤمن به الجميع فعقيدتنا تتمثل في سورة واحدة الاية «قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد». وقال الاستاذ اية الله سبحاني ان العنصر الثاني يتمثل بوجود شريعة واحدة تجمع المسلمين، فالمسلمون في كافة الاقطار وعلى امتداد القرون يتمسكون بشريعة واحدة هي «الكتاب والسنة» فالمسلمون لديهم فقه واحد مبينا ان الاختلاف ليس في اصول الاحكام ولكن في التطبيق والجزئيات.. وان الفقه ينقسم الى اربعة فروع منها العبادات والاحكام والمعاملات فالمسلمون لا يختلفون في الصلاة والزكاة وفي النكاح والوصية وفي حرمة الربا.. وانما الاختلاف هو في الرواية وفي فهم القرآن الكريم.. واما الامر الثالث من عناصر وحدة الامة الاسلامية فهو وحدة القيادة الحكيمة الاية «اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم».. واما الامر الرابع فقال العلامة اية الله سبحاني انه يتمثل في وحدة الهدف فالمسلمون لهم هدف واحد وهذا الهدف الواحد هو هدف سامي «لانهم امة مبينا ان الامة مشتقة من امامة ومعنى الهدف هنا توضحه الاية الكريمة «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة

عمان ـ الرأي ـ اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة الواقع في١٢ / ١ / ١٤١٩هـ الموافق ٨ / ٥ / ١٩٩٨م.

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ المدرس معالي الدكتور عبدالسلام العبادي والخطيب محمد غالب الطيب. الحسيني الكبير. المدرس رفيق الخطيب والخطيب الدكتور محمد الرعود ، كلية الشريعة ـ الدكتور محمود العوايشة، السعدي ـ علاء الحايك، المستشفى الاسلامي ـ وليد رشاد، الشابسوغ ـ حسام سنونو، احمد قارة ـ زياد عبدالنبي، التلهوني ـ ايهاب محمد، مصلى الامانة ـ عدنان خليفات، عيسى مراد –عبدالكريم يونس، مصلى الصابق ـ وائل البتيري.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء ـ محمد هاشم الخالدي، الزميلي ـ يحيى عيد، بلال بن رباح ـ نائل الملازم، الامير الحسن الدكتور عبدالله الكيلاني، المنصور ـ طارق عمرو، الصالحين ـ منصور الحياري، صالح ابو قورة ـ محمد الزبيدي، الهدى ـ حميد العبداللات، النور الخرابشة ـ رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد ـ الدكتور توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي ـ احسان حجير ، ضاحية الحسين ـ حاتم السحيمات، ابو الفيلات ـ محمد بني دومي، مسجد سليمان الحاج سالم ـ فضل محمد خليفة ـ خالد بن الوليد / الحمصي ـ محمد الزبيدي.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

السلام / ضاحية الرشيد ـ ناصر شهاب، الجامعة الاردنية ـ المدرس د. يوسف علي ـ الخطيب الدكتور احمد العوايشة، اللوزيين ـ احمد عنكير، الامام النووي ـ احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة ـ القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية ـ ايمن الحمد، الامام الشافعي ـ مسعود جميل شاكر،، صويلح الكبير ـ عبدالله البطوش ، الشركس القديم ـ كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف ـ محمد بني ملحم، موسى بينو ـ محمد علي صالح، الهداية ـ محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف ـ احمد الحلابية، عمار بن ياسر ـ شاكر ابو حطب، الاخلاص ـ ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن ـ محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور ـ نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ عريف شريقي مراد ـ عبدالغني شديد، خليل الرحمن ـ احمد عيسى جبر، سعد بن ابي وقاص ـ محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان ـ د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم ـ امجد المستريحي ، معاذ بن جبل ـ احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود ـ موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد ـ عبدالنبي مصطفى ، اسكان الامير هاشم ـ مهران ابو حلاوة، ذو النورين ـ حسين ربايعة ، ابو نصير الكبير ـ د. ايمن نجيب، الفاروق ـ د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر ـ اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير ـ عباس اللبدي، ابو درويش ـ د.محمد القزقي، السلام ـ جمال بنات، مستشفى البشير ـ صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو ـ محمد خالد رامز، انس بن مالك ـ ماجد العوضي، مدرسة صلاح الدين ـ عبدالرؤوف ابو صيام، الورد بن خالد ـ محمد القاق، الشهيد / التاج ـ عبدالله السعايدة، الامام علي التاج ـ عماد ابو الروس، البقاعي ـ فوزي السعود، ابو بكر الصديق ـ حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب – احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب –محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانصار – سعيد حجاوي، سعيد بن زيد – احمد شعبان، عمرو بن الجموح – محمد ابوتواس، الوحدات الكبير –عبدالرحمن البيك، مدارس الوحدات ـ يوسف معدي، علي بن ابي طالب / الوحدات – وائل اللداوي، القدس –فيصل عزت السرحان، اليرموك – ابراهيم القواسمي، سوق الخضار – يحيى ابو لبن، ابو انشيش القديم – عبد الله القجاوي، حفصة – احمد عداريه، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الراشدين – عيسى حزين.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف – وليد الفاعوري، تلاع العلي القديم – فراس المجالي، مفلح العساف – هشام شاهين، الطباع – مصطفى المفتي، حسام قولا غاصي – د.مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الامين – حسام العلول، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابو غويلة – خالد سليمان، احد – حسين ابونواية، مريم – د. خالد سيف الله، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – عبدالرحمن حليحل، الصفدي – منصور ابو زينة، العمري – ابراهيم فوارس، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك محمد منصور، الكوثر – ياسر ابو رمان، عبدالكريم العساف ـ عماد الدهنه. مسجد سلواد ـ خلدا ـ احمد توار، مسجد ابو شام ـ ناصرالدين ادلبي،ام يحيى الزين – اسامه يونس، عباد الرحمن – محمد عصام القضاه، حذيفة بن اليمان – نبيل جرار، قدري اليوسف –طه يوسف، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق –حسن الاقطش، الحمصي ـ رضى فكري، حراء – الدكتور عبدالرحمن الكيلاني. مسجد ابو ايوب الانصاري ـ وائل وليد.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين – بشير الكيلاني. الحسين الشرقي – محمود علاوي، الحسين الغربي – خالد عطوان، الفضل بن عباس –رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني – محمد الزبيدي، المحسنين ـ محمد مطر، ابو حنيفة – محمد هشام الايوبي، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس –شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – جمال امين سالم، ربعي بن عامر – جلال موسى ، اويس القرني – محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي – عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدياس، الحارث بن عمير الازدي – معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين –عزالدين الدهون، المرابطين – عماد مرار صدقات، سعيد بن المسيب – فخري شحادة، ابو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة –عمار التاجي، اسامة بن زيد – محمد البكري، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة ـ عطيه الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

آمنه بنت وهب ـ بسام رداد، حمزة بن عبدالمطلب ـ يعقوب هندي، سهيل بن عمر – عبد الفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم المحولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشه، سليمان السفر – الدكتور محمود رجا، فاطمة الزهراء ـ جمال الفرا، الامام مسلم – فراس القضاه، التقوى ـ عبدالجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل ـ وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – محمد العبوس الدعجه، اصحاب رسول الله ـ محمود نيب، عبد الله خلف – محمد العبوس، الغفران –محمد مفلح، صالحية العابد ـ محمد شاكر، سلمان حرب – محمود الدهون، سعد بن معاذ ـ محمد عبدالله، مسجد ضاحية الامن العام ـ ضيف الله الزعبي.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير – نعيم مجاهد، علي صقر – محمد الفيشاوي، السيدة زينب –رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي – باسل خباص، الهلال ـ مفضي التعمري، تيسير البلبيسي – صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري – حسين شحاده، التوبة –عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – محمد سعيد ممدوح، ابو هريره – سعدالدين زيدان ، السلطان – رائد علقم، اسكان بدر ـ الياسمين ـ عاصم شقره، زيد بن حارثة – رضا ضمره، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – فايز عوده، الشعراوي – ابراهيم عثمان، البخاري – عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير – خليل الزير، الامام الرواس – ضيف الله الشوبكي ، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير – نضال امارة، خالد بن الوليد عمر نايف، ، المؤمنون – عادل بداينه، محمد متور الحديد –جمال محمود، حي القيسية – امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره

محمد فنيخ ابو جاموس – عماد ضرغام، السالك – علي شهوان، التكروري – عصام هادي، العباس – مالك شقره، ابو جسار – محمد ال عمران، القناوي – حامد الضمور، حماده – محمود الخطيب، عمر بن الخطاب – درويش عابد، التقوى – اسحق اماره، السلطان عبد القادر – محمد عبد الحليم، عبد الله العزام – ابراهيم الجرمي، قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – ناصرالدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – عبدالرؤوف البيضين، الفتح – د. عماد جمعة، مدارس الوكالة : غفران الاعظمي، حي الضباط ـ صلاح العبداللات ، النصر الكبير ـ القاضي الدكتور احمد داوود، اسماعيل القهيوي ـ عمر النيراوي، التابعين ـ يوسف جمعة، الرحمة ـ محمد ابو غزالة، اليرموك ـ د. فؤاد سرطاوي، الهجرة ـ د. محمود العوايشة، محمود الطاهر ـ عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح ـ محمد الصوباني، الرحمة ـ سامي نجيب، التقوى ـ زياد العبادي، نجيب القصراوي ـ فوزي الحلالة، سعيد بن جبير – محمد بديع موسى، المنارة ـ صقر وجيه، الأبيض ـ محمد البيضين.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير ـ يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم ـ احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة ـ محمود الزهيري، اسكان القويسمة ـ وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز ـ مخلد شعبان، حفيظة الحديد ـ محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن ـ خلف عطا النصيرات، محمد مسلمة ـ عزالدين محمد، سليمان ابو انشيش ـ محمد العرموطي، ابو علندا الكبير ـ عثمان الدرويي، علي الدوخي، محمد الرقب ـ خليل ابو غليون، جعفر بن ابي طالب ـ وليد قتيبي، أهل الكهف ـ محمد الحنيطي، انغيل القطارنة ـ خليل ابو غليون فارس الشوبكي ـ اكرم محمد، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم ـ الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل، حمدان قرة ـ عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، بدر الحديد ـ امجد عطية، الوالدين – خالد عبدالخالق احمد، عمر المختار ـ يوسف العابد، الجويدة القديم ـ يحيى الأسطل، شاهر الحديد ـ محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب ـ هاشم دوله، الطيبة القديم ـ خليل الدرابيع، سعيد ارحيل ـ حسام ابو الحاج، سارة شقاقوح ـ محمد وهدان، الرحمن ـ اسكان المالية والزراعة ـ محمد الخطيب، قباء اليادودة ـ حسين وهدان، محمد منصور الحديد ـ عبدالسلام ابو رياش، النور / المعادي ـ هاني طوقان، ابو عبيدة / البنيات ـ عبداللطيف البيطار.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ابديان ـ ناعور ـ ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم ـ محمد ابو خضير، حذيفة بن اليمان ـ غالب السرطاوي، السلام ـ معروف السبيل، اسعد بن زرارة ـ رياض الكيلاني، الخنساء – سمير الحرايس، جاوا ـ محمد عبدالرؤوف كوع، المقابلين الكبير ـ انور الصانع، السيدة خديجة ـ توفيق الرقب، الغرباء ـ عوض هواري، ام قصير ـ محمد سعده، انس بن النضر ـ يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمرة، سعد غرير ـ حمد رشيد، ناعور الكبير ـ محمد الغرابلي، هيثم ادلبي ـ محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي ـ حسن الزوايدة، الفاروق ـ محمد القاضي، خالد بن الوليد ـ المقابلين ـ اشرف برقان.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

ابو بكر الصديق ـ مرج الحمام ـ سفيان الحاج، نويران ـ مرج الحمام / مسجد نويران ـ طاهر محمد، شعبان عنان ـ عيسى اللداوي، العال الشرقي ـ احمد عبدالكريم، خالد بن الوليد – محمد ابوبكر، وادي السير الكبير – فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط – امجد الجبال، الحجرات –محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر –القاضي عصام ابو العدس، اسامة بن زيد – ساري الطروس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – زياد نوفل، البصة الجديد – مراد دلول، البصة القديم – طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق –عمر الشبراوي، معاذ بن جبل ـ عبدالسلام القوصي، عراق الامير –شويش هزاع ، عبدالرحمن / غياضة – صالح ابو غانم، حي القيسية ـ محمد ابو صوفه، الرباحية الشمالية ـ عاصم زهدي.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – د. هاني الطهراوي، صلاح الدين – نصوح عارف، نوران – نوح اسحق، عويد عبدالفتاح المحارمة – ضيف الله الحسينات، الور – وصفي جعارة، النزهة – خليل عسكر، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – جمال شاهين، بلال بن رباح / العيدلية – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير – محمد الشوشان، الغزالي – الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي – بركات سليمان، ذهيبة الدهام ـ عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، الحاتمية – صلاح الحلبا، المطلة ـ يوسف عواد، رجم الشامي الغربي ـ علي العابد، جابر بن عبدالله – رجا محمود شحابدة، الغفران ـ داود محمد، ابن السبيل ـ زيد محمد الدعجة، مغاير مهنا الشمالي – عايد عوض مدوس، ارينبة – سلطان الزعبي، خان زبيب ـ فليح سند الزبن، الجيزة القديم – هاني العنزي، مخيم الطالبية –فلاح ابيهم، النور– علي عكيلة، ام رمانة –طايل الفايز، الكتيفة / الموقر– محمد فواز عطية، ام الحمد – محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة – عبدالجواد الصباغ ـ الهاشمية / الموقر ـ محمد فلاح الجبر، المشقر – عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان – عمر جعارة، المنصورة / ناعور –عمر سعيد صالح، وادي الشتاء – سامي المكاوي، تماضر بنت عمرو – محمد زيانه، النبي شعيب – احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي – عمر الشايب، قرية المناخر– محمد عزت طاهر، قرية الحامدية ـ علي حسن سمرين، سعود الفايز / القسطل ـ علي المصري، بلال بن رباح / سحاب ـ عبدالرحمن الزيود، الشهباء / الوثيري ـ خالد الوثيري، نتل / الجيزة – محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة – عبدالله السحيم، منارة بني صخر / الجيزة ـ محمد خلف الزبن، الطنيب / اليادودة – فيصل خالد المصري.

دليـــل الـــرأي

الكلمة الضائعة

اعداد: صدقي عبدالرزاق الخوالدة

رواية لشكسبير يتألف اسمها من مقطع واحد و(٧) احرف

روميو وجولييت، تاجر البندقية، يوليوس قيصر، زوجات وندسور المرحات، قصة الشتاء، حلم ليلة صيفية، سيدان من فيرونا، رتشارد الثاني، الليلة الثانية عشرة، هنري الثامن، جهد الحب الضائع، رتشارد الثالث، تايمن الاثيني، ملهاة الاخطاء، الملك لير، الملك جون، ترويض المتمردة، انطونيو وكليوباترا، هنري الرابع، بزكليس، ماكبث، عطيل، زي، رم، ص.

اوقات الصلاة

الفجر	٤ر١٣
الشروق	٥ر٣٩
الظهر	١٢ر٣٢
العصر	٤ر١٢
المغرب	٧ر٢٥
العشاء	٨ر٥٢

الكلمات المتقاطعة

اعداد: جميلة خليل السمهوري

افقيا: ١. احد الاصفرين + حرف، ٢. طير يأكل النحل + مرض خطير، ٣. بمعنى عم معكوس + حرف، ٤. حرف + تجدها في بيني + حرف، ٥. حرف، حرف + اله موسيقية، ٦. في الخزانة، ٧. عاصمتها جزر هاواي، حرف، ٨. لقب المثقف روحانيا + نشير معكوسة، ٩. مدينة دمرتها قنبلة نووية + حرف.

عموديا: ١. متشابهان، علم مؤنث، ٢. متشابهان، حرف + حرف + نعم بالفرنسية، ٣. للتمني، بمعنى وعد، ٤. سمك مطب، حرف ابجدي، ٥. من اسماء الله الحسنى، حرف، حرف، ٦. شهر ميلادي + ما نزل على الرسول محمد صلعم، ٧. حرف، بمعنى عتاب، ٨. حرف، بمعنى الزهر، ٩. سورة قرآنية مكيه + حرف.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الافعى + دي + أ، ٢. ني + ب + لبان معكوس، ٣. قو معكوس + تمر معكوس، ٤. شر + سير مبعثرة، ٥. كي، ٦. توا + اف + ل + دب، ٧. ل ل + ج + ي + ال، ٨. حسونة الشيخ ناقص الحرف الاخير، ٩. ناهد شريف + غمر.

عموديا: ١. اتوشكا + لحن، ٢. ليفربول + أ س، ٣. أ ب + هوجن، ٤. ف + ند، ٥. عسي + أ + هش، ٦. سرنا معكوس + ف + أر، ٧. رامي + ليلي، ٨. بيتر + اشرف مبعثرة، ٩. ال + بليغ.

الطبيب المناوب

عمان:
د. حنا منصور ت ٧٥٨٨٦٣
د. عفيف شكري ت ٨٩٨٨٦٣
د. خليل رمضان ت ٧٧٤٣٩٧
د. نضال البحله ت ٨٢٧١٩٥
د. اسامة الحسيني ت ٨٤٧٢٨٩
د. سعيد توفيق ت ٧٨٨٢٨٥
مادبا د. فواز كرادشه ت ٥٤٣٩١٨
الزرقاء د. يوسف حرزالله ت ٩٨٨٠٧٥
د. علي الدغمي ت ٩١١٤٦٦
د. راتب عطاالله ت ٩٩٤٤٢٤
الرصيفة د. انيس الوريدات ت ٩٥٣٢٨٨
مخيم حطين د. محمد درويش ت ٨٨٤٨٧٦
اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤
لواء بني ناثة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. نور احمد ابراهيم ت ٧٢٦٧٢١
ابو علندا د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. حمزة شحرور
الكرك . زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠

طبيب الاسنان

عمان:
د. طارق عبده ت ٨٨٢٢٤٩
د. سهيل لطفي ت ٧٩٨٥٠٧
د. عصام الكسواني ت ٧٥٣٠٢٢
اربد د. نعيم ابو الشعر ت ٢١٠٢٢٣
الزرقاء د. فواز عياش ت ٩٨٦٨١٠
الرصيفة د. عبدالقادر السلفيتي ت ٩٥٣٩٤٤
السلط د. عامر الكلوب ت ٥٥٦٩٦٥
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. عبدالهادي القضاة ت ٣٥٣٣٥٢
مادبا د. اسحق جعارة ت ٥٤٠١٨٨
المفرق د. طارق شديفات ت ٦٢٣٠٤٣٦
جرش د. محمد المومني
دير علا د مناور البلاوي ت ٥٧٠٧٧٢
عجلون د. سامح المومني ت ٦٤٢٠٩٣٣

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة
ص شوكت - جبل الحسين - ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٦١٢
ص زينال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٢٣
ص الاصيل - تلاع العلي - ت ٥٥٣٥٠٣٠
ص ميامه - تلاع العلي - ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٢٦
ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات - ت ٧٤٥١٠٥
ص الفرسان - ابو علندا ت ٧٣١١٧٤
ص الميدان - ابو علندا ت ٤١٦١٨٦٩
ص الشرع - اربد - ت ٢٧٥٨٢٥
ص وهران - اربد - ت ٢٧٢٣١٧
ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٢٢٧
عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦

تداوم لغاية ١٢ ليلا
عمان - ص الصدث ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص دروزة ت ٨٢٦٢٨٢
ص وسلم ت ٨١٦٩١١
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص فيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص دينا
ص سيمه ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص معين
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص رأس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص ابو قبع
ص عصفور ت ٨٨٩٢٣٩
ص علاري ت ٨٧٢٦١٢
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الارجوان ت ٧٠٣٩٢٠
ص سهى
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص الياقوت ت ام السماق
ص رزان ام السماق ت ٥٥٢٨٤٩١
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٩٢٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٢٣٠
مرج الحمام - ص ميرات ٧١٤٣٨٣
ص المرج الدولية ت ٧١٥٤٣٦
اربد
ص عدنان ت ٢٧٧٧٩٤
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص الفضيلة
ص غرناطة
ص بلاط الشهداء
الحصن ص عيش ت ٢١٠٨٩٩
ايدون ص النسيم
المفرق ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص يسلم السالكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروط الكلوب
الزرقاء ص السيلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٣
الرصيفة ص فيصل
ص ابو نبه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥

[header illegible]

عمان:
ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص دواني ت ٦٢١٣٨١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص الهندي ت ٦٧٤٩٤٢
ص الحرباوي ت ٦٩١٣٧٢
ص سجى ت ٦٤٠٥٦٣
ص فارس ت ٦٦٣٩٣٨
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص الهاشمي ت ٥٠٥٧٦٩٩
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص ابن عربي ت ٨٩٠٩٤٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٢٨
ص ندى ت ٧٥١٣٨٧
ص رشا ت ٧٤٧٥١٥
ص ابو شريف ت ٧٧٠٥٩٥
ص الصفا ت ٧٧٤٠٥٤
ص ابو راضي ت ٤٣٩٠٢٦٢
ص المستقبل
ص هشام ت ٨٨١٩٥٧
طبربور ص الاراضي المقدسة
شفابدران ص شفابدران
وادي السير ص ابراهيم
خلدا ص مالك
تلاع العلي ص حمدي
صويلح ص الفلق العالمية
الاهالي ص الرشيد
ناعور ص نصرالله
مرج الحمام ص اسكان عاليه
سحاب ص لؤلؤة سحاب
القويسمة ص الاديب
ابو علندا ص نعمه
خريبة السوق ص عماد
المقابلين ص المقابلين
اليادودة ص شاديه
الجيزة ص الزوايدة
معان ص معان الجديدة + ابو طويلة
المفرق ص رأس العامود
الطفيلة ص ام القرى + الحسا

حظك اليوم

الحمل: تحتفل بمناسبة عزيزة على قلبك وهي فرصة للقاء اشخاص لم تقابلهم منذ مدة طويلة، رقم الحظ (٥).

الثور: تستطيع تخطي العقبات التي قد تعترضك وذلك بفضل صبرك وقوة احتمالك، رقم الحظ (٧).

الجوزاء: اذهب في اجازة راحة واستجمام مع من تحب حتى تتخلص من حالة الاكتئاب التي تعاني منها، رقم الحظ (٤).

السرطان: بداية صداقة جديدة يمكنك الاعتماد عليها مستقبلا هدية تصلك من شخص عزيز، رقم الحظ (٦).

الاسد: تقع في فخ نصبه لك احدهم مما ينتج عنه خسارة مادية لم تحسب لها حساب، رقم الحظ (٥).

العذراء: اعداؤك على دراية بنقاط الضعف لديك التي يمكن ان تزعزع مكانتك فاحذرهم، رقم الحظ (٨).

الميزان: خلافات في طريقها الى الزوال، وحقوق قديمة تعود اليك بعد طول انتظار، رقم الحظ (٤).

العقرب: كثيرون من الحساد حولك يضايقونك، كن على حذر منهم وتجنبهم، رقم الحظ (٦).

القوس: كن لبقا في اجراء الحوارات في اللقاءات الخاصة بالعمل وسوف يقتنع رؤساؤك بافكارك رقم الحظ (٥).

الجدي: تميل الى النواحي الادبية وتنال مركزا مرموقا نتيجة لجدك واجتهادك، رقم الحظ (٢).

الدلو: لنت كثير السعي لطلب عمل في بلاد الغربة، احذر فليس كل ما يلمع ذهبا، رقم الحظ (٩).

الحوت: علاقاتك الطيبة مع الغير تمنع عنك بعض الاذى الذي يضمره لك الحساد، رقم الحظ (٧).

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية
٥٠ر٧ صباحا القاهرة
٣٠ر٩ صباحا جدة
٠٥ر٥ مساء القاهرة
٠٠ر٦ مساء باريس
٣٠ر٦ مساء شيكاغو امستردام
٠٥ر٧ مساء انقرة اسطنبول
١٠ر٧ مساء كزبلانكا تونس
٥٥ر٧ مساء لندن باريس
١٠ر٨ مساء روما
١٥ر١٢ ليلا بيروت
٥٠ر٣ صباحا جاكرتا كوالالمبور
٣٠ر٥ صباحا عدن

المغادرة الملكية الاردنية
٥٠ر٨ صباحا امستردام نيويورك
٠٠ر١٠ صباحا فينا روما
١٥ر١٢ ظهرا انقرة اسطنبول
١٥ر١ ظهرا القاهرة
٢٥ر١ ظهرا لندن
٣٠ر٨ مساء كولمبو
٣٥ر٨ مساء بيروت
٠٠ر٩ مساء دبي كراتشي
١٥ر٩ مساء البحرين الدوحة
٣٥ر٩ مساء عدن
٤٠ر٩ مساء دلهي

٤٠ر٩ مساء دمشق
٤٠ر١٠ مساء بانكوك

القادمة الشركات الاخرى
٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٠ر٢ ظهرا مسقط العين الخليج
٠٠ر٤ مساء روما الايطالية
١٠ر٦ مساء ابوظبي الخليج
٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٤٠ر١١ مساء بيروت الشرق الاوسط
٤٠ر١١ مساء امستردام الهولندية
٤٥ر١١ مساء اثينا بيروت اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى
١٥ر٦ صباحا اسطنبول التركية
٣٥ر٦ صباحا لارنكا القبرصية
٣٠ر٧ صباحا باريس الفرنسية
٤٥ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٢٥ر٩ صباحا لندن البريطانية
٠٠ر١٢ ظهرا صنعاء اليمنية
٠٠ر٢ ظهرا جدة السعودية
٠٠ر٣ مساء البحرين الخليج
٠٠ر٣ مساء ابوظبي الخليج

٠٠ر٥ مساء روما الايطالية
٤٠ر١٠ مساء القاهرة المصرية
٤٠ر١٢ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٠٠ر٤ فجر السبت بيروت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية المغادرة
٠٠ر٨ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٥ مساء تل ابيب (ماركا)
٠٠ر٨ مساء العقبة (م.م. علياء)
٤٠ر١٠ مساء العقبة (م.م علياء)

الاجنحة الملكية القادمة
٢٠ر١٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١١ صباحا العقبة (ماركا)
٢٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١٠ر١٠ مساء العقبة (م.م. علياء)
٠٠ر١٢ ليلا العقبة (ماركا)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	منادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٢٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٠٠ر٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٩ فترة الاطفال
بوليانا/ ١٩
الشجعان الثلاثة
٠٠ر١٠ يسعد صباحك
٠٥ر١٢ ابتهال
١٠ر١٢ الدرس الديني + شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٥ر١ من قصص السيرة النبوية
٣٠ر١ المجلة الرياضية
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ فيلم عربي/ لعبة الانتقام
٠٠ر٥ الموسوعة الجمالية
١٥ر٥ العلم نور/ ج٣
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٣٠ر٦ الريف والبادية
٠٠ر٧ احاديث بلدنا
٠٠ر٨ ستون دقيقة
٠٥ر٩ نحو القمة/ح١
٠٠ر١٠ منوعات مختارة
١٥ر١٠ فضاء تشكيلي
٣٠ر١٠ امسيات طربية
٠٠ر١١ موجز الاخبار
٠٥ر١١ متابعة امسيات طربية
٣٥ر١١ فكر وفن/ جحيم الشريف
٣٠ر١٢ تمثيلية اردنية/ الرجل والطريق/ ج٢
حديث قلب

القناة الثانية
٠٠ر٣ القرآن الكريم
١٠ر٣ مغامرات تيدي
٣٠ر٣ ويشبون
٠٠ر٤ الهداف
٣٠ر٤ طرزان
٣٠ر٥ برنامج العاب فرنسي
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ برنامج وثائقي فرنسي
٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٧ امير بيل اير
٠٠ر٨ الحياة على الانترنت
٣٠ر٨ الدماغ
١٠ر٩ بابيلون – ٥
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٠ مسلسل درامي
٠٠ر١٢ السلام الملكي
نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

البواخر المغادرة
كوتا ويروان
هاي، هودو، ماروكيت تاري، كورمو اكسبرس، ميتاليك، رابونيون، بال ايجل، مورجات.

البواخر الراسية
بدر-٢، غزغوي، سكارجيراك، مهمت بي، كلومبيا، باوترانسبورتر، مان آرو.

البواخر المنتظرة
مازال-٢، الصبحية، ايروبس، جولي

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٨٠	٣٢٠		٣٥٠	٤٠٠
خيار	٢٥٠	٢٨٠	ثوم اخضر	٤٥٠	٥٠٠
كوسا	٣٠٠	٣٣٠	ليمون	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٣٠٠	٣٤٠	موز محلي	٩٠٠	٩٥٠
بصل ناشف	٢٥٠	٢٧٠٠	موز مستورد	٣٥٠	٤٠٠
باذنجان شتل	٢٧٠	٢٩٠	برتقال بلنسيا	١٨٠	٢٢٠
زهرة بيضاء	١٧٠	٢٠٠	ملوخية	٦٥٠	٧٠٠
فلفل حار	٢٥٠	٣٠٠	تفاح	٢٢٠	٢٥٠
فلفل حلو	٣٥٠	٤٠٠	بطيخ	٤٥٠	٥٠٠
جزر	١٣٠	١٦٠	شموطي	٢٨٠	٣٢٠
ملفوف	٩٠	١١٠	فول اخضر	١٠٠٠	١١٠٠
فاصوليا	٦٠٠	٦٥٠	ثوم ناشف	٢٨٠	٣٢٠
سبانخ	١٤٠	١٧٠	بازيلاء		

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨ - ٧٧٧١٣١/٢
شرطة النجدة	ت ١٩١	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
دائرة السير	ت ١٩٠	ش ت - العاصمة	٦٦١١١٧٦
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت - الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوى المجاري	ت ٨٩١٨٩٢/٩٣	ش ت - اربد	٢٧٧٧١٥
طوارىء الامانة	ت ٨٣٩٩٧٠/٧١	ش ت - المفرق	٦٢٣٣٣٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت - جرش	٦٣٥١٦٦١
طوارىء الكهرباء	ت ٧٥٠٩٨١/٨٢	ش ت - عجلون	٦٤٢٠١٨٠
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت - السلط	٥٤٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت - الكرك	٣٥١٠٤٠
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٣	ش ت - الطفيلة	٣٤١١٩١
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٣٧٠	ش ت - مادبا	٥٤٤٣٦٢
استعلامات المطار	ت ٤٤٥٣٠٠٠	ش ت - العقبة	٢٠١٣٨٠٤
حركة الطائرات/ الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠	ش ت - معان	٢١٣٢١٩٥

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - قلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - قلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر.	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٥٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة
محمود صايمة – حسين طبيشات – سهير فهد – حسن سبايلة
الساعة ٣٠ر٨ مساء

عمون — ت ٤٦١٨٧٧٤
المسرحية الكوميدية الهادفة
طعمة يا سلام
تاريمان عبدالكريم - داود جلاجل - خليل مصطفى - محمد الزواهرة - نزار الشريف - اخراج محمد حلمي
ترفع الستارة ٣٠ر٨ مساء
- فرقة سلاحف النينجا
حفلات صباحية للمدارس الاربعاء والخميس الساعة ٣٠ر١٠ للعائلات

الكونكورد ٢ — ت ٥٦٧٧٤٢٠
محمد فؤاد - محمد هنيدي - حنان الترك في اسماعيلية رايح .. جاي .. كامننا
٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠
الفنان ربيع شهاب في مسرحية الاسرة «عليوه والوحش»

هشام يانس — ت ٤٦٢٥١٥٥
يقدم ابتداء من ٦/٤/١٩٩٨
«لا تضحك ارجوك فنحن اردنيون»
بطولة: هشام يانس
امل الدباس
رانيا الكردي والفرقة
الساعة ٣٠ر٨ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥ /٦٤٠١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
TITANIC
الحفلات ١٢ ظهرا
٣٠ر٣ - ٧ - ٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا — ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١)
بروس ويلز ... في العنصر الخامس
THE FIFTH ELEMENT
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء
فيلادلفيا (٢)
شارون ستون - روبرت دي نيرو
CASINO كازينو
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٠٠ر٩ مساء

الكونكورد — ت ٥٦٧٧٤٢٠
سينما الكونكورد (١)
ميج ريان ... في مصيدة الحب
ADDICTED TO LOVE
٣٠ر٣ - ٣٠ر٨ مساء
ستيفن سيجال ... في لهيب الانتقام
FIRE DOWN BELOW
٣٠ر١٢ - ١٥ر٦ - ٣٠ر١٠ مساء

غاليريا (١) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ – ٥٩٢٣٢٤٣٠
النجم العالمي
ال باتشينو في DONNIE BRASCO
ويستمر عرض فيلم TITANIC مساء

غاليريا (٢) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ – ٥٩٢٣٢٤٣٠
النجم العالمي
جون ترافولتا في "she's SO LOVELY
ويستمر عرض فيلم TITANIC مساء

الحسين — ت ٤٦٢٢١١٧
اميت بتشان في احدث افلامه
مارد الموت
جاكي شان في ..
جزيرة من نار
الحفلات: ١٢ - ٣ - ٧ مساء

رغدان — ت ٤٦٢٢١٩٨
١- لا استغناء عن ... في التنين الذهبي
٢- الزعيم بن بياو، جت لي
٣- سبيد SPEED - كينو ريفز
٤- حفي الآلهة - عادل امام
٥- رهان الموت - جيف ونكوت

بسمان — ت ٤٦٣٠١٢٦
١- عملية الدلتا - يعرض لاول مرة
٢- وكر الحب - يعرض لاول مرة
٣- منطقة الاشرار
٤- الفيرة القاتلة - نور الشريف - نورا
٥- الفخ المميت

الخيام — ت ٤٦٢٢٩٥٠
خيام (١)
١- طيور الظلام
٢- مذكرات جويا
الحفلات: ١٢ – ٣ – ٦ مساء
خيام (٢)
١- فتيات الكازينو
٢- السيف الامريكي
الحفلات: ١٢ – ٤ – ٧ مساء

فلسطين — ت ٤٦٢٢١١٩
١- المواجهة
٢- لولا الابهة
٣- الفريق المزدوج: فان دام
٤- التعري: ديمي مور

فرساي — ت ٤٦٣٥٣٠٤
١- الهروب الى القمة
٢- افتح النار
٣- القوة الضاربة
٤- الليلة الملتهبة

الاعلانات

اعلان تأجير مخازن

تعلن مديرية اوقاف المفرق عن رغبتها في تأجير ثلاثة مخازن على القطعة الوقفية رقم ٥٦ حوض ٧ ذوات الارقام ٩٤، ٩٥، ٩٧ وذلك بطريقة المزاد العلني.

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزاد الاطلاع على المخازن في الموقع المحدد ومراجعة المديرية يوم الاربعاء الموافق ١٣/٥/١٩٩٨ حيث سيبدأ المزاد الساعة العاشرة صباحا وينتهي الساعة الثانية عشره من نفس اليوم.

مدير اوقاف محافظة المفرق
طه الخوالده

تهنئة من القلب

محمود حسين عباد الجالودي واخوانه واخواته يهنئون خالهم الوفي

جمعة محمود مصطفى عباد الجالودي

بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير بتقدير جيد تخصص علوم مالية من الجامعة الاردنية.

الف مبروك يا خالنا الحبيب والى الامام.

اعلان صادر عن الجامعة الاردنية

خاص للمتقدمين للالتحاق ببرامج شهادة الاختصاص العالي في الطب.

تعلن كلية الطب في الجامعة الاردنية

للاطباء المتقدمين للالتحاق ببرامج شهادة الاختصاص العالي في الطب، التالية اسماؤهم مراجعة ادارة مستشفى الجامعة الاردنية للمقابلة حسب الترتيب التالي:

التخصص	اليوم	التاريخ	الساعة
١. الجراحة العامة والتخدير	السبت	١٩٩٨/٥/٩	الواحدة ظهرا
٢. الجراحة الخاصة:- جراحة دماغ واعصاب، جراحة العيون، جراحة مسالك، جراحة عظام ومفاصل، جراحة انف اذن وحنجرة	الاحد	١٩٩٨/٥/١٠	التاسعة صباحا
٣. طب الاطفال	الثلاثاء	١٩٩٨/٥/١٢	الثامنة صباحا
٤. علم الامراض، الاحياء الدقيقة، الطب الشرعي	الثلاثاء	١٩٩٨/٥/١٢	الحادية عشرة صباحا
٥. الامراض النسائية والتوليد	الثلاثاء	١٩٩٨/٥/١٢	الثانية بعد الظهر
٦. الامراض الباطنية: باطني، اشعة تشخيصية، طب الاسرة	الاربعاء	١٩٩٨/٥/١٣	الثامنة صباحا
٧. طب الطوارئ والحوادث	الاربعاء	١٩٩٨/٥/١٣	الحادية عشرة صباحا

اسماء الاطباء الذين تقدموا لامتحان القبول لكلية الدراسات العليا للعام الدراسي ٩٨/١٩٩٩

١ - عصمت عبدالكريم علي القضاه
٢ - رأفت اسماعيل محمد ابوشقره
٣ - منقذ ياسين سليمان الرواشده
٤ - وائل محمد جبر مراشده
٥ - [illegible] محمد جبريل جوهر
٦ - جمانه تيسير صالح الحنطي
٧ - عمر شكري عقله الابراهيم
٨ - سهام خميس محمد الزير
٩ - امل حسين نمر طبازة
١٠ - المثنى محمود علي شناعة
١١ - محمد محمود محمد رشيد
١٢ - معتصم محمد ناجي عبيدات
١٣ - ربى وديع سالم نجمه
١٤ - محمد مزيد عارف يوسف
١٥ - فاتن سليمان سلامه ايوب
١٦ - معتز عبدالله متعب عبيدات
١٧ - رند ساره ماجد عبدالمجيد طهبوب
١٨ - مهند محمد بدر حسيف
١٩ - جهان فياض محمود الشهابي
٢٠ - سامر محمد طاهر محمود الجيزاوي
٢١ - طارق محمد صالح ابو صلاح
٢٢ - عبدالله عبداللطيف حسن الوهدان
٢٣ - زكي عدنان عبدالقادر قادوس
٢٤ - ساجده محمد عوده الصقرات
٢٥ - احمد حامد محمود الروسان
٢٦ - رائد محمد مجلي كوفحي
٢٧ - عماد جكيل محمود العبسي
٢٨ - لارا فلاح احمد جرادات
٢٩ - مهند ماجد راشد الجيوسي
٣٠ - افتخار خالد ابراهيم سماره
٣١ - سامر محمد احمد ابوبكر
٣٢ - سمير ياسر قاسم عبدالله
٣٣ - مازن حافظ محمد ابوفريح
٣٤ - مهند احمد علي القضاه
٣٥ - هبه يوسف ناجي عبدالله
٣٦ - رومل علي محمود عمرو
٣٧ - حنا كمال يوسف المخامره
٣٨ - رائد خليل غندور البشيش
٣٩ - عمر محمود صدقي البسطامي
٤٠ - موفق هشام فوزي سلامه
٤١ - احمد محمد خميس شحاده
٤٢ - جرير طارق عارف سمور
٤٣ - زيد موسى نمر ابوغوش
٤٤ - لينا داود محمد عيسى
٤٥ - ايناس محمد امين محمود الحواري
٤٦ - احمد محمد احمد الشلالفه
٤٧ - اسماء قفطان بادي المومني
٤٨ - عبدالرؤوف محمد نبيه عبدالرؤوف
٤٩ - عبير عارف صالح عزوقه
٥٠ - ميساده عبدالمجيد عبدالسلام المحتسب
٥١ - يسرى محمد جميل عوده زلوم
٥٢ - اسامه حميد فالح عبابنه
٥٣ - ايمن عوني حسين مسمار
٥٤ - علا احمد ديب علاونه
٥٥ - اسامه منير عبدالجليل ضمره
٥٦ - عاصم احمد حسن الريماوي
٥٧ - ماجد علي سلامه عطون
٥٨ - محمد غازي صادق قاسم
٥٩ - حسام نادر يونس حمدالله
٦٠ - عبدالباسط محمد كريم المغنايره
٦١ - فاتنه احمد حسن العجلوني
٦٢ - احمد محمد فالح الردايده
٦٣ - رامي وديع سليم نميس
٦٤ - علي محمد علي عياد
٦٥ - خديجه هشام بكر صدقي التركي
٦٦ - عمر احمد عمر العمري
٦٧ - محمد صالح عبدالعزيز ابوعين
٦٨ - محمد واصف فارس عبدالفتاح محمد
٦٩ - صفاء نزال فياض السكر
٧٠ - طارق محمد علي توفيق كنعان
٧١ - محمد عمار صلاح محمد احمد
٧٢ - صفاء ابراهيم محمود القوصي
٧٣ - انس ابراهيم داود غوشه
٧٤ - اياد احمد عبدالقادر القرقز
٧٥ - اريج عبدالكريم عوض سلامه
٧٦ - اسامه احمد محمود سماره
٧٧ - سفيان رفيق عطيه الاعرج
٧٨ - عبدالمنعم احمد جبر صالح
٧٩ - علي محمد علي عثمان
٨٠ - مضر مرعي عبدالفتاح سماره
٨١ - احمد ابراهيم احمد العتره
٨٢ - احمد رشيد محمود دليح
٨٣ - كفى حسني محمود الحاج حسين
٨٤ - معتصم احمد محمد حماد
٨٥ - اشرف ابراهيم خليل كساملة
٨٦ - ماهر ابراهيم محمود المؤقت
٨٧ - محمود محمد امين حماد
٨٨ - موسى عبدالرحمن موسى ابوجباره
٨٩ - ناصر زكي حمزه السعدي
٩٠ - اشرف سامي خضر عبدالله
٩١ - عصام محمد حمدان الطراد
٩٢ - محمد محمود خليل داود
٩٣ - رائد محمد حسن حسين
٩٤ - عزام جميل مسعطي ابراهيم
٩٥ - هاني مصلح علي الخطيب
٩٦ - احمد ابراهيم يوسف احمد
٩٧ - عماد حسن محمود الحسنات
٩٨ - امال حسني علي السيد
٩٩ - رفاء فايز محمود السيد
١٠٠ - ريما شاهر عبدالله المهيرات
١٠١ - عادل محمود رسمي علاء الدين
١٠٢ - هنادي محمد محمود ابراهيم
١٠٣ - اسامه راتب خالد ريان
١٠٤ - امين محمد عبدالقادر القيسي
١٠٥ - محمد حسين احمد محاميد
١٠٦ - ياسر ابراهيم عثمان الرمحي
١٠٧ - احمد خليل ابراهيم السريحين
١٠٨ - عارف محمود عارف عبدالله
١٠٩ - اياد رشيد اسعد القاسم
١١٠ - جميل عيسى حسن الاطرش
١١١ - يوسف احمد ابراهيم الطويل

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا صبحي عبدالباري محمد عطوة الخولي عن فقدان جواز سفري المصري والذي يحمل رقم ٧٦٨١٥ وتاريخ صدوره عام ١٩٩٢ والصادر من مركز جوازات شبين الكوم محافظة المينوفية، يرجى ممن يعثر عليه ان يقوم بتسليمه لاقرب مركز امني او الاتصال بهاتف ٣٦٥٢٣٩٥ الزرقاء وله جزيل الشكر.

اخطار رقم ٩٨/١١٨٩٥
بواسطة السيد كاتب عدل عمان المحترم

المنذرون: سهى اديب عيسى حاج داود نقش/ بصفتها الشخصية وبصفتها وكيلة عامة عن اشقائها وشقيقاتها سميح، وسمير، ومحمد سامح، ونجوى، مها، ابناء المرحوم اديب عيسى حاج داود نقش، بصفتهم جميعا ورثة المرحوم والدهم المذكور/ وكيلهم المحامي عمر ضمره/عمان.

المنذر اليهم: محمد، احمد، خالد، زياد، وليد، صلاح، سلوى، قمر، فاديا، نادية، نهله، حنان بصفتهم الشخصية وبصفتهم ورثة المرحوم والدهم عبدالوهاب خليفة/وعنوانهم دكان المرحوم عبدالوهاب خليفة/ طلوع سينما الخيام/شارع عمر الخيام/قرب موقف سرفيس اللويبدة/ بجانب مولد الكهرباء/ بين مكتب الشوبكي للوساطة التجارية، ومركز الطرود البريدية - بريد عمان المركزي - مقابل مكتب القوصي للخدمات التجارية/عمان.

بعد التحية والاحترام

تعلمون بانكم بصفتكم المذكورة قد انتقلت لكم حقوق الاجارة في المأجور الذي كان يشغله مورثكم المرحوم عبدالوهاب خليفه، بموجب عقد الاجارة المحرر بتاريخ ١٩٧٤/١٠/١ والموقع بين مورثكم المذكور كمستأجر وبين مورث المنذرين المرحوم والدهم بأجرة سنوية مقدارها ثلاثماية دينار تدفع على قسطين يستحق الاول بتاريخ ١٠/١، والثاني بتاريخ ٤/١ من كل عام قيمة كل منهما ماية وخمسون دينارا.

وقد استحق عليكم القسط المستحق بتاريخ ١٩٩٨/٤/١ والبالغة قيمته ماية وخمسون دينار بالاضافة لضريبة المعارف عن السنوات العشر الماضية البالغة قيمتها ستون دينار بواقع ٢٪ من قيمة الايجار السنوي.

فيكون مجموع ما استحق عليكم حتى تاريخه مايتان وعشرة دنانير عليكم بتسديده الى مكتبنا او الى موكلينا خلال المدة القانونية، وخلاف ذلك سوف نكون مضطرين لملاحقتكم قضائيا واقامة الدعاوى اللازمة ومن ضمنها دعوى اخلاء مأجور ومطالبة بالمبالغ المستحقة و/او التي ستستحق مضافا اليها الرسوم والنفقات واتعاب المحاماه والفائدة القانونية وخلافه.

املين حسن تجاوبكم وعدم اضطرارنا الى ذلك.

وبنفس الوقت يحتفظ الموكلون بحقهم تجاهكم بكافة الاجراءات القانونية السابقة المتخذة من قبل موكلتنا السيدة سهى بصفتها وكيله عن باقي شركائها، بالاضافة الى كافة حقوق موكلينا العقدية والقانونية في مواجهتكم ومواجهة الغير.

مع وافر الاحترام ١٩٩٨/٤/١٩

وكيل المنذرين
المحامي عمر ضمره

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الخلطات الاسفلتية من الفئة الثالثة فما فوق الراغبين بالاشتراك بالمناقصة المبينه ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة الزرقاء اعتبارا من يوم السبت الموافق ٩٨/٥/٩ مع مراعاة ما يلي:

١ - اخر موعد لبيع نسخ العطاء هو يوم السبت الموافق ٩٨/٥/١٦ مع ابراز شهادة تصنيف سارية المفعول عند الشراء.

٢ - تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٥/٢٠.

٣ - يرفق مع العرض كفالة بنكيه او شيك مصدق بالقيمة المبينة ادناه تأمين الدخول بالمناقصة.

٤ - على المقاولين المتقدمين للعطاء تعبئة نموذج التزامات المقاولين والمرفق مع نسخه العطاء.

٥ - سيتم زيارة مواقع العمل الساعة التاسعة صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٥/١٧

رقم العطاء	اسم المشروع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ز/٧/٩٨	عمل خلطة اسفلتيه ساخنه لطريق الهاشمية تقاطع اتوستراد الحدود السورية وطريق الازرق/جمرك العمري	١٥٠٠ الف وخمسمائة دينار	٢٥ خمسة وعشرون دينارا غير مستردة

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس حازم الغزاوي



اعـــلان

١ - تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة العامة المحدودة عن حاجتها الى:

- معلمة صف
- معلمة لغة عربية
- معلمة رياضيات
- معلمة لغة انجليزية

وحسب الشروط التالية:

أ - ان تحمل شهادة البكالوريوس في التخصص

ب - ان تكون عزباء

٢ - على الراغبات مراجعة قسم شؤون الموظفين في مصنع الرشادية/ الطفيلة مصطحبات صورا عن شهاداتهن العلمية والعملية وصورة شخصية «٤×٦» من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية ظهرا.

٣ - اخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ١٩٩٨/٥/١٠

اختي العزيزة

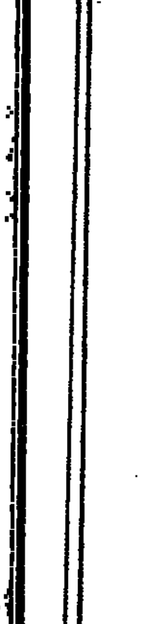
تبلغ نسبة الشفاء من سرطان عنق الرحم في حالة اكتشافه ومعالجته مبكرا ١٠٠٪ تقريبا. أليس من المحزن ان نفقد نساء واعدات بسبب هذا المرض، في حين ان احتمال الشفاء كبير للغاية؟!... ثابري على الكشف النسائي الدوري، فذلك قد ينقذ حياتك.

(مع امنياتنا لك بدوام الصحة والسعادة)

اخي المواطن...

ابناؤك تحميهم بكل امكانياتكم فلا تؤذيهم بالسموم التي تنفث من سيجارتك

مع تحيات
الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين



اذا أصيب طفلك بأمراض الجهاز التنفسي راجعي الطبيب ليصف له العلاج المناسب

وزارة الصحة / التثقيف الصحي

الذين يبلغون رسالات ربهم

والعمل الصالح يرفعه

■ د. عودة أبو عودة

من البدهي ان يعمل الانسان في حياته ليتدبر شؤون معاشه، ويتفرع العمل ويتنوع وفق المهمات العديدة التي تناط ببني الانسان كل وفق قدراته واعداده ووظيفته. ولما كان الناس متفاوتين في اهدافهم وسياساتهم واخلاقهم، فان اعمالهم بالضرورة تتفاوت في طبيعتها وفق الاحكام السائدة والقيم المتحكمة، والقوانين المتبعة بين الدول والشعوب. ولذا فان ما يمكن ان يعد عملا مقبولا هنا قد لا يكون لذلك هنالك عند غيرنا من الناس، وما يمكن ان يكون حسنا عند بعض الشعوب من القوانين والاحكام، والقيم والعادات، والاخلاق وانماط السلوك قد يكون غير ذلك عند غيرهم، ولعل هذا ان يكون سبب الصراع المستمر والنزاع الدائم بين بني البشر من اجل ان تسيطر امة على اخرى وشعب على غيره بالقوة التي يصطنعها بوسائله المتعددة، والتي يستخدمها لاغراضه المتنوعة. من هنا كان لا بد ان يكون للناس مقياس واحد، يقيسون عليه اعمالهم، وقانون واحد يحتكمون اليه، فما كان حسنا وفق هذا القانون كان حسنا عند الناس اجمعين، وما كان سيئا وفق هذا القانون كان كذلك في نظر كل المخلوقين، وقانون هذا شأنه لا يضعه الا الله عزوجل رب العالمين. ذلك لان المخلوق الضعيف الذي يعيش فترة محدودة من العمر، في مكان محدود من الارض، لا يسعه ان يشرع لمن قبله ولمن بعده، لانه لا يملك المقومات، ولا القدرات، ولا المعلومات، التي كانت، او التي ستكون، ليبني عليها نظرياته واحكامه. وها هي ذي احوال الامم والدول تشهد على ذلك. فكم من دولة كانت ثم دالت، وكم من حضارة سادت ثم بادت. ولو كانت القوانين التي سادت من قبل صالحة لما بعدها من القرون ما اندثرت ولا اختفت في رمال التاريخ وتعاقب السنين. ومن يتدبر في كتاب الله عزوجل في حديثه عن العمل يجد ان الله عزوجل جمع بين العمل والايمان، وذكر ان العمل الذي يقبله الله تعالى هو العمل الصالح، وان صفة الايمان لا تتم الا اذا اتصلت بعمل الصالحات. وقد قابلت ايات القران الكريم بين الاصلاح والافساد في الارض مما يدل على ان صفة العمل الصالح لا تخص امة بعينها فقط، بل هي صفة لكل من يؤمن بالله ويأتمر بأمره، ويلتزم دينه القويم وشرعه الحكيم. تأمل في قول الله عزوجل في سورة البقرة (١١-١٢): «واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون». وقال تعالى في سورة الشعراء (١٥٢) :«ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون». تدل هذه الايات الكريمات على ان الاصلاح يقابل الافساد، والافساد في الارض هو الخروج على حكم الله، والحكم بغير ما انزل الله عزوجل، في كل شأن من شؤون الحياة، قال تعالى في سورة ص (٢٨) (ام نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار) وعلى هذا يكون الاصلاح هو الحكم بما انزل الله، لاعمار هذه الارض بقوانين الله عزوجل، وعلى هذا ايضا يكون المقياس الوحيد للعمل المقبول هو ان يكون عملا موافقا لشرع الله محققا لاوامر الله عزوجل من اجل اسعاد الناس في كل ازمانهم واقطارهم. ولذا فان العمل الصالح يرفعه الله عزوجل اليه لانه يثيب صاحبه خير الثواب، اما المفسد في الارض فان عمله يبقى في الارض يثير الشر والفساد والفتنة، والله عزوجل يعلم المفسد من المصلح، والى اللقاء.

عاشوراء .. دوافع الثورة واسبابها

■ الدكتور تاج الدين الجاعوني

بسم الله، وبالله، والحمد لله، وخير الاسماء لله، اما بعد، فقد لخص الامام الحسين بن علي (رض) اسباب دوافع الثورة بكلمات لا تزال مشعة نابضة تقض مضاجع الطواغيت، واصحاب الضمائر الميتة، والهالات المزيفة، قال الحسين مبررا ثورته ضد خلافة يزيد بن معاوية «اني لم اخرج شرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظالما، وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي اريد ان آمر بالمعروف وانهى عن المنكر، فمن قبلني بقبول الحق، فالله اولى بالحق ومن رد علي هذا اصبر حتى يحكم الله بيني وبين القوم، وهو خير الحاكمين».

يقول الفيلسوف الالماني ماربين «لا يشك صاحب الوجدان اذا دقق النظر في اوضاع ذلك العصر وكيفية نجاح بني امية في مقاصدهم واستيلائهم على جميع طبقات الناس وتزلزل المسلمين . . ان الحسين قد احيا بقتله دين جده وقوانين الاسلام، ولو لم تقع تلك الواقعة ولم تظهر تلك الحسينيات الصادقة بين المسلمين ولولا قتل الحسين لم يكن الاسلام على ما هو عليه قطعا بل كان من الممكن ضياع رسومه وقوانينه، حيث كان يومئذ حديث العهد». أجل يكفي الحسين ربحا في شهادته انه احيا الاسلام وفداه بدمه. وبالرغم من ان الثورة قامت في عهد يزيد بن معاوية الا ان دوافعها كانت موجودة قبلا. والدليل على ذلك الرسائل المتبادلة بين الحسين بن علي ومعاوية بن ابي سفيان، ولقد دأب الحسين على توبيخ لا بل وفضح الممارسات القهرية والتصفية التي كانت تصدر في ملاحقة اتباع الامام علي بن ابي طالب او من لم يكن على رأي معاوية في تسيير امور المسلمين وادارة دفة الحكم. اذ لطالما نبه الامام الحسين معاوية عن تجاوزات وسلوكيات اعتبرها لا تليق بحاكم مسلم. ففي احدى رسائله لمعاوية جاء ان «هيهات هيهات يا معاوية فضح الصبح فحمة الدجى، وبهرت الشمس انوار السرج، ولقد فضلت حتى افرطت، واستأثرت حتى اجحفت، ومنعت حتى بخلت، وجرت حتى جاوزت، ما بذلت لذي حق من اسم حقه بنصيب حتى اخذ الشيطان حظه الاوفر ونصيبه الاكمل». وفي كتاب اخر «الست القاتل حجر بن عدي اخا كندة واصحابه المصلين، العابدين الذين كانوا ينكرون الظلم، ويستفظعون البدع، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ولا يخافون في الله لومة لائم، ثم قتلتهم ظلما وعدوانا من بعد ما اعطيتهم الايمان المغلظة .. الخ الى ان قال «ولعمري ما وفيت بشرط، ولقد نقضت عهدك بقتل هؤلاء النفر الذين قتلتهم بعد الصلح والايمان والعهود والمواثيق، ولم تفعل ذلك الا لذكرهم فضلنا وتعظيمهم حقنا». ولكن الحسين كان قد اعطى عهدا لمعاوية، وهو كره له، فآثر التريث حتى يسترجع المسلمون انفاسهم من الحروب التي طحنت جموعهم في صفين وغيرها .. وفي هذا يقول «فليكن كل رجل منكم حلسا من احلاس بيته ما دام معاوية حيا، فانها بيعة كنت والله لها كارها، فان هلك معاوية نظرنا ونظرتم ورأينا ورأيتم». وبالطبع كانت هنالك اسباب اخرى موضوعية تمنع قيام الثورة في عهد معاوية بن ابي سفيان، منها ان المجتمع آنذاك لم يكن مهيئا للقيام بثورة بعد ابرام الصلح بين اخيه الحسن ومعاوية وتراجع اصحاب علي بن ابي طالب من المضي في مواجهة ومجابهة الامويين وايثار اكثرهم السلامة والعافية بعد الهدنة ووفاة الامام الحسن، وتعاظم سلطان بني امية، لذا فان اي حركة معادية للحكم الاموي انذاك كانت سينظر اليها بأنها فتنة غير مبررة تريد شق عصا المسلمين.

لذا لما حرضه بعض انصاره ومنهم عدي بن حاتم الطائي على مواجهة معاوية! اجاب الحسين «انا قد بايعنا وعاهدنا ولا سبيل لنقض بيعتنا». وظل الحسين على موقفه حتى بعد وفاة اخيه الحسن بن علي. ونرى ذلك في رواية الكلبي والمدائني وغيرهما من اصحاب السير .. اذ جاء فيها «لما مات الحسن بن علي تحركت الشيعة بالعراق وكتبوا الى الحسين في خلع معاوية والبيعة له، فامتنع عليهم وذكر ان بينه وبين معاوية عهدا وعقدا، ولا يجوز له نقضه حتى تمضي المدة، فاذا مات معاوية نظر في ذلك». ولقد شعر معاوية بن ابي سفيان خطر الحسين بن علي عليه وعلى ملكه بعد ان ورد الى سمعه ان الامام لم يكن راضيا عن ممارساته ولا عن سلوكيات حكامه وانصاره، فأرسل اليه يقول «ولعمر الله ان من اعطى عبد الله وميثاقه لجدير بالوفاء، وان احق الناس بالوفاء من كان مثلك في خطرك وشرفك ومنزلتك التي انزلك الله بها .. فانك متى تنكرني انكرك، ومتى تكدني اكدك، فاتق شق عصا هذه الامة». نعم، احترم الحسين الميثاق والعهد اللذين كتبا قبل وفاة اخيه الحسن، فأنتظر لعل معاوية يفي بما عاهد عليه جموع المسلمين خصوصا الذين حاربوه من قبل ولم يكونوا راضين عن تصرفاته، لذا رأى الحسين بن علي الانتظار واعطاء معاوية فرصة للكف عن ملاحقة اصحاب علي او التضييق عليهم او التنكيل بهم وتشريدهم .. ثم التمسك بالحكم الاسلامي الصحيح البعيد عن الظلم والجور والاذى. وقد اوجز الدكتور طه حسين وضع الامة بعد وفاة معاوية بهذه الكلمات «ومات معاوية حين مات وكثير من الناس وعامة اهل العراق بنوع خاص يرون بغض بني امية، وحب اهل البيت لانفسهم دينا».

ولا شك ان شخصية معاوية بن ابي سفيان بما اكتسبته من حنكة سياسية سهلت عليه المرام، وسلست له المطالب، بحيث اصبحت تأتيه الامور عفوا صفوا، بغير ان يمد اليها يدا، هذه الشخصية بتاريخها السياسي والدبلوماسي والحربي، وصمودها امام نكبات الزمن الغادرة، وعواصف الدهر العاتية، والتي اطاحت بغيره، هذه الشخصية، الى جانب ما ذكرت آنفا كانت ستحول دون نجاح الثورة لو اعلنت قبل وفاته!

ومن دوافع الثورة واسبابها القوية شخصية يزيد التي كانت على عكس شخصية ابيه، اذ كان ابعد الناس عن الحذر والحيطة والتروي .. متهورا، سطحي التفكير «لا يهم بشيء الا ركبه». ولقد اشار المؤرخون الى ان حياة التحلل التي عاشها يزيد بن معاوية جعلته يعالن الناس بارتكاب المحرمات ومقارفة الاثام مما اثار حنق الناس، فأقبلوا على مساندة الحسين بن عليه وحثه على الاسراع في الثورة ضد الظلم والفساد، ولحماية الدين وانقاذ المسلمين من طغيان الامويين وتسلطهم، اذن كان لا بد من الانتظار والتريث والتهيئة للثورة. فلما مات معاوية وتبين ان يزيد ابنه لم يعبأ بأحاسيس المسلمين، ولم يعمل بكتاب الله حسب ما كان يرى الحسين بن علي، رأى الاخير ان الوقت قد حان لاظهار عورات الحكم الاموي وتعسفه وظلمه في توزيع العطايا والارزاق والكرامات والمناصب الخ.

وكان معاوية اراد ان يضمن مبايعة الحسين ليزيد قبل وفاته، ولكن الاخير ابى فكان عقاب آل هاشم ان حرموا من اعطياتهم من بيت المال. لذا لما ولي يزيد امر المسلمين تعجل في ملاحقة الحسين بن علي وابن الزبير وعبد الله بن عمر، منافسيه الكبار لاخذ بيعتهم، فكتب الى واليه على المدينة الوليد بن عتبة ان يأخذ البيعة من عبد الله بن عمر وابن الزبير والحسين بن علي اخذا ليس فيه رخصة، ولكن الحسين ابى قائلا للوالي «مثلي لا يبايع ولا يجتزىء بها عني سرا، فاذا خرجت للناس ودعوتهم للبيعة ودعوتنا معهم كان الامر واحدا». واضاف حين قابل الوليد بعد تحريض مروان بن الحكم للوالي على حبس الحسين او قتله ان لم يبايع في الحال «ايها الامير انا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة .. بنا فتح الله وبنا ختم، ويزيد فاسق فاجر شارب الخمر، قاتل النفس المحرمة معلن بالفسق والفجور ومثلي لا يبايع مثله».

كانت هذه الكلمات بمثابة اعلان ثورة .. ولو بايع الحسين لكان قد اضفى كل صفات الشرعية على حكم يزيد واكسبه تأييد المعارضين القدامى من انصار ابيه .. لقد بلغ التشريد والتجويع والحرمان والتعسف والاذلال مبلغه، واحس الحسين ان ساعة الصفر قد حانت، وان عليه ان ينهض بهذا الدور وحده بعد ان تردد ابن الزبير وعبد الله بن عمر عن نصرته ..

كان الحسين اذن رجل الساعة وامام الموقف .. ايقن ان دوره التاريخي قد حان وان السكوت على الضيم والظلم والفساد والطغيان كفر وانحطاط، وان واجبه يدعوه الى ان ينهض وان ينهض سريعا لتخليص الامة الاسلامية من الجوع المفروض عليها والقهر الخانق والجور البغيض والاستبداد والحرمان والتشريد .. هكذا اذن .. فثورة الحسين بن علي كانت من اجل الشعب ولاعادة القيم الاسلامية لتكون هي المعيار الحقيقي لتصرف الحاكم .. تلك القيم المستوحاة من الكتاب والسنة.

ووقف الجيشان وجها لوجه .. جيش آل هاشم .. وجيش يزيد بن معاوية .. وقام الحسين خاطبا فقال :«ايها الناس، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرام الله ناكثا لعهد الله، مخالفا لسنة رسول الله يعمل في عباد الله بالاثم والعدوان، فلم يغير ما عليه بفعل ولا قول كان حقا على الله ان يدخله مدخله .. الى ان قال «وان هؤلاء .. تركوا طاعة الرحمن واظهروا الفساد وعطلوا الحدود واستأثروا بالفيء واحلوا حرام الله، وحرموا حلاله، وانا احق من غير وقد اتتني كتبكم وقدمت علي رسلكم ببيعتكم الى اخر الخطاب.

هذه توطئة او قل مقدمة عن كربلاء الحسين، مفجر الثورة .. هو ذا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي لا زالت الامة تحمل له في اعماقها تقديسا، ولاهل بيته الكرام الذين حملوا الرسالة من بعده، وليكونوا المثل الاعلى لمبادىء الاسلام الحنيفية السمحاء، ولنا في ثورة الحسين بن علي لقاء اخر في حلقة قادمة ان شاء الله.

اخي القارىء .. اختي القارئة

ان ثورة الحسين بن علي لم تكن ابدا مقيضة بزمن معين ولا بظرف مبين، لم ولن تكون لانها ثورة الشعوب المستضعفة المقهورة ضد الاستبداد، والظلم والطغيان، والجور والاذلال والحرمان، وما الثورة العربية الكبرى بقيادة الهاشمي بن الهاشمي الحسين بن علي رحمه الله، وانتفاضة أهلنا في فلسطين المحتلة الجريحة – انتفاضة اطفال الحجارة – الا امتدادا للثورة الحسينية الكبرى التي قادها سيد شباب اهل الجنة – فسلام الله عليك ايها الشهيد يوم ولدت، ويوم استشهدت، ويوم تبعث حيا.

الهجرة النبوية .. والتضحية

■ يوسف الغزو

في الكتابة عن الهجرة النبوية كحدث اسلامي عظيم، يحتار الكاتب من اين يبدأ؟ واي الدلالات يختار .. فحدث الهجرة طافح بالمعاني العظيمة، زاخر بالدلالات المضيئة .. مضمخ بعطور العقيدة والايمان .. وقد آثرت في هذه المناسبة .. وفي هذا العام ان اتحدث عن معنى التضحية في حدث الهجرة النبوية من مكة الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن المعروف ان التضحية كدلالة من دلالات الهجرة النبوية هي حالة عامة تنسحب على التضحية بكل معانيها .. فهناك التضحية بالروح والمتمثلة بعنصر المغامرة البارز عند كل من يهاجر .. فقد كانت قريش قد فرضت حظرا عاما على مغادرة مكة بقصد الهجرة وكان على المهاجر المؤمن ان يتسلل بليل – الا فيما ندر كعمر بن الخطاب على سبيل المثال – او في غفلة عن عيون الكفر .. وكان عنصر المغامرة في هذا الفعل واضحا لان الخيار الاخر هو الموت او العودة الى مكة.

وهناك التضحية بالاهل والولد والبيت، فقد كان المهاجر المؤمن يترك وراءه اهله واقاربه واولاده الذين قد يتعرضون للمساءلة والاذى في اجواء الكفر القاسية التي كانت تسود مكة انذاك .. وكان يترك بيته ايضا مضحيا فيه وبما فيه.

وهناك التضحية بالمال ايضا .. فقد كان المهاجر المؤمن يترك تجارته وابله واغنامه وماله كله ثم ينطلق فردا لا يبتغي الا الفوز بايمانه .. ولعل ما حدث مع صهيب بن سنان رضي الله عنه حينما هاجر هو خير مثال على ذلك .. فقد اخفى صهيب ماله – وكان تاجرا – في مكان ما بمكة قبل هجرته .. وتمكنت قريش من اللحاق به في بعض الطريق وقالوا له:

– يا صهيب .. لقد جئتنا فقيرا فاغتنيت والان تريد ان تذهب بمالك الى محمد؟ وجاء صهيب الفرج حين علم انهم يريدون المال فقال لهم:

ان دللتكم على مكان مالي تتركوني وشأني؟

قالوا «بلى» ودلهم على المال فأخذوه ومضى بربحه الايماني العظيم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بشره بالربح وقال: «الا ربح البيع ابا يحيى الا ربح البيع».

هذا غيض من فيض مما مثلته التضحية في حدث الهجرة التي كانت وما تزال نقلة انسانية حضارية هائلة من ظلام الشرك الى نور الايمان واليقين. وكل عام والمؤمنون جميعا بألف خير

هذا بيان للناس

التقوى .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

التائبون .. اولئك الذين يفرح الله تعالى بتوبتهم، حين تأتي على طريق الصدق والاخلاص، تحملها مركبة الايمان الصادق والعمل الخالص لوجه الله تعالى، طلبا لمغفرته التي وعد بها عزوجل من عاد اليه عودة التوبة المؤمنة باتساع رحمته التي شملت كل شيء، حتى الظلم البشع الذي يقع ابشعه على النفس، حين يستعبدها هواها، ويستحوذ عليها شيطانها، وتضل في متاهات الخروج عن الطريق المستقيم الذي ابانه عزوجل لكل من القى السمع، وقدر على شهادة العدل، في ما قام عليه هذا الكون الفسيح من دلائل الخالق عزوجل الذي جعل في كل مظهر من مظاهر هذا الكون آية ودليلا توجبان وجوده.

والتائبون هؤلاء .. الذين يفرحون الله سبحانه وتعالى بتوبتهم هذه، ان صدقتا، هم اولى الخلق بالاعتراف بعظمة العدالة الالهية، التي تجاوزت كل مفاهيم العدالة التي ادركت الانسانية ابعادها، حين جعل الله عزوجل، مجرد التوبة والعودة المخلصة، سببا كافيا ليس للتجاوز عن الخطايا والذنوب والسيئات فحسب، بل وايضا تعديل صفة هذه السيئات جميعا، الى حسنات تزن في ميزان العدل الذي عليه تترتب محصلة الحياة الدنيا، حين يؤول المآل الى الحياة الاخرة.

وجاء ذكر هؤلاء «التائبون» في السياق القرآني، عند الاية ١١٢ من سورة التوبة، حين اراد الله تعالى ان يبين صفات «المؤمنين» الذين اشترى عزوجل انفسهم واموالهم في الحياة الدنيا، مقابل الجنة في الحياة الاخرة، كما اشارت الى ذلك الاية سابقتها ١١١ من السورة ذاتها:

«ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله، فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن، ومن اوفى بعهده من الله، فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين».

هكذا جعل الله تعالى «التائبين» في مطلع الاية الكريمة، التي بينت صفات الفئة المؤمنة التي «اشترى» الله تعالى منها الانفس والاموال، تضعها في سبيل الله عزوجل، تطلعا لثوابه الذي بينه سبحانه وتعالى بانه الجنة يهبها في الحياة الاخرة لهذه الفئة، لتكون الفوز العظيم الذي وعد الله به هؤلاء، الذين آمنوا وتابوا واصلحوا فكانوا كما ابانت الاية «التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله ..» كل هذه صفات تترتب على احوال اعمال هذه الفئة في الحياة الدنيا، وهم الذين يبذلون النفس والمال في سبيل الله عزوجل، تحقيقا لمطلب قيام دعوة الحق التي دعا اليها، واعمالا لعقيدة الصواب وشريعة العدل التي انزل.

الحض على حفظ الجار

■ محمد ابو صوفة

اهتم الشرع الاسلامي بأمر الجار اهتماما كبيرا وقد جاءت الايات القرآنية توحي بالاحسان في معاملة الجار وجاءت السنة النبوية المطهرة توضح وتبين عظم حق الجار. قال الله سبحانه وتعالى «اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب».

وفي الحديث عن ابي عمر وعائشة رضي الله عنهما، قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه).

وفي الحديث، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي، فقال :(الى اقربهما منك بابا).

ثم اعلم ايها المسلم ان الجيران ثلاثة، كما يقول الاستاذ عبد غالب احمد عيسى، جار له ثلاثة حقوق، وهو من لك به صلة قرابة فان له حق الجوار وحق الرحم وحق الاسلام، وجار له حقان وهو: الجار المسلم، فانه له حق الجوار، وحق الاسلام، وجار له حق واحد وهو : الجار الكافر، فان له حق الجوار فقط، فانظر ايها المسلم الى عظمة دين الاسلام الذي يجعل للكافر حق الجار نسأل الله التوفيق الى العمل بتعاليم الاسلام السمحة، امين.

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من اغلق بابه دون جاره مخافة على اهله وماله فليس ذلك مؤمن، وليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقه، اتدري ما حق الجار؟ اذا استعانك اعنته، واذا استقرضك اقرضته، واذا افتقر عدت عليه واذا مرض عدته، واذا اصابه خير هنأته، واذا اصابته مصيبة عزيته، واذا مات اتبعت جنازته ولا تستطيل عليه بالبنيان فتحجب عنه الريح الا بأذنه، ولا تؤذه بقتار ريح قدرك الا ان تغرف له منها، وان اشتريت فاكهة فاهد له، فان لم تفعل فادخلها سرا، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده.

وفي الحديث، عن ابي عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله اليه يوم القيامة، ولا يزكيه ويقول ادخل النار مع الداخلين).

كل من اذى جاره بلسانه او افعاله ليكن على علم بانه عاص لله ورسوله عليه الصلاة والسلام – وفي الحديث، عن ابي شريح الكعبي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قيل: يا رسول الله لقد خاب وخسر، من هذا؟ قال: من لا يؤمن جاره بوائقه، قالوا: وما بوائقه؟ قال: شره».

وفي الحديث، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال، قال رجل: يا رسول الله، ان فلانة تكثر من صلاتها وصدقتها وصيامها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها، قال: هي في النار، قال: يا رسول الله، فان فلانة يذكر قلة صيامها وصلاتها، وانها تتصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي جيرانها. قال: هي في الجنة؟

توضيح .. حول احسن القصص

■ د. مازن صالح

شعرت بالاسف والاسى البالغ عندما طالعنا صحيفتكم يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٤/٣ في الصفحة الدينية وتحت عنوان احسن القصص للكاتب ابراهيم حماد، فالمقالة المنشورة تحت عنوان احسن القصص .. حوت ما يخالف تماما هذا العنوان .. حيث فيها الاساءة لاحد انبياء الله وهو سيدنا داود عليه الصلاة والسلام فنرجو بنشر هذا الرد غير المطول عملا منا بقوله تعالى :«كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»، ولكم جزيل الشكر.

الحمد لله مدبر الزمان وخلاق المكان باعث الانبياء والمرسلين بالدلائل الساطعة والبراهين القاطعة الذي عصم الانبياء من سوء الصفات والافعال والاخلاق فجعلهم نورا يستضاء به صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين لا سيما نبينا محمد النبي المختار الامين، أما بعد، فقد اطلعنا على مقالة السيد ابراهيم محمد حماد ولاحظنا اشتمال المقالة على ما هو غير صواب متعلقا بسيدنا داود عليه الصلاة والسلام، مما يدل ان الكاتب لا يرجع فيما يكتب للمراجع الإسلامية الموثوقة مؤلفات الائمة والاعلام، ولم يقف على وسائل البحث العلمي الصحيح، فمن يقرأ تلك المقالة يجد ان الكاتب كأنه لا يتكلم عن نبي من انبياء الله المنزهين المعصومين عن رذائل الامور صغيرها وكبيرها، بل وكأنه يتكلم عن رجل تعصف فيه الشهوات وحب التملك والسعي خلف النساء.

فقط اخطأ الكاتب وقال :«ان اهل الاخبار والتفسير قالوا ان داود عليه السلام طلب من وزيره ما طلبه لمنزلته عنده، وقيل بانه ارسله الى قتال شديد فقتل وتزوجها» الى اخر القصة المكذوبة في كتب اليهود المحرفة والكتب المدسوسة على علماء الامة المحشوة بالاسرائيليات.

فان هذه القصة مفتراة على سيدنا داود عليه الصلاة والسلام ولم ترد في نقل صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن احد من صحابته الاعلام او التابعين او عن اي عالم من علماء الامة المعتبرين، وهذه القصة لا تصح من حيث النقل كما انها لا تصح من حيث العقل وسيأتي البيان لما فيها من نسبة ما لا يليق بنبي من انبياء الله.

لقد اجمع السلف والخلف انه يجب للانبياء صفات لان الله تبارك وتعالى بعثهم وهو حكيم لا يضع فيهم من الصفات الا ما هو محمود وطيب ليكون ذلك سببا في اقبال الناس عليهم للدعوة الى الله، فيجب للانبياء الصدق والامانة والفطانة والعصمة من الكفر ويستحيل عليهم الكذب والخيانة والرذالة والسفاهة والبلادة وهم متنزهون عن الصغائر التي فيها خسة لكن يجوز عليهم ما سوى ذلك من المعاصي لكن ينبهون فورا قبل ان يقتدى بهم فيها غيرهم.

فالانبياء مترفعون عن كل خسة ودناءة كسرقة حبة عنب او استراق النظر الى المرأة الاجنبية، وكهذا الذي نسبه الكاتب لسيدنا داود عليه السلام، فان هذه القصة القبيحة مكذوبة على داود عليه الصلاة والسلام لان الناس اصحاب الطبائع السليمة ينفرون من انسان نفسه فيها هذه الصفة القبيحة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :«ما بعث الله نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت وان نبيكم احسنهم وجها واحسنهم صوتا» كما ان الله حكيم لا يفعل ذلك للانبياء فقد نزه كل الانبياء عن مثل هذه الامور فانهم ارسلوا ليبلغوا الناس مصالح اخرتهم ودنياهم وهذه الافعال القبيحة تنافي المطلوب منهم وتنافي منصب النبوة الذي جعلهم الله فيه، فلو ان ما حصل مع سيدنا داود عليه الصلاة والسلام كان كما زعم الكاتب مع تلك المرأة وزوجها الوزير من المكر بأنه طمع بالزواج منها وصار يبعث زوجها للقتال حتى يموت ويتزوجها من بعده، لكان الناس صاروا يأتون بسيدنا داود ويقولون له يا داود انت تدعونا لدين الله وللاسلام وللاخلاق الحميدة والصفات الطيبة وتفعل كذا وكذا، لذلك الله عصمهم عن مثل هذه الافعال، فهذا الذي يروى عن داود عليه السلام : وهذا لا يصح من طريق النقل ولا يجوز من حيث المعنى لان الانبياء متفرعون عنه واما استغفار داود ربه فهذا لانه حكم بين الاثنين لسماعه من احدهما قبل ان يسمع من الاخر، ثم ان ابن الجوزي هذا عالم حفاظ محدث يعرف ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما لم يثبت ويعرف الصحيح من المكذوب وقد صرح ان النقل والعقل يرفض هذه القصة لما فيها من الاساءة لسيدنا داود عليه السلام، فانما هي من الاسرائيليات المدسوسة.

قال بعض العلماء : لا يلتفت الى ما سطره بعض المفسرين والقصصيين من اهل الكتاب الذين بدلوا وغيروا ولم يكن اعتقادهم بداود عليه السلام انه رسول الله بل ملك من الملوك، اذ كيف تنسب مثل هذه القصص لنبي الله داود والتي فيها قدح به نسب الفسق القبيح له.

قال الامام الفخر الرازي في تفسيره التفسير الكبير: وقد وصف الله تبارك وتعالى سيدنا داود في هذه الاية بمحامد كثيرة منها قوله تعالى «ذا الايد» اي القوة في غير الدين كانت موجودة في الملوك الكفار وما استحقوا بها مدحا.

ويضيف الرازي في تفسيره ذاته: ان الذي ادين به داود عليه السلام باطل، ويدل عليه وجوه (الاول) ان هذه الحكاية لو نسبت الى افسق الناس واشدهم فجورا لاستنكف منها، والرجل الحشوي الخبيث الذي يقرأ تلك القصة لو نسب الى مثل هذا العمل البالغ في تنزيه نفسه وربما لعن من ينسبه اليها اذا كان الامر كذلك فكيف يليق بالعاقل نسبه المعصوم اليه.

وقال ايضا : ولا يخفى ان هذا فيه نسبة السعي في قتل رجل مسلم بغير حق والى الطمع في زوجته انتهى كلام الرازي من تفسيره. فظهر من ذلك بشاعة هذه القصة المنسوبة زورا وبهتانا لنبي الله داود عليه السلام في حين يمدحه الله ويثني عليه في القرآن الكريم وسخر له الجبال والحديد وتسبيح الطير معه واتاه الحكمة والملك، فعلينا ان نتقي الله في انبياء الله وان نكون على حرص فيما نقول وننقل عنهم وان لا نفعل ما فعل الكاتب والله ولي التوفيق وسبحان الله وبحمده والحمد لله رب العالمين.

اقتصاد

قمة مجموعة الدول الـ١٥ تعقد الاثنين بالقاهرة

القاهرة - بترا - تبدأ اليوم الخميس بالقاهره الاجتماعات التحضيريه لقمة مجموعة الدول الخمس عشرة التي تبدأ يوم الاثنين القادم ولمدة ثلاثة أيام. ويهدف اجتماع الممثلين الشخصيين لزعماء ورؤساء المجموعة لاقرارجدول أعمال هذه القمة ومناقشة البيان الختامي الصادر عن نهاية أعمال الدورة.

ويجتمع وزراء التجارة لدول المجموعة اليوم الجمعه لبحث التبادل التجاري بين دول المجموعة وزيادة التجارة البينيه فيما بينها وتشجيع الاستثمار والمشروعات المشتركة ووضع أطر للتعاون بين دول الجنوب بصفة عامة الى جانب تشجيع لقاءات رجال الاعمال.

ويعقد وزراء الخارجية لدول المجموعة اجتماعا يوم السبت القادم يتم فيه بحث الترتيبات النهائية للقمة التي يفتتحها الرئيس المصري محمد حسني مبارك بمقر رئاسة الجمهورية المصرية بحضور رؤساء كل من الجزائر والسنغال وزيمبابوي وكينيا وأندونيسيا وبيرو الى جانب رؤساء الوزراء في كل من جامايكا وماليزيا ونواب رؤساء دول البرازيل والارجنتين والهند.

ويرأس وزراء الخارجية بكل من شيلي وفنزويلا وسنغافوره وفود بلادهم في اجتماعات القمة.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية بأن مجموعة الخمس عشرة تعتبر بمثابة القاطرة التي تقود التعاون بين دول الجنوب وتنسيق السياسات وبحث تأثير النظام العالمي الجديد سلبا وايجابا على الدول النامية.

وقال موسى في مناسبة استضافة مصر للدورة الثامنة لقمة مجموعة الخمس عشره ان تنسيق المواقف بين دول المجموعة يتم عن طريق وزراء الخارجية في اجتماعات تعقد على هامش المؤتمرات الدولية وأعمال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحده الى جانب الاجتماعات الرسمية للمجموعة.

وأعلن أن معرضا تجاريا يقام على هامش أعمال الدورة تعرض فيه منتجات دول المجموعة التقليدية وتقدم فيه مصر أبرز منتجاتها الصناعية والزراعيه.

وأضاف بأن منتدى رجال الاعمال الذي يعقد على هامش أعمال المجموعة يجمع رجال الاعمال للتعارف والتباحث في المجالات ذات الاهتمام المشترك في محاولة لربط رجال الاعمال ورأس المال الوطني بالاستثمار في دول مجموعة ال ١٥ والدول النامية.

وأوضح موسى ان الحوار بين دول المجموعة والدول الصناعية السبع المتقدمة يحقق مصلحة الدول النامية نظرا لتعارض المصالح وتناقضها بين المجموعتين

سلطة النقد الفلسطينية تصدر تعميما لرفع مستوى الاداء الائتماني للبنوك العاملة في فلسطين

رام الله - الرأي - طالبت سلطة النقد الفلسطينية في تعميم صادر عنها للبنوك العاملة في فلسطين برفع مستوى الاداء الائتماني وذلك بتعديل النسبة المطبقة حاليا (الائتمان / الودائع) والبالغة ٣٠٪ لتصل الى ٤٠٪ كحد ادنى مع نهاية عام ١٩٩٨، وقد طالبت سلطة النقد الفلسطينية في التعميم ذاته البنوك بتعديل نسبة التوظيفات الخارجية للبنوك في ضوء النسبة المطبقة حاليا والبالغة ٩٠٪ كحد اقصى من حجم الودائع لتصبح ٦٥٪ كحد اقصى حيث يتم احتسابها بقسمة اجمالي التوظيفات الخارجية على ودائع العملاء وودائع البنوك.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يتحرك قريبا من مستويات القاعدة مقابل المارك واحتمالات الارتداد ترتفع

عمان - «الرأي» - هبط الدولار باتجاه منطقة الدعم الهامة عند ١٫٧٦٠٠ مارك ومقتربا من المنطقة الفاصلة على المدى القصير عند ١٫٧٥٥٠ / ٧٠ مارك والتي اصبحت الآن عند مستوى ١٫٧٥١٠ / ٢٠ مارك (أي يمكن ان تمتد الى هذه الاسعار وليس بالضرورة ان تصلها).

وهذا معناه ان اختراقا ادنى من مستوى ١٫٧٥٠٠ مارك يشكل اشارة خطر لمزيد من هبوط الدولار باتجاه مستويات ادنى (وربما يكون هذا مستبعدا حاليا).

وترتفع الآن احتمالات البدء بموجة تصحيح قد تكون متوسطة تصل الى مستويات ١٫٧٧٥٠ / ١٫٧٨٠٠ مارك ولا يستبعد ان تمتد ايضا الى مناطق ١٫٧٩٥٠ / ١٫٨٠٥٠ مارك خلال الاسبوعين القادمين فيجب مراقبة مناطق ١٫٧٨٥٠ / ١٫٧٩٠٠ مارك اذا بدأت موجة التصحيح هذه.

وأول الاشارات المبكرة لمثل موجة التصحيح هو بدء ارتداد الدولار والاغلاق الاسبوعي المرتفع امس قرب مستويات ١٫٧٧٥٠ مارك.

وخلاصة ما نود قوله ان المدى الطبيعي والاكثر توقعا ان تتوقف موجة التصحيح هذه ضمن المسار الهبوطي اليومي عند مستويات ١٫٧٧٥٠ - ١٫٧٨٠٠ مارك واختراق فوق مستوى ١٫٧٨٠٠ - ١٫٧٨٥٠ مارك خلال الاسبوع القادم تكون اشارة تحذير لامكانية امتداد التصحيح الى المستويات الاعلى المذكورة (١٫٧٩٥٠ - ١٫٨٠٥٠ مارك).

واليوم هام جدا نظرا لوجود مؤشرات اقتصادية اميركية هامة قد تحرك السوق بمدى اوسع من المتوقع وهي ارقام البطالة والوظائف المستحدثة خارج القطاع الزراعي ويتوقع للمؤشر الاول نفس النسبة السابقة عند ٤ر٧٪ وللمؤشر الثاني + ٢٥٩ الف وظيفة بدلا من - ٣٦٠٠٠ للشهر السابق.

اما الجنيه الاسترليني فقد هبط يوم امس كما كان متوقعا ليصل الى منطقة الدعم الرئيسية عند ١٫٦٤٠٠ / ٥٠ دولار / جنيه مخترقا مستوى الدعم الوسطي عند ١٫٦٥٠٠ / ٢٠ دولار بسهولة وحاليا اختراق ادنى مستوى ١٫٦٤٠٠ / ١٫٦٣٧٠ دولار مؤشر خط لمزيد من هبوط الجنيه.

وتقديرنا للين الياباني هو ان تبدأ حركة الهبوط للدولار مقابلة خلال الاسبوعين القادمين وأول اشارة هو اختراق ادنى من مستويات ١٣١٫٥٠ ثم ١٣٠٫٥٠ ين / دولار، ومع هذا فيمكن للدولار ان يرتفع قليلا قبل البدء بالهبوط وخاصة اليوم ويوم الاثنين القادم.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١٫٦٦٠٠	١٫٧٧٦٥	١٫٤٨٢٥	١٣٤٫٥٠
حاجز مقاومة	3	١٫٦٥٨٥	١٫٧٧٣٠	١٫٤٧٩٠	١٣٤٫٢٠
حاجز مقاومة	2	١٫٦٥٥٠	١٫٧٧٠٠	١٫٤٧٥٠	١٣٣٫٨٠
حاجز مقاومة	1	١٫٦٥٢٠	١٫٧٦٧٠	١٫٤٧٠٠	١٣٣٫٤٠
حاجز دعم	1	١٫٦٤٩٠	١٫٧٦٢٠	١٫٤٦٨٠	١٣٣٫٠٠
حاجز دعم	2	١٫٦٤٥٠	١٫٧٦٠٠	١٫٤٦٤٠	١٣٢٫٦٠
حاجز دعم	3	١٫٦٤١٠	١٫٧٥٧٠	١٫٤٦٠٠	١٣٢٫٠٠
حاجز دعم	4	١٫٦٣٨٠	١٫٧٥٣٠	١٫٤٥٧٠	١٣١٫٥٠

DEM=X, Bid [Hi/Lo/Cl Bar] Daily

24Mar98 - 22May98

Pr / USD — 1.86 — 1.84 — 1.82 — 1.8 — 1.78 — 1.76

* الدولار يختبر قاعدة الموجة باتجاه مستويات ١٫٧٦٠٠ / ١٫٧٥٥٠ مارك حيث مستوى دعم نهاية المسار الهبوطي اليومي.
ومنطقة الارتداد الأنسب تقع عند ١٫٧٧٥٠ - ١٫٧٨٠٠ مارك

27Mar98 — 03Apr — 10Apr — 17Apr — 24Apr — 01May — 08May — 15May

DEM=X , Bid, Hi/Lo/Cl Bar,
01May98 1.7957 1.7725 1.7820

فشل مسؤولين يابانيين في اشاعة الطمأنينة

ضعف اسواق الاسهم العالمية يمتد الى بورصات اوروبا
مجموعة السبع تناقش اليوم البطالة واضطرابات العملات الآسيوية

لندن - رويترز - امتد الضعف الذي يعتري أسواق الاوراق المالية العالمية الى أوروبا امس وابتليت البورصات عبر أنحاء القارة بهبوط نجم عن تراجع الاسهم الامريكية وخسائر الاسواق الاسيوية.

ولم يكن الموقف في أسواق الصرف الاجنبي أفضل حالا اثر الانخفاض الحاد في قيمة الروبية الاندونيسية وتقهقر الدولار الاسترالي لاقل مستوى منذ ١١ عاما مما أثر على المعنويات في أوروبا اضافة الى اسيا.

وصعد المارك لاعلى مستوياته منذ ١٨ شهرا أمام الين بينما نزل الدولار عن مستوى ١٣٣ ينا. وأشاع ضعف الاقتصاد الياباني وما يحيط به من شكوك جوا من الحذر والانتظار لمعرفة اتجاه محدد.

ولم تنجح تصريحات مسؤولين يابانيين كبار في اشاعة الطمأنينة في الاسواق.

ففي وول ستريت قال ياسوهيسا شيوزاكي نائب وزير المالية الياباني لخدمة رويترز التلفزيونية ان أي صعود في سوق الاسهم لا يمكن أن يستمر للابد «ولابد أن نواجه نقطة تحول».

وأضاف متحدثا بالانجليزية «لذا فان ما نريده تحولا سلسا في سوق الاسهم وما نحتاجه نموا مستقرا قادرا على البقاء في الولايات المتحدة وفي اليابان أيضا بالطبع».

ودافع كوجي تانامي الكدي يشغل منصب نائب وزير المالية الياباني أيضا عن الهبوط الاخير في أسعار الفائدة اليابانية الطويلة الاجل. وردا على سؤال عما اذا كان هذا يعكس وجهة نظر الاسواق المالية التي ترى أن الخطوات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة اليابانية لم تكن كافية قال تانامي في مؤتمر صحفي «هذه وجهة نظر واحدة لكن هناك وجهات نظر أخرى أيضا.

«المستثمرون هم الذين يحددون أين يضعون أموالهم في ظل الموقف الحالي.. أفي الاسهم أم في سندات الحكومة اليابانية. لذا لا أتفق مع الرأي القائل بأن انخفاض أسعار الفائدة الطويلة الاجل يعكس بالضرورة نظرة اقتصادية قاتمة».

وقال تانامي ان الاجتماع الذي سيعقده وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن اليوم وغدا سيتناول الاوضاع الاقتصادية العالمية والبطالة واضطرابات العملات في اسيا والنظام المالي العالمي اضافة الى حالة الاقتصاد الياباني.

ومن المنتظر أن يلقي الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي / البنك المركزي الامريكي / كلمة أمام مؤتمر في شيكاجو في وقت لاحق من امس وتأمل الاسواق أن تستمد من هذه الكلمة قدرا من الثقة.

وكان مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي قد انخفض أكثر من واحد في المئة عند الاغلاق اول أمس الاربعاء. وحذا فايننشال تايمز البريطاني وداكس الالماني حذوه امس وتراجعا بنفس القدر تقريبا.

وتراجع مؤشر بورصة لندن أكثر من ٦٠ نقطة عندما هبطت معظم الاسهم المدرجة فيه لكن المتعاملين قالوا ان السوق لا تقع تحت أي ضغوط كبيرة وان حجم التعامل مازال ضعيفا.

وفقدت الاسهم الالمانية ما يقرب من ٦٠ نقطة أيضا رغم صعود أسهم شركة ديملر بنز لمستوى قياسي اثر تأكيد نبأ اندماجها مع شركة كرايسلر كورب الامريكية.

وصعد سهم ديملر بنز ٦ر٢٢ مارك أي بنسبة ٧ر١١ في المئة ليصل الى ٢١٦ ماركا مقارنة مع أعلى مستوياته السابقة وهو ١٩٨ ماركا لكنه تراجع قليلا في وقت لاحق.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني بعد اعلان نتائج مسح أظهر نمو المبيعات البريطانية خلال شهر نيسان. لكن العملة البريطانية تراجعت عقب اعلان لجنة السياسة النقدية لبنك انجلترا المركزي امس في ختام اجتماع استغرق يومين ترك سعر الريبو قصير الاجل دون تغيير عند ٢٥ر٧ في المئة وهو ما كان متوقعا على نطاق واسع.

اتفاقية بخمسة ملايين دولار بين السلطة الفلسطينية والحكومة السويسرية

رام الله - الرأي - تم في رام الله يوم الاربعاء الماضي التوقيع على اتفاقية بين السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والحكومة السويسرية بقيمة خمسة ملايين دولار لتمويل المرحلة الثانية من برنامج تأهيل الاسرى المحررين الذي بدأ في مطلع ٩٥. ووقع الاتفاقية عن السلطة الوطنية وزير الشؤون الاجتماعية انتصار الوزير - ام جهاد - وعن الحكومة السويسرية ممثلتها في القدس الدكتورة آنيك تونتي بحضور وكيل الوزارة د. ذياب عيوش ومدير برنامج تأهيل الاسرى راضي الجراعي ومدير عام وزارة التعاون والتخطيط في الضفة احمد صبيح وممثلين عن مؤسسات اخرى.

واعربت «الوزير» عن سعادتها بتوقيع الاتفاقية مع الحكومة السويسرية لتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج اعادة تأهيل الاسرى المحررين مشيرة الى ان هذه الاتفاقية تنص على ان تقوم الحكومة السويسرية بدعم هذا البرنامج بقيمة ٥ ملايين دولار.

ماذا حدث للانتعاش الذي تقوده الصادرات في اسيا؟!

سنغافورة - رويترز - عندما تهاوت العملات الاسيوية في بداية عام ١٩٩٨ كانت الخطوة المتوقعة هي انه بحلول منتصف هذا العام ستغرق موجة من البضائع الاسيوية الرخيصة اسواق العالم لتغذي انتعاشا تقوده الصادرات.

لكن ارقاما اخيرة اظهرت ان هذا لم يحدث.

ويقول خبراء ان هناك سببين رئيسيين لعدم تدفق الصادرات الاسيوية على اسواق العالم.. اولهما عدم قدرة المصدرين على الاستفادة من انخفاض العملات بسبب نقص التمويل البنكي وثانيهما ضعف الطلب المحلي الياباني.

وقال سونج سينج وون الاقتصادي الاقليمي من شركة جي. كي. جوه المحدودة للابحاث «نمو الصادرات بالدولار الامريكي كان ضعيفا للغاية باستثناء الفلبين».

ووفقا لما يقوله الاقتصادي نيكولاس بروكس من سانتاندر انفستمنت سيكيوريتيز اسيا المحدودة فقد انخفضت صادرات مجموعة اسيان / ٥ التي تضم اقتصاديات تايلاند واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة والفلبين بنسبة ١ر٠ في المئة بالدولار الامريكي منذ شهر اب الماضي.

ويقول بروكس انه في الربع الاول من العام الحالي انخفضت الصادرات بنسبة خمسة في المئة «مما يدل ضمنا على ان معدل الانخفاض يكتسب في الواقع قوة دفع».

والهبوط الحاد لقيمة العملة في اي دولة يؤدي غالبا الى زيادة في صافي الصادرات / اجمالي الصادرات ناقصا الواردات / نظرا لان الواردات تصبح اغلى والصادرات ارخص. وهذا ما يحدث بالفعل ولكن ليس للسبب الاصلي وانما لان الواردات انهارت بينما تباطأ نمو الصادرات او حتى تراجع في بعض حالات.

وعلى سبيل المثال فقد حققت كوريا الجنوبية فائضا شهريا تجاريا قياسيا بلغ ٩ر٣ مليار دولار في نيسان ارتفاعا من ٧ر٣ مليار دولار في اذار ومقارنة مع عجز حجمه ٤ر١ مليار دولار في نيسان من العام الماضي. لكن هذا نتج عن انخفاض بلغت نسبته ٥ر٣٥ في المئة في الواردات وارتفاع بنسبة سبعة في المئة في الصادرات.

وفي اندونيسيا التي لم تعلن ارقام تجارتها في شهر شباط سوى هذا الاسبوع فقد بلغ الفائض التجاري ٧ر١ مليار دولار ارتفاعا من ٦ر١ مليار دولار في كانون الثاني ومقارنة مع ٩٦١ مليون دولار في العام الماضي. لكن هذه الارقام اظهرت ان الواردات انخفضت ١٤ في المئة بينما تراجعت الصادرات خمسة في المئة.

وحتى تايوان التي نجت من اسوأ مراحل الازمة الاقليمية اعلنت اليوم الخميس فائضا تجاريا قدره ٢ر٢٧٢ مليون دولار في نيسان مقارنة مع عجز حجمه ٣٠٩ ملايين دولار في نفس الشهر من العام الماضي. لكن هذا الفائض جاء من انخفاض في الواردات نسبته ٩ر١١ في المئة وانخفاض بنسبة ٣ر٧ في المئة في الصادرات.

وقال سونج سينج وون ان مشكلة تمويل التجارة كانت اوضح ما تكون في اندونيسيا.

كما يرى شيانج ياو شي رئيس ابحاث اسيا والمحيط الهادي في شركة سي اي بي سي ان نقص التمويل التجاري هو السبب الرئيسي في عدم تحقق الامال بانتعاش اقتصاد تقوده الصادرات.

وقال شيانج «الارتفاع في الصادرات لم يصل الى المدى المأمول بعد خفض قيمة العملات وذلك اساسا بسبب ازمة السيولة».

بيد ان هناك عاملا رئيسيا اخر وهو ان تحقيق ارتفاع حاد في حجم صادرات المواد الخام يتطلب طلبا اكبر من الدول المستوردة.

وقال ديفيد لويس مدير شركة فوركاست المحدودة انه مع وصول الطلب على الواردات في الولايات المتحدة والدول الاوروبية الى طاقته القصوى فان الامر يتطلب ان تفتح اليابان ابوابها على مصراعيها امام الواردات حتى تشهد الصادرات الاسيوية انتعاشا قويا وهو ما يمكن حدوثه في النصف الثاني من هذا العام.

وفد اقتصادي فرنسي كبير يزور ايران .. السبت

طهران (اف ب) - علم لدى الملحقية التجارية في سفارة فرنسا في ايران امس ان وفدا من ممثلي حوالى ثلاثين مؤسسة فرنسية سيصل السبت المقبل الى العاصمة الايرانية في زيارة تستغرق اربعة ايام هي الاولى من نوعها منذ ١٩٩١.

ويرئس الوفد فرنسوا بيريغو رئيس الفرع الدولي للمركز الوطني لارباب العمل الفرنسيين.

وسيلتقي الوفد مسؤولي الهيئات الاقتصادية في ايران اضافة الى مسؤولي المؤسسات الخاصة.

ويتمثل في هذا الوفد عدد من المصارف الفرنسية الكبرى وشركات التامين والمؤسسات الهندسية والصناعية والصحية والزراعية.

يشار الى ان فرنسا هي ثاني اكبر المصدرين الاوروبيين الى ايران بعد المانيا. وبلغت الصادرات الفرنسية الى ايران العام الماضي ٤٫٣ مليار فرنك فرنسي فيما بلغت الواردات الفرنسية ومعظمها من النفط ٥٫٤ مليار فرنك فرنسي. وتعتبر ايران رابع مصدر تعتمد عليه فرنسا في تغطية احتياجاتها النفطية. يشار الى ان الوفود الاقتصادية الاجنبية تدفقت على ايران خلال الاشهر الاخيرة بعد انتخاب الرئيس محمد خاتمي.

الجزائر وبروكن هيل الاسترالية تبحثان مشروعات مشتركة

باريس - رويترز - ذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس الخميس ان شركة سوناطراك الجزائرية للنفط والغاز وشركة بروكن هيل بروبرايتري الاسترالية تبحثان اقامة مشروعات مشتركة داخل الجزائر وخارجها.

وقالت الوكالة في بث من بيرث باستراليا حيث يحضر مسؤولون كبار بقطاع الطاقة الجزائري مؤتمراً عن الطاقة ان بروكن هيل تبحث مع سوناطراك القيام بمشروعات مشتركة للتنقيب في حقول الغاز الطبيعي والسائل.

ونقلت الوكالة عن هوارد باقر رئيس بروكن هيل ومديرها التنفيذي قوله ان شركته مهتمة باستراتيجية سوناطراك لايجاد أسواق جديدة للغاز وبدء مشروعات مشتركة في الخارج.

وقال باقر «يمكن تصور العمل معا في اسيا والمحيط الهادىء على سبيل المثال حيث ثبتنا أقدامنا جيدا» ووصف الاستراتيجية والاهداف التي استعرضها عبد المجيد العطار رئيس سوناطراك في المؤتمر بالواقعية.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في بروكن هيل لم تذكر اسمه قوله ان شركته دخلت مرحلة متقدمة من المحادثات مع سوناطراك بشأن استخدام تكنولوجيا جديدة في عدة مجالات بقطاع الطاقة منها اتباع اجراءات جديدة لاستغلال الحقول الصغيرة.

٩٢ مليار دولار حجم الشركة

اندماج بنز وكرايسلر رسميا
ميلاد عملات جديدة في سوق السيارات

شتوتغارت (المانيا) - (ا ف ب) - اعلنت مجموعة ديملر-بنز الالمانية قرار الاندماج مع شركة كرايسلر ثالث اكبر الشركات الاميركية لصناعة السيارات حسبما جاء في بيان نشرته امس.

واوضح البيان ان قيمة عملية الدمج التي ستصبح سارية اعتبارا من نهاية العام الحالي تقدر ب١٦٦ مليار مارك (٩٢ مليار دولار) وتشكل «اهم عملية دمج في التاريخ». ومن شأن هذه العملية ان تخفض نفقات شركة ديملر-بنز ب٥ر٢ مليار مارك (٤ر١ مليار دولار) للعام المقبل و«اكثر من خمسة مليارات مارك (٣ مليارات دولار) سنويا في غضون بضع سنوات».

واكدت الشركة في بيانها انه «لا يتوقع اغلاق اي مصنع او صرف موظفين». وتابع النص ان العملية كناية عن تبادل للاسهم يحصل اصحابها في شركة ديملر-بنز لقاء كل سهم على سهم «ديملر-كرايسلر» في حين يحصل اصحاب الاسهم في شركة كرايسلر على اكثر من نصف سهم «ديملر-كرايسلر».

وخلال الفترة الانتقالية التي تستمر ثلاث سنوات سيتولى رئاسة الادارة الجديدة روبرت ايتون مدير شركة كرايسلر ويورغين شريمب مدير مجموعة ديملر-بنز.

وقالت شركة ديملر ان «مجلس الاندماج» يضم سبعة اعضاء ويترأسه رئيسا مجلس الادارة سيكلف الاشراف على حسن سير عملية الاندماج.

وسيكون مقر الشركة الجديدة في شتوتغارت (المانيا) واوبرن هيلز (ميشيغان).

واضاف البيان ان الشركة الجديدة ستصنف لجهة رقم الاعمال والايرادات «بين المجموعات الثلاث الاولى في مجال صناعة السيارات».

وتابع النص ان رقم اعمال الشركة الجديدة يقدر بنحو ٢٣٤ مليار مارك (١٣٠ مليار دولار) وارباحها قبل دفع الضرائب ب٥ر١٢ مليار مارك (٩ر٦ مليار دولار) استنادا الى حسابات الشركتين لعام ١٩٩٧.

وقالت شركة ديملر ان عدد العاملين في الشركة الجديدة يتجاوز ٤٢٠ الف موظف. واضاف البيان انه سيكون لشركة كرايسلر ٤٣ ٪ من اسهم الشركة الجديدة في حين تحصل ديملر على ٥٧ ٪ منها.

وستطرح اسهم الشركة الجديدة في البورصات التي تطرح فيها ديملر حاليا اسهمها منها بورصتا فرانكفورت ونيويورك.

واختتم البيان بانه يتعين بعد على اصحاب الاسهم في الشركتين الموافقة على عملية الاندماج وكذلك مجلس المراقبة في ديملر-بنز.

DAIMLERCHRYS
AKTIENGESELLSCHAFT

تقرير اخباري

عثرات تواجه جهود دبي لتصبح مركزا سياحيا

دبي - (اف ب) - تصطدم جهود دبي لكي تصبح قبلة السياحة في منطقة الخليج بعض العثرات ومنها ان الازدهار والمنافسة اللتين يشهدهما القطاع الفندقي يرغمان الفنادق الفخمة على تاجير غرفها بسعر زهيد لا يتجاوز ٥٥ دولارا لليلة الواحدة.

وتخوض الفنادق حرب اسعار حقيقية في الوقت الذي بدا فيه معظم الزوار يغادرون البلاد هربا من حر الصحراء القاسي في الخليج في هذا الوقت من السنة. ومنذ اول ايار الجاري جرى تخفيض تعرفة الفنادق الى النصف.

وقال مدير احد الفنادق بمناسبة اقامة معرض سوق السياحة العربية في دبي ان «هذه ظاهرة موسمية لكن هذا العام كان الوضع اسوأ لان عددا اكبر من الفنادق الفخمة افتتح والفنادق تنبت في كل مكان كالفطر».

وقد ارتفع عدد غرف الفنادق في دبي خمسة الاف غرفة عما كان عليه عام ١٩٩٧.

فقد فتحت ثمانية فنادق جديدة ابوابها خلال السنوات الثلاث الماضية على شاطىء البحر بينها واحد يضم ٦٠٠ غرفة.

وارتفع عدد الفنادق في دبي من ٢٠٠ فندق عام ١٩٩٤ الى ٢٤٧ فندقا حاليا.

ويقول مدراء الفنادق ان فنادق النجوم الخمسة تقدم التعرفات نفسها التي تقدمها فنادق النجوم الثلاثة او النجمتين.

لكن احد العاملين في القطاع الفندقي يقول «ان الفنادق تفتح بخطة تمتد على المدى البعيد. فهي استثمار للمستقبل» مضيفا ان دائرة السياحة في دبي تتوقع ارتفاع عدد الغرف المخصصة للسياح بنسبة ٢٠ في المئة عام ١٩٩٨.

ويقدر عدد الزوار الذين اجتذبهم مهرجان دبي الثالث للتسوق الذي اقيم في شهري اذار ونيسان الماضيين ويعد اكبر مهرجان من نوعه في الشرق الاوسط بحوالي ٦ر١ مليون زائر وسائح.

واكد مدير الدائرة السياحية في دبي عوض الصغير «اننا استقبلنا ٣ر٢ مليون سائح عام ١٩٩٧ ونسعى الى الوصول الى ثلاثة ملايين سائح عام ٢٠٠٠».

واعرب مسؤول سياحي في بلد خليجي عن «الاعجاب» بما تقوم به دبي «بالرمل والماء فقط» وليس بالمواقع التاريخية العريقة كتلك التي تمتلكها بلدان اخرى.

واضاف «ان المسالة هي في التخطيط والتسويق. وهم يملكون ايضا المال بالتاكيد» مشيرا بذلك الى الثروة النفطية في الامارات.

لكنه تابع «ان عليهم ان يكونوا على قدر من الحكمة لان السياحة اليوم اصبحت اكثر تطلبا والناس يبحثون عن معرفة ثقافية حقيقية وكل هذه المباني من الالمنيوم والزجاج في دبي لا تجتذب انتباههم».

وشدد الصغير في هذا المجال على ان حكومة دبي تشجع فقط «الفنادق القادرة على ابراز التراث والموروث الخليجي».

خلال مباحثاته في جمعية رجال الاعمال وغرفة الصناعة

الوفد الاقتصادي البلغاري يبدي اهتماما بالاستثمار في المقاولات والطاقة والكيماويات

عمان - الرأي - واصل الوفد الاقتصادي البلغاري الذي يزور المملكة حاليا لقاءاته بالمسؤولين في القطاعين العام والخاص بزيارة الى جمعية رجال الاعمال وغرفة صناعة عمان.

وتناولت اللقاءات تطوير التعاون الثنائي بين الاردن وبلغاريا ورفع العلاقات الاقتصادية والتجارية الى مستويات جيدة.

واكدت رئيسة الوفد البلغاري السيدة رينيتا اينجوفا وهي رئيسة وزراء سابقة حرص رجال الاعمال البلغار على توثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقالت ان تراجع مستوى العلاقات الاقتصادي بين البلدين يعود الى التحولات السياسية التي مرت بها بلغاريا في السنوات الاخيرة، الامر الذي ادى لفقداتها لبعض اسواقها في الشرق الاوسط وزيادة تركيزها على الاسواق الاوروبية.

واشادت بالمناخ الاستثماري الجاذب في الاردن، والمستوى الذي وصلت اليه القوانين والتشريعات، واصفة اياها بالشفافية والمرونة.

وقالت ان الاردن يتمتع بسمعة دولية مرموقة واستقرار سياسي جاء بفضل القيادة الحكيمة التي عملت على تكوين هذه الصورة المتازة عن الاردن.

واكدت ان زيارتها للاردن ستدفع المزيد من رجال الاعمال البلغار الى البحث عن فرص الاستثمار في المملكة، واقامة مشاريع تعود بالنفع على البلدين.

واكدت استعداد الفعاليات الاقتصادية البلغارية تزويد ممثلي القطاع الخاص الاردني بمعلومات حول الفرص الاستثمارية في المدن البلغارية لاستغلالها من قبل رجال الاعمال الاردنيين.

وتحدثت عن تأسيس مركز لتبادل المعلومات بين بلغاريا واقطار الوطن العربي لتعزيز التعاون الاقتصادي وتسهيل حصول المعلومات للمستثمرين في الجانبين.

وقالت ان هناك اهتماما من رجال الاعمال البلغار بقطاعات المقاولات والكيماويات في الاردن والطاقة. من جانبه اكد ثابت الطاهر نائب رئيس جمعية رجال الاعمال في كلمة ترحيبية برئيسة وزراء بلغاريا سابقا ورئيسة حزب الاصلاح والوفد المرافق لها على اهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقالت .. لقد مضى وقت طويل منذ ان تم التوقيع في علم ١٩٧٧ على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين معبراً عن امله ان تنجح زيارة الوفد الحالية في انعاش العلاقات التجارية التي تشهد تراجعا ملحوظا في حجمها منذ عام ١٩٩٢.

وقال: ان بلغاريا شهدت تغيرات واسعة نحو التحول الى اقتصاد السوق الذي يلعب فيه القطاع الخاص دورا بارزا مشيرا الى ان الاردن يعكف ايضا على تنفيذ برنامج للتخاصية من شأنه توسيع دور القطاع الخاص ويخلص الاقتصاد من الاختلالات التي كانت المؤسسات العامة تعاني منها في الماضي.

وقال ان التوجه نحو الخصخصة الذي يسيطر على الحركة الاقتصادية في بلغاريا حاليا يجعلنا نتطلع الى ان تأخذ حركة التجارة والاستثمارات في التدفق بسهولة ويسر بين البلدين. والتطلع الى قيام علاقات تعاون ثابتة ومنتظمة بين مجتمعي رجال الاعمال والتجارة في البلدين في مجالات البنوك والنقل والسياحة والخدمات.

ونوه بان واردات بلغاريا من الاردن قاصرة على الفوسفات وبعض المنتجات الاخرى، في حين ان لدى الاردن قائمة طويلة من المنتجات التي تلاقي قبولا ورواجا في السوق البلغاري مثل مستحضرات الادوية والفواكه والخضراوات، والملابس الجاهزة، والسجاد والاسمدة والادوية البيطرية وصناعات البحر الميت مثل مواد التجميل ونحوها.

وقال ان هناك آفاقا واعدة امام التعاون التجاري بين البلدين بما في ذلك اقامة المشاريع المشتركة.

من جهة أخرى استقبل السيد خلدون ابو حسان رئيس غرفة صناعة عمان رئيسة وزراء بلغاريا والوفد المرافق لها.

وتناول البحث سبل تعزيز التعاون الصناعي بين البلدين، واقامة مشاريع ثنائية مشتركة، وجرى الاتفاق على عقد لقاء موسع يوم بعد غد الاحد في الغرفة مع الصناعيين الاردنيين.

انخفاض اسعار الذهب في لندن

لندن - رويترز - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس ٠٠ر٢٩٩ دولارا للاوقية - الاونصة - انخفاضا من ٠٠ر٣٠١ دولار في جلسة القطع السابقة امس الاول. واغلق الذهب في نيويورك امس الاول على ٥٠ر٣٠٠ / ٠٠ر٣٠١ دولار للاوقية.

تونس ترفع أسعار وقود السيارات بين ٦ر٨ و ٨ر١٤ بالمئة

تونس - رويترز - قالت محطة وقود في تونس امس ان أسعار وقود السيارات زادت بين ٦ر٨ و ٨ر١٤ في المئة. وأضافت ان سعر البنزين عالي الجودة زاد الى ٦٥٥ر٠ دينار /٥٧ر٠ دولار/ للتر بارتفاع ٦ر٨ في المئة عن السعر السابق ٦٠٣ر٠ دينار. وبلغ سعر البنزين الخالي من الرصاص ٦٥٥ر٠ دينار للتر بارتفاع ٤٦ر٤ في المئة مقارنة مع ٦٢٧ر٠ دينار.

وزاد سعر السولار ٨ر١٤ في المئة الى ٣٥٧ر٠ دينار للتر من ٣١١ر٠ دينار.

بنك المغرب يضخ ٦٨ مليون درهم سيولة في سوق الهند

الرباط - رويترز - قال بنك المغرب امس انه ضخ ٦٨ مليون درهم سيولة في سوق القروض قصيرة الاجل في مزاده الاسبوعي على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية - الريبو. وقال البنك انه قبل عطاءات قيمتها الاجمالية ٥٩٠ر٤ مليار درهم وخصص اتفاقات حجمها ٠٨٨ر٢ مليار درهم بسعر فائدة ستة في المئة. ويزيد ذلك عن الاتفاقات البالغة قيمتها ٠٢٠ر٢ مليار درهم التي يحل اجلها هذا الاسبوع. ولبى البنك ٤٩ر٤٥ في المئة من الطلب على السيولة. ويعقد المزاد التالي يوم ١٤ ايار.

محادثات سورية لبنانية لتزويد لبنان بالغاز السوري

دمشق - رويترز - أجرى ايلي حبيقة وزير الموارد المائية والكهربائية اللبناني محادثات في دمشق امس مع رئيس الوزراء السوريين محمود الزعبي ووزير النفط محمد ماهر جمال حول اتفاق تزود سوريا بموجبه لبنان بالغاز اللازم لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية.

وأشارت مصادر صناعة النفط في تصريحات خاصة لرويترز الى ان الخطة تتضمن تزويد لبنان بحوالي ١ر١ مليار متر مكعب من الغاز السوري سنويا او ثلاثة ملايين متر مكعب يوميا بصورة مبدئية لتغذية محطات التوليد بدلا من زيت الوقود والمازوت.

وأشارت المصادر الى ان الاتفاق يأتي في اطار التعاون السوري اللبناني الوثيق وحرص سوريا على مساعدة لبنان وتقديم كل ما يحتاجه.

وسيتم نقل الغاز السوري من منطقة مصفاة حمص الى محطة توليد الطاقة الكهربائية التي يجري انشاؤها في دير عمار قرب البداوي شمال مدينة طرابلس الساحلية اللبنانية والتي تبلغ طاقتها حوالي ٤٥٠ ميجاوات.

كما تتضمن الخطة في مرحلتها العاجلة الاولى تزويد الغاز لمحطة توليد الكهرباء اللبنانية في الزهراني جنوبي صيدا والتي يجري بناؤها ايضا بقدرة تبلغ ٤٥٠ ميجاوات.

ومن المتوقع ان تبدأ محطتا توليد الطاقة في لبنان بالعمل اواخر العام الحالي ١٩٩٨.

مؤتمر في تونس يبحث واقع المنظفات ومواد الزينة في الوطن العربي

تونس - بترا - بدأت هنا امس اجتماعات المؤتمر العربي للمنظفات ومواد الزينة في دورته السابعة التي تستمر حتى التاسع من شهر ايار الحالي.

ويشارك في المؤتمر مسئولون في وزارات الصناعة والتجارة في عدد من الدول العربية وعن مؤسسات الانتاج والتطوير والتجارة والتدريب ومراكز الابحاث وأجهزة المواصفات والمقاييس في الوطن العربي وكذلك ممثلون عن المنظمات والهيئات والشركات العالمية المعنية.

وسيناقش المشاركون في اجتماعات المؤتمرعددا من أوراق العمل تتصل بواقع المنظفات ومواد الزينة في الوطن العربي من حيث الانتاج والجدوى الاقتصادية والاستهلاك ومعوقات التطوير والافاق المستقبلية وكذلك الموادالاولية لصناعة الصابون والمنظفات وامكانية توفيرها من مصادر عربية والمشاريع العربية المقترحة في هذاالميدان اضافة الى تطبيق اتفاقية الجات ونظام الجودة.

كما تتعلق أوراق العمل بالحفاظ على البيئة والتعبئة والتغليف والانتاج وتقنياتها وكذلك أسس اقامة التجمع الاقتصادي العربي لقطاع مواد النظافةومواد الزينة. وكانت المؤتمرات السابقة قد عقدت في العراق والامارات و ليبيا والاردن / مرتين / وتونس.

انشاء شركة عربية متخصصة بالورق

الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة والتغليف يبدأ اجتماعاته في بغداد السبت

عمان – الرأي – يعقد الاتحاد العربي للصناعات الورقية والطباعة والتغليف يوم غد السبت في بغداد اجتماعاته السنوية لمجلس الادارة والهيئة العامة لبحث المواضيع المتعلقة بالاتحاد وتعديل النظام الداخلي بهدف تطوير اعمال الاتحاد بما يتلاءم ومتطلبات المرحلة القادمة لزيادة التعاون بين الشركات العربية المتخصصة في مجال انتاج الورق وتحويلاته.

كما سيبحث الاتحاد انشاء شركة عربية للتجارة متخصصة في تسويق منتجات الشركات الاعضاء في الاتحاد ويساهم فيها الاعضاء اضافة لشركات من خارج الاتحاد.

كما سيبحث الاتحاد تشكيل اللجان المتخصصة ومنجزات الاتحاد عن العام الماضي وخطة العمل المستقبلية. وكان الاتحاد العربي للصناعات الورقية قد افتتح مكتبا اقليميا في عمان في تشرين الثاني الماضي حيث تم تكليف الدكتور عبد النور حبايبة عضو الاتحاد بالاشراف على اعمال المكتب الاقليمي الذي سيكون حلقة اتصال بين الامانة العامة ومركزها بغداد وبين اعضاء الاتحاد في الدول العربية الاعضاء.

وستغادر الوفود ومن ضمنها الوفد الاردني المشاركة في اجتماعات الاتحاد عمان اليوم الجمعة في طريقها الى بغداد حيث بدأت وفود الشركات العربية متمثلة برؤساء مجالس الادارة ومدرائها العامين من دول المغرب والجزائر وتونس وجمهورية مصر العربية وليبيا ولبنان بالوصول الى عمان من مساء يوم امس الاول الاربعاء.

ايطاليا تحيي مشروع امداد قطر لاوروبا بالغاز الطبيعي

الدوحة - رويترز - قال وزير ايطالي ان بلاده ستحيي مشروعا لامداد أوروبا بالغاز القطري.

وقال أوجستو فانتوتسي وزير التجارة الخارجية للصحفيين «نريد شراء غاز من قطر سواء كان غازا طبيعيا مسالا او عن طريق خط انابيب وسنمضي قدما في تنفيذ المشروع».

ووقعت شركة سنام الايطالية المملوكة للدولة مذكرة تفاهم مع المؤسسة القطرية العامة للبترول في عام ١٩٩٢ لاقامة مشروع «يوروغاز» بتكلفة ستة ملايين دولار لانتاج ٦ر١ ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال لاوروبا.

غير ان المشروع انهار بعد عام عندما انسحبت سنام بسبب خلافات مع المؤسسة القطرية حول التسعير.

وقال الوزير «سنام ستجدد اهتمامها بالمشروع مع الطلب المتنامي على الطاقة في اوروبا». غير انه لم يذكر متى تستانف الشركة المفاوضات مع قطر.

وكانت المؤسسة القطرية تمتلك ٦٥ في المئة من مشروع ايروجاز بينما تمتلك سنام ٣٠ في المئة وتيلسون بانكر هنت الامريكية خمسة في المئة.

توقع انخفاض الاسهم الامريكية

نيويورك - رويترز - من المتوقع ان تنخفض الاسهم الامريكية عند فتح بورصة نيويورك للاوراق المالية اليوم وسط حذر بين المستثمرين قبل اعلان بيانات البطالة الامريكية واستمرار المخاوف بشأن المشاكل الاسيوية. وتنتظر الاسواق بيانات البطالة لشهر نيسان الذي يصدر اليوم.

وكان مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي انخفض أمس الاول ٩٢ر٩٢ نقطة ليغلق على ٦٥ر٩٠٥٤ نقطة.

توقع تعديل لوائح اصدار الاسهم في البورصة العمانية

مسقط - رويترز - قال سماسرة امس انه من المتوقع ان تعلن سوق مسقط للاوراق المالية تعديلات على اللوائح المنظمة لاكبر اصدار للاسهم في البورصة بسبب مخاوف من حدوث أزمة سيولة.

وقال السماسرة انه من المتوقع ان تسمح السوق للمستثمرين بدفع جزء فقط من قيمة الاكتتاب في أسهم بنك ظفار العماني الفرنسي بدلا من سداد القيمة بالكامل في الاصدار البالغ حجمه ٨٣ مليون دولار.

وأضاف السماسرة انه من الممكن الاعلان عن الاصدار الذي تأجل منذ اذار الماضي يوم الاحد المقبل حتى يمكن فتح باب الاكتتاب بعد أسبوع.

ويطرح بنك ظفار ٤٠ في المئة من رأسماله المصدر للاكتتاب العام. وستصدر الاسهم البالغ عددها ٨ر١٢ مليون سهم بسعر ٥ر٢ ريال تقريبا للسهم الواحد بينما تبلغ القيمة الاسمية للسهم ريالا واحدا. وهذا يعني ان قيمة الاصدار ستبلغ ٣٢ مليون ريال.

وقال السماسرة انه من المتوقع ان يسدد المستثمرون قيمة أول ٥٠٠ سهم يطلبونها بالكامل و٢٥ في المئة فقط من قيمة أي عدد اخر من الاسهم يزيد على ذلك على ان يتم سداد الفارق عند التخصيص.

وعادة ما تتجاوز طلبات الاكتتاب في الاصدارات الجديدة في السلطنة حجم الاسهم المطروحة ويتأخر استرداد الفارق بين الاسهم المكتتب فيها والاسهم التي يتم تخصيصها فعلا مما يعطل هذه الاموال لدى البنوك التي تتولى ادارة الاصدار الامر الذي يؤثر بدوره على السيولة في السوق.

وقال سمسار عماني طلب عدم الكشف عن اسمه ان التعديلات التي سيتم تطبيقها ستقلل الضغوط على السيولة وتكاليف الاقتراض.

وأوضح السماسرة ان هذه التعديلات قد تطبق أيضا على الاصدارات الجديدة مستقبلا.

وكان بنك ظفار أعلن في أوائل شباط الماضي انه يتوقع فتح باب الاكتتاب في غضون ستة أسابيع أي في منتصف اذار.

لكن انخفاضا حادا في السيولة في السوق تفاقم بفعل انخفاض أسعار النفط تسبب في هبوط أسعار الاسهم مما دفع سوق مسقط الى تجميد كل الاصدارات الجديدة والاصدارات المقصورة على المساهمين.

رفع اسعار البنزين بنسبة تتراوح بين ٤٠ و٥٠ في المئة في الكويت

الكويت (أ ف ب) – ذكرت الصحف الكويتية امس ان المجلس الاعلى للبترول الذي يشرف على السياسة النفطية للكويت اوصى برفع اسعار البنزين بنسبة تتراوح بين ٤٠ و٥٠ في المئة خلال الشهور الاربعة المقبلة.

ونقلت الصحف عن النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح قوله ان المجلس الاعلى للبترول اقر في اجتماع برئاسته «توصية بهذا الشأن» وان «هذه التوصية ستعرض قريبا على مجلس الوزراء لاتخاذ ما يلزم حيالها».

من جانبه اوضح وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح ان الزيادة المقترحة في سعر البنزين ستصبح نافذة خلال اربعة اشهر «بعد مصادقة مجلس الوزراء عليها قريبا» وانها «ستكون بواقع ٢٠ فلسا وتضاف لقيمة الليتر الواحد من البنزين بنوعيه الممتاز والخصوصي وهي حاليا ٤٠ فلسا للاول و٥٠ فلسا للاخر (٠٫١٣ و ٠٫١٦ دولارا)» اي انها ستصبح ٦٠ فلسا للبنزين الممتاز و٧٠ فلسا للبنزين الخصوصي +بريميوم+ (٠٫١٩ و٠٫٢٢ دولارا).

لكن صحيفة القبس نقلت عن الشيخ سعود أن زيادة الاسعار ستشمل ايضا اسطوانات الغاز المنزلي التي سيرتفع سعرها بنسبة ٥٠ في المئة وكذلك الديزل والكيروزين اللذين سيرتفع سعرهما بنسبة حوالى ٢٨ في المئة.

هبوط الفائدة على ودائع الجنيه المصري في سوق مليئة بالسيولة

القاهرة - رويترز - قال مصرفيون ان متوسط سعر الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالجنيه المصري بين بنوك القطاع الخاص انخفض امس في سوق مليئة بالسيولة الى ٨ / ٥ ٧ في المئة من ٨ / ٣ ٨ في المئة امس الاول.

وقال احد المتعاملين «كان هناك طلب كبير امس ولكن السيولة كانت كافية لتغطيته». وتراوحت الفائدة على ودائع ليلة بين ٧ و٤ / ١ ٨ في المئة مقارنة مع ٨ و٤ / ٣ ٨ في المئة امس الاول.

وكانت الفائدة على ودائع اسبوع بين ٢ / ١ ٧ و٢ / ١ ٨ في المئة مقارنة مع ٢ / ١ ٧ و٨ / ٥ ٨ في المئة.

اضراب يعطل الحركة الجوية في فرنسا

باريس - رويترز - قالت متحدثة باسم الخطوط الجوية الفرنسية ان اضرابا عن العمل نظمه الطيارون العاملون بالشركة أدى الى الغاء بعض الرحلات من مطار باريس امس.

وقالت المتحدثة انه تم الغاء ٣٠ في المئة من ٥٠٠ رحلة داخلية من مطار أورلي وعشرة في المئة من الرحلات متوسطة المدى من مطار شارل ديجول. أما الرحلات طويلة المدى فلم تتأثر بالاضراب.

ودعت الى الاضراب ثلاثة اتحادات صغيرة احتجاجا على خطط الشركة لتطبيق نظام جديد للاجور على الطيارين الجدد.

وقال الاتحاد الرئيسي للطيارين انه يؤيد الاضراب لكنه لم يطالب اعضاءه بالمشاركة فيه.

اكتشاف حقول نفط جديدة في انغولا

لشبونة - أ ف ب - ذكرت صحيفة «دياريو ايكونوميكو» امس انه تم اكتشاف اربعة حقول نفطية جديدة في انغولا مما قد يؤدي الى مضاعفة انتاج النفط اليومي في البلاد الذي يقدر حاليا بـ ٧٠٠ مليون برميل.

وتقع الحقول الجديدة في عمق البحر وبدأت عمليات استدراج العروض لبدء اعمال التنقيب.

وقالت الصحيفة انه يتوقع ان تحصل شركة «الف» على افضل حقل في حين تتنافس شركات «بريتيش بيتروليوم» و«اكسون» و«شفرون» لاستثمار الحقول الاخرى.

الصين تخفض واردات النفط لتعزيز الاسعار

بكين - رويترز - اوردت وكالة انباء شينخوا الصينية الرسمية ان الصين تخطط للحد من واردات النفط الخام والمنتجات المصنعة نتيجة الفارق الكبير بين أسعار النفط المحلية المرتفعة وأسعار الواردات المنخفضة.

وذكر التقرير ان الصين ستطبق الى جانب تلك اجراءات صارمة للحد من تهريب النفط لحماية اسواق النفط المحلية وستحث الشركات ذات التمويل الاجنبي على تقليص وارداتها وشراء مزيد من منتجات النفط المحلية.

ولم يحدد التقرير تفاصيل محددة أو جدولا زمنيا لتغيير السياسة ولم يوضح ما اذا كانت الشركات الاجنبية التي تنتج في الصين ستجبر على شراء النفط المحلي الاغلى سعرا.

وتابعت الوكالة «انخفاض اسعار النفط في جميع انحاء العالم اضر بشكل خطير بسوق النفط الصينية وادى الى اتساع فجوة الاسعار بين أسواق النفط المحلية والدولية».

وأدى الفارق الكبير الى زيادة واردات منتجات النفط اذ ارتفعت واردات النفط الخام والمنتجات المصنعة بنسبة ١٤٠ في المئة سنويا الى ٨ر٣٣ مليون طن العام الماضي.

ونقلت شينخوا عن مسؤول في شركة النفط الوطنية الصينية قوله ان زيادة الواردات اخلت بالتوازن بين الطلب والعرض في البلاد واثرت سلبا على نظام تسعير منتجات النفط.

وتابعت الوكالة ان صادرات النفط انخفضت نحو ٣٣ في المئة مما اثر على الصادرات والدخل بالعملات الاجنبية.

استقرار سعر برنت في لندن

لندن - رويترز - قال سماسرة ان سعر مزيج برنت البريطاني القياسي استقر في بورصة البترول الدولية في لندن امس مع وجود اهتمام جيد بعقود تموز. وقال السماسرة ان العقود استقر أعلى من مستوى الدعم البالغ ٤٥ر١٤ دولار للبرميل. واضافوا ان التكهنات انحسرت بشأن احتمال اجتماع كبار منتجي النفط للبحث في اعلان تخفيضات جديدة في الانتاج. وفي الساعة ١٢١٥ بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت في عقود حزيران ٤٩ر١٤ دولار للبرميل دون تغيير عن سعر الاغلاق أمس الاول وانخفض سعره في عقود تموز ستة سنتات الى ٧٩ر١٤ دولار للبرميل.

REUTERS — REUTERS

The Business of Information

كما في: 98/05/7 17:36

اسعار العملات العالمية

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.7648	0.6068	1.4698	133.03	1.4175	1741.10	1.9892	5.9177
مارك المانى	0.5666	-	0.3435	0.8327	75.39	0.8152	986.24	1.1266	3.3526
جنيه استرليني	1.6479	2.9082	-	2.4211	219.18	2.3359	2868.60	3.2751	9.7476
فرنك سويسري	0.6804	1.2008	0.4125	-	90.51	0.9794	1184.05	135.29	4.0235
ين ياباني	0.0075	1.3260	0.4556	1.1042	-	1.0815	13.08	149.410	4.4459
دولار كندي	0.7055	1.2916	0.4225	1.0566	92.40	-	1270.80	1.4551	4.3265
لير ايطالي	0.0006	1.0132	0.3482	0.0844	7.63	0.8264	-	11.410	3.3970
جلدر هولندي	0.6027	88.71	0.3049	73.89	66.89	0.7236	874.85	-	2.9745
فرنك فرنسي	0.1690	0.2981	0.1024	24.8100	22.46	0.2431	293.97	33.590	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7505	0.3770	3.6405	0.3052	3.6728	1513.50	3.4165
دينار اردني	1.4104	-	5.2898	0.5317	5.1347	0.4304	5.1803	2134.70	4.8188
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0814	0.98	403.55	0.9109
دينار بحريني	2.65	1.8807	9.9485	-	9.66	0.8094	9.74	4014.70	9.0626
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0302	1.0302	-	0.0838	1.01	415.74	0.9385
دينار كويتي	3.2771	2.3234	12.2907	1.2354	11.93	-	12.04	4959.86	0.9385
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0212	0.1026	0.9912	0.0831	-	412.08	0.9302
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.66	0.4685	2.4780	0.2491	2.4054	0.2016	2.4267	-	2.2574
جنيه مصري	0.2927	0.2075	1.0978	0.1103	1.0656	0.0893	1.0750	443.00	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	0.2666	0.4707	0.16181	0.39217	35.5076
درهم اماراتي	0.2723	0.4807	0.16523	0.4004	36.2424
دينار كويتي	3.2771	5.78704	1.98926	4.81928	436.3
دينار بحريني	2.6526	4.68384	1.60979	3.90168	353.107
جنيه قبرصي	1.9211	3.3907	1.1654	2.8221	255.641

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	13.81	13.75
تكساس	15.55	15.41
بوني	13.81	13.75
دبي	12.73	12.92
بنزين	156.00	157.00

اسعار الفائدة/ Libor Fixing

المدة / العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.6563	5.7344	5.8047	5.9297
استرليني	7.4115	7.4427	7.4427	7.4010
ين	0.5833	0.6354	0.6875	0.7188
مارك	3.6250	3.7292	3.8542	4.0625
فرنك	3.5332	3.7292	3.8542	3.7292
سويسري	3.6250	3.6250	3.7500	3.9786
لير	5.4660	5.0950	4.8380	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	298.4	297.9
فضة	5.94	5.91
بلاتين	397	395
الومنيوم – ٣ اشهر	1410	1407
نحاس – ٣ اشهر	1798	1795
زنك – ٣ اشهر	1113	1110
رصاص – ٣ اشهر	561	558
نيكل – ٣ اشهر	5365	5350

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	9032.48	-22.2	-0.24	9054.65	9055.65	8987.89
نيويورك	S&P 500	1102.41	-2.51	-0.23	1104.92	1105.58	1098.63
لندن	FT-SE 100	5921.1	-71.30	-1.19	5992.40	5990.50	5917.20
طوكيو	NIKKIE 225	15143.03	-100.81	-0.66	15243.8	15244.1	15020.1
باريس	CAC 40	3915.94	-31.51	-0.80	3947.45	3943.30	3900.17
فرانكفورت	DAX	5186.23	-43.57	-0.83	5229.8	5233.28	5172.95

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1747	1.1806
مارك الماني	0.4002	0.4022
فرنك سويسري	0.4804	0.4828
فرنك فرنسي	0.1194	0.12
ين ياباني	0.5307	0.5334
جلدر هولندي	0.3554	0.3572
لير ايطالي	0.4059	0.4079

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	132.92	فوري
الكاكاو ($/ton)	2008	فوري
سكر (Stg/ton)	138.3	فوري
القمح ($/ton)	92	فوري
صويا (c/lbs)	28.61	فوري
شاي (Stg/Kg)	140	فوري
شعير (Bsh/$)	0	فوري
أرز (ton/$)	410	فوري

تربية علوم تكنولوجيا

هاتف ساعة للاولمبياد فقط

سيستخدم اعضاء اللجنة الاولمبية هذا النموذج الاولي من هاتف المعصم اللاسلكي في اتصالاتهم خلال العاب شتاء هذا العام.

يزن الهاتف الساعة نحو ٩٠ غم، ويؤمن اتصالا لمدة ٦٠ دقيقة متواصلة بفضل بطارية ليثيوم – ايون. لا توجد اية خطط حاليا لانتاج هذا الهاتف.

اول سيارة يجري تصميمها كليا بالكمبيوتر

في العام القادم ١٩٩٩م، ستشهد الطرق العالمية اول سيارة يتم تصميمها كليا بالكمبيوتر، ودون الحاجة لتكوين اي نماذج فعلية لها.

السيارة Predator التي تقوم بانتاجها حاليا شركة M & L في وسكنسون / الولايات المتحدة، ستكون سرعتها القصوى ٣٢٠ كم / الساعة، ولها محرك ٥٥٠ قوة حصان، وستباع بمبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني. وستتم تجربة السيارة في سباق لي مانس ٢٤ ساعة.

جرى تصميم السيارة باستخدام برنامج كمبيوتري جديد قادر على بناء نموذج فعلي للسيارة يظهر شكل السيارة وتركيبها واداءها، ومن الداخل والخارج، ويجري عادة تصميم ثلاثي الابعاد. والتصميم دقيق بما يكفي لان يرسل النموذج فورا الى المصانع للانتاج، سواء من حيث الشكل او الحجم او الوزن وللقطع والاجزاء او للسيارة ككل.

وعلى حد قول مارك غيريش من الشركة المصممة، فان استخدام البرنامج الجديد، يعني انجاز تصميم السيارة في ثلاثة شهور فقط، بدل ستة شهور في اسلوب التصميم التقليدي الذي يعتمد بناء نماذج مجسمة فعلية. كما يعني طريقة جديدة كليا في اساليب تفكيرنا حول تصميم السيارات.

شركات سيارات عدة اهتمت بالبرنامج الكمبيوتري الجديد، الذي سيعني انهاء مراحل عدة تقليدية في تصميم السيارة، من الرسومات الفنية الى نماذج صلصالية تعدل مرات عدة ثم الى نماذج من الليف الزجاجي او الفولاذ.



واخيرا .. لقاح لمنع الحمل !!

توصل العلماء الى صنع لقاح لمنع الحمل لعدة اشهر، وذلك بمحاكاة اختلال طبيعي لوحظ في بعض النساء المصابات بالعقم.

اللقاح، الذي جرى الحصول عليه من بكتيريا سالمونيلا مهندسة جينيا يمنع اخصاب البويضة بتثبيط عمل البروتينات التي تتيح للحيوان المنوي الاندماج بالبويضة. ويتوقع ان يحدث هذا اللقاح ثورة في حملات تنظيم النسل بجعلها ايسر وامن مقارنة بالطرق الحالية بما فيها حبوب تنظيم النسل. كما يتوقع ان تكون اكثر قبولا من اتباع الديانات التي تعارض طرق تنظيم النسل غير الطبيعية.

طور اللقاح الجديد الذي جرب بنجاح في الفئران، فريق بحث من جامعة واشنطن / سانت لويس برئاسة د. روني كورتيس اختصاصي بيولوجيا التكاثر، وقد اثبتت التجارب على الفئران انه امن كليا، وانه ادى الى منع الحمل عندها لعدة اشهر وربما لسنوات.

جرى هندسة بكتيريا السالمونيلا جينيا لجعلها آمنة للانسان. علما بان هذه البكتيريا تمنع الحمل في حالتها الطبيعية بافرازها في الامعاء بروتينا يؤدي الى تكوين الجسم لاجسام مضادة تثبط البروتينات الموجودة على سطح البويضات والتي تساعد في اخصابها، مما يمنع بالتالي حدوث هذا الاخصاب.

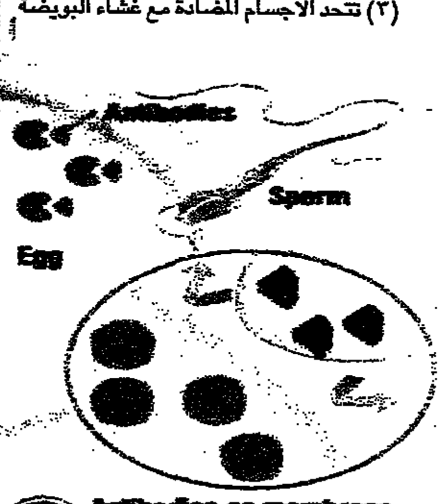
وعلى حد قول د. جون اتكن استاذ بيولوجيا الخلية في وحدة بيولوجيا التكاثر التابعة لمجلس البحث الطبي في ادنبره فان نحو ٥٪ من الازواج غير قادرين على انجاب الاطفال كنتيجة لتفاعلات مناعة مماثلة لما سبق، تؤدي لان تكون اجسامهم حساسة لبويضاتهم او حيواناتهم المنوية.

كيف يعمل لقاح منع الحمل؟

(١) تأخذ المرأة اللقاح، وهو شكل معدل من بكتيريا السالمونيلا، بالفم

(٢) يسبب وجود السالمونيلا في الامعاء انتاج جهاز المناعة لاجسام مضادة.

(٣) تتحد الاجسام المضادة مع غشاء البويضة



(٤) تمنع الاجسام المضادة الحيوان المنوي من الاندماج بالبويضة ولا يحدث اخصاب وحمل.

الكرسي الهزاز يقاوم الخرف !!

تقول مصادر جمعية ابحاث التمريض الشرقية في الولايات المتحدة ان يمكن تحسين حالة المرضى المصابين بالخرف او العته بجلوسهم لمدة ساعتين يوميا على مقعد هزاز، وتقول المصادر ان القلق والاكتئاب عندهم يزول بذلك، ويتحسن اتزانهم.

حبوب تنهي عهد اللقاحات التقليدية !!

تقول مصادر المعهد الوطني الامريكي للحساسية والامراض المعدية انه تم تطوير حبوب لقاحات فعالة تؤخذ بالفم، وهذه الحبوب ستكون مفيدة خاصة في دول العالم النامية، حيث الاحتفاظ باللقاحات التقليدية مبردة صعبا ومكلفا.

آثار ثورة الحضارة

يقول تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة الطبية البريطانية ان حوادث المصانع ارتفعت بنسبة ٨٠٪ في السنة مع اتجاه فيتنام الى التحديث في مجالات الحياة المختلفة.

ويقول التقرير ان الناس في اماكن العمل غير النظيفة والملوثة بالضجيج يعانون من الصمم والتسمم بالرصاص والمرض بشكل عام.

حالات التسمم تزداد في الولايات المتحدة

تقول مصادر المركز الوطني (الامريكي) للاحصاءات الصحية، ان الوفيات في الولايات المتحدة بسبب السموم، بخاصة المخدرات، قد ارتفعت بنسبة ٢٥٪ في السنوات العشر الاخيرة، وتقول الاحصاءات ان التسمم الان هو السبب الاكثر شيوعا للوفيات من الجروح عند الاشخاص من عمر ٣٥ ـ ٤٤ سنة.

تكنولوجيات ترافق اطفال الانابيب

د. نجيب ميشيل ليوس
مستشار امراض النساء والولادة

يعرف الجميع عن تكنولوجيا اطفال الانابيب، ولكن ما قد لا يعرفه الكثيرون ان هناك تكنولوجيا عدة ترتبط بها ومنها:

عمليات ثقب جدار الاجنة

وتستعمل هذه الطريقة في الحالات التي يفشل فيها التصاق الاجنة بالرحم بعد تكون الاجنة وارجاعها للرحم في عمليات طفل الانابيب وكذلك في الحالات التي يكون فيها جدار الجنين سميكا، وفي هذه الطريقة يتم عمل ثقب في جدار الجنين بواسطة ابرة مجهرية والغرض من ذلك زيادة احتمال التصاق الجنين في جدار الرحم وبالتالي زيادة احتمال حدوث الحمل.

تجميد الاجنة

في هذه الطريقة يتم تجميد الاجنة الفائضة على امل استعمالها مستقبلا وطبعا يتم اختيار الاجنة الجيدة للخزن والتجميد، وتعتمد نسبة نجاح هذه الطريقة على المرحلة التي تكون فيها الجنين وحتى الان فان اعلى نسبة نجاح لعملية التجميد بلغت ٨٠٪ اما نسبة نجاح الحمل للجنين المجمد، قياسا للجنين الذي اخذ مباشرة فلا تختلف ولا يوجد هناك زيادة في نسبة ولادة طفل مشوه او غير طبيعي بين الجنين المأخوذ حديثا او الجنين المجمد.

تجميد البويضة

ان نسبة نجاح عملية تجميد البويضات في سائل النتروجين هي اقل من نسبة نجاح تجميد الاجنة لان هناك احتمال تلف الجينات او الكروموسومات بسبب احتمال تلف الهيكل المكون لخلايا البويضة خلال عملية التجميد وهناك عدة طرق ممكن اجراؤها منها:

- التجميد لكل او جزء من انسجة المبيض
- تجميد البويضات غير الناضجة
- تجميد البويضات الناضجة

اختيار جنس المولود طريقة اطفال الانابيب:

يتم ذلك باخذ خلية من الجنين لفحصها وذلك بصبغ الكروموسومات بصبغات مختلفة ومنها يتم تحديد جنس المولود او وجود خلل في عدد الكروموسومات والتركيز يتم في الوقت الحاضر للاستفادة من هذه الطرق لعزل الاجنة التي تحمل جينات مرضية وراثية مما يتسبب في تكون جنين مشوه ومريض، ولان هذه الامراض الوراثية تظهر احيانا بشكل خاص في الاجنة الذكور ولذا فانه باللجوء الى هذه الطرق يمكن عزل الجنين الذكر الحامل للجين الوراثي المريض والتركيز على زراعة جنين انثوي غير حامل للمرض، وهناك طرق عدة لتجنب الامراض الوراثية والخلقية ومنها:

١ ـ تشخيص الامراض الوراثية عن طريق اخذ خزعة من الاجنة قبل زراعتها وذلك باخذ خلية او اكثر من الجنين ويحاول العلماء قدر استطاعتهم اخذ عدد من الخلايا بحيث تؤدي الغرض المطلوب الا وهو تشخيص المرض من غير ان يؤدي ذلك الى ضرر او اذى في الجنين، كان يأخذوا عينة من خلايا لن تؤثر على الجنين في مرحلة متقدمة من نموه وبعد اخذ الخلية يمكن التشخيص بطريقتين:

٢ ـ تشخيص امراض الجينات في الاجنة قبل زراعتها.

وقد اصبح عدد الامراض هذه التي يمكن تشخيصها كبير جدا ويؤمل في المستقبل ان يتمكن العلماء من تشخيص كافة الامراض الوراثية بهذه الطريقة وهذه الطريقة تفيد الازواج الذين يمكن ان ينجبوا طفلا مصابا باحد هذه الامراض الوراثية، فبدل الانتظار لحين الحمل، ثم التشخيص اذا كان الجنين حاملا لمرض وراثي عن طريق سحب عينة من السائل الامنيوسي او اخذ عينة من الخلاصة من داخل الرحم فانه باستعمال هذه الطريقة تزرع في الرحم الاجنة السليمة فقط.

٣ ـ تشخيص خلل في كروموسومات الاجنة قبل زراعتها بطريقة صبغ الكروموسومات

٤ ـ طريقة صبغ الاجنة بصبغ الكروموسومات وبذلك يتم معرفة عدد الكروموسومات كل على حدة وتحديد الخلل، وبهذه الطرق يتم اختيار الاجنة السليمة الخالية من المرض لزراعتها في جسم المرأة كما في طريقة طفل الانابيب، ومن الضرورة عند اجراء هذه العملية مراعاة اختيار الوقت الامثل لاخذ العينة من الجنين تجنبا لحدوث اضرار في الجنين. وبهذه الطريقة يمكن الوصول الى اعلى نسبة من النتائج الايجابية في التشخيص والوصول الى حمل ناجح ومكتمل لجنين سليم.

رئة بلاستيكية لضحايا السرطان

يعمل العلماء على تطوير رئة اصطناعية بلاستيكية ستفيد في انقاذ حياة آلاف المدخنين الذين يموتون بسرطان الرئة. كما ستفيد البالغين الصغار الذين يموتون من مشكلات مثل الربو الحاد، والتليف الكيسي، وغيرها.

الرئة التي جرى عرضها قبل ايام في المؤتمر الدولي للاعضاء الاصطناعية، صممت لتكون البديل للرئة التالفة. ويعتقد الكثير من الباحثين انها ستقدم البديل المناسب للاعضاء المزروعة او لاعضاء الحيوانات المهندسة جينيا لاغراض زرعها في جسم الانسان. علما بان الاحتمالين السابقين يواجهان مشكلات معينة، ومن ذلك النقص في عدد الاعضاء المتبرع بها مقارنة بالاعداد الكبيرة المطلوبة، ثم الخوف من العدوى الفيروسية في حالة زراعة اعضاء الحيوانات. هذا اضافة لرفض الجسم للاعضاء المزروعة، وهو امر لا ينطبق على الرئات الاصطناعية.

تتضمن تكنولوجيا الرئة الجديدة لذا ادخال صندوق مسطح بحجم لاعب الاقراص المدمجة، الى الصدر ويدفع الدم في الصندوق الذي يحتوي على شبكة من انابيب ليفية مثقبة تحمل الاكسجين. وتعمل شبكة ثانية من الانابيب على نزع ثاني اكسيد الكربون. وقد قام العلماء حتى الآن بتجربة هذه الرئة في الخنازير، حيث قامت بمعظم وظائف الرئة الطبيعية.

البروفسور ليلي موكروس استاذ الهندسة البيوميكانيكية في جامعة نورث ويسترن في إلينوي، رئيس فريق البحث يقول ان العمل جار لاتقان صنع الرئة لتقوم بمهام الرئة الطبيعية كلها وبدقة تامة. وتأمل ان تستخدم اولا للاشخاص الذين ينتظرون زراعة رئة، تماما كما في حالة القلب الاصطناعي حاليا. اضافة الى حالات ضحايا الحوادث الذين يتوقف عندهم عمل الرئة مؤقتا.

تشير الاحصاءات الى وجود اربعة ملايين انسان في بريطانيا يعانون من امراض في الرئة. ثالث اكبر سبب للوفيات هناك. وتقتصر عمليات زراعة رئات طبيعية على نحو ١٣٠ مريضا في السنة فقط.

Breath of life

The artificial lung will take over the oxygen-pumping function of real human organs

HOW IT WORKS

حساسية القفازات الطبية

يقول اطباء من معهد جون هوبكنز الطبي في بالتيمور / الولايات المتحدة في تقرير نشر مؤخرا ان واحدا من كل عشرة من العاملين في حقل الرعاية الصحية يعاني من حساسية تجاه قفازات اللاتكس (اللثى او عصارة الشجر).

يقول الاطباء ان بروتينات المطاط في القفازات تثير طفحا جلديا وعطاسا في ٥ر٢٪ من العاملين. وان ١٠٪ آخرين منهم هم في حدود الاصابة بحساسية تجاه اللاتكس.

زيادة فيتامين (ج) ضارة

يقول باحثون بريطانيون في تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة Nature ان الجرعات العالية من فيتامين C (ج) . بما يزيد عن ٥٠٠مغم في اليوم يمكن ان تضر الجسم بدل ان تفيده.

مرض آخر يجد علاجا

تقول مصادر منظمة الصحة العالمية ان الاصابة بالدودة الكبدية التي تشمل ١٨٠ مليون انسانا في العالم ستجد علاجا فعالا بالعقار triclabendazol.

ماذا تعرف عن مرض النقرس؟!

اعداد : لورا ثيودور فرح
اختصاصية تغذية

النقرس او ما يسمى بمرض الملوك هو ذلك المرض الناتج عن حدوث خلل في اخراج حمض اليوريك « اليوريك اسيد» من الجسم بسبب خلل في ايض البيورين نتيجة لعدم مقدرة الجسم على تحويل البيورين الى اي شكل اخر يسهل التخلص منه مما يؤدي الى تجمع حمض اليوريك في الدم . ويصاب بالنقرس تلك الفئة من الناس التي تستهلك كمية كبيرة من الاغذية المحتوية على البيورين والغنية بالدهون ، ويؤدي توضع البلورات الدقيقة للحمض في المفاصل والانسجة المحطية لحدوث داء النقرس ويصاحب هذا المرض مجموعة من الاعراض الجانبية مثل : التهاب المفاصل وحصوات الكلى . ويعالج بالادوية والمضادات الحيوية بالاضافة الى التقيد بحمية خاصة لهذا المرض تكون قليلة البيورين، معتدلة البروتينات وقليلة الدهون .

ان المستوى الطبيعي لحمض اليوريك في الدم هو بين ٢–٧ ميلغرام في الديسيليتر الواحد، بينما يكون مستواه في الاشخاص المصابين بالنقرس اكثر من ٧ ميلغرام /ديسيليتر وقد تصل النسبة الى ٢٠ مللغرام /ديسيليتر.

يمكن انتاج حمض اليوريك من خلال ايض الحمض النووي كما ان الجسم يستطيع ان يصنعه من مركبات بسيطة مثل ثاني اكسيد الكربون ، الاستيك اسيد، والجلايسين ، ولذلك فان اي مادة تحتوي على هذه العناصر مثل : الكربوهيدرات ، الدهون، البروتينات ، يمكن ان تزيد من انتاج حمض اليوريك، كما يحدث انتاج اليوريك اسيد في حالة الصيام الطويل نتيجة تحطم الخلايا.

ويوجد انواع لمرض النقرس منها :

٠١ التهاب المفصل النقرسي الاولي ويشخص بفرط حمض اليوريك والناتج عن فرط في انتاج حمض اليوريك وهو موجود في ١٠٪ من الحالات او نقص اطرحه وهو موجود في ٩٠٪ من الحالات مما يؤدي الى احتمالية توضع البلورات في المفاصل والانسجة تحت الجلد والكليتين ، وهو يصيب الرجال اكثر من النساء .

٠٢ النقرس الثانوي: وهو ينتج كما في حالة النقرس الاولي من نقص الاطراح الكلوي لحمض اليوريك او فرط في انتاجه .

٠٣ النقرس الكاذب : يحدث النقرس الكاذب عند تحرر بلورات الكالسيوم بيروفوسفات ديهيدرات المتوضعة في العظام والغضروف ضمن السائل الزلالي محدثة التهابا حادا. ويمكن ان تتظاهر الاصابة على شكل التهاب مفصلي وحيد او قليل التعديد مشابها للنقرس.

٠٤ داء الاباتيت : يمكن ان يحدث عن طريق التهاب حول المفصل او التهاب الوتر خصوصا لدى المرضى المصابين بقصور كلوي مزمن وقد يحدث التهاب عارض في مفاصل قليلة .

ان الاشخاص المصابين بمرض النقرس يجب عليهم تجنب تناول اغذية غنية بالبيورين مثل اللحوم واعضاء الحيوانات كالكبد ، والكلى ، والمخ . والسردين والانشوجة، ويستحسن عدم تناول وجبات كبيرة ودسمة خاصة في ساعات متأخرة من الليل لمنع حصول الحصوات، ومحاولة تقليل تناول الدهون الى حوالي ٦٠غ في اليوم لانها تزيد من مستوى حمض اليوريك وتعيق افرازه من الكلى مع محاولة تقليل تناول اغذية غنية بالبروتينات بحيث لا تزيد كمية البروتين عن ١ غرام /١كغم من وزن الجسم في اليوم الواحد اي بمعدل ٧٠ –٨٠ غراما في اليوم ، ومن الضروري زيادة كمية السوائل والماء المتناولة يوميا بحيث لا تقل عن ٣ ليتر باليوم للمساعدة على التخلص من حمض اليوريك لوقاية الكلى من التلف ومنع الاصابة بالحصوات الكلوية مع ضرورة المحافظة على الوزن المثالي للجسم جيث ان السمنة يمكن ان تكون سببا من اسباب المرض وتخفيض الوزن في حالة السمنة يساعد على تقليل مستوى حمض اليوريك في الدم مع ضرورة انقاص الوزن بشكل تدريجي لان انقاص الوزن بسرعة يؤدي الى ارتفاع مستوى حمض اليوريك ، مع ضرورة معرفة ان الاعتماد الطويل على النظام الغذائي الخاص بمرض النقرس قد يؤدي الى نقص في كمية الحديد المتناولة . واخيرا ضرورة الابتعاد عن تناول المشروبات الكحولية لانها تزيد من مستوى حمض اليوريك .

الصوت لعلاج الام الرسغ والاصابع

يقول اطباء نمساويون، ان متلازمة النفق الرسغي والمتمثلة بالام وخدر في الاصابع والرسغ، يمكن معالجتها بالموجات فوق الصوتية.

الاطباء في جامعة فيينا اعطوا لمرضى جلسة يومية لمدة عشرة ايام، اتبعت بجلستين اسبوعيا لمن يعانون من اعراض في كلتا اليدين، وقد عالجوا احدى اليدين للمريض بالموجات فوق الصوتية، والاخرى باجراء زائف، وبعد سبعة اسابيع لاحظوا تحسنا واضحا عند المرضى الذين عولجوا بالموجات فوق الصوتية.

هل اصبح علاج الرشح قريبا؟

يشير تقرير نشر في العدد الاخير من مجلة Proceedings of the National Academy of Sciences الى ان العلماء اكتشفوا كيف تغزو فيروسات Rhinoviruses خلايا الجسم . ويقول العلماء ان هذه الفيروسات مسؤولة عن ٧٠٪ من حالات الاصابة بالرشح، وانه بهذا الاكتشاف سيكون سهلا التوصل الى علاج مضاد لها .

الجينات كبيرة ولا تفيد في معالجة السرطان

يقول باحثون في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة العلمية Proceedings of the national Academy of Schences ان الامال الكبيرة حول العلاج الجيني للسرطان قد تكون محبطة، فقد تبين ان جسيمات المادة الوراثية كبيرة بما يمنع نفاذها من جدران الاوعية الدموية.

فيتامينات للوقاية من خرف الشيخوخة

وجد العلماء دليلا يقترح ان الغذاء الغني بانواع معينة من الفيتامين يقي الانسان من الاصابة بخرف الشيخوخة. وقد جاء الدليل من دراسة اظهرت ان مرضى الزهيمر يعانون بشكل واضح من عدم اتزان في المحتوى الغذائي عندهم، مما يعني انه سيكون ممكنا الوقاية من تطوير اختلالات الضمور الدماغي عند البعض بتعزيز ما يأخذونه من فيتامينات. وتشير الاحصاءات الى ان مرض الزهيمر يصيب نحو نصف مليون انسان في بريطانيا حاليا، ويتوقع ان ينتشر اكثر مع ازدياد اعداد المتقدمين في السن.

احتمالية دور الغذاء في تأخير تقدم المرض اكتشفها باحثون يعملون في مشروع في جامعة اكسفورد، للبحث في الذاكرة والهرم. وقد شملت دراستهم طويلة المدى ٢٥٠ مصابا بالخرف و ١٠٠ من المتقاعدين ذوي الصحة الجيدة وقد اخذت عينات دم من المرضى، اظهرت وجود مستويات مرتفعة عند نسبة دالة احصائيا منهم من مادة تسمى هوموسيستين homocysteine التي يرتفع مستواها في الجسم عندما يكون الغذاء فقيرا بفيتامينات (ب ٦. ب ١٢ وحمض الفوليك) والتي توجد في الفاكهة الطازجة واللحم.

ويقول الباحثون انه بذلك سيكون ممكنا اجراء تشخيص مبكر لعوامل الخطر التي تسبب المرض بفحص مستويات هوموسيستين في الدم. وبالتالي فانه سيمكن وقاية الناس في دائرة خطر الاصابة بالمرض، من الاصابة به باضافة المواد السابقة الى طعامهم.

تفاصيل الاكتشاف الذي اعلن عنه د. ديفيد سميث استاذ علم الادوية في جامعة اكسفورد في مؤتمر علمي عالمي عقد في هولندا قبل ايام، ستنشر في مجلة علمية لاحقا.

احد التفسيرات المعلاقة بين نقص هذه الفيتامينات والاصابة بالزهيمر. ان الناس كبار السن تقل قدرة اجسامهم على امتصاص حمض الفوليك وفيتامينات (ب)، مما يزيد من احتمالية الاصابة بالمرض كنتيجة لزيادة تكون هوموسيستين.

ويقول الباحثون ان الخطوات التالية ستكون اجراء تجارب موسعة لاثبات دور الفيتامينات السابقة في الوقاية من المرض.

آراء حرة

بالله عليكم: لا تجعلوا منه صراعا دينيا

بقلم: حسني عايش

الصرب، وابناء جلدتهم من الكروات والبشناق، وغيرهم كثير في البلقان، موجة سلافية تدفقت على المنطقة من أوكرانيا، وانتزعتها من الرومان في القرن السابع الميلادي واستقرت فيها، واقامت عددا من الدويلات والخصوصيات اهمها: كرواتيا، وصربيا، ومكدونيا، ومونتنجرو، والبوسنة والهرسك. وقد دخلت هذه الدويلات في حروب مريرة بينها وبين الغزاة والفاتحين استمرت مئات السنين، وكان الحكم العثماني – الذي دام خمسة قرون – الابرز منهم. وقد بدأ نتيجة غلطة وقعت فيها الدولة البيزنطية عندما استنجدت بالعثمانيين ليأبوا لها الصرب المتمردين ويعودوا الى بلادهم في الاناضول بعد ذلك، ولكنهم ابوا وبقوا في الارض التي انتصروا عليها.

وهكذا دخل العثمانيون اوروبا حيث وقعت اول معركة عثمانية اوروبية على نهر ماريتزا (الذي يفصل الان تركيا اوروبا عن اليونان) سنة ١٣٧١ انتصر فيها الاتراك العثمانيون على الصرب وحلفائهم، ثم معركة الطيور السوداء (اسم لسهل في كوسوفو) سنة ١٣٧١ التي قادها سكاندربيج الالباني وحلفائه من الصرب والكروات والبوسنة وغيرهم، التي انتهت بانتصار الاتراك، وبمقتل قائدهم السلطان مراد الاول على يد نبيل صربي تسلل الى خيمته بحجة هجر فريقه، وطعنه بخنجر مسموم. ولكن حكم الاتراك لم يتمأسس ويدوم الا بعد المعركة الثالثة التي وقعت في كوسوفو سنة ١٤٤٨ والتي احتل الاتراك العثمانيون بعد خمس سنوات منها القسطنطينية عاصمة الامبراطورية البيزنطية الرومانية الشرقية المقدسة (١٤٥٣) وليوقظوا اوروبا النائمة لعشر قرون خلت وليدخل بعد ذلك الالبان والبوسنة في الاسلام.

غير انه على الرغم من فرض الاتراك العثمانيين الجزية بالمال والاطفال (دم شير / ضريبة الدم) على المغلوبين الا ان المغلوبين رأوا في حكمهم مرونة اكثر في بدايته من الحكم البيزنطي الذي كان. وعندما ضعفت الدولة العثمانية واخذت تفقد هيبتها استقلت معظم شعوب البلقان عنها في اواخر القرن التاسع عشر، ولينتهي وجود العثمانيين في اوروبا سنة ١٩١٢، باستثناء مدينة انسطنبول وما حولها، المعروف بتركيا اوروبا، والذي تعادل مساحته مساحة فلسطين.

في تلك الاجواء، وفي اجواء النعرة القومية التي كانت تسود اوروبا اثر الاكتشافات الجغرافية، والثورة الصناعية والصراع الديني، تأججت القوميات البلقانية وبخاصة القومية الصربية التي رفعت شعار صربيا الكبرى، غير ملتفتة الى الفسيفساء العرقية والدينية واللغوية والثقافية فيها وحولها، فكان اغتيال الصرب لولي عهد النمسا – المعادية لصربيا الكبرى – في سراجيفو عاصمة البوسنة سنة ١٩١٤، الشرارة التي اشعلت نيران الحرب العالمية الاولى، وبعد انتهاء الحرب تم اعلان مملكة صربيا (التي ضمت كوسوفو) وعاصمتها بلغراد، والتي غيروا اسمها سنة ١٩٢٠ الى مملكة يوغسلافيا.

وفي اثناء الحرب العالمية الثانية حاولت يوغسلافيا الاحتفاظ بالحياد ولما غازل احد ملوكها هتلر وقع انقلاب عليه، فقامت القوات الالمانية والبلغارية باحتلالها بسهولة، لتبدأ بعد ذلك مقاومة مسلحة شاملة للاحتلال بقيادة جوزيف بروز تيتو الكرواتي الذي الغى النظام الملكي واعلن قيام الجمهورية اليوغسلافية الفيدرالية التي ضمت كوسوفو على شكل اقليم بحكم ذاتي لا كدولة متحدة فيها كبقية دول الاتحاد اليوغسلافي.

لقد ظلت يوغسلافيا متحدة وهادئة – على السطح – طيلة عهد تيتو الشيوعي الذي نأى بنفسه عن الاتحاد السوفيتي والصين حتى وفاته سنة ١٩٨٠م حين بدأ اصحاب الاعراق، والاديان المختلفة يتململون ويتفلتون للانفصال، ثم اتسع الخرق بعد انهيار الكتلة الشرقية وانفراطها الى مكوناتها الرئيسية.

اما الالبان الذين نحن بصددهم – من خلال كوسوفو – فهم قوم او عرق بلقاني مختلف عن السلاف، بل انقى عروق شعوب البلقان لانحدارهم من السكان الاصليين او التاريخيين للمنطقة التي طرأ عليها السلاف. يختلف الالبان عنها في العرق واللغة والدين (بعدما صاروا مسلمين) ولكنهم مع ذلك عانوا اكثر من غيرهم نتيجة ما طرأ على البلقان من اقوام وغزاة وفاتحين. ومن ذلك ان نصف الباني العالم اليوم يعيشون خارج البانيا، اما النصف الاخر – تقريبا – فيوجد في كوسوفو، (التي تعادل مساحتها مساحة لبنان (١٠٫٧٨٨ كيلو مترا مربعا) حيث يشكل الالبان ٩٠٪ من مجموع السكان الذين يبلغ عددهم مليونين ونصف المليون تقريبا ولكنهم الاكثر تخلفا بين شعوب الاتحاد اليوغسلافي مع ان سهول كوسوفو احدى اعظم سهول اوروبا واخصبها، اما عاصمة الاقليم فهي مدينة برستينا، التي كانت عاصمة لصربيا قبل معركة الطيور السوداء.

وامام تداعي حلم صربيا الكبرى بعد انفصال سلوفينيا واستقلال كرواتيا، والبوسنة والهرسك، بعد مذابح مروعة، ومكدونيا سلميا (لبعدها عن صربيا) ونتيجة للعمى القومي في عصر التعددية والديمقراطية عمدت صربيا سنة ١٩٨٩ الى الغاء الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به اقليم كوسوفو منذ قيام الجمهورية اليوغسلافية، لتحكمه مباشرة بالحديد والنار، ولتفتح بذلك صفحة جديدة من الصراع في البلقان (وهي كلمة تركية تعني الجبل) ليس في كوسوفو وحدها بل في ثلاث مناطق صغيرة اخرى تقع في جنوب صربيا وهي مناطق بريسيفو، وبويانوفاتش، وميدفيديا. وكأن الصرب من كوسوفو مثل اليهود من فلسطين مع ان كوسوفو البانية لا صربية، وفلسطين عربية لا يهودية، الا ان الصرب واليهود يتخذون مما يسمى بالحق التاريخي في الارض «المقدسة» ذريعة للاغتصاب والعدوان والطرد والابادة لاهل البلدين الاصليين (كوسوفو وفلسطين).

وكما نسمع ونشاهد ونقرأ كل يوم فان معظم الدول الاوروبية – ما خلا روسيا واليونان – وكذلك امريكا، تتصدى لاتجاهات واجراءات واعمال صربيا العدوانية وتضغط عليها عسكريا واقتصاديا ودبلوماسيا وسياسيا لاعادة الحكم الذاتي الى الاقليم، لكن العرب المسلمين سرعان ما الصقوا وصفة الديني، او الصليبي، بالصراع، وانه استمرار للمؤامرة الصليبية الغربية على الاسلام، واستئناف لحروبها ضده، وان اوروبا المسيحية – يا اخي – لن تسمح بقيام دولة اسلامية على ارضها وكأننا سامحون قبلها بقيام دولة مسيحية في العالم العربي او الاسلامي، على الرغم من اعتراف اوروبا بالدولتين المسلمتين القائمتين فيها وهما البوسنة والهرسك والبانيا.

لقد ادت هذه النظرة العربية الاسلامية الجاهزة، حتى وان كانت تعكسها احدى مرايا الصراع، الى تعرض مسلمي البوسنة والهرسك الى الاستباحة والابادة، او التطهير الاثني، دون ان يستطيع العرب والمسلمون منع ذلك او حتى وقفه، ولولا امريكا واوروبا المسيحيتان – كل لاسبابه ودوافعه – لما امكن لي نزاع صربيا بالقوة ووقف الاغتصاب والمذابح والتطهير.

ان اوراق الصراع القائم في البلقان مختلطة، فالكاثوليك والبروتستنت يقفون ضد صربيا الارثوذكسية وروسيا واليونان الارثوذكسيتان تدعمان صربيا الارثوذكسية، ولكن اوروبا وامريكا – مع هذا – لا تتدخلان على اساس ديني، بل تنظران – اجمالا – الى المطالب الاثنية في البلقان من زاوية حق تقرير المصير والتعددية والديمقراطية، كما تسعى اوروبا لمنع تدفق اللاجئين الالبان عليها.

وهكذا كان على العرب والمسلمين ميدلا من توريط البوسنة والهرسك – اسلاميا – تعلم لعبة الغرب، ثم لعبها معه او ضده وابتزازه، وبخاصة ان وضع العرب والمسلمين المهاجرين في اوروبا وامريكا، وبالرغم من بعض التمييز ضدهم وضد غيرهم من ابناء البلاد الاخرى، افضل بكثير حقوقا واحتراما من وضعهم في بلدانهم الاصلية.

والان يتكرر الوضع نفسه في كوسوفو، فيرى العرب والمسلمون في الصراع صراعا اسلاميا مسيحيا عالميا وما هو كذلك: ماذا اكثر او افضل من قول البابا يوحنا بولس الثاني: «ان الاسلام ليس العدو بل الشريك الرئيس في الحوار الذي لا غنى عنه لبناء عالم جديد» (الرأي في ٢/٤/١٩٩٨). نعم يوجد بعد ديني صربي الباني قوي في الصراع، ولكنه احد ابعاد او اسباب الصراع وليس كلا الابعاد او الاسباب، كما لا تنطلق اوروبا وامريكا في تدخلهما من هذا البعد. ان صربيا في حالة من الجنون من رؤية حلمها القومي يتداعى، وعقد دولتها المتحدة ينهار، ومن الاحتمال القوي لغلبة الالبان سكانيا، او ديموغرافيا، على صربيا بحلول سنة ٢٠٢٠ كما تقول الدراسات السكانية والمحللون السياسيون. ولذا نراها مصممة على حكم الاقليم بالحديد والنار على طريق ابادة سكانه او تهجيرهم، كما نرى الالبان – على التخلف الذي جعلوا فيه – يلعبون اللعبة الاوروبية الامريكية، فيتظاهرون ضد صربيا سلميا، ويجرون انتخابات ديموقراطية لنيل حقهم في تقرير مصيرهم، ليزودوا اوروبا وامريكا بورقة ضغط اضافية على صربيا للاعتراف بهذا الحق تحت ستار اعادة الحكم الذاتي الى الاقليم.

ان العرب والمسلمين الذي يفتحون احضانهم لاستقبال رسل صربيا (يوغسلافيا) المتجولين، في حيص بيص، اذ بينما يصرخ اعلامهم مستنكرا ما يحدث في كوسوفو، تتمنى كل من تركيا وايران – مثلا – من جهة ابتلاع الارض للاقليم حتى لا يستخدم انفصاله عن صربيا واستقلاله عنها ذريعة ضدهما تجاه محاولات الاقليات الانفصال والاستقلال، وبخاصة الاكراد، وحتى لا تغضبان روسيا من جهة اخرى، الم تؤيد ايران ارمينيا المسيحية في صراعها ضد اذربيجان المسلمة على اقليم ناجورني كاراباخ، لابقاء الاخيرة ضعيفة وعاجزة فلا تطالب ايران – مستقبلا – باعادة اقاليمها المغتصبة اليها؟

ان اضفاء الطابع الديني القوي على الصراع في كوسوفو، يسهل العنف والقتل الصربيين للالبان دون ان يكون في مصلحة كوسوفو، انه يعني ترك كوسوفو جزيرة مسلمة تلاطم لوحدها في محيط مسيحي أن ردت اوروبا وامريكا علينا بالمثل، ويجب ان نعلم – بالاضافة الى ذلك – ان الالبان ومن قبلهم البشانقة، لا يسعون لاقامة دولة اسلامية، ولا يخطر لهم ذلك على بال. ان كل ما يطلبونه او يطالبون به هو حق تقرير المصير، وحقوق الانسان على ترابهم الوطني، وهو مطلب عادل تماما، وأن اوروبا وامريكا – بالاضافة الى اسباب ودوافع اخرى – تفهمان ذلك وتقدرانه وتدعمانه. كما ان التمسك بالوجه الانساني للصراع ادعى الى الوحدة الوطنية في كل بلد عربي واسلامي.

لماذا يريد بعضنا تخريب بيت الالبان في كوسوفو، كما خرب بيت البشانقة في البوسنة والهرسك؟ ولماذا يعمل ويجتهد لتعطيل الوضع الاقليمي والدولي المواتي لمطالب كوسوفو؟ ما من واحد منا الا وانجر الى سالفة هذا البعض في وقت مضى، ولا استثني نفسي من ذلك، ولكن الصورة اصبحت واضحة الان، والخط صار مقروءا، فالجنون القومي الصربي هو السبب، والديموغرافيا هي الخطر، وسيصد الصرب الى نوع من حرب الابادة لالبان كوسوفو كيلا يختل التوازن معهم غدا.

لو كنا نملك قدرا كافيا من الوعي السياسي والاعلامي، لما ابدينا – نحن العرب والمسلمين – في قنواتنا التلفزيونية الفضائية، وصحفنا اليومية والاسبوعية، صورة لغربي او مسلم بالزي العسكري الرسمي او الشعبي في مناورة او في مظاهرة، او في مقاومة. عيب علينا ان نفعل ذلك والقدس وفلسطين مستباحتان، والعراق وليبيا محاصران.. لنترك اليهودي الاسرائيلي والصربي اليوغسلافي يبدوان للاوروبيين كالنازي، فاصرار نتنياهو على الاحتفاظ بالضفة والجولان لضمان بقاء اسرائيل، واصرار سلوبودان ميلوسيفيتش على ضرورة الاحتفاظ بكوسوفو لبقاء صربيا، تذكرهم – لا محالة – بنظرية المجال الحيوي في النازية الهتلرية التي روعت اوروبا.

لقد ايقظنا بما اسميناه «بالثورة الاسلامية»، او «بالصحوة» الاسلامية، ومذابح افغانستان، والباكستان والجزائر ومصر.. (الاسلامية) ورفع شعار دار الكفر او دار الحرب مقابل دار الاسلام او السلام، في وجه بقية العالم، كل الاديان الاخرى النائمة، ثم اخذنا نشكو ونصرخ، فلا تجعلوا الصراع في كوسوفو دينيا بالله عليكم.

صندوق المعونة الوطنية ووزارة التنمية الاجتماعية؟؟

بقلم: خليل البنا / اخصائي اجتماعي

رافق انشاء صندوق المعونة الوطنية بموجب القانون رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٦ صراع خفي بين المسؤولين في وزارة التنمية الاجتماعية وادارة الصندوق... وكان يظهر على السطح في بعض الأحيان الى الدرجة التي اثرت على العلاقة بينهما والعاملين فيهما.. وقد نالني بعضا من الظلم والغبن في حينه.. ومن موقعي كأول امين سر لمجلس ادارة الصندوق ومدير لدائرة الاعلام الاجتماعي فيه كمنتدب من الوزارة ومن المؤسسين الذين وضعوا القواعد والركائز والتعليمات رفعوا بنيانه في سنوات تأسيسه الأولى، وقد لمست وشاهدت بعض اساليب الدمار التي كانت تمارس.. حيث انعكس ذلك كله سلبية في الأداء وتوشوها في الصورة التي كان ينتظرها الناس.. لتكن نقية صافية لا تشوبها شائبة.

ومنذ ذلك الحين والعلاقة بين الوزارة والصندوق بين مد وجزر وبين قبول ورفض وبين رغبة بالاحتواء والتبعية او الاستقبال التام... وسبب ذلك ان الصندوق قد خرج من تحت عباءة الوزارة وكذراع يحقق اهدافها في الحد من الفقر وسد جيوبه وتجفيف منابعه حيث نصت المادة (١١) من قانون الصندوق على ان تتولى اجهزة الوزارة القيام بأعمال الصندوق وللوزير ان ينتدب من يراه متاسبا من موظفي الوزارة لذلك الغرض)... وقد التزم الوزراء المتعاقبون بفحوى هذا النص (شكلا ومضمونا) باستثناء البعض الذين اجتهدوا.. وفتحوا باب التوظيف فيه ومن موازنته.. مما يعتبر مخالفة صريحة للأسباب الموجبة لتأسيسه لكي لا تذهب امواله المرصودة حصرا للفقراء والمحتاجين في الانفاق في غير الوجوه المرسومة او الأهداف التي يسعى لتنفيذها وهي كما وردت في المادة (٧) منه.

١ – حماية ورعاية الافراد والاسر المحتاجة من خلال تقديم المعونة المالية المتكررة او الطارئة لهم أولها.

ب – العمل على توفير فرص العمل او الإنتاج للفرد او الاسرة او زيادتها وذلك من خلال التأهيل المهني او الجسماني.

جـ – التوصية لوزارة الصحة بصرف بطاقات تأمين صحي لغير المقتدرين من المنتفعين من خدمات الصندوق وفقا للأحكام والشروط المنصوص عليها في نظام التأمين الصحي المدني المعمول به.

د. توفير التدريب المهني للفئات المنتفعة من الصندوق لدى المؤسسات والجهات المختصة بذلك.

هـ – اجراء البحوث العلمية والدراسات الميدانية المتعلقة بالصندوق واوجه نشاطه.

اما المادة الثالثة من قانون الصندوق فقد اعطته استقلالا ماليا واداريا ونصت على ما يلي (يؤسس في المملكة بمقتضى احكام هذا القانون صندوق يسمى (صندوق المعونة الوطنية) يتمتع بالشخصية الاعتبارية وبالاستقلال المالي والاداري وله بهذه الصفة الحق في تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة والتصرف بها بجميع اوجه وانواع التصرف وله في سبيل تحقيق غاياته واهدافه القيام بسائر الاعمال القانونية بما في ذلك ابرام العقود التي تقتضيها المهام والمسؤوليات المنوطة به بمقتضى هذا القانون وان يقاضي ويقاضى امام المحاكم وان ينيب عنه النائب العام او اي محام يوكله لهذه الغاية). اما المادة الرابعة فقد حددت تشكيلة مجلس ادارة الصندوق برئاسة وزير التنمية الإجتماعية وعضوية مديره العام وممثلين عن الوزارات والدوائر والمؤسسات والهيئات المعنية (الاجتماعية والتربوية وكذلك ممثلين عن القطاع الخاص).

– الدارس للقانون بروية يجد فيه.. ومما يؤسف له – بعض الثغرات التي تزيد النار اشتعالا بين طرفي المعادلة (الوزارة والصندوق) ولكل منهما وجهة نظر لها وجاهتها واهميتها.. وحيث يكون التفسير بما يتوافق مع الهوى والرغبة لكليهما.. والتناقض واضح في بعض المواد التي يلجأ اليها كل طرف ليقوي حجته بالاسانيد والدلائل.. فالذين يطالبون بالاستقلالية التامة تسعفهم المادة الثالثة فقرة (ب) اما الذين يطالبون بالتبعية للوزارة فيجدون في المادة الثالثة فقرة (ب) ضالتهم المنشودة لكونها تنص على ما يلي: «يرتبط الصندوق بالوزير – اي وزير التنمية الاجتماعية – ويكون مركزه الرئيسي في مدينة عمان ويحق له فتح فروع اخرى في سائر انحاء المملكة بقرار من المجلس (اي مجلس ادارة الصندوق) كما وتعتمد هذه الفئة من الراغبين بالتبعية التامة على المادة الرابعة التي ذكرت انفا وعلى المادة الحادية عشرة التي مر ذكرها وتنص على ما يلي: (تتولى اجهزة الوزارة – أي وزارة التنمية الاجتماعية – القيام بأعمال الصندوق وللوزير ان ينتدب من يراه مناسبا من موظفي الوزارة لذلك الغرض).

ومن الجدير ذكره ان الوزارة ممثلة بموظفيها ومديرياتها ومكاتبها في سائر انحاء المملكة ومنذ إنشاء الصندوق عام ١٩٨٦ تقوم بالمهام الموكولة اليه والعدد المتفرغ لأعمال الصندوق وعلى نفقته ضئيل النسبة لموظفي الوزارة المكلفين او المنتدبين للعمل فيه... كما انه ليس هناك فصل تام بالمعنى الحرفي حيث الانتقال بينهما بقرار من الوزير.

ولا شك بأن هذه الاشكالية قد سببت صدوعا ونزفا لا يحتمل انعكس على الرأي العام والمنتفعين فليس في الزمن المنظور على الاقل مرجعية واحدة بشأن الصندوق بالاضافة الى التناقض في عمل الموظفين الميدانيين.. وجل مهامهم ونشاطاتهم مكرسة للصندوق (معونة وتأهيل وتدريب) اي ما يعادل ٨٠٪ من جهودهم.. حيث الاثر والنتيجة الملموسة والتي تظهر للعيان في كثير من الاحيان.

والسؤال الذي يدور في الذهن.. ماذا يتبقى للوزارة اذا ما استقل الصندوق استقلالا تاما وانفصل فصلا ناجزا ولا رجعة عنه... وكيف يستقيم الامر بالعزوف على هذه النغمة من البعض.. ومسوغات انشاء الوزارة والأسباب الموجبة ما زالت قائمة ويجب ان تلعب الدور الرئيسي في معالجة المشكلات والاختلالات والظواهر المرضية وهي المعنية مباشرة عن الحماية والاهتمام بكافة شرائح المجتمع وايجاد الوسائل الكفيلة بتوجيه الرعاية لبعضهم (أطفال، لقطاء، ايتام، احداث، مسنين، ارامل، مهجورات.. الخ) وتعميق روح المشاركة الاهلية والعمل الانتاجي والتدريب.. وهل فقدت الوزارة – مع وجود الصندوق – مبرراتها لم ان لها ادوارا اكبر ومسؤوليات اعمق ومهام اوسع تتطلب بقائها ودعمها ووضعها في المكان اللائق بها نظرا لاهميتها والحاجة الماسة اليها نتيجة التغيرات الاجتماعية التي ادت في السنوات الاخيرة الى خلخلة في النسيج الاجتماعي وبروز حالات الفقر والبؤس والعوز والفاقة مما يستدعي وجودها كعمود فقري تعني بالفئات التي لن تجد الا ابواب الوزارة مفتوحة اليها.

وكيف يستقل الصندوق مثلا ليغدق على موظفيه والعاملين فيه رواتب ومكافآت هي في الأصل للمنتفعين من خدماته.. وتضييع موازنته المخصصة للحماية والرعاية والتأهيل والانتاج وسد غائلة الجوع... في الانفاق على الايجارات والمكاتب والبذخ غير المبرر..

واكاد اجزم ان لامشرع كان من الذكاء وبعد النظر والرؤية المستقبلية والحكمة ما جعل النصوص في مواد قانون الصندوق صريحة وواضحة لا تحتمل اللبس وسوء الفهم فهو مستقل داخليا فيما يتعلق بالتخصيص للحالات المستحقة.. ويرتبط في الوزارة من خلال رئيس مجلس ادارته (الوزير) وتوليها شؤونه واعماله والقصد من ذلك.. حسب معرفتي وخبرتي وقربي من صانعي القرار في سني تأسيسه الأولى – هو ان أموال الصندوق وموارده، فقط مخصصة للمنتفعين ولا يجوز انفاقها في وجوه الصرف الأخرى.. وأي احتراب بالكلام ورشقات بالاتهام هي فذلكة وتنظير لا مبرر له ولا مسوغ لوجوده... ولا يستدعي أي خلاف.. إذ لا يجوز للوزير – وكما حدث في فترات سابقة – ان يتسلط على الصندوق وكأنه احدى ممتلكاته يعبث به كما يشاء توظيفا وترميجا وتخصيصا – فهو رئيس لمجلس ادارة الصندوق وليس مديرا عاما له ولا يخوله القانون تسيير اموره اليومية التي هي حصرا للمدير.. كما لا يجوز ان يكون الصندوق جسما غريبا عن الوزارة ولا يمت اليها بصلة... ويظل نتوءا مرضيا في خاصرتها.. وتظل الهوة تبعا لذلك.. بل تزداد اتساعا كما ان بسط النفوذ والهيمنة والدوران في فلك مسؤول بعينه لا يتناسب مع الامال المعقودة على (الوزارة والصندوق) في الحد من الفقر واستئصاله ومعالجة البطالة منع تفاقمها " فهما اصل كل موبقة وانحراف) فاذا دخل الفقر الى بلد قال له الكفر خذني معك واذ استشرت البطالة انتشر الفساد وعمت الفوضى وهما في نهاية المطاف وجهان لعملة واحدة ورئتان في جسد واحد.. ولا غنى لاحدهما عن الاخر هما سبب لتقويض البنيان.

والمطلوب.. ليس هذا التناحر.. واثبات الوجود بل التعاون والتنسيق والتكاتف والتضامن والتحدث بلغة واحدة يفهمها الجمهور المستهدف والفئات المستفيدة ومن العيب ان تظل الكيدية والتنافس والحرد وتسجيل المواقف هي السائدة.. ويعود الماضي البغيض حينما كان يتسابق امين عام الوزارة ومدير عام الصندوق على موقف السيارة لكليهما وان ينتقم احدهما من الموظفين المحسوبين على الاخر " – او ما يخيل اليه ذلك – فكثيرا ما وقع المحذور وخرجت الى العلانية والى الصحافة – اوجه خلافات كثيرة وبرزت على السطح دون اسباب مقنعة.. أو وجيهة وكان سوء استخدام السلطة والتعسف هو الأساس في تلك الحقبة.. حيث لم يسلم من العنت والظلم الا اصحاب الحظوة وعددهم لا يتجاوز اصابع اليد.

إن الأمر من الاهمية بحيث لا يترك لبعض من تسول لهم انفسهم الانفراد في صنع القرار بمؤسسة وطنية تهم الجميع لا سيما وانها الاكثر التصاقا بالناس والاقرب الى نبضهم ومعاناتهم واوضاعهم وقد جاء الصندوق ليعطي للقطاع الاهلي والتطوعي والخاص الدور الذي يجب ان يقوموا به.. حيث تمثلت المؤسسات الرسمية والأهلية والتطوعية في مجلس ادارته تأكيدا للتوجهات التي قام عليها (كمؤسسة رسمية اهلية) تعالج اهم مشكلة تعترض سبيل المجتمع وتقف في عضده وتهدم كيانه اذا ما استمرت وتفاقمت بل تعيده الى الوراء.

وقد تنبه المشرع الى هذا المبدأ في الأسباب الموجبة لتأسيس الصندوق وتأكد في المادة السادسة من قانونه التي نصت على مصادر الموارد المالية وهي:

أ – المخصصات المرصودة له في قانون الموازنة العامة.

ب – الاموال التي يتم تحصيلها بمقتضى قانون ضريبة الخدمات الاجتماعية المعمول به.

جـ – ريع الاموال المنقولة وغير المنقولة للصندوق وواردانه من استثمارها.

د – التبرعات والهبات والوصايا التي تقدمها اي جهة رسمية أو اهلية داخل المملكة بموافقة المجلس.

هـ – اي موارد اخرى يوافق عليها مجلس الوزراء بناء على تنسيب المجلس وكان من المؤمل من خلال مسيرة الصندوق ان يجد موارد مالية اخرى – غير المخصصة في الموازنة – لترفد مصادره وان يكون للقطاع الاهلي والخاص والموسرين واهل الخير الدور المطلوب.. ليظل في المكان المأمول مؤسسة وطنية تعتمد على الجميع وليس على مصدر واحد وهو الحكومة وكم هي نظرة ضيقة تلك الاساليب التي اتبعت لاجهاض فكرة اللجان الاهلية للمعونة الوطنية التي كان لي شرف اقتراحها ووضع تعليماتها واسس تشكيلها ولاقت استحسان وموافقة مجلس ادارة الصندوق عام ١٩٨٧. وكان الامل بانتشارها في كل حي ومنطقة.. لتكريس المشاركة الاهلية للحد من الفقر وتلقي التبرعات والوقوف على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للحالات المعوزة باعتبارها الرديف الاهلي والمساند للصندوق في تحقيق اهدافه ولكن الفكرة ومما يؤسف له اجهضت ونالتها اليد العابثة والرؤى المتشنجة بعد ان اضمر لها البعض العداء ووأدها في المهد دون وجه حق وما نرى بأن للأهالي دورهم الحيوي من خلال تبرعاتهم وزكاتهم وهباتهم ووصاياتهم.. وهم المعين الذي لا ينضب ومن خلالهم تعزز الصورة المشرقة للاسرة الاردنية وتقوي بنيانها وتزيد في تماسكها وتآلفها وتعمق روح التضامن والتكافل الاجتماعي بين افرادها.

ويخطيء من يظن ان الصندوق منفردا لديه القدرة في معالجة مشكلة الفقر والتصدي لها.. ضمن واقعه وظروفه المعروفة... فهناك عشرات الالاف يتضورون جوعا.. وليس ادعى من توحيد الصندوق والصناديق الأخرى في موسسة اجتماعية مالية اقراضية ائتمانية واحدة تسمى (البنك الاجتماعي) يقضي على التشبث والشرذمة والازدواجية ويعمل بجهد اعلى وبوتيرة اسرع ويحفظ المال من الضياع ويعطي لكل ذي حق حقه.. فالواقع الذي نعيش يحتم هذا الاسلوب ولا يعقل ان تظل الدولة هي المسؤولة عن قضية ومشكلة وطنية (كالفقر) ووجهه الاخر (البطالة) ولا بد من تنادي الجميع افرادا وجماعات ومؤسسات لتساهم في استئصالها وايجاد الحلول المناسبة والجذرية لها بمنهجية علمية وبأسلوب اكثر شمولية.

ولا يختلف اثنان بأن الصندوق يؤدي الدور المطلوب. ولكن ليس كما يجب كما في ظل القيود التي تحد من نشاطاته وبرامجه وتمنع انطلاقته ولا يستطيع في الزمن المنظور ان يكون البديل حتى وان ارتفع عدد المستفيدين من خدماته (الاربعين الفا) وازدادت ميزانيته لتصبح (عشرين مليونا) من الدنانير ولا يجوز ان يبقى مستمرا في ذات الاطر والحدود والأساليب.. ولا بد من رؤى جديدة تحكم مسيرته وتحدد مصيره بعيدا عن الاستقطاب والجذب والدوران حول الذات.

واعتقد جازما بأن ما يجمع الصندوق والصناديق الأخرى التي توجه خدماتها للفقراء والمعوزين وطالبي التأهيل اكثر مما يفرق.. ولا مندوح من القول بأن القوانين التي انشئت بموجبها.. تتسع لقانون يجمعها ويوحد جهودها المبعثرة وامكانياتها المشتتة في (البنك الإجتماعي) المقترح.

فهل تجد هذه الفكرة النور؟.. ارجو ذلك ويرجو معي كل مواطن غيور ضاق ذرعا بهذا العدد الكبير من مؤسسات وصناديق وجمعيات العون والمساعدة... وبالرغم من ذلك كله.. فالفقر عالق بثيابنا ويعيش بين ظهرانينا.. وليس من أمل لشحذ الهمم والعزائم واستنهاض الطاقات للمشاركة الفعلية في سد جيوبه وتجفيف منابعه الا بقرع ناقوس الخطر.. قبل فوات الأوان.

قراءة في كتاب

أسلحة القرن الحادي والعشرين

عرض: زياد عودة

هذا الكتاب المهم، يأتي على اعتاب قرن جديد، يستشرف فيه مؤلفه، آفاق المستقبل. ذلك المستقبل الذي صار واضحا وجليا في عصر التكنولوجيا المتقدمة جدا، مما يجعل تصور حدوث ما سيحصل في المستقبل واردا وواضحا.

ولذلك ليس غريبا، وكما قال المؤلف في اول سطرين في الكتاب «لن نذهب الى حد تأكيد هاجس البعض حول اقتراب الأمن الذي تتبدل فيه انواع الأسلحة بسرعة تكاد تنافس سرعة تبدل الأزياء النسائية» وهو تشبيه موفق وطريف.

والمؤلف الدكتور خير الدين عبدالرحمن من مواليد فلسطين سنة ١٩٤٥، اقتلع منها سنة ١٩٤٨ مع ابناء شعبه.. درس ادارة الأعمال، ثم حصل على دكتوراه فلسفة في العلاقات الدولية وانجز ايضا دراسات عليا في الإستراتيجية والإدارة العامة.. وهو مستشار لجامعة الباسفيك الجنوبية في لوس انجلس - كاليفورنيا. وكان احد كوادر الثورة الفلسطينية وعمل في اذاعتها ورئيس تحرير صحيفة «فتح» اليومية، وعمل سفيرا لفلسطين في العديد من الدول، وكان رئيسا لوفود فلسطين الى اربعين مؤتمر قمة او مؤتمر وزاري او اقليمي او دولي، او عضوا في تلك الوفود، نشر خمسة كتب وعشرات الدراسات والمقالات باللغتين العربية والانجليزية في الشؤون الدولية والإستراتيجية والعسكرية، وهو مؤلف كتاب «القوى الفاعلة في القرن الحادي والعشرين» فنحن ازاء مؤلف وكاتب محترف، ولديه دراية واسعة في هذا الموضوع المهم جدا!!

فعنوان هذا الكتاب، يثير الرعب في النفس الإنسانية بما يحتوي من مواضيع وأفكار ومواد هدفها تدمير الإنسان للإنسان، والترصد له عن سبق اصرار تحت ذرائع الحفاظ على نفسه، وكم عاش العالم في رعب الحرب الباردة، ولتتصور لو أن الأمريكان هاجموا السوفيات بالأسلحة الذرية والهيدروجينية وغيرها من ادوات الدمار الشامل..

ماذا سيكون مصير العالم؟

ونحن ابناء هذه الأرض لسنا في حاجة الى مثل هذا.. ولكن يظهر ان لعنة صنع الأسلحة على جميع انواعها واحجامها قد خلقت فوق الكرة الأرضية مشاكل رهيبة تساهم في تدمير الحياة على الأرض والذي يهمنا من التعريف بهذا الكتاب، التوقف عند عدة نقاط مهمة تتعلق بأمن وحياة الإنسان مباشرة بعيدا عن تعقيدات التكنولوجيا والآلات والمواد التي تدخل في صناعات جديدة ومدمرة. فهذا الكتاب الذي صدر في دمشق سنة ١٩٩٦ عن دار الجليل، احتوى على الفصول المهمة التالية على امتداد ٢٢٠ صفحة من القطع الكبير وهي:

- أسلحة الغد القريب..
- آفاق التطبيقات الالكترونية في الحرب.
- الأشعة في الحرب الالكترونية.
- حرب الفيروسات الالكترونية.
- سباق بين تطوير الألغام ومكافحتها.
- المقاتلات في سباق تسارع التطوير.
- تقنيات اخفاء الطائرات.
- عموديات المستقبل القريب.
- مستجدات الطائرات بدون طيارين.
- أنظمة الانذار المبكر والرادارات المحمولة جوا.
- آفاق مستقبلية للنشاط الفضائي.
- اسلحة حرب البيئة المعاصرة.
- القوات البحري في موازين مطلع القرن القادم.

بالإضافة الى المقدمة التي تضيء الطريق امام القارىء للولوج الى صفحات الكتاب بوعي وهدوء لازمين لقراءة مثل هذه الكتب المهمة وقد جاء فيها:

لن نذهب الى حد تأكيد هاجس البعض حول اقتراب الأمن الذي تتبدل انواع الأسلحة فيه بسرعة تكاد تنافس سرعة تبدل الأزياء النسائية على الرغم من ان لهذا الهاجس اساسه ومبرراته. ان التبدل السريع هو جوهر نمط الحياة الإستهلاكية الذي يستشري طغيانه على عالمنا المعاصر. يعتمد هذا النمط على مزيد من غزارة انتاج السلع وتنويعها وضمان تدفقها المستمر الى الأسواق دونما اعتبار كبير لمدى الحاجة الحقيقية الى كثير منها، كما يعتمد على افتعال الحوافز الكفيلة بدفع المستهلك الى الإستغناء عن الطراز المتقادم من سلعة ما قبل انتهاء عمرها الاستهلاكي الذي يجري تعمد تقصيره هو الآخر، وتنشيط استجابة سريعة وواسعة للاغراء الشديد الذي يرافق تدفق الطراز الأحدث الى السوق.

لقد كان الصراع بين الشرق والغرب في العقود القليلة الماضية، الذي اطلقت عليه تسمية الحرب الباردة، مبررا لا يقبل النقض او المراجعة لتسريع عمليات التجديد والابتكار والتطوير في صناعة الأسلحة التي راحت تتسع افقيا وعموديا، كما ونوعا، وتقتضي الأمانة، هنا اشارة الى تنبيه كثيرين لما اعتبروه افتعالا ومبالغة في استخدام تلك الذريعة.

بل أن مفكرين مرموقين مثل برتراند راسل والان جوكس والبرفسور بورلهات لوتز ومئات غيرهم، قد دافعوا في وقت مبكر عن قناعة تذهب الى اعتبار الحرب الباردة اصلا افتعالا محسوبا حكمته لعبة توافق اطرافها على قواعدها ومداها.

لقد بات من الحيوي لنا ان نبذل جهدا اكبر للتعرف على اسلحة القرن القادم التي تعني كل فرد. فالأسلحة المرشحة للاستعمال ذات تأثيرات واسعة تتجاوز العسكريين المتحاربين لتشمل الأمم والشعوب المتحاربة بأسرها، بل وتشمل الأمم والشعوب غير المتحاربة ايضا في حالات كثيرة.

ان أسلحة القرن القادم متنوعة وفتاكة، وبعضها معقد وغريب لكن الإنسان يظل سيد كل سلاح، سواء كان بيده او بيد خصمه، اذا ما احسن استعمال قوى الوعي الذاتي التي وهبها الخالق له.

اسلحة الغد القريب

في الفصل الأول «اسلحة الغد القريب» اشار المؤلف الى ان عالم صناعة الأسلحة يشهد حركة دائبة، ان ما يظهر على السطح من نتاج هذه الحركة هو قمة جبل الجليد العائم، اما تحت السطح فالمخفي اكبر كثيرا.. افلست شركات، وتحولت مؤسسات وشركات جديدة في السنوات الأخيرة، لكن الثابت الرئيسي في هذه الحركة هو استمرار وتيرة الإنتاج وتطوير اسلحة جديدة، صحيح ان انتهاء الحرب الباردة وانهيار الإتحاد السوفييتي قد ادبا الى تغييرات في برامج صنع الأسلحة. بحيث تقلصت الحاجة مثلا الى متابعة بعض برامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي الأمريكية (حرب النجوم) وظهر في المقابل تركيز اشد على انتاج ما يستعمل من اسلحة في مناطق بعيدة عن اوربا وشمال امريكا. لكن انتاج الأسلحة والأنظمة التي اقتضتها فترة الحرب الباردة وحرب الفضاء لم يتوقف كليا، بل على العكس يجري تطوير العديد من تلك الأنظمة الى جانب انتاج ما يشبع الأسواق البعيدة، سواء كان جوعها طبيعيا او مفتعلا.

وهكذا اعطت فرنسا مثلا المزيد من الإهتمام للتوسع في انتاج اسلحة تناسب المنطقة العربية مثل نظم الصواريخ المضادة للصواريخ وهو ما تفعله الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وكندا ايضا في سياق اعادة النظر ببعض نظم الأسلحة على ضوء التجارب الميدانية لها اثناء حرب الخليج الثانية وبما في ذلك الصواريخ والمقذوفات البالستية المضادة والأسلحة الجوية ونظم الاستطلاع المهم ان صانعي الأسلحة ينشطون اكثر للتكف مع حاجتهم الى المزيد من الارباح الهائلة التي توفرها صناعة السلاح، مثلما ينشطون لتكييف المستهلكين - غواية او ارغاما - مع المتكدس من الأسلحة المتقادمة والجديد من منتجاتها على حد سواء.

ويهمنا ان نتوقف عند الفصل قبل الأخير من الكتاب الذي حمل عنوان «أسلحة حرب البيئة المعاصرة» وهي من اخطر الأسلحة التي تهدد الكون وتهدد الانسان معا.

فالتخريب البيئي الناجم عن استعمال اسلحة الطاقة الموجهة يتجاوز ظاهرة واحدة او مجالا معينا. فالأصل في هذه الأسلحة انها تنتج كهرومغناطيسية مكثفة وتدفعها الى مسافات بعيدة جدا لكي تحدث صدمة واختراقا بالجزئيات تحت النووية، ولهذه الطاقة قدرة تدميرية شبه فورية على مدى آلاف الكيلومترات، سواء انطلقت بسرعة الضوء كما في حالة الليزر (تصل سرعة الجسيمات الذرية المنطلقة عمليا الى ٩٩٪ من سرعة الضوء البالغة ٢٩٩٧٩٢ كم/ث) او اقل من هذه السرعة بخمس مرات، كما في حالة الايونات المسرعة، لكن خطر هذه الطاقة يتجاوز الأهداف التي تنطلق اصلا لتدميرها، حيث ان تأثر الجسيمات المنطلقة بالمجالات المغناطيسية والكهرطيسية المتحولة يؤدي في كثير من الحالات الى انحراف تيار الجسيمات ليدمر اهدافا اخرى غير الأهداف المقصودة. والقدرة التدميرية الهائلة لسلاح الطاقة الموجهة كفيلة باحداث اختلالات بالغة الخطورة عند ما تصيب اهدافا غير متوقعة.

وبعد، ان تصورات الإنسان لما قد يحصل بفعل الأسلحة المدمرة تصورات مرعبة ورهيبة.

والسؤال الكبير: حتى يعود الإنسان الى رشده، ويحاول ان يبني لخير الإنسانية..؟!

غلاف الكتاب

الأخبار العربية والعالمية

الشيخ ياسين في الكويت السبت وزيارته لجنوب افريقيا تثير جدلا

نزال: مؤسف ان تختزل القضية الفلسطينية في نسب مئوية

ابو ظبي – لندن – قدس برس – زار مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين ثلاث امارات في دولة الامارات العربية المتحدة ضمن جولته الخليجية الراهنة وقالت مصادر مرافقة للشيخ ياسين انه زار امس الاول امارة رأس الخيمة حيث التقى حاكمها الشيخ صقر بن محمد القاسمي الذي اثنى على الزعيم الفلسطيني قائلا «نكبر فيك هذا الجلد، ولك مكانة كبيرة في نفوس المسلمين، ونحن معكم قلباً وقالباً».

واشار القاسمي في حديثه الى ان فلسطين هي العمود الفقري للامة العربية، واكد ان دعم العرب والمسلمين لنضال الشعب الفلسطيني امر واجب واعرب الشيخ القاسمي في حديثه عن تفاؤله فيما يتعلق بمستقبل القضية الفلسطينية مضيفاً ان الامة لا بد ان تتحرك قريباً فالامة فيها الخير ولا يمكن ان يستمر الوضع على ما هو عليه ومن جانبه اشاد الشيخ ياسين بدولة الامارات وقيادتها وشكر الشيخ القاسمي على جهوده في دعم القضية الفلسطينية مبدياً سروره بما رآه في الامارات من تعاطف مع القضية الفلسطينية والدعم المستمر لجهاد الشعب الفلسطيني.

وتوجه الشيخ ياسين بعد ذلك الى امارة عجمان حيث التقى حاكمها الشيخ حمد بن راشد النعيمي.

وقالت مصادر في «حماس» ان النعيمي استقبل الشيخ ياسين والوفد المرافق له بحفاوة بالغة واثنى على جهاده وعلى حركة «حماس» وكانت طائرة مروحية خاصة بكبار الشخصيات قد اقلت الشيخ ياسين من ابو ظبي الى امارتي رأس الخيمة وعجمان.

كما اشتملت جولة الزعيم الروحي لحركة «حماس» التي رافقه فيها محمد نزال وعماد العلمي عضوا المكتب السياسي للحركة وجمال عيسى ممثل الحركة في الخرطوم امارة الشارقة، حيث استقبل ياسين في مقر اقامته حاكم الامارة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي ونائبه الشيخ محمد بن سلطان القاسمي، كما عقد لقاء جماهيري له في مسجد الشيخ سعود بالشارقة حضره الاف المواطنين ومن المقرر ان يعود ياسين الى ابو ظبي مساء اليوم ليغادر منها الى الكويت يوم السبت المقبل.

وحول زيارة الشيخ احمد ياسين الى جنوب افريقيا قالت مصادر في حركة «حماس» لـ«قدس برس» ان المسؤولين في الحركة لا يزالون على اتصال مع الجهة الداعية في جنوب افريقيا وهي لجنة الترحيب بالشيخ ياسين المشكلة من ١١ منظمة اسلامية لا تزال تبذل جهودها لاستصدار تأشيرات دخول للشيخ ياسين والوفد المرافق له.

وعلم اليوم ان وفداً من رؤساء الجالية الاسلامية في جنوب افريقيا (مليون نسمة) طلب مقابلة الرئيس نيلسون مانديلا لغرض اتمام الزيارة كما يقوم قرابة ١٤ نائباً مسلماً في برلمان جنوب افريقيا بتحرك مماثل على الصعيد الرسمي لازالة العقبات التي تعترض زيارة الشيخ ياسين.

وافادت مصادر مطلعة ان حكومة جنوب افريقيا لم تعلن رسمياً رفضها منح تأشيرات دخول للشيخ ياسين والوفد المرافق له، غير انها ابلغت محافل الجالية المسلمة بان توقيت الزيارة قد لا يكون ملائماً نظراً لتساوقه مع ضغوط تتعرض لها جوهانسبيرغ بسبب سياستها فيما يتصل بالقضية الفلسطينية.

وفي تعليق له حول الانباء التي ترددت عن معارضة السلطة الوطنية الفلسطينية لزيارة الشيخ ياسين الى جنوب افريقيا قال محمد نزال القيادي في «حماس» لوكالة قدس برس انه من المؤسف ان تتحرك السلطة لاجهاض مثل هذه الزيارة في الوقت الذي تحتاج فيه القضية الى منابر لدعمها في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

ولدى سؤاله عن التصريحات التي نسبت الى عماد الفالوجي الوزير في السلطة الوطنية المتواجد حالياً في جنوب افريقيا والتي هاجم فيها زيارة الشيخ ياسين الى جنوب افريقيا قال نزال «بغض النظر عن دقة او عدم دقة ما نقل على لسان الفالوجي فان لدينا معلومات مؤكدة ان السلطة الفلسطينية تحركت لاجهاض الزيارة وان هناك مذكرة احتجاج رسمية ضدها سلمها السفير الفلسطيني في جوهانسبيرغ لوزارة الخارجية كما جرت اتصالات بين مسؤولين كبار في السلطة مع حكومة جنوب افريقيا لاقناعها بالغاء الزيارة على حد قوله».

وفي تعليقه على نتائج محادثات لندن التي عقدت بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال نزال ان نتائج اجتماعات لندن لم تكن مفاجئة وهي نتيجة طبيعية ومتوقعة فنتنياهو اعلن موقفه بوضوح ولم يكن بحاجة لمثل هذا الاجتماع ليضيف شيئاً جديداً واضاف نزال انه من المؤسف ان تختزل القضية الفلسطينية في نسب مئوية وكسور عشرية يتم التفاوض حولها.

وفي اشارة الى الدعوة التي وجهتها الولايات المتحدة للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لعقد اجتماع في العاصمة الامريكية واشنطن يوم الاثنين المقبل قال نزال ان الادارات الامريكية المتعاقبة لم تقف في يوم من الايام موقفاً نزيها فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وهي لن تفعل ذلك وخاصة في ظل وجود اللوبي الصهيوني المسيطر في الادارة الامريكية. هذا ويتوقع ان يغادر الشيخ احمد ياسين الامارات العربية المتحدة الى الكويت يوم السبت القادم كما ستشمل جولته سورية والاردن واليمن والسودان ولبنان بالاضافة الى دول اخرى.

هل حان أوان الحسم لنتنياهو..؟

القدس المحتلة - رويترز - لم يعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان كان سيحضر محادثات السلام المقترحة في واشنطن تاركا العالم في حيرة من امره كالعريس في زيجة تحيط بها الشكوك يوم عقد القران.. هل سيحضر أم يخذل العروس..

دعوة الرئيس الامريكي بيل كلينتون لنتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عقد قمة في واشنطن الاثنين المقبل وضعت الزعيم اليميني الاسرائيلي امام قرار صعب.

لقد اشترطت واشنطن لعقد المحادثات التي تهدف لفتح السبيل امام التوصل الى اتفاق نهائي للسلام ان يقبل نتنياهو افكارا امريكية من شأنها ان تجبر اسرائيل على تسليم مساحة اخرى نسبتها ١٣ في المئة من الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية.

وبعد ان احجم طويلا عن قبول مثل هذا الانسحاب ورفضه من جديد في محادثات لندن غير الحاسمة مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت يبدو نتنياهو الآن امام خيارين احلاهما مر سواء قال «نعم» ام «لا».

اذا وافق فهو يخاطر باغضاب المتطرفين في الائتلاف الحاكم الذين يعارضون مثل هذا الانسحاب ومن ثم التعرض لحملة للاطاحة به.

وان رفض فهو يواجه احتمال اثارة مزيد من التوتر مع الولايات المتحدة حليف اسرائيل الاساسي والوسيط الرئيسي الذي اصابه الاحباط من استمرار الازمة في عملية السلام لمدة ١٤ شهرا دون بارقة امل في العثور على مخرج منها.

غير ان نتنياهو لجأ الى خيار ثالث وهو استهلاك الوقت مقترحا عودة المبعوث الامريكي الخاص دينيس روس الى اسرائيل لاجراء مزيد من المحادثات قبل عقد أي قمة.

ويبدو أن المحللين الاسرائيليين فشلوا في تحديد وجهة نتنياهو الذي احاط أفكاره دائما بجدار حصين من التكتم بشأن عملية السلام واتفاقات اوسلو الانتقالية التي ورثها على مضض عن حكومة العمل السابقة.

وكتب المعلق شيمي شالاف هذا الاسبوع في صحيفة معاريف «تمكن نتنياهو من ايجاد وضع لا يستطيع فيه شركاؤه في الحوار ان يعرفوا على وجه اليقين ان كان يعتبر انهيار عملية السلام نعمة ام نقمة».

ويرى يوسي الفر رئيس مكتب القدس للجنة اليهودية الامريكية ان نتنياهو اما انه لا يريد انسحابا من الاصل لا بنسبة ١٣ في المئة ولا حتى بنسبة تسعة او ١١ في المئة التي لمحت اسرائيل الى احتمال قبولها.. واما انه ببساطة يلعب لعبة التشدد في المساومة وسيتراجع في نهاية الامر قبل ان يبلغ التوتر في العلاقات الامريكية الاسرائيلية درجة يصعب معها اصلاحه.

ويضيف «من الصعب للغاية معرفة اين تكمن الحقيقة. لقد نجح في وضع الجميع في حيرة».

وتابع «من تفسيرات هذا انه اسلوب متعمد. ومن التفسيرات الاخرى انه لا يعرف حقا ماذا يريد ويعيش ايامه يوما بيوم ولا يبغي سوى الحفاظ على منصبه وضمان اسباب البقاء فيه».

وعلى الرغم من انتخاب نتنياهو في ايار ١٩٩٦ على اساس برنامج يعارض صيغة الارض مقابل السلام المتضمنة في اتفاقات اوسلو فانه سلم اكثر نسبة من مدينة الخليل للسلطة الفلسطينية.

ووصف نسبة ١٣ في المئة التي قبلها عرفات على رغم مطالبته اصلا بنسبة ٣٠ في المئة بأنها خطر على امن اسرائيل وتعهد بعدم الخضوع «لأوامر تمليها الولايات المتحدة». وهذان امران يروقان دون شك لمؤيدي نتنياهو اليمينيين.

ومن ناحية اخرى فان اغراء عقد قمة مع كلينتون شريطة ان يقبل الشروط ينطوي على امر طالما اعترف نتنياهو بنفسه بأنه يسعى اليه حثيثا وهو التعجيل بمفاوضات «الوضع النهائي» مع الفلسطينيين.

ولم يبق سوى عام على انتهاء الجدول الزمني الذي وضعته اوسلو للتوصل الى اتفاق نهائي للسلام يغطي القضايا الصعبة مثل حدود الكيان الفلسطيني ووضع القدس ومستقبل المستوطنات اليهودية.

ونقلت صحيفة فايننشال تايمز امس عن اولبرايت قولها ان واشنطن ستتخلى عن المنهج التدريجي لاتفاقات اوسلو «وتأخذ وجهة مختلفة» اذا استمر نتنياهو في معارضة الانسحاب المقترح.

وجاءت تصريحاتها دليلا جديدا على النتيجة الواضحة لمعارضة نتنياهو وهي الوصول الى وضع فريد تقف فيه الولايات المتحدة والفلسطينيون في جانب واحد بينما ينظر الى اسرائيل على انها الطرف المتعنت.

وعلى الرغم من ذلك فان كثيرا من المحللين يعتقدون ان نتنياهو يستطيع اذا تمسك بموقفه ان يتصدى لاصرار واشنطن نظرا لما يتمتع به من مساندة في الكونجرس واحجام الادارة الامريكية عن ممارسة ضغط علني حقيقي على اسرائيل.

ويرى جيرالد ستاينبرج خبير الدراسات السياسية في مركز «بي آي اس ايه» للدراسات الاستراتيجية ان نتنياهو «اقام علاقات وثيقة مع الكونجرس وعمل عن كثب معه منذ توليه منصبه».

ويضيف «ونتيجة لهذا يحظى بالفعل بتأييد كبير وخاصة عندما يسود الاستياء من محاولة فرض رؤية معينة على اسرائيل فيما يتعلق باحتياجاتها الامنية».

يضاف الى ذلك انه لا أحد من متابعي عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية يعتبر قمة واشنطن المقترحة اجتماعا حاسما اكثر مما سبقها من اجتماعات في عملية تحفل بعدم الالتزام بالمواعيد النهائية والمبادرات الفاشلة.

ويرى المحللون أن عملية السلام ستستمر بصورة او بأخرى لأنه لا بديل عنها سواء لنتنياهو ام لعرفات.

ويضيف الفر «راينا الكثير من هذه اللحظات الحاسمة الزائفة ولذا اتردد كثيرا قبل وصف أي شيء بأنه لحظة حاسمة. وهذا يرجع الى قدرة نتنياهو على التسويف والمماطلة».

بسبب التهديد النووي الاسرائيلي

خلاف حول توقيع معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية

جنيف – (اف ب)– اكدت مصادر مقربة من وفود تبحث في مقر الامم المتحدة في جنيف في وضع مشروع يتعلق بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، ان تنديد الدول العربية «بالتهديد النووي الاسرائيلي» حال دون اتفاق على صياغة هذه الوثيقة.

وكان متوقعا ان ينتهي اعداد الوثيقة اليوم اي قبل انتهاء اعمال لجنة من الدبلوماسيين يشاركون في جنيف في مؤتمر يهدف الى النظر في معاهدة حظر الاسلحة النووية سيعقد في العام ٢٠٠٠.

وبين النقاط الواردة في جدول اعمال هذه اللجنة المجتمعة منذ ٢٧ نيسان، بحث الوضع في الشرق الاوسط كما اتفق على ذلك اثناء اعادة تمديد معاهدة حظر الاسلحة الى ما لا نهاية من قبل الدول الاعضاء العام ١٩٩٥.

واكدت مصادر عدة ان مشروع «اعلان رئاسي» يختصر مواقف اللجنة امتنع عن ذكر الشرق الاوسط رغم ان الدول العربية كانت طالبت خصوصا ب «اعلان رسمي» للجنة

التمهيدية يدعو اسرائيل الى الانضمام الى معاهدة حظر الاسلحة النووية ووضع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتحدثت الدول العربية في طلبها عن «التهديد النووي الاسرائيلي المستمر» واعتبرت انه يتعين على اللجنة البحث في «الخطر الذي تمثله على سائر منطقة الشرق الاوسط السياسة النووية الاسرائيلية الغامضة ومنشآتها غير الخاضعة للضمانات» الدولية.

وقالت منظمة غير حكومية «ذي اكرونيم انستتيوت» التي تتخذ من لندن مقرا لها ان الولايات المتحدة اعتبرت ان «توجيه الاصبع الى بلد واحد لن يكون مفيدا لحل المسائل في هذه المنطقة المضطربة».

وفي الوقت الذي كانت تتواصل فيه محادثات غير رسمية امس، اعتبر نائب الامين العام للامم المتحدة جاياننا داناپالا المكلف نزع الاسلحة امام منظمات غير حكومية، ان عدم ذكر الشرق الاوسط في الوثيقة النهائية للجنة يشكل «خطوة الى الوراء».

وكان داناپالا وهو سريلانكي، قاد مجموعة الدبلوماسيين الذين رافقوا مفتشي الامم المتحدة اثناء تفقدهم مؤخرا «المواقع الرئاسية» في العراق.

ويبلغ عدد الدول التي انضمت الى معاهدة حظر الاسلحة النووية ١٨٦ الا ان اسرائيل لم توقع عليها. ومنذ تمديد المعاهدة العام ١٩٩٥، تقرر عقد مؤتمر للنظر فيها كل خمس سنوات.

وتمهيدا للمؤتمر المتوقع العام ٢٠٠٠، عقدت لجنة تمهيدية اول اجتماع لها العام ١٩٩٧ وستعقد اجتماعا آخر في نيسان المقبل في نيويورك.

السفير الامريكي في اسرائيل يعتذر عن القاء خطاب سياسي في تل ابيب

تل ابيب - رويترز- الغى ادوارد ووكر السفير الامريكي لدى اسرائيل خطابا وصف بانه خطاب سياسي مهم امس في الوقت الذي تختلف فيه واشنطن مع اسرائيل بشأن نسبة الانسحاب من الضفة الغربية.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية ان ووكر الغى حديثا كان من المقرر ان يدلي به في مركز بيجن والسادات للدراسات الاستراتيجية بجامعة بار ايلان بسبب مشكلات تتعلق بجدول اعمال محادثات السلام في لندن هذا الاسبوع والقمة المحتملة في واشنطن الاسبوع المقبل.

وأضاف المتحدث ريتشارد سكورزا .. جدول اعماله مضغوط جدا.

واعرب مسؤولون من الجامعة عن اعتقادهم ان ووكر الغى الخطاب لتجنب تأكيد هوة الخلاف بين البلدين.

وأوضح افرايم انبار مدير المركز .. اعتقد انهم في الوقت الراهن لا يرغبون في الادلاء بتصريحات من شأنها التأثير على المفاوضات.

وقال سكورزا ان السفارة اعتبرت الخطاب مجرد ممارسة اكاديمية ولكن مسؤولي الجامعة قالوا انهم ابلغوا من قبل انه سيكون خطابا مهما عن سياسة الولايات المتحدة تجاه السلام في الشرق الاوسط.

حزب الله يجدد رفضه للانسحاب الاسرائيلي المشروط من جنوب لبنان

بيروت – وكالات – اكد الامين العام لحزب الله الشيخ، حسن نصر الله، امس في ذكرى عاشوراء رفضه الكامل لتنفيذ اسرائيل انسحابا مشروطا من جنوب لبنان «مهما كانت الصفقات المطروحة».

وافاد شهود عيان بان اكثر من ١٥٠ الف شخص شاركوا في احتفال ومسيرة في ذكرى عاشوراء التي دعا اليهما الحزب.

واكد نصر الله على ضرورة «زوال اسرائيل من الوجود».

وقال «لن نقبل من (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو الا بكل حبة من تراب ارض فلسطين المقدسة» منتقدا بشدة موقف السلطة الوطنية الفلسطينية بالتفاوض حول حجم الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

واكد الشيخ نصر الله، ان اقتراح اسرائيل بتنفيذها المشروط لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص من ٢٠ عاما على انسحاب كامل وفوري للدولة العبرية من جنوب لبنان، يهدف الى «ايقاع الفتنة والتشويش».

وقال «تريد اسرائيل بطرحها هذا ايقاع الفتنة بين اللبنانيين والسوريين وبين السوريين والايرانيين وبين المقاومة الاسلامية والدولة اللبنانية».

واضاف «لن نقبل بهذا الطرح مهما كانت الصفقات المطروحة. ولن نتخلى عن مقاومتنا مهما كان الترغيب المطروح» مشيرا الى عروض تلقاها الحزب من «وزراء خارجية دول كبرى» خلال عملية عناقيد الغضب الاسرائيلية ضد لبنان في نيسان عام ١٩٩٦ للتخلي عن مواجهة اسرائيل «مقابل تكريسه رقما سياسيا هاما في المعادلة اللبنانية وفتح ابواب المساعدات المالية له».

الى ذلك قال مصدر امني لبناني ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المتحالفة مع اسرائيل اطلقت امس سراح رجلين لبنانيين كانا سجينين في سجن الخيام بالجنوب.

وقال المصدر ان الميليشيا قامت بترحيل الرجلين وهما غسان موسى (٣٧ سنة) وغانم ناجي (٤١ سنة) الى منطقة تخضع لسيطرة الحكومة اللبنانية بالجنوب.

وكان موسى سجينا بالخيام منذ ١٢ عاما في حين ظل ناجي سجينا لمدة ثلاثة سنوات.

حسن نصر الله محروسا باحد افراد حرسه الخاص

نتنياهو يقدم رشاوى للمتدينين

القدس المحتلة - الرأي - نائبان اسرائيليان «اوفي حزقائيل وايتان كفل» من حزب العمل تقدما بشكوى الى الشرطة ضد نتنياهو بدعوى الاشتباه بأن رئيس الوزراء قدم رشاوى مالية للمتدينين - الحريديم - واخفى اتفاقيات ائتلافية عن الكنيست. نتنياهو محظوظ ويعرف كيف يفلت من العقاب.

الحاخام القاتل

القدس المحتلة - الرأي - قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان الحاخام عوزي مشولم يقبع في السجن بتهمة القتل، ولأن ضابطا برتبة عميد في الشرطة الاسرائيلية رفض منح شهادة «مريض» تسمح له بالخروج من السجن قام اتباعه بنسف سيارته والعميد الدكتور فيها حيث قتل على الفور.

احد اتباع مشولم قال .. من يحاول المساس بالحاخام لن تدعه السماء وشأنه، وسترسل رسلها لتنفيذ المهمة.

توقع تعيين الجنرال شاوول موفاز رئيسا لأركان الجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة - (ا ف ب) – ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت امس ان الجنرال شاوول موفاز سيعين الاحد المقبل في منصب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي خلفا للجنرال امنون شاحاك الذي انتهت ولايته.

واكدت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان يفضل تعيين الجنرال ماتان فيلناي في هذا المنصب لكن وافق اخيرا على تعيين موفاز الذي يدعمه وزير الدفاع اسحق موردخاي.

وقالت الصحيفة ان تعيين موفاز سيعلن رسميا الاحد المقبل اثناء اجتماع مجلس الوزراء.

ويتولى موفاز (٥٠ عاما) حاليا منصب مساعد رئيس الاركان. وقد ولد في ايران وهاجر والداه منها الى اسرائيل عندما كان في التاسعة. وكان موفاز ضابطا في الوحدات الخاصة التابعة لرئاسة الاركان ثم قائدا للمنطقة الجنوبية التي تضم قطاع غزة فمسؤولا عن دائرة التخطيط في رئاسة الاركان.

كما تولى رئاسة الوفد الاسرائيلي المكلف المفاوضات مع الفلسطينيين حول القضايا الامنية.

ويعين رؤساء الاركان في اسرائيل لولاية من ثلاث سنوات لكنها مبدئيا تمدد لسنة اضافية وكان شاحاك تولى مهامه في كانون الثاني ١٩٩٥ خلفا لايهود باراك الذي اصبح زعيم المعارضة العمالية في اسرائيل.

وكان الجنرال فيلناي في اجازة غير مدفوعة لمدة عام للقيام بدراسات في الولايات المتحدة. واعتبر حتى الاشهر الاخيرة المرشح الاوفر حظا لخلافة شاحاك. وذكرت وسائل الاعلام ان وزير الدفاع عارض تعيين فيلناي في هذا المنصب بسبب علاقاته الشخصية السيئة معه.

فيينا تريد الضغط على واشنطن بخصوص الالغام المضادة للافراد

فيينا - ا.ف.ب - قال وزير الخارجية النمساوي وولفغان شوسيل ان النمسا تريد استغلال فترة رئاستها للاتحاد الاوروبي التي ستشغلها اعتبارا من الاول من تموز المقبل لزيادة الضغوط على الولايات المتحدة لكي توقع معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد. وانتقد شوسيل ايضا محاولة وزارة الدفاع الامريكية اجهاض حظر مؤقت لمدة عام اعتبارا من ١٩٩٩ على استخدام الالغام المضادة للافراد.

ميرفي يؤكد حتمية قيام دولة فلسطينية ويدعو واشنطن الى اعلان تأييدها للفكرة

واشنطن - بترا - اكد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق ورئيس فريق العمل المتعلق بمنطقة الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية الخاص ان حقيقة قيام دولة فلسطينية امر محتوم وانه يجب على الادارة الامريكية ان تقف الى جانب المفاوضات في منطقة الشرق الاوسط والقضايا العادلة ومنها الدولة الفلسطينية.

وقال في حديث لاذاعة صوت امريكا بث امس انه في حال اعلان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاستقلال بعد عام فان الكثير من دول العالم ستعترف بالدولة الفلسطينية.

وحول السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط والمحادثات الاخيرة لعملية السلام قال ميرفي ان اجتماع واشنطن لم يتم اذا لم يتغير موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال ..اذا لم يقبل نتنياهو فعندها ستتغير اللعبة فقد قالت اولبرايت انها ستكون مضطرة لاتخاذ سبيل جديد لا نعرفه بعد وتبدو على اولبرايت علامات الاحباط المتزايد لمرور الوقت وعدم احراز تقدم نحو محادثات المرحلة النهائية التي يجب ان يسبقها انسحاب متفق عليه في اوسلو.

وقال ميرفي انه من الواضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لم ترق له اتفاقيات اوسلو وحتى الان لم يلتزم بها بشكل كامل ومضى ما يزيد على عام ولم يحصل اي تحرك بشانها

واكد ميرفي بأن الفلسطينيين ليسوا العقبة في الوقت الحالي لانهم وافقوا على الاقتراح الامريكي ويشير الى ان الرأي العام في الوقت الحاضر مهيأ لقبول دولة فلسطينية مستقلة بناء على دراسة شارك فيها واجراها المجلس الامريكي للعلاقات الخارجية وهي منظمة مستقلة.

ويضيف ..ان الوضوح في السياسة الامريكية تجاه هذا الهدف قد يدفع عملية السلام بسرعة اكبر ويتعين على الولايات ان تؤيد علانية انشاء دولة فلسطينية مستقلة دون فرض حدود لتلك الدولة بحيث تترك للمفاوضات حولها ومثل هذه السياسة العلنية والواضحة قد تدفع عملية السلام الى الامام.

المهاجرون الروس يدرسون ترشيح زعيمهم لرئاسة الوزراء

عمان – بترا – يدرس حزب المهاجرين الروس في اسرائيل «يسرائيل بعلياه» امكانية ترشيح زعيمه وزير الصناعة والتجارة ناتان شارنسكي للمنافسة على منصب رئاسة الوزراء في اسرائيل في الانتخابات القادمة.

وقالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان تقديرات حزب يسرائيل بعلياه تشير الى ان شارانسكي قادر على الحصول على عدد كبير من اصوات الناخبين خلال الجولة الاولى من الانتخابات مما سيمكن الحزب من طرح مطالب قصوى على الاطراف الاخرى بغرض الحصول على تأييده في الجولة الثانية من الانتخابات.

واضافت الصحيفة ان وزير الاستيعاب والهجرة الاسرائيلي يولي ادلشتاين وهو من حزب يسرائيل بعلياه اكد انه تجري في الحزب دراسة امكانية ترشيح شارانسكي لرئاسة الوزراء.

مقتل خمسة اكراد في عمليات للجيش التركي

ديار بكر - تركيا - ا.ف.ب - اعلن مصدر رسمي تركي امس في ديار بكر - جنوب شرق - ان القوات التركية قتلت خمسة متمردين من حزب العمال الكردستاني واسرت سادسا في اشتباكات وقعت امس الاول في جنوب شرق الاناضول.

وبذلك تكون خسائر الحزب المتمرد قد بلغت ٩٥ شخصا بين قتيل وجريح واسير بينهم ما لا يقل عن ٨٥ قتيلا في العملية الواسعة النطاق التي بدأها الجيش التركي في ٢٦ نيسان في شرق وجنوب شرق الاناضول.

من جهة اخرى ذكرت مصادر محلية ان تعزيزات عسكرية أرسلت منذ ايام من ديار بكر باتجاه الخابور المركز الحدودي الوحيد مع العراق مما يمكن ان يكون تحضيرا لعملية اختراق في شمال العراق.

وزير الخارجية الكرواتي يزور اسرائيل الاحد المقبل

القدس المحتلة – (اف ب) – يقوم وزير الخارجية الكرواتي مات غرانيتش الاحد المقبل بزيارة الى اسرائيل هي الاولى لمسؤول رفيع المستوى في كرواتيا التي رفضت لمدة طويلة اقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة اليهودية. واكد بيان صدر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية ان غرانيتش سيبقى في اسرائيل من ١٠ الى ١٣ ايار الجاري بدعوة من رئيس الوزراء وزير الخارجية بنيامين نتنياهو.

وجاء في البيان ان «وزير خارجية كرواتيا ينوي خلال زيارته ان يؤكد مجددا عزم بلاده على طي صفحة الماضي واقامة علاقات ودية مع اسرائيل».



جندي اسرائيلي يرد اعتراضات احد المواطنين اثر اخذهم لبيته ا . ف . ب

واشنطن وروما لا تستبعدان ارسال قوات الى كوسوفو

عواصم - وكالات - أبقى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي امس الاول على احتمال استخدام قوات لمنع تصاعد العنف الطائفي في اقليم كوسوفو الصربي.

وقال كلينتون في مؤتمر صحفي مشترك بعد محادثات مع برودي انه مستعد لزيادة الضغوط على يوغوسلافيا اذا واصلت عرقلة السعي الى حل سلمي للعنف المتزايد في كوسوفو.

واضاف كلينتون في رده على سؤال عن احتمال ارسال جنود الى المنطقة «لا اعتقد اننا يمكننا ان نستبعد أي خيارات لأننا لا نريد ان يتكرر ما حدث في البوسنة».

واضاف «لقد مات اناس كثيرون بالفعل هناك (في كوسوفو) في عنف عشوائي.. لكننا لا نريد ايضا ان نصل الى موقف تضطر فيه ايطاليا الى ارسال جنود الى كل دولة من الدول المجاورة لها وتضطر فيه الولايات المتحدة الى ان ترسل جنودا في كل مرة ينشب فيها نزاع في ذلك الجزء من العالم».

وقال برودي «اننا لا نستبعد أي حل. اننا نقوم بمسعى للوصول الى حل سلمي».

وفي اشارة الى كوسوفو قال كلينتون «اننا نبذل جهودا حثيثة لاقامة محادثات غير مشروطة تمكن من تفادي تصعيد العنف. لكن يجب علينا ان نكون مستعدين لزيادة الضغوط بشكل كبير على بلغراد اذا واصلت عرقلة السعي الى حل سلمي او لجأت الى استخدام القوة بشكل عشوائي».

وقال كلينتون ان حل المشكلة يستدعي ايجاد وسيلة لتلبية «التطلعات المشروعة» لسكان كوسوفو من ذوي الاصل الالباني الى قدر اكبر من الحكم الذاتي مع مراعاة رغبات الصرب في عدم التخلي عن جزء كبير من بلدهم.

من جانبه أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية امس أن مجموعة الاتصال بشأن يوغوسلافيا السابقة ستجتمع «على الارجح غدا» في لندن لبحث الوضع في كوسوفو (جنوب صربيا).

وسيجتمع وزراء خارجية ست دول في المجموعة (المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا) على هامش جلسات للدول الصناعية الثماني التي ستحضر قمة رؤساء دول وحكومات الدول الصناعية المقررة في منتصف أيار الجاري في برمنغهام (بريطانيا).

من جهة اخرى افاد مركز الاعلام الصربي في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو (جنوب صربيا) ان حرس الحدود اليوغوسلافيين منعوا امس مجموعة تضم نحو عشرين البانيا من ادخال اسلحة من البانيا الى هذا الاقليم.

وكانت المجموعة حاولت عبور الحدود بين البانيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو) صباح امس قرب مركز غوروزوب العسكري (جنوب كوسوفو).

واوضح المصدر ذاته ان الالبان اطلقوا النار عندما ضبطهم حرس الحدود فرد الجيش عليهم واجبرهم على التراجع الى الاراضي الالبانية ولم يحدد المصدر ما اذا كان المتسللون البانا او من اقليم كوسوفو.

واضاف المصدر ان الحادث لم يؤد الى وقوع جرحى في صفوف الجيش الذي ضبط نحو عشرين صندوقا يحتوي قنابل يدوية وعدة رشاشات كلاشنيكوف وذخائر.

وكانت مجموعة من الالبان فتحت النار امس الاول على حرس حدود يوغوسلافيين قرب مركز دونيا موريينا العسكري من دون وقوع اصابات وفق قيادة كتيبة بريشتينا.

وافاد مركز الإعلام الصربي ان جنود الجيش اليوغوسلافي اوقفوا في اليوم ذاته قرب الحدود مواطنين البانيين اعترفا بمشاركتهما في عمليات لتهريب اسلحة الى كوسوفو.

نساء البانيات يبكين راعيا قتل في سهول البانيا يوم امس — رويترز

قاض فرنسي يستمع لافادة زعيم اسلامي جزائري لاجىء الى سويسرا

برن - (اف ب) - بدأ قاض فرنسي امس الاستماع الى افادة الزعيم الاسلامي الجزائري اللاجىء الى سويسرا احمد زاوي الذي يشتبه في تحضيره لاعتداءات وتهريب متفجرات.

وقال متحدث باسم النيابة العامة السويسرية ان القاضي روجيه لوروا استجوب زاوي في مقر النيابة العامة في برن. وحضرت المدعية العامة السويسرية كارلا دل بونتي بداية الجلسة التي استمرت حتى بعد الظهر. ولم يعرف ما اذا كان القاضي سيوجه الاتهام الى زاوي مثلما اراد ان يفعل في العام الماضي عندما كان المسؤول الاسلامي في بلجيكا. واضاف المتحدث ان حضور القاضي لوروا يستجيب لطلب تعاون قضائي قدم الى سويسرا في شباط الماضي في اطار التحقيق الجاري في فرنسا والذي يتهم فيه زاوي بالتحضير لاعتداءات وتهريب متفجرات.

مصر تعرض تقديم مساعدات غذائية للسودان

القاهرة - (اف ب) - اعربت مصر أمس عن «قلقها البالغ» ازاء نقص الاغذية الذي يعاني منه سكان جنوب السودان معلنة استعدادها لتقديم مساعدات.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان مصر «تتابع بقلق بالغ الاوضاع الانسانية المتدهورة في ولاية بحر الغزال في جنوب السودان وما يتعرض له ابناء الشعب السوداني من معاناة في تلك المناطق والناجمة عن ازمة الجفاف والعمليات العسكرية في الجنوب التي تعوق تقديم امدادات الاغاثة الدولية».

واهاب البيان «بمختلف الاطراف تقديم كافة التسهيلات لتسهيل وصول الامدادات» معلنا استعداد مصر «واعتزامها تقديم كافة المساعدات الممكنة لابناء الشعب السوداني الواحد جنوبا وشمالا».

ويأتي هذا الاعلان في ظل تأكيد المنظمات الانسانية العاملة في السودان ان هناك حوالي ٣٠٠ الف سوداني في اقليم بحر الغزال جنوب السودان يعانون من نقص الاغذية وتهددهم المجاعة.

لكن السودان نفى هذه الارقام متهما وسائل الاعلام «بالمبالغة» ومؤكدا ان عدد الذين يحتاجون للاغاثة لا يتجاوز عشرين الفا. وكانت السلطات السودانية رفعت القيود على الرحلات الجوية الناقلة للمساعدات الى الجنوب.

واعلن برنامج الغذاء العالمي في بيان ان طائرة من طراز «سي-١٣٠» بدأت أمس بالقاء مساعدات غذائية طارئة على مدينتين في جنوب السودان يعاني فيهما ٥٠ الف شخص من المجاعة.

والقيت الاغذية على مدينتي اجاك واكون الواقعتين في ولاية بحر الغزال.

واتت هذه العملية اثر رفع القيود التي كانت تفرضها الخرطوم على ايصال المساعدات الانسانية الى جنوب البلاد.

وسمحت الحكومة السودانية باستخدام اربع طائرات اضافية لالقاء مواد غذائية في جنوب البلاد حيث تنتشر المجاعة.

وصرح منسق برنامج الغذاء العالمي في جنوب السودان، ديفيد فليتشر «ان هذه الطائرات تمثل سبيل البقاء لعشرات الاف السودانيين» مضيفا «لا يمكن للمعاناة البشرية التي اكتشفناها في الاسابيع الاخيرة ان تزول خلال ليلة واحدة ولكننا نامل باننا سنستطيع بفضل المزيد من الغذاء، احتواء اتساع هذه المأساة».

وانضمت طائرة برنامج الغذاء العالمي التي وصلت مساء امس الاول الى مخيم الامم المتحدة في لوكيشوغيو (شمال غرب كينيا) الى طائرتين اخريين موجودتين في المكان ومن المقرر ان تصل طائرتان ثانيتان قريبا احداهما من انغولا.

وستقوم كل طائرة يوميا بطلعتين وستلقي كل منها ٩٦ طنا من الاغذية مما سيسمح بتقديم الطعام الى ٢٤٠ الف شخص يوميا.

اسرائيل تسحب جنسية مواطنات من عرب ٤٨ لزواجهن بفلسطينيين

نابلس - قدس برس - رصد تقرير اصدره مركز معني بالدفاع عن حقوق الانسان وقوع العديد من الانتهاكات الاسرائيلية داخل الخط الاخضر تمتد الى مصادرة الاراضي وهدم المنازل واقتلاع الاشجار وانتهاك المقدسات والمقابر.

وقال التقرير الصادر عن المركز القانوني للدفاع عن الارض عن شهر نيسان الماضي ان «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل رفعت التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد وزير الداخلية وقائد الاحتلال العسكري للضفة الغربية باسم سبع نساء عربيات سحبت منهن الجنسية الاسرائيلية لزواجهن من مواطنين فلسطينيين وانتقالهن للعيش في الضفة الغربية مع أزواجهن.

كما أورد التقرير الذي يصدر مرة كل شهر عن المركز القانوني التابع للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان «هيئة تنسيق الشمال» دعوة لجنة المتابعة العربية والمواطنين العرب داخل الخط الاخضر الى الاضراب العام لمدة يوم واحد وتنظيم مظاهرات ومسيرات في المدن والقرى العربية احتجاجا على استخدام الشرطه الاسرائيلية القوة ضد المشاركين في مظاهرات وقعت قرب شفا عمرو واسفرت عن اصابة ٢٠ شخصا واعتقال نحو ١٨ آخرين.

وكانت المظاهرة جرت قرب طريق الناصرة - حيفا الرئيس احتجاجا على هدم ٣ منازل في قرية ام السحالي غير المعترف بها من قبل الحكومة الاسرائيلية. وأشار التقرير الذي تلقت وكالة «قدس برس» نسخة عنه الى تحذير لجنة الاربعين (القرى الاربعون غير المعترف بها) داخل اسرائيل من تكرار هدم البيوت في قرية الكمانة غير المعترف بها اثر تسلم المواطن صلاح سواعدة من الكمانة أمرا اسرائيليا بهدم منزله بنفسه.

وتطرق التقرير الى استخدام اسرائيليين من مستوطنة «زكريا» مسجدا في منطقة بيت جبرين مجمعا للنفايات وقيامهم بعمليات تخريب لقاعدة المئذنة بهدف هدمها، اضافة الى تهديد بلدية اللد بهدم عشرات المنازل العربية في المدينة بحجة انها آيلة للسقوط ومنع المواطنين الفلسطينيين داخل الخط الاخضر القيام بأي أعمال ترميم لمنازلهم منذ عام ١٩٤٨ «بهدف دفعهم الى الهجرة او القبول بالعيش في منازل آيلة للسقوط»، حسب التقرير.

فنيو الخطوط الجوية المغربية يعتزمون الاضراب

الرباط - رويترز - قال اتحاد فنيي الصيانة بالخطوط الجوية المغربية امس انهم سيقومون باضراب عن العمل لمدة يوم واحد في ١٣ أيار الجاري احتجاجا على تسريح ١٦ من زملائهم.

وقال متحدث باسم الاتحاد .. اننا نعتزم الاضراب تضامنا مع زملائنا الذين فصلوا من العمل في العام الماضي. واضاف ان ١٦ شخصا فصلوا من العمل في اعقاب اضراب العام الماضي للمطالبة بامتيازات اجتماعية وزيادة الاجور وجميعهم اعضاء في الاتحاد. وقال المتحدث ان نحو ٢٥٠ من الطاقم الارضي سيشاركون في الاضراب.

وقالت متحدثة باسم شركة الخطوط الملكية المغربية ان الشركة لم تبلغ بهذا الاضراب الذي لن يؤثر على سير العمل.

رئيس الوزراء الماليزي يبدأ اليوم زيارة لمصر ويحضر مؤتمرا لمجموعة الدول النامية

كوالالمبور - (اف ب) - ذكرت وكالة الانباء الماليزية (برناما) ان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد سيغادر كوالالمبور اليوم الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا هي الاولى يقوم بها الى مصر منذ ١٤ عاما.

وقالت الوكالة نقلا عن الامين العام لوزارة الخارجية الموجود حاليا في القاهرة ان مهاتير سيشارك في قمة مجموعة الدول الخمس عشرة النامية ويعمل على دفع المبادلات بين ماليزيا ومصر.

واضافت «هناك تبدل في التصور المصري لجنوب شرق اسيا وخصوصا من ماليزيا التي ترغب مصر ان تجدد روح التعاون معها في كل المجالات».

وتاتي زيارة مهاتير الى القاهرة بعد اقل من ستة اشهر من اول زيارة قام بها الرئيس المصري حسني مبارك الى كوالالمبور لحضور اجتماع مجموعة الدول الخمس عشرة في تشرين الثاني الماضي.

وكان رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري زار ماليزيا مرتين العام الماضي في نيسان وتشرين الثاني حيث وقع اتفاقا للتعاون الاقتصادي.

وذكرت الوكالة الماليزية من جهة اخرى ان البلدين سيوقعان اتفاقين جديدين للتعاون خلال زيارة مهاتير، في مجال العلوم والتكنولوجيا ومجال الدراسات الدينية للطلاب الماليزيين.

ويرئس مهاتير وفدا من ٢٤ شخصا. ومن المقرر ان يتحدث في منتدى ينظمه الاتحاد المصري لغرف التجارة.

وسيمنح مهاتير خلال الزيارة شهادة دكتوراه فخرية من جامعة الازهر الاحد المقبل. وهو اول رئيس حكومة اجنبي ينال مثل هذا التقدير خلال ثلاثين سنة وفق الوكالة الماليزية.

وسيعقد مهاتير مؤتمرا صحافيا في جامعة الازهر التي مضى على انشائها الف عام والتي تعتبر من اقدم واعرق الجامعات الاسلامية في العالم ويبلغ عدد طلابها خمسة آلاف طالب.

زعيم جبهة البوليساريو يزور فرنسا الاثنين المقبل

باريس - أ.ف.ب - افاد بيان لممثلية جبهة البوليساريو في باريس ان الامين العام للجبهة محمد عبدالعزيز سيقوم بزيارة الى فرنسا من ١٠ الى ١٥ ايار سيجري خلالها محادثات مع مسؤولين سياسيين فرنسيين.

ويقوم رئيس «الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية» بهذه الزيارة تلبية لدعوة من مجموعة الدراسات حول الصحراء الغربية في البرلمان الفرنسي وجمعية لائحة التضامن مع الشعب الصحراوي ولجنة الرقابة على الاستفتاء في الصحراء الغربية.

واوضح البيان ان هذه الزيارة «تأتي في اطار جولة يقوم بها عبد العزيز في اوروبا لاطلاع الرأي العام الدولي على موقف الجبهة قبل انتهاء اعمال لجنة الامم المتحدة المكلفة تحديد هوية الناخبين المخولين المشاركة في الاستفتاء حول تقرير مصير الشعب الصحراوي» والذي يفترض ان ينظم في ٧ كانون الاول ١٩٩٨.

وتشير الاوساط القريبة من بعثة الامم المتحدة المكلفة الاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) انه يرجح تأجيل استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية عدة اشهر.

ويذهب العديد من الدبلوماسيين في الرباط الى حد اعتبار ان الاستفتاء لن ينظم ابدا.

واوضح موظفو الامم المتحدة في سيدي قاسم (شمال الرباط) حيث فتحت لجنة الامم المتحدة مركزا ثانيا من اصل ثمانية مراكز للتحقق من هوية الناخبين، ان هذه العملية تاخرت بسبب كثرة عدد الناخبين المسجلين في القوائم الانتخابية.

ورأى هؤلاء ان عدم تحلي طرفي النزاع - المغرب والبوليساريو - بحسن النية سيؤدي الى سلسلة من الخلافات عند اعلان القوائم الرسمية للمنتخبين والتي ستؤخر عملية الاستفتاء اكثر.

المجريون يتوجهون الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان جديد الاحد المقبل

بودابست - (اف ب) - يتوجه الناخبون المجريون الى صناديق الاقتراع بعد غد لتجديد برلمانهم في انتخابات يتوقع ان يفوز فيها الحزب الاشتراكي الحاكم بصعوبة.

وتعطي استطلاعات الرأي نسبة ٣٠ في المئة الى كل من الحزب الاشتراكي والمعارضة اليمينية المنضوية في ائتلاف «اتحاد الشبان الديموقراطيين - الحزب المدني المجري»، مع تقدم طفيف للاشتراكيين.

ويخوض الاشتراكيون الانتخابات وفي جعبتهم الانتصار المتمثل في ادراج المجر في عداد الدفعة الاولى من الدول التي ستنضم الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

موسكو ليست مستعدة لبحث خلافها مع اليابان بشان جزر الكوريل

موسكو - (اف ب) - نقلت وسائل الاعلام الروسية عن المتحدث باسم الكرملين سيرغي ياسترجمبسكي امس ان روسيا ليست مستعدة للبحث في الخلاف مع اليابان بشان جزر الكوريل لان مثل هذه المفاوضات يجب ان تعقد من موقع قوة.

واوضح المتحدث لاذاعة ماياك ان روسيا «ليست في افضل اوضاعها الان» وان «الدولة القوية وحدها يمكن ان تحل نزاعات حدودية».

وكان المتحدث باسم الكرملين زار في الاونة الاخيرة منطقة سخالين وجزر الكوريل في الجنوب بعد لقاء الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في نيسان الماضي ودعوتهما الى تسوية سريعة لهذه المشكلة في اطار معاهدة للسلام.

كما كان اعلن في وقت سابق ان موسكو وطوكيو مستمرتان في تناول هذا الخلاف «البالغ التعقيد» بطرق مختلفة.

وتوتر مشكلة جزر الكوريل علاقات البلدين منذ ٥٣ عاما.

بحث اقتراح امريكي بوقف المساعدات المدنية لاسرائيل

عمان - بترا - بحث وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نئمان في واشنطن الليلة الماضية مع المسؤولين الامريكيين الاقتراح بوقف المساعدات المدنية الامريكية تدريجيا وتحويل ٥٠ بالمائة منها الى اسرائيل في اطار المساعدات العسكرية.

وحسب الاذاعة الاسرائيلية فان المساعدات المدنية من الولايات المتحدة لاسرائيل تبلغ مليارا ومائتي مليون دولار سنويا.

وتطلب اسرائيل من الولايات المتحدة دراسة امكان زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لشراء معدات تنتجها الصناعات الامنية الاسرائيلية.

واكد نئمان ان المباحثات الجارية حول مسالة المساعدات المدنية الامريكية لاسرائيل لا علاقة لها بالمباحثات السياسية حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلن في ختام اجتماعات وزير المالية الاسرائيلي مع المسؤولين الامريكيين امس الاول في واشنطن ان اسرائيل والولايات المتحدة ستواصلان بذل جهودهما من اجل التوصل الى اتفاق بشان المساعدات المدنية بناء على المقترحات الاسرائيلية.

وزير الدفاع الهندي يجدد تصريحاته المعادية للصين

نيودلهي - (اف ب) - جدد وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز تصريحاته المعادية للصين التي سبق ان لقيت موجة من الاستنكار من جميع الجهات واكد امس ان على الهند ان تعزز وجودها العسكري على الحدود مع الصين.

وقال فرنانديز للصحافيين في كلكوتا بشرق البلاد «علينا تعزيز حدودنا مع الصين ولا يمكننا ان نقلل من الاولوية في مجال الدفاع في ما يتعلق بالصين».

ويبلغ فرنانديز الثامنة والستين من العمر وهو اشتراكي تتضارب الاراء حوله وعضو في الائتلاف الحكومي الذي يترأسه القوميون الهندوس. وقد اكد الاحد الماضي ان «الصين تشكل الخطر الكامن الرئيسي» بالنسبة الى الهند وان على نيودلهي ان تجهز نفسها بالسلاح النووي اذا لزم الامر.

وقد اثارت هذه التصريحات انتقادات عنيفة من قبل بكين كما تنصل منها رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي. وكان فرنانديز وهو من منتقدي الصين منذ زمن طويل قد خفف امس من لهجته مؤكدا انه مع الحوار الصيني الهندي الجاري حاليا.

لكن الصحف والمعلقين الهنود استمروا في انتقاده امس. وكتبت صحيفة «ازيان ايج» تعليقا انتقدت فيه الوزير بعنف وقالت انه «يتصرف بطريقة تخلو من اي مسؤولية» مهددا بذلك العلاقات الثنائية الحساسة وواضعا رئيس الوزراء في موقع محرج.

وزير الخارجية الاسباني يلتقي رئيس الوزراء الصيني في بكين

بكين - (اف ب) - ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة امس أن وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتس التقى في بكين رئيس الوزراء الصيني الجديد زهو رونغجي وبحثا في التبادل التجاري بين البلدين.

وقالت الوكالة أن ماتوتس قال لزهو ان محادثاته التجارية مع محاوريه الصينيين أدت الى «نتائج ايجابية».

وكان الوزير الاسباني التقى أمس الاول على انفراد وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي شي غوانغشنغ الذي تعهد التعاون مع مدريد لخفض العجز التجاري الاسباني حيال الصين.

وبلغ العجز في الميزان الاسباني ٣ر٢ مليار دولار العام الماضي.

ووصل ماتوتس الى بكين الثلاثاء. وهو واصل جولته الصينية بمحطة في شانغهاي حيث انتقد عدم التوازن التجاري الصيني الاسباني.

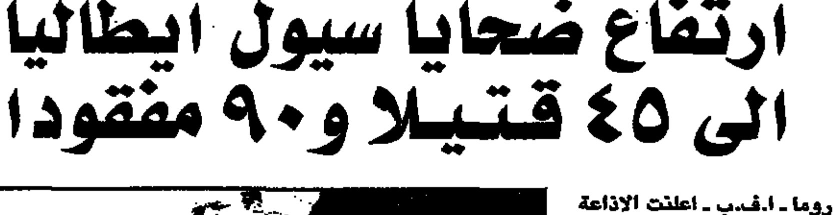
وقال ان تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين لا يزال «مهملا ولا يتناسب مع مستوى الاقتصاديين».

وذكر بأن اسبانيا قدمت للصين ثلاثة مليارات دولار على شكل اعتمادات لتتمكن الصين من استيراد المنتجات الاسبانية واطلاق مشروعات صناعية مشتركة لكن المساعدة الاخيرة بقيمة ٦٠٠ مليون دولار التي تم التوقيع عليها قبل عام، بالكاد استخدمت.

ومن المقرر أن ينهي ماتوتس الذي يحضر لزيارة رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا ازنار في الخريف المقبل، زيارته بمحطة في هونغ كونغ.



قوات طالبانية تقود دبابتها في الخطوط الخلفية على بعد ٢٠ كم شمال كابول — أ . ب



ارتفاع ضحايا سيول ايطاليا الى ٤٥ قتيلا و٩٠ مفقودا

روما - أ.ف.ب - اعلنت الاذاعة العامة الايطالية امس ان عدد ضحايا السيول الموحلة نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت ليل الثلاثاء الاربعاء على قرى في جنوب ايطاليا ارتفع الى ٤٥ قتيلا.

وذكر مركز الاغاثة التابع للدفاع المدني في سارنو اكثر قرى المنطقة تضررا ان ٩٠ شخصا كانوا لا يزالون حتى صباح امس في عداد المفقودين.

واضاف الدفاع المدني ان عدد المشردين ارتفع الى ١٩١٦ شخصا.

وكان نحو ثلاثة الاف رجل يشاركون صباح امس في عمليات الاغاثة الرامية الى الوصول الى المناطق المنكوبة المعزولة.

وطرأ تحسن على الاحوال الجوية في هذه المناطق الواقعة على بعد اقل من ثلاثين كيلومترا شرق نابولي.

كما ذكرت مصادر اجهزة الانقاذ ان انهيارا جديدا للتربة وقع صباح امس قرب سارنو في منطقة كومباني - جنوب - الاكثر تأثرا بسيول الوحول.

وقال العالم الجيولوجي فرانشيسكو ستيفانيللي بعد تفقده المكان انه لم يسجل وقوع اية ضحية.


عمال الانقاذ الايطاليون اثناء محاولتهم انتشال جثة من المياه — أ . ب

بوذيون روس يتظاهرون في سيبيريا احتجاجا على نقل كتاب مقدس

موسكو - (اف ب) - تظاهر نحو الف بوذي روسي امس في اولان - اوديه عاصمة بورياتيا (سيبيريا) احتجاجا على تدخل الشرطة بعنف ضد كهنة كانوا يسعون الى منع نقل كتاب مقدس الى الولايات المتحدة.

ووصلت الى عاصمة هذه الجمهورية التي تسكنها غالبية من البوذيين لجنة من وزارة الداخلية للتحقيق في الحادث.

وكان نحو مئة من عناصر الشرطة فرقوا قبيل منتصف ليل الاثنين خمسين شخصا تقريبا بينهم ٣٠ كاهنا بوذيا كانوا يتظاهرون منذ يومين امام متحف الثقافة في المنطقة لمنع نقل دراسة حول الطب التيبيتي تعود الى ٢٠٠ عام من هذه الجمهورية الواقعة على بحيرة بايكال الى الولايات المتحدة.

وستعرض هذه الوثيقة الواقعة في ٧٦ صفحة مرصعة بالوان معدنية لمدة ستة في اربع مدن اميركية اعتبارا من الثامن من أيار الحالي.

ويخشى البوذيون الروس الا يعود كتابهم الثمين من الولايات المتحدة ابدا. ولا تزال الوثيقة التي صودرت خلال عهد ستالين ملكا للدولة الروسية مع انها ستعاد قريبا الى البوذيين.

الشرطة الاسبانية تعتقل ٧٣ متسللا في الجنوب

مدريد - رويترز - قال مسؤولون امس ان السلطات الاسبانية اعتقلت ٧٣ مهاجرا من شمال افريقيا وصلوا البلاد بشكل غير مشروع في عمليات منفصلة في جنوب اسبانيا.

وقالت متحدثة باسم الحكومة المحلية في مدينة قادش الجنوبية ان المهاجرين اعتقلوا مساء امس الاول.

واعتقل ٥٣ من المهاجرين قبالة ساحل بلدة طريفة على الطرف الجنوبي لاسبانيا في زورقين صغيرين في حين قبض على بقية المهاجرين داخل البلدة.

اراء وتعليقات

شيء ما

حق الدفاع عن النفس

● د. سميح احمد

كم كان بودنا – نحن الاردنيين – ان نقرأ او نسمع او نشاهد اقلاما وصحفيين ينبرون للدفاع عن هذا الوطن الميتم من اهله بعد الحملة الأعلامية الظالمة التي تعرض – وما يزال – يتعرض لها اثر بث برنامج تلفزيوني عبثت به اصابع المغرضين بهدف تشويه سمعة هذا البلد وقيادته .. ترى، هل هو قدر الاردن ان يكون السهم الاضعف دائما، وان يستمر في تلقي كرات النار المقذوفة عليه من كل صوب، ام تراه، اصبح ملجأ مناسبا للاخرين للهروب من اخطائهم وعثراتهم والقائها على هذا البلد العربي الابي ..

يقولون . ان النتائج من اصل الفعل، ولكن البرنامج المشار اليه عكس هذه الاية تماما واراد اقناعنا بان النتائج عكس الفعل، فالفعل / وهو الواقعة التي اكدها البرنامج نفسه واقرها الرئيسان العربيان حافظ الاسد وانور السادات، انه لم يتم اخبار الملك حسين بخطة الهجوم على اسرائيل عام ١٩٧٣، لا بل انهما قاما بتضليله وافهماه انهما يخشيان من هجوم اسرائيلي! ثم قفز البرنامج الى نتيجة عجيبة، قريبة من الخيال، وهي ان الملك حسين سارع للذهاب الى اسرائيل، واعلمها بخطة مصرية سورية للهجوم على اسرائيل! واستشهد البرنامج بحديث لمسؤول امني اسرائيلي حول ذلك «مجنون يحكي وعاقل يسمع»! هل اوضح لنا السيد الاعلامي معد البرنامج رأيه بنتيجة تغاير الحال وتقرب من الخيال، وهل كلام هذا المسؤول الاسرائيلي فوق الشبهات، ام انه ضمن سلسلة التشكيك الاعلامي الاسرائيلي بكافة القيادات العربية، ومن ضمنها القيادة الاردنية!

ويحلق بنا، الاعلامي البريطاني الذي شارك في مناقشة البرنامج الى خيال جديد، لتأكيد المعلومة استنادا لمعلوماته، وهي ان الاردن استقى هذه المعلومات من (جاسوس اردني) كان يعمل في رئاسة الاركان السورية في حينه، فمن اين عرف بهذه المعلومة، العلم عند ربي والراسخين، وقد رحمنا الله ان هذا الاعلامي البريطاني المتزلف والذي لم يستطع الادلاء بأية معلومة قيمة، انه لا يعرف (بالمندل) عند العرب، والا لقال انه عرف بذلك من فتحه مندلا للجن!!

لا يا سيدي، ايها الاعلامي العربي، معد هذا البرنامج، ولا يا ايها البريطاني الوافد الى الندوة دون اقناع، ان القيادة الاردنية لم ولن يكون لها في اي يوم جواسيس في قيادات

البقية ص ١٥



مجرد رأي

ماذا بعد تعثر محادثات لندن؟

● هند التونسي

منذ تولي نتنياهو سدة الحكم في اسرائيل ، وهو يهدم مدماكاً إثر مدماك في المعمار الهش المنقوص للعملية السلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين والمحادثات التي جرت في لندن مؤخراً بين الطرفين ، انصع دليل على ذلك.

اختتمت المحادثات في لندن ، وعاد كل من طرفي المعادلة التفاوضية الى بلاده بخفي حنين!.. ودعت «اولبرايت» وزيرة الخارجية الاميركية التي رعت تلك المحادثات في لندن ، دعت الفلسطينيين والاسرائيليين الى محادثات اخرى في واشنطن الاسبوع القادم.

اميركا من جانبها هددت الطرف الرافض لمبادرتها ورأب صدع العملية السلمية بانه سيتحمل مسؤولية جسيمة .

بالمقابل صرح «بار ايلان» في اسرائيل بتعنت وتصلب بان اسرائيل ليست محمية اميركية كي توافق على طلبات ورغبات اميركا لصالح الفلسطينيين على حد زعمه..

من جانبه حذر نبيل شعث في فرنسا بعد انتهاء محادثات لندن وهو احد كبار المفاوضين الفلسطينيين فيها، من مغبة فشل المحادثات القادمة في واشنطن وصرح بان تلك المحادثات ستكون الفرصة الاخيرة لانقاذ عملية السلام .

دول كثيرة في العالم اعربت عن اسفها لتعثر محادثات لندن على رأسها فرنسا والصين ودول المجموعة الاوروبية ، ورأوا ان الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي بل في ملعب «نتنياهو» الذي يلعب بمصير شعبه وبمصير المنطقة بأسرها، بتصعيده المستمر لتعنته وتصلبه ومناوراته وتسويفه في دفع العملية السلمية الى الامام.

حسب رأي المراقبين ، محادثات واشنطن القادمة والتي لم تعقد بعد، يخشى عليها من الفشل ، حيث ان الاسباب التي أدت الى تعثر محادثات لندن مؤخراً لا تزال قائمة ولا يزال الجانب الاسرائيلي متصلباً في رأيه ، ومصراً على الانسحاب من نسبة ٩٪ فقط من الاراضي الفلسطينية بينما يصر الفلسطينيون من جانبهم على الـ١٣٪ التي اقترحتها اميركا في مبادرتها الاخيرة ودعوتها الى محادثات لندن ، وقبلها الفلسطينيون رغم انهم الخاسرون مجاناً !.. لكي يبرهنوا لاميركا والعالم بانهم يريدون السلام.

جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية السابق انتقد حكومة الرئيس كلينتون لعدم اعلانها عن خطتها الخاصة بعد

البقية ص ١٥

ضوء

صيانة للبيت العربي!

● يوسف عبدالله محمود

كما البيت بحاجة الى صيانة وترميم، كذلك فان ما عبر عنه مجازا الشيخ زايد آل النهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من ضرورة عمل «صيانة سنوية» لبيت الامة العربية يمثل رؤية قومية ثاقبة تستحق النظر..!

لم تعد اللقاءات الثنائية او الثلاثية العربية للرؤساء العرب كافية لحل الازمات التي تواجهها امتنا.. من هنا وفي ضوء فشل المفاوضات العربية الاسرائيلية ينبغي حسم لقاء قمة عربية شاملة يحضره جميع الملوك والرؤساء العرب.. اما البند الاول على اجندة هذه القمة فهو تصفية الخلافات العربية والتي استعرت بعد حرب الخليج! وبعد ذلك مواجهة الصلف الاسرائيلي.

هذا ما دعا اليه قبل ايام رئيس دولة الامارات، وهي دعوة مخلصة لا يجوز تفويتها في ظل الوضع الراهن!

تُرى، هل يستجيب القادة العرب لنداء هذا الشيخ الحكيم الذي يتمتع بعروبة حارة، وأفق مستنير؟.. هل تندمل الجروح القديمة؟!!

بصراحة

يا وزير التربية والتعليم..

● سلطان الحطاب

صباح الخير في يوم الجمعة هذا والذي اتمنى لك فيه صباحا رائعا وفطورا دسما من يد ام احمد لانك في غير الجمعة لا تتمكن من اخذ الوقت الكافي لشرب القهوة والافطار وقليل من الاسترخاء لا اريد ان افسد عليك الصباح بالشكوى لولا انني اعلم انك مهتم ان تحافظ المدارس على رسالتها وان تلتزم بما يجعلها بيوت تربية وعلم.

الشكوى يا معالي الوزير هي من اليوم المفتوح الذي يفهمه الغرب غير ما نفهمه وتفهمه التربية. غير ما تفهمه المدارس وخاصة المدارس الخاصة واخص منها المدارس الموجودة داخل الاحياء وبين البيوت وتحديدا اكثر مدارس رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية.. وحتى لا يكون كلامي تعميميا او نقلا عن اخرين فانني قدشهدت ذلك بنفسي واليك بعض النماذج في منطقتنا بالصويفية مدرسة روضة وابتدائي بين البيوت.. وهي في الاصل منزل لا تتوفر فيه شروط البناء المدرسي ولا اعرف كيف يجري ترخيص مثل هذه الابنية وهذه مسألة احيلها الى امين عمان ايضا والذي اعرف حرصه.. اما عن مضمون ما تقدمه المدرسة في اليوم المفتوح فهو يصلح لوحة لرسام كاريكاتور وهنا اهيب بالفنان حجاج ليرسم لنا ذلك. منذ الثامنة صباحا جاءت سيارة لتركيب سماعات (الـDJ) كبيرة طول الواحدة متر على الشارع وبين البيوت لتصدح موسيقى صاخبة وتبدأ اغنية امان ايه ثم اغنيات ورقصات.

اولاد المدرسة قليلون وصغار والمحتفلون هم المارة وباعة الخضار وسائقو سيارات الغاز وبعض عمال الامانة وقراء عدادات الماء والكهرباء ثم باعة السندوتشات والشبس ومن خارج المدرسة وطلابها يحضر المراهقون وتأخذ المدرسة شكل الملهى مع الاختلاف ان ذلك في فترة ما قبل الظهر.. وينزعج السكان ويطالبون بتخفيض الصوت.. ونواصل الاتصال.. فهناك مرضى في البيوت وهناك طلاب توجيهي وهناك من يحب الهدوء فالمكان ليس شعبيا!!

يا معالي الوزير.. اليوم المفتوح اصبح مسخرة تسيء للناس وللتربية والطلاب وهو يوم بيع لجني ما في جيوب الصغار مقابل بضائع غير مراقبة وغير صحية.. فهذه المدرسة وغيرها تتعاقد مع مطاعم وباعة وتشاركهم في الربح.. فهل يجوز ذلك.. حتى اليوم المفتوح الذي نفهمه على انه يختلف عن ايام الدراسة الاخرى.. لماذا لا يكون له برنامج محدد.. يقدم للتربية وتجيزه ويستهدف النفع للطلاب وتعميق قيم الجماعة والتعليم.. فالغناء بالسماعات والرقص واستعراض الملابس والاختلاط غير الشرعي له اماكن اخرى غير المدارس.. والمدرسة التي تريد لمعلماتها ان يرقصن ويغنين ولطلابها ان يشقوا كل اسباب الادب يمكنهم استئجار قاعة افراح او مسرح وليس في المدرسة التي لا يجوز ان تستعمل للتغطية على ما هو غير تعليمي وغير مؤدب.. اهيب بمعاليك التدخل ووقف المهازل والازعاج وتخريب اولادنا.

موال

● سليمان عويس

كان الوطن ـ منذ الأزل ـ بقلوبنا ينشال
عَ زنودنا، وبرواحنا، يوم المِحَنْ ينشال
بَعْدُه «بمرايانا» الوطن .. صورة طِفِلْ مِلْتاع
يلْفي على «بيت الشعر» بعد الجَمَل ما شال

ملاحظة

الكتابة والكتاب

● احمد المصلح

ادخل في موضوع الكتابة والكتاب مباشرة، لاقرر حقيقة يتفق عليها الجميع، وهي ان هناك توصيفين لفعل الكتابة، اولهما متعلق بالخروج من سيطرة مفهوم «الامية» قراءة وكتابة، وثانيهما متعلق بشجرة الكتابة، نسبا وممارسة واحترافا، ووفق شروط الكتابة المعرفية والاسلوبية واللغوية.

وفي هذا السياق، فان الكتاب المصنفين تحت باب موظف كاتب، او كتاب الاستدعاءات المنتشرين على ابواب مؤسسات الدولة، غير الكتاب المصنفين في اتحادات الكتاب وروابطهم وجمعياتهم المتخصصة.

ففي الحالة الاولى يسمى الكاتب في الوظيفة العمومية (Clark) بينما يسمى في الحالة الثانية (Writer) وهي مهنة مختلفة جذريا، شكلا ومبنى، عن الحالة الاولى، والمؤسف ان الكتابة بالمفهوم الثاني غير معترف بها في قاموس المهن الاردنية وفي النقابات المهنية على حد سواء، وان كانت الاحوال المدنية والجوازات تضعها على جواز السفر كتوصيف لخانة المهنة، بناء على وثيقة مكتوبة من رابطة الكتاب تشهد بذلك.

وبطبيعة الحال فليس هنالك مفاضلة بين طرفي الكتابة الوظيفية والكتابة الابداعية، لان لكل طرف مجاله الخاص، واشتغاله الخاص، ومشروعه الخاص، ولكن المشكلة تبدأ حين يحاول كل طرف نفي الاخر واحتلال موقعه، كأن يقرر احد كتبة الوظيفة العمومية او كتبة الاستدعاءات ان يصبح كاتبا منتسبا الى شجرة الكتابة، ليس عبر التدريب الشاق، والدراسة المعمقة، والممارسة المتصلة التي تتلف الكثير الرديء لصالح القليل الجيد، وانما عبر المماحكة والمعاندة والادعاء وربما الواسطة.

في ضوء ذلك، ولان كل شيء قابل للاحتراف في ممارسة الكتابة، فليس اقل من ان ندعو لنار الكتابة والكتاب بان تكون بردا وسلاما عليها وعليهم اليس كذلك؟!

رأي عربي

الاردن في عيون الاخرين

● يوسف يوسف

لا أحد يمكنه ان يزعم بان استحسان الاخرين له امر لا يعنيه، ذلك لانه إن كان من هذا الصنف، اي الذي يضرب بالآخر ورأيه عرض الحائط، فانه موكول الى العزلة والانكفاء تفعلان به ما تشاءان، وهذا لا يمكن ان يخرج من دائرة الذبول فالاصفرار ومن ثم الموت بلا ضجة او جلبة، واذا كان هذا شأن الافراد، فان الامر لا يختلف في حالات الدول والمجموعات، والاستحسان كما نعرف امر معنوي، يتعاطى النظر الى ما هو مفرح في هذا الفرد او ذاك، او في هذه الدولة او تلك، وسوى هذا، فان الاستحسان لا ينظر اليه باعتباره فائض قيمة، انما هو قيمة بحد ذاته، وبالتالي يمكن القول ان الحصول على استحسان الاخر انما يعني قدرتك على تصدير صورة مفرحة لك. اي انه واحد من الصادرات التي يمكن الحديث عنها، وبالاهمية التي لا تقل عن سواه من الصادرات، مثل النفط والساعات والسيارات والالكترونيات، وان كان مثل هذا القول قد يبدو مثاليا وغير واقعي في نظر البعض، وما دمنا بهذا الصدد، فماذا عن الاردن في عيون الاخرين؟

اذكر انني التقيت بأحد الفرنسيين، وقد كان شديد الاعجاب بالاردن، والاعجاب لا يرتبط بما في الاردن من اثار ومناظر وما الى ذلك مما يدهش، فهذه مسألة اخرى، انما كان اعجابه يتجه نحو ما اتفقنا على تسميته بلدا عصريا. ربما الواحد منا في غمرة الحياة، وفقدان القدرة على اكتشاف ما هو جديد فيما هو مألوف لديه، لا يرى ما يراه الزائر، الا ان الحديث عن بلد عصري من قبل مخلوق محايد ابعد ما يكون عن المداهنة والرياء لانه لا يريد منا برميل نفط او ناقة امر يدعو للتفكير. لقد تحدث هذا المخلوق عن فقر الاردن قياسا بسواه من البلدان التي تمتلك اقتصاديات ضخمة قائمة على ما وهبها الله او حققتها عبر حقب طويلة، الا انه قال: بلدكم يبدو مترفا وغنيا.

لا اريد ان اتوغل في ذلك اكثر، فمن يقيّض له من الاردنيين ان يلتقي بالاخرين في الخارج، فانه سيسمع الكثير مما هو من مفردات صادراتنا المعنوية، ابتداء من الابتسامة التي تملأ اول الوجوه في نقاط الحدود، وليس انتهاء بقهوتنا الشهيرة، فما بينهما كثير وكثير.

وجهة نظر

قميص ام .. ربطة عنق !

● خلدون الصبيحي

انا متأكد ان اي وزير جديد .. او مدير جديد.. وليكن حديثنا عن المدير .. الذي يتذوق طعم السلطة «بضم السين» اكثر من ست ساعات في اليوم .. لا يحب ان يخلو بنفسه كثيرا حتى لا يضطر الى التفكير المؤلم في متاعب المهنة ... فهو يريد ان يشعر بها في اعضاء جسده ... ويريد ان يراها في وجوه وحركات العاملين في ادارته .. المدير الجديد .. يستعجل شروق شمس كل صباح .. ويكره العطل الرسمية .. يستقر في مقعده الطويل العريض قبل وصول الاخرين، ويسره ان يعلم رئيسه الكبير بذلك وان يفسره على انه زيادة في الاخلاص للوطن . .. وهو يستعرض بعض العناوين الرئيسة في صحف الصباح ويطويها ويحتسي الشاي او القهوة .. وربما يدخن .. «ولا ننصحه بذلك » ويضغط زر التشغيل في جهاز التلفزيون ليشاهد احد البرامج الصباحية .. او على الاقل يشعر بوجود شيء يمكن عند الحاجة رؤيته وسماعه والوقوف والجلوس على مقربة منه .. ولكن قبل ان نصل الى نهاية المقال .. من هو المدير الجديد...؟ انا اقول انه المدير الذي يتذوق طعم السلطة «اؤكد على ضم السين» ويمضغها ويبتلعها بنفس شهية اليوم الاول او السنة الاولى .. حتى لو كان على مقعده منذ عشرين عاما .. هذا هو المدير الجديد.. موضوع هذا المقال .. السلطة طعم رائع .. سهلة الهضم .. لا تحتاج الى فاتح شهية بل هي فاتح الشهية .. وكل اصناف الاشياء الاخرى التي تؤكل نيئة ومطبوخة بقشورها وبغير قشورها .. السلطة هي الحلوى والفاكهة والقهوة .. نادرا ما ينجح احد في مقاومة مفاتنها المكشوفة ويفقد كل احد تقريبا الامل في الافلات من اصابعها الحريرية بعد ان يكتشف مفاتنها المغطاة .. اي مدير لا يستعجل شروق الشمس ليذهب الى مكتبه ويتعاطى السلطة ؟

السلطة تشبه القميص ... ترتديه في الصباح وتخلعه مكرها قبل الدخول [illegible] .. مع احتمال ان تحلم انك ترتدي قميصا من مقاس اكبر .. ولكن السلطة من وجهة نظر بعض السكرتيرات «خارقات الذكاء » شيء مختلف .. انها لا تشبه القميص اذ يفضلن اهداء المدير في المناسبات الهامة عادة .. ربطة عنق جذابة .

أوراق

● سلوى عوده عمارين

وجهة نظر بمشروع تعديل نظام ترخيص وادارة المخابر الطبية الخاصة

فلما كنا، والحمد لله، نتمتع بنعمة الحرية في هذا البلد الطيب، فاننا نغتنم هذه الروح الديمقراطية في بلدنا العزيز، التي تسمح بالنقاش والحوار، مقتنعين بانه مهما تأزمت الامور وحدث خلاف في الرأي وتباينت وجهات النظر وتضاربت الاراء، فان هذه الجلبة والاختلاف يعد بحق مولد الحقائق الناصعة المضيئة لانجاح مسيرة بلدنا العزيز وتطويره، فقد ورد الى مسامعنا نية قيام وزارة الصحة باقتراح مشروع معدل لنظام ترخيص وادارة المخابر الطبية الخاصة، وقام اعضاء من الهيئة العامة للجمعية بدراسة هذا المشروع دراسة عميقة متمحصة لما ورد فيه بندا بندا، مقيمين ما ورد فيه، نبتغي من ذلك المصلحة العامة وتفعيل هذه المهنة، وبالتالي فاننا نتساءل! هل مشروع التعديل هذا يصب في تطوير هذه المهنة بشكل عام؟ وهل يخدم الاهداف المرجوة في تطوير مهنة التحاليل الطبية؟ فكان الجواب بالمحصلة هو ان المشروع المقترح يغلب المصلحة الخاصة لبعض الفئات على حساب الفئات الاخرى، استنادا الى الملاحظات التالية:

(١) وضعت هذه المقترحات بدون مشاركة اطراف المهنة رغم وجود بعض الافكار النيرة التي يمكن ان تدفع هذه المهنة الى الامام.

(٢) ان هذا النظام فريد على مستوى العالم، حيث لم نجد له مثيلا، سواء في الولايات المتحدة الامريكية او بريطانيا ولا في اي مكان آخر.

(٣) لقد ضاعف المشروع المقترح الضغوط التي يتعرض لها العاملون في المختبرات الطبية، والتي لا شك بانها تؤثر على المختبرات الطبية ونتائجها بشكل سلبي، فالاخطاء التي ارتكبت بحق هذه المهنة كثيرة، ولكن آمالنا بان تستقيم الامور بالمهنة كثيرة ايضا، واول هذه الامور لسلسير في الاتجاد الصحيح وتطوير المهنة، هو ان ينظم ارباب هذه المهنة والعاملون فيها امورهم بانفسهم، لأنهم هم الوحيدون الذين يعرفون ما تحتاجه المهنة من جهد لتطويرها، والخطوة الاولى على الطريق هي تأسيس نقابة فاعلة ترعى شؤون هذه المهنة وتدافع عنها، اذ تتوحد من خلالها واجهات العمل وتتضافر الجهود لاصلاح المهنة في اقل ما يمكن من الوقت والجهد، ويتم الحد من التضارب مع جهات عديدة لها علاقة بهذا القطاع.

ويسهل ذلك على الجهات الرسمية حل جميع الاشكالات التي قد تحدث في المهنة، فتوحيد لغة التخاطب شيء مهم لمتابعة كل ما يهم

البقية ص ١٥

صورة اخبارية

تعليم البنات مفتاح لتنمية العالم

واشنطن – رويترز– تشير احصائية عالمية الى انه من اجمالي مليار أمي في العالم الثلثين نساء.. مشكلة يبحثها مؤتمر في واشنطن يضم ٥٠٠ خبير صحي وتعليمي تحت رعاية الوكالة الامريكية للتنمية الدولية والامم المتحدة.

أشار الدكتور نيلز دولير الخبير الصحي البارز بالوكالة وعضو المؤتمر الى أهمية تعليم النساء وقال لرويترز «المرأة تلعب دورا أكثر اهمية في انجاب الاطفال على فترات كافية لتكوين عائلات أصغر ورعايتهم وتعليمهم» وواضح ان تعليم المرأة قوة دافعة للتنمية على مستوى الاسرة».

اضاف يقول ان هذا البرنامج حقق نجاحا اينما طبق• كما أن تعليم البنت من ناحية الصحة والخصوبة في أي مكان له تأثير أكبر بالمقارنة مع الولد• ومضى يقول «بالتأكيد يستثمر الاولاد التعليم في نواح مختلفة ولكن هذا لا يمتد الى العائلة كلها كما تفعل البنات».

وفي نيبال حيث كان يعمل دولير في الرعاية الصحية للامهات والاطفال أسفرت حملة لمحو امية المرأة عن زيادة مقدارها ٥٠ في المئة في عدد النساء اللاتي يستطعن القراءة والكتابة.

قال دولير انه في ١٩٩١ كان عدد غير الاميات ٢٢ في المئة من عدد نساء نيبال وارتفعت النسبة الى ٣٢ في المئة في ١٩٩٧.

تضمن البرنامج تعليم المرأة الريفية القراءة بطريقة سهلة• طبعت مجلات مليئة بصور ونصوص بسيطة تستطيع المرأة فهمها مثل الصحة وتربية الحيوانات الداجنة وقواعد الاقتصاد المنزلي لانها تتصل بطبيعة عملها.

ولان المرأة في نيبال تعمل في البيت والحقل كانت فصول محو الامية تعقد في المساء. جاء معلمون نيباليون مدربون الى القرى وقاموا بتعليم مجموعات صغيرة من النساء.

قال دولير «النساء يقمن بدور غير عادي في الثقافة النيبالية التقليدية. بيد انهن يتحدثن عن أمور لها علاقة بحياتهن• وهذا يجعل البرنامج أكثر قبولا وتسلية».

تم تعليم نصف مليون امرأة بهذه الطريقة ولم يعترض الازواج.

وبمجرد معرفة النساء حساب مبالغ بسيطة يتعلمن كيف يقمن باجراء برامج اقراض. وكل مجموعة سكانية أقامت ناديا للاقراض يمنح قروضا في حدود ٥٠٠ دولار.

قال دولير «حققت بنجلادش نجاحا رائدا في هذا حيث يراجع النادي طلبات الاقتراض. وكل نساء النادي مسؤولات عن القروض».

على سبيل المثال تحصل نساء على قروض لشراء الات حياكة• وقال دولير ان المرأة التي تشتري الة حياكة تستفيد من ناحيتين تعلم الحياكة وكسب أرباح «ولذلك فان اكتساب المهارة التعليمية الاساسية يفتح الابواب أمام هذه الامكانيات».

وقال ان ٩٨ في المئة من القروض يتم سدادها• وأشار الى أنه كلما أمكن الحفاظ على اهتمام المرأة بالتعليم كلما استطعن بدورهن تعليم بناتهن.

وتامل الوكالة الامريكية للمعونة والتنمية الدولية ان تتمكن بمبادرتها من زيادة عدد النساء اللاتي يعرفن القراءة والكتابة.

قال دولير «اننا نعمل مع وزارات التعليم لزيادة الالتزام (بمحو الامية)». وذكر ان أغلبية مخصصات التعليم في عدة دول تذهب للتعليم الجامعي وهي مرحلة متأخرة لمعظم السكان.

قال «انه أهم بكثير من منظور التنمية بناء قاعدة سليمة للتعليم الصحيح• وانظمة التعليم الابتدائي لا تغني من جوع• عندما تواجه بفصول كثافتها ٤٠ تلميذا وكتابان فقط فانه يصعب جدا تعليم هؤلاء الاطفال».

ويلعب تغيير الاسلوب دورا مهما في دعم العملية التعليمية كما يقول دولير. ان الوكالة لا تعطي دروسا في طرق التعليم للدول النامية ولا نقول لها انه اسلوب خاطىء. النقطة الاساسية ان الوكالة تلفت النظر الى ان هذه الدول لا تغير طرقها في التعليم•

قال «ما نقوم به هو اقامة بضع مدارس جيدة وادارتها. وعندما يرى المعلمون ماذا يمكن تحقيقه مع الطلبة صبيانا وبنات فانهم يستجيبون بالفعل».

تتمـــات

الحسين يشكر المجالي

مشاعر وطنية صادقة تعبر عن انتمائكم لثرى الوطن العزيز واخلاصكم لعرشنا الهاشمي سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم ويوفقكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية آملين ان تنقلوا لزملائكم اعضاء مجلس الوزراء تحياتنا الصادقة واعتزازنا الدائم بهم وبعطائهم الموصول.

اخوكم
الحسين

المجالي يشيد

الولايات المتحدة الامريكية.

وفي تصريحات صحفية عقب الاجتماع قال الدكتور عريقات انه جاء الى عمان مبعوثا من الرئيس ياسر عرفات لاطلاع الاشقاء في الاردن على ما تم في مباحثات لندن ٠

واضاف .. وضعنا الاخوة في الاردن في صورة التفاصيل التي حصلت في لندن وهذا يدخل في اطار التنسيق والتعاون مع الاردن.

وحول اجتماعات لندن التي اختتمت قبل يومين اشار الدكتور عريقات الى ان الادارة الامريكية وجهت دعوة رسمية للرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي للحضور الى واشنطن مضيفا القول ..ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اعلنت في حيفا ان الرئيس عرفات قبل الاقتراحات الامريكية وان القدوم الى واشنطن مشروط بالموافقة على هذه الاقتراحات ٠

واعرب عن الامل في ان يستجيب رئيس الوزراء الاسرائيلي للدعوة الامريكية وان يقبل المبادرة الامريكية بهدف اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي.

وقال: «لندن» وضعت حدا للمسائل الاجرائية ووضعت الامور ضمن اطار مسائل المضمون وعلى نتنياهو من الان الى يوم الاحد القادم ان يعطي جوابا على المقترحات الامريكية، مشيرا الى قول اولبرايت بان لقاءات واشنطن لن تكون للمفاوضات وانما للاتفاق ٠

وحول الدعوة الفلسطينية لعقد قمة عربية قال عريقات ان الاوضاع العربية تحتم عقد مثل هذه القمة وهي دعوة فلسطينية مطروحة على القادة العرب للتشاور بشان عقدها ٠

واشار الى ان المرحلة الثالثة من الانسحاب تم تثبيتها وفقا لرسالة وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي السابق في موعدها المحدد في منتصف ١٩٩٨ ورفض ادراجها في مفاوضات المرحلة النهائية ٠

وحول تقييمه للدور الامريكي في عملية السلام قال ..نحن ننظر الى الطرف الامريكي كراع لعملية السلام تعهد بايجاد اليات الزامية لتنفيذ الاتفاقيات بدقة وامانة٠

واعرب عن امله في ان تستمر الادارة الامريكية في بذل كل جهد مستطاع يضمن في نهاية المطاف تطبيق الاتفاقات الموقعة بدقة وامانة ٠

وبشأن الدور الاوروبي خلال اجتماعات لندن الاخيرة اشار عريقات الى ان هذا الدور كان مميزا حيث لعب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير دورا اكبر بكثير من دور المضيف الى جانب وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بحيث اصبح هناك موقف امريكي اوروبي مشترك ٠

وحضر اللقاء مدير المكتب التمثيلي الاردني في غزة السيد زياد المجالي وعمر الخطيب السفير الفلسطيني بعمان.

شوارب الاتراك

اما اذا كان المقصود ابراز التدين فان الشارب وحده لا يكفي لان المسلم الحقيقي يجب ان يكون ملتحيا كما يؤكد اوزكورت.

والحاج الذي ادى الفريضة يطلق عادة لحيته ويمشطها الى الخارج. اما الشبان فيتفننون في تحديدها وتشذيبها وهي عادة ما تكون قصيرة.

وقد اثارت اللحية مشكلة كبيرة بين الحكومة التركية والحركات الاسلامية.وتطالب الحكومة التركية موظفيها بأن يحلقوا ذقونهم يوميا.

وقد ادى قرار حظر اطلاق اللحى في الجامعة الى تظاهرات عاصفة في جامعة اسطنبول اضطرت الحكومة بعدها الى التراجع.

وقد انتقد اوزكورت التحرك الحكومي في هذا الاطار معتبرا ان الامر يتعلق بالحريات العامة من حق اي انسان ان يكون مظهره كما يشاء طالما انه لا يعمل ما يخالف القوانين.

وختم بالقول: ان الاتراك يعتزون كثيرا باللحية والشارب لكنه اضاف معتذرا: لقد عمدت الى حلاقة شاربي الشهر الماضي بعد ان اصبح الطقس حارا جدا.

وصول روس

واضحة بعد.

وقالت اولبرايت في مقابلة مع صحيفة فايننشيال تايمز البريطانية ان حكومة نتنياهو يجب ان تدرك ان اسرائيل ستكون بالتأكيد اكثر امناً اذا تعايشت مع جيرانها العرب.

واضافت ان القمة الثلاثية تمثل الفرصة الاخيرة لانقاذ اتفاق اوسلو.

وقالت يتعين على نتنياهو وعرفات ان يصلا الى حل وسط خلال القمة والا فان الولايات المتحدة ستعيد النظر في نهجها الدبلوماسي في هذا المضمار

وقالت اولبرايت هناك امل باستئناف العملية.

ونقل عن اولبرايت قولها سيتعين علينا التفكير في اسلوبنا وانتهاج اسلوب آخر اذا رفض الزعيم الاسرائيلي المقترحات.

واضافت ان على الولايات المتحدة ان تصرف النظر عن سياسة الخطى الصغيرة وان تعتمد «خطة اخرى» اذا رفض نتنياهو المقترحات الاميركية المهمة جداً .

واشارت الى انها في ختام اجتماعات لندن قررت ان تترك لنتنياهو الوقت اللازم لاطلاع اعضاء حكومته على الاقتراحات الاميركية.

وقالت اولبرايت ان الصيغة الجديدة ليست خطة امريكية لكنها مجموعة من الافكار جاءت نتيجة لاشهر من المفاوضات.

وقالت ان قبول نتنياهو سيؤدي الى محادثات «الوضع النهائي» مع الرئيس الامريكي.

ويقول محللون ان الخطة الجديدة ستسمح لنتنياهو بانقاذ ماء الوجه بدخول اسرائيل محادثات الوضع النهائي مع التأكيد على عدم اعلان عرفات دولة فلسطينية.

وتعترف اولبرايت بصعوبة موقف نتنياهو الا انها تقول انها تعتقد انه يملك ما يكفي من القوة داخل حكومته للحصول على موافقة الرافضين.

على الجانب الفلسطيني اكد نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان السلطة الفلسطينية وافقت على الذهاب الى واشنطن على ان تكون المبادرة الاميركية اساساً للمحادثات وللتوقيع على اتفاق بشأن الانسحاب الاسرائيلي بنسبة ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية وليس للتفاوض.

وقال ابو ردينة في اتصال هاتفي له من تونس مع وكالة فرانس برس في غزة ان الجانب الفلسطيني قد وافق على دعوة واشنطن والذهاب اليها على اساس ان تكون المبادرة الاميركية اساساً للمحادثات ونحن ذاهبون للتوقيع على اتفاق وليس للمفاوضات.

واضاف ابو ردينة ان على الادارة الاميركية سرعة التحرك لانقاذ عملية السلام من خلال اعلان مبادرتها رسمياً والالتزام بها والضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل تنفيذ الاتفاقات لانقاذ عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه.

وحذر ابو ردينة من فشل قمة واشنطن لان المنطقة على مفترق طرق صعب وخطير.

واطلع الرئيس الفلسطيني الرئيس المصري حسني مبارك امس على نتائج محادثات لندن.

ووصل عرفات الذي عادة ما يتشاور مع مبارك بشأن مفاوضاته مع الاسرائيليين الى القاهرة قادماً من تونس بعد ان ناقش نتائج محادثات لندن مع الرئيس زين العابدين بن علي.

ووصل عرفات الى غزة امس بعد اجتماع قصير مع مبارك دون التحدث الى الصحفيين.

وابلغ وزير الخارجية المصري عمرو موسى الصحفيين عقب اجتماع عرفات ومبارك من الواضح ان اي تقدم من اجتماعات لندن الى الاجتماعات التي يمكن ان تتم في واشنطن يتوقف على قبول رئيس الحكومة الاسرائيلية والحكومة الاسرائيلية للمبادرة الامريكية بكل جزئياتها وتفاصيلها.

واكد موسى الحل الامريكي هو الحل الوسط ولا يوجد حل وسط اكثر من ذلك.

وقال ان هناك رسالة امريكية واضحة للطرفين وبخاصة للطرف الاسرائيلي وهي ان اجتماعات واشنطن معلقة على شرط القبول واضاف والمعروف ان الرئيس عرفات قبل هذه المبادرة وان رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يقبلها بعد.

وفي تونس القى عرفات باللوم على نتنياهو لتسببه في عدم تحقيق اي انفراج لكسر جمود عملية السلام المتعثرة منذ ١٤ شهراً.

وقال عرفات للصحفيين في تونس ان نتنياهو اظهر تعنتاً مرة اخرى للاسف في محادثات لندن ولم يتجه نحو السلام وكان يكرر الاعيبه القديمة في محاولة لتجنب تنفيذ الاتفاقات الموقعة بالفعل.

بغداد تتهم

الدولية للطاقة النووية ديفيد كيد قد صرح الثلاثاء الماضي ان الوكالة تجري حاليا تحقيقا حول وجود وسيط اقترح ان يقيم اتصالا بين العراق والسلطات الباكستانية بهدف الحصول منها على مساعدة على صنع اسلحة نووية.

واضاف كيد ان «العراقيين والباكستانيين نفوا ذلك لكن تحقيقنا مستمر».

واكد المتحدث العراقي ان عرضا كهذا قدم فعلا عن طريق شخص يوناني عرض على العراق أواسط ١٩٩٠ تزويده بتصاميم لصناعة اسلحة نووية مدعيا انه سيحصل عليها من العالم الباكستاني لكن السلطات العراقية اهملت العرض «لقناعتها بان الموضوع برمته هو لعبة استخباراتية توريطية».

واضاف ان السلطات العراقية «سلمت اولياته (العرض) للوكالة الدولية (للطاقة النووية) عندما بدأ الحديث معها عن مثل هذه الموضوعات وقدمت الجهات العراقية الايضاحات اللازمة واعتبر الموضوع منتهيا».

واكد المتحدث العراقي «ان هذا الموضوع قد انتهى منذ زمن بعيد واغلق ولم يعد له اثر في عمل الوكالة او في تقاريرها» معتبرا «ان الحكومة الاميركية قد نبشته الان من جديد وسربته للصحافة وذلك بعد ان عجزت هي وحليفتها البريطانية (...) عن تقديم اي دليل حقيقي على صحة مؤامرتهم وافتراءاتهم ضد العراق».

ومن جهة أخرى اكد وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصحاف امس ان العراق «اوفى بالتزاماته الدولية» وطالب مجلس الامن برفع الحظر المفروض عليه من اكثر من سبع سنوات.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الصحاف «ابلغ وفدا اسبانيا يزور العراق امس بمطالبة العراق رفع الحصار الجائر المفروض عليه بعد ان اوفى العراق بالتزاماته الدولية».

وقالت الوكالة ان رئيس الوفد اليخاندرو لوكاس فرنانديز اكد خلال اللقاء مع الصحاف على ضرورة «تطوير العلاقات الطيبة التي تربط العراق واسبانيا لا سيما على المستويات الشعبية والبرلمانية والحزبية بما يعزز التفاهم المشترك والمنافع المتبادلة».

وقد وصل الوفد الاسباني، وهو وفد غير رسمي يضم اعضاء من البرلمان والحزب الاشتراكي والنقابات، الى بغداد يوم الاثنين الماضي في زيارة تستغرق ستة ايام للاطلاع على الاوضاع الراهنة في العراق في ظل الحظر.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قد اكد اثناء استقباله الوفد امس الاول «ان الوقت قد حان لرفع الحصار عن العراق الذي اوفى بالتزاماته الجوهرية التي توجب على مجلس الامن الايفاء بالتزاماته المتقابلة تجاه العراق وفي مقدمتها تطبيق الفقرة ٢٢» من القرار ٦٨٧ التي تنص على رفع الحظر النفطي.

وكان رئيس الوفد وهو عضو في البرلمان الاسباني قد بحث مع رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي العلاقات البرلمانية بين البلدين ومجالات تطويرها في المستقبل.

وفي واشنطن ابلغ مجلس الامن الدولي امس ان العراق وفى بالشروط التي تؤهله لرفع حظر السفر المفروض على مسؤوليه الذين «تسببوا في تعطيل عمل مفتشي الامم المتحدة» على الرغم من ان ذلك الحظر لم ينفذ قط.

وقال مصدر في مجلس الامن ان الحظر سيرفع تلقائيا.

وذكرت مصادر بالامم المتحدة ان بتلر لرسل خطابا امس الاول الى نجوجونا ماهوجو رئيس المجلس ومندوب كينيا قال فيه ان العراق التزم الى حد كبير بمطالب المنظمة الدولية منذ توصل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى اتفاق في بغداد في شباط يضمن للجنة حرية دخول المواقع. غير انه اضاف ان العراق لم يقدم بعد بعض السجلات المطلوبة.

وقال انه يؤيد وجهة النظر القائلة ان متطلبات قرار نوفمبر «تم الوفاء بها بشكل مرض في الوقت الراهن بما يسمح بانهاء حظر السفر».

وفي باريس اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا تؤيد رفع الحظر عن سفر المسؤولين العراقيين.

واوضح مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان مجلس الامن بحث امس في هذا الاقتراح الذي قدمه رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر وانه «من الممكن» ان يعتمده.

وقال ان فرنسا مسرورة لهذا الاقتراح التي سبق ان اوصت به. واضاف ان ذلك سيكون بمثابة خطوة اضافية نحو اعادة التعاون بين العراق والامم المتحدة.

ومن جهة أخرى قال مسؤول بالامم المتحدة امس ان العراق سيتقدم خلال بضعة ايام بخطته لتوزيع الاغذية في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء بعد تمديده.

وقال اريك فولت المتحدث باسم منسق الامم المتحدة في بغداد انه يتوقع البدء في تنفيذ البرنامج الجديد بحلول نهاية ايار.

وقال فولت «فيما يتعلق بخطة التوزيع للبرنامج الجديد المعزز فان اول مسودة للخطة على مستوى البلاد ينبغي ان تكون جاهزة خلال الايام الليلة المقبلة حتى يتسنى للسلطات العراقية ان ترفعها الى الامين العام للامم المتحدة».

وعندما سئل متى يتوقع تنفيذ البرنامج اجاب بقوله «اننا بالتأكيد نأمل في ان نرى الخطة تنفذ باسرع ما يمكن. وسيكون مثاليا لو تم ذلك بحلول نهاية أيار.

ولكن ذلك سيتوقف على رد فعل الامين العام وموافقته في النهاية على المسودة التي سيتلقاها.

وقال فولت ان قيمة خطة توزيع الغذاء الجديدة ستكون في حدود ثلاثة مليارات دولار بعد استقطاع تعويضات حرب الخليج ودفع تكاليف عمليات التفتيش عن الاسلحة.

واضاف «المستهدف من البرنامج الانساني الجديد والمعزز هو ثلاثة مليارات دولار ارتفاعا من ٢ر١ مليار في المراحل الاولى والثانية والثالثة. وبالطبع ستتوقف النفقات على العائدات وهذه بالطبع تعتمد على حجم ما يستطيع العراق ضخه من النفط الخام».

وقال فولت ان العراق يريد ادراج اصناف جديدة على قائمة مشترياته في اطار خطة التوزيع ومن بينها اجهزة الاتصالات.

واضاف «الاتصالات هي بالفعل جزء من المناقشات بين حكومة العراق والامم المتحدة. ومن المرجح أن تثيرها الحكومة على مستوى الامين العام.

تشـكيل فـريق

مساهمة منها في حل المشكلة ، وتفويض الاراضي لقاطنيها لحل مشكلة الاعتداء جذرياً.

وطالب وجهاء العشائر بضرورة التسريع في حل المشكلة وفرز الاراضي ومسحها وتفويضها فوراً حتى لا تتكرر اخطاء فرق التسوية التي بدأت عملها قبل ٢٥ عاماً

وكان ابو سليم استعرض مراحل الاعتداءات على اراضي الخزينة ، والجهود الرسمية المبذولة في هذا الصدد لازالة الاعتداءات ، في حضور النائبين نومان الغويري ومخلد الزواهرة.

مرشحان للنقيب

الثمانية ٢٨ مرشحاً ضمن كتلتين الكتلة الاولى «كتلة التجمع النقابي الوطني» وتضم الاطباء : الدكتور احمد القادري لمنصب النقيب وعضوية المجلس : ابراهيم الطراونة واحسان حمادة وأسعد صوفان وعبد الله الرنتيسي ومأمون سلهب ونبيل عبد الفتاح وهاشم حدادين وسعيد الطريفي (مرشح مركز القدس).

اما القائمة الثانية «القائمة النقابية البيضاء» فتضم الاطباء د. هيثم الناجي لمنصب النقيب وعضوية المجلس الاطباء : اسامة ابو حماد ومعاذ شقوارة وعصام الزرعيني وعاطف العقدة وايمن زقيبة وبركات الجعبري وسحر شقيدف وسعيد الطريفي (عن مركز القدس).

اما المرشحون المستقلون فهم الاطباء : رائد حتر ومروان المعاني واكرم زريقات وعمر رمضان وفؤاد العباني ومجاهد القاضي وهشام الشرمان واحمد عوض وزهاء الدين الحمود وغسان ادليي وسفيان عبد الباقي وبكر باشا ونضال الطعاني وافتكار ابو شهاب.

وستفتح صناديق الاقتراع الساعة الثامنة من صباح اليوم الجمعة وتغلق في السادسة مساء ليبدأ بعدها الفرز لاخراج النتائج النهائية المتوقعة في ساعة متأخرة من هذه الليلة.

وصول ستة

ستة، وافرج عنهم بعد قضائهم نصف محكوميتهم، وبهذا لا يبقى في السجون الكويتية سوى (٨) اشخاص بينهم سيدة تبلغ من العمر ٦٣ سنة حكم عليهم جميعا بالسجن المؤبد.

ووصل على متن رحلة الملكية رقم ١٠٨ اهالي المعتقلين والسجناء الاردنيين الذين قاموا بزيارة الكويت يوم الاثنين الماضي والتقوا بذويهم الذين ما زالوا معزولين في السجون الكويتية.

وقدم زهير عمر صادق أحد المفرج عنهم الشكر لجلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير الحسن على الجهود التي بذلوها لتأمين الافراج عن السجناء الاردنيين وقال اننا نناشد جلالته العمل على ضمان الافراج عن بقية السجناء وخاصة الذين حكم عليهم بالسجن مدى الحياة.

واضاف ان الحكومة الكويتية اسقطت الغرامات المفروضة عن المفرج عنهم السبعة، وينتظر وصولهم في اقرب رحلة للخطوط الجوية الكويتية الى عمان.

وحول ظروف الاعتقال قال السيد صادق يكفي ان حريتهم كانت مقيدة وهذا كاف لأن الانسان بدون حرية ما هو انسان وأنا اشعر أنني قد ولدت من جديد والحرية اغلى ما يملك الانسان.

وقال ان العديد من المسؤولين الكويتيين وعلى رأسهم العقيد داود القناعي مدير السجن المركزي الكويتي قدموا لهم العديد من المساعدات والتسهيلات وكانوا يسمحون لهم بالاتصال بأهاليهم وذويهم من السجن المركزي وقاموا ايضا بتسهيل اجراءات الافراج عنهم ومرافقتهم من مطار الكويت.

وقال اشكر العقيد القناعي الذي عاملنا معاملة حسنة ورسم الصورة اللائقة والطيبة لكل مواطن من الشعب الكويتي وكل مواطن اصيل وشريف.

وقال المعتز بالله احمد صالح ان المعتقلين في السجون الكويتية ينتظرون على احر من الجمر للافراج عنهم مضيفا انهم يأملون رحمة الله وجهود جلالة الملك الحسين لاحاطتهم برعايته ولتأمين الافراج عنهم.

وناشد المنتصر بالله المسؤولين التدخل بالافراج عن والدته السيدة حمدة والتي تقضي حكما بالمؤبد في السجن المركزي الكويتي. وقال اننا نتمنى الاسراع في الافراج عنها واطلاق سراحها ليلتئم شمل كافة العائلات الاخرى.

وحول الاردنيين الذين كانوا موقوفين في السجون الكويتية والبالغ عددهم ٢٥ سجينا ومعتقلا قال انه لا توجد معلومات حول هؤلاء المعتقلين ولم يتم الاتصال معهم.

وقالت نهاية نايف سعيد طه انها كانت موجودة في نفس الزنزانة التي كانت تقيم فيها السيدة حمدة وقالت ان السيدة حمدة هي السيدة الاردنية الوحيدة التي ما تزال موجودة في السجون الكويتية.

شـــيء مـــــا

الاركان العربية، وان الحقيقة اظهرها البرنامج نفسه وهي تؤكد ان القيادة الاردنية لم تكن تعلم، ولم يكن بمقدورها وهي متواضعة الامكانات، ان تعلم مثل هذه الخطة العسكرية التي عجزت اسرائيل والولايات المتحدة والغرب عن معرفتها مسبقا، وبالتالي فان النتيجةالوحيدة التي يقبلها العقل والمنطق هي ان ما توصل اليه البرنامج هو محض خيال!

ليس عتبي على برنامج تلفزيوني، فالبرامج كثيرة واستهداف هذا البلد العربي وقيادته مستمرة واهدافها معروفة وهي هروب الكثيرين من مسؤولياتهم والقاؤها على عاتق الاردن، الذي اصبح قدره التحمل من القريب قبل البعيد ومن الصديق قبل العدو! ولكن عتبي على ابناء هذا البلد وصحفييه ورجالاته، الذين يتفيأون ظله، وينشقون نسيمه، وينعمون بخيراته وامنه، هؤلاء الذين سمعوا ما بثته سموم هذه المحطة ولم يكلفوا انفسهم حتى الدفاع – ولو بكلمة حق – عن هذا الوطن!!

مجرد رأي

تعثر محادثات لندن ، وعدم ممارستها الضغط الجدّي على اسرائيل وطالب اميركا الاضطلاع بمسؤوليتها راعيةً للسلام.

المراقبون السياسيون والعسكريون والاستراتيجيون ينتظرون .. وهم في اعماقهم يدركون بان العملية السلمية لن تسير الى الامام ما دام جناح الليكود الراديكالي مع ائتلاف اليهود الاصوليين يحكم اسرائيل لمدة سنتين اخرين.

نتساءل عن المبادرة الاميركية الخاصة ؟ والتي لم تعلن اميركا بعد عن فحواها ، والتي تعتبرها اميركا آخر ما في جعبتها من اقتراحات هل ستمارس اميركا فعلاً وسائل الضغط الكثيرة .. والكثيرة جداً التي تمتلكها على «نتنياهو» وحكومته المتعنتة كي تجنب الشرق الاوسط حالة من الفوضى واعادة ترتيب الاوراق اضافةً الى الحافز للعنف من جهة ؟ ومن جهة اخرى لتحفظ ماء وجهها امام الرأي العام العالمي سيما مجموعة الاتحاد الاوروبي وقبل كل شيء امام الفلسطينيين الذين لا يرفضون لاميركا طلباً وقدموا ما فيه الكفاية من تنازلات ؟!

لننتظر، ونرى !!.

أوراق

المختبرات، ،والحد من التجاوزات والمخالفات المتراكمة التي قد تؤدي في النهاية الى الحاق الضرر بصحة المواطن، فتنظيم مهنة التحاليل الطبية لا يستطيع نظام ضبطها فهي مهنة متطورة، واعداد العاملين فيها بتزايد كبير جدا، اذ ان النظام لا يستطيع حكمها وبالتالي تحتاج الوزارة الى ذراع شعبي لتنظيم هذه المهنة، اي اعطاء تنظيم المهنة لاصحابها من خلال نقابة تحكم جميع العاملين فيها، وتحكم جميع مدخلاتها بقانون يكون تأثيره محكما ودقيقا.

(٤) كثرة التعديلات على هذا النظام، فلا يكاد يخلو شهر من اقتراح مشاريع لتعديل هذا النظام فقد تعرض النظام الحالي الى عشر محاولات لتعديله.

(٥) لم يدرج التعديل المقترح مهنة التحاليل الطبية في عملية التطوير الطبي والاهتمام الذي تقوده الجهات الرسمية، فالتركيز كله في المجال الطبي على تطوير مهنة الطب فقط، دون ان يطال المختبرات نصيب في ذلك، فالبعثات الدراسية والتدريبية الى الدول المتقدمة مقصورة على الاختصاصات السريرية وليس على المختبرات الطبية. فوقفت هذه المهنة عاجزة عن مواكبة التطور الطبي السريع في هذا البلد، واتهمت مهنة التحاليل الطبية بالتقصير والعجز في خدمة المواطن.

(٦) ولم ينظم المشروع مدخلات المهنة،

(٧) ولم يتعرض الى الهيكل الوظيفي لهذه المهنة، وبقي الهيكل الوظيفي جامدا.

(٨) ونعلم ان مهنة التحاليل الطبية تعتمد بالدرجة الاولى والاساسية على المجهود الانساني فهو محوره وجوهره، فاذا كان هذا الانسان معدا اعدادا اكاديميا وعمليا كان اداؤه متميزا ودقيقا، ولكن مع الاسف، نجد ان هذا النظام يركز على الكواشف والاجهزة وضبطها اكثر من تركيزه على الانسان واحترامه، اذ يضع العاملين في مجال المختبرات الطبية في وضع نفسي غير مستقر، نتيجة التعديلات المتكررة ونتيجة تشدد هذه الانظمة واتجاهها الى حرمان اصحاب المهنة من مهنتهم، وبالتالي يكون الاثر عاما على المهنة كلها.

(٩) لم يساو هذا المشروع العاملين في المختبرات الطبية بزملائهم في المهن الطبية الاخرى من حيث الامتيازات والعلاوات المعروفة لتلك التخصصات.

وبناء على ما تقدم فاننا نرجو من معالي وزير الصحة والرعاية الصحية الاكرم التكرم بالايعاز لمن يلزم بعدم تبني المشروع المعدل لنظام ترخيص وادارة المخابر الطبية الخاصة.

خـلاف بين

يتفق فيها الجانبان على اي شيء٠٠ وهذا امر ايجابي»

ولكن جنوبيا قال ان المحادثات فشلت تماما٠ وأضاف «بالنسبة لي اذا لم يتم التخلي عن العمليات الحربية فان الجانبين لا يكونا قد حققا اي نجاح٠»

وتبادلت الحكومة والجيش الشعبي الاتهامات بشن هجمات في الوقت الذي جرت خلاله محادثات السلام وكتبت صحيفة تصدر في الخرطوم ان المتمردين قتلوا ٣٢ شخصا وأصابوا ١٥ اخرين في غارات على قرى جنوبية٠

وقالت صحيفة الوان الخاصة ان مقاتلي الجيش الشعبي اغاروا على قرى قبيلتي المسيرة والدنكا بالقرب من ابيي في ولاية غرب كردفان خلال الفترة بين ٣٠ نيسان والخامس من ايار الجاري٠

ولم ترد تعليقات فورية على عمليات القتل من جانب الجيش الشعبي الذي يقاتل قوات الحكومة في محاولة للحصول على حكم ذاتي في جنوب السودان منذ عام ١٩٨٣ ٠

هيلاري كلينتون

الشرق الاوسط ادلت السيدة الاولى هيلاري بتصريحات عن وضع الدولة الفلسطينية.

تلك التصريحات هي تعبير عن رأيها الشخصي ولم يتغير موقف الادارة الامريكية في هذا الصدد.

واثارت تصريحات هيلاري غضب اليهود الاميركيين حيث اعرب عدد من المسؤولين اليهود ونواب منطقة نيويورك التي يعيش فيها ٣ر١ مليون يهودي امس عن غضبهم الشديد لتصريحات هيلاري.

وعلق رئيس مجلس رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية مالكوم هونلايم بالقول ان هذا التصريح «يثير قلقاً خاصاً في هذه اللحظة بالذات».

وكتبت صحيفة «نيويورك بوست» في صدر صفحتها الاولى :« هيلاري تثير غضب اسرائيل بانحيازها لعرفات في موضوع الدولة الفلسطينية».

ووصف الحاخام جوزف سبيلمان احد زعماء الطائفة اليهودية في بروكلين تصريح كلينتون بانه «فظ» وقد يلحق ضرراً بالمفاوضات غير المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين «في هذه اللحظة الحرجة».

ووصف عضو مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك السناتور الفونسو داماتو التصريح بانه «ببساطة غير منصف » بينما قال النائب الديموقراطي تشارلز شومر انه «مزعج».

وقال حاكم ولاية نيويورك الجمهوري جورج باتاكي ان محاولة فرض دولة فلسطينية على حدود اسرائيل من جانب احدى الشخصيات الرئيسية في الدولة ، امر مناقض لمصالح الولايات المتحدة.

واوضح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكاري ان تصريحات هيلاري تعكس «رأيها الشخصي».

واوضح الناطق ان هيلاري كلينتون كانت تعبر عن رأيها الشخصي. وافاد ماكاري ان زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ترد بطريقة انسانية وشخصية عندما يعبر لها الناس عن شكاواهم بينما الرئيس دقيق جداً في معالجته لمسائل ذات اهمية اساسية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جانبها اشادت السلطة الوطنية الفلسطينية بتصريحات هيلاري وقال الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان هذا يعكس قناعة الجمهور الاميركي بان الشعب الفلسطيني من حقه ان يعيش في وطنه بعيداً عن الاحتلال ويدير شؤونه باستقلالية تامة بعيداً عن الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف ان تصريحات السيدة كلينتون مؤشر على تعاظم فهم الشعب الامريكي للقضية الفلسطينية وتراجع الدعاية الاسرائيلية الصهيونية المضللة ضد شعبنا والتي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية والمنظمات الصهيونية.

واعرب عبد الرحمن عن امله ان يصبح هذا الموقف موقفاً اميركياً رسمياً لان السلام في الشرق الاوسط والاستقرار والامن لن تقوم الا بقيام دولة فلسطينية مستقلة.

استمرار المظاهرات

اوقعت وفق الصحف المحلية ستة قتلى وثمانين جريحا.

ولدى عودته الى جاكرتا وجه الجنرال ويرانتو نداء جديدا الى الطلاب ليضعوا حدا لتحركهم.

وقال وزير الدفاع بعد اجتماع لقيادته ان الجيش يؤيد الاصلاحات لكن «تدريجيا وفي اطار الدستور».

وافادت معلومات وفرها سكان من منطقة تانغيرانغ الصناعية في ضاحية جاكرتا الشرقية وصحافيون محليون، ان اكثر من اربعة الاف عامل تظاهروا في هذه المنطقة امام مصنع للسيراميك و١٥٠٠ عامل في كيراوانغ (غرب) في مصنع لمعالجة الخشب.

وفي الحالتين اتهم العمال مستخدميهم بجمع الثروات على حسابهم عبر تصدير انتاجهم من دون زيادة اجورهم.

وتعرضت حركة النقل لاضطرابات ايضا وانقطعت احيانا في مناطق عدة من البلاد ولا سيما في جاكرتا بسبب الفوضى العائدة الى التعريفات الجديدة ورفض الكثير من الركاب دفعها.

وشهدت ميدان ثالث مدن البلاد (مليونا نسمة) دوريات كثيفة للجيش وعمليات عنف متفرقة وفق ما افاد مراسلو وكالة فرانس برس.

وتلحق اعمال العنف هذه اضرارا مادية كبيرة وتتخللها عمليات نهب المحلات واحراقها احيانا وتنتشر السيارات المحترقة في وسط الشوارع المغطاة بالركام وشظايا الزجاج.

وغادرت المنطقة عائلات عمال اجانب واغنياء من اصل صيني او انهم لجأوا الى فنادق المدينة التي لم يعد فيها اي غرفة شاغرة.

وقالت امرأة اجنبية ان موجة ذعر انتشرت بعد تهديدات الليل الماضي بمهاجمة مجمع يضم مئات المنازل الفخمة حيث تسلل بعض المشاغبين لفترة قصيرة.

واكد رئيس الشرطة في المنطقة الجنرال ما ساميا امس لوكالة الانباء الرسمية «انتارا» سقوط ضحايا «لكن ليس بالقدر» الذي اوردته الصحافة الاجنبية.

لكن لم يحدد عدد القتلى او كيفية مقتلهم في حين افادت شهادات وبينها شهادة فرد من عائلة احد الضحايا ان الجثة مصابة بطلقات نارية حقيقية.

وجرت تظاهرات ايضا في بادانغ في سومطرة حيث قام الاف الاشخاص بمسيرة مطالبين باستقالة الرئيس سوهارتو وباصلاحات.

ووقعت مواجهات (قذف حجارة واطلاق قنابل مسيلة للدموع ورصاص مطاطي) اكدتها الشرطة، في مدن اخرى من سومطرة ولاسيما سيبيبوان وبيمتانغسيانتار.

من جهة اخرى اعربت الولايات المتحدة امس عن القلق بسبب المظاهرات العنيفة في اندونيسيا وحثت السلطات على السماح بالاحتجاجات السلمية.

وبسبب الاضطرابات نصحت وزارة الخارجية الامريكية ايضا الامريكيين بتفادي السفر الى مدينة ميدان والى توخي الحذر بشكل عام اثناء زيارة اندونيسيا.

وقال جيمس فولي المتحدث باسم الوزارة للصحفيين ان هناك حاجة الى ان تظهر جميع الاطراف في اندونيسيا ضبط النفس.

واضاف «رغم ان رد الشرطة على معظم المظاهرات الطلابية في الاشهر القليلة الماضية اتسم بضبط النفس الا اننا نشعر بقلق لتقارير عن استخدام الطلقات المطاطية والايذاء الجسدي في بعض المظاهرات».

عنان يصل الى بوروندي لدفع عملية السلام

عواصم - أ.ف.ب - وصل الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس الى بوجومبورا لتشجيع عملية السلام في بوروندي التي تشهد منذ خمس سنوات حربا اهلية اسفرت عن مقتل ٢٠٠ الف شخص.

واستقبل عنان بحفاوة كبيرة في مطار بوجمبورا الذي لم يشهد وصول أي مسؤول سياسي دولي كبير منذ انقلاب تموز ١٩٩٦ .

وصرح عنان صباح امس قبل مغادرة دار السلام متوجها الى بوروندي «انني ذاهب لتشجيع الرئيس بويويا على المضي قدما في طريق المصالحة والعمل مع الرئيس (التنزاني السابق جوليوس نيريري) وزعماء المنطقة» لحل النزاع في بوروندي.

واضاف ان رؤساء دول المنطقة «عازمون على التوصل الى حله وان الامم المتحدة «تساند الجهود التي يشرف عليها جوليوس نيريري».

واشار عنان الى حصول تقدم في عملية المصالحة في بوروندي.

من جهة ثانية قال عنان ان العالم قصر في واجباته ازاء رواندا اثناء مذابح العام ١٩٩٤ وان عليه ان «يطن توبته».

وفي كلمة القاها عنان مساء امس امام البرلمان الرواندي وزع نصها سلفا، قال الامين العام للمنظمة الدولية «علينا ان نعترف ونحن نعترف بأن العالم قصر في واجباته ازاء رواندا في تلك الفترة المأساوية».

واضاف «ان الأسرة الدولية والامم المتحدة لم تعرف كيف تشحذ ارادتها السياسية من اجل التصدي» لهذه المأساة.

سفينة اسرائيلية انقذت قائد سلاح البحرية التركي

القدس المحتلة - الرأي - ذكرت صحيفة معاريف ان سفينة اسرائيلية انقذت قبل ٢٤ عاما ٤٢ بحارا تركيا كان بينهم القائد الحالي لسلاح البحرية التركية.



جدلية السلام والتنمية

● الدكتور فهد الفانك

المنطق البسيط يقول بارتباط السياسة والاقتصاد بحيث ان النجاحات السياسية تجعل الانجازات الاقتصادية امرا ممكنا والعكس بالعكس، وقد يكون هذا صحيحا في مختلف اقاليم العالم، ولكن الامر ليس كذلك في هذا الجزء من العالم.

لنأخذ الضفة الغربية وقطاع غزة «فلسطين» التي شهدت نموا اقتصاديا وارتفاعا في الدخل الفردي في ظل اسوأ احتلال استيطاني شهده هذا القرن. ولا يعود الفضل في ذلك الى الاحتلال بل حدث بالرغم من الاحتلال كنتيجة لكثافة حوالات العاملين في الخارج في ظل استقرار الوضع – على سوئه – والتأكد مما يمكن ان يحصل غدا.

ثم قامت الانتفاضة، وهي اعظم انجاز وطني وسياسي في تاريخ فلسطين الحديث، فرافقها تراجع اقتصادي كان يشتد عاما بعد اخر، حتى انخفض مستوى الدخل خلال سبع سنوات الى النصف.

ثم جاء مؤتمر مدريد للسلام، وبدا وكأن عهدا جديدا قد بدأ، واعدا بالحرية والاستقلال وانحسار الاحتلال، لكن الاقتصاد الفلسطيني تعرض لنكسة بعد اخرى، ذلك ان الاستثمارات المحلية التي كانت قد بلغت ٩٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٠ انخفضت الى ٧٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩١ الذي شهد مؤتمر مدريد وفتح باب الاحتمالات المتعددة.

وعادت الاستثمارات للارتفاع على مستوى الف مليون دولار في ١٩٩٢ عندما اتضح ان مؤتمر مدريد لن يؤدي الى احداث تغيير جوهري في الاوضاع.

ثم حدث الاختراق الكبير في ١٩٩٣، حيث تم التوصل الى اتفاق اوسلو بين اسرائيل والمنظمة، فانخفض حجم الاستثمارات المحلية الى مستوى ٥٠٠ مليون دولار، وواصل الانخفاض في ظل السلطة الوطنية عاما بعد اخر على التوالي حتى وصل الى مستوى ٢٠٠ مليون دولار في العام الماضي.

ما يحكم حالة النشاط الاقتصادي ليس الانجازات او النكسات السياسية، بل الاستقرار والتأكد من المستقبل وعدم توقع المفاجآت. فاذا توقع المستثمرون تغييرات مفاجئة فرد فعلهم هو تأجيل مشروعاتهم بانتظار انجلاء الموقف.

مثل هذا حدث في الاردن فلم يتأثر الاقتصاد الاردني ايجابيا بالسلام الذي بدأت اشاراته الاولى في منتصف ١٩٩٤ عند صدور بيان واشنطن، وهو نفس موعد بدء التباطؤ في مستوى النشاط الاقتصادي ربما بسبب حالة عدم التأكد السائدة في المنطقة، بحيث لم نعد ندري ماذا نتوقع ان يحدث غدا في العراق او الجولان او جنوب لبنان او الضفة والقطاع.

الاوضاع المستقرة ولو كانت صعبة افضل للمستثمرين من اية اوضاع متقلبة، والمشكلة لا تكمن في السلام بل في حالة عدم التأكد.





لقطات من عودة الاردنيين المفرج عنهم من السجون الكويتية — تصوير يوسف العلان

الفلسطينيون يشيدون ويهود امريكا غاضبون

هيلاري كلينتون تعلن تأييدها لقيام دولة فلسطينية

عواصم – وكالات – قالت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الليلة قبل الماضية انها تؤيد قيام دولة فلسطينية في نهاية المطاف لكن متحدثة باسمها قالت ان تصريحات السيدة الامريكية الاولى تعكس رأياً شخصياً ولا تعني تغييراً في سياسة واشنطن.

وادلت هيلاري بهذه التصريحات خلال تغطية اذاعية قامت بها وكالة امريكية للمعلومات لمؤتمر للشبان في سويسرا ولم يتسن الحصول على نص مكتوب لها.

ونقلت وكالة فوكس للانباء عن هيلاري قولها انه من مصلحة السلام في الشرق الاوسط على المدى البعيد قيام دولة فلسطينية تكون مسؤولة عن رفاهية مواطنيها.

ونقلت عنها الوكالة قولها انها تعتقد ان الاراضي التي يعيش فيها الفلسطينيون والاراضي التي سيحصلون عليها من خلال مزيد من مفاوضات السلام يجب ان تتطور الى دولة عصرية فعالة تقف على قدم المساواة مع الدول الاخرى.

واستخدمت هيلاري كلينتون كلمة «فلسطين» رداً على سؤال لشاب فلسطيني، فاستوضحها طالب اسرائيلي الامر منكراً اياها بان «هذا البلد غير موجود حالياً» فاجابت «اعتقد انه سيكون من مصلحة الشرق الاوسط على المدى الطويل ان تكون فلسطين دولة، دولة تكون مسؤولة عن العيش الكريم لمواطنيها ودولة تتحمل مسؤولية توفير التربية والعناية الصحية والفرص الاقتصادية لمواطنيها».

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضي ان الولايات المتحدة لم تصدق على قيام دولة فلسطينية وانها تعتقد ان الاطراف المعنية هي التي يجب ان تحسم هذه القضية في محادثات الوضع النهائي.

ورفض مسؤولو الوزارة التعليق على تصريحات هيلاري كلينتون.

واصدرت مارشا بيري مديرة الاتصالات بمكتب السيدة الامريكية الاولى بياناً الليلة قبل الماضية جاء فيه ان تصريحات هيلاري كلينتون لا تعكس تغييراً في السياسة الامريكية.

وقالت بيري في بيان تلاه متحدث باسم البيت الابيض خلال مؤتمر صحفي تم عبر الاقمار الصناعية مع مؤتمر بذور السلام في

البقية ص ١٥



شيراك وكول يجتمعان قبل ابتداء القمه الفرنسية الالمانية — رويترز

شيراك وكول سيقدمان مبادرة مشتركة لمستقبل اوروبا

افينيون. فرنسا. ا.ف.ب. اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني هلموت كول امس في افينيون جنوب فرنسا انهما يعتزمان تقديم مبادرة مشتركة حول مستقبل اوروبا الى قمة الاتحاد الاوروبي التي تعقد في كارديف. بريطانيا. في حزيران القادم.

واعلن المسؤولان في مؤتمر صحافي اختتما به القمة الفرنسية الالمانية الواحدة والسبعين انهما سيبعثان رسالة مشتركة الى الرئاسة البريطانية للاتحاد والى شركائهما الاوروبيين.

واكد كول ان العلاقات الفرنسية الالمانية ممتازة في حين اعلن شيراك ان التقارب في وجهات النظر كبير جدا بين بون وبارس اللتين قال ان لهما وجهة نظر مشتركة حول ما يجب ان تكونه اوروبا الغد.

اختطاف نجل قاض في داغستان

موسكو (اف ب) – نقلت وكالة ايتار–تاس عن الشرطة المحلية ان ابن احد القضاة وهو فتى في الخامسة عشرة خطف امس في مدينة خاسافيورت في داغستان (شمال شرق القوقاز).

وقال شهود عيان ان الفتى اقتيد داخل سيارة الى جهة مجهولة.

وذكرت الوكالة ان الدافع قد يكون طلب فدية او الضغط على والده في اطار عمله كقاض.

الجيش يعلن تأييده للاصلاحات ويطالب بالمحافظة على النظام

استمرار المظاهرات الطلابية في المدن الاندونيسية

سوهارتو يتهم وسائل الاعلام الاجنبية بشن حرب نفسية على بلاده

طلاب اندونيسيون يلقون الحجارة على الشرطة في جاكارتا — رويترز

عواصم – وكالات – تواصلت التظاهرات التي غالبا ما ترافقت مع صدامات امس في مناطق مختلفة من اندونيسيا رغم اعلان قائد الجيش الاندونيسي وزير الدفاع الجنرال ويرانتو ان الجيش سيحافظ على النظام وانه يؤيد الاصلاحات «تدريجا وفي اطار الدستور».

واستخدمت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق مظاهرة طلابية اشترك فيها نحو ١٥ الف شخص خارج مجمع احدى جامعات جاكرتا امس.

وقال شهود ان الاشتباكات بين الطرفين اندلعت عندما بدأت الشرطة تضرب الطلاب لاجبارهم على العودة الى داخل حرم جامعة جوما دراما.

واطلقت الشرطة الرصاص المطاطي في الهواء والغاز المسيل للدموع قبل ان تطلق اعيرة مطاطية على المتظاهرين والتي عاد على اثرها المتظاهرون الى داخل الجامعة.

الا ان الشرطة لم تغادر المكان وعززت مواقعها خارج الجامعة باعداد كبيرة.

واتهم الرئيس الاندونيسي سوهارتو الصحافة الاجنبية امس بشن «حرب نفسية» على بلاده بنشرها انباء «سلبية» تظهر ضعف الاقتصاد الاندونيسي.

وقال الرئيس الاندونيسي في تصريح ادلى به لدى استقباله فريقا رياضيا ان اندونيسيا «تواجه حربا نفسية وعمليات ارهاب نفسي تطلقها وسائل الاعلام».

وقال وزير الدفاع الذي تفقد ميدان كبرى مدن شمال البلاد حيث وقعت مواجهات متفرقة بعد يوم من الاضطرابات ان الجيش «يكافح الجريمة» وانه سيضع حدا لاعمال اللصوص والمشاغبين.

وشلت الحركة الاقتصادية في هذه المدينة بشكل شبه كامل بعد اعمال العنف امس الاول التي

البقية ص ١٥

انتخابات محلية في بريطانيا تمثل اول اختبار لـ «العمال»

لندن - رويترز. توجه الناخبون البريطانيون الى مراكز الاقتراع امس للادلاء باصواتهم في انتخابات محلية تعد اول اختبار حقيقي لحزب العمال منذ مجيئه الكاسح الى الحكم قبل عام.

ويجري التنافس على اربعة الاف مقعد بالمجالس المحلية. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين نحو ٢٠ مليون شخص.

ويمكن ان تكلف لا مبالاة الناخبين العمال العديد من المقاعد التي يحتلونها بالمجالس المحلية الحالية وعددها ٢٣٠٠ مقعد. وحث رئيس الوزراء توني بلير الذي يتمتع بشعبية كبيرة في استطلاعات الرأي انصار العمال على الا يركنوا للكسل وان يخرجوا الى مراكز الاقتراع للحيلولة دون عودة المحافظين.

وكانت اخر انتخابات محلية جرت في عام ١٩٩٤ عندما كانت شعبية حكومة جون ميجر المحافظة في ادنى مستوياتها. ولذا فان المحافظين يأملون في ان تمكنهم هذه الانتخابات من استعادة بعض قوتهم وزيادة عدد مقاعدهم التي لا تزيد حاليا عن ٨٠٦ مقاعد.

وفتحت مراكز الاقتراع ابوابها في الساعة الثامنة صباحا / ٠٧٠٠ بتوقيت جرينتش /.

وسيصوت سكان لندن ايضا على ما اذا كانوا يفضلون انتخاب رئيس بلدية بطريقة مباشرة لادارة شؤون عاصمتهم.

واذا ما جاءت نتيجة استفتاء لندن بالموافقة فسيمكن لغيرها من المدن البريطانية ان يكون لها رئيس بلدية منتخب هي الاخرى.

اعتقال وزير الخارجية السابق في جيبوتي

جيبوتي - (اف ب) - علم من مصادر مطلعة في العاصمة الجيبوتية ان وزير الخارجية السابق مومن بهدون فارح اوقف امس الاول رهن التحقيق.

واضافت المصادر انه تم ايضا توقيف مدير صحيفة المعارضة «لوبوبيليره» عمر احمد فانسان ورئيس تحريرها ابو بكر احمد اوليد كما صودرت معداتها.

ويشتبه بان فارح الذي كان امينا عاما لحزب التجمع الشعبي من اجل التقدم (حاكم) يقوم بتمويل نشاطات حركة تمرد شعبي في جنوب البلاد.

بلغاريا تبيع صناعاتها الحربية

صوفيا - رويترز. قال مسؤول بلغاري رفيع ان الحكومة البلغارية تسعى لاعادة تنظيم صناعاتها الحربية وانها بدأت تتحرك على طريق شائك هو بيع تلك الصناعات.

وقال بويدار بنتشيف رئيس ادارة الدفاع في وزارة الصناعة البلغارية لرويترز ان عددا من الشركات الامريكية على رأسها شركة لوكهيد وعددا اخر من الشركات في اسرائيل والمانيا وروسيا واليونان وتركيا ابدت اهتماما بالامر ورفض اعطاء مزيد من التفصيلات. وتحاول بلغاريا ايضا استئناف الانتاج المشترك مع حلفاء سابقين مثل روسيا وبولندا والمجر واوكرانيا وايضا مع شركاء حاليين مثل مصر والهند.

وبموجب الخطة الجديدة تعتزم الحكومة البلغارية تقليص مساهمة الدولة في الصناعات الحربية وتحويل مصانع الى الانتاج المدني وبيع ٢٢ مصنعا للقطاع الخاص.

وقال بنتشيف .. نتوقع من الشركات الغربية التي اظهرت اهتماما في السابق ان تحدد نواياها رسميا وان تشارك في عملية تخصيص المصانع الحربية البلغارية.

وتدهورت الصناعات الحربية في بلغاريا التي كانت يوما من الاعمدة الداعمة للاقتصاد مع انهيار النظام الشيوعي وحل حزب وارسو الذي كان يضم دول اوروبا الشرقية التي سارت في فلك الاتحاد السوفيتي المنهار.

وحظرت بلغاريا بيع مصانعها الحربية بموجب قانون التخصيص الصادر علم ١٩٩٢ لكن البرلمان البلغاري رفع هذا الحظر عن ٢٢ مصنعا العام الماضي.

ايران تدرس الافراج عن ١٦ أسيرا صوماليا

طهران - قدس برس - افاد مراسل «قدس برس» نقلا عن مصادر عليمة ان السلطات الايرانية تجري اتصالات لغرض الافراج عن ١٦ صوماليا تم أسرهم خلال الحرب العراقية الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

وقالت المصادر ان طهران اجرت في الآونة الاخيرة اتصالات مع جهات صومالية لغرض تسلم الأسرى واعادتهم الى بلادهم.

وعزت المصادر التأخر في الافراج عن هؤلاء الى عدم وجود حكومة مركزية في مقديشو تتولى الاشراف على عملية نقلهم.

يذكر ان ايران افرجت في الرابع من ايار الحالي عن اربعة فلسطينيين أسروا خلال حرب الخليج الاولى بعد وساطة قام بها الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

ديميريل: تركيا حريصة على سلامة العراق ووحدة اراضيه

انقرة - قدس برس - حث الرئيس التركي سليمان ديميريل الدول العربية على «عدم الاستماع» للاتهامات الموجهة الى بلاده حول انخراطها في تحالف يرمي الى تقسيم العراق.

وقال في تصريحات نشرت امس ان انقرة حريصة على سلامة العراق ووحدة اراضيه، نافيا وجود نوايا لدى تركيا لاقتطاع اجزاء من شمال العراق او اقامة حزام امني دائم على حدوده لمنع تسلل المتمردين الاكراد.

وجاءت اقوال ديميريل في معرض تقويمه لزيارة قام بها مؤخرا الى تونس وقع خلالها عددا من اتفاقات التعاون. واكد الرئيس التركي ان بلاده منيت بخسائر قدرها ٣٥ مليار دولار بسبب حرب الخليج الثانية والحصار الدولي المفروض على العراق، مشيرا الى ان من مصلحة بلاده ان يسود الاستقرار والامن منطقة الشرق الاوسط.

وتجنب الرئيس التركي الخوض في التعاون العسكري والامني الذي تقيمه انقرة مع اسرائيل، غير انه اشار الى ان تركيا معنية باقامة تعاون وثيق مع العالم العربي في المجالات السياسية والاقتصادية، وشدد على ضرورة اقامة حوار تركي عربي مباشر وعدم الانصات لما تروجه وسائل الاعلام الغربية حول نوايا الجانبين.

ردود فعل متباينة على نتائج المحادثات السودانية

خلاف بين الحكومة والمتمردين على «الحدود الاقليمية» و«دين الدولة»

الخرطوم - رويترز. تباينت ردود الافعال في الخرطوم أمس على اتفاق جزئي توصلت اليه الحكومة السودانية مع متمردي الجنوب خلال محادثات سلام استضافتها كينيا.

واتفقت الحكومة الاسلامية والجيش الشعبي لتحرير السودان بعد محادثات استمرت يومين واختتمت امس الاول في نيروبي على اجراء استفتاء تحت اشراف دولي على حق تقرير المصير في الجنوب.

ولكن الجانبين اختلفا على الحدود الاقليمية وعلى قضية الدين والدولة.

وقال امين عمر الامام السياسي الاسلامي البارز وعضو البرلمان ان الحكومة تهدر وقتها بالتفاوض مع الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق.

ونقلت صحيفة العصبة الخاصة عنه قوله ان حركة قرنق لا تملك الارادة السياسية او حق اتخاذ القرار حتى توقع اي اتفاق مع الحكومة السودانية.

وكتبت صحيفة اخبار اليوم الخاصة في افتتاحيتها ان الاتفاق المحدود بشأن حق تقرير المصير يمكن ان يتحول الى خطوة ايجابية لاجراء المزيد من المحادثات.

وقال وزير الخارجية الكيني بونايا جودانا الذي استضافت بلاده المحادثات أمس الاول ان المفاوضات ستستأنف في غضون ثلاثة اشهر.

وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل في نيروبي ان حكومة بلاده ملتزمة تماما باجراء استفتاء على تقرير المصير بالجنوب وسيسمده ان يصبح الجنوب دولة ذات سيادة.

وقال اسماعيل لرويترز في اليوم التالي لانتهاء محادثات السلام في نيروبي انه بعد الاستفتاء «اذا كان الجنوب يريد ان ينفصل ويعيش كدولة ذات سيادة فدعونا نحيا في حسن جوار».

وأفاد بيان لجودانا ان منظمة حكومات شرق افريقيا للتنمية ومكافحة الجفاف / ايجاد / التي ترعى المحادثات رحبت بالاتفاق على «ممارسة شعب جنوب السودان لحق تقرير المصير من خلال استفتاء يجري تحت اشراف دولي في نهاية فترة انتقالية».

وتريد الحكومة الاخذ بالحدود المرسومة منذ الاستقلال عام ١٩٥٦ والتي تعتبر ان الجنوب مكون من ولايات بحر الغزال والاستوائية واعالي النيل. ولكن الجيش الشعبي يقول انه يرغب في ازاحة الحدود شمالا لتشمل ابابي وجنوب كردفان وجنوب النيل الازرق.

ورحب احد انصار الحكومة في الخرطوم طلب عدم نشر اسمه بنتائج المحادثات وقال «هذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٩٤ التي

البقية ص ١٥

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الإدارة: عبد السلام الطراونة | المدير العام: محمد العمد | رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة | نائب المدير العام: ثائر الحوراني | رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات
هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقرالي) ٥٦٠٧١٦١ (فقرالي) فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ التحرير ٥٦٦١٢٤٢ الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩
Tel: 5667171 5607161 Fax: (Mangt.) 5684366 Fax: (Edt.) 5661242 Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>

الرأي
في الامارات العربية المتحدة
تطلب من
دار الحكمة - دبي
ت: ٢٦٥٢٩٤ فاكس: ٢٦٦٩٨٢٧ (٤-٩٧١)
ص.ب: ٢٠٠٧
ومن المكتبات والباعة

الرأي

ملحق الجمعة

في الرأي الثقافي اليوم

* يوليسيس جيمس جويس (الحلقة الاولى) - ابراهيم زعرور
* نظرية جوبار في عروض الشعر العربي - الدكتور ابراهيم خليل
* بنية القصيدة الجواهرية - الدكتور عبدالرحمن ياغي
* حول قصيدة المنصفة - الدكتور حسين خريس
* قصائد جديدة - الشاعر علي البتيري
* مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير - انور الزعبي
* حديث الترح (شعر) - الدكتور باسل الرفاعي
* في توثيق اوراقنا النهضوية - ممدوح ابو دلهوم

العدد ١٠١٠٤ - الجمعة ١٢ محرم ١٤١٩هـ - الموافق ٨ أيار ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 8, 1998 NO. 10104 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

طعن فلسطيني في القدس المحتلة والاستيلاء على منزل في البلدة القديمة

القدس المحتلة - وكالات - اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيا اصيب بجروح طفيفة امس بعد ان هاجمه مجهول وطعنه في حي ميا شيريم الذي يقطنه متدينون من اليهود المتشددين في القدس.

واوضحت الشرطة ان الجريح نقل الى المستشفى.

وهذا خامس فلسطيني يتعرض للاعتداء في هذا الحي خلال الاشهر الماضية.

ولم تشر الشرطة الى اعتقال احد. ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن قائد الشرطة في القدس يائير اسحاقي قوله «يبدو ان العمل قام به يهودي لأسباب عقائدية».

واوضح «في الحالات الخمس التي تعرض فيه الفلسطينيون للهجوم كان الهجوم بالسكين من الخلف وفي الحي نفسه» واشار الى ان الشرطة «تبذل جهودا كبيرة لاعتقال مرتكبي هذه الاعتداءات».

واستنكر الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبدالرحمن امس اقدام الشرطة الاسرائيلية على اعتقال ثلاثة مسؤولين فلسطينيين في الاوقاف الاسلامية بعد صدامات مع المستوطنين اليهود في القدس.

وطالب عبدالرحمن في تصريح لوكالة فرانس برس «الحكومة الاسرائيلية بوقف تعدياتها واستفزازاتها ضد المقدسات والاوقاف الاسلاميه في القدس الشريف، مضيفا ان قيام المستوطنين تحت حماية الشرطة الاسرائيلية باحتلال وقف اسلامي واعتقال ثلاثة مسؤولين من رجال الدين المسلمين المسؤولين عن هذا الوقف انما يشكل «اعتداء واستفزازا خطيرا تحت سمع وبصر ودعم الحكومة الاسرائيلية».

وقال عبدالرحمن «ان هذا التصعيد الاسرائيلي الخطير ضد المقدسات الاسلامية سيؤدي الى عواقب وخيمه وان حملة الاعتقالات والمداهمات التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في القدس لاشاعة اجواء عدم الاستقرار وفقدان الامن.. هي مناورة مكشوفه ومفضوحة وسترتد عليها».

وكان متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية قد قال ان صدامات وقعت عندما قام المسؤولون عن الاوقاف بدخول منزل في الحي الاسلامي من المدينة القديمة يحتله مستوطنون منذ امس الاول اثر مقتل مستوطن يهودي.

وحصلت عمليات تدافع وقامت الشرطة باعتقال ثلاثة فلسطينيين بينهم مدير الاوقاف في القدس عدنان الحسيني.

وعلى الجانب الآخر جلس افراد العائلة الفلسطينية المالكة الشرعية للمنزل على مجموعة من المقاعد وقد اعطوا ظهورهم للمبنى واحاطت بهم مجموعة من الجيران.

وقالت مريم عابدين وهي تمسك بوثائق تثبت ملكيتها للمنزل «اتصل بنا اناس الساعة الواحدة صباحا ليبلغونا ان اليهود دخلوا منزلنا. هذا بيتي معي اوراق ملكيته منذ مئة عام».

وتقول مريم ان امرأة عربية زورت ملكيتها للبيت وباعته لحام في تل ابيب. وكانت أسرة مريم قد رحلت عن البيت العام الماضي بعد ان ظهرت تشققات به وقالت مريم ان أسرتها لم تكن تملك الاموال الكافية لتجديده.

واضافت قائلة «قضينا الليل على الارض. ضابط الشرطة هنا يعرفنا ويعرف ان المنزل منزلنا. معهم بنادق اما نحن فمعنا الله».

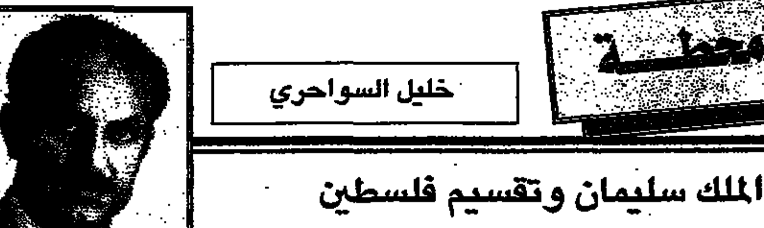
وحاصرت الشرطة الاسرائيلية على الفور جار عربي حاول دخول المنزل. وطلب منه ضابط اسرائيلي بالعربية ان ينتظر حكم المحكمة.

وقالت مريم ان ابنها وخمسة من المحامين توجهوا الى السلطات الاسرائيلية لعرض قضيتهم.

وقال الشيخ محمد حسين امام المسجد الاقصى «انه هجوم من جانب المستوطنين واحد من بين عدة تستهدف جميعها تهويد القدس. وجود وكر للمستوطنين في حي مسلم توترات جديدة».

فلسطينية ترفع يديها طالبة من الله العون بعد هدم منزلها في القدس ا.ف.ب

محطة



خليل السواحري

الملك سليمان وتقسيم فلسطين

حين اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها المشهور بتقسيم فلسطين في تشرين الثاني ١٩٤٧، رفض الفلسطينيون هذا القرار بشدة وتندوا به - على عادة العرب التنديدية - وفي الجانب الآخر رفضه اليهود لفظيا ومارسوه على صعيد الواقع.

حين صدر القرار، كان الفلسطينيون هم الاكثرية في ارضهم بشريا وجغرافيا، كان عدد المهاجرين اليهود الذين فتحت سلطات الانتداب البريطاني ابواب فلسطين امامهم يتجاوز نصف المليون قليلا، في حين كان عدد الفلسطينيين يتجاوز المليون نسمة. وكان ما يملكه اليهود من ارض فلسطين شراء ونهبا - من خلال السلطات الانتدابية - هو ٦٪ فقط من كامل الارض الفلسطينية.

واشتعلت الحرب بين الفلسطينيين والعصابات اليهودية في ١٥ ايار ١٩٤٨ ودخلت الجيوش العربية من كل الجهات لسحق العصابات وتحرير الارض، ومن غير دخول في التفاصيل الطويلة، اسفرت هزيمة الفلسطينيين، ومن ورائهم الجيوش العربية عن ضياع ٧٥٪ من اراضي فلسطين وتشريد قرابة المليون من سكانها.

وخرج المتشدقون ممن يدعون بعد النظر وسلامة البصيرة، افرادا واحزابا، يقرّعون الشعب الفلسطيني الذي اضاع الوطن، برفضه قرار التقسيم، ويشددون الملامة لقادته آنذاك لانهم لم يتحلوا ببعد النظر والبصيرة.

الهزائم العربية - حتى لا نقول المؤامرات العربية - هي التي اوصلتنا الى زمن نترحم فيه على قرار التقسيم، وهي التي قادت الى حزيران ومدريد واوسلو وهي التي جعلت من السلام خيارها الاستراتيجي الوحيد.

ولانني اميل احيانا الى التجديف ضد التيار والنظر الى الامور من زواياها المعكوسة فقد خطر لي ان اتساءل، ماذا لو كانت الجيوش العربية التي اندفعت لسحق العصابات اليهودية عام ١٩٤٨ كانت تملك قرارها الوطني، وتملك القدرة اللوجستية للانتصار على عصابات صهيون التي كانت آنذاك اكثر عددا وعدة من الجيوش العربية الزاحفة مجتمعة!.

ماذا لو انتصر العرب وحافظوا على عروبة فلسطين واعادوا اللاجئين الذين غادروا وهم يحملون مفاتيح بيوتهم على امل العودة السريعة.

ولان المنتصر هو الذي يكتب التاريخ دائما، فان المهزوم لا يملك غير الانكباب بحثا عن ذرائع الهزيمة، موزعا اللوم على هذا الطرف او ذاك.

أقلّب التاريخ لارى ان كان الشعب الفلسطيني قد ارتكب حماقة ما في رفض قرار التقسيم، فتحضرني دائما قصة الملك سليمان والمرأتين اللتين ادّعتا ملكية ذلك الطفل الوحيد، وحين اصدر الملك سليمان حكمه المشهور بتقسيم الطفل الى نصفين، نصف لأمه الحقيقية وآخر لأمه المدعية، سرعان ما تنازلت الام الحقيقية عن ابنها، فقد عزّ عليها ان يشطره سيف الملك سليمان شطرين، وفضلت ان تبقي على حياته حتى لو حرمت من حضانته.

الاب الحقيقي لفلسطين رفض تقسيمها، لانها ارضه بالفعل، ومازال يرفض، رغم ان الايام ليست هي الايام، والدول ليست هي الدول. فهل اخطأ الفلسطينيون؟ ربما لانهم عجزوا في حينه عن استبصار الهزائم العربية المروعة التي اضاعت كل شيء وليس فلسطين وحدها!!.

في «الرأي» اليوم

الممثل الفرنسي جيرارد ديبارديو: خمسون عاما امام الكاميرا وقصائد نزار قباني المغناة «نشيد قومي للعاشقين».

ص ٢٣

نظرة على القصور الاثرية في الاردن.. ولقاء مع صاحب اول مطبعة في الزرقاء.

ص ٢٤

المطرب اسامة جبور يغني ليل اريحا ويبكي باغنياته وزير الحكم المحلي الفلسطيني.

ص ٢٢

ابناؤنا: اكبادنا تمشي نحو المجهول.. وانتهاك يومي للطفولة.

ص ٢٥

بمشاركة ٤٠ شخصية فكرية وسياسية

افتتاح «مهرجان عروبة فلسطين» في مجمع النقابات ورابطة الكتاب غداً

عمان - «الرأي» - من عودة عودة

بمشاركة حوالي (٤٠) شخصية فكرية وسياسية يبدأ غداً السبت «مهرجان عروبة فلسطين خمسون عاماً من الجرائم» في مجمع النقابات المهنية ورابطة الكتاب الاردنيين.

ومن ابرز الشخصيات العربية المشاركة في المؤتمر الاساتذة: ضياء الدين داود ونجاح واكيم وبسام الشكعة وانيس الصايغ والطيب التزيني وميشيل كيلو و د. عبد الرحمن ياغي ونجيب الرشدان ورشاد ابو شاور وخالد مشعل وابراهيم غوشة وواكيم واكيم ونزيه ابو نضال وعادل سماره واحمد داود وخليل السواحري وبهجت ابو غربية و د. فايز رشيد وليلى خالد. وستقدم في المهرجان الذي يستمر اسبوعاً وضمن جلسات صباحية ومسائية، ندوات بعنوان الارض والصراع ومائة عام على الصهيونية، قراءة في نصوص المعاهدات، اللاجئون وحق العودة، المقاطعة العربية، القضية الفلسطينية والقومية العربية تجربة المقاومة العربية في مواجهة الاحتلال.

وسيجرى افتتاح للمهرجان في رابطة الكتاب الاردنيين في الساعة السادسة من مساء غد السبت.

رأينا

في سياق التنسيق مع اشقائنا الفلسطينيين

يجيء التشاور الاردني الفلسطيني الذي جرى بالأمس بين الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين في سياق سياسة التواصل والتنسيق مع الاشقاء الذين يحرص جلالة الملك الحسين على ديمومة واستمرار تقديم الدعم وكافة اشكال المساندة لهم الى ان ينالوا جميع حقوقهم المشروعة على ترابهم الوطني الفلسطيني.

ولعل من البديهي القول بأن المحادثات الاردنية الفلسطينية تؤكد في الاطار الاوسع مجموعة الحقائق الثابتة في السياسة الاردنية من ابرزها التأكيد على ضرورة استتباب السلام في المنطقة وتضافر الجهود لتجاوز العقبات التي تعترض طريق المسيرة السلمية ومواصلة السعي الدؤوب لجسر الفجوات بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي مثلما تجيء لتؤكد في الوقت نفسه الانحياز الاردني والفلسطيني بخاصة والعربي بعامة الى معسكر السلام باعتباره مطلبا ملحا لشعوب المنطقة ومستقبل اجيالها.

وعلى هامش اجتماع لندن وما يستتبع من لقاءات في المستقبل، فان الموقف الاردني يتلخص في ضرورة الامساك بكل فرصة متاحة من شأنها اعلاء مدماك جديد في صرح السلام المنشود واستثمار كل ايجابية تنجم على صعيد الاتصالات الجارية بهذا الصدد ثنائية كانت ام جماعية بهدف مراكمة الايجابيات التي من شأنها تذليل العقبات ومعالجة التعثر الذي يعتور المسار الفلسطيني الاسرائيلي والمسارات الاخرى.

واذا كنا نقف امام مؤتمر لندن، والنتائج التي اسفر عنها فلا نستطيع وصفها بالنجاح الكبير كما لا يمكن لمنصف وصفها بالفشل، فاننا نقدر تماما ان فرصة اخرى تكاد تضيع من بين ايدي الساعين لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط نتيجة للسياسات المتعنتة لحكومة بنيامين نتنياهو واساليب المماطلة والمراوغة التي يلجأ اليها منذ توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية وبحيث اوقف منذ ذلك الحين أي تقدم جوهري على طريق صنع السلام العادل الذي ترضى به الشعوب ويحفظ حقوق جميع الاطراف في منطقة الشرق الاوسط.

ولعل في نتائج اجتماعات لندن ما يدعو القادة العرب لاعادة صياغة قراراتهم تجاه عقد قمة عربية تدرس بجدية الموقف الراهن والخيارات المطروحة مثلما تدرس الوسائل التي يمكن الضغط من خلالها في كل الاتجاهات لتسريع تطبيق الاتفاقات المعقودة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والتي يعتبر تنفيذها كاملة مؤشرا على طريق السلام المنشود لجميع شعوب المنطقة، وبداية لتفرغ هذه الشعوب لعملية البناء والتنمية التي تحتاجها المنطقة وتملك الامكانات الكاملة لتنفيذها.

وغني عن القول بأن الاردن الذي عرف اقليميا ودوليا بأنه الداعية الرئيسي لاحلال السلام في الشرق الاوسط لن يدخر جهدا في دعم الأشقاء الفلسطينيين في موقفهم الايجابي المتمثل في قبولهم للمقترحات الاميركية التي لا تلبي كل طموحاتهم ولكنها تفي على الاقل بمطالبتهم بعدم وقف العملية السلمية، وهذا التوقف على ما يبدو هدف يسعى اليه بنيامين نتنياهو بكل الوسائل الممكنة.

الجزائر تنفي حدوث مقابلة صحفية بين جنرال «مجهول» ومجلة فرنسية

الجزائر - أ.ف.ب - نفت وزارة الدفاع الجزائري «نفيا قاطعا» امس ان يكون جنرال من الجيش الجزائري اجرى مقابلة مع المجلة الفرنسية «بوليتيك انترناسيونال» التي ظهرت امس الاول.

وجاء في بيان قرأته الاذاعة الوطنية ان «وزارة الدفاع تنفي قطعا ان يكون مسؤول كبير من الجيش الوطني الشعبي قد اجرى مقابلة مع صحافي تناقلتها وسائل الاعلام الاجنبية».

واضاف البيان الذي قرأ بالعربية ان الوزارة «تعتبر الطريقة المستعملة (من طرف الصحافي) انتهاكا لقواعد وادبيات المهنة المعترف بها عالميا.

وكانت المجلة الفرنسية «بوليتيك انترناسيونال» قد نشرت امس الاول مقابلة مع جنرال قالت انه رفض كشف هويته وتطرق فيها خصوصا الى ما اسماه المرحلة الثالثة والاخيرة من «استئصال» الجماعة المسلحة مؤكدا ان الارهاب انهزم عسكريا.

وفي مقدمة المقابلة وصفت المجلة هذا الضابط بـ «المسؤول العسكري الرفيع المستوى» ونقلت عنه قوله ان «قرار الموافقة على اعطاء هذه المقابلة اتخذ على المستوى السياسي» وبأنه لن يرد الا على «اسئلة لها علاقة بالمشكلة الارهابية».

وحذر الضابط خصوصا من «التفريط بالانتصار العسكري لاعتبارات سياسية قصيرة النظر». واضاف «علينا الا نسمح للعدو المهزوم بالعودة الى المسرح بزي جديد» مشيرا الى مفاوضات متوقعة مع الجماعات المسلحة.

انتحار مسؤول في وزارة المالية اليابانية

طوكيو - رويترز - قالت الشرطة اليابانية امس انها عثرت على جثة مسؤول في وزارة المالية اليابانية مشنوقا في نزل تابع للوزارة ورجحت انه انتحر.

وقالت الشرطة ان والد كوجي اونيشي وهو مدير قسم في ادارة مؤسسات التنمية التابعة لمكتب التمويل الدولي اكتشف جثة ابنه الليلة قبل الماضية بعد ان كان قد اخطر الشرطة بتغيبه عن العمل في نفس اليوم.

وعثرت الشرطة على رسالة موجهة الى والدي اونيشي قال فيها ان قرار الانتحار هو قرار شخصي ودعا لهما بالعمر المديد.

ولم تشمل اونيشي تحقيقات اجرتها الوزارة بشأن معاملات خاصة بين عدد من موظفيها.

٣٢ الف عملية اجهاض في اسرائيل

شهد عام (١٩٩٧) ٣٢ الف عملية اجهاض في اسرائيل - ١٧ الفا منها «قانونية»، ١٥ الفا غير شرعية..

اوضحت ذلك لجنة شؤون المرأة بالكنيست، واوردت النبأ صحيفة معاريف الاسرائيلية.

في تقرير للبنتاجون

كوبا لم تعد تشكل خطرا على الولايات المتحدة

واشنطن - رويترز - جاء في تقرير جديد لوزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» والمخابرات ان جيش كوبا المستنفد لم يعد يشكل اي خطر حقيقي على الولايات المتحدة او جيرانها لكنه لم يستبعد قدرة هافانا على انتاج اسلحة بيولوجية قاتلة.

لكن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين اعرب في رسالة بعث بها الى الكونجرس الامريكي الى جانب تقرير لتقييم الوضع في كوبا عن قلقه بشأن القمع السياسي والاقتصادي الذي تعيشه كوبا وايضا من امكانية استغلال الجزيرة كقاعدة لانشطة التجسس على الولايات المتحدة.

وجاء في التقرير الذي اعدته وكالة المخابرات الدفاعية بالتعاون مع وكالة المخابرات المركزية سي.اي.ايه ان القوات المسلحة الكوبية قلصت بمقدار النصف وانخفض عدد افرادها الى ٦٥ الف فرد بعد ان كانت عام ١٩٨٩ اكبر قوة عسكرية في امريكا اللاتينية.

وقال التقرير.. نقص الموارد الحاد اجبر القوات المسلحة الثورية الكوبية على خفض التدريبات بصورة كبيرة. واشار الى ان عددا كبيرا من القوات الكوبية يستخدم الان في القطاع الزراعي وانشطة اخرى. وفي الوقت الراهن لا تشكل كوبا اي خطر عسكري ملموس على الولايات المتحدة او اية دولة اخرى في المنطقة. كما انه ليس لكوبا اية دوافع كبيرة للانخراط في عمل عسكري اكثر من الدفاع عن ارضها ونظامها السياسي.

لكن التقرير ذكر ايضا ان كوبا لديها واحدة من اكثر الصناعات البيولوجية تطورا في العالم الثالث وان لديها القدرة على تصنيع اسلحة بيولوجية قاتلة.

ولم يقدم التقرير دليلا رغم ذلك على تصنيع كوبا لتلك الاسلحة.

وقال كوهين في رسالته للجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي انه قلق من امكانات كوبا لتطوير وانتاج عناصر بيولوجية.

كلينتون يستبعد زيارة بلفاست قبل الاستفتاء

واشنطن - ا.ف.ب - اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون استبعد زيارة بلفاست الاسبوع المقبل قبل الاستفتاء حول اتفاقية السلام التاريخية في ايرلندا الشمالية.

وقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكاري .. يمكننا استبعاد زيارة الى ايرلندا خلال جولته في اوروبا.

ومن المقرر ان يزور كلينتون المانيا قبل ان يعود الى بريطانيا لحضور قمة الدول الثماني في اطار جولة اوروبية من ١٢ حتى ١٩ ايار الجاري.

وسيجري الاستفتاء بشأن اتفاقية السلام في ايرلندا الشمالية في ٢٢ من الجاري.

الوفيات

- الحاج خالد احمد خالد بدران - ماركا الجنوبية
- جليلة حنا سلامة الحدادين - الزرقاء
- حمدان عبدالحميد الهندي - الهاشمي الشمالي
- امينة سليمان الحاج جلامنة - الزرقاء
- مريم موسى ابو زايده - جبل النصر
- الحاجة فاطمة حسين احمد الجمل - اربد
- عبدالعزيز حسن الزيادنه - المفرق
- فارس خليفة المعايطة - الزرقاء
- الحاج توفيق علي غنايم - عوجان
- الحاجة ظريفة داود سليمان داود - الدوار السابع
- فضية سلامة ريحاني - الشميساني
- احمد علان حامد مصطفى القريوتي - الزرقاء
- الحاجة سارة فالح فنوش القرعان - الطيبة
- موسى حسن شحادة - الرصيفة
- الحاج درويش مصباح الزميلي - الجندويل
- بهيرة حسن السيوفي - اربد
- الحاجة مريم محمد سليمان الربايعة - جديتا
- نزيهه محمد حسين امباركه - صويلح
- محمد سعيد قاسم براهمة - ماركا الشمالية
- هايل دواس الدحيم - المفرق
- الحاج حسن فياض ملكاوي - الغويرية
- باسمة محمد علي صالح الخاروف - جبل عمان
- امنة ذيب رشيد - الصويفية
- ماري عيسى سليمان قاقيش - شارع ماديا

نظام صواريخ امريكي مضاد للصواريخ يختبر الاسبوع القادم

واشنطن - رويترز - يخوض واحد من اكثر نظم الصواريخ الامريكية تطورا اختبارا هاما الاسبوع القادم قد يعزز المشروع او يقضي عليه تماما.

وقال مسؤولون في الجيش الامريكي يتابعون المشروع انهم نجحوا الاسبوع الحالي في معالجة مشكلة في النظام واعربوا عن ثقتهم في نجاح النظام لدى اختباره التالي.

والنظام الصاروخي الذي سيخضع للاختبار هو نظام الدفاع في طبقات الجو العليا والذي يتولى مسؤولية تعقب وتدمير اي صواريخ نووية او صواريخ اخرى وهي لا تزال عند اعلى نقطة في او خارج الغلاف الجوي.

وطورت شركة لوكهيد مارتن النظام على مدى خمسة اعوام ويختبر النظام يوم الاثنين القادم في منطقة وايت ساندز لاختبار الصواريخ في نيومكسيكو.

وقال البريجادير جنرال دانييل مونتجومري من وحدة الدفاع الجوية ودفاع الصواريخ في القوات المسلحة الامريكية «لدي قدر كبير من الثقة بان نمر في هذا الاختبار».

وقال مونتجومري انه لدى الاختبار الرابع للنظام الذي اجري العام الماضي اكتشف الخبراء سلبيات في الصمامات الموجهة للصاروخ.

واضاف قوله «اجرينا بعض الاختبارات الاولية... اعتقد ان المخاطر مقبولة للغاية. لم تصحح المشكلة لكن نسبة النجاح ٩٩ في المئة».

ويجب اخضاع الصواريخ لتلك التجارب الى ان يصيب صاروخ هدفا قبل ان يدخل المشروع مرحلة التعاقدات.

الكريملين: يلتسين يستمع لمستشاريه ولكنه لا يقع تحت تأثيرهم

موسكو - رويترز - قال سيرجي يسترجمسكي المتحدث باسم الكرملين امس ان الرئيس بوريس يلتسن يحكم قبضته تماما على اعنة القرار السياسي وانه ليس واقعا تحت سيطرة مجموعة صغيرة من معاونيه.

وقال يسترجمسكي لمحطة اذاعة في رد على مزاعم صحف المعارضة ان يلتسن يستمع لمستشاريه لكنه يتحمل مسؤولية تنفيذ اي قرار نهائي.

وأضاف ..ممارسة ضغوط على الرئيس ليس لديها اية فرصة للنجاح.

وتابع ان الموافقة في الفترة الاخيرة على تعيين سيرجي كيريينكو رئيسا للوزراء تدل على ان يلتسن هو الذي اتخذ القرار.

واصر يلتسن على تعيين كيريينكو رغم معارضة قوية من جانب البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة في اعقاب عزله المفاجيء لمجلس الوزراء السابق في ٢٣ اذار الماضي.

وقال يسترجمسكي ..الرئيس يستمع للعديد من وجهات النظر وقد يثور جدل كذلك عندما يتم التحضير لاتخاذ قرار ولكن فور اتخاذ القرار ينفذه الرئيس بشكل متسق.

وتابع ..ليس حقيقيا ان هناك مجموعة صغيرة من المقربين هي التي تطرح الافكار الجديدة والمقترحات وتمارس ضغوطا مستمرة على الرئيس. هذا افتراء ومحض خيال وسائل الاعلام المعارضة.

وخلال فترة مرض يلتسن الطويلة في اعقاب اعادة انتخابه عام ١٩٩٦ تكهنت وسائل الاعلام الروسية ان يكون اناتولي تشوبايس رئيس المكتب الرئاسي في تلك الوقت هو الذي يتخذ القرارات المهمة في الدولة.

ونفى يسترجمسكي ان يكون هذا قد حدث.



كلمات

«صيد الخاطر»

«... وكيف لا احب من انا به، وبقائي منه، وتدبيري بيده، ورجوعي اليه، وكل مستحسن محبوب هو صنعه وحسنه وزينه وعطف النفوس اليه.

فذلك الكامل القدرة احسن من المقدور، والعجيب الصنعة اكمل من المصنوع، ومعنى الادراك احلى عرفانا من المدرك ..

ولو اننا رأينا نقشا عجيبا لاستغرقنا تعظيم النقاش وتهويل شأنه وظريف حكمته عن حب المنقوش، وهذا مما تترقى اليه الافكار الصافية اذا خرق نظرها الحسيات، ونفذ الى ما وراءها، فحينئذ تقع محبة الخالق ضرورة ..

وعلى قدر رؤية الصانع في المصنوع يقع الحب له، فان قوي اوجب قلقا وشوقا، وان مال بالعارف الى مقام الهيبة اوجب خوفا، وان انحرف به الى تلمح الكرم اوجب رجاء قويا ..

«قد علم كل اناس مشربهم»

«تلك» قطعة من نسيج ارتفع ناسجوه، ورقيم عز محاولوه وطالبوه، نقع على مثيلاتها بين الحين والحين، فنستذكر برودا طويت، وعهودا سلفت، وهمما انطفأت، ونقول: ما بال نهر الحياة في امتنا غائرا تحت اطباق ثرى جديب، وما بال هذه المشاعل تضطرب في العتمة المتكاثفة ولا تجد من يحملها على مفارق العصور وثنايا الدهور؟!

لقد كتب «ابن الجوزي» (ت ٥٩٧هـ) «صيد الخاطر» ليكون قيدا لما يضنّ به ان يذهب ادراج الرياح من نبض العقل وتدبره وتجلياته، فكان لنا من ذلك سفر لا يضاهى من جليل القول ودقيقه، وكان لنا انموذج فذّ من «الكتب المهاميز» التي توثّب الذهن وتشحذ البديهة وتنور الوجدان.

«صيد الخاطر» مفتاح للنظر في الآفاق المتراحبة التي حلّق فيها الوجدان المسلم على مشارف القرن السابع الهجري، ومعيار لمزاج امتنا العقلي قبل ثمانمائة عام، ورؤية كلية شاملة لواقع حالها.

الا ان فيه، الى ذلك، استبصارات بعيدة المدى، تسبق لحظتنا هذه، وتتراءى لنا في المتقدم البعيد من الزمان ..

ولعل هذا ان يؤكد حاجتنا الى نقض معهود ما يلوكه بعضهم من حديث (التطور) الفكري، على نحو نملك ان نُفَسّر عنده هذه الانموذجات العالية التي حفل بها تاريخ امتنا من امثال ابن الجوزي وابن تيمية والقاضي عبد الجبار المعتزلي والرازي وغيرهم كثير ..

على ان توقنا قائم، قبل هذا وبعده، الى معاودة قراءة «صيد الخاطر» والى ان نتفيأ عرائشه الحسان ..

المحرر

قصائد جديدة

للشاعر علي البتيري

جدارية الحياة

كأنك ايقظت طائر نار
بموقد حلمي العتيق..
فرفرف فوق ستائر صمتي
الرمادية اللون،
ثم استدار الى وردة ذابلة
تدلت على باب روحي..
كأنك يا صاحبي المستفيق
نبشت بلحد انطفائي
رقات الحريق..
قلت لي: يا صديقي
قد ننام قليلا
لنحلم حلما جميلا
فلا ينتهي النوم..
لا ينتهي الحلم..
حتى نعود الى لحظة الصحو فينا
فلا من بقايا ضياء
تبلل ارواحنا بالبريق..
ولا من طريق..
يعيد الذي نام من نومه السرمدي،
فشتان بين ابتسامة هذي الحياة،
وبين تجهم وجه السبات العميق
آه!
كم كنت يا صاحبي موغلا
في مرايا شعوري..
تقلّب جدول حزن رقيق رقيق
وكم كنت يا صاحبي
عاشقا للحياة..
وانت تداعب بين اصابعها
الشاعرية
قيثارة تجذب العاشقين،
كما يجذب النحل في الورد سحر
الرحيق.
لاخر لحظة صحو صديقي
سنغمس ريشة ابداعنا
في دماء الوجود
لنرسم اجمل ما نشتهي
ان يقرب ارواحنا من ينابيع عشق
الخلود
فنبدع في حائط الظلمة المتداعي
جدارية للحياة
نمجد فيها الاله..

رجل مختلف

رجل ليس له في صحراء الليل دليل
رجل مختلف
يضرب بالخطوات الرمل،
ولا يأبه بالعمر الضائع..
رجل رائع..
مبتسم وهو جريح..
يتنفس ثاني اكسيد الغربة
لكن تخذله الانفاس..
يسقط خلف الباب..
ينهض ليعض المقبض والترباس
رجل حساس..
بالجمرة تلو الجمرة يرجم نفسه
وبسقف الليل المحدودب
كالقنديل القروي يعلق رأسه
تتوهج عيناه،
فيقرأ حزن الطرقات على كل وجوه
الناس
ويعوذ برب العزة من شر
الوسواس
رجل يؤمن بالصحو،
ويكفر بالحانة والكاس..
يقرع في صمت مقابرنا الاجراس
رجل في باب الموت مغامر..
يحمل جثة ليلاه على كتفيه،
ويجري وهو يصيح
على مجنون بني عامر:
«يا قيس حذار من السقطة، في
ذاكرة العشق المعطوبة..
وتشبث في ظلمات اللاوعي،
ببسمة ليلاك المحبوبة.

من النافذة

وكراشق جمر
من نافذة نسيتها الريح،
رشقت على قارعة الليل ندائي
واجهت عواء ذئاب الصحراء،
وكان الحزن الموروث وزائي
يجذبني للخلف بحبل مجدول من
دمع ابي
ويقد قميصي من دبر،
فألملم اشلاء قميصي فوق الظهر،
اعيد على سمع الحزن قصيدة
عشقي،
واهز بوجه الريح حذائي..
واصيح بوجه الرعد المشبوه:
– كفاك خروجا عن صمت سمائي
فانا الغيم المستيقظ في ذاكرة الماء،
ولا يجرؤ برق او رعد
لا يجرؤ برق او رعد
ان يخرج من بين غيوم دمي
ان يتقمص طبع شتائي
حتى لو خيم صمت الصمت،
وحامت غربان الموت على
جثة حلمي المغدور،
سأطلق من نافذتي المنسية
جمر غنائي!

الارض

لا يشهد احد مثلي
دوران الارض الرائع حول كوكب
روحي
انا منذ تشيأت تملكني
في ملكوت العشق طواف الارض،
عروق دمي للارض مدار..
وخلايا جسدي للارض نوافذ
اسرار..
حفقات القلب تحدثني
عن وردة شوق حالمة بالارض،
وخائفة مما قد تفعله بحبيبتها
الارض
افاعي النار..
انفاسي من بعض هواء..
يتعمد في الماء المترقرق بين يديها
انا منذ درجت عليها
وتعلم وجداني النطق لديها
ابدعت على اوتار الروح لها لحنا
واخذت اغني
رغم تقطع اوتاري:
«حتى لو ارسل فلك كل شواظ
نيازكه
لن يسرق من حول الارض
مداري».

نظرية جويّار في عروض الشعر العربي

د. ابراهيم خليل – الجامعة الاردنية

عني المستشرقون الفرنسيون، منذ البداية، بعروض الشعر العربي، والفوا في اوزانه، وقوافيه، كتبا، بذوا فيها المستشرقين الاخرين، ومن اقدم الذين الفوا في علم العروض المستشرق سلفستر دو ساسي امام الاستشراق الفرنسي(١). اما ستانسلاس (جويّار) Guayard (١٨٢٤ – ١٨٨٤) فقد افاد من سلفه ساسي، والم باعمال غيره من المستشرقين، من مثل ايوالد Ewald الذي حاول التعمق في معرفة بناء الاوزان الشعرية العربية وفرايتاج Freytag الذي وضع في العروض كتابا ضخما حاول فيه نفي ما اعتمده العروضيون السابقون في التفريق الكمي بين المقاطع الطويلة والقصيرة، مثبتا انه لم يكن لتلك المقاطع – دائما – الطول الصوتي نفسه.

وقد ظهر كتاب فرايتاج هذا سنة ١٨٣٠.

اما (جويّار) فظهر كتابه سنة ١٨٧١. ولم تصدر ترجمته الى العربية الا بعد مرور مئة ونيف وعشرين عاما على صدوره باللغة الفرنسية، على الرغم من ان مترجمه منجي الكعبي – تونس – ترجم هذا الكتاب منذ عام ١٩٦٧، ولكن سوء الحظ لازمه، فحال دون نشره، الى ان قامت الهيئة المصرية العامة للكتاب بطبعه ونشره، قبل اقل من سنة، لتضع بين ايدي الدارسين، من ابناء العربية، نموذجا جديدا من اعادة النظر في علم عربي اصيل، ران عليه الجمود من زمن.

وفي القسم الاول من كتابه يتناول (جويّار) طريقة نطق الاصوات في العربية، منتهيا الى ان كل صوت صحيح فيها لا بد من ان يتبعه صوت لين، او رنين ما، وقد لا تستطيع الاذن – قليلة الخبرة – التقاط مثل هذا الرنين، الا انه – مع ذلك – موجود، وكل صوت لين، لا بد ان يكون مسبوقا بصوت صحيح ساكن (٢)، وهذا الاساس، في العربية، هو الذي اوحى لواضع علم العروض – الخليل بن احمد – بناءه على تعاقب الساكن والمتحرك.

ويميز (جويّار) بين نوعين، من الاصوات العربية اللينة، فبعضها اقصر من بعضها الاخر، وسمى النوع الثاني من الاصوات «المتمادية» وهي تلك التي يستطيع المتكلم ان يمد بها صوته.

ويوضح (جويّار) ان اصوات اللين (الحركات الطويلة والقصيرة) هي التي تكسب المقطع العروضي امتداده، فيوصف بالقصر اذا لم يكن ممتدا، وبالطول اذا كان كذلك. فالمقطع القصير – لديه – هو المنتهي بحركة قصيرة، والطويل هو الذي ينتهي بحركة طويلة.

ويشير (جويّار) في الفصل التالي الى النبر Stress وانواعه، فيميز بين نوعين منه خلط بينما اكثر الباحثين، وهما النبر الناتج عن الارتكاز او الشدة في نطق الحرف، والنبر المقامي، والمقصود بالنبر المقامي: ذلك النوع الذي يصاحب التنغيم في تحويل الكلام من سياق الاثبات الى سياق النفي، او التعجب، او الاستفهام، او التوكيد، او اي شيء اخر، وهذا النوع من النبر غير ثابت، بل يتغير مع الوان التعبير التي يوجد منها – في العربية – عدد كبير. في حين ان نبر الارتكاز لا يتغير موقعه مهما تغير السياق، فالجهد الذي يبذله المتكلم، في نطق المقطع المنبور، جهد ملموس وواضح، اما السؤال: من اين تسنى لهذا المقطع ان يكون منبورا دون غيره، فلذلك قصة تطول، يشرحها لنا (جويّار) فيذكرنا بالاصل الاحادي للالفاظ.

فقد كانت الكلمة – في رأيه – من مقطع واحد، ثم ازداد عدد مقاطعها، وبقي المقطع الاصلي اكثرها «تصويتا» عند النطق، ومن خواص المقطع المنبور ان تكون فيه حركة طويلة، او حركة طويلة جدا (متمادية) وهذا التفاوت في الطول يترجم – موسيقيا – الى اختلاف في الزمن الذي يستغرقه النطق. فالزمن الذي يستغرقه المقطع الاخير من كلمة Morda اطول مما يستغرق المقطع الاول في كلمة Morde، ولهذا نظيره في العربية، فطول المقطع الاخير في كلمة (مجهول) بسكون اللام اطول من المقطع الاول في كلمة (موقن) و(جويّار) لا يعرض للنبر الارتكازي، في العربية، من باب التزيد، بل ليثبت ان اصل بحور الشعر العربي راجع الى ايقاع الالفاظ، وهذا الايقاع يعتوره التغيير عند ائتلاف الالفاظ في جمل، وهذا ما يحاول بسطه، وتوضيحه، في القسم الثاني من الكتاب، وهو القسم الموسوم بـ «نظرية البحور».

ويتناول في الجزء الاول من هذا القسم التشكيلات المختلفة للتفعيلات، مستنتجا ان هذه التفعيلات تتفاوت طولا وقصرا وعددا، من وزن الى اخر في البحر الواحد. فتفعيلة (مستفعلن) في الرجز تبدو مجمعا للمقاطع الطويلة، والقصيرة، فهي مرة (مستفعل) ومرة (متعلن) وكذلك (فعولن) و (مفاعيلن) في الطويل، و(متفاعلن) في الكامل، ففيها يدمج القصيران في مقطع طويل واحد. وهذه الامثلة تكفي لتبين لنا ان البحور العربية – في الواقع – ليست موزونة، اذ ليس اساسها التكافؤ بين عدد المقاطع القصيرة والطويلة، ولا التساوي في عددها في الشطرين.

وهذا يوقعنا في تناقض شديد ازاء الروايات الكثيرة التي تزعم ان اوزان الشعر العربي متساوية، وان الخليل بن احمد الفراهيدي (١٧٥هـ) الذي وضع علم العروض اقتدى فيه بالموسيقى. وحلا لهذا الاشكال يفترض ((جويّار)) ان العرب كانت لديهم، في مسموعاتهم، اشارات ثابتة للايقاع، او الوزن، وان هذه الاشارات لم تدون بدقة في الكتابة. ومما يزيد هذا الامر وضوحا ان العروضيين لم يعنوا البيت الشعري بناء من مقاطع متوالية، وانما من مركبات ايقاعية سموها تفعيلات.

وهذه التفعيلات كثيرا ما تكون متلاحمة في البيت، وان التغييرات، او الزحافات التي تقع فيها تجعلها متلاحمة، ويمكن ان تحول وزن البيت الى وزن اخر، ومع ذلك لم يكن السامع يدرك مثل هذا التغيير، وانما كان يقع البيت في اذنه وقوع الطويل، او الكامل، مهما وقع فيه من تغيير. وهذا يقود (جويّار) الى استنتاج اخر، هو ان ترجمة البيت الشعري الى تفعيلات كثيرا ما يحيل السامع الى نظام ايقاعي خاص بالتفعيلة. وينتج عن ذلك توالي انظمة ايقاعية، مرتبة، ترتيبا زمنيا، ففعولن في الطويل فيها مقطع قوي واحد هو (عو)، والتفعيلة التالية (مفاعلن) فيها مقطع قوي اخر هو (عي) وفي المقابل ثمة مقاطع منبورة ضعيفة في التفعيلتين تتعاقب ايضا في ازمنة متساوية، ويستخلص، من ذلك، ان المقاطع القوية والضعيفة، تتناوب في التفعيلة، وهذا التناوب هو الذي يكون النظام الايقاعي للبيت، ولتسهيل هذا النظر على الدارسين يقترح (جويّار) كتابة عروضية جديدة تعتمد رسم خط عمودي صغير يشبه الالف فوق كل مقطع منبور، وتمييز المقطع القوي عن الضعيف بزيادة في طول هذه الالف، مع اهمال المقطع غير المنبور. وبذلك يتضح ما في فعولن ومفاعيلن ومتفعلن وغيرها من مقاطع منبورة. وعلى هذا فان وزن المتدارك – في رأيه – يتألف من ثمانية مقاطع منبورة في كل شطر، واربعة مقاطع غير منبورة، يقابلها العدد نفسه في الشطر الثاني. فاذا وقع في زحاف (الخبن) اصبح من اربعة مقاطع منبورة، وثمانية غير منبورة، وهكذا.. ويجوز اسقاط المقاطع غير المنبورة فيما يعرف بالحزاف المركب من الخبن، والاضمار (فعلن) بتسكين العين، ليصبح الشطر الواحد مؤلفا من ثمانية مقاطع منبورة.

وبهذا يفسر (جويّار) فكرة الدوائر العروضية، فاحداث اي تغيير في المتواليات المنبورة، يؤدي الى تكون بحر جديد، وهو ما اصطلحوا عليه بالفك. فالمستطيل ينفك من الطويل، والبسيط ينفك من المديد، والمنبسط ينفك من البسيط. وجل هذا التفكيك يتم بتعديل يلحظه الدارس على ترتيب المقاطع المنبورة. وعلى هذا النحو يوضح (جويّار) فكرة الدوائر توضيحا لا نجد مثيلا له في اي كتاب في العروض، قديم او حديث، بحيث ان القارىء الذي لم يستطع فهم الدائرة من الاصول يستطيع ذلك بمجرد ان يقرأ ما كتبه (جويّار) قراءة سريعة. فعلى سبيل المثال: لا يعدو انفكاك المتدارك من المتقارب قلب التفعيلة من (فعولن) الى (لن – فعو) او قلب (فاعلن) في المتدارك الى (علن – فا).

والغريب ان هذا الذي اوضحه (جويّار) قبل مئة عام من صدور كتاب كمال ابو ديب «في البنية الايقاعية للشعر العربي» (١٩٧٣) تكرره ابو ديب (٣) وينسبه الى نفسه، ولم يحل الى المستشرق المذكور، مع انه – في مقدمة كتابه – يذكر عددا من المستشرقين من مثل: فايل، وفرايتاج، وغيرهما. مما يؤكد صحة رأي الظمي فيه، وانه بريء من المنهج الظمي(٤).

ويواصل (جويّار) شرح هذه الفكرة مستعملا العلامات الموسيقية، التي يستخدمها الموسيقيون في كتابة الالحان، بدلا من علامتي ابو ديب القوي، والنبر الضعيف. وهذا الاسلوب اقتبسه ابو ديب ايضا، ولم يذكر ان اول من وضعه هو (جويّار) وانه – اي كمال ابو ديب – لا فضل له في هذا الباب من كتابه الا فضل الاقتباس، وتكرير ما قاله السابقون.

وتقوم طريقة (جويّار) على عرض البحور الستة عشر، فيكتب وزن كل بحر منها بطرق ثلاث: الطريقة العربية المستعملة – طريقة الخليل – وطريقة فرايتاج، وطريقته هو، التي تعتمد الارتكاز على المقاطع المنبورة، معرجا على الصور الثانوية لكل (تفعيلة) ثم يستعرض، بهذه الطريقة، البحور العربية، وامثلتها الشعرية، جميعا، وفقا لانتظامها في دوائر الخليل، مبينا التغيير الذي يقع في «عروض» البيت و «ضربه» مفردا كان او مركبا، وما يقع في اجزائه من زحافات، مركبة كانت او مفردة. ويضع في نهاية كتابه مجموعة من القواعد التي تساعد المبتدئين على معرفة (البحور) والتمييز بينها. ولكن هذه القواعد كثيرة، ولا اظن وصفه لها بالعملية وصفا دقيقا. ولو انه ركن الى نظرية الدوائر العروضية، وموقع الوتر – مجموعا ومفروقا – في اول كل بحر لكان الامر اكثر بساطة، ويسرا. وهذا ما يذهب اليه مصطفى حركات في كتابه «القصيدة العربية بين النظرية والواقع» ١٩٨٦. فقد ضبط فيه فن التقطيع الصحيح، وعزاه الى ثلاث قواعد حسابية على النحو التالي:

١. اذا ابتدأ البيت بوتر مجموع يوضع الخط الفاصل بين التفعيلات قبل كل وتر مجموع.

٢. اذا ابتدأ البيت بوتر مفروق كالمديد، او الرمل، يوضع الخط قبل كل وتر ومفروق.

٣. اذا ابتدأ البيت بسببين خفيفين، او ثقيل يليه سبب خفيف، كالرجز، والسريع، والكامل، يوضع الخط بعد كل وتر مجموع او مفروق.

وهذه القواعد الثلاث ايسر من القواعد الثماني التي وضعها (جويّار) واسهل حفظا، واقرب تناولا للمبتدىء. هذا مع ملاحظة ان بعض البحور المشتبهة، كالخفيف، لا تخضع لمثل هذا الضبط الدقيق، اما البحور (الرباعية) المهملة، كالمضارع، والمقتضب، والمجتث، فالخلط فيها غير متوقع لان المبتدىء، اذا تعرف على التفعيلة الاولى من الشطر، عرف التفعيلة الثانية حتما.

بقي ان نشير في نهاية هذا العرض الوجيز لنظرية (جويّار) في عروض الشعر العربي الى دور هذا المستشرق في تحقيق التراث العربي، وترجمته، ونشره، فقد كان مدرسا في معهد فرنسا de France College الذي انشأه الملك فرانسوا الاول سنة ١٥٣٠ واعتلى كرسي العربية فيه لمدة سنة واحدة (١٨٨٤) وهي السنة التي توفي فيها منتحرا. وقبل ذلك بسنة (١٨٨٣) نشر ديوان شعر البهاء زهير المصري. اما اثاره الاخرى، فمن ابرزها، محاضراته في الكوليج دو فرانس، التي طبعت على نفقة (لارو) ونشر بحثا عن صلاح الدين (١٨٧٠) ومجموعة نصوص سماها «المتن العربي» ١٨٧٩. ونشر نصوص مذهب الاسماعيلي متنا وشرحا وترجمة (١٨٧٩) واتم تحقيق جغرافية ابي الفداء (١٨٨٣) واعد كتاب «تاريخ الطبري» للنشر، فحال انتحاره دون اصداره. وترجم الى الفرنسية فتوى ابن تيمية في (النصيرية) ١٨٧٢ وترجم رسالة السمرقندي في القضاء والقدر (١٨٧٣) واعاد طبعها سنة (١٨٧٥) وله كتاب في الاثار والعاديات الآشورية (٦).

اشارات

١. للاستزادة انظر «محمود المقداد»: تاريخ الدراسات العربية في فرنسا، عالم المعرفة، الكويت، ط١، ١٩٩٢.

٢. لمزيد من التوضيح حول المقاطع العروضية انظر لصاحب هذه السطور: المقطع العروضي في ضوء الدراسات الصوتية الحديثة، مجلة دراسات، الجامعة الاردنية، ع شباط، ١٩٩٦ ص ١٨٧.

٣. كمال ابو ديب: في البنية الايقاعية للشعر العربي، نحو بديل جذري لعروض الخليل، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط٢، ١٩٨٧ ص ٤٩ وما بعدها وانظر ص ١٩٥ – ٢٧٧ وانظر اشارته الى Weil ص ص ٤٠١ – ٤٤٠.

٤. انظر كتابه: العروض والقافية، دراسة في التأسيس والاستدراك، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، ط ١، ١٩٨٣.

٥. مصطفى حركات: كتاب العروض، القصيدة العربية بين النظرية والواقع، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، وجدة، المغرب، ١٩٨٦.

٦. نجيب العقيقي، المستشرقون، دار المعارف بمصر، ط ٣، ١٩٦٤، ١ / ٢٠٠.

حول قصيدة «المنصفة» للشاعر محمد السمحان (١)

بقلم الدكتور: حسين خريس

والمنصفة هذه قصيدة في مدح سمو الامير زيد بن شاكر بمناسبة صدور الارادة الملكية السامية بمنحه لقب امير، وفي هذه المدحة تنويه بمزايا سمو الامير واشادة بسجاياه وخصاله الحميدة، مع الدفاع عن سموه انصافا له من تهمة الصمت وقلة الكلام، السبب الذي جعل الشاعر يسمي قصيدته «المنصفة» وهكذا كان تعليق الاستاذ الجليل روكس بن زائد العزيزي الرائع على هذه المنصفة».

والتنبيه على جملة مما تضمنته القصيدة من خلال سامية وقيم رفيعة كاد الكثير من شعرنا المعاصر يصبح خلوا منها، وكأن الشعر ما وجد الا للتهويم في عوالم لا تمس عالمنا، ولا تقترب من حدود مضطرباتنا في هذه الحياة الدنيا مع ان جميع ما يتمخض عنه نشاط الانسان، شاعرا ام فنانا ام عالما ام عاملا موجه كله الى الارتقاء بالانسان في نزوعه ووجدانه وفكره جميعا. وهكذا شدتني كلمات الاستاذ الجليل العزيزي حول هذه المدحة او «المنصفة» كما ارادها الشاعر نفسه ان تكون بتزكية من الاستاذ العزيزي.

فالانصاف هنا يعني الانتصار للممدوح والدفاع عنه وتبرئته من مؤاخذة على قلة الكلام او الصمت مع انهما من مناقب الانسان العاقل في حين كانت كثرة الكلام من المثالب، فقد خلق الله لنا اثنين نسمع بهما ولسانا واحدا ننطق به. ومعنى هذا ان نسمع اكثر مما نتكلم، وان قلة الكلام اذا لم تكن عن عجز فهي من الفضائل وكثرة الكلام في غير محله من اكبر العيوب.

ومدار تعليقي على «المنصفة» ليس هذا، وانما هو على اطلاق صفة «المنصفة» على هذه المدحة الجميلة لان شعر «المنصفات» له مفهوم اخر غير الذي ذهب اليه الشاعر السمحان والاستاذ العزيزي. واذا كانت مدحة الشاعر السمحان تحمل طابع المودة والاكبار لسمو الامير ثم هي انصاف لصديق من مبغض شانىء فان المنصفات في تراثنا الشعري على النقيض تماما من منصفة الامير، انها انصاف لعدو لا لصديق، اعترافا بفضل هذا العدو وتنويه بشجاعته، وثناء على حسن بلائه في الحرب، في حالتي الهزيمة والنصر.

هذا وقد اجتهدت في بحث لي «اكاديمي» ان اسمي هذا النوع من الشعر «مديح المنصفات» لان الاقدمين لم يلمحوا الى اي باب او فن ابتسابه، لذلك كان اطلاقي للفظ «مديح المنصفات» يقصد رأب الصدع ما بين هذا النوع من الشعر وبين بقية الفنون الشعرية، فهو من جهة المديح .. مديح للعدو، في حالتي الهزيمة والنصر كما قلت، انصافا له واحقاقا للعدل والحق، وذلك واضح في تعريف القدماء لقصائد المنصفات بانها:

[القصائد التي انصف قائلوها فيها اعداءهم وصدقوا عنهم وعن انفسهم](٢).

وفي «طبقات فحول الشعراء» جاء تعريف المنصفة كما يلي:

(هي القصيدة التي يمدح فيها الشاعر اعداءه، ويذكر ما اوقعوا بقومه وما اوقع قومه بهم انصافا وعدلا) (٣).

ولا يخرج ما جاء في بقية المصادر من تعريف المنصفات عما اوردناه. ففي «الاصمعيات» جاء قوله:

[المنصفات هي القصائد التي انصف قائلوها فيها اعداءهم وصدقوا عنهم وعن انفسهم فيما اصطلوه من حر اللقاء وفيما وصفوه من احوالهم من امحاض الاخاء ...] (٤).

كذلك قد يفهم من هذا المديح الطريف انه افتخار جاء بصيغة المدح، والحق انه في بعض نصوصه لا يخلو من ملامح افتخار وان كان يخالف الافتخار العادي الذي غالبا ما يكون مقرونا بالهجاء نظرا الى تفرعه اصلا منه(٥).

وعلى اية حال، فالنقاد المعاصرون وشراح الكتب القديمة يجمعون على التنويه بهذا الضرب من الشعر، او المديح للعدو الذي يكشف عن خلق عال وانسانية رفيعة وصراحة وشجاعة في القول والفعل قل ان يوجد مثيل لتلك القيم الاخلاقية في قوم تتصف حياتهم الاجتماعية بحرب الاحياء على الاحياء كما يقول «هوبز». وفي هذا المجتمع كان الغزو احد مصادر الرزق، فالمنصفات او «المنصفات» على رأي(٦) تجربة فريدة في تاريخ الشعر العربي جديرة بان ينظر اليها من اكثر من جانب، فهي اولا من الشعر الحماسي لما يخالطها من عنصر الصراع، وما تتضمن من احوال السلم والحرب وهي في جملتها مديح ولكنه من طراز مختلف. فالنظر الى هذه القصائد من جهة الفن فحسب لا يكشف عن ابعادها الاخرى من نزعة انسانية تتجاوز زهير بن ابي سلمى في دعوته الى السلام ولكن ليس في وضوح وقصر زهير، وانما هي ظلال من تلك الدعوة الى السلام تعززها مثالية عامة كان الاجتماع الجاهل يضطرب فيها متهيئا للدور العظيم الذي سينهض به الاسلام من بعد في دعوته الى السلام الانساني واحترام الانسان ونبذ الخصومات.

من هذا كله، يتبين لنا ان وضع هذه القصائد في اطارها الصحيح هو التجاوز بها النقد التقليدي كصورة فنية طريفة الى النقد الاخلاقي والاجتماعي كمنحى واتجاه في الحياة الانسانية. بذلك نحل هذه القصائد اي «المنصفات» محلها الصحيح من تاريخ شعرنا متجاوزين بها المفهوم التقليدي لموضوعها الى ما وراء ذلك من علل واسباب وتحولات بغض النظر عما تتضمن من موضوعات قد يجوز نسبتها الى بعض ما تعهد من فنون الشعر وابوابه التي اليها قسم نقادنا الاقدمون شعرنا العربي.

هذ وقد رصد النقاد الاقدمون قصائد «المنصفات» فعدوها ثلاثة. يقول «الخالديان»:

[ذكرت الرواة ان منصفات اشعار العرب ثلاثة اشعار، فأولها قصيدة عامر بن معشر .. بن شيبان .. بن ربيعة بن نزار:

الم تر ان جيرتنا استقلوا
فنيتنا ونيتهم فراق (٧)

المنصفة الثانية لعبد الشارق بن عبد العزيز الجهني (٨).

الا حييت عنا يا ردينا
نحييها وان بخلت علينا

المنصفة الثالثة للعباس بن مرداس السلمي واولها (٩)

لاسماء ربع اصبح اليوم دارسا
واقفر منها رحرحان فراكسا

ولكن بعض النقاد المحدثين رصدوا ست منصفات ثم اضافوا اليها بضع عشرة مقطوعة في الانصاف ايضا (١٠).

ويروى ان اول من انصف في شعره مهلهل بن ربيعة حيث قال:

كأنا غدوة وبني ابينا
بجنب عنيزة رحيا مدير(١١)

وايضا

ومن التناصف في الاخاء قول الفضل بن العباس رضي الله عنهما من ابي لهب:

لا تطمعوا ان تهينونا ونكرمكم
وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا(١٢)

وبعد، فلعلي اكون قد اوضحت من خلال العرض السابق لاحدى الظواهر الشعرية ما قصدت اليه من ضرورة الربط لاية ظاهرة ادبية ما بين ماضي تلك الظاهرة وحاضرها بحيث يظل التراث وحيا للمعاصر من الظاهرة تمثلا وتمثيلا من غير تكرار او تقليد لا ينبىء بجديد او طريف. وهكذا تكون الامة حية بتاريخها الموصول بحاضرها لتدلف من بعد الى المستقبل المرموق.

على انه لا يفوتني ان اتقدم بالشكر الى الشاعر المبدع محمد السمحان وللاستاذ الجليل روكس بن زائد العزيزي اللذين اتاحا لي فرصة المساهمة في موضوع ادبي شائق. كما انني لا يسعني الا ان ازجي الى سمو الامير زيد بن شاكر صادق التهنئة على انه كان المحور والمحرك لهذا الحوار الطريف ما بين التراث والمعاصر.

والله اسأل السداد والتوفيق.

١. جريدة الرأي عدد الجمعة ٣/٤/١٩٩٨
٢. الاشباه والنظائر للخالديين، ١/ ١٤٩.
٣. طبقات فحول الشعراء ١/ ١٤٥ – الهامش
٤. الاصمعيات ص ٢٣٠ – الهامش، وانظر ديوان الحماسة لابي تمام ١/ ٤٤٠ شرح المرزوقي
٥. تاريخ الادب العربي، لبروكلمان ١/ ٥٧
٦. بفتح الصاد وتشديدها كأن القصيدة جعلت نصفين بين القائل وعدوه: الاشباه والنظائر ١ / ١٤٩ – الهامش
٧. نفسه ونفس الصفحة
٨. نفسه ص ١٥٢
٩. الاشباه والنظائر ١ / ١٥٣
١٠. المنصفات، جمع وتحقيق عبد المعين الملوحي – ص ١٤٧
١١. خزانة الادب، للبغدادي، ٨ / ٣٢٧
١٢. نفسه.

المستحيل

شعر: عدنان عيسى

حلب - سوريا

ذلك الشيء الذي ظل زمانا تحت اكوام الرماد لم نكن نعطيه اسما غير انا قد كتمناه باعماق الفؤاد واكتفينا

ذلك الشيء الذي كان لدينا
لم نكن نفهم كنهه
لم نكن ندرك علمه
واكتوينا
غير انا قد وجدناه كبيرا يتنامى
عطره الفواح فينا قد تسامى
ذلك الشيء الذي ظل زمانا
يشعل القلب عذابا وحنانا
فجأة يكبر يسري في العروق
ثم يبدو في العيون

فجأة يصبح حلما واقعا ينفي الظنون
ويصوغ المستحيلا
فجأة يخرج مثل المعجزات
فجأة يخرج من كل الجهات
كالفصول الاربعة
كطلوع الشمس او هطل المطر
مثل ميلاد جديد او بزوغ للقمر
انه حكم القدر
انه حكم القدر
ثم تأتين تقولين بان الحب هذا
اغتراب وانتظار وخطر
لا تخافي انه حب امين
مثل ينبوع من الماء الزلال
مثل آهات من الناي الحزين
مثل نجم جاء من ارض المحال
انه الحب الحلال
انه الحب المكين
فاحبي وادخلي قلبي وصلي واستريحي
ثم بوحي ثم بوحي



ثقافة

«بنية القصيدة الجواهرية»

الحلقة الاخيرة

أ.د. عبدالرحمن ياغي

حين كان الجواهري يعمد الى القصائد الطوال لم يتقيد بتشكيل واحد، وان تكن اكثرها في قصائده العمودية، فقد يجنح الى قصائد طوال، ويختار تشكيلا موشحا، ففي قصيدته (ايها الوحش، ايها الاستعمار)، جعلها في مجموعة من الفقرات الشعرية المتعددة القوافي:

«خل شدقيك يمصان دمي
ويمجان دما كالعلق
خل عيشي مضغة من علقم
خله نهب الطوى والقلق»

ثم ينتقل الى فقرة اخرى بقافية اخرى

«سمن الكلب على لحم الشعوب
واكسه من عريها ابهى حلل
واخلع البؤس عليها والشحوب
واسل نوب الاسى بين المقل
وانشر العي على كل الدروب
لا تنرها بشعاع من امل
ثم دعها نهزة للالم
تتلظى في جحيم الحرق
هل سوى ان تتدفقي بالضرم
وتلوى في وساد الارق!!»

مثل هذا التنوع في القوافي نجده كثيرا في قصائده غير العمودية كقصيدته بعنوان ظلام):

«ظلام يغور ونجم يغور
....
..............................»

ثم تلي هذه الفقرة فقرة اخرى بقافية اخرى:

«واقزاع غيم هنا او هنا
كأن الحلوكة فيها سنا
....
..............................»

ونذكر بحرصه على عطف الخاتمة في القصيدة على استهلالها سواء أكان ذلك بالعبارات نفسها، ام بدلالاتها:

فقد بدأ قصيدته (أزف الموعد) واستهلها قائلا:
«أزف الموعد والوعد يعن.. والغد الحلو لاهليه يحن»
واختتمها بالشرطين نفسهما:
«أزف الموعد والوعد يعن
والغد الحلو لاهليه يحن»

وهذا التشكيل يكشف عن تماسك القصيدة وعدم بعثرتها.

واكثر ما كان يعمد اليه في تشكيل القصيدة حسب الفقرات الشعرية المتعددة القوافي، كان يتم في القصائد ذات المحاور غير العربية المضمون، كقصيدته بعنوان (باريس) وقصيدته بعنوان (شهرزاد) وقصيدته (نكريات) او (أنيتا) او (فراق) وهي قصيدته الثالثة من قصيدة (أنيتا) ومثلها (وداع) اي وداع أنيتا، وقصيدة (زوربا) وقصيدة (أفروديت) و(كالتيجولا) وامثالها:

وفي فترة من فترات مسيرته الشعرية نظم في اوقات متراوحة (رباعيات) خلال عام ١٩٦٠م.

فكانت رباعية بعنوان (بغداد في الصباح) ورباعية بعنوان (قلت وقال) ورباعية بعنوان (قصد وقصد) واخرى بعنوان (حرامي بغداد) واخرى بعنوان (لحنان) واخرى بعنوان (الصيف والمروحة) واخرى (زرع الضمائر) واخرى (رثاء) واخرى (بكف طيار يطير) واخرى (مؤتمر الاقطاب وذات الجنب) واخرى (عين) واخرى (فراغ) واخرى (رب السجن احب..) واخرى (جوع وشموخ)، واخرى (قوة وضعف)، واخرى (عجب) واخرى (حكم التاريخ).

ونرى في هذا التشكيل كيف ينبجس التشكيل عن المضمون؟

ونختار مضمونا فجر التشكيل في الرباعية:
(زرع الضمائر)

«قالوا قد انتصر الطبي ب على المحال من الامور
زرع الجماجم والقلو ب وشد اقفاص الصدور
فاجبتهم: ومتى ستر فع راية النصر الاخير
زرع الضمائر في النفو س العاريات من الضمير!!»

حيث الفكرة تتحكم بالتشكيل:

ولعل اطول قصيدة نظمها حسب تشكيل الفقرات الشعرية الموشحات قصيدته (يا نديمي) وقد نوع قوافيها اوسع تنويع، وقد بلغت ثلاثا واربعين صفحة:

«......................
يا نديمي
ورغم كر السنين
ظل سقراط فوق
ريب المنون»

وأما ترجماته الشعرية عن دواوين الفرس، فقد جاءت في شكل (مقتطفات) لم تكن المقتطفة الواحدة تزيد عن إما بيتين، واما ثلاثة ابيات، وإما اربعة ابيات او خمسة ليس غير وعناوينها: (مجموعة الورد) في بيتين، و(بين العالمين) في فقرة من اربعة ابيات، و(حلوة المعشوق) في اربعة ابيات، و(فتوى في الخمر) في بيتين، و(الامل) في ثلاثة ابيات، و(رشحة القلم) في بيتين، و(أيناَ أحسن) في بيتين، و(ختم الشفتين) في ثلاثة ابيات، و(في العيد) في خمسة ابيات، و(في ادب الساقي) في ثلاثة ابيات، و(النسيم العاشق) في بيتين، و(بلا عمر) في بيتين، ومثلها (نسيم الحياة) و(أمر الاستاذ) و(البلبل الشاعر) و(هذا او وذاك) و(من هنا الى هناك).

و(امران عجيبان) ، و(الا انا)، و(الف شكوى) و(ام لماذا)، و (في الكاس)، و(مثل الكمامة) و(ذاك الذي)، و(حافظ دونهم)، و(سفاها)، و(عند الشراب) .. حيث جيمعها جاء في بيتين.

اما (عقدة لا تحل) فجاءت في اربعة ابيات. بينما (ادب المجالس) و(كثر الورد ولكن) فجاءتا كل في ثلاثة ابيات. اما (الوردة والشوكة والبلبل) فجاءت في اربعة ابيات.

وقد حرصنا على ذكر عناوين هذه المقتطفات لتتبين ذوق الجواهري فيما اختار للترجمة، وقد كان اختياره وترجماته في تشكيل ايقاعي بسيط:

(ذاك الذي)
(ذاك الذي املنا بوعظه وانبا
رأيته معربدا تقواه قد طارت هبا)

ومن التشكيلات التي كان الجواهري معجبا بها، نتيجة لما كان مشغوفا به من موشحات الاندلسيين، موشحه الذي نظمه بعنوان (وشاح بن الورد) الذي قدمه الى صديقه محسن ناجي صالح لتنشر في صحيفته (مرآة العراق) علم ١٩٢٤: وهذا مطلعها:

يغزل للفجر بيض الخيوط
والصبح اذ يسري مطالع البشر على النواحي
وريق القطر يحوك للزهر ثوب ارتياح
والكأس ملآن
والشهب ندمان بعض لبعض

ويمضي على هذا النحو في تشكيل موشحه متعدد القوافي».

ونعود الان الى بنية قصيدته في (اخيه جعفر)، لنقول ان الذي يضمن تشكيل القصيدة تشكيلا متفوقا، هو مدى التحولات التي تتم في اجزاء بنيتها والتحول بها الى شبكة من العلاقات او نسيج يكشف عن آفاقها المتقدمة، وهذه الابعاد هي: البعد المكاني، والبعد الانساني، والبعد الزماني، والبعد اللغوي.

ونفضل ان نبدأ بالبعد الانساني، في هذه القصيدة، لانه هو مركز النسيج او شبكة العلاقات، ولا يعني ان يكون في وسط البنية وحدها، بل يتفجر حضوره في سائر الزوايا، وبه يتم التواصل مع الاجزاء والابعاد الاخرى، حتى تكتمل بنية القصيدة متنامية من الداخل والخارج.

وفي القصيدة ايقاع طويل متصاعد، وجيشان عاطفي له فيضان متدفق، وصور مشرقة بالوان الدم والجراح، ذات افق مفتوح، بحيث ينوع ويولد منها صوره في قصائد اخرى في الموضوع ذاته، وكأنها فصول غنائية درامية، ذات تأثير كبير في مسامع المتلقين.

وقد اكتملت صورة البطل القومي الانساني الذي جعلته القصيدة رمزا او نموذجا لسائر الرفاق الابطال، يتحلى بملامحهم، وتتحلى به ملامحهم، كأنما هو شخصية بطولية في رواية او مسرحية.

انه البطل الذي اغتالته رموز السلطة وهما منها بان تصفيته الجسدية ستضع حدا لحياته النضالية. فلم تستطع ان تجعل موته موتا يضع حدا لحياته، لقد كان موته حياة ممتدة منتشرة على مدى الاجيال. ومن هنا كان المكان الذي وقع فيه قد تحول الى مكان مقدس، اشبه بالاسطورة، وصار الحدث زمانا وينبوعا لازمنة تتفجر فيها ثغور الاماني، وبه تبسم. وصار صمته استفهاما عن الثأر.

انه جعفر .. جعفر .. جعفر .. الصوت الذي يقض مضاجع الرموز التي اغتالته، رموز السلطة المتسلطة.

وكانت اللغة انبجاسا، وحساسية شعرية، وفيضانا متدفقا.. انها صوت الجراح.

يصيح على المدقعين الجياع: اريقوا دماءكم تطعموا، فالاشياء في الابيات الثلاثة (رقاب الطغاة) و (بطون الغناء) و(البغي)، (ستنهد ان فار هذا الدم» ، اجل كلها ستنهد.

وستظل جراح الشهيد:
(تمص دما ثم تبغي دما وتبقى تلح وتستطعم)
وسوف يظل جدث الشهيد، مقارنة ببيت القاتل، افضل واكرم، واكمل ضوءا.

ان جرح هذا الشهيد، وفوهته المفتوحة، هما القداسة الطاهرة:
[لثمت جراحك في (فتحة) = هي المصحف الطهر اذ يلثم]
انها جراح مضيئة:
[ارى افقا بنجيع الدماء = تنور واختفت الانجم]
ويظل الجرح منارة الاجيال، وجعفر تجر اليه الجموع:
[وجيلا يروح وجيلا يجيء = ونارا ازاءهما تضرم
[ستبقى طويلا تجر الدماء = ولن يبرء الدم الا الدم
[تعلمت كيف تموت الرجال = وكيف يقام لهم مأتم]
[وكيف تجر اليك الجموع = كما انجر للحرم لحرم]
ويختتم هذا السرد الشعري بما استهل به من استهلال:
[اسالت ثراك دموع الشباب = ونور منك الضريح الدم]

وهكذا اكتملت البنية، واصبح جعفر نموذجا، كما جعل شكسبير هملت شخصية نموذجية. وبه اكتمل نسيج القصيدة، انسانا، ومكانا، وزمنا، ولغة تصويرية!!

واما «الزمان» فقد جعله الجواهري زمانا نضاليا تؤرخ به الاعوام، وحساسيته الشعرية جعلت اسلوبه السردي الشعري مضمخا بالصور ذات الالوان التي تضيء حركة النضال، وتطمس عيون القتلة. فالشهيد «رواء الربيع» وزهرة من رياض الخلود» و«قبس من لهيب الحياة» و«ضحكة الفجر اذ يبسم» و«عصير الذكريات» و«احلام النوم» و«يكافح دهرا ويستسلم له الدهر» و«هو رجع السنين الذي لا ينقطع» و«سيبقى طويلا يجر الدماء» و«عصارة عمر» و«الى عينيه تبدو الحياة مكرمة تغنم».

مثل هذه الصور الملونة، تتداخل في النسيج مع صور الشهيد «الانسان» وتكون مع سائر الخيوط بنية فنية متفوقة، متحركة نامية، ليس فيها سكون.

وقد اقام مقارنة جدلية بين الشهيد ورفاقه من المناضلين الشهداء وبين رموز السلطة الاثمة، التي ترى في الجماهير المنتفضة رعاعا: فالشهيد «اشرف من خيرهم، وكعبه اكرم من خدهم!!» وتستمر هذه المقارنة والمواجهة في اسلوب غنائي جدلي درامي من اول القصيدة حتى نهايتها:

«اخي جعفرا، لا اقول الخيار وذو الثأر يقظان لا يحلم»
«ارى افقا بنجيع الدماء تنور واختفت الانجم»

والجواهري يتنبأ بالثورة، وبالفجر المنور، وبنصر الشهداء، وبقهر المتسلطين. وقد امتد بالشهيد جعفر حتى جعله قريبا من الشهداء المناضلين، ان جعفرا نموذج للقيادي الذي يجمع حوله المدقعين الجياع ويصبح ليثوروا على الظلم والظالمين، ان القصيدة صرخة ثورة.

«واتعلم ان رقاب الطغاة اثقلها الغنم والمأثم؟!»

والشاعر اشتقاقات التي تعطي لصوره خصوصية، وكأنها نوع من الاشتقاقات المعجمية الشعرية الخاصة به:

«فالطغاة.. اثقلهم مأثمهم».

واشتقاقه لكلمة «رهمواء» خاصة بالشاعر في القصيدة، وقد اشتقها من «المرهم».

ويصف الطغاة والمتخاذلين، بان الواحد منهم «بطين» كبير البطن من شدة الشبع، ويختار للقبر صفة «العفن البارد».. وبدلا من ان يقول «شب ضرامه» يشتق من الضرام لفظة «مضرم».

وهو بهذه الاشتقاقات يشعل في الصورة ايقاعا مضطرما، ويمنحها قوة صوت ومتانة تركيب. ويصف الواحد من الطغاة بانه «مدل بشرطته معرجه» اشتقها من «العارم» الشديد المتجبر.

ويختار «الغد المختنق» الذي سوف ينفس عن اختناقه، فيقول:

«ويا ويح خانقة من غد اذ نفس الغد ما يكظم»

ثم يختار «الهمهمة» للمحتجين باصواتهم:

«ضحكت وقد همهم السائلون وشق على السمع ما همهموا»

ومن الفاظه الخاصة «غثاء الضمير». ومثل هذه الاشتقاقات وهذه الاختيارات للكلمات ذات الصوت المتفجر، تجعل معجمه الشعري الخاص خصيبا.

اجل كانت هذه القصيدة في خصوصية بنيتها سبيلا الى التواصل مع الجماهير، وهو ما كان يحرص عليه الجواهري، ان التزام الجواهري في شعره بهموم الناس الشرفاء جعل ايقاعه الشعري يتفجر بحساسية شعرية لها صوت، ولم تكن خطابيتها لتضعف من متانة بنيتها وتماسكها.

السلط بيتي

محمود الطلاق العناسوة

بشراك يا سلط الرجال بمشهد — طوبى اليك بسحر ذلك العسجد
السلط بيت ثم مهد عشيرتي — واحب ارض لي بكل تأكد
السلط أم للمدائن كلها — وسأنحني شكرا لرب المسجد
طوبى لاهلك والشجاعة فيهم — وتسابق الشجعان نحو المقصد
سقيا لايام الشباب بربعها — ولحضنها اصبو برحمة مرقد
العلم فيها قد تسامى واعتلى — من عهد نوح والنبي الاحمد
فبك القلاع تعددت ابراجها — منذ الاوائل في زمان سرمد
وخيول اهلي في السهول تسارعت — وتعانق الفرسان نحو السؤدد
اني الى اهلي اتوق بلهفة — واحب رؤيتهم بكل توجد
يا زينة البلدان يا بيت الهنا — اعطاك ربي هيبة لم تجحد
يا قبلة الزوار والعلم الذي — ما خاب من طلب العلا في المعهد
سلط العشيرة اينعت اكمامها — وتفتحت بربوعها كالفرقد
ويسرني منها توافق اهلها — وبصوب رأي بالنجاح مشدد
ولقد تسابق اهلها في عزة — نحو الثقافة والرشاد الاسعد
بوثيقة شعبية سارت على — نهج الشريعة والصواب الامجد
لهفي على ارجائها وشعابها — يا مرحبا بشبابها المسترشد
السلط عشقي والكروم عرائشي — ولها بقلبي نفحة المتعبد
السلط شمس يهتدي بضيائها — كل الانام بنورها المتوقد
السلط صاعقة على اعداءها — ان رامها الاعداء جهدا فاجهد
السلط صاعقة على اعداءها — فهي الضياء لكل فرد مهتدي
السلط ام للحضارات الاولى — ولها الفؤاد يميل دون تردد
السلط فردوس وجنة عابد — وشربت من ماء فرات بارد
ولقد عشقت جبالها وترابها — واهيم في سوسانها المتورد
وشممت رائحة الزهور وعطرها — يا مورد الاحسان والمستنجد
يا تربة النبلاء يا ارض الهدى — فاقت على كل الحسان الخرد
احببت تربتها حبا يفوق ارادتي — ويفوح واديها تبدد اخلد
ينساب بين عبيرها قطر الندى — وتدوم في حلل السعادة ترتدي
تزهو بها الدنيا وتثمر بالهنا — ان كنت بين رجالها كالجلمد
ارنو اليها من بعيد بعد ما — تحكي الحضارة في الزمان السرمد
وهناك اثار تعدد بكثرة — فاصابها منها كل خبث قد قد
وتسارع الغيث العظيم الى الثرى — وعقيق مرجان كفص املد
وترابها مسك وتبر عنبر — ورحيق زهر عابق لم ينفد
ومروجها ريحانة وجمانة — من كل دان او قصي ابعد
وبجودها الفياض قد عم الورى — في بردة قد رصعت بزمرد
والقلب يفرح عندما تبدو له — ولها مدين قبل يوم المولد
اني عشقت السلط منذ وجودها — لفديتها بالنفس دون تردد
يا قوم لو طلب الفداء لاجلها — جيل الشباب عز والمكان الارشد
فهي التي اضفت على ابنائها — فهي التي دوما لهم في المرصد
ولطالما انتصر على اعدائها — من سيد عن سيد كالمسند
ورثوا الفضائل كابرا عن كابر — القوا الوغى بمضاء كل مهند
والسيف يلمع في اكف رجالها — ونمت ونالت كل حظ اسعد
وصلت بقوة مجدها بدراية — برواق عز بالسعود محدد
لا زلت يا سلط الاباء محاطة — فوق المجرة والمعلو الابعد
وتعانقت امجادها في رفعة — ما كنت في دعواي افاكا ردي
هذي سجاياهم ويشهد خالقي — ببلوغ غايات المنى والمقصد
والعيش طاب واسفرت ايامه — ولان شكرتم قال فاشكر تزدد
والسلط قد وعد المزيد بشكره — والى السلاطين وخبز صاج اسود
واحسن دومنا النشيد بريشة والفلا — وطحينها من قمح مرج ارغد
ومريس امي اشتهيه على المدى — والقلب مشدود لكنز مقاصدي
ان الفؤاد معلق برواقها — واستبدلت بسعد الغضا بتجدد
وتزينت في حلة من سندس — مسكا يضوع برحب ذاك المشهد
ارجي اليها من تحياتي شذى — بعظيم يمن شامل متسعد
وطلبت ربي ان يمن بفضله — عيش رغيد بالنعيم مخلد
واحفظ الهي ساحها لتظل في

في روايته «يوليسيس»

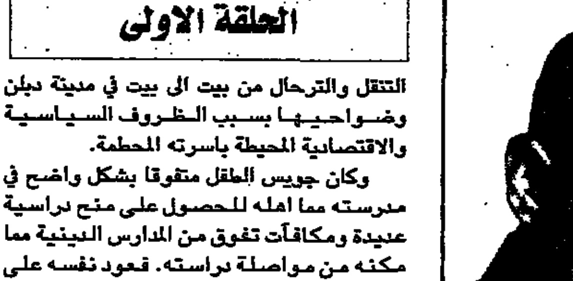
جيمس جويس يضع اشارة استفهام كبيرة على قمة العالم!!

طحنته دبلن صغيرا... فطحنها كبيرا

الحلقة الاولى

■ ابراهيم زعرور





عندما وقعت رواية «يوليسيس» لجيمس جويس بين يدي قبل ما ينوف على الخمسة عشر عاما، فاجأني في لحظة ما، احساس غريب بالخوف من الموت المفاجيء.

ولم تكن فكرة الموت قد طافت بخلدي قبل ذلك ولكن الرواية انهلتني عن كل ما عداها، واحتلت كامل مشاعري بدرجة بت اخشى معها من ان يداهمني الموت فعلا قبل ان اتمها.

كنت يومها كمدمن الفقر الزاهد في الحياة عندما يتيسر له في اواخر ايامه ثروة طائلة تجعله يتشبث بالحياة.

اريد ان اقول بان الادب الرفيع يضيف لحياتنا الكثير يغنيها وينعشها بعد ان يوقظ فينا ذلك الاكتشاف المدهش بان حياتنا بدونه غير ذات معنى.

فالرواية التي تنتشر على مساحة تزيد على الاف واربعماية صفحة تحتاج الى اسبوعين على الاقل لقراءتها. وفي حالة يوليسيس قد تحتاج الى شهر. وقد بلغت حالة التماهي فيما بيني وبين اجواء بعض فصول الرواية حدا كنت اجدني معه مستمرا في قراءتها حتى بعد ان اغلق الكتاب واخلد الى النوم في الواحدة بعد منتصف الليل.

كان التداعي يستمر في احلامي عبر اسلوب تيار الوعي الذي شكل قوة جذب طاغية على مخزوني المونولوجي الدفين، فايقظه من سباته ليسري مع روح النص في مجراه المتدفق بطريقة تجعلني اواصل القراءة في كتاب لم يعد موجودا مثلما يحدث مع المنوم مغناطيسيا.

فجويس لا يسرد حكاية او يحكي قصة تعتمد الحبكة المالوفة، بل هو يفتح امامنا سجلا حافلا لاحداث مدينة بكاملها طوال يوم كامل. مدينة دبلن بمناخها الفكري والسياسي والروحي والاجتماعي والقانوني المتجسد بشوارعها واناسها ومحلاتها وجسورها وعرباتها ومرافقها وحاناتها واخبارها واعلاناتها وكنائسها ومسارحها ورجالها ونسائها مما يسمح لنا بالتداخل مع سير النص بحرية فيما اذا كان قاموسنا يسمح بذلك. نص يضحك في داخله باسلوب اخاذ عبر عنه جيمس جويس نفسه بانه «نهاية الاسلوب».

فقد واصل جويس معايشة روايته خمس عشرة سنة متواصلة منقطعا لحالة من الرهبانية الفنية استمرت من علم ١٩٠٧ ـ علم ١٩٢٢ ظل خلالها جويس يلاحظ ويسجل ويرصد ويدقق وينتقي ويعيد الكتابه، حتى اكتملت روايته «يوليسيس» وخرجت الى الحياة كمعجزة فنيه لا تتكرر ولا مثيل لها ـ حسب ظني ـ في تاريخ الرواية.

وعندما سئل جويس عما يمكن ان يكتبه بعد ان تم نشر يوليسيس اجاب بانه «سيكتب تاريخ العالم».

وقال في احدى رسائله لاحد الاصدقاء بانه قد ترك للنقاد ما سينشغلون به طوال الثلاثمائة سنة القادمة.

قرأت الرواية بعد ذلك اربع مرات. وفي كل مرة كان يقيني يزداد رسوخا بان الرجل كان جادا عندما قال لاحد اصدقائه ذات مره «ان ما اطلبه من القارىء هو ان يكرس حياته كلها لقراءة اعمالي».

وقد ترجمت هذه التحفة الى ١٢١ لغة من لغات العالم الحية. وكتب حولها اكثر من مئة رسالة دكتوراه الى جانب العديد الذي ما يزال يتجدد سنويا من الدراسات التي تتناول جوانب خاصة في اللغويات وعلم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة وتاريخ الحضارة والنقد الادبي. وابحر النقاد طوال الستين سنة الاخيرة في بحار جويس الادبية وجابوها طولا وعرضا وعادت مراكبهم جميعا محملة بذخائر وثروات اغنتهم جميعا رغم اختلاف مشاربهم ومناهجهم واهدافهم.

فما ان بدأت الرواية بالانتشار في بداية الثلاثينات حتى حظيت باهتمام منقطع النظير من مختلف الدارسين في الادب والنقد وعلم النفس وفقه اللغة ومن المشتغلين بالرسم والسينما والموسيقى. وتعددت فيها الفهارس والاحصائيات والمفاتيح والمداخل في محاولات ومساهمات لالقاء الضوء على تراكيبها واساليبها واسرارها ولغتها.

ولعل في ملايين النسخ التي طبعت من الرواية وعدد كلماتها التي تزيد على ٢٦٠ الف كلمة من بينها اربع عشرة الف مادة لغوية لم تستخدم الا لمرة واحدة على طول الرواية، ما يشير الى ضخامة مشروع جويس.

وحتى النقاد الذين ازعجتهم الفوضى اللغوية والجرأة على قواعد اللغة في الرواية، وقفوا حائرين امام روعة التصميم في اخراج هذا العمل الموسوعي المعجمي الشامل.

وتعود معجمية جويس الى معرفته التامة باللغات الايرلندية واللاتينية والايطالية والفرنسية والانجليزية والنرويجية التي تعلمها ليستطيع قراءة «ابسن» بلغته الاصلية. واكسبته هذه اللغات ثروة هائلة في فقه اللغة واصول الكلمات مكنته من النحت والاشتقاق والتوليد لمفردات جديدة ادخلها في روايته ليحملها بدلالات ومعان قادرة على النهوض بعبء الحالات النفسية التي تعانيها شخوصه مما لا تستطيعه لغة واحدة بعينها فجاءت كلماته الجديدة كمن يعبر باللغة والاشارة والموسيقى والرقص والرسم والايحاء والايماء في وقت واحد عن فكرة واحدة يريد توصيلها.

وكان تأثره بابسن كبيرا. وكذلك بشكسبير الذي قدم عنه في ثنايا الرواية دراسة، يقول العارفون، انها قد تكون واحدة من اعمق ما كتب عن تراجيديا هملت من خلال ادغام ما هو ذاتي ونفسي صميم لاحد ابطال روايته فيما هو كوني وجودي ابدي وخالد او كما عبر عنه احد النقاد «ما هو ميكروسكوبي بما هو تلسكوبي». ان احتضان ما هو نفسي خاص وضيق لما هو كوني شمولي، هي عملية تحتاج الى قدرات ومواهب غير عادية. تحتاج الى عبقرية. ولا بد هنا من الاقرار بحقيقة ان العمل اكبر من اية دراسة او مراجعة او محاولة قراءة مبتسرة كهذه.

فنحن اذ نعرف ان مهندسا اسمه جونغ لي هو الذي صمم سور الصين العظيم لا يكسبنا شرف المساهمة في هذه المعجزة مثلما لا يلغي عظمة التضحيات التي وقفت وراء هذا الانجاز اردت بهذا المثل ان القي الضوء على حجم العمل الذي انجزه جويس خلال خمس عشرة سنة كاملة من الاعداد والتحضير والعمل. مثلما القي الضوء على صغر حجم المساهمات النقدية التي اعتمدت لاحقا على النص.

وقد تعرضت رواية يوليسيس لعمليات قرصنة واسعة في بداية صدور الاجزاء الاولى منها. فقد اخذت بعض دور النشر تتسابق على نشر فصولها دون الحصول على اذن من مؤلفها. لان عملية النشر كانت بحد ذاتها مهمة تحتاج الى رواية كاملة لتغطيتها.

فعندما جرى نشرها في فرنسا في البداية بعد منع نشرها في بريطانيا وايرلندا وامريكا صارت تهرب من بلد الى بلد بمختلف وسائل التهريب المعروفة فنقلت اجزاء منها في حقائب مزدوجة القاع. وهربت في ملازم صغيرة. وفي صناديق خاصة وصودرت النسخ التي وصلت منها الى بريطانيا واعتبرت في ايرلندا عملا مقنعا فاحشا يمتع تداوله منعا باتا واخذت بعض دور النشر تنشر فصولا منها وتوزعها سرا الى ان احتج اعلام الادب والفكر في العالم ووقع ١٦٧ منهم على وثيقة احتجاج يستنكرون فيها هذا التمزيق والتشويه لعمل نادر بهذه الضخامة ونشره على شكل اجزاء مقتضبة تسيء الى المؤلف بقدر ما تسيء الى العمل نفسه. وجرى اثر ذلك تقديم الامر الى القضاء، فتم رفع الحظر عن الرواية بقرار من المحكمة، فنشرت كاملة لاول مرة عام ٣٤ في امريكا لتبدأ بعد ذلك رحلة الانتشار والترجمة الى اللغات الاخرى.

وما يزال المخلصون المعجبون بيوليسيس جويس في جميع انحاء العالم يحتفلون بيوم السادس عشر من تموز من كل علم احتفاء بهذا اليوم الخالد الذي تدور فيه احداث الرواية بدءا من الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد منتصف الليل. ويعتبرون ذلك اليوم يوم «عيد فني وادبي» عالمي له طقوسه الخاصة التي يبدأونها بتناول فطور مكون من كلية مقلية تخليدا لذكرى اول عمل ابتداء به بطل الرواية «ليوبولد بلوم» صباحه في ذلك اليوم قبل ان يبدأ رحلة تطوافه في مدينة دبلن.

تمثل مدينة دبلن، عاصمة ايرلنده، بدن الرواية وهيكلها العظمي الذي يشيد عليه جويس معماره الفني الروائي. وزمنها هو يوم الخميس السادس عشر من تموز علم ١٩٠٤ حيث لا يتميز هذا اليوم باي حدث غير عادي. فهو دافيء مشمس اثناء النهار، وماطر بعد العاشرة ليلا مع ظهور عاصفة رعدية خفيفة، ومضبب اثناء الليل. يوم عادي في حياة الدبلنيين الذين يزجون الوقت بالحديث عن تنزيلات اخر الموسم واخبار السياسة فيما هم يتحلقون حول كؤوس بيرة الجينيس وتجري بهم الاحاديث هائمة عن اخبار الوفيات والمراهنات والحصان الفائز وسباق الدراجات وحفلات المسارح والحرب اليابانية الروسية والحوادث البحرية وحرب البوير وخيرات ايرلندا التي نهبها الانجليز. كلام عادي يومي مما تلمس فيه استجابات الناس التلقائية حيال تجاربهم الحسية المباشرة.

ولكن المسألة ليست بهذه البساطة بل هي اشد تعقيدا وتركيبا عندما تجد هذا الانسجام الظاهري يخفي وراءه مواقف وانفعالات لحظية مشحونة بتوترات مفتوحة على عدد لا نهائي من الاحتمالات. وانه لا يوجد موقف محدد بعينه قادر على ان يستوقف الشخوص ويضعها في حالة من الاستقرار. وان ما تراه في الظاهرة ثباتا ما هو في الحقيقة الا حالة من الجريان و التحول والغليان المتواصل هدفه الاحاطة بابعاد ازمة روح أ لشخصية واضاءة خوافيها.

ولكي ندرك مدى الدقة الهندسية والجهد العبقري لتحقيق هذه المعادلة، علينا ان نعود لنتذكر حالة مواصلة القراءة اثناء النوم ـ كتجربة خاصة ـ اشرت اليها في البداية والتي تؤكد على فكرة في غاية الاهمية، وهي فكرة انتزاع المعنى من الشكل السردي، وقدرة هذا الشكل على فرض سيطرته على القارىء. او بمعنى اخر قدرة الشكل على اضفاء المعنى من خارج النص واسباغه على الشكل من جديد من عندنيات القارىء. ويظهر ذلك في الفصول التي يتجول فيها «بلوم» في المدينة او في تداعيات زوجته في الفصل الاخير حيث تمتد الجملة الواحدة صفحات وصفحات دون ان يعترضها فاصلة او نقطة او اية علامة من علامات الترقيم. حيث تظل المعاني لاهثة راكضة متجددة تتدفق كشلال هائل لا يحده عائق ولا يوقفه شيء.

وجويس الذي عاصر بدايات الثورة الايرلندية عانى في طفولته من اوضاع سياسية وفوضى اسرية متقلبه لم تعرف الاستقرار بسبب تعدد الافلاسات وتراكم الديون التي تسبب بها والده السكير المتلاف الذي كان يصف اقتناء الكتب وقراءتها بانها «حرفة ضعاف العقول» بما تنطوي عليه من افكار بليده لا تليق الا بالاباء اليسوعيين. فعاش جويس طفولة قلقة لم تعرف الاستقرار بين اب سكير وام ولود انجبت خمسة عشر بطنا عاش منهم عشرة في محيط اسري دائم التنقل والترحال من بيت الى بيت في مدينة دبلن وضواحيها بسبب الظروف السياسية والاقتصادية المحيطة باسرته المحطمة.

وكان جويس الطفل متفوقا بشكل واضح في مدرسته مما اهله للحصول على منح دراسية عديدة ومكافآت تفوق من المدارس الدينية مما مكنه من مواصلة دراسته. فعود نفسه على اللامبالاة تجاه مشاكله الاسرية. وواصل السير خلال هذه التقلبات التي كانت تعصف بالاسرة من حوله. وتشير سيرة حياته الى انه كان يواصل مسيرته التعليمية بمشقة بالغة وبحذر. ولكن بنجاح متلمسا طريقه بحرص من لا يملك قدرة السيطرة على حياته في هذه الفوضى الشاملة.

وهذا ما وضعه في مواجهة مبكرة مباشرة مع مدينة دبلن منذ ايام طفولته الاولى. وكانت المدينة تسحره بضخامتها وعراقتها وتناقضاتها مقارنة بخلو حياته الشخصية من التناسق. فكان دائم التأمل لهذه المدينة التي مثلت له حالة من الصراع الشخصي من اجل البقاء والخروج من بطن الحوت.

وبسبب من توجهات المدارس الدينية التي يسرت له الدراسة واحتضنته، وتحت تأثر فكرة الخطيئة والتكفير، فقد يفع وهو يعاني ـ الى جانب ضعف بنيته وعيوب الابصار لديه ـ قلقا جعله موزعا ما بين قداسة تعاليم الاباء المدرسين وطقوس العبادة التي يوجهونه اليها وبين حياة الدنس والاثام التي كانت تحيط به في دبلن.

ومن خلال المواعظ التي كان يصبها في اذانه الاباء المدرسون كان الشرخ يزداد اتساعا في روح الطفل الذكي المتأمل دقيق الملاحظة، بين ما هو طهارة القلب والنيل من الدنس وبين ما هو شهواني حيواني، فهو لم يستطع ان يفهم كيف يكون طاهر الذيل من يأكل كالحيوان ويسكر وينتشي كالحيوان ويموت كما يموت الحيوان.

وربما لشيء كهذا بدأ بطل الرواية «بلوم» يومه بعملية تبرز تنتهي بمسح نفسه بجريدة اليوم السابق. ولكن ثمة تحذيرا لا بد منه هنا. وهو ان جيمس جويس لا يدفعنا الى احتقار «بلوم» الذي يجعله يتبرز امامنا في مرحاض الحديقة، بل يدفعنا الى الاشمئزاز من الجانب الحيواني فيه. فنحن لا نحتقره ولا نحترمه لاننا ببساطة كلنا هذا الرجل في النهاية بحسب قضدية جويس.

وكان الاعتراف الاول لجويس امام القسيس في سن الخامسة عشرة حيث استمد من عطف القسيس عليه روحا معنوية عالية راح بعدها يجاهد لاذلال جسده وحواسه وكبحها. ولكن شهواته كانت عاتية لا تصمد امامها المقاومة. مما جعله يستنتج ان اعترافه المبكر ذاك لم يكن اكثر من مجرد تشنجات من الفزع الديني. فقد ضبط نفسه انه واثناء اعترافه كان يقارن بين منظر ساق فتاة رشيقة ووجه القسيس العابس. وهذه حالة من الوساوس ترفض الخضوع بل وتخرج عن نطاق المنطق السهل المعتاد. لانها صراع بين وثنية جسدية وطهورية روحية لا بد معها من الغوص عميقا وراء منابع الصراع في نفوس الشخصيات للكشف عن ذلك العتم الذي تتقاسمه القداسة والدنس في آن.

ومن هنا ايضا تنتفي فكرة البطل التقليدية في الرواية لتقوم على انقاضها شخصية مركبة معقدة تتفكك وتتداعى امام احساسها بضآلتها.

هكذا بدأ ايمانه يتزعزع عندما لم يجد الاجابة الشافية سواء لدى القسيس، او لدى حواسه نفسها. فراح يبحث عن الحل في القراءة التي اغرق نفسه فيها وراح يعب بنهم من وهب نفسه لهذا الحل السحري. وقرر السير الى نهاية الشوط في طريق الفن ـ الحياة حتى لو اوصله ذلك الى الجحيم.

من هنا نشأ جويس مفكرا حرا مستقلا لا يقيم وزنا لاية مواضعات دينية او اسرية او سياسية. وتمظهر ذلك في رفضه القاطع لاي نوع من العاطفة مهما كان نوعها. فعلى امتداد ١٤٠٠ صفحة من الرواية لا نكاد نعثر على جملة عاطفية واحدة.

فعلى سبيل المثال عندما يتذكر بلوم في تلك الساعة المتأخرة من الليل (الثانية بعد منتصف الليل) وقبل ان يأوي الى فراشه اصدقاءه الذين شاركوه في تشييع جنازة صديقهم بادي ديجنام في الصباح يتذكرهم هكذا.

مارتن كننجهام (في فراشه) جاك بارو (في فراشه) سايمون ديد الوس (في فراشه) جوهانز (في فراشه) جون هنري منتون (في فراشه) توم كيرنان (في فراشه) نيد لامبرت (في فراشه) باتسي ديجنام (في فراشها) بادي ديجنام (في قبره).

اما صديقه ستيفن (البطل الثاني) فيتذكر امه التي رفض ان يصلي من اجلها فيما هي ترجوه وهي على سرير الموت، ان يفعل ذلك لخلاص روحها. ويتذكر نفسه راكعا الى جانب السرير رافضا باصرار ان يصلي من اجلها يتذكرها هكذا.

«يختنق بالرعب.. والفزغ.. والندم. يقولون انني قتلتك يا أماه. لقد اساء الى ذكراك. السرطان. ولست انا هو السبب القدر». فنحن امام مجموعة الاسماء في نهاية الجملة علينا ان نقدر الضمائر الفاعله وعلينا ان نقدر عند اية كلمة تنتهي الجملة الاسمية ويأتي خبر المبتدأ. فمن يا ترى اساء الى ذكرى الام؟ أهو ابنها ستيفن ام هو السرطان ام القدر؟ وعلينا ان نتذكر ان العاطفة تكون عادة في غاية الوضوح لانها اصلا في غاية الذاتية.

ان اكثر ما كان يخشاه جويس هو ما كان يسميه «الولاء الزائف» لرمز يسانده عشرون قرنا من السلطة والتجميل. وكان اكثر ما يزعجه ذلك الاتجاه الغوغائي في التفكير. فصنع لنفسه اسلحة خاصة لمواجهة كل ذلك وهي كما يصفها.

الصمت والمنفى والدهاء..

فالبصمت يمكننا ان ندمر التبلّد وبالمنفى ننجو من الاجواء الفكرية الخانقة وبالدهاء نتغلب على اصحاب الحيلة..

ثقافة

حديث الذكريات والأديبين الكيالي والغول

بقلم : محمد طاهات

قبل ايام، في ٢٤/٣/١٩٩٨ رحل المربي الكبير والشاعر الدكتور عبدالرحمن الكيالي صاحب ديوان «الساحل الوضاء» عن دنيانا الفانية.

وقبله بسنتين رحل المربي الفاضل والأديب فائز علي الغول صاحب كتابي «من سواليف السلف» رحمهما الله واسكنهما فسيح جنانه، وجزاهما الله عنا خيرا، كل نفس ذائقة الموت، انا لله وانا اليه راجعون، ولم يبق الاوجه الله الكريم.

ما دعاني الى الحديث عنهما، كونهما التقيا في مهمة واحدة «مدير» وفي مكان واحد «دار المعلمين في حواره» حيث كانت تسمى بهذا الإسم تشبيها بالدار التي تعيش فيها الأسرة الواحدة، وتيمنا بأن تعيش طلابا ومعلمين وموظفين اسرة واحدة، كنا ننام ونطعم في هذه الدار، ولانذهب الى اهلنا وبيوتنا الا في نهاية الأسبوع. كان ذلك في بداية الستينات، ولم تنشأ جامعات في الأردن بعد.

كان الأستاذ فائز الغول شديدا صارما، دقيق الملاحظة، لا تفوته شاردة ولا واردة، ولا تغيب عنه صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وحاسبنا عليها، وكان يردد بين الحين والأخر، انتم يا افندية غدا معلمون ومربو اجيال لا بد ان تكونوا كذا ..وتتصرفوا كذا.

كان يتكلم العربية الفصيحة، ويطلب منا ان نتكلمها، بل وليس مستعدا لأن يستمع لأحد منا بغيرها.

وكنت لاعب كرة قدم مبدعا في هذه اللعبة، شاهدني مرة العب كرة الطاولة ولم اتقنها بعد اذ كنت اضرب الطابة ضربا عشوائيا وبقوة الى الأعلى، فجاء الي وأخذ المضرب من يدي وقال بصوته الجهوري الذي كنا نحبه فيه: اتحسبها كرة قدم يا عرسان؟

- هكذا كانوا ينادوني- امسك المضرب هكذا، وقف على زاوية من الطاولة، واجعل ضرباتك للأسفل.

لأول مرة شاهدته يبتسم، ولاول مرة عرفت انه يتقن لعبة كرة الطاولة. وفي مرة ثانية كان جدي لأمي يريد الذهاب الى الحج، فدخلت اليه استأذنه في الغياب لليوم التالي، فقد كان الناس يذهبون مع الحجاج الى عمان ولا يكتفون بوداعهم من مكان سكناهم، غضب غضبا شديدا وقال بصوته الجهوري: الا تتكلم الفصيحة يا بني. لن اسمح لك بالغياب الا اذا طلبت الإذن باللغة العربية الفصيحة.

قلت خجلا ومرتبكا: لا ادري كيف اقول؟

رد علي وبوتيرة الغضب ذاتها: قل اريد الذهاب لوداع جدي فأذن لي بالغياب يوم غد. وأضاف وقد رفع يده بحركة مسرحية: لا تقلها الآن. بل اذهب الى المر- امام مكتبه- وردد هذه العبارة بصوت عال عدة مرات. اريد ان اسمعها وأنا في مكتبي، ثم تعال الي، وفي المر هرع الي طلاب الدار عندما شاهدوني اذرع المر ذهابا وايابا وأردد بصوت عال وأريد الذهاب لوداع جدي فأذن لي بالغياب ليوم غد.

بعضهم قال: جن الغلام، وبعضهم وقد كانت له تجربة مماثلة: دعوه فإنه يتدرب على النطق باللغة الفصيحة.

ومرة ثانية دخلت اليه، وقلت بسرعة من يريد ان يتخلص من عبء ثقيل اثقل كاهله ويريد لمهمته ان تنجز بنجاح: اريد الذهاب لوداع جدي فأذن لي بالغياب يوم غد وأوضحت التنوين في اثناء نطقي.

سعد بما قلت، ومد يده الى علبة حلوى كانت بجانبه، وناولني حبة منها وقال: اذهب يا بني مصحوبا بالسلامة فقد اذنت لك.

كانت اللغة العربية هاجسه، يحبها الى درجة العشق، يقول لنا احيانا: حتى اذا ضحكت يجب ان تضحك باللغة العربية الفصيحة.

وكنا نقول له متعجبين، وكيف؟ فيقول يجب ان تقول قهٍ، قهٍ، قهٍ وليس قه، قه، قه.

نسعد بذلك ونضحك

وبعدها احببت اللغة العربية، وتولدت لدي عادة متابعة خطباء المحافل والمذيعين وخطباء المساجد، ومعرفة مواقع الخطأ في اثناء خطابهم، لا.. ليس هذا فحسب بل صرت اصوب لأولادي نطقهم وأسألهم : هل الجملة التي قالها فلان.. المذيع.. الخطيب صح ام خطأ، وأين موضع الخطأ ان وجد حتى تعودوا عادتي. واحببت لعبة كرة الطاولة وحاولت جهدي اتقانها.

في العام الثاني، انتقل الاستاذ فائز وجاء مكانه الإستاذ عبدالرحمن الكيالي كان الأستاذ الكيالي مختلفا تماما، مختلفا في تعامله معنا كطلاب معهد تربوي، رقيق القلب، دائم الإبتسامة، وضاء الجبين- شعرنا معه بمزيد من الحرية والإستقلالية، نتعامل معه بإحساس الشاعر- المرهف الحس، لا نشعر معه بالرهبة، الى غير ذلك نتجرأ في طرح الأسئلة التي نريد من غير تحرج او وجل.

رآني مرة احمل رواية «اني راحلة»، ناداني، وربت على كتفي ودار بيني وبينه الحوار التالي:

- أهذه التي احرقت نفسها «يقصد بطلة رواية اني راحلة»
- قلت لم اقرأها بعد.
- اتحب القراءة يا بني.
- نعم، واحب الكتب الأدبية- وبخاصة القصص القصيرة والروايات.
- أتحب الشعر ايضا؟
- نعم، ولكن الى حد معين.

ضحك وقال:

انا مثلك احب الأدب والكتب الأدبية ولكني احب الشعر اكثر وأقول فيه اتعرف ذلك؟

- نعم لقد سمعت من معلمي الدار ومن الطلاب.

مع هذا الحوار الدافيء اوحي الي انه صديقي، وليس ذلك المسؤول المرهوب الجانب والدائم التكشير والمغرم بجلد الذات باستمرار كما يفعل الكثير من المسؤولين. وبعد سنوات وقع بين يدي ديوانه «الساحل الوضاء» فقرأته بنهم، وسمعت انفاس ابي معاذ تردد بين ثنايا الحروف، وعشت مع هذا الديوان، اماله وأحلامه، معاناته واحساسه بالام امته وعذاباتهم وتشردهم الطويل في اصقاع الأرض الواسعة، رحمهما الله حيث كانا من الرحيل الأول الذي اسس لنهضة هذه الأمة ورقيها وثقافتها.

الملتقى الدولي الثاني للادب الاسلامي

لقد تم تنظيم الملتقى الدولي الثاني للادب الاسلامي في المغرب في مدينة الدار البيضاء في الفترة الممتدة من ١٥ الى ١٧ من ذي الحجة ١٤١٨هـ الموافق ١٣ الى ١٥ من شهر نيسان ١٩٩٨م وقد اطلق على هذا الملتقى وصف «دورة عبد الله كنون » احياء لذكرى هذا العالم المغربي المتميز .

وعقد هذا الملتقى بين رابطة الادب الاسلامي العالمية – المكتب الاقليمي في المغرب، وجامعة الحسن الثاني – عين الشق – كلية الاداب والعلوم الانسانية – الدار البيضاء، ومجلة المشكاة / مجلة الاداب الاسلامي التي تصدر في مدينة وجدة في المغرب .

وكان موضوع الملتقى: النقد الادبي بين التأصيل والتجريب

ودارت البحوث التي قدمها مشاركون من : الاردن وسوريا وتركيا ومصر والجزائر والمغرب والسعودية حول المحاور الاربعة التالية:

المشهد النقدي المعاصر – والعلاقة بين النقد والعلوم الشرعية والتأصيل النقدي – ومن قضايا النقد

واختتم الملتقى بجلسة لتكريم الاديب والمفكر المغربي الدكتور المهدي بن عبود.

وقد تضمن البيان الختامي مجموعة من التوصيات منها :

١– ترسيخ مبادئ رابطة الادب الاسلامي العالمية رؤية ومنهاجا

٢– تضافر الجهود البحثية لدراسة التراكم الادبي والنقدي للافادة منه في بناء صرح النقد الادبي الاسلامي.

٣– رصد المصطلحات المتداولة في الادب الاسلامي ودراستها وتثبيت الصالح منها على مستوى البحوث والندوات والدراسات .

٤– العمل على ادراج مادة الادب الاسلامي في مراحل التعليم الثانوية والجامعية بالتعاون مع الوزارات المعنية والمؤسسات الثقافية والعربية والاسلامية .

٥– تشجيع المواهب الادبية بالمسابقات والجوائز والنشر

٦– تعاون اعضاء الرابطة بالاسهام في اتمام مشروع معجم الادباء الاسلاميين في العصر الحديث

٧– انشاء جائزة ادبية تسمى جائزة المهدي بن عبود

٨– عقد الملتقى الدولي الثالث للادب الاسلامي في مدينة اكادير وموضوعها «النقد التطبيقي » وتسمى دورة محمد المختار السوسي

هذا وكان الملتقى الدولي الاول للادب الاسلامي قد عقد في مدينة وجدة بالمغرب سنة ١٤١٥هـ–١٩٩٤م.

مستقبل الثقافة العربية في عالم متغير

الحلقة الرابعة

انور الزعبي

ابرز تيارات الثقافة العربية الراهنة والعوامل التي افرزتها

ليس من شك في ان الركود قد لحق بالثقافة العربية لاحقا ابان عصور النهضة الاوروبية وان منظومات الاسناد قد لحقها الضعف، خلال فترة الحكم التركي، لاسباب عديدة.. الا ان الثقافة في مجملها ما لبثت ان تعافت نسبيا جراء احتكاكها بالثقافة الغربية الحديثة، حيث تخلصت البلاد العربية من الحكم التركي، فدخلت في عملية مراجعة وتقويم بعثت فيها الامل والحياة وبشائر الدخول في عصر جديد.. ولا يخفى، في هذا المقام، ما للتنافس من دور في نمو الحضارات وتبوئها مركز الاهتمام ومن ثم العناية والتحديث والتطوير، بصرف النظر عن ظروف هذا التنافس ومظاهره.

ومع ان الثقافة العربية لم تكن عرضة للزوال، لكنها كانت تعيش في حالة من الجمود وبالتالي عرضة للتهديد، غير ان هذا الاحتكاك، ومن ثم العراك بينها وبين الثقافات المعاصرة، وخاصة الوضعية منها، عمل على اشتداد عودها لتبدو اكثر معافاة وجمالا من خلال اسهامات بعض رواد النهضة الحديثة الذين اخذوا على عاتقهم عبء التحديث والتطوير، ومن خلال الاستفادة من العلوم الحديثة، ومراجعة التراث حينا بعد حين.. غير ان امرها لا يزال يحتاج الكثير الكثير لتستعيد مكانتها السابقة او المكانة الموازية لها من جديد..

وللحق فان الثقافة العربية بطبيعتها تشتمل على البذور والغراس الصالحة للاستنبات والاستثمار ومواجهة التقلبات والظروف، فمن جهة، فان اللغة العربية حاضنة هذه الثقافة، لغة حية معطاءة تسعف في الوصف والتعبير الى ابعد الحدود، ولطالما كانت موضع اشادة في قدرتها على استيعاب الطارئ والجديد.. ولم تأت هذه الخاصية للغة العربية لولا انها لغة القرآن الكريم، ولغة العلم والمعرفة على مستوى الحضارة الانسانية طوال العصر الوسيط.. الامر الذي اغناها ودفع للاهتمام بها وانزالها اقصى المراتب. اما من جهة ثانية، فان القيم التي تجسدها الديانة الاسلامية، وهي صلب هذه الثقافة، حافظت بطبيعتها الراقية على ترسيخ عادات وتقاليد حميدة حفظت فيها، وحددت على نحو راق، قيم الحق والخير والجمال، ولا يخفى ما لهذه القيم من دور في بقاء الحضارات وديمومتها.

ثم ان اسهامات المثقفين المسلمين خلال العصور الزاهية قد اغنت هذه الثقافة بمنظومات الاسناد السالف ذكرها، الامر الذي مكن لها التحديث تلو التحديث ووفر لكل زمن حداثته التي وصلت الان ارثا ثقافيا قد يعز نظيره في الثقافات الاخرى.. يضاف الى ذلك ان اصطباغ تلك الكم الشاسع من المناطق بالعروبة والاسلام وبقائه، نسبيا، تحت نمط حكم سياسي شبه موحد او متقارب لفترات طويلة، يسر لهذه الثقافة ان تبقى متماسكة.

ولقد ارتكزت الثقافة العربية، اضافة الى ارتكازها على الشريعة الاسلامية، صلب هذه الثقافة، الى معطى الثقافات الاخرى، ولم تنغلق طوال تاريخها سواء في عصورها التي تلت ام في عصرنا الحاضر، الامر الذي ابقى حيويتها قائمة ومكنها من محاولة النهوض من جديد، حين واجهت التأثيرات المعاصرة، مستوعبة في ذات الوقت خاصيتها الاساسية والاتجاهات المعاصرة، وسيتبدى لنا هذا الامر من خلال الوقوف على ابرز التيارات الغالبة التي تمظهرت بها الثقافة العربية الان، وهذه التيارات هي:

– تيار «الثقافة المستعارة» او الثقافة العربية الاسلامية السلفية، وينحدر هذا التيار عن اهل النقل في الثقافة العربية الاسلامية، ويدعو الى عودة الامور الى ما كانت عليه من الجانب الاعتقادي والحضاري، الى بواكير نشأة الاسلام، حيث يعتبر هذا التيار نموذج هذه الفترة، بالاضافة الى بعض ما لحق به من حقبات زاهية كافيا، ويهيء للانسان ما يحتاج في سبل ان يحيا حياة كريمة تقوده الى الخلاص في دنياه واخرته. ويعتمد هذا التيار على المنظورة التأسيسية، وبعض عناصر المنظومة التخصيبية، وعناصر اقل من المنظومة التأصيلية..

– تيار «الثقافة المستعارة» او الثقافة الغربية المعاصرة «العلمانية» وينحدر هذا التيار عن اصول لا ترى في المنظومة التأسيسية نموذجا يصلح للعصر، بل وتراها عائقا امام التقدم، في حين ترى في الثقافة الغربية، اشتراكية كانت ام رأسمالية النموذج الانسب للدخول في العصر، والتطور الحضاري، وعلى الرغم من دعوة هذا التيار الى حفظ وتبني الهوية القومية، اي المنظومة التخصيبية، فانه يسعى الى تغيير المضمون دون الشكل وهنا تكمن صعوبة مساره وعدم فاعليتها الايجابية لان مضامين هذه المنظومة اساسا مرتبطة اوثق ارتباط بالمنظومة التأسيسية، وقد تشابه هذا التيار مع تيارات قديمة كانت توصف بانها من الاهواء والبدع، ويعتمد هذا التيار على معطى ثقافات قديمة او معاصرة ويرى فيها منظومة تأصيل بديلة..

– تيار «الثقافة المستفادة» او الثقافة العربية الاسلامية المنفتحة، ويتحدر هذا التيار عن اهل العقل في الاسلام، وهو يدعو للمواءمة بين روح الاسلام ومعطى الثقافات الانسانية، والاستفادة من كل ما من شأنه ان يقدم الحلول على قاعدة المعقول، والمسموح شرعا، او ما يقترب من ذلك، وهذا التيار يعتمد على المنظومة التأسيسية والتخصيبية، وبعض التأصيلية، ويسعى الى تحقيق منظومة حديثة تتسق مع المنظومات السالفة وتستوعب حقائق العصر ومعطياته..

لقد تنافست هذه التيارات، او لنقل الايديولوجيات الثقافية، على تفاوتها في القوة والضعف والتداخل والانتشار، او التراجع نتيجة للتفاعل الذي بدأ منذ نهاية القرن الماضي بين الثقافات والحضارات حتى بلغ اشده خلال النصف الثاني من هذا القرن، الامر الذي ترك تنازعا بين هذه التيارات على تبني الخيار الايديولوجي او الثقافي المناسب للنهوض من جديد..

اما لماذا تم هذا التمظهر بالايديولوجيا فليس يخفى ان للنظرة المعرفية الجادة الى جانب تماسكها النظري بعدا عمليا، والفكرة بهذا المعنى تسعى الى تحقيق ما ينبغي ان يكون لا مجرد الوقوف عند حد الوضع الراهن، بعكس الفكرة التي لا تتضمن ذلك اذ تبقى في هذه الحالة تصورا لا حياة فيه، الامر الذي اقتضى الاهتمام بالناحية العملية، وبالتالي بالايديولوجيا..

بطبيعة الحال فان جميع التيارات السالفة تتفاوت بالقرب او البعد عن تحقيق ما تصبو اليه، ويتوقف ذلك على مقدار وعيها وفهمها لعدد من العناصر التي تنخرط فيها، والتي تشكل في الحقيقة معادلة لا بد لها من الاستيعاب لتؤتي عملية التطور الثقافي ومن ثم الحضاري اكلها.

ولا بد لهذه المعادلة من استيعاب ليمكن الحديث عن ثقافة مستقبلية لامة من الامم، او لحضارة من الحضارات، وهذه المعادلة تتضمن الكثير الكثير مما ينبغي الاجابة عليه، من ذلك، مدى المعرفة بالواقع ومدى صلاحيته للاستثمار.. ومدى المعرفة بالامكانيات امكانية وقدرة الادوات والوسائل على تحقيق الانجاز المطلوب.. ومدى دقة تحديد المنطلق ومن ثم تحديد النموذج المطلوب، ومدى ملاءمة الانجاز المطلوب للدخول في العصر او الترقي في السلم الحضاري، ومدى ملاءمة الظروف الداخلية والخارجية ومواءمتها.. وغير ذلك بكثير.. وبدون الوعي بكل ذلك، والتدخل في تقويمه، يصبح النهوض والدخول في المستقبل امرا مستحيلا من الناحية المقصودة، والا فسيبقى السير التلقائي هو الحاكم فيما تؤول اليه الامور، والسير التلقائي لا يمكن له ان يوصل الى هدف من اي نوع، لانه ببساطة لم يعين له هدفا يسعى اليه، وهكذا ان استمر الحال على ما هو عليه فان المستقبل شبه محكوم بالفشل، لا سيما والتنازعات قائمة وتتجاذب الشد في اتجاهات متعاكسة..

ان الثقافة العربية الان تموج بمظاهر التيارات السالفة وتتعارك، سواء في مجال السياسة، ام الاقتصاد، ام الادب، ام الفن.. الى غير ذلك من مظاهر.. لكنها تموج ايضا بمظاهر اخرى تحتاج الى مواجهة، اكثرها ناشيء عن الجهل او الفهم الخاطيء او عدم الاكتراث، الامر الذي يوجب الحراك على مستويين، مستوى محاربة التخلف والجهل واللامبالية .. ومستوى مناهضة الايديولوجيات الاخرى .. هذا من جهة .. اما من جهة اخرى، وهي الاكثر الحاحا فهو الامر الذي يتصل بتعميق الوعي بالموقف وانتاج منظومة اسناد وتفعيلها ووضعها في الحراك المثمر لتستوعب المتغيرات الجديدة .. وهذا ما لم يأخذ حظه من الوعي والاهتمام بالقدر المطلوب حتى الان ..

العوامل التاريخية والمعاصرة المؤثرة في تحديد مستقبل الثقافة العربية

بعد هذا الاستيعاب للحضارة العربية عبر تاريخها وصولا الى وضعها الراهن، لا بد لنا من التعرف على التغيرات التي يواجهها العالم، وعناصر المعادلة ان يخضع لها التغير بشكل عام لادخالها في الاعتبار حين الحديث في الثقافة المستقبلية، وحتى اننا نعيش في عالم متغير منذ وجود العالم، غير ان عصرنا الحالي تتسارع فيه الاحداث بشكل كبير، ولا يمكن الحديث فيه عن ثوابت الا بصعوبة.. فان اطراف العالم، التي كانت متراعية شبه مستقلة، او في عزلة عن بعضها خلال العصور الفائتة، قد اصبحت في عصرنا الحاضر مترابطة على نحو وثيق، وبالتالي، فلم يعد ممكنا الحديث عن خصوصية في مجال الفكر، وعن استقلالية في الرؤى، والمرء يتلقى، كل يوم تقريبا، عبر وسائل الاعلام المختلفة، ما هو جديد .. ويتعرض في الوقت ذاته، سواء اشعر ام لم يشعر، لعوامل الشد والجذب في اتجاه او اخر ..

فكما قضت المجتمعات المدنية على نوازع العزلة والفردية في الانسان، بحيث لم يعد ممكنا ان ينمو ويترعرع دون انخراطه في الحياة الاجتماعية، وتبادل التأثير والمنافع، فكذلك هو شأن الدول والجماعات العرقية الان، لا يمكن لها الاستمرار في استقلاليتها او عزلتها، ولا مناص لها من الانخراط في المجتمع الدولي، وتبادل التأثير والمنافع، ليمكن لها ان تستمر وتبقى. فقد اصبح العالم الان وحدة واحدة يتأثر اقصاه بادناه، باقل العوامل، واسرع السبل، واسهل الظروف.

والمسألة التي ينبغي الوقوف عندها هنا، ان هذه العوامل، والسبل، والظروف تكاد تكون منفلتة عن الضبط والسيطرة، لا سيما من جانب المفكرين، والفلاسفة، ولا تخضع للاعتبارات الانسانية بشكل كاف .. وانما هي متأثرة بقرارات السياسيين والاقتصاديين، وهؤلاء في غالبهم، يعيدون كل البعد عن الالتزام بالاعتبارات الانسانية، والتطلع الى عالم تسوده العدالة والمحبة، وانما هم منغمسون في البعد النفعي المصلحي الآني للقطاعات التي تهمهم، وتلبي مطامحهم، لذا، فانه من الصعب التكهن بمستقبل الثقافة، او على الاقل تبين المنحى الذي ستدخل فيه، ومدى تأثيرها على سير المستقبل. ويصبح الحديث في هذا الامر ينحو منحى النبوات .. ولا يشذ الحديث في مستقبل الثقافة العربية عن هذا كثيرا لان التأثير العالم السالف سيطاله. او هو قد طاله بالفعل، وتتبدى بعض مظاهر هذا التأثير بالشللية في الاوساط الثقافية فضلا عن الاوساط الحاكمة وسيادة المصالح لدى بعض القطاعات.

صحيح ان الحضارات، فيما سبق، قد خضعت توجهاتها الغالبة لبعض الشروط المعيارية، كتدخل التأثيرين الفلسفي والديني او المبادىء، في سير الاحداث – كما نشاهد الى الان الاثر في بعض المجتمعات – الا ان ذلك الاثر اخذ في التراجع الان والتنحي لحساب البعد النفعي المصلحي .. واذا كان هنالك من حمو ملاحظ للتعلق بالمبادىء في بعض المناطق، كما نشاهد من تأثير للدين، فانه قد يكون حمو الجهد قبل استفراغه، نتيجة الوقوع فريسة للفهم الخاطيء والعصبية والتطرف .. الا ان يتدارك الامر، عبر المحاولات والمراجعات النقدية الهادفة التي من الممكن ان تفعل فعلها.

على اي حال، ومع اقرارنا بتغلب دواعي الذاتية والبعد النفعي المصلحي للسياسيين والاقتصاديين على سير الاحداث، في المدى المنظور، الا اننا نعتقد ان ذلك لن يستمر طويلا، لان الثقافة الغربية المندمجة في هذا، من جهة، ستجد نفسها مضطرة الى كبح مسيرتها النفعية وان حققت هذه النفعية فيها انتعاشا كبيرا، وما يجري الان من رغبة في التعاون الدولي ناتج عن استيعاب هذه المسألة والتخوف من ما ترزح تحت وطأته الدول الاخرى من مشاكل عديدة، والتي انتقل بعضها اليه وتهدد امنه واستقراره، من جهة ثانية، كذلك فان الدول الرازحة تحت وطأة المشاكل ستحاول شق طريقها بنفسها وبما يؤمن مشاركتها في بناء الحضارة وتأكيد فاعليتها بتخلصها من التبعية والاستغلال، ان الوضع الحالي في حالة استمراره، لن يؤدي الى جعل حياة الانسان في استقرار منشود، مما يجعل للدواعي الموضوعية دورا لا بد ان ينهض به المثقفون، وهم بطبيعتهم مصلحون ليعملوا على تعديل الوضع بتقديم وجهات نظرهم او على الاصح ايديولوجياتهم، القائمة على الفهم والتدبير، ومراعاة حاجات الانسان وميوله المعاشية والنفسية، في شتى المواقع، ومن منظار شمولي، الامر الذي يقتضي ويوجب التعاون الحقيقي ووضع المعادلات الفعالة للخروج من هذا الوضع.

وكخطوة بداية ملائمة لفهم الادوار الثقافية الناتجة، لا بد لنا من ان نتلمس – بشكل عام – المؤثرات التي تفعل فعلها في قيام المثقفين بدورهم، وبالتالي، في جعل الحضارة قائمة ومثمرة، وفي نمو متوازن .. والعوامل المؤثرة كثيرة وتفوق الحصر، الا انه يمكن ادراجها في ثلاثة:

اولا: تفهم دور الواقع الفعلي المعاش (على ما هو عليه) وبما يمثله من معطيات مادية، ومعنوية، في قيام الحضارة، ولا يعني هذا الواقع مجرد تسمية تخلو من دلالة او مصطلح لا يمكن تحديده – كما يحلو للبعض وصفه – وانما هو حال نابض بالحياة والفعالية، ويتمثل بالطاقات الطبيعية، وادارتها واستثمارها، وبالطاقات البشرية، وتنمية مهاراتها وقدراتها، ويتمثل كذلك بمنظومات القيم السائدة وعلاقاتها الديناميكية ببعضها البعض، الى غير ذلك من عوامل تنطوي عليها الصيرورة البيئية والاجتماعية، ولا يمكن تجاهل ما يمثله هذا الواقع لدى محاولة النهوض بالمجتمعات وتنميتها.

ثانيا: تفهم دور الرؤى الاستشرافية التي يستشرفها المفكرون والفلاسفة في تحديد النموذج المرغوب في تحقيقه. وفي سبيل تحديد طبيعة هذه الرؤى سنجد انها تتمثل بمجموعة الغايات المستهدفة من التنمية الشاملة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والقيم الاخلاقية، لتؤدي دورها في اغناء وتوجيه السلوك والتأثير في المجالات الابداعية المختلفة، ومن ذلك ما يقدمه المفكرون والمصلحون وما تقدمه التشكيلات الاجتماعية كالاحزاب، والجمعيات، والمنابر، العلمية والادبية والفنية .. الخ. تلك التي يجب ان تستلهم ما ينبغي ان يكون عليه الحال، في ضوء الامكانات المتاحة، لتعمل على توجيه الحراك الاجتماعي وتنشيطه في اتجاه مقصود، وفي غياب هذه الرؤى لا يمكن النهوض بأي مجتمع وتنميته ..

ثالثا: تفهم دور الوسائل والادوات والمتاحة والتي بوسعها ان تنقل الواقع الى النموذج المطلوب، والاليات تعني هنا، علاوة على مصادر الطاقة الطبيعية والميكانيكية، تعني ايضا الطاقات البشرية من فكرية وعضلية، والمعطلة عن الانتاج، او التي لا تعمل بطاقتها القصوى، ومن غير تفعيل هذه الوسائل والادوات لا يمكن لاي مجتمع ان ينهض وينمو.

لقد لعبت العوامل السالفة دورها في نشوء الحضارات ونموها بطبيعة الحال. ولكن دون استيعاب كبير لذلك الدور المتوازن من قبل بني البشر. مما ادى الى اختلالات كثيرة اودت ببعض الحضارات. وسارت ببعضها الاخر سيرا منحرفا .. اذ ثمة استيعاب ينبغي ان تخضع له هذه المعادلة لتنهض الحضارة وتسير سيرا حثيثا في معراج التقدم. وهذا الاستيعاب ممكن، ولدى الحضارة، اية حضارة، قابلية للتجاوب معه اذا ما فهمت طبيعة التوازن. وقدمت الرؤى المستوعبة والتسهيلات الكفيلة بتحقيقه، لا التدخلات التي تقف عقبة في وجه تحقيقه ..

ان قصة الحضارة هي ذاتها قصة الابداع التي يمكن ان تتكرر كل يوم حين نشاهد المبدع وهو يقوم بها، فالمبدع يتعامل مع عناصر واقعية وعناصر استشراقية لينجز ابداعه، ولا يتحقق هذا الابداع من غير وسائل وادوات يعمل المبدع على تفعيلها ايضا لتجسيد ابداعه.. ولا بد من استيعاب هذه العناصر ودورها في العملية الابداعية ومراعاة اوجه الايقاعات المتوازنة بينها لتحقق الابداع.

ودون فهم طبيعة هذه العناصر مجتمعة، بشكل واف، دون التأمل في كيفية التزاوجات الكفيلة بالعمل على ضبط ايقاعاتها لتأتي منسجمة متآزرة، وتنحية التأثيرات السلبية، لا يمكن الا تحقيق نموذج مشوه مضطرب....

بطبيعة الحال قد ينفذ المبدع ابداعه تلقائيا، او ينجزه كيفما اتفق، وقد يخطىء في اكثر من خطوة او مرحلة، وهذا ينطبق على سير الحضارات.... مما يلزم بالبحث عن مكامن الخطأ ومحاولة تلافيها، ومكامن الصواب وتثميرها بيد ان اهم مكامن الخطأ ما غفل عن ادراك دور هذه المؤثرات، مجتمعة او منفردة واغفال فاعليتها المتضافرة في الانتاج، واهم مكامن الصواب هو، ما راعي تعميق فهم هذه المؤثرات مجتمعة او منفردة، وراعى قيمة تآزرها وضبط ايقاعها لتتوازن، وما ينبغي التنبيه عليه هو ان تتم المداخلات الايجابية التي تساعد على تحقيق الاثمار لا وضع العقبات وعرقلة المسيرة...

حقا لقد قامت الحضارة وتطورت حتى وصلت الى وضعها الحاضر، عبر الحركة الدؤوبة والصيرورة المستمرة... ولو اردنا ان نمثل لهذه الحركة كيف تجري وكيف تتغالب، لشبهنا الوضع بحالة كائن ضخم ذي حركة دودية، قد التصقت باجزاء من جسمه وفقراته تراكمات لا تحصى، بعضها سلبي وبعضها ايجابي... وربما اصبح بعض منها يشكل فقرات مضافة في اكثر من بعد، حتى لتبدو نظرا لتماسكها على شكل الكائن العام وكأنها اصيلة فيه.

ان هذا الكائن يتلمس طريقه ابدا في محاولة للخلاص من وضع مؤسف يتعرض له، فتأخذ مجساته والمراكز المتقدمة فيه. وتتمثل هذه المجسات والمراكز المتقدمة بالابداعات الفكرية المختلفة التي يقدمها العلماء والباحثون والمبدعون. بالبحث ضمن الوسط الذي يجد نفسه فيه، عن مرتكزات تصلح لان يتشبث بها، وتكون قوية بما يكفي لمساعدته على جر ما ينجح في جره من بقية اجزائه، وما تراكم عليها، وذلك ما يمثله الارث الحضاري الذي لا يزال يفعل فعله. وقد ينجح في التمسك ببعض ما يسعفه في احداث الحركة المطلوبة للانتقال عن وضعه، ولكن بصراع مرير يتمثل، بعوامل الشد والجذب بين المؤثرات المختلفة، وقد يحدث فيه تغييرا طفيفا ليحاول الكرة مرات ومرات... وفي كل مرة فان هذا الاثن يعود للعمل من جديد... وقد يتخلص في اثناء ذلك من بعض احماله وما لصق به، وقد تعلق به احمال جديدة من الوسط الذي انتقل اليه، ويتمثل ذلك بالتقلبات الحضارية التي تدخل حياة المجتمع، ويتمثل ايضا بالاخطاء الناجمة عن قصور التصور والاستيعاب، التي تلحق اضرارا بالغة في الحضارة. ولكن ليس بدون مشقة وحتى اصابات، لا تلبث ان تتراءى كندوب متفاوتة في الحجم ودرجة الالتئام...

غير ان الملاحظ ابدا ان هذا الكائن غالبا ما يتخفف من احمال تعيقه عن اداء عمله، ليستبدل لها احمالا تساعده على تحرك افضل واسرع، مكتسبا بذلك، ومن خلال دربته الواسعة، تكيفا افضل مع وسطه ومحيطه، وهذا يعني ان التطور سمة غالبة على الحضارة وان الحضارة تتقدم، ولكن الى اين!..

وليس من شك في ان حركة هذا الكائن، في المجتمعات الغربية، الان قد اصبحت اكثر مرونة وسرعة، وكأنها تتجه نحو المكننة... نظرا لما تزودت به مجساته والاجزاء الإمامية فيه من استطالة، امدتها الاجهزة المساعدة، التي نجح الكائن في تسخيرها لمهمته مثل، اجهزة الحفظ، والنشر، والالات، والمكائن، والاجهزة الالية، حتى صار جهده البحثي مزودا، بمعظم خبراته، وحتى صار جهده العضلي مزودا بانرع وادوات تيسر له احداث نقلات سريعة واكثر احكاما من ذي قبل، ويتمثل هذا الوضع بالادارة الكترونية التي اخذت بالانتشار من غير حساب.

فاذا كانت حركة الحضارة من حال الى حال قد تطلبت الافا او مئات من السنين في السابق، فان حركتها الان بواسطة ما تم تتناقض لتقاس بعشرات السنين، وربما باقل من ذلك، اذ ليس يخفى ان التقدم الحضاري قد قطع في الخمسين سنة الاخيرة ما يفوق ما قطعه خلال تاريخه القديم كله... ولعل درسا يستفاد هنا، وهو ان الزمن يختزل نفسه، تماما كما يختزل الجهد العضلي بالجهد الالي، وبالتالي يتحول الانسان في ظل هذا الوضع الى لاهث في حركته الحياتية لمتابعة هذا التطور المتسارع.

في ضوء هذا التصور لحركة الحضارة، بشكلها العام، فانه من السهولة ان نلحظ ان هذا الكائن يمضي حثيثا في مكننة حركته، لتصبح حركة تلقائية قد تصعب السيطرة عليها، وعليه، فلن يلبث المجتمع الغربي والمجتمعات التي تدور في فلكه، ان يكتشف انه قد اصبح اسيرا في ظل هذا الوضع، في ضوء الخدمة التي تقدمها هذه المكننة، للحاجات النفعية المصلحية للسياسيين والاقتصاديين والقطاعات التي تهمهم، وعليه فلابد من حالة مراجعة لتجنب هذا المال، لانه سيفلت في حال استمراره ايضا من ضبط وسيطرة الحاجات النفعية والمصلحية للسياسيين والاقتصاديين، ناهيك عن استخفافه بالاعتبارات الانسانية كما اشرنا، مما يدفع بالبشر للوقوع، جملة، تحت طائلة هذه الالية، ويدفع بالتالي للازدحام واللهاث لمواكبة هذه الالية فتطحنهم.. او الاطراح بعيدا عنها وبالتالي العيشوشة على هامش الحضارة.

الغرف العليا

شعر: علي طه النوباني

كنت على درب الليل اضعت طريقي
هجمت كل الاشياء
حيد الشارع
وكل براغيث القرية
لم تتسع الارض لضيقي
ورأيت دمي نز
ولم اعرفني
مصابيحي كانت تعرف
لكن فافيش الليل الماضي

فقأت عينيهاء
حامية الاعداء على مقربة مني
وصديقي كان يغني:
«النجم القابع في ميسرة الجيش
هوى»
من كل شبابيك الغرف العليا
رقصوا
بصقوا
ضحكوا مني
التيت السيف وراني

مزقت ردائي
خرجوا من جوفي
ساروا
«يا رب الفقراء
جئنا.. وخرجنا
الباب الى الباب
لا صحب ولا احبابه»
من كل شبابيك الغرف العليا
شتم وسباب
ماذا تفعل والارض خراب

جرش ٢٥/١١/١٩٩٧

حديث اذرح

شعر: د. باسل نورالدين الرفاعي

مهداة الى الأستاذ نايف النوايسة تقديرا لـ (شهادات عاجلة من اذرح)

وربك ما ينجدي البلاد المصانع … ولا حصنتها أبراجها والمدافع
ولا علم اهليها جنى جامعاتها … ولا خيرها ما استنتجته المزارع
اذا لم يستقم هذا البناء وتحته … اصول لأبناء البلاد جوامع
يكون بها للمرء رأي ورؤية … وعزم يفل السيف والسيف قاطع
وأخذ بأسباب الحياة على هدى … تبينته للآخذين مراجع
وحرية فيها يريد ويدعي … يعيش بها بالصدق ليس يصانع
بحيث ترى قوما تساوى اميرهم … ومأمورهم فالحكم في الكل شائع
وما خلق الاحرار الا لفضائل … وما خلق العبدان الا الشنائع
اذا ضيع الإنسان لم تبق دولة … وكل الذي يرجى من العيش ضائع
بكى صاحبي لما التقينا بأذرح … وسالت على الخدين منه المدامع
فقلت: هنا الغالي من الدمع مرخص … وينساب القوافي في مدى الرزء واسع
فلا تبخلن بالدمع وابلل به الثرى … فدمعك هذا شاهد لك شافع
وأفصح عن الحزن الدفين فهمنا هنا … رقيب ولا ذو ريبة لك سامع
فقال: هنا التاريخ بدل سيره … ومن اذرح هبت علينا الزعازع
وما قد جرى بين الخصيمين حوله … بلاء جرت منه علينا الفواجع
ومذ صرع الحق الصريح بأذرح … توالت علينا في القرون المصارع
فقلت: اجل لو قام اذرح ناطقا … لقال الذي ضمت عليه الأضالع
وصاح بسمع الأمة اليوم صيحة … تفيق لها ذي القلوب الهواجع
وقال: هنا دالت من العدل دولة … لتنهض اخرى استبتها المطامع
وذك بناء شيدته نبوة … وأعلاه حكم الراشدين المتابع
وعطل شرع واستبيحت خلافة … عليها دليل من سنى الشرع ساطع
والبس حكم السيف حلة مصحف … ولا تعوز السيف المضلل الذرائع
هنا اجلب الشيطان فالبغي غالب … وصوت المنادي بالحقيقة ضائع
لحا الله تحكيما به حكم الهوى … وهدت به للمسلمين الجوامع
جوامع من شرع وحكم جماعة … وطاعة من تختاره وتبايع
ومنهج شورى اسسته شريعة … تحاكم متبوع اليها وتابع
وحرية لم تخش سلطان حاكم … لها من ولي الأمر حام مدافع
وحرمة انسان وعزة مؤمن … يحيط بها سور من الشرع مانع
ودستور جمهورية شع نورها … على الأرض وآشتاقت اليه المطالع
هي الدولة الكبرى التي لم يكن لها … بمنهجها في الحكم ند مضارع
بها الحكم للجمهور ليس بزائغ … وقد عصمته في الكتاب الشرائع
فاجماعه والوحي عاصم رأيه … من الزيغ برهان على الحق قاطع
فسل أذرحا ماذا على سفحه جرى … يحدثك طرف منه بالحزن دامع
يقل لك: يفنى بدايته اعصر … من الظلم سود لم تزل تتتابع
تقمص فيها الملك ثوب خلافة … تعاضده جبرية لا تنازع
تعطل فيها العقل والعزم فالفتى … بها مستنيم للذي هو واقع
كأن قضاء الله ليس لحكمة … وأن خطوب السوء ليست تدافع
ضلال اشاعته مذاهب فتنة … صوارف عن وجه الصواب خوادع
حصيلتها ان ضيعت سببية … عليها براهين الكتاب قواطع
وأن شاع بين المسلمين تواكل … وقل بهم نحو المعالي التدافع
وأن ضرب الليل البهيم رواقه … وضجت لطول النوم منهم مضاجع
ولاحت نجوم نيرات خلاله … فما فرقته النيرات الطوالع
وقد كان موت القلب خطبهم والذي … تهون البلايا دونه والفجائع
كذاك نعى الناعي بصفين امة … تصام منها السمع والدهر سامع
إلى أن أتى يوم عليها محتم … فلم يغن بنيان زهى ومرابع
وصارت ربوع الخلد تندب اهلها … سدى وعلوج الكفر فيها رواتع
وصاروا لأتوا الطواغيت اعبدوا … وهل يعبد الطاغوت لله خاضع؟!
وقد صارت صروح المجد تدرس عندهم … وتبنى على علوم عندهم وصنائع
وكانوا بآفاق من المجد انسرا … فصاروا فراشا للبلى تتقادع
بأندلس قد ازهرت جامعاتهم … تجود عليها بالهداة الجوامع
على منهج التجريب قامت علومها … لها من اشارات «الكتاب» منابع
تعلم اهل الغرب فيها فأزهرت … كنائسهم من علمنا والمجامع
ولم تك بالتجريب فيهم دراية … فكان لهم اخذ به فهو شائع
ومارأوا في المسلمين تبهذبت … خلائق من ابنائهم وطبائع
وإذ بدأت فيهم بهم الى المجد نهضة … غدونا على أعقابنا نتراجع
أقول الذي قد قاله قبل شاعر … (لعل الذي ولى من الدهر راجع)
فلا عيش إن لم تعل للحق راية … (ولا عيش إن لم تبق الا المطامع)
فعودوا الى ما قبل صفين معجلا … تمحص فيه امرنا ونراجع
وعودوا الى عهد الصحيفة انه … منار الى يوم القيامة ساطع
خذوا منهجي والعيش والعمر والمنى … لعل الفدا فيما ارجيه نافع

عنوان نص ادبي نشره في (الرأي) ١٩ / ١٢ / ١٩٩٧م

في توثيق أوراقنا النهضوية

بقلم: ممدوح أبو دلهوم

.. تبثّ التلفزة السورية الموقرة، هذه الايام.. ومنذ شهور، على شاشتها الفضائية.. تحديدا، برنامجا ثقافيا جدليا، دسما ومتميزا، يحمل عنوانا جميلا.. شاعريا وورومانسيا، هو: (اوراق النهضة: بحث تلفزيوني في اوراق النهضة العربية)، أعده ووثق له الاستاذ (محمود عبدالكريم)، والذي جمع لتميّزه هذا، مع نخبة مختارة من الإعلاميين والمثقفين، ليخرج، بعد، بثوب زاه وقشيب، لا أماري حائكيه - فلا اعرفهم - اذا ما قلت، باطمئنان موضوعي، بانه جاء في ايام شح بها الجاد المُغني حتى الإملاقية، على صعيد الاعمال الفنية / الثقافية، المتلفزة.. على وجه الخصوص، والتي تصدر عن رغبة جادة وإرادة حقيقية، وتتوسل عبر بهاءات انقيادهما المرتجى، الى غاية جدلية.. نبيلة وحضارية، لعل مقدماتها تتجلى في ربط الحداثة بالقدامة، على ان اشادتي وشهادتي ما كانتا، كما تميز هذا العمل ما كان ليكون، لولا موضوعة البرنامج التنويرية / التثويرية، بجديتها وجدليتها من جهة، ومن جهة اخرى: ذلك الحشد الكبير والهائل / الرائع.. حقا، من صفوة الضيوف الأجلاء.. من شموس الفكر وأعلامه البارزين في سماء العروبة.

وهذه الاحتشادة الكبرى في الفكر المرئي، تأتي، فيما علمت، في جزئين، أولهما هذا البرنامج والذي بدأ أولى حلقاته، بالتنقيب عن الاوراق الاولى للنهضة العربية الحديثة، وهذه الاوراق هي الصحف، والأصح: صحائف النهضة، في القرنين السابقين وصولا الى بدايات القرن العشرين.. حتى اواخر عقده الاول (تقريبا)، ويطمح معدو هذا العمل، وفي نهاية الجزء الاول، الى وضع قاموس بأعلام النهضة العربية، الذين، كما جاء في التنويه، غطّتهم هذه الحلقات. ليس سرا، بعد، أنّ المنتدين - المعد والضيوف - وفي محاولة رائدة على هذا الصعيد، يقومون بتوثيق وأرشفة اوراق النهضة العربية.. (في شاميّتها) السورية حينا، و(في سوريتها) الشامية حينا آخر، ولا فارق، فيما أجزم، بين الطرحين، ولم يأتِ ذلك بسبب من حيرة بين توجهين - إن وجدا - ومن تيه في تعادليات او مدرحيّات وغيرها من مخرجات التقميش القومي!، بل بقصد ثقافي بمنتهى البراءة، يحمل براءات استيعابه كما طرحه على القلوب والعقول في آن، وهو (حق) في المقام الاول، لا نغمطهم تجليات ندائه في العرب السوريين، لا من قريب او من بعيد، ليس لكون البرنامج، كما ألمحنا، يبثّ من على شاشة سورية، والأدق: التلفزيون (العربي السوري)، بإعداد سوري.. مقصود لذاته ابتداء: وسيلة وهدفا (قوميين)، وبضيوف على اوراق متفق على عروبتها السورية ومنذ البداية، وذلكم أدعى للفخر لدى الطرفين، ولدى كاتب السطور.. على كل حال!، لا.. بل وايضا، لحاجة هذا التوجه / هذه الاوراق، في وجه مناخات ثقافية تجتاح هذه البلاد (احيانا!)، ليس لها هوية.. واضحة المعالم والسمات و(الغايات)!.

ومهما يكن من مرام واهداف للبرنامج، فان نبيل النتائج هو ما يعنينا، وها هي ذي قد هلّت تباشير بهاءاتها في الجزء الاول، وفي المحصلة.. على أي حال، فان هذه الاوراق هي اوراق (نهضتنا) العربية. ولعلي أقوم بمحاولة إفصاح سانحة (طبعا)!، اذا ما ألقيت على أديم السطور، ما هنا، عصا حيرتي.. على حذر واستحياء، وذلك بالاعتراف بانني لا ادري، حقا، اذا ما كان اوان ما أتغيّاه، من وراء تعبير هذه السطور، هو الآن.. (التي لا تُبقِ ولا تذر) - (كما سمّاها عبدالرزاق عبدالواحد)!، ام عليّ الانتظار حتى نهاية الجزء الاول من البرنامج، والذي بدأت اولى حلقاته، ليلة امس ٢٣ / ٤، بالحديث عن (السيد) جمال الدين الافغاني: رائد ومفجّر ينابيع اليقظة المشرقية بلا منازع، والذي كم أحب ان افترض النهزة تلو النهزة، للكتابة عنه ليس حبا حسب، بل ولانه رحمة الله من اكثر رواد النهضة جدليّة وعمقا وحياة، او لعل الرؤية البحثية تقتضي مني الانتظار حتى نهاية حلقات البرنامج - نهاية الجزء الثاني والاخير.. تماما، بغية الوقوف على الدروس المستفادة والخُلاصات والأهم: التوصيات، إذ قد يكون فيها، ما يؤثد هذه التقدمة / هذه المقالة، بسذاجتها الفكرية وتأتأتها النقدية(!) من جذرها الرخو الضعيف!!.

لا ادري.. حقا، وليس بمكنتي الاجابة على ذلك، لا.. بل ما يجعلني مطمئنا وفي حصن مكين، هو انني لم أدّع، ومنذ البداية، بانني أدلي بدلوي المثقوب(!) في هذه البئر العظيمة، والتي، بتراخي الايام، تنهل من معين فكري / جهادي لا ينضب، فان جاء بما يشي بهذا، فقد شططت وسأتراجع (فورا)!، فمن انا.. ولم اعشها - ولما ابلغ من عمري القومي نهضويه، كيما اقحم نفسي في حديث الكبار الكبار.. الرائعين حقا؟!.

ان هي الاّ ألحوظة حسب، محاولة ليس الا لإثارة شمعة، لتحريك راكد.. ليس غير، لا رضاعة من فوق اللجام!، او القيام بحركات بهلوانية، شطيرا فقط، في متاهات أحبولة هذه الألحوظة الاعدادية، في موضوع يقظوي عظيم!، ومع ذلك.. فليكن، وبدون (لكن) بغية استدراك نفي الإقحام / التهمة!!

أم لعلّها كتابة في الترف الفكري؟!

اجل.. هي كذلك، ولم لا؟! اليس طرح البرنامج، بإطلاق لا تنقصه الوجاهة ولا يعوزه الدليل، ولو في جانب من تلاوين عروضه البديعة (فقط)، هو باب من ابواب الترف الفكري؟! بل.. ومتى كان الترف الفكري ازعاجا - ولا اقول ثرثرة او منقصة او بغير حاجة - في زمن الغفلة والكومائية والمانغوليزم الثقافي؟!.

على الجملة اقول، بانه.. نعم: فرح فكري وإحساس ماتع وجميل، ان اتابع، وبفخر قومي، عبر حلقات هذا البرنامج النوعي المتميز، هذا الترف الفكري.. الثقافي / الفني، في مجاهدات الاولين من «كواكب» النهضة العربية، من امثال: اليازجي، البستاني، رشيد رضا، الافغاني، الجزائري، الكواكبي، محمد عبده، الطهطاوي، النديم، وغيرهم وغيرهم من اوائل واضعي صحائف النهضة، في القرن الماضي، والذين حاولوا في تدوين اوراقهم، ان لا يقفوا حيث يقف اللّسان العربي.. على نحو صرخة ابراهيم باشا بن علي باشا الكبير ازاء عتم العُصمليّ!، وعن سجالات وحوارات جابر عصفور، وجورج طرابيشي، والطيّب تيزيني، ومحمود امين العالم، وخليل حامد، وفاروق ابو زيد، وميلاد حنا، وغيرهم وغيرهم مع حفظ الالقاب، من المنتدين حول الاوراق وواضعيها الخالدين، والذين يشكلون موضوعة البرنامج النبيلة، والقمينة بكل إجلال واعتبار.

غير انه ومن منطلق ان العمل الكامل لم يخلق بعد، فلا بأس من تسجيل نقطة نظام، ارى انه لابد من وضعها بين يديّ المنتدين، إذ لست غاضبا لا سمح الله، ففي النهاية.. وكما آنفت، فان الذي يطرحونه هو من دروسنا القوميّة.. من كتابي العربي، وهو الذي لو اتسق وتنسق، لكان زادي وزوادي، احشو باوراقه الشافية انفاق مملكتي العلويّة، حتى لا تُمسي مغارة او ساحا همَلاً لإبليس الفراغ!، اما نقطة النظام - عتبي ربّما - فبسبب من عدم استضافة ولو مفكّر واحد من الاردن، ومن فلسطين، او باحث محايد او مستشرق من الذين ارّخوا، بموضوعية وعلمية، للنهضة العربية، فلم لم يأتِ المنتدون على اوراق (بيركهارت).. للمثال لا الحصر؟! ثم لان اللبناني او المصري قد غيّبا احيانا وقزّما احيانا اخرى دوريْ لبنان ومصر في التوثيق لاوراق النهضة العربية، فهل تغطى الشمس بغِربال؟! فكيف يهمّش دورا مصر ولبنان.. معالثة للمكان؟! أليسا، الاردن وفلسطين، من بلاد الشام؟! من سوريا الطبيعية: حلم عبدالله بن الحسين الكبير؟! ولابأس من (شاميّة) الجواب!.

ثم.. اين هو الحد الفيصل والواضح بين المصطلحات والتي تشابهت علينا حتى التداخل والالتباس؟! فاين تبدأ الثورة؟ وتبدأ النهضة؟ وما هي القومية.. اوراقا؟ اين الثورة العربية الكبرى: المصطلح الغائب بل المغيّب مع رايات اشرافها وساداتها من زُهر هواشم الامة؟ اين المنقذ الأعظم واولاده وجنده من اوراق البرنامج؟ فماذا تكون ثورة العرب القومية ان لم تكن الثورة العربية الكبرى؟ هل بمُكنة أي مفكر موضوعي، ان يبحث في اوراق النهضة، دون حجر الزاوية / الراية / الاساس: الثورة العربية الكبرى ومفجرها الاعظم؟! و.. كيف استقام للمنتدين - بعضهم لغرض الدقة - ان يروا الى طرح الكواكبي - مثالا - وبعض الطروحات المشبوهة بذات المنظار مما يقزّم فكر الكواكبي؟ وهل حقا طالب صاحب (طبائع الاستبداد) و(ام القرى) بدولة علمانية في طبائع الاستبداد، على حساب الاسلام؟ بدولة (سياسية) تحكم واخرى (دينية) لا تحكم وعلى الطريقة الغربية: دول اوروبا وامريكا (الحاكمة) و(البابويّة) في الفاتيكان (المرجع الديني / الروحاني)؟ وأي سؤال هذا الذي يطرحه (احدهم): هل ورد مصطلح الدولة الاسلامية في القرآن الكريم؟، ذلك ان هذا المفكر اللودعي، يرى، في ملّتي واعتقادي، بان القومية (عقيدة) والاسلام (بابوية).. ومن (نوع مختلف)!!.

واخيرا، وقد بدأت الألحوظة في تثاءب حجمها التصحيفي!، وبعد ان سجلنا الاعجاب فالعتب الجميل، نقول للسادة المنتدين في أوج تألّقهم الثقافي في البرنامج: مهلا.. ففي العجلة الندامة، حرصا على (روعة) الموضوعة، ثم أنّ هناك الكثير من اعلام الفكر العرب، فماذا عن استضافة الاسد والانصاري والجابري.. للمثال (فقط)؟! لقد نالت القطرية، أيها السادة الرائعون، من بهاءات ميراثنا العظيم، في زمن التوحّد والتجسير والقريّة، في زمن هدم الجدران البرلينية.. في غرب الكوكب المتربص، فهلاً رأيتم الى قداسة العلاقة (العضوية) الرحبة، بين العروبة والاسلام، وهي ساطعة كشمس العروبة، والتي تنشد شعر التوحيد في غيبة الرماح النواهل!.

ان الحرية الفكرية، في أي ميدان تنويري، هي من الحياد والنزاهة الموضوعية، بحيث انها لا تقبل التأطير والتحديد والقطرية، وإلا فقدت ركنيها العظيمين: الفكر والحرية.. على انه لا فكر بلا حرية ولا حرية بلا فكر يطلقها في العالمين، ومن هنا.. ربما، نستطيع ان نصرخ، عبر احدى نوافذها المشرعة، وبلسان نهضوي مبين، بين ايدي الأحبة المنتدين، بان اوراق النهضة العربية، في بلاد الشام.. ان شئتم - فالفخر باق، هي اوراق عربية خالصة لوجه هذه الامة العظيمة، بأقطارها جميعا، وتاريخها العربي الماجد، ولا يخدم البرنامج تجيير هذه الاوراق، لصالح قطر بعينه دون آخر، حتى ولو كان هذا القطر الحبيب، هو سوريا المجد، والتي نفديها، عربيا ونهضويا، بحبّة الفؤاد وماء العين، فعين التاريخ شاهدة عصر لا تنام!.

وعادت العصفورة

حوار مع قصة «العصفورة الشقية لا تأتي»

للدكتورة عفاف ابو الشعر

هزاع البراري

لأول مرة أفشل في الكلام، أبحث في داخلي عن شيء اقوله، تتراكض المشاعر، تتدافع، تحاول الخروج سليمة، لكنها لفرط فوضتها تتهشم مثل عويل بئر عميقة وفارغة، الأشياء تنزع عنها تباشير الوقت، والصمت يندس كفئران حذرة تبث العدم في الزوايا المتعبة، عقارب الساعة المعلقة على الجدار المقابل تفض مسارها الأحمق وتتمرغ بالجمود، لا شيء بيننا سوى طاولة تتثاءب بكسل فج وتغفو بوجه طفولي.

تمدد الإنطفاء فوق اللحظات الثقيلة، حتى حركت حقيبتها ووضعتها بمحاذاة الشمعة الوحيدة المطفأة التي نصبت على عجل وسط الطاولة، فكرت بأشعالها تأملت الذبالة السوداء، وتذكرت بأني لا ادخن، فغرقت بالعجز، لم نأت لسبب محدد، لقد كبلنا الارتباك، وفجأة تقابلت نظراتنا!! وكان لا بد من الحديث، تحسست حقيبتها وقالت وكأنها لا تقصدني: «سيأتي ليأخذ الحقيبة، إنها مملوءة بكل ما يسعد الإنسان الهارب من عشقه» حاولت استيضاح ما التبس علي فقلت: من هو؟ رنت بنظرة لوم وكأنني لم اعرف امرا بديهيا: «ربما يأتيها الجن المتورم يحملها الى حدود الف ليلة وليلة». وضحكت بسخرية جعلت نادل المقهى يستفيق من استرخائه الطويل، فسكبنا بنظرة متسائلة وقرب يديه نحو صفيح التدفئة لعل عابرين غيرنا يجتازون الجو العاصف ويؤمون المكان الخالي، قلت محاولا طرد الهدوء الخانق.

- ألم تأت تلك الشقية؟
- من تقصد؟
- العصفورة!!

تفاجأت، حاولت ضبط معالم وجهها، لكن نظرتها سحقت الى الداخل، غاصت في عالم بدا بعيدا موغلا بالوحشة والإلفة معا، لن تجيب، ما كان علي اجتراح مثل تلك الحماقة، ربما وضعت يدي بالمكان الخطأ، بحثت عن كلمات تقولها، سألت نفسي الف مرة، هل لسؤالي هذا جواب؟؟ تكلمت بعد ان مسدت شعرها بتلقائية واضحة:

«ان تفسير حالها يتطلب العودة الى كتب الأساطير وحكايات الحب المسحورة والأغنيات التي تسجلها نفحات العشق واللحظات المدروسة..»، تفكرت مليا بحالي، عبرت مخيلتي اطياف الأماسي اللعينة، تترسب أحزاني على قيعان المشاوير التلفة، لم تكن لي عصفورة ذات يوم، لم تماشيني جنية، ماذا اقول لك عن العصافير؟؟

- كل الطيور تهاجر وتعود.. تسافر وتموت..

قاطعتني بتعجل اذهلني:

- «إلا هذه العصفورة الشقية العاشقة في داخلها، تنتف ريشها كل عام على شرفة قلبها، وتغيب حتى ينبت ريشها الجديد، وتنتزع من عمرها ورقة التقويم وتدور الحياة».
- لكنك مثلها وحيدة.. تضمين ذاتك المجرحة.. تبحثين عن شرفة لوال لم يولد.. كل المنازل بترت اطرافها وغدت ملساء بلا شرفات، فأين تحطين؟؟

أين تغني العصافير؟

- «ضاعت سنوات الفرح ستخطو صغيرتي خطوات مجهولة» ثم انتفضت وكأنها تذكرت امرا:
- لماذا تشغلك عصفورتي؟.. لقد كرهتها، لا زلت الملم ريشاتها المبعثرة عن الشرفات الضائعة، وانتظر عودتها.. دعك منها إنها شقية كما هي دوما لحظاتنا الباقية.

سأقول لها بأني اطلتها عصفورتي؟؟.. وبأني رسمتها ذات مرة بلوحة صغيرة ثم لم اعثر عليها، سألتهم عنها، قالوا: كان ذلك قبل ان تولد بسنين.. قرأنا ان عصفورة وردية هربت من لوحة مزوية بتجاعيد الوقت، قلت كالمعتوه: كيف تولد اللوحة قبل الفنان؟ كيف؟ لكني اجبت:

- قد تعود ذات مساء.. ربما ذات صباح.. ربما..

ولم اجد ما اقوله، تكلمت هي بأنفاس جادة.

- «انني اعرفها تظن الصدق يخلق مع الانسان ولا يتخلق به».

لماذا التقينا؟؟ وكيف انسقنا في هذا الفراغ المفزع؟

«التهب الخوف المسجون فارتعدت، ركضت من باب الموزع الى اروقة الروح، لبست ثوب السكون الحذر وكتمت الأنفاس المنفلتة» احسست بها تتكمش بألم غامض، اردت ان اهزها من كتفيها بشدة واصرخ بها: لماذا لا تتكلمي بوضوح، لكني نقرت باصبعي على الطاولة عدة مرات وهمست:

- انت خائفة.. نعم، عندما انظر في وجهك ارى الهلع يمتطي كل ملامحك، خزائنك مقفلة بوحشية، لا ترغبين بالكلام، ربما، او لا ترغبين بأن تراك اكثر احتمالا، لكن من تخصص بالألم والفجيعة يستطيع ان يشمها حتى لو خبئت خلف الشمس، ما يزعجني انني ادرك الأشياء العتيقة، اعرف تلك الملامح التي تحتجز خلفها نفاثر حرقها السواد والتوحد، اعذريني اذا قلت: انه عندما اراك ارى نفسي، ليس من حقي لا بأس، لكنك طالما اثرت في داخلي براكين مجهولة.

- أستمعت بعطف، لا.. لا.. بحزن، هل بكت، لست متأكدا، انا دائما اتخيل اشياء كثيرة لكن كنت انتحب مع كل حرف، ملامحي تتشقق مع كل جملة، فأبدو غبيا كثير الشكوى، كانت «تبحث عن المصير، ولكن خوفها البوح او الصمت وحش ينام على صدرها».

كانت بعيدة عني، والصمت يحلق بنا بضيق، مسحت نظرتها كل شيء حولنا، ثم همست بتوجع خفي: «فما الألم الا الم الوجع المر وما الصمت الا وجع الصمت الأسود.. انا مسورة بالنار والأمثلة.. لنمض قبل ان يحترق احدنا او كلانا.

وقفت بتثاقل وتناولت الحقيبة، «وتنفر من غيبوبة افكارها اسراب التوجس، الحقيبة تأكل جزءا من كتفها، تتسع للدخان المتسابق من افواه المؤخرة، ولمعان عينيها في الشاخصة المباحة للمتفرجين». عندما تجاوزنا الباب الخارجي صفعنا المطر المنهمر بغضب، الشوارع شبه خالية، والسيارات تصطف كأسراب الماشية المبتلة، لقد فقدنا القدرة على الكلام، نصادف جملا ميتة لا تقال، هي احكمت المنديل حول شعرها حتى لا يفسده المطر العابث، وقفنا على حافة الرصيف مثل كائنات تعيسة، اوقفت سيارة اجرة وهمت بتركي، لكنني قلت دون تخطيط:

- ترى انت التي اسرعت ام انا الذي تأخر؟؟

فتحت باب السيارة، وجلست على الكرسي وصفعتني بنظرة مبهمة وقالت:

- كلانا جاء بالزمن الخطأ!!

اقفلت الباب ومضت، بقيت انا مكاني متسمرا كجذع شجرة مبتورة والمطر ينزلق تحت ملابسي المبتلة وكأنه يرسم نهايتي، كم مضى على وقفتي هذه؟ لا اعلم، لكن السيارة ذاتها عادت وتنتصب امامي لن تصدقوا مدى دهشتي عندما شاهدتها تترجل من السيارة وتقف امامي مبتسمة:

- كنت اعرف انك لن تذهب!!

ضحكت، لا لم اضحك، لا ادري بالضبط وماذا كان على وجهي ولكني قلت:

- كنت اعرف بانك ستعودين!!.

يحيى القيسي في «رغبات مشروخة»: الركض في الفراغ

محمد سناجلة

.عندما تتكسر الأحلام الكبيرة، وتتشظى الأماني التي كانت قيد التحقق.. تتناثر مع هبات الريح والأعاصير العاصفة، تنكمش الذات وتتقوقع في ذاتيتها المغلقة، يصبح «الأنا» هو الملاذ الأخير، وآخر القلاع التي يجب الدفاع عنها حتى النهاية اصبح «كثير بي والآخرون قليلون بكثرتهم» تغدو الأنا القلعة الوحيدة التي يجب ان لا تموت وتبقى واقفة وصامدة، ذلك لأن هذه «الأنا» هي «النحن» فيما بعد.. اما اذا وصل التفتت الى هذه الأنا.. الى تلك القلعة الأخيرة فماذا يتبقى حينها سوى البكاء.

اسوق هذه المقدمة المتكئة على النص، في بداية الحديث عن مجموعة يحيى القيسي الأخيرة «رغبات مشروخة» الصادرة عن دار النسر للنشر والتوزيع في عمان وبدعم من وزارة الثقافة.

تبدو المجموعة التي تقع في ٩١ صفحة من القطع الوسط وكأنها محاولة طويلة للسخرية المرة من الذات والآخر في محاولة للبوح اكثر منها للفهم وربما كانت هذه النقطة هي البؤرة المركزية التي تجمع قصص المجموعة بعضها لبعض.

ففي القصة الأولى «المزدحم» تبدو هذه القصة المروية بضمير الأنا - وهو ضمير يروي اغلب قصص المجموعة - على لسان كاتب تأخذه هواجس الكتابة وطرقها المسحورة وتستحوذ على بطلها فكرة صورة الأنا - الكاتب - في نظر الآخر - القارىء، الناقد - يخترع الراوي - الكاتب المتوهم قصة بطلها جني يخرج من جان الف ليلة وليلة - ولاحظوا هنا اتكاء القيسي على التراث والميثولوجيا الشعبية الذي سيطالعنا في اغلب قصص هذه المجموعة - ثم يحتار بطله في كيفية تسيير هذا الجني حسب هواه وماذا سيطلب منه وماذا لا يطلب، ثم كيف ينهي قصته مع مناقشة لبعض التقنيات السردية ورغبة ذلك الكاتب في ان يكتب قصة لم يسبقه اليها احد، لاحظوا تداعياته «سأجعل الحبكة مفككة .. سأفجر بناءها تماما.. تسقط الحبكة، يسقط معطف غوغول» ص ١٢.

وتستمر هذه التداعيات في ذهن الكاتب المتوهم عبر فانتازيا ساخرة تصل جدود سريالية في طرحها للعلاقات الجوانية في العملية الإبداعية ما بين الكاتب والمتلقي وموضوع الكتابة الى ان تنتهي القصة بقصاصات ورق متفرقة وغير مكتملة يفسرها الراوي بأنها «وردت هكذا ناقصة بالمخطوط الأصلي المبعثر للقصة» ص ١٩.

ما الذي يريد ان يقوله القيسي من خلال هذه القصة؟ أليست هي السخرية. السخرية من الذات المبدعة، السخرية من الآخر، القارىء، الناقد، السخرية من المجتمع، من الماضي، من الحاضر، من التراث، من كل شيء، إنه يسخر منا جميعا وقبلها من نفسه! اليس هذا هو الشك المطلق الذي يولده اليأس المطلق الذي يعيشه الفرد العربي في زمن الهزائم والإنكسارات.

ويتكرر هذا الشعور بالضياع والإنسحاق في اغلب قصص هذه المجموعة المعبرة بحق عن زمن الهزيمة العربي لنأخذ مثلا قصة مائدة الوحشة حيث نجد نموذجا لشاب وحيد في مدينة غريبة تأكله الوحشة ويسكنه الرعب ويحاول - كطريقة للرد - ان يقنع نفسه بأنه ليس بحاجة لأحد «أنا كثير بي والآخرون قليلون بكثرتهم تتعملق (الأنا) المرتعبة من كل ما يجري، من عدم الفهم والضياع الشامل الذي يلفها، تلجأ الذات الى الذات في شيزوفرينيا ضدية سرعان ما تتكسر على جدران الواقع الموحش فإذا به يصرخ من جب ضياعه «أنا وحيد .. وحيد تماما .. وبدأ يبكي» ص ٥٠

ويتكرر نفس الخطاب الموصي بالضياع في قصة «الركض في الدائرة» فعبر ضمير المخاطب للأنا المتكلم، حيث تنقسم الذات الواحدة الى اثنين في حالة من الإنفصال والشيزوفرينيا عندما تنقصم الذات عن الذات وترقبها عن بعد عبر عين كاميرا محايدة ولاقطة لأدق التفاصيل والخفايا التي تدور في ذهن ذات تتردى عبر مشاهدة مجهرية للآخر في الخارج وللأنا في الداخل ولينبثق عن كل ذلك السؤال الأهم من انا؟ وفي محاولة الإجابة عن السؤال الأزلي والذي تزداد خطورته في لحظات الضياع التي تجد فيها الأمم والشعوب نفسها تحت ظروف تنذر بالهزيمة الاكيدة، انه اكثر بكثير من سؤال وجودي، هو سؤال يلتبس «النحن» من أنا .. من نحن!

تأتي الإجابة «سأثبت لكم يا جماعة وببساطة انني غير موجود .. انا في المقهى، المدينة، المملكة، القارة، الكرة الأرضية، المجموعة الشمسية، المجرة.. ترى أين انا اذا الآن؟.. اسمعو أنا مجرد لا شيء داخل لا شيء داخل علبة كبريت صغيرة» ص ٢٤.

إن الخراب هنا يتعمق ليصل الى الذات نفسها الى اعماقها المهزومة، تلك الذات التي تتحول الى مجرد «عصفور صغير او سحلية حقيرة تخترق شقوق الأرض وتنزلق من بين الأسواق والحجار، او حتى ضفدع.. كائن مسخ ينزلق بجلده الدبق على اشياء وأشياء وسط العتمة والرطوبة» ص ٢٤. ترى هل نحن كذلك! وأية سخرية عابثة تلك التي يحاول القيسي ان يوصلها لنا.. أي خراب وأية مرارة؟!

على اية حال نحن هنا - وضمن هدف هذه القراءة السريعة - امام مجموعة كتبت بصدق فني منذهل لتعبر عن لحظة التحول الفاصلة التي تعيشها الأمة العربية بكل ما في هذا التحول من عدم يقين، واهتزاز وشك وخوف وهزائم، وانعكاس كل هذه الحالات على نفسية الشاب العربي، هذا الجيل التائه والحائر والخالي تماما من تلك الأحلام الكبيرة التي كانت تحرك جيلا سبق بأكمله.

هي مجموعة ترصد حالة الترهل العربي والتمزق العربي وانعكاسات هذا التمزق على الذات العربية التي وصل الخراب فيها الى اعمق اعماقها .. الى بنيتها الفردية!

منوعات

قال له الرئيس الفلسطيني: الشعب الأردني شريكنا في الوجدان والمسيرة

المطرب اسامة جبور يضيء ليل اريحا.. ويبكي باغنياته وزير الحكم المحلي

■ عمان - الرأي - من حسين نشوان




جبور يغني بين اهله وأشقائه

شارك الفنان اسامة جبور في مهرجان اريحا الدولي الذي اقيم للفترة من ٢٧ نيسان الى ٤ ايار الجاري في مدينة اريحا الفلسطينية.

وقدم جبور ثلاث ساعات من الطرب الاصيل فيما اشعل الجمهور الشموع احتفاء بالمناسبة حيث تعاد الروح لهذه المدينة بعد توقف الاحتفال بسبب الاحتلال لاكثر من ثلاث عقود.

وكان آخر المهرجانات اقيم عام ١٩٦٤ بمشاركة وديع الصافي، وصباح، سميرة توفيق، وهو بالاضافة للحفل الفني تقام في الشوارع العديد من الاحتفالات الكرنفالية والتراثية، لمناسبة قدوم الربيع.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية اعادت الروح لهذا الاحتفال الفني في اقدم مدينة في التاريخ من خلال دعوة الفنان اسامة جبور وعدد من المطربين الاردنيين والعرب منهم نهاوند وديانا حداد (لبنان) وفاطمة الزهراء وعبدالله الدوكلي (المغرب) وقدم جبور عدة اغنيات، اهداها الى شعب فلسطين واطفال فلسطين الذين يعانون من الحصار والانقطاع عن اشقائهم العرب، وقدم اغنية «عربي.. عربي الملك حسين» بناء على طلب الجمهور.

واعتبر ان زيارته هذه وقفة عز الى جانب اخوانهم وهي محاولة لتمتين جسور التواصل مع الاخوة غربي النهر.

وقد نالت اغنيته الجديدة يا ضمتي يا معذبني بالاضافة لاغنيات «مشتاق وقلبي ذايب» «شواق» «ليل المغرمين» اعجاب الجمهور، بل ان كلمات الاغنية ابكت وزير الحكم المحلي صائب عريقات وطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حفل اقيم على شرف الفنان اعادة الاغنية.

ووصف جبور زيارته الى فلسطين بانها كانت رائعة بل اكثر من رائعة وقال: انني كنت بين اهلي واشقائي الذين يتشوقون للتواصل مع الفنان والمثقف العربي.

واضاف الفنان جبور ان مشاركتنا حظيت باهتمام كبير على الصعيد الرسمي والاعلامي والجماهيري حيث قال لنا السيد الرئيس ابو عمار اننا ضيوف اعزاء من شعب شاركنا في وجداننا ومسيرتنا..

وخلال ذلك زار الفنان بدعوة رسمية مدينة نابلس التي التقى في بث مباشر عبر التلفزيون مع اهلها لمدة ثلاث ساعات وقدم عددا من اغنياته.

واتيحت له زيارة مدن الخليل ورام الله وبيت لحم حيث قوبل بالحفاوة.

الى ذلك قدم الفنان عددا من البوماته هدية للتلفزيون الفلسطيني من التلفزيون الاردني.

بينما قدم الدكتور صائب عريقات هدية رمزية للفنان تقديرا لجهوده.

واوضح الفنان الجبور انه سيشارك في مهرجان بيت لحم لمناسبة مرور ٢٠٠٠ سنة على ميلاد السيد المسيح والذي سيحضره البابا ويشارك فيه عدد ضخم من المطربين والفنانين من دول العالم.

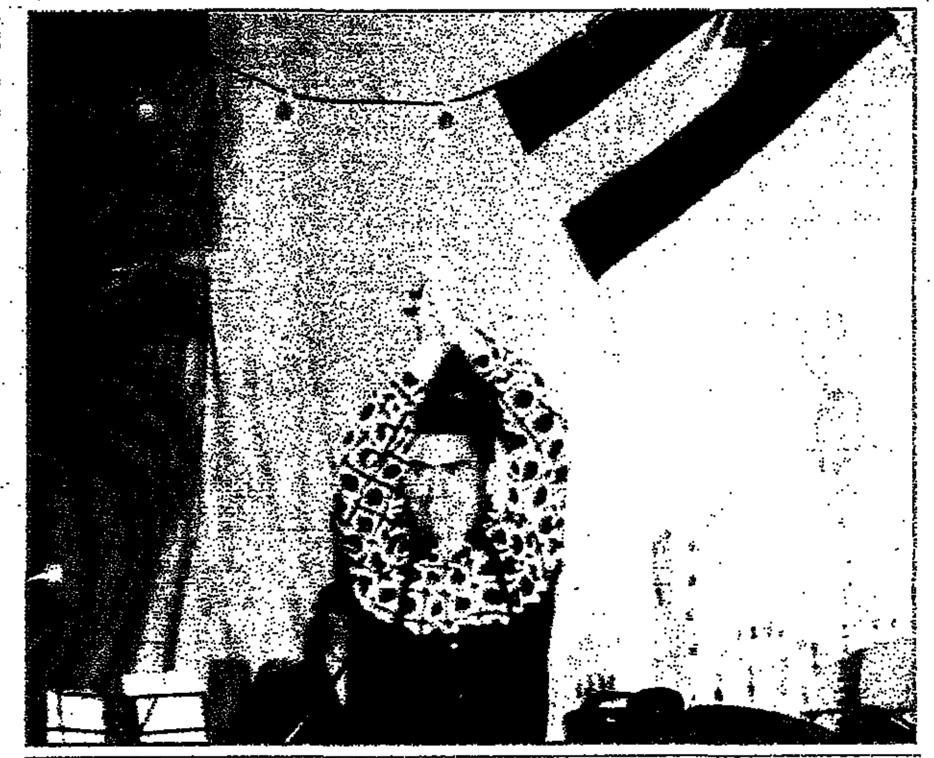
وحول مشاريعه قال المطرب الاردني انه انتهى من تسجيل اغنية من انتاج التلفزيون الاردني استغرق العمل فيها ٦ اشهر، شارك فيها ٧٠ عازفا وعدد كبير من الكورال.

شارك فيها بغناء اوبرالي وستبث قريبا في عيد الاستقلال وهي من كلمات الشاعر محمد الشاهر والحان احمد رأمي بعنوان «سيد العرب».



يحفر اسمه على اثار قصر هشام بأريحا

جمهور الفنان اضاء الصالة بشموع الحنين



«مشتاق وقلبي ذايب



رحيل نزار قباني خسارة للفن العربي الملتزم

انحطاط الذوق العام سبب في نجاح الأغنية الصاخبة

الفنانة اللبنانية برناديت مارون لـ الرأي

عمان - الرأي - اول ما يمكن ذكره عن الفنانة اللبنانية الشابة «برناديت مارون» انها فنانة مثقفة فهي تحمل درجتين جامعيتين الأولى هي ليسانس في الأدب الفرنسي من الجامعة اللبنانية والثانية في دراسة الموسيقى وأصول الغناء الشرقي من جامعة الروح القدس (الكسليك). هي صاحبة الصوت والوجه الجميل انطلقت في بيروت عام ٩٣م وترفض ان تكون مسوغات نجاحها كمطربة ملامح وجهها وتؤكد على ان الجمال وحده لا يكفي لصنع فنانة ناجحة ما لم تدعم الموهبة والدراسة والذكاء هذا الجمال.. والفنانة الضيفة التي شاركت في عدة مهرجانات غنائية في بيروت ودمشق وغنت في قرطاج وزارت اكثر من (٢٠) بلدا من بينها الإمارات والبحرين والمغرب وباريس وسنغافورة وماليزيا. تعتبر الغناء وسيلة للتعبير عن ارق وأغلى المشاعر في حياتنا وترى ان الأغنية هي إحساس يجب ان يصل بصدق الى كل مستويات الناس.. في زيارتها العاشرة للأردن لأحياء عدة حفلات جماهيرية التقتها الرأي في حديث هادىء.. وكان هذا الكلام:

■ ماذا افادتك دراستك الموسيقية في مجال الغناء؟

- منحتني ثقة وثقافة، فالدراسة والموهبة معاً يصنعان فنانا شاملا، وعلى العموم انا احب المرأة المثقفة واعتبرها عنوان هذا العصر الذي يتسم بالتناقضات الكثيرة.

■ ما هو اللون الذي تقدمينه؟

- اقدم مختلف الألوان، ولكنني اجد نفسي في تقديم الطرب الأصيل، فما زلت أردد كل اغاني العمالقة بلا استثناء، فهؤلاء مدرسة، صنعوا الأغنية بمواصفات خالدة.. فما بين عبدالحليم حافظ ووديع الصافي وفيروز وأم كلثوم وفريد الأطرش وماجدة الرومي صلة الأمانة والإخلاص للفن والإبداع وهذه صفة اكتسبتها منهم.

■ أنت مقلة في نتاجك الغنائي لماذا؟

- بسبب السفر المستمر، واعتبر نفسي الآن انطلق من مرحلة التأسيس الى مرحلة الإنطلاق، وسأعمل قريبا على انجاز عدة اغان من الطرب الشعبي امزج فيها القديم والحديث وتحتوي على عناصر النجاح من قصة وكلمات ولحن.. فانا لا احب الأغنية الراقصة وأميل الى الأغنية الثرية التي تختزن في ذاكرة المتلقي.

■ من هو الكاتب او الملحن الذي تفضلين التعامل معه؟

- لا يهمني الإسم او شهرته، المهم ان يكون صادقا ويستطيع ان يشدني الى اللحن لقد تقدمت الي عروض كثيرة من عدة شركات ولكن للأسف ان «الإحتكار» هو احد الشروط، واعتبر الإحتكار ظلما كبيرا للفنان، بل ويحد من ابداعه وتجديده.

■ لماذا انتشرت الأغنية الصاخبة برأيك؟

- اصبح هناك انحطاط في الذوق العام، والناس بدأت تنجرف وراء الإيقاع الصاخب والنكهة التجارية، وأمام ذلك قل عدد اصحاب الذائقة الفنية (السميعة) وأعتقد ان الاعلام المرئي والفضائيات يلعبان دورا سلبيا في انتشار هذا النوع من الأغاني فتكرار بث الأغنية مهما كانت رديئة قد يجذب او يجبر الأذن على سماعها، اما عن كثرة الأصوات فهذه ظاهرة مزعجة حقا، ولا يمكن وقفها الا من خلال دور النقابات الفنية والموسيقية او لجان متخصصة، ومنبثقة عن هيئات رسمية تعمل على الحد من اسفاف الأغنية الحالي.

■ ماذا تقولين عن رحيل نزار قباني؟

- برحيله خسر الفن العربي الأصيل الملتزم واحدا من اهم دعائمه، فقد مد بشعره الجميل ساحة الغناء بأروع القصائد فمن منا يستطيع نسيان رسالة من تحت الماء وقارئة الفنجان، كما انه واحد من اجرأ الشعراء الذين تسللوا الى وجدان المرأة واحساساتها، والآن سأعمل على اختيار احدى قصائده لغنائها وسأعتبر ذلك اغلى وسام تلقيته في مسيرتي الغنائية؟

■ ماذا تقولين عن نفسك؟

- انا إنسانة عفوية، عصبية، ورومانسية جدا وطيبة جدا وربما يكون هذا خطأ، احب اللون الأسود، وسماع الموسيقى الكلاسيكية، واتابع حفلات عروض الأزياء (الدفيليه) بشغف شديد، واحب البحر والمطالعة واحلم بالوصول الى النجومية والشهرة.. وأحب الأطفال وبراءتهم.

■ هل يؤثر الزواج على ابداع الفنانة؟

- لا اعتقد، فالفنانة الحقيقية لا تتغير في عيون الناس بعد الزواج، ومثال ذلك ماجدة الرومي، ولكن اذا كان الزوج لا يعي رسالة الفن واهدافها السامية فمن الممكن ان يكون ذلك حجر عثرة في مساحة الإبداع.

■ كيف ترين الليل؟

- الليل صديقي، واحبه اكثر من النهار، في الليل هدوء غريب ورومانسية ناعمة تحيي الحب والإلهام في الفنان.

■ ماذا تكره برناديت؟

- اكره الكذب و النفاق والخيانة بأشكالها، وأكره الغرور واعتقد انه مقبرة اذا اصيب به من يعمل في الفن.

■ هل حققت طموحاتك؟

- لا .. فما زلت في اول الطريق.. فمن التأسيس الى الإنطلاق ولكن بحذر والفنان الذي يعتقد انه اكمل الطريق يكون قد فقد الأمل في ابداع جديد.

■ وأخيرا الحديث؟

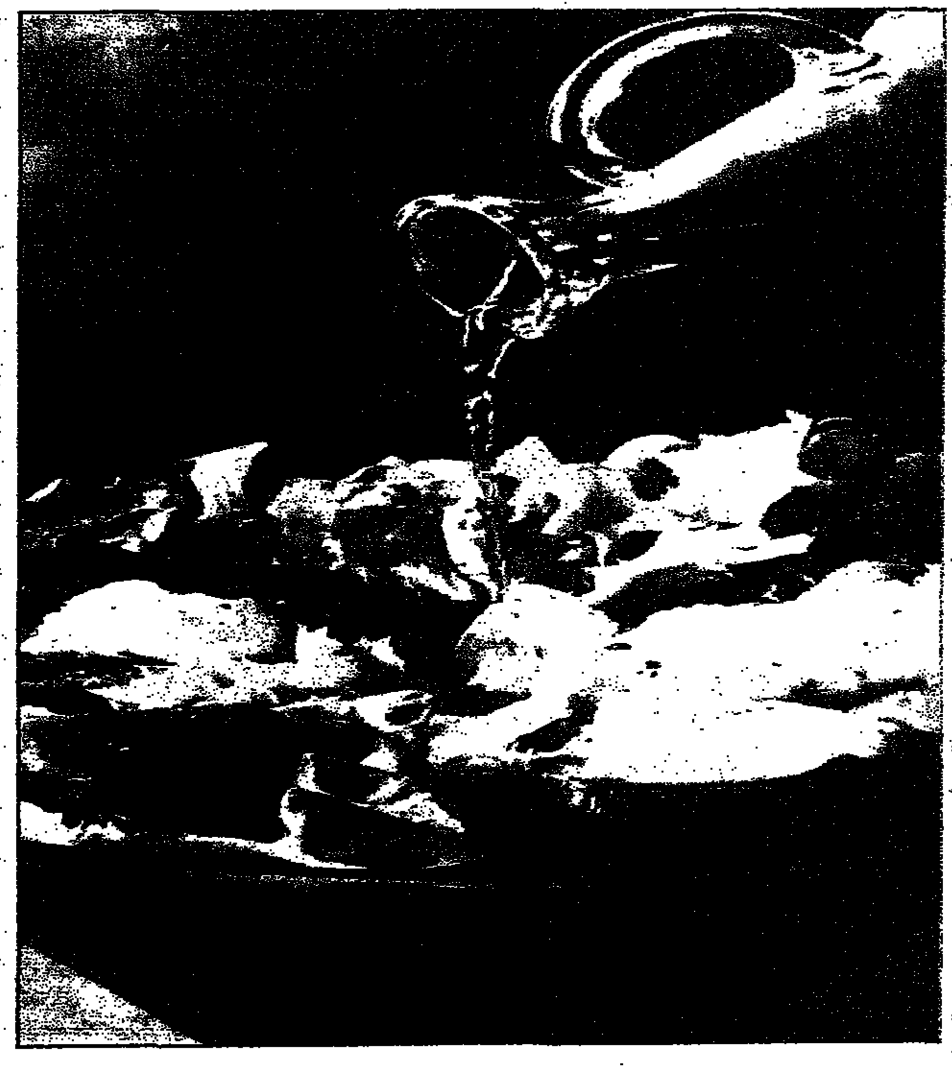
- شكرا لجريدة الرأي.. التي قدمت لي هذه الفرصة الثمينة. وشكرا لعمان وشعبها الطيب على حسن الإستقبال والإهتمام.. وستبقى الرأي في القلب.

- الليل صديقي.



صحتين وعافية

سلطة خضراء بالجبن



السلطة من الاكلات المفضلة في الصيف.. ويمكنك اعداد سلطات منوعة، واعتبارها وجبة كاملة مع الخبز..

المقادير:

- خسة كبيرة
- باقة جرجير
- بقدونس وريحان ونعناع اخضر
- رغيف فرنسي صغير
- زيت زيتون
- ربع كيلو جبن ابيض
- فلفل احمر مقطع قطعا صغيرة
- خل ابيض
- ملح وفلفل حسب الرغبة

الطريقة:

توقد الشواية على نار متوسطة... وتشطف السلطة جيدا تحت ماء الصنبور.. ثم توضع في المصفاة وتجفف، ثم ترتب الاوراق في طبق التقديم ويقطع الخبز الى شرائح متوسطة الحجم ثم يوضع تحت لهب الشواية ويرش بزيت الزيتون، يقلب الخبز على الجانبين حتى يصبح ذهبيا ثم يقطع الجبن الى شرائح رفيعة، ويرص فوق الخبز المحمص، ويشوى حتى يبدأ في الذوبان واكتساب اللون الذهبي الفاتح.

واخيرا يضاف الفلفل الاحمر الى السلطة مع قطع الخبز وعليها الجبن، وتتبل السلطة جيدا بالملح والفلفل ويرش السطح بزيت الزيتون والخل، ثم تقدم على الفور.

الممثل الفرنسي «جيرارد ديبارديو»: موهبة عميقة لفنان يعبر في ابتسامة واحدة عن كل ما هو رفيع وهش في الانسان

■ ناجح حسن

يكاد يكون الممثل الفرنسي جيرارد ديبارديو «٥٠» عاما القاسم المشترك لمعظم الافلام الفرنسية التي انجزت منذ ما يزيد عن ربع قرن حتى هذه اللحظة.

وقد ظهر جيرارد ديبارديو للمرة الاولى على الشاشة البيضاء في ادوار بسيطة لها علاقة بتكوينه الجسماني تلخصه قامة عملاقة على رأس ضخم كأنه قادم من الزمن الماضي لا اثر لوسامة نجوم السينما في ملامحه، غير انه لم يصل الى النجومية الا خلال عام ١٩٧٤، وكان ذلك بفضل فيلم «راقصي الفالس»..

ومنذ ذلك التاريخ ظهر ديبارديو في اكثر من ستين فيلما وكان ابرزها واكثر روعة وتجديدا، افلام مثل «المرأة الاخيرة» «وموت قردة» وكلاهما للايطالي ماركو فيريري وفيلم «١٩٠٠» لبرناردو بيرتولوتشي و«بداية السهرة» لبيرنارد بيليه و«لولو» لموريس بيالا، و«المترو الاخير» لتروفو و«كولومبوس» للاميركي رايلي سكوت.

تكرست نجومية ديبارديو في فيلم «حصن ساغان» ١٩٨٤ لالن كورنو الذي ادى فيه دور الضابط الشاب الذي ينخرط في صفوف المجندين ليخوض حروب في الصحراء العربية الذي احب طبيعة حياة الناس فيها مما يؤدي به الى التعاطف مع اهل الصحراء لرفضهم الخضوع لسيطرة الاغراب والمستعمرين وفي ثنايا الاحداث هناك قصة حب وشغف.

يلعب ديبارديو دورا رئيسيا في فيلم «سيرانو دو برجراك» لمخرجه جان بول رابينو الذي اسند له لاحقا دورا صغيرا هامشيا في فيلمه الهام «فارس على السطح» ١٩٩٥ فهو يقوم هنا بدور ضابط شرطة في الريف حيث يتفشى وباء الكوليرا.

في كل فيلم بالنسبة له مغامرة جديدة، وانطلاقة جديدة، ففي نهاية عام ١٩٨١ لفت بدوره في فيلم «دانتون» من اخراج البولندي اندريه فايدا ويصل اداء ديبارديو فيه الى قمته، حيث يخلق بحيويته المتدفقة ايقاعا حيا رائعا داخل المشهد، بالرغم من محدودية امكنة التصوير.

ومن توقيع المخرج فرنسوا تروفو يلعب ديبارديو في فيلم «الجارة» دور الرجل الذي يعود الى حب قديم مع جارته مما يتسبب له في متاعب تؤدي بهما الى نهاية حزينة ودموية.

هذه الافلام وضعته في مستهل الطريق نحو الخروج الى اجواء جديدة في فضاءات السينما العالمية لامتلاكه في عناصر الموهبة الضرورية للاستمرار، وخياراته الصائبة الضرورية للنجاح، وفيلمه اللاحق كان تأكيدا على ذلك.

ففي العام ١٩٩٠ قام ديبارديو باداء الدور الرئيسي في اول فيلم اميركي له حمل عنوان «بطاقة خضراء» للمخرج الاسترالي بيتر وير عن مشاكل المهاجرين الى الولايات المتحدة، من خلال قصة حب هادئة مليئة بالتشويق وروح المغامرة الخفيفة.

في الفيلم الكوميدي «ابي هذا البطل» لجيرار لوزيه يلعب ديبارديو دور شخصية الاب المطلق وغيرته على ابنته المراهقة اثناء عطلة في احدى الجزر فهناك تتعرف الابنة على شاب يغرم بها وتطلب من ابيها التواطؤ معها في لعب دور الصديق الذي يكبرها سنا لتكون مفارقات ومواقف طريفة.

التقى ديبارديو من جديد والمخرج الان كورنو في فيلم «كل صباحات العالم» ١٩٩٢ وفي مستهله يجذبنا الفيلم بلقطته الطويلة والمركزة على وجه ديبارديو العجوز والطافح بالحسرة ليسرد على المشاهد تفاصيل حياة موسيقي يفيض حبا لزوجته قبل ان تفارقها الحياة وليعيش بقية حياته في عزلة عن العالم وليتخذ من موسيقاه رفيقا وحيدا ومطورا في آلته الموسيقية، ومن خلال تفاصيل الحوار تلحظ علاقة الحب والكراهية بين الاستاذ وتلميذه ديبارديو في اكثر من محطة مؤديا دوره ببراعة وثقة وشفافية.

عام ١٩٩٤ وعن رائعة اميل زولا الادبية «جيرمينال» ادى جيرارد ديبارديو دوره في فيلم يحمل العنوان نفسه للمخرج كلود بيري عن محاولات اولى للثورة على الوضع الصعب والقاسي لفئة من عمال المناجم في رحلة مليئة بالدم والالم والمواجهة ضد اصحاب المناجم وادارتهم التي تشن هجوما معاكسا بتخفيض الاجور مما يؤجج الصراع داخل عائلة ديبارديو المؤلفة من والدين وسبعة من الافراد تكاد تحتل الواجهة النموذجية لمعنى القهر والاذلال.

وبعد ان بدأ اسم ديبارديو في اللمعان اخذ على عاتقه ان يتجه الى الاعمال الجماهيرية التي من شأنها تأكيد شعبيته وهكذا قام ببطولة فيلم «اليزا» ١٩٩٥ في دور حنون ومؤثر لانه كان في النهاية صورة انسانية لافراد مهملين وظهر في دور والد الفتاة المراهقة الذي لم تعرفه حيث هجرها طفلة مع امها العابثة التي تقرر الانتحار مع ابنتها فتموت الام ويتم انقاذ الطفلة لتصبح يتيمة في مأوى الاطفال المشردين، لا تتوانى عن السفر الى احدى الجزر في سبيل البحث عن ابيها وعلى رغم قصر دور ديبارديو هنا فقد جاء اداؤه قوي التأثير في صياغة مركبة.

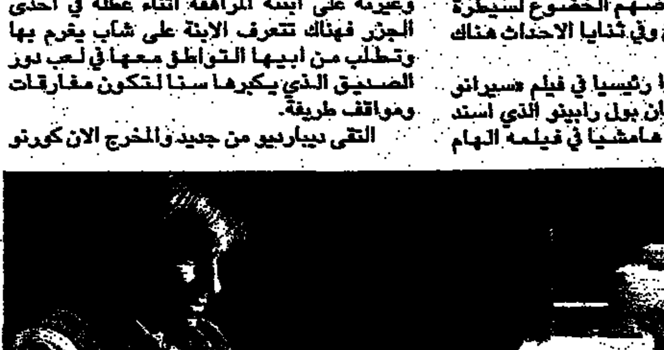
في فيلم «أبي البطل» للاميركي ستيف مايز ١٩٩٥ الذي اعاد ديبارديو تمثيله ثانية في هوليوود بعد ان حققه مع المخرج الفرنسي جيرار لوزيه في المرة الاولى تتأكد موهبته في هوليوود التي يمكنه الاعتماد عليها فيحقق مع المخرج الاميركي الشهير نورمان جويسون فيلم «بوغوس» ١٩٩٦، وهو اصلا فيلم عائلي محبب رغم ما فيه من سطحية واصطناع ومغرق في خياله خصوصا لدى ظهور شخصية ديبارديو داخل كتاب للتسلية قدمته مضيفة طيران لطفل حيث تنبعث الحياة في رسم دائري لوجه كبير يأخذ في التحدث مع الطفل ويظهر انه جزء من جسم انسان لشخص فرنسي لطيف.

على نحو شبيه في السينما الاميركية يؤدي ديبارديو دوره في فيلم «الملاكان الحارسان» ١٩٩٦ لجان ماري بواريه وهو من النوع الكوميدي في اجواء مغامرات على طريقة هوليوود في استخدام عناصر المطاردة للسيارات وتحطمها والمؤثرات والنتيجة احد افلام التسلية الخفيفة.

اما جديد ديبارديو فهو فيلم «الرجل ذو القناع الحديدي» انظر بورصة الفيديو، ١٩٩٨، من توقيع المخرج راندال والاس وقصة فرسان الكسندر دوما الشهيرون، في مغامرة جديدة رصينة واحياء بديع لحقبة لترتفع وتيرة التشويق في المشهدية الأسرة.

مثل هذا التنوع في الادوار لا يستطيع مجاراته والتكيف معه الا ممثل مقتدر من طراز ديبارديو متمكن من موهبة الاداء، التي نراها فذة، متجلية في سرعة تقمصه للشخصيات المختلفة دون عناء.

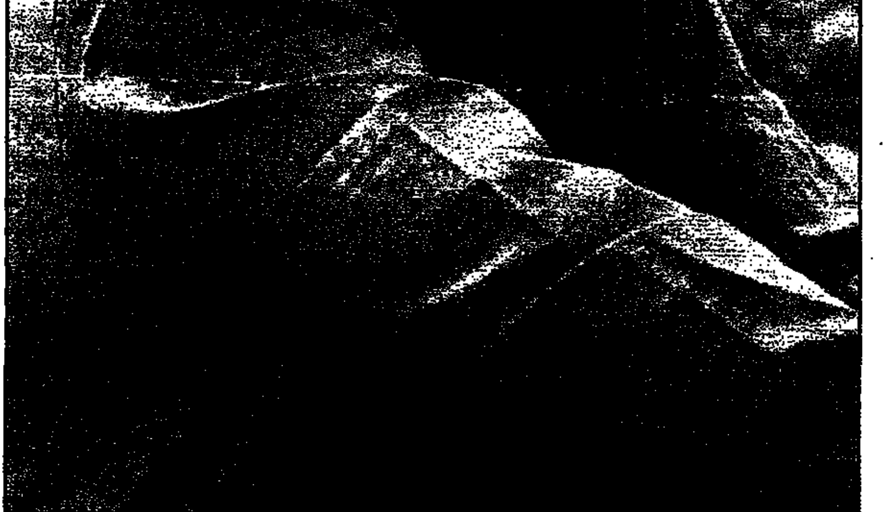
في كلمات قليلة «جيرارد ديبارديو» يعرف كيف يعبر بنظرة واحدة او بابتسامة واحدة عن كل ما هو رقيق وهش في الانسان.



مشهد من فيلم «ارنشتاين مازوروتا»



مشهد من فيلم «سيرانو دوبر جراك»



جيرارد ديبارديو : خمسون عاما امام الكاميرا

مدارس غنائية عربية

■ رسمي ابو علي

لدينا في العالم العربي ثلاث مدارس اساسية في الغناء والموسيقى العربية هي المدرسة المصرية والمدرسة العراقية والمدرسة اللبنانية بالإضافة الى مدرسة رابعة هي المدرسة السعودية – الخليجية والتي اخذت تشق طريقها بقوة في السنوات الاخيرة.

اما المدرسة المصرية، فأخذت بالانفصال تدريجيا عن اللون الغنائي التركي الذي كان يفرض نفسه في الغناء كما في كل أمر اخر.. ومع بداية عصر النهضة زحف التجديد الى الغناء والموسيقى تدريجيا حتى وصلنا الى افتراق نوعي شكله الموسيقار المصري الراحل سيد درويش والذي اعاد الاغنية المصرية الى اطارها الوطني ونقلها الى الشارع والى اليومي والمعيشي .. لكن الغريب ان هذه المدرسة الدرويشية لم تستمر بعد رحيل الفنان المؤسس وانما عادت الاغنية المصرية وانكفأت لتعكس مزاج الافندية والطبقات البورجوازية الصاعدة.

وفي هذا المجال، لعب الموسيقار الراحل عبد الوهاب دورا اساسيا في ترسيخ الاغنية المصرية كصوت فردي عاطفي، وليس كصوت جماعي يعكس الوجدان العام كما فعل سيد درويش. وتبعه في ذلك كبار المطربين والمطربات مثل فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ والراحلة الكبيرة ام كلثوم.

ويشكل الحب ولواعجه وشواغله على خلفية من الحزن واللوعة الخط الاساسي لهذه الاغنية.

اما المدرسة العراقية فقد حدث لجهة تطورها ما حدث مع الاغنية المصرية وانفصالها عن البشارف التركية. غير ان الاغنية العراقي اخذت بالانفصال عن الاغنية الايراني والتي هي بدورها ليست بعيدة عن الطابع العام للاغنية التركية. والذي يستمع الى احد رواد الاغنية وسيد والمقام العراقي الراحل محمد القبنجي يلاحظ رواسب اللهجة والاداء الايراني فيما كان يغني.

وبعد القبنجي او بموازاته برزت المغنية الرائعة زهور حسين والتي كانت بحق ام كلثوم العراق في زمنها .. وفي مرحلة الستينات والسبعينات ظهر ناظم الغزالي والذي تربع علي عرش الاغنية العراقية حتى اخذت اصوات كثيرة بالظهور ابرزها الان كاظم الساهر والذي بدأ كتلميذ مجدد للمدرسة العراقية خلال السنوات العشر الماضية .. غير انه يبدو انه غادر هذه المدرسة نهائيا في شريطه الجديد «انا وليلى» كما لاحظ ذلك الزميل الناقد علي عبد الامير في مقال سابق في هذه الجريدة.

وتشترك مدرسة الغناء والموسيقى العراقية مع المدرسة المصرية في انها ايضا ركزت على الحب والامة وخيباته كخط اساسي. لكن مع تكثيف اعمق ولوعة تصل الى حدود الفاجعة. وهذا له علاقة بالمزاج العراقي نفسه والذي هو متطرف اكثر كثيرا من المزاج المصري.

اما المدرسة الثالثة وهي المدرسة اللبنانية فهي مدرسة حديثة وخاصة لها قمم ثلاث – الاخوان رحباني وفيروز ووديع الصافي وزكي ناصيف. مدرسة الرحبانيين مع فيروز هي مدرسة خاصة وفريدة لا تعتبر امتدادا لما سبقها. والطفرة النوعية التي احدثها سيد درويش في الموسيقى والغناء المصري احدثها الرحابنة في لبنان والعالم العربي. غير ان الغريب ان كلا من الظاهرتين بقيتا ظاهرتين بلا تلاميذ ولا امتدادات تاريخية.

وديع الصافي والذي بدأ من الفولكلور والعتابا والميجنا ظهر كمغن عظيم يتمتع بصوت جبلي ضخم ويشكل ظاهرة اخرى في حد ذاته ..

اما زكي ناصيف فقد اتجه الى الاغنية الشعبية المتطورة وقد ساعدته خلفيته السريانية واطلاعه على الاغنية البيزنطية القديمة في ابتكار الوان من الغناء الشعبي المليء بالحيوية والمرح والتفاؤل.

والحقيقة ان الاغنية اللبنانية في قممها الثلاث تبدو بعيدة كل البعد عن المعاناة والالم والعذاب التي تبدو في الاغنية المصرية والعراقية، فالحب في المدرسة اللبنانية هو يومي وصحي ويفيض بالمرح وهو ليس موجعا وانما يتجه الى الخفة وشيء من المماحكة المحببة.

اما المدرسة الرابعة التي تشق طريقها بقوة فمن المبكر الحكم عليها لانها لا تزال في مرحلة التجريب، غير ان ايقاعاتها الغريبة والتي جذبت انتباه الراحل عبد الوهاب لا تزال ابرز ما فيها حتى اشعار اخر.

وصفت قصائده المغناة بـ«النشيد القومي للعاشقين»

نزار قباني مساحة من دفء الكلمات وعذوبتها في الاغنية العربية

■ علي عبدالامير

لا يجانب الصواب من يقول ان «ظاهرة» نزار قباني ترسخت «جماهيريا» بفضل اجنحة الغناء التي حلقت به بين ثنايا العاشقين على امتداد الارض العربية. فالاغنيات التي اعتمدت قصائد قباني، وبدأت منذ الستينيات مع اغنية «أيظن» التي برع الراحل محمد عبدالوهاب في صياغتها لحنيا وطبعتها برقة صوتها نجاة الصغيرة. غالبا ما حملت اسم نزار قباني شاعرا. ولكن هذه المرة اعتمادا على اصوات تعمق الاحساس بموسيقى الكلمات وما تنطوي عليه من مشاعر الشجن العاطفي الندي الذي يبدو اساسيا لطائفة العشاق. وساهمت موسيقى الاغنيات واصوات المغنين والمغنيات في تعميق صورة نزار قباني لا بوصفه شاعرا مقروءا حسب بل شاعرا ساهمت الالحان الغنائية بتعزيز حضوره مسموعا وان كان ذلك بأصوات آخرين.

نقديا يمكن تسمية ثلاث تجارب موسيقية ناضجة تعاملت بنجاح مع شعر نزار قباني، اولها تجربة الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب، وثانيها تجربة الموسيقار محمد الموجي وثالثها تجربة المغني - الملحن كاظم الساهر. والى جانب هذه التجارب المحددة الملامح هناك لمسات تلحينية لموسيقيين وملحنين عرب اشتغلوا على قصيدة قباني منهم: جمال سلامة، محمد سلطان، حلمي بكر وغيرهم.

في تجربة محمد عبدالوهاب على شعر قباني، برزت بالذات في اغنيات «أيظن» و«متى ستعرف» و«أسألك الرحيلا» بصوت نجاة الصغيرة، ميول عبدالوهاب لاقامة بنية موسيقية موازية لتلك التي تتمتع بها مفردات القصائد. ولم تسلك موسيقى عبدالوهاب لخلق (ترجمة) حرفية للكلمات بالانغام، بل عبرت عنها بطريقة لافتة، واكثرت من اجل هذا الغرض في المقدمات الموسيقية والفواصل الطويلة بين مقطع الى آخر. الا ان التجربة الاكثر اهمية بالنسبة لعبدالوهاب في تلحين شعر نزار كانت مع اغنية او (النشيد الملتهب حماسا وفنا) «اصبح عندي الآن بندقية»، حيث ابدعت ام كلثوم في نقل بنية موسيقية رفيعة مزج عبدالوهاب فيها بين القوة والاحساس الدرامي وبين العاطفة القوية ايضا. ورغم اشارات العقيدة الحماسية المباشرة الا ان صوت ام كلثوم وبراعة الصياغة الموسيقية لعبدالوهاب جعلت من العمل قطعة فنية تحضر في كل وقت دون ان تسقط في فخ مناسبتها (الفاجعة) التي جاءت بعد هزيمة ٥ حزيران ١٩٦٧.

وفي تجربة الموسيقار محمد الموجي على شعر نزار قباني يمكننا ان نلمح اصالة الموسيقى وحداثتها في آن. وهي وان ارتبطت باسم الراحل عبدالحليم حافظ وعبر اغنيتي «رسالة من تحت الماء» و«قارئة الفنجان» الا انها بدت وكأنها جاءت مختلفة عن قالب تلحين القصيدة العربية المعروف الذي يتصل بالتطريب الشرقي، فمالت الى تعبيرية مختلفة عن ذلك القالب بالذات في اغنية «رسالة من تحت الماء» التي غامر بها الموجي، لجهة ادخاله مساحات واسعة للآلات الموسيقية (الكهربائية) في تنفيذ اللحن. وبدا الموجي متمكنا من ادارة القصيدة بما يناسب موسيقاه لا العكس، فاتفق مع قباني على جملة من التغييرات والحذوف كي تناسب المقاطع المستلة من القصيدة الاصلية ما وصل اليها الموجي من صياغة موسيقية عالية.

واذا كانت حساسية عبدالوهاب والموجي في تلحين شعر قباني تحمل اشارات عصرهما، فان حساسية جديدة اكتسبتها هذه العملية (التلحين الموسيقي لشعر قباني) مع تجربة كاظم الساهر، الذي ظهر ميالا لشكل الطرب وبنيته الموسيقية في الوقت نفسه، كسر الايقاع الرتيب لشكل لحن القصيدة وجعله يتسع لبعض التلوينات الايقاعية الجديدة، السريعة والراقصة احيانا التي بدت تماشي احساسا دمغ متلقي الغناء العربي في التسعينيات.

وجاءت أغنية «اني خيرتك» لترتفع بموسيقاها من لازمة بدت يابسة في شعر نزار قباني لفرط استخدامها «اني خيرتك فاختاري / ما بين الموت على صدري / او فوق دفاتر اشعاري»، ولولا (الهبوط) في صوت كاظم حين يغني «لا توجد منطقة وسطى» واسترخاء اللحن، لبز الساهر في تلك الاغنية اساطين بارعين في العمل على شكل القصيدة في الغناء، ولكنه تمكن من هذا فعلا عبر رشاقة لحنه الغني بالايحاءات، الراقص تارة، الرومانسي البهيج، الشجي تارة اخرى: «زيديني عشقا» ومن ثم «في مدرسة الحب»، والى جانب البناء الموسيقي المتقن في الاغنيتين، امكن التعرف على (روح) جديدة نهضت من قصائد نزار، الذي جاء فتيا مشاغبا ومحبوبا ولا يمل دروس الشوق والحب والجمال وهذا ما تكرر في عمل الساهر الجديد: «اشهد ان لا امرأة الا انت».

ومن التجارب الغنائية التي امكن للسامع العربي ان يقضي برفقتها وطرا لطيفا مع قباني، هي تجربة الفنان د. جمال سلامة عبر لحنيه لاغنيتين طبعتهما ماجدة الرومي بادائها الانيق: «كلمات» و«بيروت يا ست الدنيا»، والتشكيل الدرامي في موسيقى (سلامة) لم يكن مناسبا لطواعية في شعر نزار قباني، بل جاءت الاغنيتان حادثان في شكلهما الذي اثقل نبضا ناعما في (شعريتهما).

الى ذلك تبدو تجربة حلمي بكر في قصيدة «اغضب» التي غنتها اصالة وتجربة محمد سلطان في قصيدته « » التي غنتها فايزة احمد، اقرب الى المرافقة الموسيقية لكلام موسيقي وملحن - من اساسه.



نزار قباني: حلقت بشعره الاغنيات الى ارجاء الوطن العربي

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

واخيرا «تايتانيك» يخلي الصدارة لغيره من الافلام

عمان – الرأي – بعد اسبوعه الثاني عشر وهو في القمة واسبوعه العشرين في لائحة اشرطة الفيديو توزيعا في عمان، استراح فيلم «تايتانيك» وهبط عن القمة، لتتنافس معه عدة افلام جيدة دخلت اللائحة هذا الاسبوع التي اشارت وحسب رصد «دار الفيديو» الى وجود:

■ فيلم The Man in the Iron Mask (دراما ومغامرة) يطبعها بقوة تمثيلية جيرار دي بارديو ونجم «تايتانيك» الممثل الشاب ليوناردو دي كابريو.

■ فيلم Good Will Hunting (دراما) من اداء بارع لروبين ويليامز ومات ديمون الذي فاز عن كتابته لسيناريو هذا الفيلم باوسكار احسن سيناريو خلال العام الحالي.

■ فيلم Great Expectations (دراما) استعادة جديدة لرائعة تشارلز ديكنز «الامال الكبيرة» تتميز بالحس الرومانسي والظهور البارع لممثليه: ايثن هوك وغوينيث بالترو.

■ فيلم Wings of Dove (دراما) تجسدها الممثلة هيلين بونام كارتر حسب مزج بين حسية ورومانسية ليس من السهول التعرف عليها في سينما هذه الايام.

■ فيلم Titanic (مغامرة مثيرة ورومانس) عدة مئات من الملايين اضافة الى مليار من الدولار بلغت عوائد هذا الانتاج! ايمكن الحديث عن تلك بشيء اخر؟

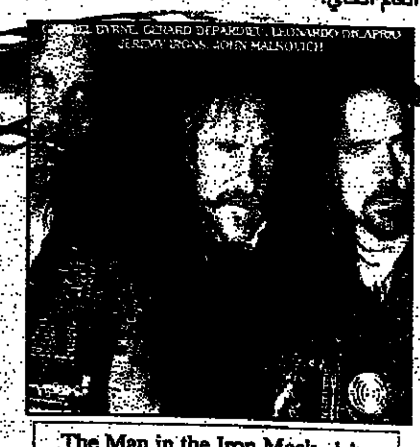
■ فيلم As Good As it Gets (دراما وتشويق) يلعب ادواره الاساسية جاك نيكولسن وهيلين هنت وعن دوريهما في الفيلم ظفرا بجائزتي اوسكار لاحسن ممثلة وممثل.

■ فيلم The full Monty (كوميدي) شباب عاطلون عن العمل يكتشفون ان الرقص واحدة من وسائل كسب العمل.

■ فيلم Fallen (دراما) من تمثيل دنزل واشنطن وجون غودمان ودونالد سوذرلاند

■ فيلم The Boxer (دراما) من اداء الممثل البارع دانيال دي لويس صاحب اوسكار احسن ممثل عام ١٩٩٠ عن فيلم «قدمي اليسرى».

■ فيلم The Replacement killer (مغامرة مثيرة) فيها قتل كثير وفيها لمسة ناعمة من الممثلة الحسناء ميرا سورفينو.



فيلم The Man in the Iron Mask العنف والقسوة بملامح القرون الوسطى



فيلم Good will Hunting اوسكاران في فيلم



فيلم Great Expectations قصة حب تستحق المشاهدة

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

خالد الشيخ يجرب «المستحيل» وذكرى تقول «احذرك»

عمان – الرأي – تميزت اشرطة هذا الاسبوع الاكثر مبيعا وحسبما تشير الى ذلك لائحة اكثر الاشرطة مبيعا في عمان التي تقدمها هنا بالتعاون مع «ميوزيك بوكس» بوجود اشرطة غنائية عالية المستوى وقعها فنانون بارزون في عالم الاغنية العربية، فالى جانب الشريط الجديد للمطرب البحريني خالد الشيخ الذي حمل عنوان «مستحيل» وجاء بروح تجديدية في الالحان الكلام تجد المطربة ذكرى في مجموعة اغنيات خليجية الروح هي «احذرك» وفيها الحان وقعها الفنان المعروف طلال مداح. الى جانب الشريطين نجد:

■ شريط المنوعات الغنائية «صهلله – الجزء الثامن»

■ شريط «نار الحب» لمصطفى قمر

■ شريط «قلبي بيرتاحلك» لاصاله

■ شريط «يا شويقي» لهويدا

■ شريط «انا مغرمة» لميادة الحناوي

■ شريط «انا وليلى» لكاظم الساهر

■ شريط «البرد ٩٨» لعلي عبد الستار

■ شريط المنوعات العراقية «افراح بغداد – الجزء التاسع»

اما في باب الاغنيات الغربية فتجد:

■ شريط Music Now - 39 ويضم احدث الاغنيات المعروفة في عواصم العالم

■ شريط Life Thrv alens لروبي ويليامز

■ شريط Ray of light لمادونا

■ شريط Pilgrim لاريك كلابتون

■ شريط الموسيقى التصويرية لفيلم تيتانيك



خالد الشيخ في شريط «مستحيل» الجرأة اقتراح في شكل موسيقي مغاير





ذكرى في شريط «احذرك» كيف تعاملت مع الغناء الخليجي؟



Now -39 : ٢٠ اغنية غربية جديدة

منوعـات

الحلقة الاولى

القصور الاثرية في الاردن

المتنبي ذكر قصر شبيب.. وقصر جالوت سمي رباط عمان.. ومن حجارة قصر باير بني مخفر قوات البادية.. وآلفت رسوم قصر عمرة فنون الحضارات جميعها

■ كتب : محمد ابو صوفة

يبدو ان اول اشارة للقصور في الاردن هو ما ورد على لسان ميسون بنت حسان الكلبي حيث حنت الى وطنها البادية الاردنية «قومها بني كليب.. وذلك اثناء اقامتها في دمشق في ظل زوجها الخليفة معاوية بن ابي سفيان وقالت:

لبيت تخفق الارياح فيه
احب الي من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف
واكل كسيرة في شق بيتي
احب الي من اكل الرغيف

فلما سمعها معاوية تملكه الاستياء فارسلها مع ابنها يزيد الى البادية، وقد نشأت علاقة مميزة بين اهل الاردن والامويين فقد كان حسان الكلبي الاردني عاملا لبني امية على الاردن وهو الذي هزم جيش عبدالله بن الزبير في معركة «مرج راهط» وقتل قائده الضحاك بن قيس الفهري.. وبذلك مهد الحكم لمروان بن الحكم وفي ذلك يقول «عدي بن الرقاع»:

لولا الاله واهل الاردن اقتسمت
نار الجماعة يوم المرج نيرانا

هذا وقد اقام الامويون قصورا عديدة في البادية الاردنية وذلك بقصد الراحة والاستجمام بعد يوم من الصيد فشكلت هذه القصور وغيرها من القصور التي انشئت قبل العهد الاموي، عقدا ثمينا من التراث والاثار على مدى الزمان ومن هذه القصور مثلا قصر الموقر الذي شيده يزيد بن عبدالملك وجعله مركزا لقصور البلقاء التي ينتقل بينها في صيده ولهوه مع الشعراء ولقد اتى ذكر الموقر في شعر جرير حيث قال:

اشاعت قريش للفرزدق حرمة
وتلك الوفود النازلون الموقرا
عشية الاقي العين رمين مجاشع
هزبرا ابا شبلين في الغيل قسورا

وقد كانت هذه القصور تضم غرف نوم موزعة بشكل جيد للخلفاء وافراد عائلاتهم وحاشيتهم وحمامات ساخنة بنظام مياه فريدة، ونوافير في ساحات مكشوفة واماكن للخدم والخيل، يضم بعضها مسجدا ومحرابا وابراجا حصينة، وتتميز بعض هذه القصور بطرز هندسية فريدة وبعضها كخربة «المنجر» تحتوي على فسيفساء جميلة ولعل قصير عمرة الذي بقي محتفظا بطابعه اكثر من غيره تؤكد بارضيته الفسيفسائية ورسوماته الجدارية البديعة واعمال النقش على مدى الابداعات الفنية من جهة ومدى الرغبة في ان تعكس هذه القصور رفاهية الحياة على ان القصر الوحيد الذي بني على ما يبدو بتكوين قلعة هو قصر «الخرانة».

قصر شبيب

بناه شبيب بن تبع الحميري الذي وصل في فتوحاته الى الشام ويقول محمود العابدي ان شبيب بنى هذا الموقع الاستراتيجي هذا الحصن في القرن الثاني الميلادي، ويذكر «تيلر» وهو احد السياح انه في صعوده من الطريق السفلي في قصر شبيب الى الطابق الثاني شاهد بلاطة طولها ٩٦ سم وضعها البناء اعتباطا في هذا المكان عند تحديث البناء الاسلامي، وقد قرأ عليها باللاتينية ما معناه «ان احدى كتائب الجيش الروماني انتقلت من ولاية فلسطين الى الولاية الغربية وعسكرت في هذا الحصن الذي كان احد مراكز الدفاع عن الحدود الشرقية في زمن «اوربليوس» الذي حكم الولايات الغربية باسم الامير «اطورين فاليريان سنة ٢٥٣ – ٢٦٨ م» وفي اخر سطر من هذه الكتابة اشارة الى وفاة هذا الحاكم وطلب الرحمة له.

ومن غريب الصدف انه في زمن كافور الاخشيدي ولي امارة شرقي الاردن كان احد امرائه اسمه «شبيب العقيلي» الذي توفي فيما بعد، بعد ان سقط عن فرسه، وكان ابو الطيب المتنبي قد غادر بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب هاربا والتحق بحاشية كافور الاخشيدي في مصر وقد اتى المتنبي في احدى قصائده على ذكر الامير شبيب واثنى على خصاله الحميدة مع انه نظمها في مدح كافور والاشادة بحسن طالعه اما تاريخ القصيدة فكان سنة ٣٤٨ هـ ومطلعها:

عدوك مذمم بكل لسان
ولو كان من اعدائه القمران

الى ان يذكر فضل شبيب قال:

برغم شبيب فارق السيف كفه
وكانا على العلات يصطحبان
كأن رقاب الناس قالت لسيفه
رفيقك قيسي وانت يماني
فان يك انسانا مضى لسبيله
فان المنايا عابسة الحيوان
اني دافع اطراف الرماح برمحه
ولم يخش وقع النجم والدبران
ولو ملكت طرف السلاح لردها
بطول يمين واتساع جنان

قصر جالوت

اقيم هذا القصر في جبل القلعة وقد سمي هكذا في معجم البلدان لياقوت وقد سمي «رباط عمان» او «قبر اوريا» الحثي يذكر المرحوم الاستاذ محمود العابدي ان الكابتن كوندر كتب في كتابه «مساحة فلسطين الشرقية» ان تحت صورة القصر الموجود في قلعة عمان هذه العبارة «قبر اوريا» معتمدا على ما جاء في كتاب «احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم» لابي عبدالله البيشاري ان في عمان قبر النبي «اوريا» عليه السلام وعليه مسجد «اوريا الحثي» حامل علم جيش الملك داود وقد قتل في المعارك التي جرت على هذا التل مع العمونيين سنة ١٠٠١ ق.م وقد ورد في كتاب «الفنون الاسلامية» تسمية له وهي «الرباط» فهو يجمع بين شكل القصور العربية وبين اشبه الحصون والقلاع من حيث انعدام النوافذ في سوره الخارجي ودعمه الابراج في زواياه الخارجية وهو اقرب الى الابنية التي تقام على طريقة العظماء.

قصر باير

بناه الوليد الثاني بن يزيد (١٢٥ هـ – ١٢٦ هـ) وهو الان متهدم تماما ذكر الدكتور فواز طوقان انه لم يبق فيه غير اساساته وكان «كرسول» قد ذكر ان «بيك باشا» امر بأخذ حجارته لبناء مخفر لقوات البادية التابعة للجيش العربي عام (١٩٣١) ولم يحظ هذا القصر بكثير من الاهتمام لدى الدارسين «الحائر – فواز طوقان ص٦١».

قصر عمرة

بناه الوليد بن عبدالملك (٩٢) هـ – كما يستدل من لوحة الملوك وتحتها صورة قبة الملك– يتخصص هذا القصر باللوحات الجدارية التي تغطي جميع الجدران والسقوف.

ويعتقد محمود العابدي ان اول اخبار وصلتنا عن هذا القصر جاء في كتاب «مناسك الحج» الذي وصف فيه حاجي محمد اديب بن محمد درويش «رحلة من القسطنطينية الى مكة المكرمة»، في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري، عندما غادر قصر الازرق وسماه «العمري» وكذلك ما ذكره معاصره حاجي خليفة وسماه «عمرة».

اما في سنة ١٨٤٠ زاره السائح بير كهارت وسماه قصر عمرة وذكر عنه تفاصيل مفيدة منها انه شاهد بقايا قرية تبعد عنه ساعة وبين القصر وتلك القرية واد امتلأ بالماء بشكل بحيرة قطعها في نصف ساعة وذلك ان بئر القصر التي تعلو من الماء كان عمقها ثلاثين قدما وعليها اربع دعائم تحمل قبة تغطي فوهة البئر.

يصف – لانكستر هاردنج – في كتابه اثار الاردن – تعريف المؤرخ الاستاذ سليمان موسى – اجزاء من القصر ويقول – يواجه مدخل القصر من جهة الشمال ويسير مباشرة الى قاعة عظيمة وقد سقفت هذه القاعة بثلاثة عقود تدعمها اقواس، ان الزخارف على الجانب الايسر وفي الحائط الشرقي لا تكاد تتضح معالمها ولكن يمكن القول انها كانت تتألف من مشاهد تشخيص للشعر والتاريخ والفلسفة في منفرج الطرق الجنوبي، واذا امعن المرء النظر في الموقع القريب من الزاوية الشمالية في هذا الحائط استطاع ان يرى فئة من كلاب الصيد السلوقية وهي تتبع بشدة كما يمكن ان يتعرف الباحث المدقق على بقايا رسوم اشخاص على رأس واضح في الطرف الجنوبي. والى اليمين الى الحائط العربي منظر لسيدة تستجم وبعض المشاهد التي يبدو فيها نشاط منزلي او رياضي وفي الطرف الجنوبي من هذا الحائط صور ستة من اعداء الاسلام وقد كتبت اسماؤهم باليونانية والكوفية وهم الامبراطور البيزنطي وورذريك اخر ملوك القوط في اسبانيا وكسرى ملك الرس والنجاشي ملك الحبشة واثنان اخران لا يمكن قراءة اسميهما.

اما السقوف المعقودة الى افاريز مربعة وكل افريز يحضن مشهدا من مشاهد العمل العادي، صانع فخار يقوم بعمله نجار ينشر قرامي الحطب، فلاح ينكش الارض.. الخ.

ويصف الاستاذ العابدي جانبا من القصر اثناء رحلة قام بها اثناء عام ١٩٥٧. فيصف غرف الحمام وهو يقول انه في منتصف الحائط الغربي من هذه القاعة باب «ولجة» من دخل غرفة معتمة لا يدخلها النور الا من اربع طاقات صغيرة في السقف الاسطواني كان المستجم يدخلها وقت الظهيرة فينعم بالهدوء والراحة بعد العناء الشديد او الاستجمام المرخي للاجسام في الصحراء القاسية وشمسها الساطعة وقد ازيلت الاتربة عن ارضها فظهرت الفسيفساء الملونة.

وتقول المصادر ان العلماء يجزمون ان الفنان الذي قام برسم الصور على جدران هذا القصر هو سوري استطاع ان يرضي امير المؤمنين فأظهره وارثا لفنون الامبراطوريتين اللتين قضي عليهما. فقد جمع بين الفن الهيليني فأبرز آلهة الحب والشعر والفلسفة، وقبة السماء والافلاك التي تسبح فيها الكواكب، وبين الفن الساساني حتى خرجت تشبه الى حد كبير رسوم صخرة «بهستون» ونقش رستم اللذين تظهر فيما ايدي الرجال والنساء مرفوعة الى نصف الجسم ومفتوحة الى الامام. دلالة على تقديم الولاء والخضوع الى العاهل العظيم حتى ان هذا المصور لم يحدد كسرى من عظمته انه مغلوب على امره لامير المؤمنين فصوره لابسا التاج يدخل في ابهى الحلل وسط خدمة وحشمه.

قصر عمرة بناه الوليد بن عبدالملك (٩٢) هـ–


جانب من قصر عمرة حيث ركبت دائرة الاثار بابا حديديا لايقاف الاذى عنه

قصر شبيب موقع استراتيجي منذ القرن الثاني الميلادي

«الرأي» تحاور صاحب اقدم مطبعة في الزرقاء

مريان : اسهمت الطباعة بقوة في انشاء البنية التحتية لثقافتنا الاردنية

■ عمان - الرأي-
من جمال عياد

الوعاء الذي يحوي الثقافة الانسانية اساسا، هو اللغة، والتي تعد المعادل الاخر للواقع المادي والمنبثقة منه، وقد كتبت هذه اللغة منذ نشوئها وحتى الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر عبر تراكيب وصياغة الاحرف بين الخطاطين والمختصين لدى اصحاب الشأن السياسي والادباء المنشغلين بالنثر الشعري الى غير ذلك من السير والملاحم والالوان النثرية الاخرى.

اما بعد انطلاقة الثورة الصناعية التي نقلت البشرية من التشكيلة الاجتماعية الاقطاعية الى التشكيلة الاجتماعية الصناعية وظهور الالات وخصوصا آلة الطباعة والمطابع، اخذت المثاقفة بين البشر على الكرة الارضية تأخذ شكلا اسرع مما قبلها، عبر نشر الكتب الاقتصادية والعلمية الادبية وكل ما يتصل بالمعرفة الانسانية.

وعلى الرغم من نتاج آخر تطورات موجات التحديث في اجهزة الكومبيوتر الراهنة واثرها على اسلوب الطباعة المستقبلية الا ان اهمية الطباعة المألوفة لا تزال نافذة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للبشر.

ونحن هنا في الاردن وان كان اسهامنا في هذا المجال متأخرا عن الدول الصناعية والاقدم في نشأتها غير ان الجهود العديدة والمتنوعة التي بذلها الرعيل الاول في انشاء مطابع وضمن الظروف الاجتماعية الاقتصادية التي واكبت نشوء المملكة اسهمت بقوة في تأسيس البنية التحتية لثقافتنا التي نمتلكها.

ومن هؤلاء الذين كان لهم نصيب الشرف في هذا الاسهام في تأسيس بنية تحتية لمعرفتنا وثقافتنا على المستوى المحلي مصطفى محمد سلامة مريان المولود عام ١٩٢٦ في بلدة النعيمة قضاء اربد، وهو اقدم صاحب مطبعة اقيمت في مدينة الزرقاء عام ١٩٦١ حيث ما يزال على رأس عمله في هذه المطبعة حتى الان.

يقول «مريان» وهو اب لاسرة مكونة من الزوجة وثلاثة ابناء ينشغلون ايضا في هذه المهنة مع والدهم «ان السبب في انشائي هذه المطبعة في فترة الستينات قد جاء من حبي الشديد للقراءة وزيارتي المتكررة للمكتبات وعشقي لهذه المهنة التي تعرفت عليها في مطبعة السمان في عمان.

وزاد وكان صاحب هذه المطبعة نوري السمان يمدنا بالورق والمساعدة الحرفية والخبرة وله الفضل الكبير في استمرارنا على انجاح عملنا حتى الان.

وحول تقبل اهالي مدينة الزرقاء في تلك الفترة الزمنية لوجود اول مطبعة في مدينتهم يقول: «ظهر الاقبال في البداية بطيئا جدا، بمعرفة الاهالي بالمطابع ضئيلة والاهم من ذلك ان التجار في تلك الوقت لم يكونوا يتعاطون التجارة فيما بينهم والمواطنين بالفواتير والسجلات المحاسبية والسجلات التجارية الاخرى التي تصنعها المطابع.

وعن اول كتاب قام بطباعته في مطبعته قال: كتاب الكورس الانجليزي لـ راضي الشرفا عام ١٩٦٨.

واشار الى الفارق بين اسلوب طباعة الكتاب في الاردن في الستينات والوقت الراهن: في السابق استخدمنا صف الاحرف (التيبو) بينما حاليا اصبحت الطباعة افضل واحدث بواسطة الكومبيوتر والاوفست.

وعزا قلة الكتب المطبوعة في تلك الفترة في مدينة الزرقاء قياسا بالمدن الاخرى لقلة المؤلفين وجهل السكان بان لديهم مطابع تضاهي المطابع الموجودة في عمان.

وبين الماضي والحاضر والمتغيرات التي طرأت على طبيعة الات الطباعة مضى يقول «كانت الالات المستخدمة والصيانة بدائيتين فاغلب المطابع تحوي ماكنة يدوية ومقصا بدائيا وماكنة تخريم واخرى للتدبيس وكانت عملية الطباعة ضمن تلك المعطيات مكلفة وتحتاج الى ايد عاملة كبيرة، غير انه قال وكل ما ذكرته عن تلك التقنيات القديمة اصبح الان في الماضي، فحاليا لدينا ادوات طباعية مصنعة وفق احدث الاسس والمعايير والمقاييس المتعارف عليها دوليا ولذلك اصبحت عملية الطباعة افضل بكثير مما كانت عليه في الماضي من حيث السرعة والمردود المالي وقلة الايدي العاملة.

واشار مريان الى الجهود التي بذلت لرفع سوية الطباعة كحرفة عبر تبديل الالات ولانه بالكاد استطاع ذلك النمط القديم من الالات تحقيق كلفة اجتماعية واقتصادية عادلتين فقمت بزيارة عام ١٩٦٦ لالمانيا واحضرت من هناك ماكنات مستعملة لكنها من طراز حديث.

وفسر اقتران ووجود المطابع والمكتبات لمالك واحد بان الاقبال بطيء جدا على مسألة الطباعة رغم التحديث الذي طرأ على الالات، فلجأت العديد من المطابع الى فتح مكتبات تحتوي على قرطاسية ونثريات اخرى، ساعد البيع والشراء فيها على مؤازرة ومساعدة المطابع ماليا، وتعرفت الناس اكثر على اهداف المطابع واهميتها لهم في حياتهم العملية.

وتحدث عن تأثير عمله هذا في مهنة الطباعة على حياته الاجتماعية لاحقا فقال: لقد اثرت في تأثيرا كبيرا وخصوصا في تطور ثقافتي ومزاجي الاجتماعي ومعرفتي بالاشياء اكثر من ذي قبل وبالتالي على علاقاتي ايجابيا مع اسرتي وعلل حدوث هذا التأثير القوي بفعل قراءاتي للكتب اثناء طباعتها وتصليح (الفورمات) ومعرفة ما استجد من كتب جديدة للاخرين.

وحول مستقبل مهنة الطباعة اشار الى انه قد ترسخت الان صناعة الطباعة كمعطى حيوي في مجتمعنا، اذ ان مختلف الشرائح الاجتماعية الان محكومة بالتعامل مع عملية الطباعة اما بشكل مباشر او غير مباشر.

وان هناك توجها لتعلم هذه المهنة سواء من قبل المعاهد والمراكز الاجتماعية او من اسر ترى مصلحة لابنائها في احتراف هذه المهنة.

واختتم حديثه بحماسة بالغة قائلا: لو قدر لي العودة الى الماضي وفي مرحلة عمري نفسها اثناء تعاملي آنذاك بالطباعة، لاخترت اختياري السابق نفسه وبدون اي ندم، لاني احس بفاعلية اثرها الثقافي والاجتماعي الايجابيين على حياتي وبالتالي على اسرتي وزاد وكما انها تقوم على العلم وتتيح للانسان الاختلاط بالاخرين وهي صنعة شريفة وهي في اليد امانة من الفقر.

مصطفى مريان: الطباعة امدتني بالعلم والمعرفة

ذاع صيته في مختلف الاقطار العربية والاسلامية

حجر العقيق اليماني بين الاسطورة والخيال

وكالة انباء الشرق الاوسط
(خاص بالرأي) -
■ تحقيق : مصطفى عبدالرحيم

يزخر اليمن بالعديد من الحرف الشعبية والكنوز الطبيعية بما فيها من ذهب ومعادن واحجار كريمة وقديما سادت الحضارة اليمنية بانفرادها في جنوب الجزيرة العربية كمجتمع زراعي اقام السدود وشيد منازل عالية باشكال هندسية رائعة كما اقام علاقات تجارية مع محيطه غير ان تعامل الانسان اليمني وتفاعله باستخراج ما في بطن جباله وارضه ومياهه قد اختلف من عصر الى آخر ربما لذلك لتعقد التضاريس وتعدد المناخ وعامل الاستقرار الذي كان مضطربا بسبب التناحرات القبلية.

ومنذ فترة زمنية يصعب تحديد بدايتها على وجه الدقة بدأ اليمني يمارس حرفة فنية تدر عليه الربح وذلك باستخراج ما عرف تاريخيا بالاحجار الكريمة وما سمي شعبيا بالعقيق اليماني والذي نسج حوله وحول فوائد استخدامه اساطير عدة وحقائق وخرافات او اعتقادات علمية اذ ان العقيق لم يكن معروفا لدى الانسان اليمني القديم ولكن مع نحت الجبال والصخور ونزوع الناس لبناء القصور قد ادى الى اكتشاف هذه المادة الثمينة فما هي؟

للعقيق اليماني عدة مزايا فبعد استخراجه من بين الصخور الصماء حيث ينتشر على شكل كتل وخيوط لا تشكل احجامها او طولها سبائك الذهب الكبيرة او الاحياء البحرية كالشعاب المرجانية ويقوم ذوو الخبرة بصكه وتقطيعه باشكال عدة وحسب انواعه والوانه الزاهية ليتم وضعه على اصابع اليدين او لاستخدامه كحروز طاردة للجان والارواح الشريرة او كفصوص طبية تشفي المرضى من لدغ الثعابين او الوقاية من مرض الجذام وغيره كما يعتقد اولئك بصرف النظر عن مدى الصحة في تلك الاقوال.

وتشتهر عدة مناطق يمنية بانتاج العقيق اليماني ومنها منطقة بني حشيش، وهمدان، وحضرموت، ولحج، غير ان المكان الرئيسي لانتاجه بكميات تجارية يتركز في منطقة آنس بمحافظة ذمار اذ تتخصص اسر كاملة في احتراف مهنة فن الاكتشاف والتشكيل ثم تسويقه الى عدة مراكز منها مركز المشغولات اليدوية في سمسرة النحاس (سوق شعبي في صنعاء لبيع المشغولات اليدوية على غرار سوق خان الخليلي بمصر) وفي سوقها الشهير باب اليمن.

قررنا الانتقال الى المنطقة الاولى في انتاج العقيق اليماني لنخرج للقارىء بحصيلة كاملة عن هذا الحجر الكريم المستعمل في الحلي والزينة وغيرها من المعتقدات فعلى بعد ٧٠ كيلومترا الى جنوب صنعاء يصل الزائر الى منطقة (آنس) واستغرقت بنا المسافة اكثر من ثلاث ساعات لوعورة الطريق حتى وصلنا الى المنطقة عبر طريق سماه لنا زميل لنا في المهنة انه طريق العقيق تشبيها بطريق البخور الذي اشتهرت به اليمن قديما عندما كانت رحلتا الشتاء والصيف تأتيان عبره من اليمن الى شمال الجزيرة العربية او العودة لقوافل تجارية.

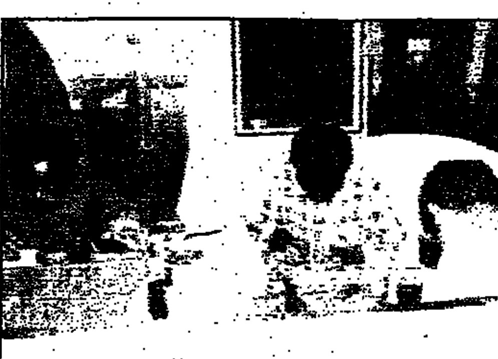
وفي اول قرية تقوم باستخراج العقيق في (آنس) سألنا الشاب علي مسعد الهريشي ان يحدثنا عن كيفية العمل واحترافه هذه المهنة ومن يقوم بها فقال: يتطلب استخراج خام العقيق بذل جهود عضلية كبيرة في شق الصخور وتفتيتها بحثا عن العروق والاماكن التي يحتمل انتشار العقيق فيها حسب ملكية صاحب الموقع للمكان الذي يخصه سواء كان جبلا صخريا او ارضا صخرية وذلك باستخدام الآلات الحديدية وهذا يأخذ منا وقتا طويلا قد يصل الى خمسة ايام للوصول الى عروق العقيق المطلوبة.

كيف يتم البحث عن العقيق

ويضيف الشاب وهو من ذوي الخبرة الطويلة ان عملية الحفر او البحث عن العقيق تجري في عدة اتجاهات بحثا عن العروق الصخرية الخام وعندما نجد بعض العلامات التي تدل على وجود ذلك الحجر الكريم يستمر العمل والمتابعة بصبر وتأن وحرص على عدم تمزيق المكتشف من العروق حتى تصل الى النهاية. وقد شاهدنا ان عملية الحفر تمتد في مواقع يتراوح طولها الى اكثر من ١٥٠ مترا في عمق بين ستة الى ثمانية امتار اما عرض المساحة لا تتجاوز حوالي خمسة الى سبعة امتار وقال لنا عامل آخر ان سقوط الامطار يؤدي الى توقف عملية الحفر لانها تتسبب في إعاقة البحث عن العقيق لانتشار المياه في المواقع المحددة.

حجم العقيق

وعند سؤالنا الحرفي (خالد الانسي) عن حجم العقيق المكتشف وطوله اوضح ان المساحة الخام المكتشفة هي ما تزن حوالي نصف كيلو جرام ولكن احيانا لا يحصل الباحث سوى على شظايا صغيرة من الخام والتي قد لا تصلح حتى فصا لخاتم واحد يوضع على الاصبع الصغير في اليد الا بصعوبة وهذا يعود الى مهارة الحرفي الجيد وعلى قدر الكمية المستخرجة يكسب المنقب عن العقيق العائد المالي الذي يغطي احتياجات اسرته..


عدد من الحرفيين اثناء عملية تصنيع العقيق

خبرة بالوراثة

وعن كيفية تعلم الحرفة ودور الجهات الرسمية في ذلك يقول الشاب اليمني خالد.. تقوم حرفة الصك وصقل العقيق بالوراثة حيث يتعلم الابناء من الآباء اسس اتقان تشكيل مختلف الفصوص المستخرجة اذ ان الحرفي معني بدراسة طلب السوق ورغباته في الاشكال والزخرفة حتى النقوش بالآيات الكريمة القرآنية واسماء الله الحسنى اضافة الى الاحجام والاوزان المرغوبة وعلى ضوء ذلك يتم صك العقيق على هيئة فصوص دائرية او مربعة او منحرفة ومستطيلة.

سر الالوان واللمعان

يتميز العقيق اليمني بالوان مشرقة وزاهية على غيره من العقيق الهندي او الانواع المستوردة الاخرى حيث يقوم المنقب عنه بعد استخراجه اولا في وعاء من الفخار ويغطى بطين معجون مع الماء ثم ينقل الوعاء ليوضع على لهب لفترة زمنية ثم يتم اخراج العقيق بلمعانه المضيء وبواسطة مطرقة يتم تنظيفه من الشوائب المتبقية حيث يتم تقطيعه على هيئة فصوص عن طريق دلكه بحجر آخر خاص وعقب هذه الخطوة كما يشرح لنا الحرفي يحيى زاهر يقوم العمال بوضع الفصوص على حجر ابيض خشن ليتم تحويل الفصوص الى ناعمة بعد غسل سطحها الرئيسي بالماء. اما المرحلة الثالثة فيتم دلك الفصوص على حجر ابيض صلب حيث يتم تنعيم العقيق بحذر والتي تهيء الفصوص لعملية التنعيم النهائية على حجر الطباشير وهو حجر كلس ناعم تدلك عليه الفصوص بصورة نهائية حتى تكون جاهزة للتسويق.

انواع العقيق اليماني

وفي سمسرة النحاس المتخصصة بالتدريب والتأهيل على المشغولات اليدوية والمهنية والتي تشرف رسميا على تسويق العقيق وغيرها من مشغولات الحرف اليدوية كان هناك لقاء بأحد المتخصصين في بيع العقيق وتجهيزه والذي اوضح لنا انواع وصفات العقيق قائلا ان هناك ما يقارب عشرين نوعا للعقيق اليماني الشهير والذائع الصيت على مستوى الاقطار العربية والاسلامية.




محلات بيع الاحجار الكريمة وفي مقدمتها العقيق اليماني

ولبعضها اهمية طبية وعلمية والبعض يبالغ فيقول ان لها فوائد اخرى ومن تلك الانواع ما يسمى بـ(الفص المزهر) وهو شفاف يحوي بداخله الوانا طبيعية مختلفة تشبه الوان الازهار الربيعية ونوع آخر يسمى (فص مشجر) لونه ابيض وبداخله رواسب نباتية تعود الى حقب جيولوجية قديمة وتظل محتفظة بلونها الاخضر الطبيعي كما لو كان مادة خام.

وتسمى انواع اخرى من الفصوص بحسب تشبيهها باشياء مقابلة لها مثلا هناك فصوص تسمى (عين الهر) او مزهر بالعيون لان بداخله دوائر ذات الوان مختلفة ويعتقد بعض الناس ان هذا الفص ينظف العيون من الاوساخ والرمد والجذام!!.

وكذلك فص عين النمر وهو شفاف بديع لامع وذهبي وبني اللون ومخطط بخطوط شديدة اللمعان وعند تعرضه للضوء يتلألأ كعين النمر.. وكما يوجد نوع يسمى فص رماني لونه اصفر مائل الى الحمرة يشبه حب الرمان وله نفس لونها.

وتوجد الى جانب هذه الفصوص العقيقية تسميات اخرى مثل فص سماوي لونه ازرق وفص جزع يتكون من لونين ابيض واسود وفص زمرد لونه اخضر وفص ياقوت لونه بنفسجي وفص فيروز لونه مائل الى الزرقة.

تسويق العقيق وتصديره

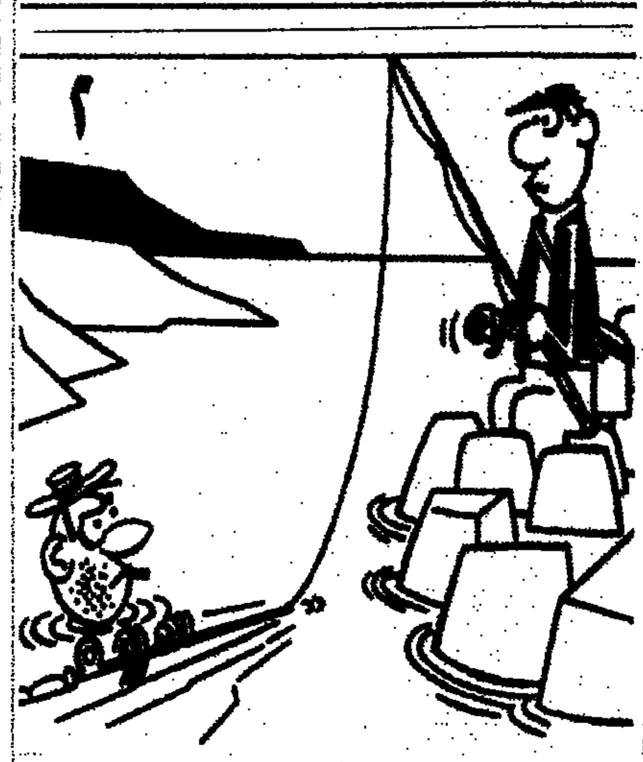
وفيما قيل لنا في آنس ان النساء لا يعملن في استخراج العقيق من الصخور انما يساعدن الرجال اثناء عملية التجهيز للمادة الخام قال الحرفي عبدالله الانسي قال نفضل ان يأتي الينا المشتري للتعامل معه مباشرة وبحسب انواع العقيق فسعر اثنين الى ثلاثة كيلوجرامات من خام العقيق الرماني يصل الى ثلاثين الف ريال (الدولار يساوي ١٣٠ ريالا يمنيا) وقد تزايد شراء العقيق اليماني مع اقبال اعداد كبيرة من السياح على شرائه كما يتم تصدير الفائض من الانتاج المحلي الى الجمهورية الاسلامية الايرانية والعراق عبر السوق الموسمية التقليدية في مواسم الحج بمكة المكرمة ومع انشاء الحكومة ممثلة بوزارة الثقافة لسمسرة النحاس للتدريب المهني للحفاظ على وكالات السياحة والتجار في تصدير ذلك الحجر النفيس والكريم الى الخارج مع خشية العاملين في مجال التنقيب من مزاحمة العقيق التقليدي المستورد من الهند وباكستان.

وتبذل جهات جيولوجية حاليا جهودا مكثفة لاجراء مسوحات علمية لتحديد اماكن انتشار خام الحجر الكريم في طول وعرض البلاد اليمنية لزيادة الانتاج من مناطق جديدة خاصة وان برنامج الاصلاحات الذي تنفذه حكومة فرج بن غانم تدفعه وتشجع الاستثمار في هذا الجانب حتى لا تظل هذه الحرفة خاضعة لمبادرات شخصية مع التهديد بانقراض هذه المهنة مع وجود منافسة شديدة من قبل المستورد من ذلك الحجر، وحتى يظل انتاج العقيق اليماني جزءا من احياء المشغولات الحرفية اليدوية والتراثية وحل لمشكلات اجتماعية واقتصادية يعاني منها السكان مع ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل.

منوعات

فوازير





يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

ابناؤنا : اكبادنا تمشي نحو الضياع والانحراف

انتهاك يومي بشع للطفولة .. لكنه لا يثير حفيظة احد!

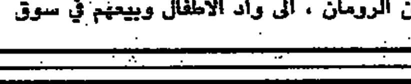
ترى.. ماذا يخبىء لي القدر؟



نظرة ادانة في وجه العالم



ينقل البضائع طوال النهار لقاء قروش معدودة



■ عمان – الرأي من جمال اشتيوي
تصوير : يوسف العلان

الى متى تنتهك الطفولة ؟ سؤال قديم حديث يدور في خلد المفكرين والباحثين الاجتماعيين الذين حاولوا بحث ومعالجة الاسباب الاجتماعية والسياسية التي تقود الطفل للحرمان من المعاني السامية للطفولة بابعادها الحسية والمعنوية .

ومن المدهش حقا ان مختلف المجتمعات جعلت من اطفالها قربانا في وجه الحروب والتردي الاقتصادي منذ العصور البائدة . فلا الرومان احترموا حرية الانسان «الطفل» حينما كانوا يلقون باطفال الاسرى كغذاء للاسود، او عند المتهم لغول القتلى وما تناسل عنهم من صغار رضاع ، فيعملون على تنشئتهم في جيوش خاصة لخدمة الملك «انتيجونس ٣١٢ ق. م » ليصبحوا بعد سنوات سجاني وقاتلي ذويهم لانهم ترعرعوا على تقديس الرمز وبلا ذاكرة .

ومن الرومان ، الى وأد الاطفال وبيعهم في سوق الرقيق قبل الاسلام .. وصولا بنا الى عصرنا الحاضر انتهاك حرمة كل مقدس في واقع اطفال فلسطين والعراق المدمر.

ومن سقوط الاف الضحايا في بغداد والقدس على مرأى حكومات العالم جمعاء ، الى ظاهرة استغلال الاطفال بصورة غير انسانية ، لا زالت تتفاقم في مجتمعات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ، وبصيغ واشكال متعددة ، وتحت يافطة كبيرة من التبريرات غير المقنعه ، كالفقر والجوع وضيق الحال، ففي عدد غير قليل من مناطق مجتمعنا المحلي، مجموعة من الشواهد المتلخصة في معناها الكلي بعدم الاكتراث بمستقبل الطفل واعداده ، وتأهيله وفق برامج تدريبيه تجعل منه فردا قادرا على العطاء .

يطالعنا واقع الحياة بتقنن غريب في استغلال هذه الشريحة من البشر، فمنهم من يدفعهم ذووهم للاعمال الشاقة «كالعتالة والبناء» والاعمال المتوسطة او الخفيفة، على ان المهم في الحالات كافة جني ثمرة عرق الصغير ، فالطفل «ع. ع. ١٣ عاما» في الصف السابع سرعان ما يلقي بحقيبته وينطلق بعربته للسوق ، ليصنع مكانا لها، وليشرع فيما بعد بنقل البضائع الثقيلة والخفيفة مقابل اجور زهيدة جدا لا تتجاوز ٢٥ قرشا ليؤوب اخر النهار بدينار ونصف الدينار وقد انهكه التعب، وهو يقول «لست ذكيا جدا في الدراسة والعمل شطارة لكن هذا الصغير لا يدرك ان هذا النوع من العمل سيبقيه في ساقية تدور في مكانها، لينتهي به المطاف «كسائق عربه» غير مؤهل لمهنة اجتماعية .

اما الطفل «ا.د ١١ عاما» فهو يبذل جهدا مضاعفا في نقل البضائع ، اذ يضع في عربته احيانا ثلاثة اكياس من الاسمنت ١٥٠ كغم ويدفعها حيث يطلب الزبون ، مقابل ٢٥ قرشا ، لكنه عبر لنا عن عدم رضاه لانه يعمل لغياب المعيل لعائلته فوالده مريض بالقلب والجهات الرسمية المعنية بالتنمية الاجتماعية لم تلق لهم بالا حينما تقدموا بطلب المساعدة «مما دفع بالصغير للعمل طيلة النهار ليحصل على شهادة رسوب دائم في تحصيله العلمي .

وليس غريبا ايضا ما تشهده من استخدام للاطفال كواجهة للتوسل واستعطاف المارة ليدلقوا ما في جيوبهم من «فكة » حسنة للصغير، فاحدى المتسولات المتمرسات تحتضن طفلها في وهج الشمس وتفترش الارض المتسخة، لتطلق استجداءها المشحون بالدعاء بالرزق والزواج ولقيا الحبيب .. فقط لقاء قروش معدودات يرميها اناس شفقة وحزنا او تحت طائلة الالحاح الملل!

وعلى العموم لا يمكن حصر الشواهد كافة على استغلال الطفولة ، فثمة ابداع غير محمود ، وتنويع في الطرائق والاساليب تدفع بالصغار بالاتجار بالاموال المسروقة ولعب القمار .. كما افاد «رمضان» احد تجار سقف السيل الذي اكد استغلال الاطفال في ترويج البضائع المسروقة المتنوعة لانهم لا يلفتون انظار اجهزة الامن ، ليعودوا اخر النهار بالمال الوفير لمحترفي السرقة الكبار المتوارين عن الانظار ، لتبقى العلاقات المشبوهة بين هؤلاء الاطفال .

ان استغلال الاطفال الفقراء على هذه الصورة البشعة ، يخلق لدينا انسانا «مجهول الهوية والمهنة وعاجزا عن الانتاج الايجابي لمجتمعه ومحترفا في الوقت ذاته للعادات السلوكية السيئة المكتسبة من ثغور المتسكعين .

اقـــوال

■ ويل لامة سائسها ثعلب وفيلسوفها مشعوذ وفنها فن الترقيع والتقليد.
ويل لامة تحسب المستبد بطلا، وترى الفاتح المذل رحيما

جبران خليل جبران

■ ان قوة الله العظمى هي في النسمة الرقيقة ، وليست في العاصفة

طاغور

■ ان تدعو الى الاحسان امر ، اما ان تجود بالقمح فامر اخر

مثل اسباني

■ قيل لاحد الحكماء ، اي ولدك احب اليك ؟
قال صغيرهم حتى يكبر ، ومريضهم حتى يبرأ، وغائبهم حتى يحضر .

■ سئل سقراط ايهما خير : ان يتزوج المرء او ان لا يتزوج ؟
فاجاب : ايهما فعل فهو على الحالتين نادم !
الزواج هو الحكم المؤبد الوحيد الذي لا يقصر مدته حسن السلوك !

كاتب ساخر

■ الزواج هو المغامرة الوحيدة المتاحة للجبان

فولتير

ابتسم.. هدّي اعصابك

وزادوا في الطين بلة

في شركة دولية كبرى ، كانت كلمة «تحيات» في اخر برقياتها الرسمية تكلفها حوالي اربعة الاف دولار في السنة .. فاصدر مدير الشركة مذكرة لجميع المكاتب قال فيها:

الرجاء ان تنتهي برقيات الشركة في المستقبل دون تحيات

وفي اليوم التالي بدأت ترد البرقيات من الفروع تحمل في اخرها كلمة «دون تحيات»!

سبب التكريم

قالت احدى السيدات:

انتقلت الى حي جديد ، وحين نزلت الى دكاكين الحي وجدت ان اللحام يوليني اهتماما كبيرا... وقال لي : هل تريدين يا سيدتي ان ازيل الدهن قبل ان اضع اللحم في الميزان ؟

وجدت في سؤاله لطفا وحفاوة .. واستمر يقدم لي افضل ما عنده طوال الاسبوع الاول.

وفي بداية الاسبوع الثاني وجدت انه لم يعد يكترث كثيرا بتعليماتي فقلت له : انك لم تعاملني من قبل مثل هذا الاهمال!

فاجاب : طبعا يا سيدتي .. لقد انتهت واجبات التكريم .. واصبحت من زبائن المحل!

خبرة وحنكة

كلفت احدى الشركات رئيس قسم الدعاية عندها ان يعد نشرات من نوع جديد عن منتوجاتها ، وان يعمل على ان تقرأها جميع ربات البيوت التي توزع عليهن ، فكان ان ابتكر طريقة ناجحة ومضمونة .. وذلك انه ارسل المنشورات في خطابات مقفلة باسماء «الازواج» وكتب على كل ظرف منها كلمتي «خاص وشخصي» وكانت النتيجة ان راجت منتوجات الشركة رواجا منقطع النظير!

مقص المونتاج



وقع مقص المونتاج هذا الاسبوع على صورة هذا الفنان الفلسطيني الذي شارك في ايام عمان المسرحية الخامسة بمسرحيتي «المتشائل» و«العذراء والموت» كما قدم اعمالا للسينما اهمها «حيفا» ومن قبله «حنا.ك».
يتكون اسمه من مقطعين وثمانية احرف، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبها؟





الحل السابق

سميرة سعيد

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة العربية الاردنية

٠٠ر٠٩ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٥ر٠٩ عرض البرامج + استراحة
٢٠ر٠٩ فترة برامج الاطفال
٠٠ر١٠ يسعد صباحك
٠٠ر١٢ موسوعة السنة النبوية
٢٠ر١٢ تسبيحات – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
٠٠ر١٣ ابتهالات
٣٠ر١٣ المجلة الرياضية
٠٠ر١٥ نشرة الاخبار
١٥ر١٥ عرض برامج
٢٥ر١٥ نحو القمة
٠٠ر١٦ من عمان مع التحية
٠٠ر١٨ اللغز البدوي
٣٠ر١٨ اغانينا
٣٠ر١٩ رسائل جامعية
٥٥ر١٩ انجازات . استراحة . نافذة . مقطع اغنية وطنية
٠٠ر٢٠ ستون دقيقة
١٠ر٢١ قضايا عربية
٠٠ر٢٢ الاخبار بالانجليزية
٣٠ر٢٢ الفضائية في اسبوع
٠٠ر٢٣ نشرة الاخبار الاخيرة
١٥ر٢٣ نافذة
٢٠ر٢٣ الشعر وديوان العرب
٢٠ر٠٠ كلاكيت
٢٠ر٠١ خفقات قلب

قناة الجزيرة

٢٠ر١٦ القران الكريم
٣٠ر١٦ الاخبار
٤٥ر١٦ مرآة الصحافة
٠٠ر١٧ زينة
٣٠ر١٧ الاخبار
٠٠ر١٨ اخبار الرياضة
١٥ر١٨ صور
٣٠ر١٨ الاخبار
٤٠ر١٨ مدن المستقبل
٣٠ر١٩ الاخبار
٠٠ر٢٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
١٥ر٢٠ اخبار الرياضة
٣٠ر٢٠ الاخبار
٤٠ر٢٠ الاحوال الجوية
٤٥ر٢٠ مرآة الصحافة
٠٠ر٢١ مراسلو الجزيرة / اعادة
٣٠ر٢١ الاخبار
٠٠ر٢٢ اخبار الرياضة
٣٠ر٢٢ موجز الاخبار
٤٠ر٢٢ اكثر من راي
٣٠ر٢٣ الاخبار
٤٥ر٢٣ نشرة داو جونز الاقتصادية
٠٠ر٠٠ اخبار الرياضة
٠٥ر٠٠ صور
١٥ر٠٠ برنامج وثائقي
٣٠ر٠٠ الاخبار
٣٠ر٠١ موجز الاخبار
٣٥ر٠١ بين السطور / اعادة
٠٥ر٠٢ رحلات الطيران الاولى / اعادة
٣٠ر٠٢ الاخبار
٤٥ر٠٢ شاهد عيان / اعادة
١٥ر٠٣ برنامج وثائقي
٣٠ر٠٣ الاخبار
٠٠ر٠٤ اخبار الرياضة
١٥ر٠٤ نشرة داو جونز الاقتصادية
٣٠ر٠٤ الاخبار
٤٥ر٠٤ الاحوال الجوية
٥٠ر٠٤ صور
٠٠ر٠٥ مراسلو الجزيرة / اعادة
٣٠ر٠٥ الاخبار
٤٥ر٠٥ برنامج وثائقي
٠٠ر٠٦ اخبار الرياضة
٣٠ر٠٦ الاخبار
٤٠ر٠٦ مدن المستقبل
٣٠ر٠٧ الاخبار
٠٠ر٠٨ اخبار الرياضة
١٥ر٠٨ صور
٣٠ر٠٨ الاخبار
٠٠ر٠٩ الاحوال الجوية
٠٥ر٠٩ الختام

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

٣٠ر٠٦ Arabic Video Clips
٠٠ر٠٧ Cartoon
٣٠ر٠٧ Cartoon
٠٠ر٠٨ مسرحية للاطفال
٣٠ر٠٩ كاميرا وين
٠٠ر١٠ كيف وليش
٠٠ر١١ نهاركم سعيد / مباشر
٣٠ر١٣ صحون وفنون
٠٠ر١٤ استديو الفن ٩٦
٣٠ر١٦ كيف وليش
٤٥ر١٧ صار وقت النوم
٠٠ر١٨ بتخسر اذا ما بتلعب
٠٠ر١٩ Pacific Blue
٠٠ر٢٠ برنامج اخر صرعة
٣٠ر٢٠ Tele-Auto
٠٠ر٢١ الاخبار
٤٥ر٢١ طني ورني
٠٠ر٠١ Maria Mercedes
٠٠ر٠٢ Sport
٣٠ر٠٣ نهاركم سعيد

القناة العامة / ART

٣٠ر٩ القرآن الكريم
٠٠ر١٠ الو ART
٠٠ر١٢ صلاة الجمعة
٣٠ر١٣ الفوز العظيم
٠٠ر١٤ ابلل عيني
٠٠ر١٧ شو اسمك
٠٠ر١٨ ابلل عيني
٠٠ر٢٠ دروب الجمال
٣٠ر٢٠ فولكلور
٠٠ر٢١ الاخطاء السبعة
٠٠ر٢٢ كامل الاوصاف
٣٠ر٢٣ ليلة عربية
٠٠ر٠٠ مسلسل عربي
٣٠ر٠٠ رحلة الزمان والمكان
٠٠ر٠١ الكاميرا كانت هناك
٣٠ر٠١ معروف جدا
٠٠ر٠٢ الو ART
٠٠ر٠٥ مسلسل تاريخي
٠٠ر٠٦ العلم والايمان
٠٠ر٠٧ موسوعة السنة النبوية
٠٧:٣٠ الموسوعة الصحية
٠٠ر٠٨ رياضة الصباح
٣٠ر٠٨ دروب الجمال
٠٠ر٠٩ عرض البرامج

تلفزيون المستقبل

٠٠ر٠٧ Ducktales
٣٠ر٠٧ Bonkers
٠٠ر٠٨ عالم الصباح
٠٠ر١٢ صلاة الجمعة
٠٠ر١٣ Brand New Life
٠٠ر١٤ Automobile
٣٠ر١٤ Empty Nest
٠٠ر١٥ Golden Girls
٣٠ر١٥ Ever After Unhappily
٠٠ر١٦ Buddies
٣٠ر١٦ Movie: Cocktail
٠٠ر١٨ Cocktail
٠٠ر١٩ Adenaline
٠٠ر٢٠ Ushuaia
٣٠ر٢٠ المسلسل العربي: النصف الاخر
٣٠ر٢١ وبعد سهار
٠٠ر٠٠ فيلم عربي
٣٠ر٠٢ كاساندرا

اوربت / قناة الافلام العربية

٠٠ر٠٠ فيلم جنون المراهقات (نبيلة عبيد / محمد عوض)
٠٠ر٠٢ فيلم ابو كرتونة (محمود عبدالعزيز / سماح انور)
٠٥ر٠٤ فيلم الدموع الساخنة (حسين فهمي / ميرفت امين)
٠٠ر٠٦ عرض اول اعادة
٠٠ر٠٨ فيلم مولد يا دنيا (محمود ياسين / عفاف راضي)
٤٠ر١٠ فيلم الجدعان الثلاثة (سمير غانم / محمد رضا)
٠٠ر١٢ فيلم البحث عن المتاعب (عادل امام / صفاء ابو السعود)
٠٠ر١٤ فيلم البريء (احمد زكي / ممدوح عبدالمنعم)
٠٠ر١٦ فيلم الفلاحين اهم (سعيد صالح / هياتم)
٤٥ر١٧ الافلام ١٠
٠٥ر١٨ فيلم الكراج (نجلاء فتحي / فاروق الفيشاوي)
٠٠ر٢٠ فيلم الهاربات (الهام شاهين / محي اسماعيل)
٠٠ر٢٢ فيلم الفارس الاسود (كوكا / يحيى شاهين)

قناة الشرق الاوسط / mbc

٠٠ر١٠ القرآن الكريم
٠٥ر١٠ دين ودنيا
١٥ر١٠ ضحك ولعب وفن وجد
٠٠ر١٢ حديث الجمعة
٤٥ر١٢ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
٠٠ر١٣ بالهنا والشفا
٤٠ر١٣ برنامج وثائقي
٠٠ر١٤ عناوين الاخبار
٠٥ر١٤ بعيدا عن السياسة / اعادة
٣٠ر١٤ مسابقات سندباد
٥٥ر١٤ الفيلم الهندي
٠٠ر١٦ عناوين الاخبار
٠٥ر١٦ متابعة الفيلم الهندي
٠٠ر١٨ نشرة الاخبار
٣٥ر١٨ مسلسل عربي
٣٠ر١٩ حدث الاسبوع / اعادة
٠٠ر٢٠ السهرة المفتوحة
٠٠ر٢١ الساعة الاخبارية
٠٠ر٢٢ الفيلم العربي
٠٠ر٠٠ نشرة الاخبار
٣٥ر٠٠ الفيلم العربي
٠٠ر٠٢ نشرة الاخبار الرئيسية
٢٥ر٠٢ برنامج اجندة / اعادة
٣٠ر٠٤ القرآن الكريم

الرياضة والشباب

لقاء لاهب لنهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

انتر يعزف لحن الفوز .. سحق لاتسيو بالثلاثة

زامورانو افتتح التسجيل ورونالدو اختتم المهرجان

نيقوسيا – (أ ف ب) – احرز انتر الايطالي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفوزه على مواطنه لاتسيو روما ٣–صفر في المباراة النهائية الاهبة التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية على ملعب بارك دي برينس في باريس امام ٤٨ الف متفرج وقادها الحكم الإسباني لوبيز نييتو. وسجل التشيلي ايفان زامورانو (٥) والارجنتيني خافيير زانيتي (٦٠) والبرازيلي رونالدو (٧٠) الاهداف الثلاثة.

واللقب هو الثالث لانتر بعد عامي ٩١ و٩٤، وهو بذلك حرم لاتسيو من امنية العمر في تحقيق اول لقب اوروبي، وكان انتر فاز في المرة الاولى على مواطنه روما، وفي الثانية على سالزبورج النمساوي، وخسر المباراة النهائية عام ٩٧ امام شالكه الالماني بركلات الترجيح من نقطة الجزاء.

سيطرة ولا اهداف

واذا كانت السيطرة دانت للاتسيو فان الخطورة والتسجيل كانا من جانب الانتر الذي استطاع لاعباه النيجيري تاريبو وست والهولندي ارون فينتر تنظيف المنطقة من الكرات الخطرة في حين تكفل المدافع الشاب اليساندرو نيستا في تحييد مهاجم الانتر البرازيلي الشهير رونالدو، الذي سجل الهدف الثالث لفريقه من تسلل واضح حسبما اثبتت لقطات الإعادة التلفزيونية. وانتهت فترة جس النبض بهدف جميل لزامورانو الذي انطلق خلف الدفاع بعدما رفع له زميله الارجنتيني دييجو سيموني كرة عالية من قبل خط المنتصف سيطر عليها الاول وانفرد بالحارس ماركجياني ولكزها بقدمه اليمنى داخل الشباك (٥). وبعد ذلك مارس لاتسيو هجوما ضاغطا فاقلق راحة الحارس جانلوكا باليوكا من دون ان يشكل عليه خطورة مباشرة، واستغل الارجنتيني دييجو سيميوني كرة مرتدة وسددها في احضان حارس لاتسيو لوكا ماركجياني (١٥)، وافلت رونالدو من نيستا لكن نيجرو تكفل بابعاد الكرة من امامه (١٦) وسدد جراندوني رأسية خاطفة من كرة رفعها فنتورين فمرت بجانب القائم الايمن للانتر (٢٢)، واخترق زانيتي الخاصرة اليمنى لدفاع لاتسيو واعاد كرة ارضية خلفية الى الفرنسي دجوركاييف ومنه الى رونالدو الذي اطلقها صاروخا ارتد من الزاوية اليمنى لمرمى ماركجياني من دون ان ينفجر بداخله (٢٥)، وحصل اليوغوسلافي يوغوفيتش لاعب وسط لاتسيو على ركلة حرة قريبة من خط المنطقة نفذها بنفسه زاحفة ارتدت من الاقدام (٢٨)، وضغط لاتسيو مجددا معتمدا على الكرات المرفوعة امام مرمى الخصم واستبسل لاعبوه في الدفاع والهجوم وكانوا اكثر سرعة وانقضاضا على الكرة التي لم تعانق اقدام لاعبي الانتر لاكثر من ٩ دقائق الى ان اخطأ باولو نيجرو فعادت الى فينتر الذي جنح في الجهة اليمنى وارسل كرة عالية عند نقطة الجزاء تطاول لها دجوركاييف برأسه فذهبت فوق العارضة (٣٧). وفي الشوط الثاني، استمر النسج على المنوال ذاته: هجوم ضاغط من قبل لاتسيو ومحاولات من جانب الانتر، وافلت زامورنو من الرقابة ودخل منطقة جزاء لاتسيو وسدد بيسراه كرة قوية ارتدت من القائم الايمن الى خارج الميدان (٥٤)، وخلافا لمجريات اللعب، وصلت الكرة المرفوعة من الدفاع الى زامورانو الذي اعادها برأسه بذكاء منقطع النظير الى زملائه لتجد زانيتي المندفع من الخلف فتهيأ وسددها بيمناه قبلت العارضة من الاسفل وهزت الشباك معلنة الهدف الثاني للانتر (٦٠)، وبعد الهدف ارتفعت حرارة اللعب واستعر الصراع بين الطرفين وحمي وطيس المعركة وانطلق جميع لاعبي لاتسيو الى الهجوم فتركوا مساحات خالية شكلت عليهم خطورة واضحة فاستقبلت شباكهم هدفا ثالثا من دون ان يستطيعوا تنفيس فورتهم بهدف الشرف الذي لو سجل لكان سيبقى للذكرى.

تصريحات

– زفن جوران اريكسون (مدرب لاتسيو): من الصعب ادارة مباراة بعد تسجيل هدف منذ الدقيقة الخامسة خصوصا ان الانتر قوي جدا في هذا النوع من السيناريو. وانا نادم لاننا لم نتنبه الى احتمال ان يدخل مرمانا مثل هذا الهدف. حاولنا الرد في الشوط الثاني، لكننا لم نكن الا نادرا في موقع مناسب للتسديد لذلك ما اتيح لنا هو نصف فرص وليس فرصا حقيقية. لقد احرزنا كأس ايطاليا ونافسنا على لقب البطولة حتى اسابيع خلت واعتقد بان موسمنا كان جيدا.

– جيجي سيموني (مدرب الانتر): لعبنا مباراة كبيرة وفزنا بها دون لبس مقابل خصم جيد جدا. خلال ٩٠ دقيقة، سجلنا ٣ اهداف، واصبنا الخشبات مرتين واعتبر ان لاتسيو يملك افضل فريق في بطولة الدوري الايطالي، ولكن بعد احرازهم كأس ايطاليا. لم يكونوا هذا المساء متحمسين بقدر حماسنا، ولا اعتقد ان الهدف المبكر وضعنا على الطريق الصحيح وكان له اثر على النتيجة النهائية، وقد فضلت اشراك زامورانو على موريرو من بداية اللقاء لانني قررت خوض المباراة بثلاثة مهاجمين لنستطيع التفوق على خط وسط الخصم.

– رونالدو (مهاجم الانتر، اختير افضل لاعب في اللقاء): لعبنا بشكل جيد واعتقد انه كان لدى جميع افراد الفريق دافع للفوز. الان علينا ان نركز على بطولة الدوري لاننا ما زلنا نملك الامل حتى المرحلة الاخيرة (بقي مرحلتان فقط) وآمل ان تحمل لي فرنسا حظا سعيدا في كأس العالم بفرنسا.

نجم البرازيل وانتر رونالدو يرفع كأس الفوز


المهاجم التشيلي زامورانو يسجل هدف انتر الأول

بيليه: البرازيل تواجه تحديا كبيرا في نهائيات كأس العالم

اعتبر نجم كرة القدم السابق البرازيلي بيليه خلال زيارة قام بها الى مدينة تورونتو الايطالية ان منتخب بلاده يملك فرصة الاحتفاظ بكأس العالم لكرة القدم لكن هناك منتخبات اخرى مثل يوغوسلافيا ونيجيريا قد تسرق منها الاضواء.

وقال وزير الرياضة البرازيلي السابق (٥٧ عاما) «تملك البرازيل افضل منتخب وافضل لاعبين في العالم من دون شك. غير ان كأس العالم هي دورة قصيرة... وتحتاج المشاركة فيها الى منتخب استعد جيدا وليس فقط الى لاعبين مدربين جيدا».

واكد بيليه الذي سيعمل معلقا لاحدى شبكات التلفزة البرازيلية خلال النهائيات «ينتابني قلق بسيط عندما يقال ان البرازيل ستفوز بكأس العالم»، واضاف «منتخب نيجيريا يلعب جيدا وبامكانه تحقيق احدى مفاجآت النهائيات وكذلك منتخب يوغوسلافيا الذي اعتبره احد افضل المنتخبات الاوروبية هذا العام».

وقال بيليه ان هناك منتخبات كثيرة يمكنها منافسة البرازيل مثل المانيا وانجلترا وفرنسا واسبانيا.

ورأى ان اللاعبين الذين يستحقون المتابعة خلال النهائيات هم الانجليزيان مايكل اوين وستيف ماكمنامان والبرازيليان دينيلسون ورونالدو والاسباني راوول جونزاليس والفرنسي زين الدين زيدان.

زامر لن يشارك في كأس العالم

بون – (أ ف ب)– لن يتمكن قلب دفاع بوروسيا دورتموند ومنتخب المانيا لكرة القدم ماتيوس زامر من المشاركة في نهائيات كأس العالم بفرنسا الشهر المقبل لعدم شفائه من الاصابة. وقال زامر (٣٠ عاما) الحائز الكرة الذهبية عام ١٩٩٦ في مقابلة مع مجلة كيكرز الالمانية «ان مشاركتي في كأس العالم غير ممكنة».

وكان زامر خضع في تشرين الاول الماضي لخامس عملية جراحية في الركبة ثم منحه المدرب بيرتي فوجتس مهلة قصوى حتى ٣٠ ايار ليكون مستعدا تماما للنهائيات والا فانه سيستبعده عن لائحة اللاعبين ال٢٢.

كليمنتي يعلن تشكيلة اسبانيا

مدريد – (أ ف ب)– اذاع مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم خافيير كليمنتي تشكيلة من ٢٢ لاعبا وهو العدد المسموح به من قبل الاتحاد الدولي لخوض نهائيات كأس العالم من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز في فرنسا.

وخلت التشكيلة من قائد برشلونة خوزيب جوارديولا الذي اعلن امس الأول انه لن يشارك في النهائيات لعدم استعادته مستواه ولياقته البدنية بعد معاناته من مشكلات عضلية.

وتلعب اسبانيا في الدور الاول من النهائيات ضمن المجموعة السادسة الى جانب نيجيريا وبارجواي وبلغاريا.

واللاعبون ال٢٢ هم:

– للمرمى: اندوني زوبيزاريتا (فالنسيا) وسانتياجو كانيزاريس (ريال مدريد) وخوسيه فرانشيسكو مولينا (اتلتيكو مدريد).

– للدفاع: البرت فيرر وسيرجي بارخوان وميجيل انخل نادال وابيلاردو فرنانديز (برشلونة) وايفان كابو (مايوركا) وكارلوس اجويليرا (اتلتيكو مدريد) ورافائيل الكورتا (اتلتيك بلباو) واجوستين ارانزابال (ريال سوسييداد).

– للوسط: فرناندو هييرو (ريال مدريد) ولويس انريكه والبرت سيلانس وجييزمو امور (برشلونة) وخولين جيريرو (اتلتيك بلباو).

– للهجوم: فرانشيسكو نافاريز كيكو (اتلتيكو مدريد) وراوول جونزاليز بلانكو وفرناندو موريانتس (ريال مدريد) والفونسو بيريز مونوز (بيتيس) وخوزيبا اتشيبيريا (اتلتيك بلباو)، وانطونيو بيتزي (برشلونة).

واليابان تسمي فريقها

طوكيو – (أ ف ب)– اذاع الاتحاد الياباني لكرة القدم أمس الخميس لائحة تضم ٢٥ لاعبا للمشاركة في نهائيات كأس العالم بفرنسا الشهر المقبل، والتي سيختار المدرب تاكيشي اوكادا منها ٢٢ لاعبا. وتخوض اليابان الدور الاول من النهائيات ضمن المجموعة الثامنة الى جانب الارجنتين وجامايكا وكرواتيا.

واللاعبون هم:

– للمرمى: نوبويوكي كوجيما (بيلمار هيراتسوكا) ويوشيكاتسو كاواجوتشي (يوكوهاما مارينوس) وسيجو نارازاكي (يوكوهاما فلوجلز).

– للدفاع: ماسامي ايهارا ونوريو اومورا (يوكوهاما مارينوس) ويوتاكا اكيتا وناوكي سوما واكيرا ناراهاشي (كاشيما انتلرز) وتوشيهيدي سايتو ودايسوكي ايتشيكاوا (شيميزو بولسه) وايسوكي ناكانيشي (جف يونايتد ايتشيهارا).

– للوسط: تسويوشي كيتازاوا (فيردي كاواساكي) وموتوهيرو ياماجوتشي (يوكوهاما فلوجلز) وهيرواكي موريشيما (سيريزو اوساكا) وهيروشي نانامي وتوشيهيرو هاتوري (جوبيلو ايواتا) وتيرويوشي ايتو (شيميزو بولسه) وتاكاشي هيرانو (ناجويا جرامبوس ايت) وهيديتوشي ناكاتا (بيلمار هيراتسوكا) وشينجي اونو (اوراوا رد دايموندز).

– للهجوم: كازويوشي ميورا (فيردي كاواساكي) وماساشي ناكاياما (جوبيلو ايواتا) وواجنر لوبيز (بيلمار هيراتسوكا) وماسايوكي اوكانو (اوراوا رد دايموندز) وشوجي جو (يوكوهاما مارينوس).

جونينيو: قرار زاجالو «تكتيكي»

مدريد – (أ ف ب)– وصف البرازيلي جونينيو لاعب وسط اتلتيكو مدريد الاسباني قرار مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاجالو باستبعاده عن التشكيلة التي ستخوض نهائيات كأس العالم بأنه «تكتيكي».

واعرب جونينيو (٢٥ عاما) عن شعوره بمرارة وخيبة امل كبيرتين لعدم اختياره بين اللاعبين ال٢٢. وقال «لقد شفيت تماما من الاصابة ومن يقول عكس ذلك فهو يكذب».

وكان جونينيو غاب عن الملاعب نحو ٣ اسابيع اثر اصابته بكسر في كاحل قدمه، واكد «عملت كل ما ينبغي من اجل المشاركة في المونديال. هناك بعض اللاعبين غير المنضبطين وهم يحصلون على كل شيء. منذ الان سأفكر ما اذا كنت ساستمر في انضباطي ام لا»، مشيرا الى انه لا يقصد بكلامه هذا مواطنه ادموندو مهاجم فيورنتينا الايطالي، واضاف «يجب احترام رأي اللجنة الفنية التي فضلت لاعبا آخر».

مقابل ٦٠٠ الف دولار وراتب شهري ١٠ الاف دولار

حسام حسن يلعب مع الطاي سبور التركي

القاهرة – رويترز – قال النادي الاهلي المصري امس ان مهاجمه حسام حسن وقع عقدا مع نادى الطاي سبورت التركي يبدأ الموسم القادم مقابل رسوم انتقال قدرها ٦٠٠ الف دولار. واعلن النادي ذلك فى مؤتمر صحفي حضره احمد فايق افيونو رئيس النادي التركي وعدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي وحسن.

ووقع حسن عقدا مدته عامان مقابل راتب شهري قدره عشرة الاف دولار بخلاف المسكن والسيارة. ويحصل حسن على ٢٠٠ الف دولار من رسوم الانتقال ويحصل النادي الاهلي على ٤٠٠ الف دولار. وهذا ثالث عقد يوقعه حسن في حياته في الملاعب بعد ان لعب لنادي باوك اليوناني ونيوشاتل السويسري.

وقال حسن في المؤتمر الصحفي انه تلقى ثلاثة عروض منذ انتهاء بطولة كاس الامم الافريقية التي فازت بها مصر في بوركينا فاسو في شباط وان العرض الاول كان من احد اندية اليابان والثاني من ناد بلجيكي. وقال انه بعد التشاور مع النادي الاهلي اتفق على اختيار العرض التركي. وقال رئيس الطاي سبور انه يعتبر انضمام حسن الى صفوف ناديه مكسبا كبيرا.

لاعب بوركينا فاسو قاسوم الى الوصل الإماراتي

دبي – (أ ف ب) – وقع مهاجم منتخب بوركينا فاسو لكرة القدم اودراوجو قاسوم عقدا مع نادي الوصل الاماراتي لم يفصح الطرفان عن قيمته ومدته.

وقاسوم لاعب معروف، وسبق له ان لعب مع الترجي تونس موسمين قبل ان يتابع مسيرته في عدد من اندية الدرجة الثانية الالمانية. وقد برز بشكل لافت مع منتخب بلاده الذي احتل المركز الرابع في كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين التي نظمتها بوركينا فاسو في شباط الماضي.

ويبدو ان سوق اللاعبين الافارقة وخصوصا البوركينيين اصبحت رائجة في الامارات حيث سبق لنادي بني ياس ان ضم البوركيني عبدالله تراوري، في حين حصل العين على خدمات ابراهيما وسيدو تراوري.

قلق هولندي من نهائي دوري ابطال اوروبا الكروية

امستردام – (أ ف ب) – اقلق الاعلان عن وصول الالاف من مشجعي ريال مدريد الاسباني ويوفنتوس الايطالي لحضور المباراة النهائية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بين الفريقين في ٢٠ ايار الحالي على ملعب «ارينا»، بلدية امستردام، المدينة المضيفة. وكانت ادارة مطار شيفول في امستردام اعلنت اول من امس الثلاثاء انها لن تسمح بهبوط جميع الطائرات لان عدد الرحلات المسموح به لهذا العام بلغ الحد الاقصى. ويبقى امام المسؤولين احتمالان فاما ان يتم اعتماد تدابير جديدة تتيح تجاوز الحد الاقصى لعدد الرحلات، او تحويل الرحلات الى مطارات اخرى. واذا ما لجأ المسافرون الى وسائل انتقال اخرى فان ذلك سيخلق مشكلات في المواصلات وحركة المرور في المدينة. والى ذلك، فان بلدية المدينة قلقة من موضوع ايواء ٣٠ الف متفرج ينتظر وصولهم وهي في الواقع غير قادرة على احتوائهم جميعا.

في ربع نهائي دوري كرة السلة في اميركا

تشارلوت وليكرز يعادلان شيكاجو وسياتل

واشنطن – (أ ف ب)– ثأر تشارلوت هورنتس ولوس انجليس ليكرز من شيكاجو بولز وسياتل سوبر سونيكس فتعادلت كفة الفرق الاربعة وبات كل منها يملك فوزا وخسارة بعد الجولة الثانية من الدور ربع النهائي في دور الحسم «البلاي اوف» لدوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

والحق تشارلوت بمضيفه شيكاجو حامل اللقب في الموسمين الماضيين هزيمته الثانية مقابل ٢٣ فوزا ضمن البلاي اوف على ملعبه سنتر فيل في شيكاجو وبفارق سلة واحدة ٧٨–٧٦، والمعروف ان تشارلوت يعتمد اسلوب التسديد من بعيد اكثر من الفرق الاخرى، وقد نجح في ذلك وكذلك في الرميات الحرة فحقق فوزا غاليا على شيكاجو الذي سيحل عليه ضيفا اليوم الجمعة في المباراة الثالثة، ونجح تشارلوت في ٣٠ محاولة من اصل ٧٥ اي بنسبة ٤٠ في المئة مقابل ٣١ لشيكاجو من اصل ٨١ اي بنسبة ٥ر٣٦ في المئة، واخفق نجما الاخير سكوتي بيبين (٤ محاولات ناجحة من اصل ١٦ تسديدة و١٣ نقطة) ومايكل جوردان (١٠ ناجحة من ٢١ تسديدة و٢٢ نقطة).

ولم ينجح دينيس رودمان الا في تسديدة واحدة من اصل ٨ محاولات فسجل نقطتين فقط ونفذ ١٨ متابعة، واضاف لوك لونجلي ١٥ نقطة، ولدى تشارلوت، كان دل كيري افضل مسجل (٦ ناجحة من اصل ٨ تسديدات و١٥ نقطة)، تلاه انتوني مايسون (١٥ نقطة و١٢ متابعة) وجلين رايس (١٤ نقطة) في حين تألق دايل ديفانتش في المتابعات (١٩ منها ١٥ دفاعية)، وتقدم شيكاجو بفارق ٦ نقاط في الشوط الاول (٣٦–٣٠)، وبفارق ٨ نقاط في نهاية الربع الثالث (٥٧–٤٩)، ثم تخلف في الربع الاخير ١٩–٢٩ فخسر المباراة بفارق نقطتين ٧٦–٧٨.

واقتص ليكرز من سياتل الذي لعب اسوأ مباراة له هذا الموسم عندما هزمه في عقر داره بفارق كبير وصل الى ٢٤ نقطة ٩٢–٦٨، علما بأنه تخلف في الربع الاول ١٩–٢٦، وسد شاكيل اونيل (٢٦ نقطة و١٠ متابعات) وادي جونز (٢٣) ونيك فان اكسل (١٦) جميع المنافذ امام لاعبي سياتل فتقدموا في الربع الثاني ٢٥–١١ لينتهي الشوط الاول في مصلحتهم ٤٤–٣٧.

وانتهى الربع الثالث في مصلحة ليكرز ٢٠–١٢، والربع الاخير ايضا ٢٨–١٩.

وظهر نجوم سياتل أقزاما امام عمالقة ليكرز فكان فين بايكر افضل المسجلين (١٣) تلاه جاري بايتون وسام بيركنز (١٢ لكل منهما) وهيرسي هاوكينز (١٠). ويلتقي الفريقان في المباراة الثالثة اليوم الجمعة على ملعب ليكرز.


بيكر (٤٢) لاعب سياتل يثب بثقه ليسجل في سلة ليكرز

عالم التنس

كورنيكوفا الى المرحلة الثالثة في روما وخروج العلمي من هامبورج

روما – (أ ف ب) – فازت الروسية آنّا كورنيكوفا المصنفة رابعة عشرة على النمساوية بربارا باولوس ٦–٢ و٦–٢ وبلغت المرحلة الثالثة من دورة روما الدولية للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ٩٢٦٢٥٠ دولارا.

وفازت الكرواتية ميريانا لوسيتش على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٣–٦ و٦–٢ و٦–٢. وفازت الامريكية فينوس وليامز على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦/١ و٦/١.

وفي بقية مباريات الدور الثالث تغلبت الامريكية سيرينا وليامز على الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢/٦ و٦/٢ وفازت الامريكية ليزا ريموند على الرومانية روكسندرا دراجومير ٦/٤ و٦/١.

هامبورج

خرج المغربي كريم العلمي من الدور الثاني لدورة هامبورج الالمانية الدولية في التنس اثر خسارته امام الاسباني اليكس كوريتخا ٢–٦ و٦–٤ و٦–٣ امس.

وفي الدور الثاني، فاز البريطاني جريج روسيدسكي المصنف ثانيا على الاسباني اميليو الفاريز ٧–٦ (٧–٣) وصفر–٦ و٦–٣، في حين خسر الاميركي مايكل تشانج الحادي عشر امام الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٣–٦ و٧–٦ (٧–٤) و٢–٦.

وفاز ايضا الاسباني سيرجي بروجيرا الثالث عشر على الفرنسي نيكولا اسكوديه ٦–صفر و٦–٢، والسلوفاكي كارول كوتشيرا على الاسترالي ريتشارد فرومبرج ٦–٢ و٦–١.

وفي اولى مباريات الدور الثالث، فاز الاسباني البرت كوستا على الجنوب افريقي واين فيريرا ٦–٣ و٦–٣.


بروجيرا يصد الكرة نحو ملعب أسكوديه

كورال سبرينجز

حقق الاسترالي اندرو ايلي مفاجأة بفوزه على مواطنه جايسون ستولتنبرغ المصنف اول ٦–٤ و٧–٥ في المرحلة الاولى من دورة كورال سبرينجز الاميركية الدولية للتنس.

ولم يكن حال الروماني اندري بافل المصنف ثالثا افضل فخرج مبكرا من الدورة اثر خسارته امام الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦–٤ و٥–٧ و٣–٦. وخسر الاسباني اليكس كالاترافا المصنف سابعا امام الهولندي دينيس فان شيبينغن ٤–٦ و٤–٦. وفاز واين بلاك من زيمبابوي على الاميركي مارك ماركلين ٦–٣ و٦–٢، والسويدي ميكايل تيلستروم الخامس على الاسترالي ساندون ستول ٦–٤ و٣–٦ و٦–١، والاميركي جاستن جيملستوب على مواطنه جرانت ستافورد ٦–٢ و٦–٤، والفرنسي سيباستيان جروجان على الاميركي دوج فلاش ٦–صفر و٦–٣، والبلجيكي كزافييه ماليس على الهولندي يوهان فان لوتوم ٦–٢ و٦–٢، ورونالد اغينور من هايتي على الالماني مارسيلو كراكا ٦–٧ (٤–٧) و٦–٤ و٦–٣.

وفي المرحلة الثانية، تخطى الباراجوياني رامون دلجادو الاميركي فنس سبادي المصنف ثانيا ٦–٤ و٦–٢، في حين فاز الايطالي دافيدي سانجينيتي المصنف ثامنا على الاميركي باتريك ماكنرو ٦–٣ و٦–٣، والاسترالي مايكل تيبوت على الارجنتيني سكيلاري ٦–٣ و٦–٣. وتقدم البلجيكي يوهان فان هيرك على الاميركي ستيف كامبل ٦–٥ ثم علقت المباراة بسبب المطر.

الرأي الرياضي

الاميرة عالية تلتقي لجنة اعداد المنتخبات الاحد

عمان - الرأي - تلتقي سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة اتحاد الفروسية في الخامسة من مساء يوم الاحد القادم بمقر اللجنة الاولمبية، مع اللجنة الفنية لاعداد المنتخبات الوطنية، وذلك لتدارس خطة الاتحاد في اعداد المنتخب الوطني سواء للرجال او السيدات والبرامج التي اعتمدها الاتحاد ضمن خطته لاعداد فرساننا ليكونوا على سوية عالية للدورة الرياضية العربية، وقال مصدر في اتحاد الفروسية ان سمو الاميرة طرحت مناقشة هذه الخطة مع اللجنة المسؤولة بنفسها وان تأخر ذلك جاء بسبب تواجد سموها خارج الوطن خلال الفترة الماضية.





اليوم بطولة السيدات للريشة الطائرة

عمان - الرأي - تنطلق الساعة التاسعة صباح والجمعة بصالة رم في مدينة الحسين للشباب بطولة الريشة الطائرة للسيدات التي يقيمها اتحاد اللعبة وتكونت لجنة الاشراف من السادة ابراهيم العبادي، سهام عبدالله وحمدان الفياض.

تأجيل المؤتمر الصحفي للفيصلي الى الاحد

عمان - الرأي - تقرر تأجيل المؤتمر الصحفي الذي كان رئيس النادي الفيصلي السيد سلطان العدوان يعتزم عقده الليلة الماضية الى الثامنة من مساء بعد غد الاحد.

واعلن رئيس النادي الفيصلي لـ«الرأي» ان الغاية من تأجيل المؤتمر الصحفي هو منح المزيد من الوقت لدراسة المستجدات التي طرأت على ساحة كرة القدم خلال الفترة الماضية.

وحول القضايا التي سوف يتناولها في المؤتمر الصحفي قال العدوان انها تتعلق بمسيرة كرة القدم بالنادي الفيصلي وشؤون عامة تتعلق بكرة القدم الاردنية واركانها.

بطولة لزوجي الرجال بالتنس ينظمها نادي السيارات

عمان - الرأي - تنظم لجنة التنس في نادي السيارات الملكي بطولة لزوجي الرجال لاعضاء النادي فقط بدءا من ٢٣ ايار الجاري على كأس مقدمة من الدكتور حنا قعوار نائب رئيس لجنة التنس بالنادي.

وتحمل البطولة اسم كأس المحامي احمد الخليل تكريما لذكراه بصفته رائدا من رواد اللعبة وعضو سابق بالنادي.

تصفية اختيار منتخب العاب القوى للمسافات الطويلة اليوم

عمان - الرأي - تجري الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في مدينة الحسين للشباب التصفية التي يجريها اتحاد العاب القوى لاختيار منتخب الاردن للمسافات الطويلة الذي سيشارك في بطولة التضامن المقررة في بغداد اعتبارا من (١٢) الجاري

ومن المشاركين في التصفية/عواد سريس، محمود سري، محمد السويطي، محمد المغربي، لؤي ربحي ومحمود الزعبي وعلي العدوان

استعدادات لبطولة شطرنج مراكز الشباب

عجلون - الرأي - ترأس رئيس قسم مراكز الشباب في وزارة الشباب حسين الفايز في معسكر الحسين للشباب اجتماعا لاعضاء هيئة الاشراف على تجمع المشاركين في بطولة الشطرنج على مستوى المملكة.

حيث توزيع المهام الرئيسية وتحديد حكام الطاولة وهم نعمان العتوم، وفواز بني يونس، خالد اللوزي، خلدون الصعوب، خالد مصطفى اضافة الى تحديد مهام المشرفين على المعسكر التي تضم اللجنة الاعلامية واللوازم والصحية.

د. بسام هارون

☆ ينطوي العمل الرياضي على الكثير من المخاطرة والتضحية معا، بالقدر نفسه الذي يحمله الاحتكاك مع نفر من العاملين في خدمته، من خبرات غنية بالمواقف، وتجربة تزيد الانسان معرفة وثقافة!

ولعل التجربة التي تعرضت لها اللجنة الفنية لاعداد المنتخبات للدورة العربية كشفت الكثير من المظاهر السارة، دون ان نغفل ان ثمة اوجه من القصور، وترهل الحركة ازاء تفشي مفاهيم خاطئة في التخطيط والبرمجة

ومع ان لقاءات اللجنة مع مندوبي الاتحادات نجحت الى حد بعيد في توحيد اطار العمل، وترسيخ اساليب جمعت بين الواقعية والعلمية، واوجدت خيارات متعددة ليس هو بيت القصيد، بل ان قدرة الاتحادات وجديتها في الالتزام بالتطبيق والمتابعة والتقييم هو السبيل الامثل لضمان دخولنا نحو الدورة العربية باقدام ثابتة!

حينما تدور عجلة العمل فان الناتج منها هو المحك الحقيقي على سلامة النهج وصدق النوايا!!

☆ واجه اعتراض المدرب الالماني «فوجتس» على اصرار «فيفا» على تطبيق قاعدة الاستبعاد بالبطاقة الحمراء للاعب الذي يتعمد الضرب او الاعاقة من الخلف بكأس العالم دون المرور بالبطاقة الصفراء، نقول واجه انتقادا مريرا وردودا غاضبة، باعتبار ذلك تشجيعا للاعبين على المخالفة بتخفيف العقوبة، وممارسة التحطيب بحجة الدفاع!

لكن التفسير الاكثر اهمية لصوت فوجتس انه عجز عن كبح العنف، والوهن الاداري في معالجة خشونة اللاعبين، وتنازل مخيف عن القيم التربوية، والادعاءات الفارغة بممارسة الشغب!!

مثل هذا الصوت الصادر عن فوجتس وسواه هو دعوة حق يراد بها باطل، وتعرية لادارة الفرق التي تفتقر للقيم!!

☆ للتأمل

- خير لك ان تشعل الشمع للعميان، من ان تصنع المعروف لعميان البصائر.. موتى الضمائر!

الوحدات والجزيرة وديا بالكرة

عمان - الرأي - يلتقي على ستاد عمان الدولي يوم الخميس ١٤ الجاري فريقا الوحدات والجزيرة في مباراة ودية بكرة القدم تقام بينهما ضمن اللقاءات الودية للاندية للوقوف على جاهزية لاعبيها خاصة مع توقف الدوري الممتاز.

٢١ سائقا يشاركون في سباق السرعة.. اليوم

عمان - الرأي - يتنافس ٢١ سائقا صباح اليوم الجمعة على لقب سباق السرعة الذي يقيمه مجمع السيارات فوق حلبته بالهلالية السباق الذي يقام في نطاق احتفالات المجمع بعيد تسلم القائد سلطاته الدستورية قدمت ادارة (الفيشاوي كوفي شوب) كأسه التي تنتظر الفائز من بين المشاركين في مقدمتهم ياسر جرار، ثائر باقاجه، امير النجار، عاطف عفرياوي، خالد الساعي وغيرهم

كما اعدت ادارة المجمع التجهيزات اللائقة باستضافة العائلات بما فيها الاطفال الذين اتخذوا من موقع السباق سبيلا للترويح

اللجنة الفنية العليا للدورة العربية ترفع تقريرها الختامي

التوصية بتشكيل اللجنة المنظمة وتسمية مدير الدورة

ترشيح ١٠ العاب اجبارية لبرنامج المسابقات ومثلها اختيارية



عمان - الرأي - بات من المنتظر ان تقدم اللجنة الفنية العليا للدورة العربية توصياتها الى المكتب التنفيذي للجنة التحضيرية ضمن التقرير الختامي الذي تعده اللجنة على ضوء تقارير اللجان الفرعية الخمسة التي كانت انبثقت عنها في وقت سابق من هذا العام واوضح د. محمد خير مامسر رئيس اللجنة في الاجتماع المشترك لرؤساء ومقرري تلك اللجان شارك به لاول مرة السيد عصام عريضة الامين العام لوزارة الشباب ان الوقت قد حان لرفع توصياتنا وتنسيباتنا وتحويل اللجان المؤقتة الى لجان ثابتة وفق ما تنص عليه لوائح الاتحاد العربي للالعاب الرياضية واشار د. مامسر الى ان تشكيل اللجنة العليا المنظمة وتسمية مدير للدورة سيكون من اهم خطواتنا القادمة.

وفيما اعتبر ان طبيعة عمل بعض اللجان تأخذ الصبغة الاردنية، كالمنتخبات والعلاقات العامة والاقامة والافتتاح تستوجب مواصلتها اعمالها، فانه الح الى ان تشكيل اللجنة التنفيذية سوف يستند الى لجنة المسابقات مع تعزيزها بعدد من اصحاب الكفاءات اما بشأن اللجان الاخرى كالفنية والتحكيم فانها سوف تخضع لتعليمات كل مسابقة على حدة.

برنامج المسابقات

وكان د. ساري حمدان رئيس لجنة المسابقات قد عرض تقريرا تفصيليا تناول بها اتجاهين، الاول نوعية المسابقات التي ستدرج على برنامج الدورة والثاني طبيعة المشاركة الاردنية ومرتكزاتها ونسبت اللجنة اعتماد ١٠ مسابقات اجبارية وفقا لنظام الدورات ومثلها اختيارية يتم دراسة ادراجها وفق شروط ومعايير فنية، وتكون المشاركة الاردنية بها مرهونة عليها وهذه الالعاب هي الدفاع عن النفس، الطاولة، المبارزة، الفروسية، الشطرنج، الملاكمة، الرماية وبناء الاجسام وان يكون هناك فرصة لاضافة مسابقتين السكواش، والتنس، البريدج، الريشة والرياضات البحرية وان يتم الانتهاء من تحديد البرنامج ومسابقاته والاعلان عنه في موعد لا يتجاوز ٣١ آب القادم اي قبل عام على موعد الدورة.

وتعرض الاعضاء بالحوار الى مبدأ المشاركة وضرورة اعطاء الفرصة لتلك الالعاب التي تشمل مسابقاتها على عدد اكبر من الميداليات لانها تساهم في تعزيز وجودها وان تكون دراسة مشاركة العاب اخرى وفق فرص وحظوظ فوزها وتأثير بقائها على البرنامج على اعتماد المسابقة او الغائها حسب الدول المشاركة واوضح د. بسام هارون مقرر لجنة اعداد المنتخبات الى ان اللجنة تمنت على الاتحادات ايضاحات حول عدد الميداليات المخصصة لمسابقاتها ثم فرص الفوز بها وان وصول الملاحظات سوف يساهم في توضيح الموقف ومؤشراته للاعبينا وفرقنا.

وقال د. هارون ان هناك ١٥ اتحادا اعادت خططها بعد التعديلات عليها من اصل ١٩ اتحادا التقتهم اللجنة وتدارست معهم محتويات الخطط وان مباشرة هذه الاتحادات لخططها مرهون بتوفر المخصصات المالية لان مرور الوقت دون عمل يقلص من حجم الانتاج ويحبط من المعنويات.

وطالب السيدان مضر المجذوب ود. ساري حمدان بضرورة توفير هالة ثابتة للتدريب، وابدى السيد حسن علاء الدين مدير النشاطات التربوية بوزارة التربية استعداد الوزارة لفتح ابواب صالة تلاع العلي فورا مقرا خدمة للمنتخبات وان يتم التنسيق بين الطرفين لتنفيذ ذلك.

كما اوصت اللجنة وبناء على تقرير لجنة التحكيم اقامة دورات صقل وتأهيل لحكامنا خاصة بعد ان تبين ان عددا لا يستهان به من الالعاب تفتقر للحكام من الثقة الدولية او حتى الدرجة الاولى.

واوضح المهندس عبدالغني طبلت رئيس لجنة الادوات والتجهيزات الى ان اللجنة حددت احتياجات الملاعب والكوادر البشرية اللازمة من خلال ١٧ جولة شملت ٥٠ منشأة.







م. عبد الغني طبلت — د. ساري حمدان — د. محمد خير مامسر

للمشاركة في تصفيات كأس اسيا للشباب بكرة القدم

بعثة منتخبنا وصلت بيروت بعد رحلة مرهقة!!

ابو شيخة: مجموعتنا صعبة .. وثقتنا بلاعبينا كبيرة

بيروت - وليد غزالة - موفد اتحاد الاعلام الرياضي

وصلت صباح امس الى بيروت بعثة منتخبنا الوطني للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم للمشاركة في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة كأس اسيا للشباب التي تبدأ يوم الاحد المقبل بالملعب البلدي في بيروت بمشاركة منتخبات السعودية وسوريا ولبنان الدولة المنظمة.

وكان منتخبنا الوطني قد اقام معسكرا تدريبيا في القاهرة اجرى خلاله ثلاث مباريات تجريبية فاز في واحدة امام الترسانة وخسر اثنتين امام الجيش ومنتخب الشباب المصري.

احمد ابو شيخة مدرب المنتخب اعرب عن ارتياحه الكبير من نجاح المعسكر التدريبي.. وقال في حديثه لموفد اتحاد الاعلام الرياضي ان معسكر القاهرة كان محطة جيدة في المرحلة الاخيرة من اعداد المنتخب للتصفيات الاسيوية حيث تمكنا من تثبيت مراكز اللاعبين واسلوب اللعب في المباريات القادمة واكساب اللاعبين المزيد من الثقة لازالة الرهبة والخوف وخاصة انهم يلعبون خارج وطنهم وامام فرق لديها الخبرة واستعدت جيدا للتصفيات.

واضاف ابو شيخة ان نتائج المنتخب خلال مبارياته بالقاهرة كان من الممكن ان تكون افضل لو ان اللاعبين يملكون الخبرة الكافية وهم يواجهون فرق تفوقهم خبرة .. ولكن رغم ذلك فانا مرتاح جدا للمستوى الذي وصل اليه المنتخب رغم فترة الاعداد القصيرة والتي تخللها غياب مجموعة كبيرة من اللاعبين الاساسيين لارتباطاتهم مع انديتهم وعدم انصياعهم لقرارات الاتحاد مما انعكس سلبا على فترة الاعداد وكان معسكر بغداد الذي سبق معسكر القاهرة هو المخرج للهروب من هذه المشاكل وتعويض اللاعبين بجرعات تدريبية مكثفة.

☆ استبعاد لاعبين

وكشف المدرب ابو شيخة بانه قام باستبعاد اثنين من اللاعبين من تشكيلة المنتخب هما امجد الشعيبي وحازم عنبتاوي لعدم التزامهما بتعليمات الجهاز الفني والاداري خلال معسكر القاهرة اضافة الى اعتذار عثمان حسنات لاسباب عائلية ليصبح عدد اللاعبين ١٧ لاعبا في التصفيات وقال ان غياب هؤلاء اللاعبين لن يؤثر على مستوى اداء المنتخب الذي سيخوض التصفيات الاسيوية وهو مكتمل الصفوف ولا يوجد اي مشكلة في ذلك مشيرا الى انه كان قد استبعد خمسة لاعبين بعد المعسكر التدريبي في بغداد وهم رأفت وانس الزبون وعبدالله الزيتوني وحسن بني هاني ورامي زهراوي لاسباب فنية.

☆ المهمة صعبة

وقال ابو شيخة ان مهمة منتخبنا في التصفيات ستكون صعبة نظرا للسمعة الطيبة التي تتمتع بها المنتخبات المشاركة فسوريا بطلة اسيا ٩٦ والسعودية لديها قاعدة جيدة وسبق لها ان حققت نتائج مشرفة اسيويا.. ولبنان تلعب على ارضها ووسط جمهورها ولكن ثقتنا كبيرة بشبابنا بان يقدموا افضل عروضهم في التصفيات التي يصعد منها فريق واحد فقط.

☆ البداية مع سوريا الاحد

وسيبدأ منتخبنا مهمته في البطولة بلقاء منتخب سوريا الشقيق الساعة السادسة مساء بتوقيت الاردن على الملعب البلدي في بيروت يوم الاحد المقبل ١٠ الجاري ويخوض مباراته الثانية الثلاثاء مع السعودية ١٢ الجاري ومباراته الاخيرة مع لبنان يوم الخميس ١٤ الجاري الساعة الثامنة مساء.

وكان منتخبنا قد اجرى في الساعة السادسة مساء امس الاول تدريبا على ملعب الصفا ويتدرب صباح اليوم في الساعة العاشرة على ملعب بلدية جونيه وفي المساء على نفس الملعب في السادسة مساء فيما يتدرب يوم غد السبت على ملعب الصفا الساعة السادسة مساء ويوم الاثنين الساعة الرابعة على ملعب جونيه.

☆ هؤلاء يمثلونا في التصفيات

لحراسة المرمى: فلاح السلمان، اياد ابراهيم، عامر اللوزي.

خط الدفاع: علي صالح، محمد زهير، محمد عطية، اشرف شتات، عمار الشرايدة ومحمد محمود.

خط الوسط: عبدالله القطظي، عمار بدويه، محمود شلباية، نور الدين التكروني، وبهاء عبدالمنعم.

خط الهجوم: غياث التميمي، حسين علاونه وطارق الحلاملة.

☆ بسرعة من بيروت

بعثة منتخبنا الوطني للشباب وصلت الى بيروت بعد رحلة «مرهقة» حيث امضت قرابة خمس ساعات في مطار الملكة علياء «ترانزيت» وهي في طريقها من القاهرة الى بيروت وقد لوحظ اثار الرحلة على وجوه اللاعبين والجهاز الفني الذي يضم نهاد صوقار مساعد المدرب وعبداللطيف عبدالمجيد اداري المنتخب وكاظم ناصر مدرب حراس المرمى والمعالج رمضان داود.

البعثة نامت ليلة امس بفندق هيلدون خلافا لما هو مقرر بفندق «ليجيند» بسبب وصول وفدنا قبل يوم من الموعد المحدد لارتباطاته بظروف الطيران ومن المقرر ان تعود البعثة الى فندق «ليجيند»

المنتخب السعودي كان اول الواصلين حيث وصل امس الاول ويقيم في نفس الفندق بينما لم يصل حتى الان المنتخب السوري.

درجة الحرارة في بيروت ٢٨ والطقس كان حارا نسبيا امس.



احمد ابو شيخة

بكرة الطاولة

اربعة انتصارات للاردن في بطولة قبرص الدولية للناشئين

عمان - الرأي - حقق الاردن اربعة انتصارات خلال اليومين الماضيين في بطولة قبرص الدولية للناشئين بكرة الطاولة كانت على النحو التالي وفقا لما تضمنه الفاكس الذي وصل «الرأي» امس من اللجنة الاولمبية ففي بطولة الناشئين ت ١٥ سنة فاز الاردن على لبنان ٣/صفر وعلى قبرص (ب) ٣/صفر ومثل منتخبنا اللاعبون راشد المومني، احمد عواد وبراء ابو غنمي.

وفاز الاردن في بطولة الناشئات ت ١٨ سنة على قبرص (ب) ٣/صفر وعلى قبرص (أ) ٣/ ومثل منتخبنا اللاعبات/لينا المجدلاوي، هديل عواد، زينة شعبان.

احمد عواد

فريق النمور الكوري يستعرض بالتايكواندو اليوم

عمان - الرأي - تشهد قاعة مركز الامير راشد عند الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة عروضا بالتايكواندو لفريق النمور الكوري المختص بتقديم العروض والذي يستضيفه الاتحاد احتفالا بذكرى تولي جلالة الحسين سلطاته الدستورية وبرعاية د. زهير خليفة نائب رئيس الاتحاد.

وتم تشكيل لجان الاستقبال والاقامة وتسلمت اللجنة المنظمة في الاتحاد مهام الاشراف على العروض المنوي اقامتها برئاسة السيد محمد غازي مرافق الوفد وعضوية محمد روحي، شادي مساعدة واحمد غازي.

فيما سيقام العرض الثاني الساعة الرابعة مساء يوم غد السبت في قاعة مدينة الحسن باربد برعاية محافظ اربد.

اتحاد التايكواندو نظم برنامجا للفريق الضيف يشتمل على زيارة لمدينة الحسين الرياضية للاطلاع على منشآتها وكذلك القيام بجولات لعدد من الاماكن الاثرية في المملكة ودعوة عشاء على شرف الوفد الضيف الساعة الثامنة مساء الاحد في قاعة عمان الكبرى.

فيما يقام الساعة الثامنة مساء اليوم عرض للفريق الكوري في نادي السيارات الملكي بترتيبات من السفارة الكورية في عمان ويغادر الفريق الضيف مساء يوم الاحد القادم.



محمد غازي

غدا نهائي بطولة السكواش الاحتفالية لنادي المدينة

عمان - الرأي - تقام يوم غد السبت عند الساعة ٦.٣٠ مباراتي نهائي البطولة الاحتفالية بالسكواش التي ينظمها نادي مدينة الحسن للشباب باشراف لجنة السكواش بمناسبة تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.

وستقام مباراتا النهائي على ملاعب مركز الحسن الدولي على النحو التالي:

محمد السعيد وبزن عبدالرؤوف في نهائي فئة العمومي للرجال

احمد العرموطي وعمرو حرب نهائي ت ١٩

كأس الاردن العاشرة لكرة اليد

فريق الحسين المتحفز يخشى حيوية الجليل

عمان - الرأي - تشهد قاعة مدينة الحسن في اربد عند الساعة السادسة والنصف مساء اليوم الجمعة مباراة قوية وساخنة بين فريق نادي الحسين المتحفز للفوز وفريق نادي الجليل الوافد للاضواء وذلك ضمن بطولة كأس الاردن العاشرة لكرة اليد وذلك في مستهل مبارياتهما بالبطولة

- فريق الحسين الذي قدم عرضا جيدا امام فريق السلط في مباراتهما الودية رغم خسارته الا انه يخشى حيوية وحماس لاعبي فريق الجليل لكن ما يشفع له خبرة لاعبيه التي ربما تتفوق امام الجليل المتشوق للقاء

دفاع متمكن وهجوم صاخب

- فريق نادي الحسين الذي يمتاز بدفاع قوي يعتمد على خطه الخلفي بالتسديدات المباغتة من خارج المنطقة بواسطة الثلاثي ماهر ملحس والكوفحي وفارس الوحشة الى جانب الاختراق الفردي من البوابة الامامية بواسطة ملحس والوحشة او الولوج عبر جناحيه، طبيشات وابو شاويش والخطيب، مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة ماهر ابو الليل او استثمار الهجوم الخاطف للخطيب وابو الليل مع فرض رقابة على مهند المنسي وحسين صباحين

- فريق نادي الجليل يعول كثيرا في هجومه على الاختراق عبر جناحيه احمد ملكاوي وابو الليل او طارق المنسي ومعابرة والكوفحي، والتسديد المباغت من خارج المنطقة بواسطة مهند المنسي وصباحين وابو شريعة وخالد حسن مع اسقاط الكرات للاعب الدائرة سالم بني هاني او خالد حسن، مع رقابة على ماهر ملحس والحذر من الهجوم الخاطف لفريق الحسين بواسطة ابو الليل، وسرعة الارتداد للمواقع الدفاعية يساعده في ذلك لياقة لاعبيه البدنية العالية، فهل ينجح فريق الحسين باجتياز الجليل الوافد الجديد، ام ان الجليل قادم لاحداث المفاجأة؟ حكام المباراة طلال عبدالكريم، زين العابدين، محمد التلوي وجهاد الروابدة

- فريق نادي الحسين.. اختبار حقيقي امام الجليل

اياب قبل النهائي لكأس ولي عهد قطر الكروي اليوم

الدوحة - (أ ف ب) - تقام اليوم الجمعة مباراتا الاياب من الدور قبل النهائي لمسابقة كأس ولي عهد قطر في كرة القدم (المربع الذهبي سابقا) فيلتقي على ستاد حمد الكبير الاتحاد مع العربي، ثم السد مع الريان.

وكان الاتحاد فاز على العربي ذهابا ١-صفر، فيما تعادل الريان والسد ٢-٢.

---

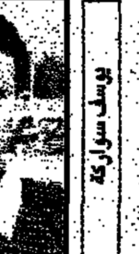
٦ من حكامنا يختارهم الاتحاد العربي للكرة لتصفياته

الرياض - الرأي - اختار الاتحاد العربي لكرة القدم ٦ من حكامنا الدوليين بكرة القدم لتصفيات بطولتي الدوري والكأس التي تقام خلال شهري حزيران وتموز القادمين وجاء الاختيار وفق ما اقضى به السيد وليد الكردي الامين العام المساعد على النحو التالي:

لقاء الذهاب في كأس الكؤوس بين كاظمة الكويتي والريان القطري يوم ١١ الشهر القادم في الدوحة: عمر بشتاوي، وليد السعدي وسليمان العرايشي.

المجموعة الثانية ابطال الكأس في السعودية خلال الفترة من ٢٠ وحتى ٤ تموز: الحكم المساعد علي صيتان، وتضم هذه المجموعة كلا من الطائي السعودي، الاسماعيلي المصري، المورده السوداني وبطل اليمن.

المجموعة الثالثة: للاندية ابطال الدوري في القاهرة خلال الفترة من ٧/٢٧ وحتى ٤/٨ القادمين: يوسف سواركة وعوني حسونة وتضم المجموعة كلا من الاهلي المصري، الوحدة اليمني، المريخ السوداني وبطل السعودية.



يوسف سواركة — عوني حسونة

الرياضة والشباب

بطولة نادي الجواد العربي للفروسية في اسبوعها الخامس

البشارات «الكبير» ينتزع قمة الفئة «أ» والدباس يتزعم فرسان «ج»


هاني البشارات

عمان – الرأي – انتزع كابتن منتخبنا الوطني للفروسية هاني البشارات فوزا واثقا من منافسه فارس الطاهر في مسابقة الفئة «أ» للقفز عن الحواجز بارتفاع ١٢٥ سم مع نهاية مباريات الاسبوع الخامس لبطولة نادي الجواد العربي التنشيطية التي اقيمت يوم امس على ملاعب النادي.

فقد تفوق هاني على فارس في المباراة التي كانت من جولة واحدة ضد الزمن «يفوز الفارس الذي يجتاز المسلك بأقل عدد من الاخطاء وباسرع زمن» مجتازا المسلك بدون اخطاء ومسجلا ٥٨.٦٤ث، فيما كان زمن الطاهر ٥٩.٠٢ث ايضا بدون اخطاء في المركز الثاني، وحل هاني «على صهوة جواد اخر» في المركز الثالث بزمن ٦٠.٣٨ث بدون اخطاء ايضا تلته في المركز الرابع الفارسة ميسم بشارات بزمن ٨٥و٦٠ث.

اما مسابقة فرسان الفئة «ج» وكانت من جولة واحدة مع جولة تمايز لحواجز بارتفاع ٨٠ – ٩٠ سم فقد حسم زعامتها الواعد عبد الحميد الدباس من بين ٢٧ فارسا وصل ٤ منهم الى جولة التمايز وسجل الدباس ٣٦.٨٢ ث بدون اخطاء وليد الراشد بدون اخطاء وبزمن ٤٠.٩٤ث ثم الفارسة زاد الخير الشريف بزمن ٤٢.١٧ ث وبدون اخطاء في المركز الثالث. وحل رابعا كريم السخن بأربعة اخطاء ومن خلفه في المركزين الرابع والخامس محمد نعيم وسليم النبر على التوالي.

اشرف على التحكيم حيدر الزعبي وساعده نضال الطاهر وفلاح حسونة كحكم ميدان.

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة اليد/كأس الاردن
- الحسين + الجليل/قاعة الحسين باربد/ س ٣٠ر٦ مساء

السيارات
- سباق مجمع مادبا/م. مادبا/س ١٠ صباحا

التايكواندو
- عروض لفريق كوري/مركز الامير راشد ومعرض السيارات/س ٤+٨ مساء

كرة القدم/دوري الثانية
- معان + الضليل/ستاد الكرك/س ٥ مساء
- اتحاد مادبا + المغير/م. مادبا/ س ٥ مساء
- العودة + بلعما/م. المفرق/س ٥ مساء

قدم/ اللقاءات الودية
- نادي الزرقاء + منتخب الكرك/ستاد الكرك/س ٤ مساء

العاب القوى
- تصفية اللاعبين/ستاد عمان/س ١٠ صباحا

اليوم ٣ مباريات بدوري الكرة للدرجة الثانية في اسبوعه الثالث

عين كارم "يفيض" على الحمرا وحي الامير الحسن يطبق على زحر!


اياد (عين كارم) يتجه نحو الكرة ومحاولة من لاعب الحمرا لاعاقته — عدسة: عبدالله ايوب

عين كارم: ٦
الحمرا: ٠

ترجم عين كارم سيطرته المطلقة منذ البداية الى هدف وفرص ضائعة في الشوط الاول تمهيدا لوجبة ساخنة تذوقها في الحصة الثانية اشرف عليها اسماعيل الخطيب وياسر ابو قطيش واسامة الطنطور ومحمد طه الذين تناقلوا الكرة باتقان واحدثوا تقاطعات اربكت مدافعي الحمرا الذين لجأوا الى عرقلة الخطيب وهو يقود هجمة احتسب منها الحكم ركلة جزاء نفذها طه بنجاح وايذانا بهجوم لم ينقطع فارتدت كرة الخطيب من القائم وامسك الحارس حسن مطر كرة من شاكر من حلق المرمى لينتهي الشوط بتقدم عين كارم بهدف كان خلاله الحمرا يقوم بتشتيت الكرات وسط تراجع لاعبيه دفاعا عن المرمى. ولأن عين كارم تجاسر بالتهديد بدون عائق او خوف فقد انسل الخطيب من بين المدافعين وراوغ الحارس بثقة ليودع الكرة بالشباك ويضيف هدفا ثالثا من كرة زاحفة معلنا تفوق فريقه الذي تسابق لاعبوه للتسجيل بعد ان تقدم اياد وشاكر وعبدالرحيم مدافعو عين كارم فشكلوا تفاضلا عدديا وطوقا حاصروا به منطقة الحمرا فاضاف الطنطور الهدف الرابع واشبعه ياسر بهدف ملأ الشباك قبل ان تضيع على الحمرا فرصة هدف ماء الوجه عندما اهدر ابراهيم بدر الكرة خارج المرمى ولحق به زميله السرحان الذي واجه المرمى ليطير حذاؤه نيابة عن الكرة وقبل ان يطلق الحكم صفارة النهاية قنص طه الهدف السادس اثر دربكة تسبب بها شاكر وليكون خاتمة الاهداف وكأعلى نتيجة تسجل بالدوري على حساب الحمرا الذي يؤخذ على بعض لاعبيه تعمدهم بالضرب بقيادة عبدالله جوران.

حي الامير الحسن: ٥
زحر: ٢

اربد – الرأي – حسين صالح

فرض فريق حي الامير الحسن سيطرته على اجواء المباراة الا ان لاعبيه تأخروا في طرق شباك زحر حتى الدقيقة ٤٠ عندما سجل مروان الشدفان الهدف الاول بتسديدة من داخل الجزاء لكن فرحة زملائه بالهدف لم تستمر حيث باغت مهاجم زحر وابرز لاعبيه عوني ربابعة في احراز التعادل لفريقه بعد ان تابع كرة محمد غازي المرتدة من الحارس في الشباك في الدقيقة ٤٥ الا ان الاثارة شبت في الشوط الثاني بعد ان تقدم حي الامير الحسن بهدف ثان بعد مرور ٥١ دقيقة عن طريق فتحي المغربي وسجل شادي السرحان التعادل لزحر في الدقيقة ٦١ ليفرض لاعبو الامير الحسن سيطرتهم على اجواء المباراة ويسجلوا ثلاثة اهداف متتالية من وضع انفراد تام في الدقائق ٧٨ و٨٥ و٩٠ عن طريق نائل بنات ومحمود محمد وامجد الدبس وليخرجوا بفوز ثمين.

اليوم ٣ مباريات

معان × الضليل س ٥ م الكرك

وضع الفريقين يحتم عليهما الفوز ولكنه سيكون على حساب احدهما وان كان الضليل يتقدم على معان بنقطة وهي اطلاقا غير مجدية اللهم بالترتيب على القائمة واذا ما بقي العقم الهجومي عندهما فان فرصتهما بالمنافسة على تأهل المجموعة ستكون صعبة.

ملعب الكرك الذي يشهد اللقاء ينتظر النتيجة فكيف تأتي؟

المغير × اتحاد مادبا .. س ٥ م مادبا

هل يستثمر المغير حالة مستضيفه ام ان اتحاد مادبا سيجد اللقاء في متناول يده على اعتبار انه يلعب على ارضه؟ المغير قدم عرضا كسب به مادبا بفوز كبير ويسعى الى تكرار الصورة ليترك ذكرى طيبة مع فرق مادبا وعلى العكس فان اتحاد مادبا لم يعكس الصورة التي ظهر بها الموسم الماضي وقد يكون لقرار الاتحاد اثر على نفسية اللاعبين في لقاءاتهم القادمة بسبب الشغب مع الضليل.

بلعما × العودة .. س ٥ م المفرق

يدخل بلعما كفريق وحيد من الفرق التي تلتقي اليوم ارض الملعب بفوزين جمع بهما ٦ نقاط وسعيا لمواصلة مطاردته على صدارة المجموعة في حين ينظر العودة الى اللقاء لتحسين صورته على القائمة بعد ان توقف رصيده عند النقاط الثلاث.

بطولة منتخبات وكالة الغوث للكرة

اربد يتغلب على جنوب عمان ويظفر باللقب

علي عبدالله – مدير تعليم الزرقاء

الزرقاء – الرأي – زهير الشقيري:

ظفر منتخب منطقة اربد ببطولة الكرة لمناطق وكالة الغوث بعد تغلبه على منتخب جنوب عمان ٣/٠ في اللقاء الختامي الذي جرى بينهما صباح امس على الملعب البلدي واداره الحكام محمد اسعد وغسان نمر وفوزي السوطري.

وتقدم اربد بهدف في الشوط الاول سجله مهاجمه احمد ابراهيم ثم اضاف اللاعب المتألق جبر محمد هدفين جميلين.

وكان فريق اربد قد بلغ النهائي بعد اجتيازه منتخب الزرقاء ٢/١ وجنوب عمان تأهل بعد فوزه على شمال عمان ٣/٠.

وفي نهاية المباراة قام السيد علي عبدالله مدير تعليم الزرقاء بتوزيع الكأس والميداليات على الفريقين والحكام.

واشرف على ادارة وتنظيم البطولة السيد سعد البرزي مشرف التربية الرياضية في مركز التطوير التربوي بوكالة الغوث.

وتقام يوم الاربعاء القادم خماسيات كرة القدم للمرحلة الاساسية وبطولة كرة اليد في الحادي والعشرين من الشهر الحالي في صالة طبريا باربد.

لجنة حكام الكرة التقت المراقبين والحكام الدوليين

عمان – الرأي – التقت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم مساء امس في مقر الاتحاد المراقبين الدوليين وحكام الدرجتين الدولية والاولى. رحب السيد محمد بزادوغ رئيس اللجنة بالحضور وثمن تعاونهم وتركز الحديث في اتجاهين مهمين:

بالنسبة للمراقبين والدور الذي يقومون به من ناحية التوجيه والمتابعة والعمل على توحيد الاسلوب والمضامين نحو نقلة نوعية ذات صيغة واضحة.

بالنسبة للحكام مناقشة نتائج اللياقة والعمل على تعزيزها وتوضيح بعض الحالات التي حدثت في مباريات الدوري من خلال مناقشة ثرية.

فوز جاسر خضر بذهبية المبارزة لسلاح السابر

عمان – الرأي – فاز اللاعب جاسر خضر بذهبية بطولة سلاح السابر ت ٢٠ سنة التي نظمها اتحاد اللعبة لاول مرة بمشاركة ١٦ لاعبا واستمرت ستة ايام واختتمت نهائياتها امس في قاعة اليرموك بعد ان كانت التصفيات قد اقيمت الأسبوع الماضي. وفاز ابراهيم الاطرش بالميدالية الفضية فيما فاز عماد حسني وعلاء القني بالميدالية البرونزية.

بطولة الدفاع المدني بكرة الطائرة تنطلق غدا

عمان – الرأي – تنطلق يوم غد السبت بطولة الدفاع المدني بكرة الطائرة لمرتبات الدفاع المدني والتي ينظمها الاتحاد الرياضي للدفاع المدني بمشاركة ١٩ فريقا تمثل مختلف مديريات وادارات الدفاع المدني حيث قسمت الى اربع مجموعات تلعب على نظام خروج المغلوب من مرة واحده.

المجموعة الاولى تضم فرق محافظات الشمال وتلعب مبارياتها في صالة مدينة الحسن /اربد.

المجموعة الثانية وتضم فرق محافظات الجنوب وتقام مبارياتها في صالة جامعة مؤتة /الكرك.

المجموعة الثالثة والرابعة وتضم فرق محافظة العاصمة وضواحيها وتلعب مبارياتها في صالة القصر في مدينة الحسين للشباب وتاليا مباريات اليوم الاول من البطولة:

يوم غد السبت يلتقي فريقا اربد وجرش الساعة العاشرة صباحا على صالة الحسن، فيما يلتقي فريقا المفرق وعجلون الساعة ١١ صباحا في ذات الصالة.

استعدادا لموسم الكرة الجديد

الكرمل يلبي دعوة القدس ويعسكر في سورية

اربد – الرأي – ينتظر ان يتوجه فريق الكرمل لكرة القدم الى العاصمة السورية دمشق يوم الخامس من الشهر المقبل وذلك ليلبي دعوة فريق القدس الفلسطيني / سورية ويقيم معسكره التدريبي الذي يمتد ١٢ يوما.

افضى بذلك السيد منعم المعيد رئيس النادي واضاف بان الترتيبات المالية والفنية والادارية لهذا المعسكر سيتم انجازها الاسبوع المقبل في الوقت الذي تتواصل فيه استعدادات الفريق لخوض بطولة دوري اندية الدرجة الاولى باشراف مدربه العراقي الجديد حسين العيبي الذي باشر عمله الاسبوع الماضي.

من جهة ثانية قدم نادي الكرمل مشروعا حيويا الى السيد ابراهيم بدران مدير دائرة الشؤون الفلسطينية تتضمن اقامة صالة رياضية تبلغ تكاليفها نحو ١٠٠ الف دينار الى جانب استكمال انشاء المشروع التجاري وانشاء مكتبة عامة.

وقد وعد السيد ابراهيم بدران بتنفيذ هذه المشاريع الحيوية من خلال توفير الميزانية اللازمة لها قبل نهاية العام الحالي.

من هم افضل لاعبي منتخبات الكرة في القرن العشرين؟

باريس – (أ ف ب) – اعلنت شركة «ماستركارد» أمس الخميس اسماء اللاعبين الذين يشكلون افضل المنتخبات في القرن العشرين حسب توزع اتحادات اللعبة مع اعتبار اسيا واوقيانوسيا اتحادا واحدا.

وراعت التشكيلات نسبة الاصوات التي حصل عليها كل لاعب في الخط الذي يلعب فيه وليس حسب مركزه، ففي اوروبا حصل السوفياتي السابق ليف ياشين على اعلى نسبة من الاصوات بين حراس المرمى، والالماني فرانتس بكنباور على اعلى نسبة كمدافع، والهولندي يوهان كرويف كلاعب وسط، والبرتغالي اوزيبيو كمهاجم، وقد شمل الاقتراع صحافيين رياضيين من القارات الخمس.

وهنا المنتخبات:

– اوروبا: ليف ياشين (الاتحاد السوفياتي)– فرانتس بكنباور (المانيا) وبوبي مور (انجلترا) وباولو مالديني (ايطاليا) وفرانكو باريزي (ايطاليا)– يوهان كرويف (هولندا) وميشال بلاتيني (فرنسا) وبوبي تشارلتون (انجلترا)– اوزيبيو (البرتغال) وفيرينك بوشكاش (المجر) وماركو فان باستن (هولندا).

– اميركا الجنوبية: اوبالدو فيلول (الارجنتين)– دانيال باساريلا (الارجنتين) ونيلتون سانتوس (البرازيل) والياس فيجيروا (تشيلي) وكارلوس البرتو (البرازيل)– دييجو مارادونا (الارجنتين) والفريدو دي ستيفانو (الارجنتين قبل ان يصبح مواطنا اسبانيا) وروبرتو ريفيلينو (البرازيل) وديدي (البرازيل)– بيليه (البرازيل) وجارينشا (البرازيل).

– افريقيا: توماس نكونو (الكاميرون)– علي شحاته (مصر) وابراهيم يوسف (مصر) وايمانويل كوندي (الكاميرون) وايلونغا موبيو (زائير)– سيجون اوديجبامي (نيجيريا) وتيوفيل ابيغا (الكاميرون) وعبيدي بيليه (غانا)– لوران بوكو (ساحل العاج) وروجيه ميلا (الكاميرون) ورابح ماجر (الجزائر).

– اسيا واوقيانوسيا: تشو تشي كيونغ (ماليزيا)– كيم هو كون (كوريا الجنوبية) وماسامي ايهارا (اليابان) وسوه تشي اوم (ماليزيا)– تشن تشي دوي (تايوان) وكريم باقري (ايران) وكيم جوو سانغ (كوريا الجنوبية)– ماجد عبدالله (السعودية) كونيشيغي كاماموتو (اليابان) وخداداد عزيزي (ايران) وتشا بوم كون (كوريا الجنوبية).

– الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي): انطونيو كارباخال (المكسيك)– مارتشيلو بالبوا (الولايات المتحدة) وجيلبرتو بيروود (هندوراس) وبروس ويلسون (كندا) وغوستافو بينا (المكسيك)– رامون راميريز (المكسيك) وخورخي «ماجيكو» جونزاليز (السلفادور) وتاب راموس (الولايات المتحدة)– خوليو سيزار ديلي فالنيش (بنما) وهوجو سانشيز (المكسيك) وهرنان مدفورد (كوستاريكا).

السعودي ماجد عبدالله

وستعلن اسماء اللاعبين الـ١١ الذي يشكلون افضل منتخب في العالم في القرن الحالي خلال مؤتمر صحافي في ٩ حزيران المقبل في باريس عشية انطلاق كأس العالم السادسة عشرة.

سلة وكالة اربد تفوز على كلية البنات

اربد – الرأي – فاز منتخب وكالة الغوث لمنطقة اربد التعليمية مع مستضيفه فريق كلية بنات اربد ١٨ / ٥ في مباراة كرة السلة التي جرت بينهما امس الاول احتفاء بعيد ولي جلالة الملك لسلطانه الدستورية.

كؤوس الاندية الافريقية لكرة القدم

معظم الاندية العربية مرشحة لتخطي الدور الثاني

نيقوسيا – (أ ف ب) – تبدو فرصة معظم الاندية العربية كبيرة لتخطي الدور الثاني من الكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم (كأس الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) التي يقام ايابها اليوم الجمعة وغدا السبت وبعد غد الاحد.

في مسابقة الاندية الابطال، يملك النجم الساحلي التونسي والرجاء البيضاوي اللذان خسرا ذهابا امام اوتالبي الكيني (صفر–١) والجمارك السنغالي ١–٢ على التوالي املا في تخطي هذا الدور اذا استغلا عاملي الارض والجمهور.

ففي كأس الكؤوس، يلتقي الترجي التونسي مع اكسبرس الاوغندي (الذهاب صفر–١)، واتحاد العاصمة الجزائري مع غابوها الغاني (١–صفر) والوداد البيضاوي المغربي مع اونيون دوالا الكاميروني (صفر–١).

وفي كأس الاتحاد، سيتأهل الهلال السوداني على حساب الزمالك المصري او العكس، وقد تعادلا ذهابا صفر–صفر في القاهرة، في حين يستضيف نهضة سطات المغربي الحرية الغيني (١–١)، والصفاقسي التونسي الجيش من ساحل العاج (صفر–صفر).

وهنا البرنامج (نتيجة الذهاب بين قوسين):

ابطال الدوري:

يانغ افريكانز (تنزانيا) – كوفي (اثيوبيا) (٢–٢)
فيروفياريو (موزامبيق)– ديناموس (زيمبابوي) (١–١)
ماننيغ رينجرز (جنوب افريقيا) – باور ديناموس (زامبيا) (٢–صفر)
النجم الساحلي (تونس) – اوتالبي (كينيا) (صفر–١)
ايغل سيمنت (نيجيريا) – بترو اتلتيكو (انغولا) (١–٢)
اف سي ١٠٥ (الغابون) – اسيك ابيدجان (ساحل العاج) (صفر–٢)
الرجاء البيضاوي (المغرب)– الجمارك (السنغال) (١–٢)
هارتس اوف اوك (غانا) – كوتون سبور (الكاميرون) (١–٢)

كأس الكؤوس

رد سي (اريتريا) – كوستا دو سول (موزامبيق) (١–٥)
دراغونز (بنين) – افريكا سبور (ساحل العاج) (صفر–٣)
بريميرو دي اغوستو (انغولا) – فاير بريغايد (موريشيوس) (٣–٢)
صن داونز (جنوب افريقيا) – نكانا (زامبيا) (١–٢)
الترجي (تونس) – اكسبرس (اوغندا) (صفر–١)
اتحاد العاصمة (الجزائر) – غابوها (غانا) (١–صفر)
الوداد البيضاوي (المغرب) – اونيون دوالا (الكاميرون) (صفر–١)
دراغونز (الكونغو الديمقراطية) – ميلينغا (الغابون) (صفر–صفر)

كأس الاتحاد

الهلال (السودان) – الزمالك (مصر) (صفر–صفر)
كوتون تشاد (تشاد) – جاسبر يونايتد (نيجيريا) (٢–٢)
دي أس أ (مدغشقر) – اوميمي (اوغندا) (٢–٣)
ايليا (اثيوبيا) – نشانغا رينجرز (زامبيا) (١–٢)
استاد باندجون (الكاميرون) – موتيما بيمبي (الكونغو د.) (صفر–١)
نهضة سطات (المغرب) – الحرية (غينيا) (١–١)
جان دارك (السنغال) – بتروسبور (الغابون) (٢–صفر)
الصفاقسي (تونس) – الجيش (ساحل العاج) (صفر–صفر)

الصفاة يفوز على اتحاد الرمثا بالكرة

الرمثا – الرأي – فاز فريق الصفاة على فريق نادي اتحاد الرمثا ٣/٠ في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما امس الاول على ملعب تربية الرمثا.

سجل الاهداف علي عقله في الدقيقة (١٠) وفريد الشنابلة خوخ (٣٥) وموفق ابوهضيب (٧٢).

العبداللات والعوايشة لتشجيع منتخب الشباب

عمان – الرأي – يغادر عمان اليوم متوجها الى بيروت السيدان عمار العبداللات وعامر العوايشة عضوا رابطة تشجيع المنتخبات الوطنية من اجل تشجيع منتخب الشباب لكرة القدم الذي يخوض تصفيات اسيا للشباب ت ١٩.

فعاليات دورتها تتواصل

المونتيسوري تتصدر في السباحة والانجليزية ثانيا

عمان – الرأي – تصدرت مدرسة المونتيسوري اليوم الاول من بطولة السباحة للطلاب والطالبات برصيد ١٧٢ نقطة تلتها بالمركز الثاني المدرسة الانجليزية ١٢٥ نقطة ثم الارثوذكسية ٨٤ نقطة وجاءت نتائج المسابقات على النحو الآتي:

– ٣٢م – حرة: الاول مكرر حمدي الطباع – الانجليزية، وليث الخواجا – العصرية، الثالث نايف خرما – المونتيسوري.

– ٣٢م – صدر: الاول مكرر ناصر الصالحي – المونتيسوري، ابراهيم طوقان – الانجليزية، الثالث يوسف يونس – المونتيسوري.

– ٣٢م – فراشة – ذكور: الاول كريم الحسان – المونتيسوري، الثاني نايف خرما – المونتيسوري، الثالث يوسف انيس – فيلادلفيا.

– ٣٢م تتابع متنوع – ذكور: الاول المونتيسوري، الثاني الانجليزية، الثالث فيلادلفيا.

– ٣٢م حرة – اناث: الاول دينا الصيفي – المونتيسوري، الثانية سميرة البيطار – المونتيسوري، الثالثة حنين ابوعطا – الاهلية.

– ٣٢م – صدر: الاول حنين ابوعطا – الاهلية، الثانية لينا الصيفي – المونتيسوري، الثالثة ياسمين الداوود – المونتيسوري.

– ٣٢م – فراشة: الاول دينا الصيفي – المونتيسوري، الثانية ياسمين طبة – الانجليزية، الثالثة داليا نصار – المونتيسوري.

– ٣٢م – تتابع متنوع – اناث: الاول الانجليزية، الثانية المونتيسوري.

– ٦٠م – حرة – ذكور: الاول اشرف حداد – الانجليزية، الثاني سيروب الكيان – الارثوذكسية، الثالث محمد الوادي – الانجليزية.

– ٦٠م – صدر: الاول [illegible] الخضرا – العصرية، الثاني ايمن حداد – الانجليزية، الثالث جاك حداد – الارثوذكسية.

– ٦٠م – فراشة – ذكور: الاول سيروب الكيان – الارثوذكسية، الثاني اشرف حداد – الانجليزية، الثالث يعقوب عاقلة – المونتيسوري.

– ٦٠م تتابع متنوع – ذكور: الاول الانجليزية، الثاني الارثوذكسية، الثالث المونتيسوري.

– ٦٠م حرة – اناث: الاول زينة [illegible] – المونتيسوري، الثانية عبة [illegible] – الارثوذكسية، الثالثة دينا غنيم – الانجليزية.

– ٦٠م صدر – اناث: الاول [illegible]، الثانية رولا صفدي – الانجليزية، الثالثة [illegible] – المونتيسوري.

– ٦٠م فراشة – اناث: الاول [illegible]، الارثوذكسية، الثانية زينة كنفاني – [illegible]، الثالثة فرح ضياء – المونتيسوري.

– ٦٠م تتابع – اناث: الاول [illegible]، المونتيسوري، الثالث الانجليزية.

وضمن بطولة كرة القدم تغلبت الارثوذكسية [illegible] مع النموذجية ١/٤ وفازت [illegible] على الانجليزية [illegible] والارثوذكسية على الاهلية ٧/٢ وفازت البيان على [illegible] ٣٢/٣٠، وفي بطولة الهوكي فازت المونتيسوري على فيلادلفيا على الارثوذكسية [illegible] والبكالوريا على النموذجية ٤٦/٥٠ وفي بطولة كرة السلة للاناث [illegible] والارثوذكسية على الانجليزية ٣٦/٤٢.


لينا الصيفي

تصعيد اسرائيلي خطير في تدمير البنية التحتية الفلسطينية

ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان اعداد المنازل الفلسطينية التي هدمتها السلطات الاسرائيلية في المناطق المصنفة «ج» في الضفة الغربية بدعوى عدم الترخيص قدرت بنحو ١٧٠ منزلا في العام الماضي.

وجاء في تقرير المركز القانوني للدفاع عن الارض التابع للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان – هيئة الشمال بان الحكومة الاسرائيلية قررت تحويل ميزانية اضافية لشعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية ستدفع لحساب «امناة» كالذراع الاستيطاني التنفيذي لمجلس المستوطنات اليهودية لتمويل تكاليف اعمال بنية تحتية تقوم الحركة اليهودية الاستيطانية المتطرفة بتنفيذها في مستوطنات مختلفة في الضفة الغربية منها:

–تحويل مبلغ ٤ ملايين شيكل لتمويل تنفيذ مشروعات بنى تحتية وبناء مؤسسات عامة جديدة في مستوطنات منطقة الاغوار «معاليه افرايم» ومستوطنات شمال البحر الميت.

– تحويل مبلغ ٥ر١ مليون شيكل لما وصف باغراض تنمية السياحة في مرتفعات الجولان السورية.

٩٪ نسبة الزيادة

وبلغ عدد المستوطنين في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة مع نهاية شهر تشرين الاول الماضي ١٥٧ر١٦١ مستوطنا، اقام منهم ١٥٥ر٢٦٩ في الضفة الغربية و ٥٨٨٨ مستوطنا اخر في قطاع غزة.

وسجلت اعلى نسبة لعدد المستوطنين في نابلس حيث بلغت ١١ر٢٪ تليها منطقة رام الله ١٠ر٢٪ وسجلت نسبة زيادة مرتفعة على عدد المستوطنين في منطقة غزة ١٠٪ وفي بيت لحم ٣ر٩٪.

وبلغت الزيادة الاجمالية على عدد المستوطنين القاطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الشهور العشرة الاولى من العام الماضي ١٩٧ نحو ٩٪.

هجرة الفلاشا

كما اعلن وزير الاستيعاب الاسرائيلي ان ٣٥٠٠ من الفلاشا الاثيوبيين سيهاجرون الى اسرائيل وسيتم توطينهم في مستوطنات يهودية في الضفة الغربية.

يذكر انه يوجد ٦٠ الف يهودي اثيوبي يعيشون حاليا في اسرائيل ويصل شهريا الى اسرائيل حوالي ٤٠٠ اثيوبي.

تغيير معالم الارض

وبالمقارنة مع نهاية العام الماضي فقد قامت اسرائيل بهدم ثمانية منازل قائمة في الضفة والقطاع والقدس في شهر كانون اول ١٩٩٧ بينما هدمت ٢٨ منزلا في شهر اذار ١٩٩٨.

وفي مجال قطع الاشجار، فقد تم الاعلان عن قطع وتدمير ١٠٢ شجرة في شهر كانون اول ١٩٩٧ بينما تم قطع وخلع ٧٥٩٣ شجرة من كافة انواع الاشجار المثمرة مما يعني ان هناك تصعيدا اسرائيليا خطيرا في تدمير البنية التحتية الفلسطينية وتغيير معالم الارض والاساءة للبيئة.

اوامر اسرائيلية بهدم ٣٠ بيتا عربيا في الجليل ومخطط لاقامة مستوطنتين في النقب

ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اعربت عن عزمها على تنفيذ اوامر هدم بحق ٣٠ بيتا عربيا اخر في منطقة الجليل، بعد ان كانت قد هدمت مؤخرا ثلاثة بيوت في حي ام السحالي المجاور لمدينة شفاعمرو.

وتأتي الاوامر المذكورة ضمن حملة لهدم ٣٠٠ بيت غير مرخص تخطط السلطات لهدمها في الاونة القريبة كما صرح يغال شاحر متصرف لواء الشمال في وزارة الداخلية الاسرائيلية.

وكان هدم البيوت الثلاثة في ام السحالي قد ادى الى مواجهات وصدامات بين الشرطة والاهالي وردود فعل غاضبة بين الجماهير الفلسطينية في اسرائيل تكللت بالتظاهرات واعلان الاضراب العام واعادة بناء البيوت المهدمة.

وفي تعقيب له على تصريحات متصرف لواء الشمال قال الدكتور عزمي بشارة عضو الكنيست يبدو ان الحكومة لم تتعلم درس ام السحالي وان الجماهير العربية ستمنع عمليات الهدم باجسادها.

واضاف الدكتور بشارة بأن المواجهة القادمة بين الجماهير العربية ودولة اسرائيل سيكون عنوانها هدم البيوت وان على الحكومة اخذ العرب بعين الاعتبار قبل اقرار المخططات الهيكلية وليس فرض قانون التنظيم والبناء كأمر واقع عليهم.

مخطط اسرائيلي لاقامة مستوطنتين

من ناحية اخرى كشف المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب النقاب عن مخطط اسرائيلي بمبادرة من مديرية تطوير البدو لاقامة مستوطنتين جديدتين على الاراضي العربية هناك.

وتقع المستوطنة الاولى على مقربة من قرية الزرنوق والثانية بين قرية الصرة وقرية الاطرش وستبتلعان معظم الاراضي العربية هناك.

وتتحدث الخطة المذكورة التي ستقدم للحكومة الاسرائيلية من اجل المصادقة عليها، عن الاعتراف بخمس قرى من القرى غير المعترف بها بهدف تجميع كافة سكان القرى غير المعترف بها داخلها.

وقال الدكتور عامر الهزيل من المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها، ان اقامة المستوطنات المذكورة يأتي في اطار استراتيجية القضم التدريجي التي تسعى الى خلق تواصل بين المستوطنات اليهودية وتمزيق التجمعات العربية.

اصابة فلسطيني بجراح خطيرة برصاص الجيش الاسرائيلي

ذكر راديو اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار على الشاب الفلسطيني الذي اجتاز نهر الاردن امس الاول، وتوغل داخل الحدود الاسرائيلية واصابته بجراح خطيرة، وقد تمكنت القوة الاسرائيلية من العثور عليه بالقرب من مستوطنة (لغران).

وافادت مصادر اسرائيلية في خبر لاحق الى موظفين فلسطينيين قولهم، ان الفلسطيني الذي اصابه الجيش الاسرائيلي بجراح خطيرة بالقرب من اريحا، هو موظف في بلدية الخليل ويدعى عرفات القعود، وانه كان مفقودا منذ عدة ايام من منزله.

صاحبة محل يهودية تطرد سيدتين فلسطينيتين وتوجه لهما شتائم عنصرية

ذكرت صحيفة القدس المقدسية نقلا عن يروشاليم الاسرائيلية، ان يهودية صاحبة محل لبيع ملابس للحوامل في مركز التسوق «كنيون المالحة» قامت بطرد سيدتين فلسطينيتين من المحل ووجهت اهانات وشتائم عنصرية لهما.

وقالت الصحيفة ان الحادث وقع قبل اسبوعين في اول ايام عيد الاضحي المبارك في محل يدعى «كورن.. لملابس الحوامل والمقاييس الكبيرة» حيث قالت صاحبة المحل بله نحمياس للفلسطينيتين انها «لاتبيع لعربيات منتنات».

وقد اضطرت السيدتان وهما ميرفت تلحمي وروائد الحاج الى مغادرة المحل.

وتقول تلحمي وهي عاملة شؤون اجتماعية تعيش مع زوجها في «كريات يوفيل» بالقدس الغربية: «دخلت مع صديقتي الى المحل للبحث عن فستان لامرأة حامل وبدأنا بمشاهدة الفساتين عندما توجهت الينا نحمياس – صاحبة المحل – وصرخت قائلة: « لا يتم اخراج الفستان من مكانه هكذا.. هل تعتقدين ان هذا بطاطا؟ انكن تشوشن الامور».

واضافت انه بعد ذلك توجهت اليهن صاحبة المحل وقالت لهن بالعبرية: «اذا كنتن تردن قياس الفستان ادخلا الى الداخل والا فلتنصرفا من هنا.. وسألتها: لماذا تصرخين لانك سمعتنا نتحدث بالعربية؟»

وقالت تلحمي «ردت بالايجاب وطلبت منا مغادرة المحل فورا.. وقالت لها صديقتي التي لم تستطع البقاء صامته على ضوء ماوجه لنا من اهانات «فلتخجلي .. اي امرأة انت؟» .

وعند ذلك زادت صاحبة المحل من صراخها وقالت: « انتن عربيات منتنات .. انصرفا من هنا.. لا اريد ان ابيع للعرب».

ونقلت الصحيفة عن صاحبة المحل قولها: «ان الحادث وقع بعد ان توجهت لهن باللغة العربية وقلت ان كل الملابس هنا مخصصة للنساء الحوامل.. فقد بدتا لي نحيفتين واعتقدت انهما دخلتا الى المحل خطأ، انني اتحدث مع كل زبون بلغته. ويبدو انهن شعرن بالاهانة ووصفتاني بأنني امرأة تثير الاشمئزاز .. وردا على ذلك قلت لهن : «انتن عربيات منتنات.. انني ابيع ملابس للعرب منذ اربعين عاما ولا يوجد لدى شيء ضد العرب.. اما كونهن حساسات فهذه مشكلتهن.

في استطلاع للرأي اجرته «التايمز»
معظم الاميركيين يؤيدون اسرائيل دون تحفظ
نسبة تأييد الفلسطينيين ثابتة عند ١٣٪

القدس المحتلة – نقلت صحيفة هارتس الاسرائيلية عن النيويورك تايمز الامريكية نتائج استطلاع للرأي العام، اجرته مؤخرا، تبين من خلاله، انه على الرغم من تشوه الصورة الاسرائيلية في الاونة الاخيرة، وتشكك الكونغرس الامريكي في مدى ضرورة مواصلة تقديم المساعدات الاقتصادية بمليارات الدولارات اليها يرغب اغلب الامريكيين ان اسرائيل تستحق التأييد، ويرى نصفهم فيها «مكانا ذا طابع خاص». لقد شهدت علاقات الامريكيين مع اسرائيل حالة من المد والجزر في السنوات الخمسين الاخيرة، بيد انها لم تتغير بصورة جوهرية في اي مرة. وحسب نتائج الاستطلاع الذي اجرى هذا الشهر وشمل ٣٩٥ر١ امريكيا اجاب ٥٧٪ من المستطلعين بأنهم ينظرون الى اسرائيل نظرة ايجابية.

وردا على سؤال يتعلق بموقفهم ازاء الصراع الشرق اوسطي افاد ٥٨٪ انهم يميلون الى تأييد الجانب الاسرائيلي فيما قال ٤٩٪ انهم مازالوا يرون في اسرائيل موقعا متميزا رغم التطورات والازمات.

وقال ١٨٪ انهم كانوا سابقا، يرون فيها موقعا متميزا اما اليوم فلا. وذكرت الصحيفة انه شارك في هذا الاستطلاع ٢٣٢ يهوديا امريكيا وقد كان شعورهم بالقلق، وتأييد اسرائيل في قضايا محددة ضعف بقية الجمهور الامريكي. ومع ذلك ابدى اليهود تأييدا اكثر قوة لاقامة دولة فلسطينية.

وقد اتضح ان ١٦٪ فقط من المستطلعين يدركون بان اسرائيل تحظى باكبر قدر من المساعدات الاقتصادية، من الولايات الامريكية، حيث تحصل على ثلاثة مليارات دولار كمساعدات مدنية وعسكرية سنويا، وقد افاد ٥٨٪ انهم يؤيدون ابقاء مستوى المساعدات كما هو حاليا. وردا على سؤال يتعلق بامكانية نشوب حرب وتعرض اسرائيل لخطر من جانب العرب، افاد ٢٢٪ فقط من الامريكيين انهم يؤيدون ارسال قوات عسكرية لمساعدتها فيما قال ٢٤٪ انهم يؤيدون ارسال اجهزة واسلحة فقط وقال ٤٤٪ انهم يفضلون بقاء الولايات المتحدة خارج الصراع وقد تبين ان هذه القضية تشكل احدى نقاط الخلاف الشديد بين اليهود وغير اليهود في الولايات المتحدة حيث اشار ٧٪ فقط من بين اليهود الى انهم يؤيدون عدم ارسال قوات امريكية الى اسرائيل في حال تعرضها الى خطر.

ويجدر بنا هنا ان ننوه الى ان التأييد الامريكي لاسرائيل وصل الى الدرك الاسفل، عام ١٩٨٩ عندما كانت الانتفاضة في ذروتها، وفي استطلاع للرأي العام اجري في ذلك الحين ، تبين ان ٤٥٪ فقط من الامريكيين ينظرون الى اسرائيل نظرة ايجابية وقد بلغ التأييد ذروته عام ١٩٩١ عندما اصبحت اسرائيل هدفا للصواريخ العراقية في حرب الخليج حيث بلغت نسبة المؤيدين الامريكيين ٧٩٪ .

وخلافا لارتفاع مستوى التأييد لاسرائيل لم يسجل اي تغير في مستوى التأييد البسيط للفلسطينيين. وردا على سؤال حول ما اذا كانوا يؤيدون اسرائيل ام الفلسطينيين قال ٥٨٪ في الاستطلاع الاخير انهم يؤيدون اسرائيل مما يشير الى ارتفاع نسبته ٤٨٪ عام ١٩٩٧ وقال ١٣٪ فقط انهم يؤيدون الفلسطينيين، وهذه النسبة لم تتغير عن استطلاع عام ١٩٩٧.

وحسب نتائج الاستطلاع قال ربع المستطلعين فقط، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو التزم باتفاقات اوسلو، وان عرفات اوفى بالتزامات الجانب الفلسطيني .

واشارت الصحيفة في تقريرها الى استطلاع اجري مؤخرا في اسرائيل بطلب من وزارة الاعلام الامريكية اوضح ان ٨٧٪ من الجمهور الاسرائيلي يصفون العلاقات الامريكية – الاسرائيلية ، بانها جيدة.

وردا على سؤال يتعلق بسبب التأييد الامريكي لاسرائيل قال ٧٦٪ ان للولايات المتحدة مصلحة حيوية في اسرائيل.

من ناحية ثانية، افاد ٦٤٪ من الامريكيين انه يحق للاسرائيليين الدفاع عن وطنهم ايا كان الثمن بسبب ما حدث مع اليهود في الحرب العالمية الثانية.

وعندما سئل المستطلعون بماذا يشعرون عندما يسمعون كلمة اسرائيل قال ٢٦٪ انهم يفكرون في الحرب اوالصراع فيما قال ١٣٪ انه تخطر ببالهم الارض المقدسة. في حين اعتبر اليهود المقيمون في الولايات المتحدة، اسرائيل دولة اليهود قبل كل شيء.

اتصالات مكثفة لتشكيل حزب اسرائيلي جديد يعارض الانسحاب من الضفة

القدس المحتلة – ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية ان الساحة السياسية في اسرائيل شهدت في الاونة الاخيرة اتصالات حثيثة بهدف اقامة حزب سياسي جديد يوحد ويضم في صفوفه صقور وتيارات اليمين المتطرف في اسرائيل. وقالت مصادر عبرية ان المفاوضات التي بدأها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تمتد نحو اسبوع لضم حركة موليدت اليمينية العنصرية المتطرفة للائتلاف الحاكم، والتي لم تسيطر حتى الان، عن اتفاق او نتائج في هذا الاتجاه ادت الى احياء الاتصالات الرامية الى تأسيس حزب يميني جديد يخوض الانتخابات العامة تحت شعار الرخص المطلق لاتفاقيات اوسلو الانتقالية، واي اتفاق اخر يؤدي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي القائم في الاراضي الفلسطينية. وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت التي اوردت ذلك في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ان الاتصالات الهادفة لاقامة الحزب اليميني الجديد تتم باشتراك اعضاء كنيست من اللوبي المتطرف الذي عمل تحت اسم «جبهة ارض اسرائيل» وتضم ١٧ نائبا من مختلف احزاب اليمين واعضاء مركزيين في مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة، ورؤساء منظمات وحركات يمينية متشددة اخرى تنشط خارج الكنيست الاسرائيلي .

ونقلت الصحيفة عن مصادر قريبة من هذا التحرك قوله: ان هناك اتصالات تجري الان بهدف اقناع اعضاء كنيست اخرين من حزبي شاس والمهاجرين الروس «يسرائيل بعلياه» واحزاب يمينية مختلف بما في ذلك من اعضاء حزب الكتل «الليكود» ممن يتبنون موقفا معارضا لمواصلة مسيرة اتفاقات اوسلو للانضمام الى الحزب اليميني الموسع الجديد الذي يجري استعدادات وتحضيرات للاعلان عن اقامته.

الاحتلال يزيل خمس خيم لبدو قضاء الخليل

الخليل – ذكرت القدس المقدسية ان متحدثا عسكريا اسرائيليا اكد ان الجيش الاسرائيلي دمر امس الاول خمس خيم تعود لفلسطينيين بالقرب من مستوطنتين يهوديتين جنوب الخليل.

وادعى المتحدث الاسرائيلي ان البدو نصبوا هذه الخيم بطريقة غير شرعية على اراضي اميرية بين مستوطنتي ماعون وسوسيا.

وفي المقابل اكتفت الادارة العسكرية بالتفاوض مع مستوطنين من مستوطنة ماعون اقاموا من دون اذن بيتين بالقرب من المستوطنة ولم تتخذ اي قرار بشأن هذين المسكنين اللذين اقامهما المستوطنون الاسبوع الماضي بهدف انشاء حي جديد اثر مقتل احد المستوطنين.

الافراج عن مواطن في العيزرية

القدس المحتلة - ذكرت صحيفة القدس المقدسية، ان السلطات الاسرائيلية افرجت عن الشيخ موسى ربيع فرعون، رئيس لجنة الزكاة في العيزرية بعد اعتقال اداري في سجن مجدو استمر سبعة اشهر

سلطات الاحتلال تعرقل العمل بمشروع المطاحن الفلسطينية بالقطاع

غزة - نسبت صحيفة القدس المقدسية الى المهندس سامي العبادلة مدير مشروع المطاحن الفلسطينية قوله ان السلطات الاسرائيلية تواصل وضع العراقيل وافتعال المشاكل للحيلولة دون انجاز المشروع وقال ان الجيش يفتعل يوميا مشكلة جديدة ويمنع بقوة السلاح العمل في المشروع المقام قرب التجمع الاستيطاني (غوش قطيف) في قطاع غزة وحاصر عدة مرات عشرات الجنود والاليات العسكرية في المنطقة المحيطة بالمشروع وهددوا باطلاق النار على العمال واضاف ان العمال قاموا بتسوية الشارع الواقع قبالة المشروع والمتفق عليه مع الجانب الاسرائيلي لكن الجنود حضروا الى المكان ومنعوا العمل

الاحتلال يحاول اجهاض امرأتين من يطا

الخليل - ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية ان دورية من جنود الاحتلال اقتادت بالقوة مواطنتين حاملتين من قرى يطا الشرقية الى مكان يبعد ٥ كيلو مترات عن منزليهما وحاول الجنود اجهاضهما بالقوة

وقالت عبلة يوسف شتات ان قوات من جنود الاحتلال داهمت المنازل عن طريق طائرة مروحية واعتقلت افراد الاسرتين الرجال والصبيان واقتادوا فاطمة شحدة سليمان وهي حامل في الشهر الثامن وفاطمة موسى عبدالله علي عيسى وهي حامل في الشهر الرابع واحضروا طبيبا عسكريا وحاولوا اجبارها على الولادة القيصرية وقالت فاطمة عيسى اخذت بالصراخ عندما حاول الطبيب اجباري الى ان لحقت بنا نساء اخريات وهن يصرخن مما اجبر قوات الاحتلال على الانسحاب وتركنا

ادارة الاحتلال المدنية تتعمد ملاحقة الفلسطينيين وتغض النظر عن تجاوزات المستوطنين

القدس المحتلة – تحت هذا العنوان كتب جدعون ليفي في صحيفة هآرتس يقول:

لقد مر اسبوع منذ «شجار الرعاة» في مزرعة ماعون وصورة القتل ليست واضحة بما فيه الكفاية بعد حكايات سجل ملابسات قتل المستوطن دوف دريين تناقض بعضها بعضا لدرجة ان الناطق باسم لواء «شاي» في الشرطة عوفر سيفان قال في نهاية الاسبوع « هناك شهادات هنا وشهادات هناك» ولكن حتى ان كانت الرواية الاكثر قبولا في الشرطة صحيحة والقائلة ان الرعاة الفلسطينيين هم الذين قتلوا دريين فان هناك ظلا ثقيلا يخيم فوق سياسة الادارة المدنية ووزارة الدفاع.

الامر يتعلق في هذا المجال بسياسة تقوم على التفرقة والتمييز الصارخ اذ تتغاضى عن نزق وعصيان المستوطنين وتحرشاتهم وتتجاهل كليا احتياجات الوجود الحياتي الاساسية لاغلبية سكان هذا الجزء من البلاد الذين يعانون الامرين من وباء الاحتلال وبشكل خاص ومميز.

السياسة المتبعة قاسية وصعبة والاستفزازات كثيرة لدرجة انه يمكن احيانا الاستغراب من قلة اعمال العنف الحاصلة. مزرعة ماعون ولدت بالخطأ فهذه حكاية مستوطن قام والده باصابة عربي او اثنين في الماضي بناء على وصف ايغال سيرينا في يديعوت احرونوت مستوطن كانت مستوطنة ماعون البعيدة غير مناسبة لاحتياجاته ولذلك قام مع اثنين من رفاقه ببناء «مزرعة ماعون» المقصودة.

لقد احب هو واصحابه الصحراء بدرجة كبيرة وربما ارض اسرائيل كلها ايضا وبدرجة اقل احبوا سكان المنطقة الذين ادعوا ملكيتهم للارض ولذلك قام ورفاقه ببناء شبه مستوطنة لانفسهم مستوطنة غير قانونية بشكل صارخ. وبين الحين والاخر تحرشوا وهددوا الرعاة الفلسطينيين الذين تجرأوا على المرور في حدودهم غير القانونية.

الادارة المدنية الحساسة وشديدة الحرص والاهتمام توجهت مرة او اثنتين للمستوطنين حتى يقوموا بازالة الضرر ولكنها لم تتوجه حتى للمحكمة لانها مستوطنة غير قانونية؟ وماذا في ذلك. الناطق الماهر بلسان الادارة المدنية بيتر ليرنر الذي ينجح دوما في ايجاد الاجابات المشروحة حول كل عملية هدم تتم في حق ساكن فلسطيني غير قانوني حذر مؤخرا من التطرق فقط الى الكرفانين اللذين اضيفا – بعض الاحيان وليس نزقا وعصيانا لمتعزلين او تحريضا واثارة سياسيين.

وبالنسبة لهؤلاء الناس فان حساسية الادارة المدنية ووزارة الدفاع تعبر عن نفسها فقط من خلال اوامر الهدم والبلدوزرات والقبضة الحديدية.

اليكم مثلا الخمسة واربعون فردا من اسرة رشيد، فقد عاش هؤلاء عشرات السنين على جانب الطريق بين الخليل وبئر السبع في مكان غير بعيد من المكان الزاهر لماعون وقررت الادارة المدنية ان بيوتهم وهي عبارة عن مجموعة من الاكواخ التنكية البائسة – غير قانونية ودخلت الى حيز التنفيذ والاجراء مباشرة. في نيسان من العام الماضي ارتفعت درجة الغليان ففي صباح احد الايام عندما خرج رجال العائلة الى سوق الماشية في يطا جاء موظفو الادارة المدنية وهدموا كل شيء بما في ذلك مدخل المغارة المجاورة الذي سدوه بالاسمنت حتى لا يتجرأ الرعاة الشياطين على السكن فيها و٤٥ فردا من اسرة رشيد بقيت بدون سقف يؤويها بين السماء والطارق .

نحن نسكن هنا قبل وجود المستوطنين فلماذا يهدمون بيوتنا نحن تحديدا؟ لماذا نعتبر نحن غير قانونيين وهم لا ؟ كل الجبل الذي على يسارنا ممنوع علينا الاقتراب منه وهو لنا ممنوع حرثه والرعي فيه قال في حينه بمرارة واسى كبير اسرة رشيد الحاج محمد رشيد .

في ذمة الله

في ذمــة الــلــه

نعي فاضل

ينعى آل الزميلي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج درويش مصباح الزميلي

«ابو مصباح»

والد الدكتور مصباح واحمد وهمام وشقيق الحاج سمير والدكتور سامي والحاج سميح والدكتور سهيل والمهندس سليم

الذي وافته المنية فجر الخميس ١٩٩٨/٥/٧ الموافق ١١ محرم ١٤١٩ هجري عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه يوم امس الخميس بعد الظهر.
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الجندويل شارع الشعب قرب اسواق السلام العسكرية للرجال مساء وللنساء صباحاً.

انا لله وانا اليه راجعون

مشاطرة عزاء

العقبة - المهندس وليد حسين الرفاعي والعائلة يشاركون آل الزميلي احزانهم بوفاة الخال والصديق

الحاج درويش مصباح الزميلي

ويتقدمون من ابنائه واشقائه وشقيقاته باحر مشاعر العزاء سائلين الله ان يتجاوز عنه ويشفعه بالمصطفى عليه الصلاة والسلام.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الصيدلي نبيل الجمل وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة

الحاج الفاضل درويش مصباح الزميلي

«ابو مصباح»

ويتقدمون من عائلة الفقيد وآل الزميلي الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهل وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو مديرية الحاسوب والمعلومات في وزارة المالية المرحوم

درويش مصباح الزميلي

والد زميلتهم اسماء

راجين من المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

الصيدلي ميسره حسين المنير وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم المرحوم:

الحاج درويش مصباح الزميلي

«ابو مصباح»

ويتقدمون من زوجة الفقيد وانجاله وكريماته واشقائه وشقيقاته وال الزميلي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

صالح موسى ابو زايده ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقته الحاجة المرحومه

مريم موسى ابو زايده

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الضفة الغربية وقد شيع جثمانها الطاهر هناك.
تقبل التعازي في منزل شقيقها صالح ابو زايده الكائن في جبل النصر حي عدن.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الدكتور امين عبدالجابر وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عديله المرحوم

الحاج درويش مصباح الزميلي

«ابومصباح»

ويتقدمون من زوجته وابنائه وآل الزميلي جميعا باحر التعازي داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الجلامنة في فلسطين والمهجر فقيدتهم الغالية المرحومة

امينة سليمان الحاج سليم

«ام فتحي»

ارملة الحاج عبدالله حمد المناصرة التي وافتها المنية في مسقط رأسها دير غزاله عن عمر يناهز ٧٠ عاما.
رحم الله الفقيدة واحسن اليها.

نعي شهيد

أهالي قريوت عامه وال علان وال كساب خاصة ينعون بمزيد من الحزن والاسى استشهاد الشاب

احمد علان حامد مصطفى القريوتي

عن عمر يناهز ٢٣ عاما الذي ا ستشهد برصاص المستوطنين.
تقبل التهاني باستشهاده للرجال والنساء لمدة ثلاثة ايام في رابطة اهالي قريوت بالزرقاء ا بتداء من يوم الخميس ١٩٩٨/٥/٧ بعد الساعة الرابعة عصرا.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

اهالي كفر زيباد عامة وآل غنايم خاصة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج توفيق علي غنايم «ابو عادل»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس
تقبل التعازي للرجال مساء في ديوان اهالي كفر زيباد الكائن في عوجان وللنساء في منزل ولده عادل «ابو توفيق» الكائن في عوجان /شارع خلف المكيد ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد - ينعى آل الجمل في داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة فاطمة حسين احمد الجمل

«ام محمد»

زوجة الحاج احمد صالح الجمل

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس في اربد.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الجمل الكائن في ا ربد مقابل مسجد طارق بن زياد وللنساء في منزل زوجها في اربد شارع نابلس قرب مدرسة ام سلمه للاناث.

انا لله وانا اليه راجعون

انــا لـلــه وانــا الـيــه راجـعــون

نعي مربية فاضلة

ينعى د. أمين الكخن واخوانه عمر وأسامة والمهندس رباح بمزيد من الحزن والأسى وفاة المربية المرحومة

باسمة محمد علي الخاروف

ويتقدمون من آل الفقيدة الكرام وبخاصة عمهم ونسيبهم الحاج أبو بسام وإخوانها المهندس بسام والدكتور باسل وبشار وشقيقتيها بسمة وأمل وزوجها الأستاذ محمد الخطيب وأبنائها سامح ومهند ومنى بأحر التعازي والمواساة.
سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها الجنة.

انّا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة المعايطة بمزيد من الحزن وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

فارس خليفة المعايطة

والد كل من جودت واجود

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٠ عاما رحمه الله واحسن اليه.
تقبل التعازي للرجال في جمعية مؤاب الخيرية يومي الجمعة والسبت ٨ و٩/٥/٩٨ وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء/ حي رمزي/مدرسة حي رمزي الاساسية.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية اصدقاء

عمان - ينعى طارق مصاروه وعائلته وفاة المرحومة

ام سميح

والدة الاصدقاء سمير وسميح واخوانهم الاعزاء، وزوجة الفاضل السيد فهيم الحباشنه،

ويتقدم من العائلة الكريمة ومن عشيرة الحباشنة بخالص العزاء للفقيدة الرحمة ولآليها الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضلة

سلوان - القدس - ابناء الفقيدة محمد وحمزة وداود وموسى محمود سليمان ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الوالدة الغالية المرحومة

الحاجة ظريفه داود سليمان داود «ام عباس»

ارملة المرحوم محمود محمد سليمان داود

من سلوان - القدس - وقد وافتها المنيه امس الخميس عن شيخوخة صالحة وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في سحاب.
تقبل التعازي للرجال في جمعية سلوان الخيرية الكائنة في الدوار السابع مقابل C.TOWN وللنساء في منزل زوجها المرحوم أبو عباس الكائن في جبل التاج - حي الطفايلة - بجانب مسجد الراشدين تغمد الله فقيدتنا بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهمنا جميعا جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الهندي من القباب في السلط وعمان والزرقاء والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

حمدان عبدالحميد الهندي

شقيق كل من المرحوم يعقوب والمرحوم حامد ومحمد وياجس وموسى وعلي وجمال وعامر عبدالحميد الهندي الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٢ عاما وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الهندي الكائن في منطقة الهاشمي الشمالي - شارع البطحاء - مقابل مشحمة الزبيدية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة العزة في الاردن وفلسطين والمهجر ببالغ الحزن والاسى فقيدتها المرحومة

نزيهه محمد حسين امباركة

ارملة المرحوم اسماعيل محمد عثمان العزة «ابو عزمي»
ووالدة كل من احمد وعصام وايمن وعايده ونادية وفاتن ومها.
التي اختارها الله الى جواره عن عمر يناهز ٧٢ عاما.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها احمد «ابو اسماعيل» وللنساء في منزل المرحومة الكائنين في صويلح طريق جرش القديم - سكنة رأس ابو عمار مقابل كراج الحمد للميكانيك

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعي مرب فاضل

القصر - بمزيد من الحزن ينعى مدير وموظفو مديرية التربية والتعليم في لواء القصر المربي الفاضل

عبدالله توفيق المجالي

والد زميليهم عاكف ومجدي

وشقيق زميلهم عارف المجالي سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى وزير الخارجية بالوكالة والامين العام وجميع موظفي الوزارة وفاة المرحوم

والـــد زميلهم السيد انور عبيدات

سائلين المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل الخاروف وآل الخطيب واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى ابنتهم

باسمه محمد علي صالح الخاروف

زوجة محمد نايف الخطيب

شقيقة بسام وباسل وبشار وبسمه وامل ووالده سامح ومنى ومهند

والتي وافاها الاجل المحتوم صباح الخميس ١٩٩٨/٥/٧ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في سحاب.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها بسام الكائن في جبل عمان خلف السفارة الفلسطينية ما بين الدوار الرابع والخامس ٢٥ شارع اشبيليه صباحا للنساء ومساء للرجال يومي الجمعه والسبت.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل بدران وآل زيتاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج خالد احمد خالد بدران «ابو احمد»

الذي وافته المنية يوم امس في الكويت عن عمر يناهز ٦٤ عاما
تقبل التعازي في منزل اخيه المرحوم مصطفى احمد بدران ابو عماد الكائن في ماركا الجنوبية - نادي السباق حي هملان خلف مسجد التوحيد - بجانب بقالة الاخوة

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل رشيد واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

امنه ذيب رشيد «ام مازن»

والدة زوجة الكابتن طيار جهاد رشيد وكل من مازن وعبدالرحيم وشبيب وزوجة المرحوم محمد محمود رشيد عضو مجلس الاعيان والنواب سابقا.

التي انتقلت الى رحمة الله في تلفيت/جنين مساء يوم الاثنين وشيع جثمانها الى مثواه الاخير صباح يوم الثلاثاء الموافق ٥ ايار ١٩٩٨.
تقبل التعازي بعد عودة الاهل في منزل الكابتن جهاد رشيد في الصويفية يومي الاربعاء والخميس ١٣/١٤ ايار للنساء فقط.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى طلال توفان العدوان وعائلته بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة الحاجة

امنه ذيب رشيد «ام مازن»

والدة زوجة الكابتن طيار جهاد رشيد وكل من مازن وعبدالرحيم وشبيب.

ويتقدمون من عائلة الفقيدة باصدق مشاعر التعزية والمواساه، داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

الحمراء/المفرق - تنعى عشائر بني خالد عامه وعشيرة الدحيم خاصة في المملكة وخارجها فقيدهم المرحوم الشيخ

هايل دواس الدحيم «ابو سلطان»

شيخ عشائر الجبور/ بني خالد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الموافق ٩٨/٥/٧ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الحمراء الغربي الكبير في بلدة الحمراء المفرق.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الحمراء/المفرق — برقيا : الحمراء - آل الدحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل البراهمة - عنزا - جنين فقيدهم الغالي

محمد سعيد قاسم براهمة «ابو السعيد»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس،
وسيوارى الثرى في مقبرة سحاب بعد صلاة الجمعة في مسجد حمزة - ماركا الشمالية
تقبل التعازي في منزل الفقيد - ماركا الشمالية - حي الونانات - قرب مدرسة ابي سليمه

نعي حاجة فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اسرة مؤسسة جوابرة للتجهيزات المكتبية والتعليمية وفاة

الحاجة فاطمة عبدالوهاب الحوراني «ام عوني»

والدة زميلهم محمود جوابرة

ويتقدمون من آل الفقيدة باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضلة

احمد سليم الدقس

ينعى بمزيد من الحزن والاسى الفاضلة المرحوم

ام رائد

زوجة

الاخ الدكتور محمد الدقس

راجيا الله ان يتغمدها بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جنانه.
ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

نعي فاضلة

ينعى الحاج سعيد عبدالله مناصرة واخوه خليل وآل مناصرة وآل جلامنة عموما بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الفاضلة

امينة سليمان
الحاج سليم جلامنة
زوجة المرحوم الحاج
عبدالله حمد المناصرة

التي وافتها المنية في جنين «دير غزاله» عن عمر يناهز ٧٠ عاما.
تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج سعيد عبدالله مناصرة «ابو عاطف» الكائن في الزرقاء/مستشفى ابن سيناء شارع الخندق وللنساء في منزل شقيقها رجا سليمان الجلامنة بنفس العنوان ابتداء من يوم الجمعة ٩٨/٥/٨ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي سيدة فاضلة

تنعى عشيرة الحدادين واقرباؤهم وانسباؤهم
بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

جليله حنا سلامة الحدادين «ام سطام»
زوجة عطية موسى الحدادين

ووالدة كل من سطام، عصام، هشام، باسم، وأيمن سهام، هيام، ابتسام، آمال، ايمان، ونداء وشقيقة المرحوم زعل وكل من مزعل وحسام

التي وافتها المنيه مساء يوم الاربعاء ١٩٩٨/٥/٦ الرنوبة قلبية، هذا وسيتم تشييع الجثمان الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٨/٥/٨ الى كنيسة الروم الكاثوليك /الحي الشمالي/ شارع مستشفى الزرقاء الحكومي الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية/الزرقاء.
تقبل التعازي للرجال في قاعة الكنيسة وللنساء في منزل زوج الفقيده/ الزرقاء شارع شامل مقابل مدرسة الجيل الجديد.
هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع على روح الفقيده الساعة الرابعة يوم يوم الاحد ٩٩٨/٥/١١.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

برقيا: آل حدادين ص.ب ٣٠٢١ الحي التجاري/الزرقاء

نعي فاضل

عموم آل قطناني
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمود حسن جعبور

والد ربحي جعبور واخواته ويتقدمون من ابنائه وعائلته باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

عنهم : سمير عبدالواحد قطناني

نعي فاضلة

ينعى مدير عام وموظفو مؤسسة الاقراض الزراعي ببالغ الحزن والاسى المرحومة

جليله حنا سلامة حدادين
شقيقة زميلهم
المهندس حسام حنا حدادين

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاج فاضل

تنعى عشائر الملكاوية عامه وعشيرة الرماضنة خاصة
بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج حسن فياض ملكاوي «ابو فتحي»

والد ا لدكتور فتحي ومحمد والدكتور رزق وابراهيم وعمر وخالد ويحيى الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز ٨٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الامام علي بن ابي طالب في الغويرية الى مثواه الاخير في مقبرة الهاشمية بالزرقاء.
تقبل التعازي في منزل المرحوم في الغويرية شارع الجزائر - مقابل مسجد علي بن ابي طالب.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: ص.ب (٦٢١٣) الزرقاء الغويرية

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي مرب فاضل

الياروت - لواء القصر - تنعى اسرة مدرسة ذكور الياروت الاساسية المربي الفاضل

عبدالله توفيق المجالي

شقيق المدير المساعد للشؤون الادارية في تربية لواء القصر
ووالد زميليهم الاستاذ عاكف ومجدي

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل

بقلوب يعتصرها الاسى والالم ينعى عادل سلمان ابو سمهدانه واخوانه
وعموم ال ابو سمهدانه المربي الفاضل الاستاذ

عبدالله توفيق المجالي

ويتقدمون من ال المجالي الكرام
باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد/ينعى آل حجازي وآل السيوفي واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

بهيرة حسن السيوفي

ارملة المرحوم كمال سالم حجازي «ابو سامح»

ووالدة كل من سامح وياسر وفادية ونجوى ورحاب وصباح وسناء ووفاء
اشقاء ناصر ورائد ومحمد واحمد ومحمود ورائدة ورابية

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ظهرا عن عمر يناهز السبعين عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة ٩٨/٥/٨ من مسجد الفيحاء في مدينة اربد الى مقبرة آل حجازي «المدينة الصناعية» تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل حجازي - اربد وللنساء في منزل المرحوم كمال سالم حجازي اربد/شارع الحصن.

برقيا/ديوان آل حجازي - اربد

نعي مرب فاضل

ينعى مدير عام التربية والتعليم لمحافظة الكرك ومديرو التربية والتعليم والهيئات التدريسية وطلبة المحافظة الاستاذ المربي الفاضل المرحوم

عبدالله توفيق المجالي

اسكنه الله فسيح جناته
والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

اربد/محمد احمد ابو السميد واولاده حاتم ونادر وهبه
يتعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

بهيرة حسن السيوفي
والدة زوجته وجدة اولاده

ويتقدمون من آل حجازي وال السيوفي الكرام باصدق مشاعر المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

نعي فاضلة

اربد/ينعى الحاج صبحي الصياغ واولاده هيثم وعامر ووائل وانسباؤه محمد القطب وبلال نقاوه بمزيد الحزن والاسى المرحومة

بهيره حسن السيوفي
والدة السيد
ياسر كمال حجازي

ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر المواساة، للفقيدة الرحمة وجنات الخلد ولالها وذويها الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في عنبتا المرحوم

موسى حسن شحاده «ابو لطفي»

عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت ابن اخيه فارس علي حسن شحاده ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة ٥/٨ بعد الساعة الرابعة مساء والكائن في الرصيفة /حي الرشيد ابو عواد قرب بقالة العنبتاوي وقرب منزل ابو فراس العنبتاوي.

نعي مرب فاضل

القصر - الكرك - بمزيد من الحزن والاسى
ينعى مدير وموظفو مديرية زراعة لواء القصر المربي الفاضل المرحوم

عبدالله توفيق المجالي

والد زميلهم المهندس الزراعي هاني عبدالله المجالي
ويتقدمون من زميلهم ومن اسرة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

تنعى اسرة شركة ادوية الحكمة
ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة سكينة نصير

والدة زميلهم
الصيدلي محمد علي عايد الرشدان

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة
واسكنها فسيح جناته

نعي فاضل

الرمثا/مدير واطباء مستشفى الرمثا الحكومي
يتعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

انيس حسين بركات
والد زميلهم الدكتور محمد

ويتقدمون من زميلهم ومن عشيرة الشجاعية وعموم اهالي دير جرير باصدق مشاعر الحزن والمواساة.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة

ينعى المدير العام/الرئيس التنفيذي
للملكية الاردنية واسرة الملكية الاردنية
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

رسمية درويش عريقات

والدة زميلهم المهندس سامي عريقات
نائب المدير العام للهندسة والصيانة

ويتقدمون منه ومن ال عريقات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ومغفرته ويلهم اهلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
موظفو وموظفات دائرة الهندسة والصيانة
في الملكية الاردنية المرحومة الفاضلة

رسمية درويش عريقات

والدة مديرهم المهندس سامي عريقات
نائب المدير العام للهندسة والصيانة

ويتقدمون منه ومن ال عريقات عموما باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويدخلها فسيح جناته ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

كلينتون يكرر موقفه المؤيد لعقوبة الاعدام

واشنطن - (أف ب) – كرر الرئيس الأميركي بيل كلينتون أمس الأول موقفه المؤيد لعقوبة الاعدام مؤكدا أنها ستبقى معتمدة في الولايات المتحدة ما لم تصدر المحكمة العليا قرارا يقضي بخلاف ذلك.

وقال كلينتون خلال مؤتمر صحافي مشترك في واشنطن مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي .. أنا مع عقوبة الاعدام في بعض الظروف.

وأضاف ..اذا لم تصدر المحكمة العليا قرار مخالفا ولم تلغ كل القوانين المتعلقة بعقوبة الاعدام وهو ما رفضت صراحة أن تفعله بموجب دستورنا فسيبقى الأمر على هذا النحو.

ومنذ بداية السنة نفذت أحكام اعدام بستة وعشرين شخصا في الولايات المتحدة بينهم امرأتان ورجل كان قاصرا لدى ارتكابه جريمته.

وتعتمد ٣٨ ولاية أميركية عقوبة الاعدام لكن ليس في سجون ٣٠ منها أي محكوم بالاعدام بحسب المركز الاعلامي في شأن عقوبة الإعدام.

انتحار اسقف كاثوليكي امام محكمة باكستانية

لاهور (باكستان) - ا ف ب – ذكر مسؤول في الشرطة الباكستانيةامس ان اسقفا كاثوليكيا انتحر امام محكمة مدينة ساهيوال شمال شرق باكستان احتجاجا على حكم الاعدام الذي صدر بحق مسيحي بتهمة الاساءة الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد نظم الاسقف جون جوزف (٦٢ عاما) مساء امس الاول تجمعا للصلاة من اجل ايوب مسيح الذي حكم عليه الشهر الفائت بالاعدام بتهمة التطاول على مقام النبوة.

وقال قائد الشرطة المحلية حميد مختار غوندال ان جوزف توجه الى المحكمة التي حوكم مسيح امامها واطلق رصاصة في رأسه.

وافاد شهود عيان ان الاسقف قبل الانتحار دعا المسلمين والمسيحيين الى الوحدة.

كما دعا الطوائف الى توحيد الجهود لالغاء العقوبة التي صدرت بحق مسيح وكذلك القانون المتعلق بالتجديف.



فرقة الغناء والرقص الكورية الجنوبية «الملائكة الصغار» يؤدون اغنية في حفلهم الثالث في بيونغ يانغ في كوريا الشمالية../رويترز..

الشاي يحمي من سرطان الجلد

لندن - قدس برس - اشرب كوبا من الشاي يوميا لتحمي نفسك من سرطان الجلد.. هذا ما اوصت به دراسة طبية اجريت حديثا.

ويقول الاطباء في الدراسة التي عرضت في الندوة الدولية الاسترالية الافتتاحية بقسم التغذية البشرية عن الشاي والصحة في سيدني ان الشاي قد يساهم في الحصول على وقاية ملحوظة ضد الاصابة بسرطانات الجلد التي تنتج عن التعرض للأشعة فوق البنفسجية وذلك لغناه بمضادات الاكسدة المعروفة باسم «فلافونويد» التي تعتبر من اقوى المواد الطبيعية المضادة لعمليات التأكسد الضارة.

واظهرت الدراسة التي اعتمدت على تقويم آثار الشاي المخلوط مع ١٠ في المائة من الحليب ضد الاشعة فوق البنفسجية من نوع «ب» التي تحفز نمو سرطان الجلد في الفئران ومقارنتها مع شرب الماء او الحليب وحده وجود انخفاض في خطر الاصابة بسرطانات الجلد بحوالي ٥٠ في المئة وانخفاض كبير وصل الى نسبة ٧٠ في المئة في خطر الاصابة بـ «بابيللوما» او ما تعرف بالأورام الحليمية بين الفئران التي اعطيت كمية من الشاي مع غذاء الحليب الاساسي.

وفسر الدكتور ايان ريكورد من قسم التغذية البشرية في معهد (CSIRO) الاسترالي للبحوث ان الدور الوقائي لمواد الفلافونويد المضادة للأكسدة الموجودة طبيعيا في الشاي تتحفز بوجود الحليب الذي يعتقد انه يرتبط بها ويؤثر على خصائصها وفوائدها الصحية، معربا عن اعتقاده بأن مضادات الاكسدة الموجودة في الغذاء تلعب دورا مهما في محاربة الامراض ومنها السرطان عن طريق حماية الجسم من المواد المؤذية المعروفة بـ «الراديكالات الحرة» الناتجة عن الاشعة فوق البنفسجية التي تسبب التلف في خلايا الجلد وتحول بعضها الى خلايا سرطانية.

واشار في الدراسة التي دعمها مركز شاي ليبتون الى ان اعلى معدلات الاصابة بسرطانات الجلد في العالم تقع في استراليا حيث يصاب حاليا ٢ من كل ٣ استراليين بشكل او نوع معين منها خلال حياتهم، موضحا ان ذلك نتيجة للاشعاع فوق البنفسجي الصادر من الشمس الذي يختلف مستواه من يوم الى آخر، ولا سيما في فصل الصيف حين تصبح قوية بشكل يكفي لحرق الجلد.

ونوه الباحثون الى ان آثار الشاي المضادة للسرطان تم بحثها في الفئران فقط الامر الذي يستدعي اجراء المزيد من البحوث والدراسات على البشر.

نسر امريكا لم يعد مهددا بالانقراض

واشنطن - (اف ب) - اعلن وزير الداخلية الاميركي بروس بابيت ان النسر ذا الراس الابيض وهو شعار الولايات المتحدة لم يعد بحاجة للحماية وانه سيسحب من لائحة الانواع المهددة بالانقراض في خلال العامين المقبلين.

واشار الى ان ٢٩ نوعا حيوانيا او نباتيا ستسحب من اللائحة المذكورة.

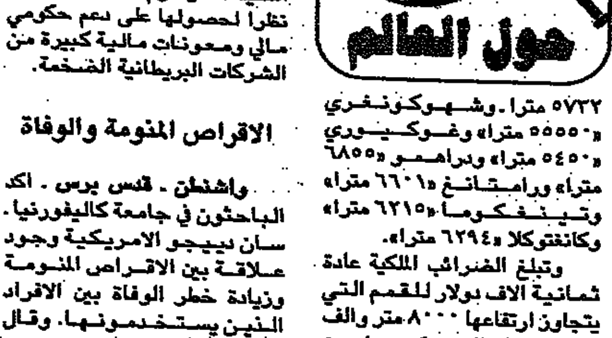
واوضح بابيت ان النسر ذا الراس الابيض الذي كان على وشك الانقراض في الستينات لم يعد نادر الوجود الان. وتدليلا على ذلك ادلى بابيت بتصريحاته تحت عش نسر وليد خرج لتوه من البيضة في ولاية ماستشوستس.

واشار الى ان عدد النسور المماثلة قفز الى ٤٤٥٢ زوجا تم احصاؤها عام ١٩٩٤ مقابل ٤١٧ فقط عام ١٩٦٣ واوضح ان هذه النسور تتكاثر بوتيرة تبلغ عشرة في المئة سنويا.

وتشمل لائحة الانواع التي لم تعد مهددة بالانقراض الذئب الرمادي.

يشار الى ان هناك اكثر من ١١١٠ انواع حيوانية ونباتية على لائحة الانواع المهددة بالانقراض في الولايات المتحدة.





حول العالم

الحرائق في كندا

أوتاوا - بترا - يواصل سبعمائة اطفائي كندي جهودهم في مكافحة سبعة وعشرين حريقا في غابات مقاطعة البرتا في كندا وعلى مساحة تسعة وثلاثين الف هكتار.

وقالت اذاعة كندا ان الحرائق اضطرت السلطات على اجلاء ٢٥٠٠ شخص.

وفي اونتاريو ما زالت الحرائق مشتعلة على مساحة سبعة الاف هكتار في شمال منطقة ثندربي رغم تغير وجهة الرياح التي ساعد الاطفائيين في عملهم.

حلقات «جسم الإنسان»

لندن - ا.ف.ب - تفيد احصاءات جمعتها هيئة الاذاعة البريطانية من اجل سلسلة متلفزة هدفها تعريف افضل بالجنس البشري ان كل شخص يخصص في حياته ما يوازي ثلاث سنوات ونصف السنة لتناول الطعام ويصل طول ما ينبت من شعر في منخريه الى ١٫٨٢ مترا.

ويؤكد الباحثون والعلماء الذين شاركوا في هذه الدراسة احيانا ان الغدد اللعابية للطفل تكون قد انتجت ١٤٥ ليترا من اللعاب عندما يبلغ الثانية عشرة من العمر.

النواب والخدمة العسكرية

انقرة - ا.ف.ب - امرت وزارة الدفاع التركية وزير الرياضة السابق بهاءالدين صقر - ٤٢ عاما - الذي لم يؤد الخدمة العسكرية الالزامية بأن يترك البرلمان ليلتحق بالجيش.

وقال وزير الدفاع عصمت سيزغين في تصريح صحافي ان بهاءالدين صقر لم يؤد خدمته العسكرية وعليه الالتحاق بثكنة للجيش.

وصقر نائب ينتمي الى حزب «الطريق القويم» اليميني الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر وشغل منصب وزير دولة مكلف شؤون الرياضة في الحكومة الائتلافية التي كان زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان يتولى رئاستها بين حزيران ١٩٩٦ وحزيران ١٩٩٧ ومن المحتمل ان يفقد صقر مقعده في البرلمان اذا تم تجنيده في الجيش.

متسلقو قمم هيمالايا

كاتماندو - نيبال - ا.ف.ب - اعلنت وزارة السياحة النيبالية انها قررت اعفاء متسلقي تسع من قمم جبال هيمالايا من الضرائب الملكية وذلك تشجيعا لهم على زيارة البلاد.

واضاف الوزير .. في مناسبة سنة السياحة في نيبال قررت الحكومة الغاء الضرائب الخاصة بتسعة من جبال هيمالايا.

والغيت الضرائب التي كانت تفرض على متسلقي جبال يالا - ٥٧٣٢ مترا - وشهوكونغري «٥٥٥٠ مترا» وغوكيوري «٥٤٥٠ مترا» ودراهمو «٦٨٥٥ مترا» ورامتانغ «٦٦٠١ مترا» وتينغكوما «٦٢١٥ مترا» وكانغتوكلا «٦٢٩٤ مترا».

وتبلغ الضرائب الملكية عادة ثمانية الاف دولار للقمم التي يتجاوز ارتفاعها ٨٠٠٠ متر والف دولار للجبال التي تكون ما دون ٦٥٠٠ متر.

سياحة ثقافية باوروبا

ميونخ - بترا - كتبت صحيفة سود دويتشة الالمانية تقريرا يتناول جوانب عديدة في مجال السياحة الثقافية والراحة والاستجمام في دول اوروبية عديدة من بينها بريطانيا التي بدأت بفتح أبواب متاحفها لدخول الزائرين مجانا دون دفع رسوم الدخول المعتادة والمنصوص عليها.

جاء ذلك في التعليمات الصادرة عن ادارة المتاحف البريطانية التي اصدرت تعليماتها بذلك موضحة ان المتاحف البريطانية التي يزورها الملايين من الاجانب والبريطانيين سنويا قررت الاستغناء عن استيفاء الرسوم ممن يرتادونها نظرا لحصولها على دعم حكومي مالي ومعونات مالية كبيرة من الشركات البريطانية الضخمة.

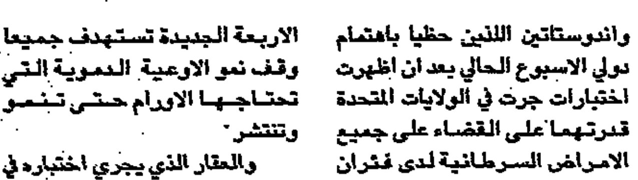
الاقراص المنومة والوفاة

واشنطن - قدس برس - اكد الباحثون في جامعة كاليفورنيا - سان دييجو الامريكية وجود علاقة بين الاقراص المنومة وزيادة خطر الوفاة بين الافراد الذين يستخدمونها. وقال الدكتور دانيل كريبك بروفيسور الطب النفسي في كلية الطب بالجامعة ان الاشخاص سواء من الرجال او السيدات الذين استخدموا الاقراص المنومة لـ ٣٠ مرة على الاقل شهريا كانوا اكثر احتمالا ليموتوا خلال فترة الـ ٦ سنوات بعدها بحوالي ٣ مرات مقارنة بغير المستخدمين.

وبينت الدراسة التي نشرتها مجلة الطب النفسي البيولوجي المتخصصة بعد تقويم ٣١ عاملا من العوامل التي قد تسبب زيادة معدلات الوفاة مثل العمر، التمرين البدني، التدخين، امراض القلب والسرطان وغيرها ان خطر الوفاة الناتجة عن استخدام الاقراص قل لحوالي ١٫٢٩ مرة او ٢٩ في المئة اعلى عن الطبيعي ولكنه بقي ملحوظا.



الفتاة الصينية سو كسيانغ -١٦ سنة - التي فقدت ذراعيها قبل عشر سنوات بعد لمسها محول كهرباء ضغط عال في حقل أسرتها في مدينة تاي لي، شمال شرق الصين. وقد كسبت هذه الفتاة قضية ضد مكتب مؤسسة الكهرباء في الاقليم وحصلت على تعويض حوالي ٢٠٠ الف دولار. وفي هذه الصورة تقوم سو بتسريح شعرها مستعينة باصابع قدمها../رويترز..



خبراء امريكيون يجربون علاجا جديدا للسرطان

لوس انجليس /كاليفورنيا - رويترز - قال باحثون الليلة قبل الماضية ان علماء جامعة كاليفورنيا بدأوا مرحلة اختبار علاج جديد للسرطان على البشر يمنع وصول الدم الى الاورام السرطانية ويوقف بذلك نموها.

وفي نفس الوقت اعلن اطباء بريطانيون وشركة دواء سويدية امريكية مشتركة انهم يستعدون لادخال علاج اخر للسرطان هو كومبريتاستاتين الى مرحلة التجارب على البشر في وقت لاحق من العام.

والعقار الاول الجاري اختباره في جامعة كاليفورنيا والعقار الثاني الذي يطوره اطباء بريطانيون وشركة الدواء السويدية الامريكية هما بديلان لعقاري انجيوستاتين واندوستاتين اللذين حظيا باهتمام دولي الاسبوع الحالي بعد ان اظهرت اختبارات جرت في الولايات المتحدة قدرتهما على القضاء على جميع الامراض السرطانية لدى فئران التجارب.

وخلافا لعلاجات السرطان التقليدية التي تستهدف خلايا السرطان نفسها فان العقاقير الاربعة الجديدة تستهدف جميعا وقف نمو الاوعية الدموية التي تحتاجها الاورام حتى تنمو وتنتشر.

والعقار الذي يجري اختباره في مركز جونسون لامراض السرطان الشاملة في جامعة كاليفورنيا بلوس انجليس دخل المرحلة الاولى من التجارب على البشر في ايلول ويجري تجربته على ٣٠ مريضا.

وقال باحثون ان العقار اس يو ٥٤١٦ تطوره شركة ريدوود سيتي التي تتخذ من كاليفورنيا مقرا لها وهو مثل العقاقير الثلاثة الاخرى التي روج لها مؤخرا نجح في القضاء على جميع امراض السرطان عند فئران التجارب.



بطل الملاكمة السابق للوزن الثقيل مايك تايسون وزوجته مونيكا تيرنر على دراجة نارية قبل احتفال منح جوائز الموسيقى العالمية في مونتي كارلو../رويترز..

المطرب المصري عمرو دياب بعد نيله جائزة الشرق الاوسط لأفضل المبيعات في العالم في موناكو.. /رويترز..

المغنية الاميركية ماريا كاري ترفع جائزة الموسيقى العالمية التي فازت بها في موناكو امس الاول../رويترز..

الامارات تعيد تأهيل مدمني المخدرات

ابوظبي - رويترز - دعت هيئة استشارية عليا بدولة الامارات العربية المتحدة الى انشاء مراكز لاعادة تأهيل مدمني المخدرات وفرض قيود على زواج مواطني البلاد من الاجانب.

وذكرت وكالة انباء الامارات «وام» ان المجلس الوطني الاتحادي يوصي بانشاء مراكز لعلاج المدمنين في جميع الامارات واعادة تأهيلهم لحماية الشبان من هذا المرض المدمر واعادتهم الى المجتمع واتاحة فرص عمل مناسبة حتى يصبحوا اعضاء نشطين في المجتمع.

واصبحت الامارات العربية شأنها في ذلك شأن بعض دول الخليج العربية الاخرى اكثر صراحة في السنوات القليلة الماضية في الحديث عن مشكلة ادمان المخدرات.

ودعا المجلس الذي تعينه الحكومة لتقديم توصيات الى موقف حازم من النظام القضائي تجاه عمليات غسيل الاموال الناتجة عن الاتجار في المخدرات.

وطالب بتشديد القوانين في دولة الامارات لمكافحة المخدرات لتمكين المحاكم من مصادرة الاصول التي يتم الحصول عليها من هذه التجارة.

ظاهرة النينيو تخلف الجفاف في ولاية ماليزية

ماتونجونج / ماليزيا - رويترز - تقوم المزارعة كيوم مانجيلينج برحلة طويلة كل صباح تستغرق ساعتين للحصول على ماء تطبخ به وجبة أرز.

ولكن اخرين في ولاية صباح الماليزية في جزيرة بورنيو أقل حظا اذ لا يوجد لديهم ماء أو أرز بسبب الظاهرة الجوية النينيو التي أصابتهم بالجفاف منذ تشرين الاول الماضي.

قالت كيوم وهي تقف في حقل أرز تشقق من الجفاف «لدينا بعض الارز من محصول العام الماضي ولكننا مجبرون على المشي مسافات طويل للحصول على الماء».

تقف عيدان أرز بعضها أعجف والبعض الاخر محروق شاهدا مؤلما لكارثة مزدوجة الجفاف وحرائق الغابات مما أدى الى تدمير محاصيل نحو ١٢ الف قروي بمناطق نائية في ماتونجونج ومارودي وسيبيتانج وكينتجاو.

كما ادى الجفاف الى تضوب الجداول وذبول الغابات وزراعات جوز الهند والموز والارز التي تحولت الى وقود يؤجج حرائق ترسل ألسنة من الدخان وتلوث سماء صافية.

حولت الحرائق أجزاء من تلال صباح الخضراء الى أرض محروقة يكسوها الرماد.

قالت كيوم «لا نستطيع العمل في حقولنا الان لعدم وجود ماء. وتحول محصول الارز الى مجرد عيدان عجفاء بسبب الجفاف والحرائق».

وأضافت تقول ان زوجها ومزارعين اخرين يعملون الان في بلدة كوتا مارودو لتدبير نفقات المعيشة. «انه يحصل على ٢٠٠ رينجيت / ٥٥ دولارا / شهريا وعلينا ان ندبر أمورنا بهذا المبلغ».

وعلى مسافة ٥٠ كيلومترا من كوتا مارودو كان توملس مونجينج من قرية كامبونج ريتا ينقب عن الماء بحفر قاع نهيرات جافة. انه في حاجة الماء ليغسل الدرنيات البرية التي يتغذي عليها مع قليل من الارز توزعه وكالات اغاثة.

قال «لا نجد ماء حتى لغسيل الثمار البرية وهي سامة ويجب غسلها جيدا».

وقال ان الفلاحين يأكلون دقيق التابيوكا لنعم مقتنياتهم من الارز الذي توزعه منظمات الاغاثة الدولية.

وقال مسؤولون من مؤسسة السلام للاغاثة وجيش الانقاذ بأنهم يستعدون لاسوأ سيناريو اذا امتد الجفاف بعد الشهر القادم.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) ٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي)
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٥٦٦١٢٤٢ التحرير، ٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel : 5667171, 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366
Fax: (Edit.) 5661242
Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>